

طَبَقَاتُ الزِّيَادَةِ الْكَبْرَى

(الْقِسْمُ الثَّلَاثُ)

وَيْسَعِي

بَلُوغُ الْمَرَادِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَسْنَادِ

تَأَلَّفَتْ لِسَيِّدِ الْمَعْرِفَةِ

أَبِي إِبرَاهِيمَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَرَامِ الْمَوْدُبِيِّ بِأَسَدٍ
(ت. ١١٥٢ هـ)

تَحْقِيقَتْ بِحَقِّ

مَجْدِ السَّلَامِ بِرَجَبِ بْنِ الْقَهْبَرِيِّ

لِلْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ

(ع - هـ)



مَوْسِسَةُ الْوَرَامِ تَرْجُمَانُ تَحْقِيقِ الشَّافِعِيَّةِ



مرکز تحقیقات و مطالعات اسلامی

طَبَقَاتُ الزَّيْتِ وَاللَّحْمِ

المجلد الثانی (ع - ۵)



طَبَقَاتُ زَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ

(القِسْمُ الثَّلَاثُ)

وَيُسَمَّى

بِأَوْغِ الْمَرَادِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَسْنَادِ

تَأليفُ السَّيِّدِ الْعَلَمَةِ

أَبِي إِبرَاهِيمَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْأَمَامِ الْمُؤَيَّدِ بِأَسْنَدِ

(ت ١١٥٢ هـ)

مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ كَامِپِيُوتَرِي عِلْمِ اِسْلَامِي
تَحْقِيقِ

عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمِيِّ

جمعَداری اموال

مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ كَامِپِيُوتَرِي عِلْمِ اِسْلَامِي

ش - اموال : ٤٩١٦٩

المجلد الثالث

(ع - هـ)



مُؤَسَّسَةُ الْأَمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّقَافِيَّةِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

تم الصف والإخراج بمركز النهاري للطباعة، صنعاء، جولة شيراتون
اشترك في الإخراج: خالد الزيلعي وعبدالحفيظ النهاري

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية



مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

ص.ب. ١٤٣٦٨٤، عمان ١١٨٤٤، المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف/فاكس: ٩٦٢٦ ٥٣٤٨١٢٨

P.O.Box 10754, McLean, VA 22102, USA

Website: www.izbacf.org ; email: info@izbacf.org

٣٦٧ - عبد الله بن زيد العنسي [... - ق ٦٦هـ]

عبد الله بن زيد العنسي، الذي وصل بعلوم آل محمد من العراق سنة إحدى وخمسمائة.

قلت: هكذا ذكر القاضي، والصواب عبد الله بن علي كما يأتي قريباً على ما ذكره الإمام أحمد بن سليمان وغيره.

٣٦٨ - عبد الله بن زيد بن أبي الخير^(١) [... - ٦٦٧هـ]

عبد الله بن زيد بن أحمد بن أبي الخير العنسي، القاضي العلامة.

من شيوخه شيخ آل الرسول بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى.

وأخذ عنه: الأمير الحسين بن محمد، ومحمد بن جابر الراعي، وللأمير الحسين

عنه رواية، وأظن أنه الواسطة بينه وبين العنسي.

قال القاضي: هو العلامة إمام الزهاد، ورئيس العباد، لسان المتكلمين، وشحاك

الملحدين، مفخر الزيدية بل مفخر الإسلام، جمع ما لم يجمعه غيره من العلوم النافعة

(١) نزهة الأنظار (خ)، المستطاب (خ) الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٦)، مصادر

الحبشي (١١٠، ١٥٧، ١٧٩، ٢٧٤)، مطلع البدور (خ)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي

(٣/٣٠٨، ٣١١، ٣١٢)، أئمة اليمن (١/١٨٩)، لوامع الأنوار (٢/٥١-٥٢)، فهرس المكتبة

الغربية (٢٥٧، ٣٥٤)، مؤلفات الزيدية (١/٢٩٢٣، ٢/٤١، ٣١، ٤١، ٩١، ٢١٩، ٣٩٩، ٤٠٣،

٤٣٢، ٥٨/٣)، معجم المؤلفين (٦/٥٥) باسم عبد الله بن زيد بن مهدي العريقي أبو محمد وفاته

سنة ٦٤٠ نقلاً عن العقود اللؤلؤية (١/٧١) تراجم رجال الأزهار (١/٢١)، هدية العارفين

(١/٤٦٠)، إيضاح المكنون (٢/٥٦٣، ٦١٦)، مصادر التراث العربي في مكتبة آية الله مرعشي

(١/١٤٠)، هجر الأكوخ (١٨١٠) ومنه الأنوار البالغة، مصادر التراث في المكتبات الخاصة.

الواسعة والأعمال الصالحة، وصنف في الإسلام كتباً عظيمة النفع.

ذكر بعضهم أن كتبه مائة كتاب وخمسة كتب ما بين صغير وكبير^(١)، وكان جيد العبارة، حسن السبك، وكان هو وحميد الشهيد كالنظيرين إلا أن تصرفات ابن زيد في المعقولات أكثر وتصرفات الشهيد في المنقولات أكثر، وهو مؤلف (الإرشاد)^(٢)، و(المحجة البيضاء في علم الكلام)^(٣)، و(التحريير في أصول الفقه)^(٤)، وله في نصرة الإمام الشهيد أحمد بن الحسين الشهيد اليد الطولى، والسهم المعلى، وكان عليه السلام — لا يعدل به أحد، ويسميه داعي أمير المؤمنين ويصفه بالدين الرصين، والورع المتين، وبعثه إلى صعدة سنة أربع وخمسين وستمائة، وكان يراجع ابن وهاس لما كان منه ما كان، وأورد عليه خمسمائة إشكال ثم خرج إلى خولان سنة ست وخمسين عام استشهد الإمام، فأقام بقلعة ونشر العلم هناك، وكانت لزمته ديون في نصرة الإمام فاضطره الحال إلى قصد الملك المظفر إلى اليمن في عام تسع وخمسين وكان^(٥) طريقه حرض ثم زبيد، وكان بينه وبين علمائها كابن حنكاس مراجعة، ثم تقدم إلى تعز فأمر بأكرامه ولم يتصل به ولا قضى له حاجة، [وأقسام

(١) انظر بعضها في كتاب أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٥٩٨).

(٢) الإرشاد إلى نجات العباد (كتاب مشهور في الزهد) فرغ من تأليفه سنة ٦٣٢هـ: يقول الجنداري في وصف الكتاب: نفيس لولا أنه يورد فيه من الأحاديث ما حصل فيه بعض موضوعات بسيرة (ح) الغرية ضمن مجموع رقم (٩٩)، ثانية وثالثة رقم (٨٤، ٦٥) (تصوف) نفس المكتبة، رابعة (ح) سنة ١٠٦٣هـ رقم (٧٢٧٤) مكتبة آية الله مرعشي. أخرى (ح) سنة ١٠٦٨هـ بمكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر، أخرى مكتبة آل الهاشمي، أخرى مكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى مكتبة السيد يحيى بن محمد بن علي المتوكل، ونسخ أخرى كثيرة تحت التحقيق والطباعة يقوم بتحقيقه العلامة محمد بن قاسم الهاشمي بالإشتراك مع كاتب هذه السطور عبد السلام الوجيه.

(٣) المحجة البيضاء (أربعة مجلدات) (من أشهر كتبه جمع فيه كل أنواع الكلام ورد عنى المجرة وسائر الفرق كما يقول في المستطاب) الجزء الثالث بمكتبة السيد المرتضى الوزير (ح) سنة ٧١٨هـ، يحتوي على القسم الخامس من أصول الدين والإمامة (في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

(٤) ذكره ابن أبي الرجال في مطبع البدور وقال كتاب نفيس ولم أجده له نسخة خطية.

(٥) في (أ): وكانت.

مدة ثم عاد وقد ضاقت^(١) به الحال لدينه وكثرة عائلته ثم لما قام الإمام الحسن بن بدر الدين نهض بدعوته ونزل معه إلى ضمد^(٢) ثم عاد إلى كحلان تاج الدين، وله رسائل عظيمة^(٣) فرغ منها في ربيع سنة ستين وستمائة ومما ذكره في مؤلفه الذي سماه^(٤) (اللائق بالأفهام في معرفة حدود الكلام)^(٥) بخط يده وكتبه في ديباجة مؤلفه ما لفظه: كنت في حال الدرر، وقبل نبات اللحية، وكتب هذه النسخة وقد بلغ ستة وستين سنة من العمر بكحلان، وذلك سنة تسع وخمسين وستمائة فعلى هذا يكون مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وتوفي بكحلان تاج الدين [بباص في المخطوطة أو (ج-)]، وقبره قبلي البركة التي تسمى رحبة مشهور مزور.

٣٦٩ - عبد الله بن عامر^(١) [... - ١٠٦١ هـ]

عبد الله بن عامر بن علي بن محمد [بن أحمد]^(٢) بن الرشيد بن عم الإمام القاسم بن محمد بن علي، السيد العلامة، فخر الدين، الحسني، الهدوي اليمني. قرأ فقه آل محمد على الإمام المؤيد بالله ما بين سماع للأحكام وإجازة لسائر

(١) في (ج-): وقد ضاق.

(٢) سقط من (ب).

(٣) انظرها في كتاب أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم.

(٤) في (ب) و(ج-): سماه باللائق.

(٥) لم أجد له نسخة خطية وقال الحبشي: وقف عليه ابن أبي الرجال بخط المؤلف. انظر أعلام المؤلفين الزيدية.

(٦) بغية المريد (خ) (٩٩-١٠٥)، ملحق الدرر الطالع (١٣١-١٣٢)، مصادر الحبشي

(٥٥، ٢١٩، ٣٣٤)، مطلع البدر (خ)، المستطاب (خ)، معجم المؤلفين (٦/٦٦)، خلاصة الأثر

(٥٢-٥٣)، إيضاح المكنون (١/٢٩٣)، مؤلفات الزيدية (١/٢٩٠، ٤٠٣، ٤٨٨، ٢/٣٤٨)،

النبذة المشيرة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الروض الأغن (٢/٦٦).

(٧) سقط من (ج-).

علوم آل محمد.

وأخذ عنه: ولده عامر بن عبد الله.

قال القاضي: هو السيد الجليل العارف، كان سيداً متيقضاً، ذكياً، فصيحاً، مجيداً في الشعر على منهاج العرب الأولى، كان شيخنا شمس الدين يثني على شعره^(١)، وكان له ثلاث خصال استأثر بها منها جودة خطه، ومنها جودة الرماية بالبندق، ومنها ركوب الخيل، وقف بذيبن أياماً على^(٢) رأي الإمام القاسم بن محمد، ثم تولى ودعاه واعتنى بالجمع بين المنتخب والأحكام^(٣)، ثم استوطن^(٤) هجرة الحموس ببلاد عذر، ووفاته بها، توفي في رجب سنة إحدى وستين وألف، رحمه الله.

٣٧٠ - عبد الله الخراساني^(٥) [... - ق ٥ هـ]

عبد الله بن أبي عبد الله الخراساني، من أصحاب أبي الحسين الطبري، فضله مشهور، وطبقته عالية في الزهد والعبادة والقراءة والفقہ في الدين وحب آل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، كان ينزل حمدة، ثم صار إلى مسور مدة، ثم آل أمره أن نزل موضعاً ببيت سهر^(٦)، ابنتى فيها صومعة يعبد الله فيها، وكان في

(١) في (ج): يثني عليه.

(٢) في (أ): عن.

(٣) هو بعنوان تجريد المنتخب بمكتبة السيد المرتضى الوزير بخط المؤلف شرع فيه سنة ١٠٥٢ هـ أمه سنة ١٠٥٣ هـ بهجرة حوث، وله كتاب التصريح بالمذهب الصحيح (خ) بمكتبة السيد مطهر بن يحيى عامر وهو بخط المؤلف.

(٤) في (جس): ثم استوطن حوث، وكان وفاته بها واستوطن هجرة الحموس ببلاد عذر توفي في رجب..... الخ.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطبع البدور (خ)، هجر الأكوخ ص (٢٢٤٣).

(٦) في (جس): بيت شهر، ولعله بيت شهر: وطن أهل بالسكان في ظاهر همدان جبل عيال يزيد (معجم المقحفى ٢٤٠).

زمن الحسين بن القاسم، وذكر انه يدين الله بولايته، والتقرب إليه بمودته، ويحث^(١) على المسلمين أن يعرفوا فضله، وكان من أشد الناس حرصاً على طلب العلم والتواضع للعلماء، وكان من أقرأ الناس لكتاب الله، وكان يقيم عند أبي الحسين الطبري بصنعاء للدراسة والمذاكرة في العلم ثم إنه عزم إلى أهله بيت شهير. وروى عنه أولاده محمد وإبراهيم وسعيد.

٣٧١ - عبد الله بن أبي النجم^(٢) [... - بعد سنة ٦٣٠هـ]

عبد الله بن عطية بن محمد بن حمزة بن أبي النجم، أبو محمد العالم.

قرأ (أمالي أحمد بن عيسى) على عبد الله بن محمد بن حمزة، وقال ما لفظه: قرأ ما سمعت من هذا الكتاب وهو الجامع رواية [محمد] بن منصور^(٣) وذلك من أوله إلى باب الصيد، الولد القاضي، المؤمن، العالم، أبو محمد، عبد الله بن ركن الدين قاضي أمير المؤمنين عطية بن محمد بن حمزة رواية وسماع^(٤)، وتعلم وانتفاع، وقد أذنت له في روايته عني على شرائط الرواية على الوجه الصحيح وأنا أرويه عمّن ذكر في أوله وكتب عبد الله بن أبي النجم بتاريخ^(٥) شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة.

(١) في (جـ): ويجب.

(٢) مطلع البدور (خ)، نزهة الأنظار لابن حميد (خ)، إجازات الأئمة (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (أ): رواية وسماع.

(٥) في (جـ): بتاريخه.

قال القاضي: هو العلامة البليغ الفاضل، كان فاضلاً، وأظنه من أعلام المائة الثامنة.

قلت: بل من السابعة كما ذكره ابن حميد.

٣٧٢- عبد الله بن علي العنسي^(١) [... - ٥٦٠ هـ ت]

عبد الله بن علي بن المسلم القحطاني، أبو الغمر، اليماني، العنسي.

قال ما لفظه: قرأت [كتاب]^(٢) شرح التجريد على الفقيه العالم^(٣) أبي الحسين زيد بن علي بن أبي القاسم الموسمي الزيدي في داره المعروفة في مدينة اللاهجان في ناحية جيلان في شهر ربيع الأول في سنة خمسمائة من الهجرة، ثم قال زيد بن علي: قد أجزت للشيخ الفاضل الصابر أبي الغمر عبد الله بن علي أن يروي عني هذا الكتاب روايتي عن القاضي أبي يوسف القزويني، أعني (شرح التجريد) عن المؤيد بالله -قدس الله روحه- وأن يروي عني (شرح التحرير)، وكان القاضي أبو جعفر محمد بن علي الجيلي روى لنا (شرح التجريد)، عن المؤيد بالله أحمد بن الحسين، وشرح التجريد عن أخيه الإمام أبي طالب الهاروني، وأن يسروي عني كتاب (الأحكام) للإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -عليه السلام- روايتي عن القاضي أبي جعفر محمد بن علي الجيلي، وعن السيد علي بن محمد بن سليمان بقراءته عليهما.

(١) الجواهر المنضبة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ): أصول الأحكام للإمام أحمد بن سليمان (خ). مطبع البدور، استطرداني ترجمة زيد بن علي الموسمي.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): العلامة.

قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن المرتضى محمد بن الهادي، عن عمه الناصر أحمد بن يحيى، عن أبيه الهادي، وأجزت له أن يروي كتاب (المواعظ والزواجر) روايتي عن الشيخ أبي نصر يوسف بن علي القاداري، عن القاضي أبي القاسم البصري، عن مصنف الكتاب أبي أحمد العسكري، وأن يروي عني كتاب (الأمالي) عن القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني، روايتي عن الشيخ أبي طالب محمد بن زيد الفارسي الطبري رحمه الله عليه بشرط أن يتجنب التصحيف والتحريف، وأجزت له أن يروي مجموع الفقه للإمام زيد بن علي رواية أبي خالد الواسطي، وقد قرأته على أبي جعفر محمد بن علي الجيلي رحمه الله، ثم قال: وكتب زيد بن علي الإجازة بخطه في أواخر شهر شعبان من شهر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

قلت: هذا صحيح نقلناه من مواضع الصبحة، وهو^(١) الذي ذكره الإمام أحمد بن سليمان في آخر (أصول الأحكام)؛ فإنه قال ما لفظه: وأخذت^(٢) الشرحين (شرح التحرير) و(تعليق القاضي زيد) من طريق أبي محمد الحسن بن محمد، ومن طريق القاضي العباس [بن علي بن محمد بن العباس]^(٣)، قال: حدثه به والده علي بن محمد، قال: حدثه عبد الله بن علي العنسي، ولقيت عبد الله بن علي فسألته عن ذلك فقال: سمعه علي بن محمد، وأجاز لي أيضاً أنا روايته عنه إجازة من غير سماع ولا مناولة، وكان وصل بكتب الشروح من الديلم وذكر أنها له سماع عن يثيق به، انتهى بلفظه.

قلت: وذكر القاضي في ترجمة زيد بن علي الموسمي فقال: ذكره القاضي العلامة

(١) في (ب) و(ج): وهذا.

(٢) في (ج): وأجزت.

(٣) سقط من (ب).

عبد الله بن زيد^(١) في رحلته إلى العراق، وحكى عنه ما يدل على ورعه، وحصل الوهم على الزحيف في (مآثر الأبرار)، فقال: عبد الله بن زيد [الواصل من العراق]^(٢) في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وشكل عليه وحشى عليه بحواشي غير مفيدة، ثم تبعه السيد أحمد الشرفي، والقاضي في هذا الموضع، فليعرف ذلك، توفي في عشر الستين وخمسمائة.

٣٧٣ - عبد الله بن علي بن المبارك الأكوخ^(٣) [... - ق ٧ هـ]

عبد الله بن علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوخ، الفقيه أبو محمد عفيف الدين.

يروى عن: أبيه بهاء الدين علي بن أحمد بطريق المناولة والقراءة وغيرها من كتب أهل البيت وشيعتهم، وذلك ما ذكره تلميذه محمد بن سليمان بن أبي الرجال وهي (الإبانة) وزوائدها في فقه الناصر، والمعتزلة، و(شمس الشريعة) جميعه، و(الكافي) لأبي جعفر، و(شرح الزيادات) لأبي مضر، و(التحرير)، و(أصول الأحكام) وثلاثة أجزاء من أربعة أجزاء من (تعليق القاضي زيد) الأول والآخر والثاني أو الثالث، وتصانيف المنصور بالله (الشافي)، و(حديقة الحكمة)، و(الفتاوي المرتب وغير المرتب)، و(الإختيارات)، و(صفوة الإختيسار)، و(شرح الرسالة)، و(سيرة المنصور بالله)، ومن التفاسير: (تفسير الحاكم) جميعه، و(تفسير الطوسي المسمى بالبلاغه)، وجزء من (تفسير المنصور بالله عبد الله بن حمزة) وهو (نصف

(١) في (أ): عبد الله بن علي.

(٢) سقط من (أ).

(٣) عقود العقبان في النسخ والمنسوخ من القرآن (خ)، إجازات الأئمة (ح).

البقرة)، و(تفسير زيد بن علي)، و(غريب القرآن)، ومن كتب الحديث (أمالي أحمد بن عيسى)، و(أمالي السمان)، و(أمالي المرشد)، و(أمالي ظفر بن داعي)، و(جلاء الأبصار) للحاكم و(مزية الأئمة)^(١) له أيضاً، وكتاب (السفينة)، و(المنتقى من روضة الشهاب)، و(الشهاب)، و(الأربعين الحديث الفقهيّة)^(٢)، و(الأربعين السيلقية)، و(الأربعين النوع في فضائل أمير المؤمنين)، و(سيرة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم) - و(عيون صحاح الأخبار) جزآن، و(المغازي)، و(تيسير المطالب) للسيد أبي طالب، و(شمس الأخبار)، و(مجموع الفقه) لزيد بن علي.

قال الفقيه: محمد بن سليمان فهذه الكتب صح لي روايتها من مناولة الفقيه عبد الله بن علي من خزانة والده، إلا تفسير الحاكم فعينه لي من كتب القاضي جعفر بن أحمد تسعة أجزاء في خزانة الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، وهو يرويها عن والده بطريق القراءة والمناولة وغيرها، وشيوخه معروفة في كتبهم كما ذكره.

قلت: وكما سيأتي إن شاء الله تعالى.

قال الإمام محمد بن المطهر في كتابه (عقود العقيان): في طريق (التهذيب) أخبرنا أبو الحسن^(٣) المعروف بالبناء بروايته له عن الفقيه، الفاضل، العالم، الزاهد، الحافظ عبد الله بن علي، عن والده عن القاضي جعفر، انتهى.

قلت: ولم يترجم له القاضي.

(١) كذا في النسخ، ولعله تنزيه الأئمة.

(٢) في (ج-): والأربعين الفقهية.

(٣) في (ب): أبو الحسين.

٣٧٤- عبد الله بن علي الوزير^(١) [١٠٧٤ - ١١٤٧هـ]

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الإله بن أحمد [بن عبد الله بن أحمد]^(٢) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير، السيد العلامة فخر الدين الهدوي الحسيني الوزيري اليمني.

مولده في العشر الوسطى من شعبان سنة أربع وسبعين وألف سنة، تولى تربيته صنوه عثمان، فقرأ القرآن ونقله غيباً، ونقل مختصرات عديدة في علم الكلام والعربية والمعاني والبيان وعلم القرآن، ونشأ على منهاج أهله، وحذا حذو آبائه الأعلام فقرأ في علم العربية والمعاني والبيان على القاضي علي بن يحيى السيرطي، سمع عليه (المناهل)، و(الشرح الصغير) بحاشيته^(٣) [و(المطول) بحاشيته للشلي والشريف، وعلى القاضي حسين بن محمد المغربي قرأ عليه في (الشرح الصغير)

(١) الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٨)، الثغر الباسم (خ) نسمة السحر (خ)، طيب السمر (خ)، ذوب الذهب (خ)، نفحات العنبر (خ) دمية القصر (خ)، تاريخ اليمن لمحسن بن أبي طالب (انظر الفهرس)، طبق الحلوى، المقدمة للمحقق عبد الرحيم حاميم ص (٢٧ - ٣٧)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٥٨)، الأدب اليمن عصر خروج الأتراك (٦٠١ - ٦٠٦)، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (١٠٩ - ١١١)، مقامات من الأدب اليمني (١٠٣ - ١٤٢)، الموسوعة اليمنية (٦٢/٢)، البدر الطالع (١/ ٣٨٨ - ٣٩٠)، نشر العرف (١١٢ - ١٢٢)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٤٤٦، ٣٤٤، ٦٠)، ومنه مجلة العرب عدد رجب ١٣٩٤هـ ص (٢٠)، مساجد صنعاء ص (٩٧)، معجم المؤلفين (٦/ ٨٦) وسماه عبد الله بن علي بن أحمد، هدية العارفين (١/ ٤٨٢)، إيضاح المكنون (١/ ٥٨، ١١٢، ١١٠/٢، ٦٤٧)، فهرس دار الكتب المصرية (٣/ ٧٨)، فهرس المكتبة الغربية (٥٧٢، ٥١٧)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المخطوطات في حضرموت للنحشي. مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة.

(٢) سقط من (ج).

(٣) في (ج): وحاشيته.

وحاشيته^(١) وحصه من (نجم الدين)، وعلى القاضي حسن بن محمد المغربي حصه من (الخبیصي)، وعلى القاضي محمد بن إبراهيم السحولي الجزء الأخير من (نجم الدين) والنصف الأخير من (الخبیصي)، وبرع في علم العربية، وأحرز معانيها، وقرأ على القاضي علي بن يحيى البرطي في التفسير كشرح (الزهرابين) من (الكشاف) مع (حاشية السعد) و(الشریف) وأخذ فيه أيضاً حصه نافعة على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأ في (الكشاف) أيضاً على القاضي حسين المغربي مع البحث في (حاشية السعد) و(السراج) إلا^(٢) الزهرابين فسمعهما^(٣) على القاضي علي بن يحيى البرطي، وأخذ عليه في الفقه شرح الأزهار، وقرأ فيه أيضاً على القاضي حسن بن حسين قيس^(٤) وحظاً كثيراً من (البحر) وحواشيه، وقرأ (شرح الأزهار) أيضاً على السيد حسين الوشلي، وعلى السيد الحسن^(٥) بن لطف الله الزیادي، وعلى الفقيه حسن بن حسين ذرة، وقرأه عليه مرتين، وفي أوائله على القاضي حسن بن محمد المغربي، وحصه [أيضاً]^(٦) من (بيان ابن مظفر)، وقرأ نبذة من (شرح الأزهار) على السيد محمد بن صلاح جحاف، وأخذ شرطاً صالحاً في الفقه والفرائض على صنوه عثمان بن علي، وقرأ في الأصول حصه من (العضد) و(شرح الغايات) على القاضي محمد بن صلاح العلفي، وعلى القاضي حسن بن حسين قيس (شرح الكافل)، وعلى السيد صلاح بن أحمد (مقدمات النجدي)، يعني الشرح،

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ)، وهو في (أ) و(ب).

(٢) في (جـ): إلى.

(٣) في (جـ): فسمعها.

(٤) في (أ): حسين بن حسن قيس.

(٥) في (جـ): حسن.

(٦) زيادة في (أ).

وقرأ على الحسن بن الحسين بن القاسم في المنطق (شرح اليزدي) و(شرح الرازي)^(١) مع مراجعة (الشمسية)، و(شرح الجلال)، وقرأ في الحديث (تيسير الديع) على القاضي حسين المغربي، وشطراً من تأليفه (بدر التمام شرح بلوغ المرام)، وأخذ عنه في (البهجة) جانباً وغير ذلك، وله من القاضي الحسين بن ناصر المهلا إجازة عامة فيما رواد عن أبيه ورواد أيضاً عن جده من طرق أئمة الآل وشيعتهم، وغير ذلك، ثم ما رواد عن العلامة الحسن بن علي العمري المكي.

قلت: وسيأتي إن شاء الله بيان طرقه في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى.

قلت: والسيد فخر الدين شيخ أكثر علماء صنعاء بل وغيرهم، أجلهم السيد محمد زيد [بن محمد]^(٢)، وأحمد بن هادي الصرمي، وغيرهم، ولمؤلف هذه الورقات منه إجازة عامة وكتبها بخطه أدام الله تأييده.

قلت: وذكر صنوه^(٣) عثمان رحمة الله عليه فقال: قرأ في علم العربية حتى برع فيها وأحرز معانيها، وفي أصول الفقه، وفي علم الكلام وفي سائر علوم المعاملة والتاريخ، واللغة، وله في علم التفسير قراءة نافعة، ومذاكرة لفوائده وشوارده، قانصة جامعة، وقرأ في علم الفروع، وله مشائخ كرام وعلماء أعلام، قد أشار إلى ذكرهم وتعدادهم في مجموعته الذي ألفه الموسوم بـ(نشر العبير)^(٤) ترجمه شيخه

(١) في (ج-): وشرح الشيرازي.

(٢) زيادة في (أ).

(٣) في (ج-): وذكره صنوه.

(٤) نشر العبير المودع طي نسمات التحرير بفضائل علامة العصر الأخير علي بن يحيى الرطبي. قال الأستاذ/ عبد الله الحبشي (خ) بقلم المؤلف بمكتبة دو عن بحضرموت. قلت: وأخرى بمكتبة المرتضى بن عبد الله بن علي بن عثمان الوزير بهجرة السر خطت سنة ١١٧٨هـ. وله مؤلفات انظرها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية لعل من أهمها: طبق الحلوى.

علي بن يحيى البرطي، فهو الذي اعتنى بتخرجه وتهذيبه وتعليمه، وله خط فائق وشعر رائع، انتهى.

وقال شيخه القاضي حسين بن عبد الحفيظ المهلا في ترجمة له: سيداً أحرز العلوم في سن الحداثة والصغر، فبلغ غايتها وأدرك ما لم يدركه من مسه الكبر، حتى أدرك من تلك العلوم معانيها، وأحيا من علوم آبائه ملوك العلوم وأتمتها ما حقق لسان الذكر في الآخرين من أكابر جهابذتها، علامة شهير، وبدر كامل منير، من جد في سلوك طريقة آباءه أئمة العلم الغزير، حتى وصل إلى غرف تحقيقهم الأثير، واستولى^(١) على ذلك السرير^(٢)، انتهى.

قلت: ولم يزل مدرساً في صنعاء ومقيماً بها حتى توفي في يوم [بياض] في شهر شوال سنة ١١٤٧هـ، رحمة الله عليه.

تفرع: يروي كتب الأئمة وشيعتهم عن القاضي حسين المهلا، عن أبيه وجده عبد الحفيظ [عن الإمام القاسم بن محمد عن السيد أمير الدين وعن السيد صلاح بن أحمد كلاهما عن السيد أحمد بن عبد الله]^(٣) عن الإمام شرف الدين، عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بطرقه.

(ح) وعن: القاضي حسين أيضاً عن أبيه عن جده، عن أبيه عبد الله بن المهلا، عن السيد أحمد بن عبد الله، عن الإمام شرف الدين بطرقه.

(ح) ويروي شرح الغاية عن القاضي المذكور عن جده عبد الحفيظ، عن

(١) في (ب) و(ج): واستوى.

(٢) في (ج): ذلك الشريف.

(٣) سقط من (أ).

المؤلف.

(ح) وعن القاضي حسين المغربي، عن السيد عز الدين العبالي^(١) عن المؤلف.

٣٧٥- عبد الله بن عز الدين الأكوغ^(٢) [... - ١١٢٨هـ]

عبد الله بن علي بن عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الأكوغ، القاضي، العلامة.

قرأ في الأصولين^(٣) والنحو والصرف والمنطق والعروض، أكثر ذلك على شيخه العلامة الحسين بن يحيى حنش، [بياض في الأصول] وتخرج عليه في هذه الفنون جماعة منهم: الحسن بن القاسم، وصنوه الحسين، والفقهاء النحوي يوسف بن الحسن الأكوغ، وغيرهم من فقهاء صنعاء اليمن.

كان عالماً محققاً، لا سيما في علم الأصول وعلمي المعاني والبيان والعروض، مع أناة وبحت وتحقيق، وتواضع، وديانة، مرجوع إليه في المشكلات، صحب مولانا القاسم بن محمد بن القاسم وتولى له بلاد حبور وما والاها مدة، ثم انتقل إلى ذمار ولبث في خلافة المهدي أياماً، وولاه المخا، ثم انتقل إلى صنعاء ولم يزل مقيماً بها حتى توفي في أواخر شهر رمضان الكريم سنة ثمانين وعشرين ومائة وألف وقبره [بياض] رحمة الله عليه.

(١) في (ج-): العياني.

(٢) نشر العرف (١١٣/٢)، الجامع الوجيز (مخ)، ملحق البدر الطالع (١٣٣)، محر الأكوغ ص (٤٢٦) ومنه تأريخ أعلام آل الأكوغ، ثم الجواهر المضبوطة عن الطبقات.

(٣) في (ب-): قرأ في الأصول.

٣٧٦ - عبد الله بن علي الصعيتري^(١) [... - ١١٢٣ هـ]

عبد الله بن علي الصعيتري الأنسي، من ذرية سليمان الصعيتري، القاضي المعمر. قرأ (أحكام البحر الزخار) على الفقيه حسين الشوكاني، وقرأ في شرح بهران على القاضي أحمد بن سعيد الهبل، وله مشائخ في الفقه والفرائض (أيضاً)^(٢)، أجلهم السيد محمد المفتي، والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، ومحمد بن عبد الله اللاحجي.

وقرأ عليه جماعة: كولده علي بن عبد الله، وعلي بن أحمد الأنسي، وغيرهما. كان القاضي [عالماً]^(٣) فاضلاً، عارفاً، محققاً، مفتياً، ترد عليه الفتاوى من اليمن من الزيدية والشافعية، وتولى القضاء بجهات آنس، ولم يزل مقيماً بها حتى توفي في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف، وقد تيف على المائة، وقيل: خمس وتسعين.

٣٧٧ - عبد الله بن عيسى الخزاعي^(٤) [... - ق ٦ هـ]

عبد الله بن عيسى الخزاعي، الفقيه، معين الدين، الموفق.

قال: أخبرني شيخي النقيب الشريف الفاضل محمد بن علي المعروف بدحيا الحسيني^(٥) قراءة عليه المجلد^(٦) الأول المشتملة على أولاد الحسن بن علي - عليهم السلام - إلا ثلاث قوائم، عينها لنا وباقي ما في المجلدة من الثلاث قوائم والمجلدتين

(١) مكون السر (خ) طبقات الزيدية الصغرى [المستطاب] (خ) مطبع البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن القاسم بن يوسف بن المرتضى.

(٢) سقط من (ب).

(٣) زيادة في (ب).

(٤) الجواهر المنضبة عن الطبقات، الشافي للإمام عبد الله بن حمزة.

(٥) في (ج): الحسن.

(٦) في (ج): المجلدة.

الأخريتين^(١) مناولة من يده، وأجاز لي روايته عنه على شرائط أهل العلم فيه.
وروى عنه الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، قال: أخبرنا الفقيه الموفق
المكني^(٢) معين الدين الثالث المجلدات في (أنساب الطالبين الغائبة)، ذكره في
(الشافعي).

٣٧٨ - عبد الله بن القاسم العلوي^(٣) [٨٨٩ - بعد ٩٦٠ هـ]

عبد الله بن القاسم بن الهادي بن إبراهيم العلوي، السيد العالم.

قال تلميذه في (الزهر الباسم): أما مولده فليلة عرفة سنة تسع وثمانين وثمانمائة،
وأما قراءته فأول قراءته في سنة ست وتسعمائة.

على الفقيه عبد الله بن مسعود الحوالي قرأ عليه (الحاجبية)، وشرح بن الحاجب
وفي سنة سبع التصريفية وفيها طلع صنعاء قرأ الفصل على السيد الهادي بن
إبراهيم، وعلى الظفاري، وقرأ على الفقيه علي بن يحيى بعض (الخبصي)، ورجع
إلى حجة قرأ على [عبد الله]^(٤) ابن مسعود (التصريفية) وشرحها لركن الدين،
وبقية (المفصل) و(التلخيص) للقزويني^(٥)، و(أصول الأحكام)، و(الغياصة)، و(منهاج
القرشي)، و(شرح الأصول) و(شرح المقدمة) للنجدي، و(المؤثرات) وشرحها^(٦)،
ورحل إلى الأهنوم قرأ (الشرح الصغير) في المعاني والبيان على السيد [أحمد]^(٧)

(١) في (ج-): الأخريتين.

(٢) في (ب) و(ج-): المكني.

(٣) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الزهر الباسم (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٤) زيادة في (ج-).

(٥) في (ب) و(ج-): وتلخيص القزويني.

(٦) في (ب) و(ج-): والزيادات وشرحها.

(٧) سقط من (ب).

الأهومي في سنة اثنتي عشرة وتسعمائة قرأ ثلاثة أرباع (نجم الدين) على الإمام شرف الدين، وفي آخرها طلع صنعاء أتم (نجم الدين) على الفقيه علي بن يحيى، والقاضي علي بن محمد النجري^(١)، وقرأ المطول على السيد المرتضى بن قاسم، ثم رحل إلى رداع فسمع على السيد الهادي، (المنتهى).

و(شرح الوقف والعضد)، ثم بعد ذلك سمع بعض (الكشاف) على الإمام شرف الدين، وبعضه على السيد المرتضى بن قاسم وفي سنة عشرين قرأ على الفقيه عبد الله بن يحيى الناظري (الأزهار) وشرحه و(التذكرة)، وهو قرأهما على شيخه عبد الله بن مفتاح، وفي سنة ثلاث وثلاثين حج ورجع إلى حجة ثم رحل إلى زبيد سنة أربع وثلاثين وقرأ على الشيخ العلامة أبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القرشي وولده عثمان (كنز الحنفية) للنسفي ورجع إلى حجة في آخرها، وفي سنة خمس وثلاثين طلع إلى الإمام إلى صنعاء وانتظمت أحوالهما، ورجعا إلى ما كانا عليه من الصلابة والألفة والإخاء، بعد وحشة وقعت بينهما سببها غيمة الحساد وكيد الأعداء، نقلوا إليه أي الإيمان أنه يخالفه في شيء من العقائد وفي خلال ذلك^(٢) يختلف إلى الإمام، وكان في صحبته سنة أربعين وتسعمائة في مخرجه إلى نجران، ولم يزل كذلك إلى أول سنة تسع وأربعين وانتقل بأولاده إلى هجرة الإمام الظفير، وانتفع به في تلك المدة جم غفير، ثم انتقل إلى حجة، ثم رحل إلى ذمرمر سنة ستين وتسعمائة، وعليه أخذ تلميذه علي بن الإمام شرف الدين، ثم قال: وأما تلامذته فكثيرون منهم: عبد الله بن يحيى الناظري، وعبد الله بن الإمام شرف الدين، والسيد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم

(١) في (ب) و(ج): النحوي.

(٢) في (ج): وهو في ذلك.

الوزيرى، والسيد علي بن أحمد بن صلاح، والسيد الهادي الوشلي، ومحمد بن الهادي النعمي، والسيد صلاح بن عيشان، والسيد محمد بن علي بن جحاف الجبوري، والفقير علي عبد الله بن علي العلوي، وعبد الله بن صلاح النعمي، والسيد قاسم بن صلاح الشرفي، والفقير حسن بن علي بن يحيى بن حنش، والفقير يحيى بن محمد بن حميد، والسيد صلاح بن أحمد، وعبد الإله بن أحمد، ثم قال: وأما علمه فلم أر أعلم منه، ولا يرى^(١) مثل نفسه في الأصول والنحو والتصريف والمعاني والبيان، وأما اللغة والحديث والفقير واستحضار مسائله، فهو وإمامنا أوحد من رأيت من أصحابنا الزيدية، وهو في علم التاريخ وعلم الأوائل وعلم المنطق وإن لم يكن له فيه سماعات آية باهرة، وأما معرفة مقاصد مصنفى التصانيف الغامضة الدقيقة فشيء وراء طور العقول ما تقول إلا أن هذا يتكلم بلسان مصنف ذلك الكتاب، وأما رده الاعتراضات التي اعتقد صوابها علماء عصره فينقضها بأحسن نقض وأوضحه، فأمر لا يؤمن به إلا من شاهد من أولي البصيرة، وأما حفظة فلم أر أحفظ منه، يحفظ من الأمثال والشواهد والآداب شعراً ونثراً ومثلاً وتاريخاً، بحر لا ينزف، لازمته خمس سنين فلم أر أطلع منه على فوائد لم يطرق السمع^(٢) ولا سمعته يعيد بيتاً ولا مثلاً ولا رواية، وجمعنا أيضاً الشواهد والفوائد النحوية في مجلد أملاها علينا ولم نجمع عشر ما سمعنا منه، وأما ورعه فكلمة إجماع، وعبادته لا يزال ذاكراً لله سراً وجهراً، كثير الدمعة في الخلوات، وإذا اشتغل بأبناء الزمان رأته ضاحكاً مستبشراً يقبل على كل أحد بكلية، فهو السيد المقام المجتهد، شيخ العزة الزكية، وغوث الملة المحمدية.

(١) في (ب) و(ج): ولا ترى.

(٢) في (ج): فلم أزل أطلع منه على فوائد ما طرقت سمعي.

قلت: وذكر الإمام القاسم بن محمد: أن السيد عبد الله يروي عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير من غير واسطة، ومن قرأ عليه: المهلا بن سعيد، وقال ولده عبد الله بن المهلا: أن للسيد عبد الله من السيد الهادي بن إبراهيم، من^(١) الإمام شرف الدين، ومن السيد أحمد الأهنومي، ومن الفقيه عبد الله الحوالي [إجازة في]^(٢) جميع مروياتهم عموماً وأن السيد يروي البحر عن الناظري، عن [يحيى]^(٣) ابن أحمد مرغم عن مصنفه.

قال القاضي: هو السيد العالم إمام التحقيق، كان من نوادر الزمان وعجائبه، وتوفي بحجة في [بياض] وقبره في القرية التي فوق عجرة بمهملتين مفتوحتين بينهما جيم ساكنة ثم ميم وهاء من جانب القبلة من بلاد الخير من حجة مشهور معروف مزور.

٣٧٩ - عبد الله بن مفتاح شارح الأزهار^(٤) [... - ٩٧٧هـ]

عبد الله بن أبي القاسم المعروف بابن مفتاح.

قال في بعض التعاليق: هو من موالى بني الحجي، ولذا سكن غضران بمعجمتين ثم مهمل، من بني حشيش من بلاد السر، لأنه ممن استوطنه وتملك فيه أموالاً وبني

(١) في (أ): عن.

(٢) سقط من (أ).

(٣) زيادة في (ج).

(٤) مصادر الحشي (٢٠٤)، رجال الأزهار ص (٢١). مطع البدور (خ) المستطاب (خ) (٢٨/٢).

البدر الطالع (٣٩٤/١)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ). أئمة اليمن (١) (٣٤١).

الموسوعة اليمنية (٦١٦/٢)، معجم المؤلفين (١٠٤/٦)، الأعلام (٤) (٢٥٤).

فيه مسجداً، وهو صاحب (شرح الأزهار المشهور)^(١)، وله (تعليق على التذكرة)^(٢) مفيد.

قال العلامة ابن حنش وغيره: إن ابن مفتاح سمع الغيث وغيره^(٣) على الفقيه زيد بن يحيى الذماري، عن الإمام المهدي فهو الوساطة بين الإمام وبين ابن مفتاح.

قال العلامة يحيى [بن محمد بن صالح حنش: أخبرني الفقيه عبد الله بن أبي القاسم بن مفتاح: أنه رأى في المنام]^(٤) أن حي الإمام المهدي أحمد بن يحيى في أرض بيده مسحاة من حديد وهو يعمل في تلك الأرض ويساوي حفرها فأخذت تلك المسحاة من يده وسويت تلك الحفر وفعلت كما يفعل، وروى لي أيضاً أنه رأى في المنام أن الإمام - عليه السلام - كأنه يسأله رجل من السادة الذين تعلقوا بقراءة (الأزهار) عن مسألة في الحيض فأجبت عليه في تلك المسألة فقال: أحسنت مرتين أو ثلاث، وروى لنا رحمه الله عن الفقيه زيد أنه يروي عن الإمام المهدي أن من استقبل القطب حال صلاته صحت صلاته، ولما وصل الفقيه المذكور ذاكره في ذلك فسمعناه من الفقيه زيد عن الإمام [المهدي]^(٥)، انتهى.

قلت: والفقيه يحيى بن محمد حنش أحد تلامذته، سمع عليه شرح الأزهار في

(١) أشهر الشروح للأزهار مال إليه طلاب العلم واعتنوا به وعلقوا عليه وأصبح عمدة مدارس العلوم الشرعية باليمن منذ تأليفه ويسمى (المنتزع المختار من الفيث المدرار شرح الأزهار) (طبع في أربع مجلدات سنة ١٣٤٠هـ، وطبع تصويراً على هذه الطبعة مع تقارير وزيادات (خ) عن مكتبة غمضان).

(٢) تعليق على التذكرة. قال السيد يحيى بن الحسين في المستطاب أنه مفيد ولم أجد له نسخة خطية.

(٣) في (ب) و(ج): سمع الغيث مع غيره.

(٤) سقط من (ب).

(٥) زيادة في (ج).

سنة أربع وسبعين وثمانين مائة، وسمعه^(١) عليه الفقيه عبد الله بن يحيى الناظري،
والثالث العلامة علي بن زيد العنسي شيخ [شيخ]^(٢) الإمام شرف الدين لأن ابن
حميد قال في النزهة: يذكر أنه أخذ على الفقيه ثلاثة.

قال القاضي: هو الفقيه، المفيد، النافع، ميمون المقاصد، صاحب التعليقة المفيدة،
ومصنف (المنتزع من الغيث شرح الأزهار) الذي كثر النفع به، واشتهر بعبد الله بن
مفتاح ويسقط اسم أبيه.

قلت: ثم اشتهر بـ (شرح ابن مفتاح) بإسقاط الاسمين، كان من عباد الله
الصالحين، ومن أهل التحقيق في الفقه، و(شرح الأزهار)^(٣) من أحسن الكتب
وأعظمها نفعاً مع أنه قد شرح الأزهار حلة من العلماء الكبار ونهجوا فيها^(٤)
مناهج لم يكن في (شرح ابن مفتاح) منها شيء لكن الفقهاء لم يرفعوا بها^(٥) رأساً،
وكأنه وافق مراد الإمام عليه السلام توفى في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين
وثمانمائة، وقبره شرقي قبور السادة آل الوزير، بينهما الآن الطريق مسلوكة فإذا كان
الخارج من صنعاء فهو على اليسار، وكان عليه مشهد تهدم، ولديه قبور وهو
أطول قبر^(٦)، أخبرني به بعض مشائخي وزرته والله الحمد رحمة الله عليه، ورثاه

(١) في (ج): وسمع.

(٢) زيادة في (أ) و(ج).

(٣) في (ج): وشرحه للأزهار.

(٤) في (ج): فيه.

(٥) في (ج): لم يرفعوا لها.

(٦) هو الآن معروف مشهور في مدينة صنعاء خارج باب اليمن شارع تعز بجانب موقف السيارات

وقد عمر عليه سور حديث.

تلميذه يحيى بن محمد بن صالح [بن حنش]^(١) فقال من قصيدة:

الأوحد المفضل أفضل من يمشي	على الأرض من كهل ومرضع
الصائم القائم السر التقي له	طرائق حمدت في الضيق والوسع
ترب العبادة يحكي في تعبد	وفضله الحسن البصري والنخعي
وفي الزهادة عمرو بن العيد فلا ^(٢)	يرنو بظرف إلى شيء من الطمع
وفي الحلوم كقوس المقرري فلا	يطيش إن طارت ^(٣) الألباب بالفرع
وكان في العلم كالروض الأنيق لنا	إيه متجع في كل متجع
إذ كان في حلق التدريس بهجتها	كالبر في هالة الأنوار منصدع

٣٨٠ - عبد الله بن السلمي الأنسي^(٤) [... - ١٠٧٠هـ]

عبد الله بن محمد بن صلاح السلمي^(٥) الأنسي، القاضي العلامة.

قرأ على مولانا سلطان اليمن محمد بن الحسن في (الكشاف)، و(الثمرات)، وقرأ في الفقه على أبيه محمد بن صلاح، وكذا الفرائض وقرأ فيهما أيضاً على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، والسيد محمد بن عز الدين المفتي، وعلى تلميذه السيد أحمد بن علي الشامي، وله من القاضي أحمد بن سعد الدين الحافظ إجازة في

(١) زيادة في (ج).

(٢) في (ب): ولا.

(٣) في (ب) و(ج): طاشت.

(٤) مصادر ترجمة الأنسي: الجامع الوجيز (خ). محق البدر الطالع (١٣٦).

(٥) في (أ): السلامي.

مسموعاته ومستجازاته، وكذا^(١) من العلامة أحمد بن عمر الحبشي إجازة في (البخاري، ومسلم) وغيرهما من كتب الحديث.

وأخذ عنه: ولده عبد السلام بن عبد الله، وابن أخيه صلاح بن عبد الرحمن وغيرهما من أبناء الزمان قال السيد مطهر: كان فاضلاً، فقيهاً، عالماً، محققاً، ولي الفتيا في حقل يريم^(٢)، وكان يلي أعمالها.

قلت: وكان بليغاً، وتولى أوقاف تعز العدنية، وكان من جماعة مولانا محمد بن الحسن، وحاكماً له في السفر والحضر، وكان ذا رأي شديد، ثم توفي في سنة سبعين وألف، وقبره [بياض].

٣٨١ - عبد الله بن محمد بن القاسم^(٣) [... - ق ٤ هـ]

عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

يروى عن: عمه الحسين بن القاسم - عليه السلام، وظاهر بن يحيى بن الحسين الحسيني.

وعنه: ولده علي بن عبد الله.

(١) في (ج-): وكذلك.

(٢) يريم: مدينة جنوب صنعاء تبعد (١٠٥) كم تقع في سفح جبل يصبح. وفي بلادها حقل قصاب ويعرف بـ(حقل كتاب) وسابقاً بحقل نعصب. (معجم المتحفي ١٢٥، ٤٧٢).

(٣) الجواهر المضية عن الطبقات.

٣٨٢- عبد الله بن أبي النجم^(١) [... - ٦٤٧هـ]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن حمزة بن الحسن بن علي بن محمد [بن علي]^(٢) بن حمزة بن علي بن إسحاق المعروف بابن أبي النجم، القاضي العلامة.

يروى (الأحكام) للهادي - عليه السلام - وغيره عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، ويروي غيره من كتب الأئمة وشيعتهم عن أبيه محمد بن عبد الله بن حمزة، عن جده عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، ويروي أيضاً عن القاضي عطية بن محمد بن حمزة بن أبي النجم، وكان سماعه لأمالي أحمد بن عيسى في سنة ثلاث وستمئة، وأجازته بعد السماع صنوه^(٣) حمزة [بن محمد]^(٤) بن عبد الله بن حمزة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمئة، ورواه عنه سماعاً عبد الله بن عطية بن محمد بن حمزة في ربيع الأول سنة ثلاثين وستمئة، ذكره في النزهة.

ومن أخذ عنه: محمد بن أسعد بن عبد المنعم هو مؤلف كتاب (درر الأحاديث النبوية بالأسانيد الحيوية)^(٥)، وله كتاب (الحسبة والدور)^(٦) وما يختص للإمام

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضية (خ) ص (٥٩)، مصادر الحبشي (١٦، ٤٢، ١٧٧)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٠٧، ٣٥٤)، فهرس المكتبة الغريبة، مؤلفات الزيدية (١/١، ٨١، ٢٢٦، ٢٤٣، ٤٦٢)، معجم المؤلفين (٦/١١٧)، الفلك الدوار (١٠٥) (حاشية المحقق)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٤/٢٥، ٣/٢٨١)، رجال الأزهار (٣٤)، مقدمة كتاب درر الأحاديث (٥-٧)، لوامع الأنوار (١/٤٧٩)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٣٢).

(٢) سقط من (ج).

(٣) في (ب) و(ج): لصنوه.

(٤) سقط من (ج).

(٥) درر الأحاديث النبوية بالأسانيد الحيوية مخطوط نسخة الخطية كثيرة منها نسخة بمكتبة السيد

محمد بن عبد الملك المروني وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة وقد طبع مراراً.

(٦) كتاب أحكام الحسبة والدور وما يختص بالإمام من الأمور لم أجد له نسخة خطية.

وغيره^(١) من الأمور، وله كتاب (البيان في النسخ والمنسوخ من القرآن)^(٢) وغير ذلك.

قال القاضي: هو قاضي القضاة العلامة، خلاصة الأئمة، تقي الدين كان عالماً، فاضلاً، مرجوعاً إليه مقدماً في كل شيء، له أخلاق العباد والعلماء، في مظهر الملوك وإفاداتهم^(٣)، ولي القضاء بعد أبيه بجهة صعدة، وكتب له الإمام المنصور بالله عهداً ثم استمر إلى زمان الإمام المهدي أحمد بن الحسين وكتب له عهداً بليغاً، وكان موثلاً للبلاد والعباد، توفي في نصف ربيع^(٤) المعظم سنة سبع وأربعين وستمائة، انتهى.

٣٨٣ - عبد الله بن محمد النجري^(٥) [٨٢٥ - ٨٧٧ هـ]

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن فضل بن ثامر بالمثلثة بن إبراهيم

(١) في (ب) و(ج): الإمام غيره. مركزية تكملة علوم رسي

(٢) كتاب البيان في النسخ والمنسوخ من القرآن (خ) سنة ٩٨٦ هـ، وهو ضمن (٦٥) مجاميع مكتبة الأوقاف ثانية، وثالثة رقم (١٤) (أصول الفقه)، (٢٥٤) (مجاميع غريبة أخرى ضمن مجموع مكتبة آل الضوء بصعدة، أخرى ضمن مجموع مكتبة آل الهاشمي، أخرى بمكتبة السيد محمد بن حسن العجري (خ) سنة ١٠٣٤، أخرى بمكتبة السيد سراج الدين عدلان.

(٣) في (ج): وافاداتهم.

(٤) في (ج): نصف رجب المعظم.

(٥) الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٩)، أئمة اليمن (٣٤٢/١)، مقامات من الأدب اليمني (٢٣-٣٩)،

نزهة الأنظار (خ)، المستطاب (خ)، طبقات الزيدية (خ)، مصادر الحيشي

(٢٤، ١٢١، ٢٠٣، ٣٢٨، ٣٧٩)، مطبع البدور (خ)، البدر الطالع (٣٩٧/١)، مؤلفات الزيدية

(انظر الفهرس)، فهرس المكتبة الغربية، وفهرس مكتبة الأوقاف (انظر الفهارس)، معجم المفسرين

(١/٣٢٤)، ومنه الضوء اللامع (٥/٩٢)، علوم القرآن (٢٥٨)، معجم المؤلفين (٦/١٣٧)،

إيضاح المكنون (٢/٧٢٢)، هدية العارفين (١/٤٦٩)، الوافي بوفيات الأعيان (٥/٦٢)، تاج

العروس مادة (حوث)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٣٥).

العكي، الفزاري، العبسي، اليماني، الخفي ويعرف بالنحري بفتح النون وسكون الجيم، ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده [انتقلوا من وادي مور إلى الفجار قيل بكسر الفاء ثم جيم وأخرى مهملة معروفة تحت حجة ثم تفرقوا في حجة وجبج لاعة، انتهى من تأريخ القاضي أحمد بن صالح^(١)].

ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث بضم المهملة وآخره مثثة فنشأ بها فقرأ القرآن وقرأ وبحث على والده في النحو والفقاه والأصولين، وعلى أخيه علي بن محمد.

قلت: وقرأ على الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وعلى القاضي عبد الله الداوري، وعلى الفقيه يحيى بن مظفر في الفقه والأصولين أيضاً.

قال السنخاوي: ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر، ثم رحل إلى القاهرة فوصل في ربيع الأول من التي يليها فبحث بها في النحو والصرف على ابن قديد وأبي القاسم النويري، وفي المعاني والبيان على الشمسي^(٢)، وفي المنطق على التقسي الحصيني، وفي علم الوقت على العز عبد السلام الميقاتي، وحضر في الهندسة قليلاً على^(٣) أبي الفضل المغربي، بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجعه^(٤) فيه فطالع (شرح الشريف الجرجاني على الحقيبي)، و(التبصرة) لجابر بن أفلح، وفي الفقه على الأمير الاقصراني، و(العضد) الصيرافي وتقدم حسبما قاله اليفاعي، في غالب هذه

(١) ما بين المعنوفين سقط من (ب) و(ج-).

(٢) في (أ): الشمسي.

(٣) في (ب) و(ج-): عند.

(٤) في (ج-): أشكل عليه شيء راجعه فيه.

العلوم واشتهر فضله وامتد صيته لا سيما في العربية، وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله:

بشاطئ حوث من ديار حربٍ لقلبي^(١) أشجان معنبة قلبي
فهل لي إلى تلك للنازل عودة ففرج من همي وتكشف من كرب^(٢)

انتهى ما ذكره السخاوي في طبقات الحنفية.

قلت: ثم عاد إلى اليمن.

قال الحسن بن علي حنش: أروي^(٣) عن شيخنا السيد المطهر بن محمد بن تاج

الدين الحمزي، قال أروي عن شيخنا المرتضى بن قاسم أنه قال: أروي عن شيخنا

عبد الله بن محمد النجري أنه قال: صنفت (شرح مقدمة البحر)^(٤) في سفري قافلاً

من مصر.

قلت: وأجل تلامذته السيد المرتضى بن قاسم، ومحمد بن أحمد بن مرغم،

وغيرهما.

(١) في (ب) و(ج): لضي.

(٢) في (أ): فيفرج من همي ويكشف من كرب.

(٣) في (ب): روى.

(٤) شرح مقدمة البحر لعله مرقاة الأنظار المنتزع من غايات الأفكار في علم الكلام جعله شرحاً

لمقدمة المرقاة إلى الغايات شرح الإمام المهدي نسخته الخطية كثيرة منها (٢٢) نسخة خطية

بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء ونسخ أخرى بمكتبات صعدة انظر مصادر التراث في المكتبات

الخاصة ولعله شرح القلائد في تصحيح العقائد منه ثلاث نسخ خطية بأرقام (٧٢٩، ٥٧٩، ١٧٧)

مكتبة الأوقاف جامع صنعاء ورقم (١٠٩) كلام غريبة أخرى جامع شهاره وأخرى بمكتبة آل

الهاشمي وفي مكتبة آل الضوء وآل التميز وغيرها نسخ كثيرة.

قال القاضي: هو الفقيه الرجال المتكلم، كان من حسنات الأيام، ومفاخر الزيدية بل من مفاخر الإسلام، رحل البلاد ولقي الشيوخ، وكان ثباتاً في جميع أموره، ترجم له جماعة منهم: السيد عبد الله بن مفضل الحمزي، قال: كان حراً مدرة^(١) صدرأ، وهو الزيدي، العبسي، من عبس حجة.

قال العلامة الفلكي عن مشائخه في ترجمة للنجري والبكري، كان البكري أعلم من النجري في أصول الدين، والنجري أعلم منه في أصول الفقه [وصنفاً جميعاً شرحاً لمقدمة البحر، فالبكري شرح أصول الدين والنجري أصول الفقه]^(٢)، وكانا جميعاً في شعبة الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وكان مع الخالدي قطبي الدولة، وله تأليف منها: (شرح الخمسمائة على آيات الأحكام)^(٣)، ومنها: (المراقبة في علم الكلام)^(٤)، و [منها: (كتاب في النحو)^(٥)، و (كتاب في المنطق)^(٦)]، و (شرح مقدمة



(١) في (ج): مدراً.

(٢) سقط من (أ).

(٣) شافي العليل في شرح الخمسمائة آية من التنزيل (أختصره من كتاب الثمرات) للقاضي يوسف، وهو كتاب شهر مخطوط متداول طبع وصدر منه المجلد الأول بتحقيق أحمد بن علي الشامي وتوفي ولم يكمل الثاني ومن نسخه الخطية الكثيرة ثلاث نسخ بمكتبة السيد يحيى بن محمد بن عباس وأخرى بمكتبة السيد محمد بن محمد الكبيسي ونسخ أخرى في مكتبات آل الهاشمي، ومحمد بن عبد العظيم الهادي، وآل الضوء بصعدة وانظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة باليمن.

(٤) سبق الكلام عنها.

(٥) قيل أنه شرح مقدمة التسهيل لابن مالك وذكر له الحبشي في مصادره (٣٧٥) وصاحباً (المستطاب) و (النزهة) مختصر في النحو.

(٦) هو هداية المبتدئ وبداية المهتدي (خ) ضمن مجموع (٢٥٢) غريبة أخرى ضمن مكتبة السيد المرتضى الوزير هجرة السر وقد شرحه العلامة السيد أحمد بن محمد الكبيسي المنوفي سنة

التسهيل لابن مالك^(١)، ومنها: (المعيار)^(٢) [٣] كتاب جليل يقل في كتب الإسلام نظيره، وهو أول من قدم بمغني اللبيب من مصر إلى اليمن، ثم وصل به الريمى الشافعي بعده إلى صنعاء.

قال شيخنا فخر الدين: ذكر سيدي صارم الدين إبراهيم بن محمد أن الفقيه الريمي أهدى له نسخة مغني اللبيب، ولعل زمانه متقدم على زمان العلامة النجري، توفي يعني النجري سنة سبع وسبعين وثمانمائة في قرية القابل من وادي ظهر.

قال القاضي أحمد بن عبد الحق: قبره شرقي القرية وكذا قال السيد أحمد بن عبد الله الوزيري^(٤).

وقال بعضهم: بل له حوطة [غير مسقوفة]^(٥) مشهورة مزورة قبلي قرية القابل أسفل وادي ظهر والله أعلم، انتهى.

مركز تحقيقات كليات علوم رسيدي

(١) سبق ذكرها.

(٢) معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام، جعله على نمط كتاب القواعد للعز بن عبد السلام خ سنة ١١٥٢ في الأمروزيانا (G١٢٥)، أخرى خطت سنة ٩٥٩ هـ في (١٩١) ورقة رقم (٢٧٢) مكتبة الأوقاف مع عشر نسخ أخرى لنفس المكتبة وثلاث أخرى بالمكتبة الغريية جامع صنعاء ونسختان خطتا سنة ٩٨١ هـ سنة ١٠٦٤ هـ بمكتبة جامع شهره أخرى بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى خ سنة ١٠٢٦ هـ، مكتبة السيد حمود شرف الدين رحمه الله أخرى خ سنة ١٠٨٥ هـ في (١٨٩) صفحة مصورة بمكتبة السيد محمد بن يحيى بن المطهر أخرى مصورة بمكتبة العلامة يحيى بن عبد الله راوية رحمه الله. قال ابن أبي الرجال في مطلع البلور: الكتاب الجليل المنبي عن تحقيق أنه من وتوفيق يقل في كتب الإسلام نظيره، ومن أراد امتحان قواعد للمذهب كقواعد ابن عبد السلام فهذا نعم المعين على ذلك.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) و(ج): الوزير.

(٥) سقط من (ب).

٣٨٤- عبد الله بن المختار^(١) [... - ق ٤ هـ]

عبد الله بن المختار لدين الله القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي لدين الله^(٢) يحيى بن الحسين بن القاسم، الحسيني، العلوي، الشريف.

كان أفقه أهل عصره وناحيته من آل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم.

يروى عن: أبي الحسين الطبري، وعن يوسف بن أبي العشيرة، وعن أبي الوقار الطائي^(٣)، كلهم^(٤) عن المرتضى محمد بن يحيى، [قيل^(٥)]: وله سماع علي^(٦) الفقيه إبراهيم بن أحمد الراغب].

وأخذ عنه: أحمد ومحمد ابني أحمد بن علي^(٧)، [بياض في جـ] وكان غير مجهول المحل عند طلبه العلم من أهل تلك النواحي، ولم يسمع منه طلب رئاسة وعرف بالتفقه والدين^(٨).

٣٨٥- عبد الله بن مسعود الحوالي^(١) [٨٦٧ - ٩٣٦ هـ]

عبد الله بن مسعود بن صالح بن علي الحوالي، بضم المهملة، الفقيه العلامة.

(١) الجواهر المضئية (ج) عن كتابنا هذا.

(٢) في (ب): الإمام الهادي إلى الحق.

(٣) في (ب): ابن الوقار.

(٤) في (ب): جملة.

(٥) في (ب): قلت.

(٦) في (ب): عن.

(٧) في (ب): أحمد ومحمد ابني أحمد، وكان غير مجهول..

(٨) في (ب) و(ج): والتدين.

(٩) ملحق البدر الطالع (١٣٨)، فهرس الغربية ص (٣٢٧)، الجواهر المضئية (٥٩)، مطبع البدر

(ج) مصادر التراث في المكتبات الخاصة، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٣٩)، طبقات الزيدية

الصغرى، المستطاب (ج)، تاريخ أعلام آل الأكوع (٨٨).

مولده في شهر جماد^(١) الآخر سنة سبع وستين ومئتمائة.

شيخاه في علوم العربية وأصول الفقه السيد الهادي بن إبراهيم بن محمد الوزيري، ووالده السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد، ولم يأخذ عن غيرهما سوى أنه قرأ شرح التلخيص الصغير على الإمام عز الدين بن الحسن، وقال له الإمام: لا تظن قراءتنا كقراءة السادة يعني السيدين العلمين^(٢).

قال عبد الله بن المهلا بن سعيد: أنه يروي عن السيد الهادي كتب الأئمة وشيعتهم في الفقه وغير ذلك [قيل: وله سماع على الفقيه إبراهيم بن أحمد الراغب]^(٣).

وأخذ عنه: السيد عبد الله بن القاسم العلوي كما سبق ذكره، ومن أخذ عنه الإمام شرف الدين، وعبد الله بن الإمام شرف الدين.

[قال القاضي: هو العلامة شيخ الشيوخ، كان عالماً متبحراً، وقال علي بن الإمام شرف الدين:^(٤) هو الإمام المجتهد العلامة ذو الفنون والأخلاق المرضية، والحلم الكامل، سيد الفقهاء، وخيرة الشيعة، وإمام المعارف بلا مدافعة، كانت وفاته في صنعاء في شهر [بياض] في سنة ست وثلاثين وتسعمائة، وقبره بخزيمة أقرب إلى دابر صنعاء عليه لوح.

(١) في (ب) و(ج): جمادي.

(٢) في (ج): العالمين.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) سقط من (ج).

٣٨٦ - عبد الله بن المهدي^(١) [... - ق ٨ هـ]

عبد الله بن المهدي بن الإمام يحيى بن حمزة الحسيني، الهاشمي، اليميني، السيد، العالم^(٢)، صلاح الدين.

قال في النزهة: يروي كتاب (العقد) في أصول الفقه إلى مؤلفه عماد الدين يحيى بن حسن بن موسى القرشي الصعدي، ورواه عنه: الشيخ إسماعيل بن أحمد بن عطية.

قال القاضي: هو السيد الفاضل، الموثل^(٣) للتحقيق، كان عالماً كبيراً فاضلاً، ولم يكن لعبد الله عقب إلا من ولده محمد وسكن عقبه بخيار^(٤) بلده بني قيس.

٣٨٧ - عبد الله بن المهلا النيسائي^(١) [٩٥٠ - ١٠٢٨ هـ]

عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي النيسائي، ثم الشرفي^(٢)، الفقيه العلامة فخر الدين.

(١) نزهة الأنظار لابن حميد (خ)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن كتابنا هذا الطبقات (خ).

(٢) في (ج-): العلامة.

(٣) في (ج-): المؤيد.

(٤) خيار: تسع من بني صريم في حاشد (مقحفي ١٥٠) وبنو قيس عزلة من ناحية همر وبنو قيس تسع من بني صريم في حاشد (مقحفي ٣٤٠).

(٥) في (ج-): وسكن عقبه ببلاد بني قيس.

(٦) الجوهري المنيرة، سيرة المؤيد بالله (خ)، بغية المرید (خ)، مطلع البدور (خ)، خلاصة الأثر

(٥٧/٣): نفعات العنبر (خ)، نشر العرف (٦٣٣) استطراداً في ترجمة الحسين بن ناصر المهلا،

البدر الطالع (٤٠٠/١)، الجامع الوجيز (خ)، إجازات الأئمة (خ) ملحق البدر الطالع (١٣٢/١).

(٧) في (ج-): النيسائي الشرفي.

ولد في شهر صفر سنة خمسين وتسعمائة في بلد الوعلية في الشرف الأعلى.

طلب العلم في حدائته وأخذ عن^(١) جماعة من كبراء العلماء وأدرك السيد عبد الله بن القاسم العلوي، ولم يتأت [له]^(٢) الأخذ عنه، وارتحل للعلم إلى الأقطار، فأول قراءته على والده المهلا بن سعيد في الفرائض وأصول الدين.

قلت: قال في موضع: سمعت على والذي من كتب الفرائض [المفتاح] للعصيفري^(٣)، و(شرح) للناظري^(٤)، والأعرج و(الوسيط)، و(الدرر) وشرحيهما للأعرج، وفي الفقه (الأزهار)، و(المذاكرة) و(النكت)، وفي النحو (المفصل)، و(الطاهرية) وشرح هطيل [بن] عليها^(٥)، وهو يرويها عن مشائخه السيد عبد الله بن القاسم وغيره، وفي أصول الدين (الخلاصة) للرصاص، و(الغياصة) وشرح الأصول للسيد مانكديم، و(المنهاج) للقرشي و(عيون المسائل) للحاكم، وهو يرويها عن شيخه السيد محمد بن الهادي النعمي، ومن كتب الطريقة (التصفيين) للإمام يحيى بن حمزة وللديلمى^(٦)، و(الإرشاد) للعسكي، والشرحين على السيلقية للإمام يحيى وللمنصور بالله، وهو يرويها عن^(٧) الفقيه الفاضل علي بن إبراهيم وعلى السيد الهادي بن الوشلي ومن كتب النحو (الكافية) لابن الحاجب وشرحها و(نجم الدين) النحو و(الحبيصي) و(المفصل)، وفي التصريف (الشافية) وشرحها لابن

(١) في (ب) و(ج-): من.

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) سقط من (ج-).

(٤) في (ج-): وشرح الناظري.

(٥) زيادة في (ج-).

(٦) في (ج-): وللرعي، وهو خطأ.

(٧) في (أ): عسى.

الحاجب ونجم الدين، الصرف، وركن الدين وفي أصول الفقه (المعيار) وشرحه (المنهاج) للإمام المهدي، والمنتهى لابن الحاجب وشرحه (العصدة) وفي المعاني والبيان (التلخيص) للقرظيني وشرحه الصغير والكبير لسعد الدين و(المفتاح) للسكاكي، وفي التفسير (الكشاف) للزمخشري، وفي أصول الدين (المنهاج) المذكور أولاً وشرحه (المعراج) للإمام عز الدين بن الحسن و(مقدمة البحر) وشرحها للنجيري وكذلك سمعت هذه الكتب مرة أخرى على الفقيه إبراهيم بن أحمد الراغب إلا كتب أصول الدين المذكورة ونجم الدين الصرف فلم تثبت لي روايتهما عنه، وهما يعني والده والراغب يرويان عالياً عن السيد عبد الله بن القاسم العلوي^(١)، وعن السيد عبد الله بن الإمام شرف الدين وغيرهما.

وقال محمد بن عبد الله: ثم ارتحل إلى الظفير صحبة والده، وقرره في المشهد المقدس، وأقام سبع سنين، فأخذ النحو على الفقيه عبد الله بن أحمد الناصح وصنوه إبراهيم الراغب.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

وقال عبد الله بن المهلا: وسمعت على القاضي علي بن عطف الله الشاوري كتاب (التذكرة) للفقيه حسن إلا من كتاب الوكالة فعلى السيد أحمد بن المنتصر الظفيري، و(شرح الأزهار) لابن مفتاح و[بعض]^(٢) (البيان) لابن مظفر، وفي بعض أصول الدين مقدمة البحر للمهدي وشرحها للنجيري و(الواسطة) لبعض بني الرصاص، و(المعيار) للنجيري وقرأته أيضاً على السيد اخادي النعمي المذكور أولاً، وشرح (الشهاب) في الحديث للصنعاني المعتزلي، وهو يرويه عن مشائخه المذكورين

(١) في (أ): المنقري.

(٢) سقط من (ب).

في إجازته وهي معروفة محفوظة، وعلى السيد أحمد بن محمد المنتصر الظفيري، (البحر) للإمام المهدي إلا نبذة في وسطه، وهو يروي عن والده وعن الإمام شرف الدين وعن السيد عبد الله بن القاسم، وعلى القاضي حسين بن محمد المسوري من كتب اللغة (كفاية المتحفظ)، و(مقامات الحريري)، وسمعت (تجريد الأصول) لهبة الله البازري^(١) على السيد الهادي الوشلي، وهو يرويه عن ذكرته أولاً، وقرأت عليه أيضاً (الرسالة الشمسية) في المنطق، و(إيساغوجي) وشرحه، وكتاب ابن الصلاح في علوم الحديث وسمعت بعض الرسالة أيضاً على الإمام الحسن بن علي بن داود فرج الله عنه، ولازمته أيضاً في قراءته لكثير من الكتب المذكورة على السيد الهادي الوشلي، وسمعتها منه مرة أخرى.

وقال محمد بن عبد الله: ثم قرأ علي السيد الهادي الوشلي (المطول) و(العضد) و(الكشاف)، ثم تزامن هو والإمام الحسن بن علي مرة أخرى في قراءة العضد، وكذلك الكشاف، وكان قراءتهما في الوعية، ثم ارتحل لقراءة الفقه إلى عرفة ظفار^(٢)، وقرأ على القاضي علي بن عطف الله، ثم ارتحل لطلب [العلم]^(٣) الحديث، فقرأ كتب أهل البيت على والده، وعلى علي بن عطف الله وسافر إلى [بياض] من جبل تيس إلى الفقيه المحدث عبد الرحمن بن حسين النزيلي، فقرأ عليه (البخاري) و(مسلم) و(تجريد الأصول) وذكر في موضع أن له منه إجازة، وقرأ عليه بعض (تفسير البغوي)، و(جمع الجوامع للسبكي) في أصول الفقه وأجاز له، قال

(١) في (أ): المازري.

(٢) في (ج): إلى قرية عفار.

(٣) زيادة في (أ).

(٤) في (ج): في.

والذي أجاز لي^(١) مسندا لها إلى مصنفها، والسند محفوظ عندي بخط يده.

قلت: وسيأتي السند إن شاء الله تعالى في ترجمة عبد الرحمن في الفصل الثاني، ثم رجع إلى الشرف وأخذ عنه الإمام القاسم بن محمد، قلت: وأجاز له^(٢)، وقال ما لفظه: أجزت له ما ثبت لي صحة روايته من علم النحو والتصريف والمعاني والبيان وتفسير القرآن وأصول الفقه وأصول الدين والفقه والفرائض، وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد ثبت لي صحة روايتها من طريق الإجازة والسماع لشطر صالح من محاسن الكتب المصنفة فيها، أما الإجازة فأجاز لي روايتها عموماً السيد الفاضل أحمد بن عبد الله الوزير، وهو يرويها عن الإمام شرف الدين، وعن السيد [عبد الله بن القاسم العلوي].

أما طرق الإمام شرف الدين فمعروفة مشهورة، وأما السيد عبد الله بن القاسم فهو يروي عن السيد الهادي بن إبراهيم، وعن الإمام شرف الدين، وعن السيد^(٣) أحمد بن علي بن الهادي الأهنومي، والفقير عبد الله بن مسعود الخوالي ومسندهم جميعاً السيد الهادي بن إبراهيم المذكور أولاً، والسيد عبد الله يروي البحر عن الفقيه عبد الله الناظري، عن محمد بن أحمد مرغم، عن يحيى بن أحمد مرغم، عن مصنفه الإمام المهدي، انتهى.

وقال محمد بن عبد الله: وأخذ عنه السيد أمير الدين بن عبد الله في أصول الفقه، وطلع إلى صنعاء في سنة خمس وتسعين وتسعمائة وأقام فيها^(٤) أياماً، وأخذ عنه

(١) في (ب) و(ج): أجازني.

(٢) في (ج): وأجاز لي.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٤) في (ج): وقام بها.

جماعة، ثم انتقل بأولاده إلى الأهرجر من بلاد كوكبان، وأقام فيه تسع^(١) سنين وأرتمل إليه الطلبة من صنعاء والأهنوم، كالقاضي حسن بن سعيد العيزري، وبلاد آنس والحيمة والشرف وشبام وكوكبان، واستفاد عليه خلق كثير وفي خلال ذلك قرأ الرسالة الشمسية على الشيخ نجم الدين البصري الواصل إلى اليمن سنة ألف، ثم رحل إلى وطنه وأقام بقية عمره يقرئ.

قلت: وممن أخذ عنه سماعاً وإجازة وغيرهما ولده عبد الحفيظ بن عبد الله أو حفيده على أحد القولين، [والإمام المؤيد ذكره في السيرة]^(٢)، انتهى.

قال القاضي: هو الشيخ العلامة، البليغ النحوي، الأصولي، ثابت اللب، العلامة المحقق المدقق، الحافظ لعلم المعقول والمنقول، شيخ شيوخ زمانه، رحل إليه الطلبة وانتفعوا به واستقر بباب الأهرجر أياماً، وفد إليه الطلبة، وكان نظيراً للسعد التفتازاني في علوم العربية والتفسير، وله (أجوبة مسائل)^(٣) تدل على علم واسع وأكثر الفضلاء في زمانه عيال عليه وتشوق للقائه الباشا جعفر عند إقامته بصنعاء، واتفق به على وجه واتفق أن الباشا أراد امتحان أهل حضرته بحديث اختلقه مسن عند نفسه، ثم ألقاه فلما أملاه ابتدر^(٤) الحاضرون من الفقهاء لكتابته وتشرفوا^(٥) بعلو إسناده إلا^(٦) المهلا، فقال الباشا: لم لا تكتب؟ فقال: قد أفدتم والجماعة كتبوا

(١) في (ج): سبع.

(٢) سقط من (ب).

(٣) لم أجد لها نسخة خطية.

(٤) سقط من (ب) وفي (ج): إنتدب.

(٥) في (ج): وتشوفوا.

(٦) في النسخ: إلى والأصح إلا.

ونحن حفظنا، فقال الباشا: هذا والله هو^(١) العالم، وأثنى عليه، وذكر لهم أن الحديث حديث وترجم له محمد بن عبد الله المهلا، كما نقلنا، وقال توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين بعد الألف في الشجعة بمعجمة ثم جيم ثم مهملة، وقبره بها، وكان عمرة ثمان وسبعين سنة، انتهى.

٣٨٨ - عبد الله بن الهادي الوزيري^(٢) [... - ٨٤٠هـ]

عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزيري، السيد العالم أبو محمد الهدوي، الحسيني، اليمني.

ولد بصعدة وأمه مهدية بنت القاضي عبد الله الدواري، ونشأ بها، وقرأ على خاله أحمد بن عبد الله بن حسن الدواري في الفقه، وقرأ على القاضي أحمد بن حابس في الفرائض، وعلى السيد صلاح بن الجلال في الحديث، وكان بعنايته زيادة السيد صلاح كتاب الرضاع في كتاب (شفاء الأوام)، لأنه كان متروكاً فزاده وأسمعه تلك الزيادة وأجازها له^(٣) من جملة الكتاب، وقرأ على الفقيه محمد بن عبد الله البخاري مفتي صعدة، وقرأ في تفسير السيد جمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم علي السيد رحمه الله - يعني الجلال، وقرأ أيضاً الأصولين وقرأ أيضاً الختمة الشريفة وفي علوم القرآن^(٤) علي حي المقرئ الشاوري، وله على أبيه وعمه محمد

(١) كذا في (أ)، وفي (ب) و(ج): هذا والله العالم.

(٢) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، تاريخ بني الوزير (خ) معجم المؤلفين (١٦٠/٦)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٩)، لوامع الأنوار (٨٩/٢)، مؤلفات الزيدية (١/٢٩٣، ٢/١٤٦) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٤٤).

(٣) في (ب): وأجاز له، وفي (ج): وأجازها له.

(٤) في (ج): علوم القراءات.

بن إبراهيم سماع في الكتب وليس بالكثير.

قلت: مما سمع علي^(١) عمه مجموع الإمام زيد بن علي.

قال السيد صلاح بن أحمد: والكل يرجع إلى هذا السند^(٢) الموجود في صدر نسخة السماع لي ولآبائي ولمشائخي^(٣)، وهذا نصه [وقصته]^(٤).

قال الأمير الخادي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حمزة الصعدي، قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، وسنده معروف، وأخذ عنه ولده محمد بن عبد الله [بياض في (ب) و(ج)].

كان ممن كمله الله في خلقه وخلقه، وكرم طباعه، وحسن طرائقه وأدبه، له مهابة في القلوب وجلالة في النفوس، وسارة^(٥) حسنة وخلق جميل وأدب وبراعة، وقلم وإحسان وفراسة وثبات على ظهور المقربات، وله شعر وليس كشعر أبيه وعمه، وكان له أشياخ وأتباع كالعلامة يحيى بن جابر بن جحاف الصعدي، وكان زميلاً له، وكان بينه وبين الإمام المهدي أحمد بن يحيى والإمام علي بن المؤيد مصافاة ومكاتبة، وكان له معرفة بالأنساب وأحوال المتقدمين وأيام المؤرخين، توفي في الفناء الأعظم بعد موت أهله سنة أربعين وثمانمائة في شهر صفر، وقبره هو ووالدته بباب اليمن في صنعاء^(٦) وأولاده عنده، وله (شرح على التسهيل)^(٧) أجاد

(١) في (ج): مما سمع عليه أعني علي عمه مجموع الإمام زيد بن علي.

(٢) في (أ) و(ب): السيد.

(٣) في (ب) و(ج): ومشائخي.

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (ج): وبشارة.

(٦) في (ب) و(ج): من صنعاء.

(٧) شرح على التسهيل ذكره أيضاً ابن أبي الرجال في مطبع البدور ولم أجد له نسخة خطية.

فيه، انتهى.

٣٨٩ - عبد الله بن الإمام يحيى بن حمزة^(١) [... - ٧٨٨هـ]

عبد الله بن الإمام يحيى بن حمزة الحسيني الهاشمي اليمني، السيد العلامة.

قال الفقيه يوسف بن أحمد: أجاز لي السيد الأفضل الأكمل عبد الله بن يحيى بن حمزة (الانتصار) بما معه من الإجازة من والده الإمام يحيى بن حمزة المؤلف للانتصار الجامع لمذاهب علماء الأمصار.

قال القاضي: كان رجلاً صالحاً، عالماً فاضلاً، تقياً زكياً، ممن يشار إليه بالإمامة واستكمال شرائط الزعامة، كثير الصلاة والدعوات، والبكاء في دياجير الظلمات، سكن حوث أكثر مدته، ثم انتقل إلى صنعاء ولم يزل على هذه الصفات، حتى توفي في جماد^(٢) الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، ودفن في المسجد المنسوب إلى الفليحي، وبنى عليه صاحب المسجد قبة عظيمة مشهورة مزورة، انتهى.

٣٩٠ - عبد الله بن يحيى المهدي^(٣) [... - ٨٧٣هـ]

عبد الله بن يحيى بن المهدي بن قاسم بن المطهر بن أحمد بن أبي طالب بن

(١) صلة الإخوان (خ)، مطبع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٤٠).

(٢) في (ب) و(ج): في جمادى الأول.

(٣) مصادر الحبشي (١٢٢)، أئمة اليمن (٣٤٠/١)، مطبع البدور (خ)، لوامع الأنوار ج (١)/ج ٢ في

مواضيع متفرقة، الفنك الدوار (٢٢٩)، ملحق البدر الطالع (١٤٠/٢)، التحف شرح الزلف

(٨٢)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦١)، المستطاب (خ) (٥٩/٢)، نزهة الأنظار لابن حميد (خ)،

إجازات الأئمة (خ)، الطراز المذهب (خ)، تاريخ بني الوزير (خ).

الحسن بن يحيى بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسين بن محمد بن القاسم.
هو: الإمام الزيدي الذي قتله الإمام الحسين بن القاسم العياني بحقل صنعاء،
وكان والده القاسم عاملاً للإمام القاسم العياني والد الحسين بن القاسم، والقاسم
هو: ابن يحيى بن الحسين بن الحسين ذي الدمعة بن الإمام زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي نسباً ومذهباً اليميني، المعروف بالسيد أبي
العطايا وهو الذي بشر به والده ولي الله الحسن بن محمود^(١) الشيرازي قبل وجوده
وأمره أن يسميه أبا العطايا كما أمرته^(٢) بذلك الملائكة عليهم السلام.

مولده في العشر بعد السبعمئة تقريباً^(٣).

سمع (أصول الأحكام) وغيره من كتب الأئمة الأعلام وشيعتهم الكرام على
والده السيد المتأله يحيى بن المهدي بن قاسم ولوالده طرق ستأتي إن شاء الله تعالى.
وأخذ أيضاً كتب الأئمة وشيعتهم بالإجازة من الفقيه يوسف بن أحمد بن
عثمان، وإليه أشار في (الطراز المذهب) بقوله:

إجازة عن يوسف بن أحمد أعني ابن عثمان الفقيه المرشد

وذكره الإمام شرف الدين بأن قال: لنا في الفقه سند عجيب ثم ذكر عن
الشظي، عن علي بن زيد، عن السيد عبد الله بن يحيى، وهو له إجازة من الفقيه

(١) في (ج): الحسن بن محمود الشيرازي، وفي (أ) و(ب): الحسن بن الشيرازي.

(٢) في (ب) و(ج): كما أمره.

(٣) كذا في النسخ والصحيح في العشر بعد الثمانمائة، قال في أئمة اليمن (١/٣٤٠) وفيها: أي سنة

٨٧٣ هـ مات أبو العطايا السيد الإمام عبد الله بن يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر الحسيني

الزيدية عن ثلاث وستين سنة، قال: وفي ترجمته بمطلع البدور أن وفاته سنة ٨٩٣ هـ والأرجح

الأول.

يوسف.

قال^(١) بن حميد : ومن مشائخ أبي العطايا العلامة محمد بن داود النهمي، وشيخ النهمي العالم الكبير إسماعيل بن إبراهيم بن عطية.

قال السيد صارم الدين: ومولانا صلاح الدين عبد الله بن يحيى يروي كتاب (جامع الأصول) المشتمل على الصحاح الستة بقراءته له على حي السيد العلامة الهادي بن إبراهيم، عن سليمان بن إبراهيم العلوي، بسنده الآتي إن شاء الله في الفصل الثاني، وكان درسه بعد الفناء^(٢) سنة أربعين وثمانمائة نحو من ثلاث وثلاثين سنة، وقبلها نحواً من نيف وعشرين سنة، وأجل تلامذته السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، والفقير علي بن زيد العنسي، والفقير حسن بن مسعود المقرئ جد يحيى حميد صاحب (الفتح)، ومحمد بن عبد الله والد السيد صارم الدين، ويحيى بن أحمد مرغم كما أشار إليه في (الطراز المذهب) كما يأتي إن شاء الله تعالى.

قلت: وترجم له جماعة فقال تلميذة السيد صارم الدين: مولانا السيد الإمام شيخ العترة الكرام في زمانه، ومفسرها، ومحدثها، ومفتيها، والمعني بعلومها، الصلاحي، صلاح الدين، بركة أهل البيت المطهرين، عبد الله بن يحيى بن المهدي الحسيني، الزيدي نسباً ومذهباً.

وقال القاضي: السيد الإمام الكبير، ملحق الأصغر بالأكابر، شيخ شيوخ العترة، ومفخر العصاة والأسرة، شيخ كبراء العترة وحافظهم، متفق على جلالته، تخرج عليه العلماء، وكان مؤثلاً للتحقيق وبالجملة فلا تفيء عبارة بوصف حاله^(٣).

(١) في (ب) و(ج): ثم قال.

(٢) في (ب) و(ج): بعد القضاء.

(٣) في (أ): بوصف له.

وله كرامات وفضائل.

وقال السيد أحمد بن عبد الله: هو السيد العلامة الإمام، رباني العترة الكرام،
إمام علوم الاجتهاد، الإمامة الكبرى بإجماع علماء عصره أجمعين.

وقال غيره: العالم الشهير، والفاضل الكبير، وكان مجتهد زمانه وعالم أوانه، توفي
[في] (١) سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، وقبره [بباص].

تفريع: يروي عن أبيه عن الواثق المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيه، عن
جده، عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد، عن أحمد بن
محمد شعلة، عن المنصور بالله ومحبي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن القاضي
جعفر والإمام أحمد بن سليمان (ح)، وبهذا الإسناد إلى الإمام محمد بن المطهر، عن
الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين بن محمد بطرقة.

(ح) ويروي عن: أبيه عن الإمام علي بن محمد عليه السلام.

(ح) ويروي عن: الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن البحيح، عن الأمير
المؤيد، عن الأمير الحسين.

(ح) وعن: الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن الإمام يحيى بن حمزة.

(ح) ويروي (الكشاف)، و(الجامع الكافي)، وغيره عن أبيه عن الواثق، عن أبيه،
عن الغزال المصري.

(ح) وعن: محمد بن داود النهدي، عن إسماعيل بن عطية، عن ابن بريك، عن
الغزال المصري.

(١) زيادة في (أ).

(ح) وعن: الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن البحيح، عن محمد بن سليمان بن أبي الرجال، عن عبد الله بن علي الأكوغ، عن أبيه عن جده، ومحيي الدين عن القاضي جعفر [بياض في المخطوطة أ]، وبهذا السند إلى محمد بن سليمان، عن السيد محمد بن المهدي، عن محمد بن صالح، عن محمد بن باجويه، عن أبيه عن داود بن أبي منصور بن علي بن أصفهان، عن أبيه عن جده عن علي بن أموج، عن القاضي زيد، عن القاضي المؤيد، عن القاضي يوسف، عن الشيخ أبي القاسم بن تال، عن المؤيد بالله عن السيد أبو العباس الحسيني بطرقه، انتهى.

٣٩١- عبد الله بن الإمام شرف الدين^(١) [٩١٣-٩٧٣ هـ]

عبد الله بن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى بن المرتضى، الحسيني، الهادوي، اليمني، السيد، العلامة، فخر الدين.

قرأ على والده وأخذ عنه في جميع الفنون، وهو أحد تلامذته، وأحسنه على السيد عبد الله بن القاسم العلوي، مما سمع عليه بعض (شرح المواقف) للسيد شريف، ومن مشائخه أيضا عبد الله بن مسعود الحوالي مما سمع عليه (مفتاح السكاكي) بسند متصل بالمؤلف، وأجل تلامذته إبراهيم بن أحمد الراغب، والسيد

(١) في (ج-): عن داود بن منصور.

(٢) مصادر الحبشي (٥٤-٨٥-١٢٣-٢١٢-٣٨١-٤٣٠)، أئمة اليمن (١/٤٥٨-٤٥٩)، البدر

الطالع (١/٣٨٣-٣٨٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (١١٩/٢-١٢٣)، الجامع الوجيز

(خ)، معجم المؤلفين (٦/٦٣)، إيضاح المكنون (٢/٣٥٣، ٦٥٦)، هدية العارفين (١/٤٧٢)،

المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٣٨)، مصادر أئمة السيد (٢١٧)، فهرس مكتبة الأوقاف

(١٨٠، ٦١٨)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) (٣/٢٧٢-٢٧٣)، حجر الأكوغ

(١/٢٦٦)، روح الروح (خ) الأغصان (٨٩).

صلاح بن أحمد، ووالده أحمد بن عبد الله.

قال القاضي: السيد المهام، العالم الكبير، والفاضل الشهير، الجامع لعلوم سلفه، والمحقق لسائر العلوم الإسلامية، كان من سادات الأسرة النبوية، ووجه علماء العصبة الزيدية، ومفاخر الأمة المحمدية، له في كل علم سابقة أولى ويسد طولاً، وكان متواضعاً، حسن المعاملة للمسلمين كافة، وله عناية بالعلوم وكتب مسائل وحرر تراجم لكثير من فضلاء الزيدية^(١)، وحرر شيئاً من (شرح المعيار) للنجري^(٢)، وكان ابتداءً شرحاً على (نظام الغريب)^(٣) في اللغة وذكر فيه حنشي رطبان بضم المهملة وسكون المهملة أيضاً ثم موحدة ثم ألف ونون موضع قريب من مبين في بلاد حجة أحد الحنشين أبيض والآخر أسود يخرجان من ساقه^(٤) في فصل من فصول السنة، قيل وهي نجوم الطوافر في أوله يخرجان فيه على جهة الاستمرار ويتمسح الناس بهما ولا ينفران من أحد وحدثهما عجيب، وكان ابتداءً (كتاباً على القاموس)^(٥) وله (شرح على قصيدة والده القصص الحق)^(٦) وله (شرح على مقدمة

(١) ذكره أيضاً في أئمة اليمن ويسمى أيضاً (طبقات الزيدية) ولم أجد له نسخة خطية.

(٢) ذكره أيضاً الشوكاني في البدر الطالع (٢٨٣/١)، وزبارة في أئمة اليمن (٤٥٩/١) ولم يكمله.

(٣) ذكره صاحب ذيل كشف الظنون (٦٥٧/٢) وابن أبي الرجال في مطلع البدور ولم أجد له

نسخة خطية.

(٤) في (جـ): من ساقه.

(٥) كسر الناموس اعترض فيه على تسمية القاموس وأنها ليست لغوية بل عرفية (خ)، مكتبة السيد

المرحوم حمود شرف الدين بمدينة كوكبان.

(٦) فتح العلي الحق شرح قصيدة قصص الحق لوالده (خ) في مجلدين رقم (٢١٢٣، ٢١٦١)، مكتبة

الأوقاف صنعاء، أخرى في مجلدين بمكتبة السيد العلامة حمود بن محمد شرف الدين المجلد الأول

منها (خ) سنة ١٠٦٤ هـ بخزانة الناصر بن عبد الرب باسم (مواهب الملك الحق في شرح القصص

الحق).

الأثمار^(١) لا نظير له وله عدة رسائل^(٢)، وأما النظم فهو إمامه ويده زمامه حتى كان والده يفضل على شعره، وله أرجوزة تسمى بـ(الدراري المنسوقات في عجائب المخلوقات)^(٣) ذكر فيها محاسن صنعاء ورياضها وهي معدودة في كتب العلم وكان دخل إلى مكة بأولاده وخدمه وأثقاله فوَقعت مكدرات من قبل الأتراك، وبعض مراجعات من علماء مكة، فعاد بقضه وقضيضه إلى الوعية من بلاد الشرف، ومخلاف بني علان^(٤)، ثم رحل إلى تلاء وبه توفي سنة ثلاث وسبعين^(٥) وتسعمائة، وقبره بها.

٣٩٢ - عبد الله بن يحيى الناظري^(١) [... - ٩٢٢ هـ]

عبد الله بن يحيى بن محمد بن الناظري بن محمد بن أحمد بن خليفة بن الناظري

(١) تلقيح الأفكار شرح خطبة الأثمار لوالده قال الحبشي: خط سنة ١٠٦١ هـ جامع (٤٢٥) (فقه) وهو باسم (باكورة الأثمار ونفحة الأزهار) بقلم المؤلف مكتبة السيد المرتضى الوزير أخرى باسم شرح خطبة الأثمار نفس المكتبة خط (١١٧٩).

(٢) ذكر له زبارة كتاباً في أصول الدين (أئمة اليمن ١/٤٥٩)، وذكر له السيد أحمد الحسيني في مؤلفات الزيدية مجلس عروس السلامة ومحتلى بدر التقليد ومشجر الإمامة.

(٣) الدراري المنسوقات في بواهر المخلوقات أرجوزة تزيد على (٤٠٠) بيت أولها وصف الصانع ومخلوقاته، ثم وصف صنعاء وحده والجراف وغيرها (خ) مكتبة الأوقاف بأرقام (١٩٧١، ٢٢٨٤، ٥٠) مجاميع، رابعة في الأمروزيانا رقم (٥٤) خطة سنة ١٠٩٧ هـ وقد طبعت بتحقيق الأستاذ عبد الله بن محمد الحبشي صنعاء.

(٤) في (ب): بني هلال، وفي (ج): بني هلال.

(٥) في (ب) و(ج): ثلاث وسبعين وتسعمائة، وفي (أ): ثلاث وتسعين وهو خطأ.

(٦) مصادر الحبشي (٣٨٠)، مؤلفات الزيدية (١٨٥/٢) برقم (١٩٩٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص

(٦٠)، أئمة اليمن (١/٣٨٢)، المستطاب (٢/٨٧)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٤٩) نزهة

الأنظار (خ)، الترجمان (خ)، مطلع البدور (خ).

بن محمد بن منصور بن محمد بن المعتور المعروف بالناظري الظفيري اليمني،
القاضي العلامة.

له قراءة في العربية وشيخه فيها السيد عبد الله بن القاسم العلوي كـ(الحاجبية)
و(المفصل) و(شرح ابن الحاجب) على (الكافية) وقرأ (معيار النجدي) على الإمام
شرف الدين، وشيخه في (شرح الأزهار) وغيره مصنفه عبد الله بن أبي القاسم بن
مفتاح، وشيخه في النحو^(١) وغيره علامة اليمن محمد بن أحمد بن مرغم، وشيخه
فيه عمه يحيى بن أحمد مرغم، وهو يرويه إجازة عن مصنفه الإمام المهدي إجازة.

قال ابن حميد: وأخذ عن محمد بن أحمد بن مظفر، فإنه قال بعد ذكر طرقه التي
ذكرها في (الترجمان): وهذا محمد بن أحمد قد سمع عليه جماعة من الأعيان من أهل
زماننا واتصلت قراءتهم بأولئك وهم أعيان الزمان إذ كان من الجهابذة الفرسان
ومن أخذ عنه الفقيه فخر الدين عبدالله بن يحيى الناظري، وأخذ عن الفقيه عبدالله
عدة من الأصحاب.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قلت منهم: الإمام شرف الدين، وعبد الله بن القاسم العلوي، ويحيى بن محمد
حميد صاحب الفتح، وقال: كان الناظري غاية في زمانه، والشيخ المعتبر في (شرح
الأزهار) و(البحر)^(٢) وغيرهما والمعني^(٣) في مشائخهما، وسمعت منهم^(٤) وأورد
علي سؤالي في ابتداء قراءتي أصبت في أحدهما والآخر في قوله في شرح الأزهار
في باب المأذون ويستويان في ثمنه.

(١) في (ب) و(ج): في البحر.

(٢) في (أ): والنحو.

(٣) كذا في (أ) و(ب).

(٤) في (أ): منه.

قال علي بن الإمام: هو الفقيه المحقق المدقق، فخر الدين^(١) خاتمة المذاكرين، كان إمام الفقه بالإجماع، وكان من أعيان شيعة الإمام المنصور بالله محمد بن علي السراجي، والإمام شرف الدين عليه السلام.

وقال القاضي: هو العلامة، كان عالماً، جليلاً^(٢)، فاضلاً نبيلاً، له سؤالات إلى الإمام عز الدين بن الحسن وأجاب عنها، وتولى القضاء للإمام شرف الدين وكان من أعيان الوقت وفضلائهم، وله خلاف ذكره صاحب (شرح الفتح) في مواضع.

قال علي بن الإمام: توفي في سنة شيء وعشرين وتسعمائة.

قال القاضي: وقبره بثلاء عند مدرسة الإمام جنب المسجد من جهة الغرب،

انتهى^(٣).

٣٩٣- عبد الله بن يحيى النسري^(٤) [... - ١١٣٧هـ]

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

عبد الله بن يحيى بن أحمد بن علي [بن أحمد بن علي]^(٥) بن محمد بن حسين بن

(١) في (ج-): المدقق في الدين.

(٢) في (ج-): كان عالماً صالحاً.

(٣) حاشية في (أ): وهو صاحب المسألة الذي دارت بينه وبين الإمام شرف الدين في شراء الوكيل فأجاب الإمام شرف الدين أن ذلك الشراء مبنئ على أن الوكيل شراه لنفسه فقط ولم يقبل اشترت لنفسه إذ لو قال ذلك كان له دون الموكل فوقف القاضي على كلام الإمام شرف الدين فكتب ما معناه أنه يكون للموكل ولو قال الوكيل اشترت لنفسه وأنه المختار عند أهل المذهب والمنصوص عليه في البيان والبرهان فأجاب الإمام أنه لا تصريح لأهل المذهب في ذلك ثم طالت المراجعة بينهما حتى أن الفقيه قال: إن كان هذا المذهب فلا وإن كان باختيارك فلا بأس. من طبقات السيد يحيى بن الحسين بن القاسم.

(٤) منحق البدر الطالع (١٣٨)، نشر العرف (١٥٨/٢)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

(٥) سقط من (ب)، وفي (ج-): عبد الله بن يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي.

محمد بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن راشد بن منصور بن حسن بن نسر
النسري، الروسي؛ نسبة إلى بلد يقال لها هجرة الروس من بلاد الأهنوم الأهنومي
اليمني، القاضي [العلامة]^(١) فخر الدين.

قرأ في شهارة فقرأ في النحو على والده يحيى بن أحمد (الخبصي)، وعلى السيد
العلامة إبراهيم بن الحسين بن المؤيد بالله (الحاجبية) و(شرح الملحة)^(٢)، وعلى
السيد صلاح بن ناصر الكحلاني، وعلى الفقيه علي بن يحيى بن داود الثلاثي،
وعلى الفقيه علي بن الهادي^(٣) المحبشي، وعلى السيد أحمد بن علي بن عبد الله بن
أمير الدين (الخبصي)، وفي (الصرف) على الشيخين العالمين الحسن بن صالح
العفاري، والحسن بن أحمد المحبشي.

قال ما لفظه: وأما الفقه فأروي شرح ابن مفتاح على الأزهار سمعاً على
القاضي العلامة محمد بن علي بن عز الدين العفاري، بعد أن سمعته عليه مراراً من
أوله إلى آخره بطريق الإملاء مني عليه، ثم الإملاء منه علي ببحث كبير^(٤) وتحقيق،
وإملاء ما سنع من الزيادات في الحواشي وتقريرات العلماء المتأخرين وكشف
المشكل وتوجيه المعضل من الفوائد الذي تعلق بهذا الفن، وكذلك سمعت (البيان)
لابن مظفر بطريق القراءة في بعض، والإجازة في بعض عن سيدنا العلامة الحسن بن
صالح العفاري، وأمرني بالإقراء فيه وفي (شرح الأزهار)، وكذلك أمرني بالإقراء
فيهما شيخنا القاضي محمد بن علي العفاري، ثم قال في موضع آخر: أنه قرأ شرح

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): وشرحه الملحة.

(٣) في (ج): علي بن هادي.

(٤) في (ب) و(ج): كثير.

الأزهار على القاضي يحيى بن إسماعيل الخياري، والبعض^(١) على القاضي أحمد بن محمد الحججي، وعلى السيد صلاح بن ناصر الكحلاني.

قال: وقرأ كتاب (الإتقان في علوم القرآن) على جابر بن مصلح^(٢) الذروي بذال معجمة مفتوحة ثم مهملة ثم واو ثم ياء النسب بحق سماعه [عن]^(٣) السيد يحيى بن أحمد الشرفي، عن أبيه بطرقه الآتية إن شاء الله، ثم رحل إلى ضوران فسمع على شيخنا السيد الحسين بن أحمد زبارة (لب الأساس) للإمام المؤيد محمد بن المتوكل، وسمع في (الكشاف) على مولانا العلامة يوسف بن الإمام المتوكل على الله، وقرأ في أحكام البحر الزخار على القاضي أحمد بن محمد الحججي^(٤)، وعلى السيد محمد بن الحسن الجلال^(٥)، ثم رجع إلى وطنه هجرة الروس، وتولى الحكم، وكان يختلف إلى شهارة وأجاز له العلامة الحسين بن القاسم بن المؤيد (هداية الأفكار) وناوله إياها، وهو يرويها بطريق الإجازة والمناولة من والده القاسم بن محمد سلام الله عليه.

قلت: وهو تلميذ أكثر علماء تلك الجهة، وأجاز لمؤلف الترجمة (شرح ابن مفتاح على الأزهار)، و(البيان) لابن مظفر، و(هداية الفقه) لابن الوزير، وكتب ذلك بخطه في شهر جماد الآخر سنة ثلاثين ومائة وألف سنة: أحسن الله جزاه.

(١) في (ج-): وبعض.

(٢) في (ج-): بن صالح.

(٣) في (ب) و(ج-): على.

(٤) في (ج-): اللحجي.

(٥) في (ب): وعلى السيد محمد بن الحسن الكحلاني.

قلت: هو القاضي المحقق، العلامة المدقق^(١)، المتواضع، الزاهد، العابد، الثقة الثبت، مقيد الشوارد، له الخط الحسن، فهو واسطة [عقد]^(٢) شيعه أبناء الزمن، تولى القضاء في تلك الجهات الأهنومية، وإليه الفتوى من أكثر جهات المغرب القريبة والقاصية، وكان يأكل من كد يده فإن له صناعة [عجبية]^(٣) في ترميم الكتب وحكها وتجليدها يلحق ببلاد الشامات، حتى عجز وكبر، وهو الآن من أبناء السبعين، وعلم أحد أولاده وصنوه، وكان عين الوجود وبقية العلماء في ذلك القطر، وكان مرجع^(٤) علماء تلك الجهات في غويصات المسائل، ومقصد العامة في علمي الأديان والأبدان للمسائل، وكان يتحاكم إليه من الجهات النائية، وكان موزعاً لأوقاته، فحينما يقري وطوراً يفتي، ووقتاً يفصل الشجار، وحيناً يشتغل بتلاوة القرآن، ولم يزل دؤوباً على ما ذكر حتى أختار الله له دار قراره في آخر يوم الخميس سابع شهر محرم الحرام سنة ١١٣٧ هـ^(٥)، وكان ألمه من البحران قدر سبعة أيام، وقبر^(٦) في قبره الذي كان أعده لنفسه في قرية اسمه المعروفة أعلى المدان بجبل هنوم، عند الجامع المعروف بمصلى يوم الجمعة، رحمة الله عليه.

تفريع: يروي (شرح الأزهار)، و(البيان) عن القاضي محمد بن علي، عن القاضي محمد بن ناصر الغشمي، عن القاضي عامر الذماري، عن شيخه النهي، عن علي بن رواع، عن الإمام شرف الدين، عن شيخه علي بن أحمد، عن شيخه

(١) في (ج): الموفق.

(٢) زيادة في (ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ج): وكان يرجع.

(٥) في (ب) و(ج): سنة ١١٣٦ هـ.

(٦) في (ج): وقبره الذي كان أعده لنفسه.

علي بن زيد، عن ابن مفتاح، وعن ابن مظفر.

(ح) ويرويهما عن: السيد حسين بن صلاح، عن الإمام المتوكل، عن المفتي، عن السيد صلاح بن أحمد، عن أبيه عن السيد عبد الله بن القاسم، عن الفقيه عبد الله بن يحيى الناظري، عن ابن مفتاح.

(ح) وعن: محمد بن أحمد بن مظفر، عن عمه يحيى بن مظفر صاحب (البيان).

(ح) ويروي (المهداية) عن الحسين بن القاسم عن أبيه، عن السيد حسين بن صلاح، عن الإمام المتوكل، عن أخويه المؤيد والحسين، عن أبيهما، عن السيد أحمد بن عبد الله، عن الإمام شرف الدين، عن السيد صارم الدين المؤلف.



مرکز تحقیقات کتب ویراثہ اسلامی

من اسمه عبيد الله مُصَفراً

٣٩٤ - عبيد الله بن عبد الله بن حسان^(١) [... - بعد ٤٧٠ هـ]

عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان القرشي، العامري، النيسابوري، أبو القاسم الحنفي الحاكم، ويعرف بابن الحداد^(٢)، من ذرية الأمير عبد الله بن عامر بن كرز الذي أفتتح خراسان زمن عثمان.

الشيخ، الحافظ، قال: أخبرني بـ (مجموع الإمام زيد بن علي) أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن علي النيسابوري، بقراءتي عليه من أصله وهو يسمع، أن أبا الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب الشيباني أخبرهم بالكوفة، وقال في دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء (أم داود) قال: قرأ علي الحاكم أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد الحنفي الفقيه المعروف بابن ماتى - رحمه الله - [في داره]^(٣) سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وأنا أسمع قال: حدثنا أبو يعلى العلوي، وقال أيضاً وقرأ علينا السيد العالم أبو البركات علي بن الحسين العلوي بلفظه في داره بباب معمر من أصله، ثم قرأته عليه بلفظي ثانياً وهو ينظر في أصله، وقال أيضاً: قرأت علي الشيخ أبي معاذ أحمد بن علي الميكالي^(٤) في داره من أصل القاضي الإمام عماد الإسلام أبي العلا بخط يده، وهو الذي أفادنيه عنه - رحمهما الله - وقال أيضاً: وقرأ

(١) تذكرة الحفاظ ج ٣، ص (١٢٠٠) ترجمة (١٠٣٢)، ط دار احياء التراث الإسلامي، طبقات

الحنفية، إجازات الأئمة (خ)، ثبت الزريقى (خ).

(٢) في (ج-): بابن الحداد بمهملات.

(٣) سقط من (ج-).

(٤) في (أ): البكالي، وفي (ج-): بالشاماني.

علي الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أيوب المذكر المعروف بالطرماحي، وأنا أصغي وشافهني غير مرة قالوا جميعا : أخبرنا الشيخ الجليل أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكائيل^(١)، قال: أخبرنا أبو يعلى^(٢) العلوي حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الحسيني القزويني، قال: أخبرنا [أبو الحسين]^(٣) محمد بن الحسين الدينوري، قال: حدثنا يعقوب بن نعيم، عن عمرو بن قرقاره، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عبد الجبار الينبعي بالمدينة عن أبيه، قال الحاكم: لم يقل الميكالي عن أبيه كأنه سقط من نسخته، والصواب عن أبيه عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، وقال الحاكم أيضا أبو القاسم، وحدثني أبو القاسم علي بن محمد العمري - رحمه الله - قال: حدثنا محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن الموسوي، قال: حدثني محمد بن حمزة بن الحسن بن سعد^(٤) المدني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد العلوي، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم.

مركزية كويت علوم إسلامية

قلت: وهذا السند الآخر الذي ذكره ابن عزيو في كتابه (الأدعية)، والأول ذكره في (تأريخ قزوين) في ترجمة محمد بن يونس بن محمد القزويني الصيقلبي^(٥)، وكان له جموع في التذكير، قال: وروى دعاء الاستفتاح وصلاة أم داود عن الحاكم أبي علي الحسين بن أحمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أيوب الطرماحي، حدثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله

(١) في (ج-): بن ميكال.

(٢) في (ج-): أبو يحيى.

(٣) سقط من (ج-).

(٤) في (ج-): ابن الحسين بن سعيد.

(٥) في (ب-): الصيقلبي، وفي (ج-): الصيقلبي.

الميكالي، حدثنا أبو يعلى العلوي، حدثنا أبو الحسين الدينوري، حدثنا يعقوب بن نعيم بن^(١) عمرو [بن قارة]^(٢)، قال حدثنا جعفر بن أحمد الينبعي بالمدينة، عن إبراهيم بن عبيد الله^(٣) بن العلاء، حدثني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم القصبة والدعاء بطولهما.

قال: ورواهما عنه ابنه محمود بن محمد بن يونس.

قلت: وروى عن الحاكم أبو القاسم الشيخ ظهير الدين محمد بن علي بن محمد الرشكي وإنما استوفيت الإسناد لقلته وجوده وعدم المعنى بتخرجه.

قلت أيضاً: وروى عن الحاكم أبي^(٤) القاسم (مجموع زيد بن علي) ولده

الحاكم: أبو الفضل وهب الله بن عبيد الله بن عبد الله، انتهى.

قال الذهبي في (تذكرة الحفاظ): الحسكاني، القاضي، المحدث، الحافظ الحاكم،

أبو القاسم، شيخ متقن، ذو عناية تامة بعلم الحديث، وكان معمرًا عالي الإسناد،

صنف^(٥) في الأبواب، وجمع، وحدث عن جده أحمد بن محمد، وعن أبي الحسن

العلوي، وعن أبي عبد الله الحاكم، وعن أبي طاهر بن محسن^(٦)، وعبد الله بن

يوسف الأصبهاني، وأبي الحسن بن عبدان، وابن منحويه^(٧) الدينوري، وأبي

(١) في (ج-): عن عمرو.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ج-): بن عبد الله.

(٤) في (أ) و(ب): أبو.

(٥) في (ح-): وصنف.

(٦) في تذكرة الحفاظ: ابن محمش.

(٧) في تذكرة الحفاظ: ابن فتحويه.

الحسن علي بن السقاء، وأبي عبدالله بن بالويه^(١)، وينزل إلى أبي سعد^(٢) الكنحرودي ونحوه، اختص بصحبة أبي بكر بن الحارث الأصبهاني النحوي وأخذ عنه وأخذ أيضاً عن الحافظ أحمد بن علي بن منحويه، وتفقه على القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد، وما زال يسمع ويجمع ويفيد، وقد أكثر عنه المحدث عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وذكره في تأريخه لكن لم أجده ذكر له وفاة وقد توفي من بعد السبعين وأربعمائة، ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث، وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلي - عليه السلام -^(٣)، فأما أبو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن حسكويه فشيخ لعبد الخالق الشحامي إلى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ووالده أبو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبد الخالق بن زاهر المذكور.



ثم قال حدثنا إسحاق بن يحيى الأمدى حدثنا أبو الحسن عباس بن أبي طاهر التميمي سنة خمس وخمسين وستمائة، حدثنا أبو سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه بالسماطية، حدثنا وجيه بن طاهر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، حدثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني الحذاء، حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة، حدثنا مسعود بن مسروق، حدثنا وكيع، عن القاسم بن حبيب، عن عكرمة^(٤)، عن ابن عباس، قال قال

(١) في تذكرة الحفاظ: باكويه.

(٢) في (ج): أبي سعيد.

(٣) في التذكرة: رضي الله عنه.

(٤) في (ب): القاسم بن حبيب بن عكرمة وهو خطأ.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (صنفان من أمي لن تناهمن شفاعتي المرجئة والقدرية) (١) انتهى.

قلت: وذكر (٢) في طبقات الحنفية فقال: الحافظ المتقن، سمع وجمع وأنتخب وتفقه على أبي العلا صاعد، وحدث عن جده وعنه الدار قطني، انتهى.

٣٩٥ - عيد الله بن المختار (٣) [... - ق ٤ هـ]

عيد الله بن المختار بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين - عليه السلام -.

يروى كتب الهادي - عليه السلام - عن أبي الحسين أحمد بن موسى الطبري، وعن يوسف بن أبي العشيرة، وعن أبي الطائي الضمدي، كلهم عن المرتضى محمد بن الهادي عن أبيه - عليه السلام - ويروى عن علي بن أبي الخوارس، عن أبي الحسين الطبري.

(١) الحديث أورده صاحب موسوعة أطراف الحديث النبوي (٣٥٧/٥) وعزاه إلى مجمع الزوائد (٥/٢٣٥، ٧/٢٠٦، ٢٣٦) والطبراني في الكبير (٨/٣٣٧) والسند لابن أبي عاصم (١/٢٠، ١٨٥، ٢/٤١٦) وإلى انطالبا العالية (٤/٢١٠)، والترغيب والترهيب (٣/١٨٥)، وكنز العمال (٥٥٩، ١٤٦٦١، ١٤٧٠٩) وغيرها وهو بألفاظ مقاربة في مصادر أخرى انظر المصدر السابق.

(٢) في (جـ): ذكره.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (ب) و(جـ): ابن.

٣٩٦ - عثمان بن علي الوزير^(١) [١٠٥٢ - ١١٣٠هـ]

عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله^(٢) بن أحمد [بن عبد الله بن أحمد]^(٣) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن المهادي بن إبراهيم الوزير الحسيني الهدوي، السيد العلامة.

ولد سنة اثنين وخمسين وألف فقرأ^(٤) على الإمام المتوكل علي الله إسماعيل بن القاسم بحروسة^(٥) شهارة ووادي (أقر) (أصول الأحكام) وبعض شرح التجريد مع حضور^(٦) عدة من العلماء، ومثائحه في الفقه كثير منهم: الفقيه علي بن جابر الشارح، والسيد الحسين بن محمد التهامي، وهو أجل من أخذ عنه وأخذ في فنون كثيرة على القاضي أبي بكر بن يوسف بن عقبة تلميذ المفتي، وأذن له في رواية ما سمعه عنه أو سمعه عن^(٧) مثائحه، وقرأ أيضاً على القاضي علي بن جابر الهبل، والقاضي أحمد بن جابر العيزري، وحضر مع الطلبة على القاضي محمد بن علي قيس، وقرأ أيضاً على السيد محمد بن علي الغرباني، والفقيه علي بن صلاح الوحش الطبري، وعلى القاضي علي بن أحمد السماوي، وقرأ في علم الكلام على

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٦٦)، نشر العرف (١٥٧/٢)، ملحق البدر الطالع (١٤٥)، معجم المؤلفين (٢٦٤/٦)، مؤلفات الزيدية (١٦٤/١)، مصادر الحبشي ص (٨٦، ٤٤٥)، فهرس المكتبة الغربية (١٣٦، ٥٧٣)، الجامع الوجيز (خ) الأغصان ص (١٣٨).

(٢) في (ب): بن عبد الله، وفي (أ) كما أثبتناه.

(٣) سقط من (ب) وهو في (أ) و(ج).

(٤) في (ب) و(ج): وقرأ.

(٥) في (ب) و(ج): بحروس.

(٦) في (ب) و(ج): مع حضوره.

(٧) في (ب) و(ج): من.

القاضي أحمد بن عبد الله حنش، وحضر في سماع السيد محمد بن الحسن بن أحمد الجلال على والده لمؤلفه (ضوء النهار شرح الأزهار) إلى أول البيع [بياض في الأم].

قلت: وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم صنوه العلامة عبد الله بن علي^(١) أخذ عليه في الفقه والفرائض [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)].

هو السيد العلامة الحاكم، المفتي الفهامة، يرجع^(٢) في الأحكام وما أشكل منها إليه، إمام الفروع، وديانه وعبادة وخشوع، له أخلاق [رضية وأحوال]^(٣) مرضية، تولى القضاء بجهات السر من أعمال الغراس وبني الحارث، كان سيداً كريماً تقياً، صادق اللهجة، له قراءة في الفنون ويد عالية^(٤) في الفروع، انتقل آخر مدته إلى الجربة من أعمال السر بعد أن ولي القضاء بتلك الجهات، وله شرح لطيف على قصص الحق مسمى^(٥) (بانتهاز الفرص)^(٦)، ولم يزل بها حاكماً ويتردد إلى صنعاء، حتى كان آخر أيامه ودخل [إلى]^(٧) صنعاء فأقام^(٨) بها متألماً أياماً يسيرة حتى توفي ثلث [الليل]^(٩) ليلة الأحد خامس شهر جماد الآخر من شهر ثلثين ومائة

(١) في (أ): علي بن عبد الله وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(ج): ويرجع.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

(٤) في (ب) و(ج): ويد عالية.

(٥) في (ب) و(ج): سماه.

(٦) انتهاز الفرص لشرح القصص (شرح لطيف على قصيدة الإمام شرف الدين في السيرة) (خ) منه

ثلاث نسخ في المكتبة الغربية جامع صنعاء رقم (١٣) عنم الكلام، ورقم (٦) أدب و (١٤٤)

بجامع، وذكر له أيضاً أطراف السلسلة التي هي بأكتاف النبوة والولاية منوطة ومتصلة في

أنساب الأشراف باليمن (خ) سنة ١١٠٣ بالأمروزيانا رقم (٣٥).

(٧) سقط من (ج).

(٨) في (ج): وأقام.

(٩) سقط من (أ).

وألف سنة، عن اثنين وثمانين سنة، وقبره عند آبائه وأجداده في المقبرة المعروفة شرقي مسجد السعدي معروف مشهور^(١).

٣٩٧- الإمام عز الدين بن الحسن^(٢) [٥٤٨-٩٠٠هـ]

عز الدين بن الحسن بن الهادي بن علي بن المؤيد بن جبريل بن الأمير المؤيد بن أحمد بن الأمير الكبير يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى الحسيني الهادي، الإمام الهادي للحق، السيد العلامة.

مولده لعشر إن بقين من شهر شوال سنة خمس وأربعين وثمانمائة، وأمه الشريفة مارية بنت محمد بن يحيى بن عيشان من ذرية الهادي، وكان مولده بأعلى فللة بدر بن الباب، نشأ نشأة طاهرة، لم يزل مذ عقل إلى أن كمل مولعاً بالعلم وتحصيله، ابتدأ طلبه العلم بوطنه، ثم قصد صعدة فقرأ فيها على شيوخ عدة

مركز تحقيقات كلية أصول الدين - حرم الإمام الحسيني

(١) في (ب) و(ج): مزور.

(٢) مصادر الحبشي قسم مؤلفات حكام اليمن (٥٩٨-٦٠٠)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٦٨)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلي المضيئة (خ)، الوافي بوفيات الأعيان (خ)، التحفة العنبرية (خ)، تكمة الإفادة (خ) الجامع الوجيز (خ)، غاية الأمان ص (٦٠٦-٦٢١)، البدر الطالع (٤١٥/١)، فرحة الضوم (٢٠٥)، أئمة اليمن (٣٤٤/١-٣٥٦)، انصاف المهتدين ص (٧٣)، أنباء الزمن (خ)، التحف شرح الزلف (١٣٦-١٣٩) ط (١)، المنقطف (١٣٢)، الأعلام (٢٣/٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦١)، مطمح الآمال (خ)، ذروة نجد الأتيل (خ) (٢٥-٣٠)، لوامع الأنوار (٢٥٩، ٢٣٧، ٢) وله سيرة خاصة بعنوان (الدر المشور في سيرة اميرك العادل المشهور) (خ) الجامع الكبير تأليف محمد بن صلاح الحسيني، فهرس مكتبة الغربية (٢٠٥، ٣٨٠)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، التراث العربي في مكتبة المرعشي (٤: ٢٠٢)، تراجم عمماء آل المؤيد (خ) مشعر السيد صلاح الجلال (خ)، تاريخ بني النوزير (خ)، فهرس مكتبة الأوقاف (١١٥٣، ١٠٤٣، ١١١٩، ٧٧٤، ٦٨٧، ٦٤٦، ٦٣٢، ٦٣١).

رئيسهم وشهيرهم القاضي علي بن موسى الدواري في أكثر الفنون، وصنف فيها وما قد تم له من الستين عشرون، ثم ارتحل إلى حرص من تهامة لسماع الحديث على حي الفقيه المحدث يحيى بن أبي بكر العامري فسمع عليه سنن أبي داود وغيرها، واستجاز منه أكثر مسموعات.

قلت: وضع له إجازة تشتمل على مصنفات عدة نذكر منها إن شاء الله ما أمكن في الفصل الثاني، واشتملت أيضاً على تصانيف الشافعي ومؤلفات النووي^(١) ومرويات ابن فهد العديدة، ومرويات ومؤلفات الحافظ بن حجر العسقلاني، ثم قال الإمام عز الدين ما لفظه: قرأت جميع ما انطوى عليه هذه الكراسة من ذكر مسندات شيخني حفظه الله تعالى وقابلناه على أصل فصيح بحمد الله، وعقبه^(٢) بخط شيخه الفقيه العامري ما لفظه: الحمد لله صبح ما ذكره مولانا وسيدنا عز الدين [و]^(٣) سليل أهل البيت، وتضمنت الإجازة جميع ذلك وكتب المفتقر إلى الله يحيى بن أبي بكر العامري، حامداً لله، مصلياً على نبيه، مرضياً عن الصحابة مترجماً على السلف الصالحين رضي الله عنهم أجمعين.

قلت: وله من الإمام المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي إجازة.

قال ما لفضه: أجزت السيد المقام الأفضل، العالم الأعمل، نافلة أمير المؤمنين، عز الدين ابن السيد شرف الدين الحسن بن أمير المؤمنين الخادي لدين الله علي بن المؤيد بن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يروي عني على الشرط المعتبر في الرواية، مما هو لي سماع من كتب الهداية وإجازة، ثم ذكر مسمواته كما سيأتي

(١) في (ب) و(ج): النووي.

(٢) في (ب) و(ج): وعقبه.

(٣) زيادة في (ب) و(ج).

إن شاء الله [بياض في المخطوطة أ]^(١) واشتملت على كتب العربية وكتب علم المعاني والبيان والتفاسير، وكتب الكلام، منها: جميع تصانيف الإمام المهدي أحمد بن يحيى، وكتب أصول الفقه وكتب الفقه، وما ألفه شرحاً للبحر وهو من كتاب الشفاعة إلى آخر كتاب السبق إلى آداب القاضي ونرجو تمامه إن شاء الله، وكتب الحديث، وكتب اللغة أجزت للسيد المذكور رواية ذلك عني على الوجوه المعتبرة، لما رأيته أهلاً لذلك ومحلاً لما هنالك، بتاريخ شهر ربيع الأول سنة اثنتين^(٢) وسبعين وثمانمائة، وله مشائخ غير هؤلاء [بياض في المخطوطة أ].

قلت: وأجل تلامذته الإمام محمد بن علي السراجي، وله منه إجازة عامة، نعم ولما قفل^(٣) من سفره من حرض، وقد انتهى إلى غاية وطوره لم يزل يسترقي في العلوم، ويدفع^(٤) هامات الوهوم^(٥)، حتى برع في كل فن خصوصاً علم التوحيد والعدل؛ فانه كان فيه أوجد زمانه، مبرزاً فيه على أقرانه، فصنف فيه شرحاً على (منهاج القرشي)^(٦) وأكب على قراءته عليه ونسخه وتحصله أعيان الزمان وجساءه لسماعه جماعة من نواحي جهران، وخبان، وذمار، وحدث بهذا المصنف الركبان حتى بلغ الصفراء وينبع وتلك البلدان، وله مصنفات غيره في سائر الفنون^(٧)، وفي

(١) في (أ): بياض وفي (ب) و(ج): إلخ.

(٢) في (ب) و(ج): إثنين.

(٣) في (ج): ولما وصل.

(٤) في (ج): ويرفع.

(٥) في (أ): هاماته الوهوم.

(٦) المعراج في شرح المنهاج: شرح فيه كتاب (منهاج التحقيق ومحاسن التفهيم) ويسمى أيضاً (المنهاج لتقويم الإعوجاج) أصول دين تأليف العلامة يحيى بن الحسن القرشي الصعدي المثنوي سنة ٧٨٠هـ من المعراج نسخة كانت في خزانة محمد الدين المؤيدي وهو برقم (١٤٧) (علم كلام) المكتبة الغربية جامع، أخرى مكتبة السيد محمد محمد الكبسي (خ) سنة ٩٩٩هـ، أخرى مصورة مكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي خطت سنة ٨٨٧هـ، أخرى مصورة من الجزء الأول والثاني في مجلدين مكتبة السيد عبد الرحمن شاييم.

(٧) انظر مصنفاته في كتاب (أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم) وهي كثيرة مع مصادر مخطوطاتها.

آخر مدته أخذ في جمع (شرح على البحر الزخار)^(١) واستحضر عدة كتب في كل فن؛ ولكنه توفي وقد بلغ إلى بعض كتاب الحج، وقد صار مجلدين، وكان يوزع أوقاته؛ ففي بعضها ينسخ الأسفار بخطه ونسخه، ثم يصححها^(٢) سماعاً على شيخه، وكان له خط رائق، وفي بعضها يشتغل بأمور أهله، وفي بعضها يقري تلامذته، وفي بعضها ينقل شيئاً من القرآن غيباً، ثم تفرغ للتدريس والدرس، وصار رحلة للقاصدين، فممن قرأ عليه مدة مديدة الإمام محمد بن علي الوشلي في عصابة من أهل بلده أعيان، ثم قام ودعا في تاسع شهر شوال سنة إثنين وتسعين وثمانمائة وتابعته العلماء، وكانت إليه أكثر بلاد اليمن، ووصل إلى هجر بن المكرم وقسف فيه أياماً، ثم ابتدأه المرض من أول رجب إلى ثالث وعشرين، وتوفي إلى رحمة الله سنة تسعمائة، وقبره في فللة في قبة جده علي بن المؤيد، رحمة الله عليهم.

٣٩٨- عز الدين بن دريب^(٣) [... - ١٠٧٥هـ]

عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب بن عيسى بن دريب بن أحمد بن محمد بن مهيا بن سرور بن وهاس بن سلطان بن منيف بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن

(١) الفلك السيار في لبح البحر الزخار شرح البحر في مجلدين ووصل فيه إلى كتاب الحج (خ) المجلد الأول منه في (٤٩٤) ورقة إلى باب سجود السهو برقم (٨٨٠) مكتبة الأوقاف، أخرى رقم (١٠٨٣) مكتبة آية الله مرعشي قسم باسم كتاب الأحكام من البحر، أخرى بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي (مصورة)، أخرى في (٤٠٤) صفحات إلى باب الأوقات مكتبة السيد عبد الرحمن شامم هجرة فلله، مصورة بمكتبة السيد يحيى راوية.

(٢) في (ج-): ونسخة لم يصححها.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٦٩)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٤٦)، مصادر الحبشي (١٢٨)، مؤلفات الزيدية (١/ ١٢٢)، رقم (٣٢٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦١)، طبق الحلوى (٢٠٠)، تاريخ اليمن لأبي طالب (٩٥)، تحفة الأسماع (سيرة المتوكل إسماعيل) (خ)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة للمؤلف.

علي بن بركات بن فليته بن حسن^(١) العابد بن يوسف بن نعمة بن علي بن داود
المحمود بن سليمان الشيخ الكريم بن عبد الله البر الملقب بالشيخ الصالح بن موسى
الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني،
الهاشمي، اليميني.

رحل إلى صعدة فقرأ بها علي شيخ الفقهاء سعيد بن صلاح الهبل، قرأ عليه
كتب الفقه المعروفة وله منه إجازة، وقرأ صدرأ من [بعض]^(٢) (شرح الكافل) علي
مؤلفه السيد أحمد بن محمد لقمان وأجازه باقيه، ثم قرأ علي السيد أحمد بن الهادي
الديلمي في ساقين^(٣)، وله منه إجازة عامة وقرأ علي القاضي عامر وله منه إجازة،
وقرأ علي الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، وعلي
القاضي أحمد بن سعد الدين، و[علي]^(٤) القاضي عبد الحفيظ المهلا، وولده ناصر
بن عبد الحفيظ، بعد أن سمع عليه (الفصول اللؤلؤية)، وعلي عبد الباقي النـزيلي
وكل هؤلاء من الأئمة والعلماء أجاز له إجازة عامة، وكذلك أجاز له إجازة عامة
شيخ الأصولين^(٥) عبد الهادي الحسوسة، ثم رحل إلى الطويلة^(٦)، ولازم السيد أحمد
بن محمد لقمان، واختص كلية الاختصاص وانتفع به.

(١) في (ب) و(ج): حسين.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) ساقين: مدينة من قضاء حولان بن عمرو بن لحاف في بلاد صعدة من جهة الغرب بهسا مركز
الناحية. قال السياغي: وبها آثار فيها السد المشهور بسد ساقين من الأعمال الحميرية، وكان باقياً
إلى سنة ٢٠٠ هـ. (معجم المحققين ١٩٧-١٩٨).

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (ب) و(ج): الأصوليين.

(٦) الطويلة: مدينة بالقرب من كوكبان بمسافة (٢٥) كم في سفح جبل القرائع بها مركز القضاء
تبعد عن صنعاء غرب شمال نحو (٧٧) ك.م. (معجم المحققين ٢٥٦).

قلت: وأجل تلامذته القاضي أحمد بن صالح، أجاز له إجازة عامة، والسيد العلامة محمد بن إبراهيم بن مفضل، وغيرهما.

قال القاضي: هو السيد العلامة النسابة، الفاضل، الحري بأن يسمى بالأمير بهاء الدين، كان سيداً سرياً، فاضلاً، عارفاً بالفقه مشرفاً على غيره، ممتلكاً من الوقار والحشمة، وهو من بلد الحمالة من خارج صيباً^(١)، وكان مسعوداً ميموناً، رحل إلى صعدة فقرأ بها وتم له فضل، وعرف بالعلم، ثم لازم السيد أحمد بن محمد لقمان، واختص به كلية الاختصاص وانتفع [به]^(٢)؛ وذلك بسبب سكون السيد عز الدين في الطويلة، فإنه سكنها^(٣) وولي أمورها وتحول، [وكان هو المرجع لأهل الإقليم في القضاء والفتيا والسياسة، والولاية، نافذ الكلمة رحب الفناء وبنسى]^(٤) بالطويلة جامعاً عظيماً، ووقف عليه أوقافاً، وكان له خزانة كتب اجتمع فيها ما لم يجتمع عند نظرائه، أكثرها بخطوط المصنفين، من كتب المؤلفين والمخالفين، وله معرفة بأنساب أهل البيت، وسماع في الحديث، وله كتاب في الأصول يجري مجرى الشرح ثلاثين مسألة^(٥)، وله على الأنساب اطلاع، ولما توجهت العساكر إلى حضرموت صحبة^(٦) سيف الإسلام أحمد بن الحسن، كان أحد الأعضاء.

قلت: وأخبرني ولده مكاتبة، بعد أن ذكر قراءته ومن أجاز له فقال: وله (فتاوى وجوابات واسعة)، وله (تعليق على هداية ابن الوزير)، وله تعليق يسمى

(١) صيبا: مدينة شمال جيزان على بعد (٤٠) كم (الويسى اليمن الكبرى ص ١٣٥).

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) في (ج-): سكن فيها.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ج-)، وهو في (أ) و(ب).

(٥) ذكره بن أبي الرجال أيضاً ولم أعثر له على نسخة خطية.

(٦) في (ج-): صحب.

(الإيضاح في أصول الدين)، وله (حواشي على البحر) بلغ فيها إلى الحوالة، و(شرح المقصد) لابن الوزير^(١)، ووسع فيه، فحال الحمام دون التمام، ولم يزل مقيماً على التدريس في بلده^(٢) والتأليف؛ حتى توفي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وألف سنة، ودفن بجانب الجامع الذي بناه^(٣)، رحمة الله عليه.

تفريع: يروي كتب الأئمة وشيعتهم عن: الإمام المؤيد، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، وعبد الحفيظ، كلهم عن الإمام القاسم بن محمد عن السيد أمير الدين، عن السيد أحمد بن عبد الله، عن الإمام شرف الدين بطرقه.

(ح) ويروي (شرح الأزهار) عن: القاضي سعيد بن صلاح الهبل، عن الفقيه علي بن قاسم، عن يحيى بن محمد بن صالح حنش، عن ابن مفتاح.

(ح) و(البيان)، و(شرح الأزهار) أيضاً عن: عبد الحفيظ عن أبيه عن جده المهلا بن سعيد، عن السيد عبد الله بن القاسم، عن الناظري، عن ابن مفتاح، ومحمد بن أحمد بن مظفر، عن مؤلف البيان^(١)، والأصوليين عن عبد الهادي، عن عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي، عن أحمد بن يحيى الصناني، عن صلاح بن يوسف، عن الإمام المطهر بن سليمان، عن الإمام المهدي عليه السلام.

(ح) وعن: القاضي عامر وتلميذه أحمد بن الهادي الديلمي، عن الإمام الحسن وعبد العزيز بهران الأول، عن صلاح الشظي، والثاني عن أبيه كلاهما عن الأمام

(١) لم أجد لها نسخ خطية جميعها ووجدت له النصائح الموقظات المنبهة على ما تختص بالنساء من الواجبات شرح وصية البنات للإمام عبد الله بن حمزة خ سنة ١٠٦٧ هـ مكتبة السيد محمد بن حسن الحوثي إمام جامع صعدة.

(٢) في (ب) و(ج-): بلده.

(٣) حاشية في (ج-): في الطويلة، مطلع البدور.

٣٩٩ - عز الدين بن علي العبالي^(١) [... - ١٠٨٨ هـ]

عز الدين بن علي بن صلاح بن محمد العبالي، وبقية نسبه تقدم^(٢) في ذكر صنوه الحسن بن علي العبالي، اليميني الصنعاني، السيد العالم.

قرأ في أصول الفقه على شيخ [الإسلام]^(٣)، الحسين بن القاسم الإمام، وسمع عليه تأليفه الغاية وشرحها، وهو شيخه أيضاً في علوم العربية وغيرها، وله مشائخ [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)].

وأجل تلامذته القاضي حسين بن محمد المغربي، وممن أخذ عليه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وأحمد بن محمد السلفي.

قال السيد مطهر: كان سيكاً، شهيراً، ذو علم غزير، نحويًا لغويًا، أصوليًا، جامعاً للفضائل الشريفة، والفواضل المنيفة.

وقال غيره: كان متضلعا في العلوم لا سيما في العربية، وترجم له بعضهم، فقال: كان عالماً، متفنناً، معتدلاً العقيدة، مائلاً إلى كلام أهل السنة من غير اتباع هوى بل هو شيعي منصف عارف بحق الصحابة، وسكن صنعاء ولم يزل مقيماً على التدريس حتى توفي في سابع شهر شوال سنة ثمان وثمانين وألف، وقبره في خزيمة^(٤).

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، سيرة القاسم (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله (خ)، سيرة الإمام المتوكل (خ).

(٢) في (أ): تقدمت.

(٣) سقط من ب.

(٤) في (ب) و(ج): بخزيمة.

رحمة الله عليه.

٤٠٠- عز الدين بن محمد المؤيدي^(١) [... - ق ١٠ هـ]

عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن بن الإمام عز الدين بن الحسن المؤيدي الهدوي الحسيني، السيد العالم، أبو محمد.

قرأ في أصول الفقه على [بياض في المخطوطات]، وفي (الكشاف) على [بياض في المخطوطات]، وأخذ عنه: ولده العلامة محمد بن عز الدين المفتي.

قال القاضي: هو السيد المفتي العارف، عالم بن عالم، وأبو عالم، والده مؤلف (حاشية السيد) المعروفة، كان السيد [المذكور]^(٢) فقيهاً، محققاً، ينوب القضاء عن ولاية الأروام، وتارة ينوب في الفتيا وهو الغالب.

قلت: ثم أخرجه الأروام، فسراً من صعدة إلى صنعاء وبقي في الحبس مدة حتى أخرجه [بياض في المخطوطات]، ثم سكن صنعاء، وكانت وفاته [بياض في المخطوطات].

٤٠١- عز الدين بن يحيى العنسي^(٣) [... - ق ١٠ هـ]

عز الدين بن يحيى العنسي، القاضي العلامة.

(١) مطلع البدور (خ)، منحق البدر الطالع (١٤٨)، الجواهر المنيرة (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) زيادة في (ج).

(٣) المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

قرأ في علم الكلام كـ(المقدمة وشرحها) و(الخلاصة) و(الغياصة)، و(شرح مانكديم)، و(منهاج القرشي)، كل ذلك على شيخه أحمد بن يحيى الصناني، وسمع عليه ذلك إلا (شرح مانكديم)، و(منهاج القرشي)، فأجازه محمد بن صلاح بن فاضل الأهنومي، وقرأ على محمد بن صلاح الفقيه عبد الله^(١) بن صالح الوقشي.



مركز تحقيقات علوم اسلامی

(١) في (ج): وعبدالله بن صالح الوقشي.

من اسمه عطية

٤٠٢- عطية بن محمد النجراني^(١) [٦٠٣-٦٦٥ هـ]

عطية بن محمد بن أحمد النجراني، المداني، الحارثي، بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الربيع بن علي بن الربيع بن عبد الله بن يزيد [بن]^(٢) الديان بن عبد المدان بن الأسد^(٣) بن الحارث الأصغر بن مالك ملاعب الأسنه هكذا نسبه وقد وهم بعض الناس أن نسبه يلتصق بآل الدواري.

هو الشيخ العلامة محيي الدين، ولد سنة ثلاث وستمائة بعد وفاة والده بسنة أشهر.

يروى كتب الأئمة وشيعتهم بالسلسلة المعروفة عن: الأميرين شمس الدين، وبدره^(٤)، محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى، عن شيخ الأئمة القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، عن القاضي الكني بطرقه.

وروى عنه: الأمير علي بن الحسين صاحب (اللمع)، وولده علي بن عطية

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٧٢)، مصادر الحبشي (٧، ١٧٩)، مطلع البدور (خ) المستطاب ص (١٢٩) (خ)، طبقات الزيدية (خ) الجامع الوجيز (خ)، أئمة اليمن (١/ ١٨٤)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٢٤) رقم (٦٢٠)، (٢/ ٤٥٣) رقم (٢٨٠٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦١)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣/ ٢٨٥)، لوامع الأنوار (١/ ٣١٦، ٢/ ٥٣).

(٢) سقط من (ج-).

(٣) في (ج-): الأشل.

(٤) في (ب) و(ج-): عن الأميرين بدر الدين وشمسه.

وإبراهيم بن عطية.

قال القاضي: الفقيه، الإمام، المفسر، العارف، إمام المفرعين ورئيس المذاكرين، وله كتاب (البيان في التفسير)^(١)، كتاباً جليلاً، واسعاً مشهوراً في الديار الصعدية، ورحل الشيخ محيي الدين إلى حراز عن أمر الإمام أحمد بن الحسين - عليه السلام -، وتلقف الإسناد من أهله هناك، وله (المسائل المشهورة إلى الإمام)^(٢)، ويقال: أنه حصل بينه وبين الإمام - عليه السلام - وحشة، توفي لسبع^(٣) خلون من شهر جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة، عن إحدى وستين سنة، وقبره [غربي صعدة تجاه المنصورة مشهور مزور]^(٤).

٤٠٣ - عطية بن أبي النجم^(٥) [... - ق ٧ هـ]

عطية بن محمد بن حمزة بن أبي النجم، القاضي العلامة، ركن الدين أبو الشهيد.

(١) قال الحبشي: وقف عليه العلامة المؤرخ محيي بن الحسين وقال في وصفه: كتاب جليل جمع فيه من علوم التفسير والموافق لقواعد الزيدية في العدل والتوحيد وأكثر ما ينقل من تفسير الإمام الديلمي وتفسير الحاكم الجشمي وذكره السيد أحمد الحسيني في مؤلفات الزيدية باسم البيان الكاشف عن معاني القرآن في سبعة مجلدات. أما أحمد الشامي في تاريخ اليمن الفكري فذكره باسم (المنهج القويم في تفسير القرآن الكريم) وقال أنه مخطوط في أربعة مجلدات. قلت: وقد وجدته مخطوطاً خط سنة ١٠٧٦ هـ في مجلدين بعنوان (البيان الشافي في تفسير القرآن الكافي) بمكتبة آل الهاشمي. رحيان صعدة.

(٢) لم أجده لكن له كتاب باسم الجامع لقواعد دين الإسلام في الفقه على مذهب آل البيت، منه نسختان مخطتا سنة ١٠٦٤ هـ بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي مصورتان من المجلد الأول والثاني وله أيضاً (تنبيه المتدرسين في فقه الأئمة الراشدين) شرح منظومة درر القلائد ونكت الفرائد لصالح بن منصور الكوفي مصورة عن أصل خط سنة ١٠٦٨ هـ بقلم / راشد بن علي بن منصور الصبياني (تحت التحقيق) يقوم بتحقيقه الأخ / شرف النعمي.

(٣) في (ب) و(ج): لتسع.

(٤) كذا في (ب) وفي (أ) و(ج) بياض.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ) درر الأحادث النبوية بالأسانيد اليعقوبية.

الفصل الأول- حرف العين _____ طبقات الزهدية الكبرى

قرأ على أبيه، وأخذ عنه: عبد الله بن محمد بن حمزة مؤلف الأسانيد اليعقوبية، ذكره في كتاب الحج منها.

قال القاضي: هو أحد أعلام العلماء الأكابر، كان فاضلاً، محققاً، سابقاً إلى الخير، مرجوعاً إليه، تولى القضاء بجلي بن يعقوب من أعمال تهامة عن أمر الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وكان ممن حضر بيعة الإمام الشهيد أحمد بن الحسين عليه السلام.



مركز تحقيقات وکتابخانه‌های اسلامی

من اسمه العفيف

٤٠٤ - العفيف بن الحسن المذحجي^(١) [... - بعد سنة ٧٥٤هـ]

العفيف بن الحسن بن العفيف المذحجي الصراري. مهملات.

سمع (الجامع الكافي) وهو ستة أجزاء على الفقيه أبي القاسم بن محمد بن حسين الشقيف بمكة، برباط الزيدية المعروف: برباط ابن الحاجب عام أربع وخمسين وسبعمائة^(٢).

قال السيد أحمد بن عبد الله الوزير: علققت هذه الفائدة من [خط]^(٣) سيدي صارم الدين، ثم إنني وقفت على إجازة الفقيه أبي القاسم للقاضي العفيف في تحفة الإخوان فأثبتها هناك تكميلاً للفائدة، قال رحمه الله: يقول العبد الضعيف الملتجئ إلى حرم الله الشريف، المفتقر إلى عفوره الجواد اللطيف، أبو القاسم بن محمد بن حسين الشقيف، قد أجزت للقاضي الصدر العالم شرف الدنيا والدين العفيف بن حسن جميع كتاب (الجامع) في فقه الكوفيين، ثم إنه انتزع عنه هذا المختصر بعد أن قرأه علي وطرقني في ذلك كله بالإجازة من الشيخ العلامة شمس الدين [بن] محمد^(٤) بن عبد الله الغزال رحمه الله، وعلى الشيخ فخر الدين أحمد بن علي المعروف: بالفصيح، وعن الشيخ الفاضل يحيى بن محمد الأسدي، المعروف: بابن الجزائر، عن

(١) تاريخ بني الوزير، مطلع البدور خ، المستطاب (خ)، الجواهر المضئنة عن الطبقات (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٤٣٦)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٧٤).

(٢) في (ب): وتسعمائة.

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (أ).

الشيخ العلامة محيي الدين صالح بن منصور بن أبي الطاهر الخطيب بالكوفة،
والثلاثة كلهم يروونه عن الشيخ جمال الدين أحمد بن أبي الفضل بن أبي عبد الله
بن السقرطي، عن السيد تقي الدين بن^(١) أبي الغنائم بن أحمد بن أبي الفتح
السري الحسيني، عن القاضي رشيد الدين علي بن بدر الهمداني، عن الشيخ نصر
الله بن منصور بن محمد المدلل، عن الشيخ العدل حسن بن ملاعب الأسدي، عن
الشيخ الصالح أبي منصور يحيى بن محمد الثقفي، عن المؤلف السيد العلامة أبي عبد
الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسيني، وطرقه إلى المذكورين في كتابه
مذكورة في أوله، وكان ذلك بالحرم الشريف سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وكتب
في المحرم من السنة التي بعدها فيعلم من وقف عليه. انتهى بلفظه من خط الفقيه أبي
القاسم رحمه الله.

ثم قال السيد أحمد بن عبد الله قبل ذلك: هو القاضي العالم شرف الدين
العفيف بن أحسن [بن]^(٢) العفيف الصراري مصنف كتاب (تحفة الإخوان وقرة
الأعيان في مذاهب أئمة كوفان)^(٣).

قلت: وكوفان إسم الكوفة القديم الذي اختصره من الجامع الكافي بمكة المشرفة
بعد سماعه للجامع. انتهى.

ثم قال: وكتبه أحمد بن عبد الله عفى الله عنه بذي مرمر سنة ثلاث وستين
وتسعمائة.

(١) في (ب): أبي الغنائم.

(٢) سقط من (ج).

(٣) لم أجد له نسخة خطية.

قلت: [وبلغ] ^(١) سماعاً وقصاصة ^(٢) وتصحيحاً على شيخنا شرف الدين الحسن بن صالح، وقراءة، وكتب إبراهيم بن القاسم بن المؤيد في العشر الوسطى من شعبان سنة عشر ومائة وألف. وقال السيد أحمد أيضاً في موضع آخر: كان العفيف من عيون أصحاب الإمام علي بن محمد ومختصره موجود في الخزانة الناصرية.

قال القاضي: هو العلامة المحقق، المحدث، كان بمكة، وكان عالماً نبيلاً، وله عقب علماء، [وأخذ عنه: أسعد بن عبد الفاضل بن يحيى العبيدي الياامي] ^(٣).

قلت: وذكر بعض ساداتنا المطلعين أن العفيف بن الحسن أحد مشايخ السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد والله أعلم ^(٤).



مركز تحقيقات علوم اسلامی

-
- (١) سقط من (ب).
 - (٢) في (ج): سماعاً وبلغ سماعاً وقصاصة.
 - (٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).
 - (٤) في العبارات تقديم وتأخير بين النسخ أ، ب، ج.

من اسمه عليان

٤٠٥ - عليان بن إبراهيم^(١) [...] - ...]

عليان بن إبراهيم.

يروى أصول الدين عن علي بن حرب.

وعنه: مسلم اللحجي.

٤٠٦ - عليان بن سعيد^(٢) [...] - ...]

عليان بن سعيد البحيري، شيخ الزيدية في عصره ومحيي المذهب في البلاد [بياض].

وأخذ عنه أسعد بن عبد الفاضل بن يحيى العبيدي.

(١) الجواهر المضية عن الطبقات.

(٢) هذه الترجمة زيادة في (ج-).

من اسمه علي

٤٠٧ - علي بن أموج^(١) [... - ق ٦ هـ]

علي بن أموج، علي وزن صابون الجيلي، هكذا نقله بعضهم.

قال القاضي: ويقال: أبو علي.

قلت: وهو الصواب كما في أكثر مسندات أئمتنا وشيعتهم ومحققهم، وسيأتي

على الصواب إن شاء الله في الكنى.

٤٠٨ - علي بن إبراهيم الشرفي^(٢) [٩٣٠ - ١٠٠٦ هـ]

علي بن إبراهيم بن علي بن المهدي بن صلاح بن علي بن أحمد بن الإمام محمد بن جعفر بن الحسين بن فليته بن علي بن الحسين بن أبي البركات بن الحسين بن يحيى بن علي بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني القاسمي، الملقب بالعالم، الشرفي، اليميني، السيد، العالم، الفاضل، مولده يوم الخميس ثالث عشر شهر صفر سنة ثلاثين وتسعمائة، ونشأ ببلده هجرة الجاهلي من الشاهل^(٣)، ورباه عمه السيد

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٧٦)، مطلع البدر، لوامع الأنوار (١/ ٢٩٥)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٩٩، ٣٩٩)، الجواهر المضيئة (خ).

(٢) سيرة الإمام الحسن بن داود (خ)، النبذة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، مطلع البدر (خ)، خلاصة الأثر (٣/ ١٢٥)، أئمة اليمن (١/ ٤٧٦ - ٤٧٧)، ملحق البدر الطالع (١٥٢).

(٣) الشاهل: ناحية تابعة لقضاء الشرفين في الشمال الغربي من حجة بمسافة (٣٧) كم (مقحفى ٢٢٣).

صلاح بن علي بن المهدي، ثم ارتحل إلى صنعاء لطلب العلم وأقام مدة حتى فتح الله عليه بمعرفة تامة في فقه أهل البيت عليهم السلام.

قلت: قرأ على العلامة محمد بن عبد الله بن راوع، مما سمع^(١) عليه الأزهار وشرحه لابن مفتاح، والتذكرة، ومفتاح الفرائض، وشرح الناظري، ثم رجع إلى بلده، ووفد إليه جماعة من علماء صعدة وبعض بني عقبة فأفادوا السيد علماً إلى علمه، وتخرج على يديه جماعة من أهل الفضل والعلم، كالسيد الهادي بن الحسن، وصلاح بن يونس، والسيد أحمد بن الحسين من هجرة الخويع^(٢).

قلت: ومولانا الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام، وغيرهم من الفقهاء، ودرس في شرح ابن مفتاح، والتذكرة، والبيان مدة مديدة.

قال القاضي: هو السيد العلامة، أحد السادة المعروفين بالفضل، الموسومين بالخير، ولما مات المطهر بن الإمام شرف الدين في سنة ثمانين وتسعمائة؛ وصل إليه وإلى السيد العابد أكفاء القبائل فلم يزل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويدرس العلوم بهجرته، ثم هاجر بأهله إلى حجور حتى قام الإمام الحسن بن علي بن داود.

قال في سيرة الإمام الحسن: والسيد، العالم، العامل، العابد، الزاهد، جمال الدين علي بن إبراهيم من الشاهل، عاضده وناصره، وتولى كثيراً من أعماله، وابتلي بأن حبسه بعض البغاة حول سنة، ولما أسر عليه السلام؛ أخذ السيد العالم في معاونة الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام - وعاونه على طلب العلم، وكان كثير تلاوة القرآن والعبادة، وله كرامات في حياته، وبعد وفاته، توفي رحمه الله - في شهر ربيع

(١) في (ب): سمعه.

(٢) في (ج): الخويع.

الآخر سنة ست بعد الألف بعد ظهور دعوة الإمام القاسم عليه السلام.

قال السيد مطهر: بعد أن بايع وأقام بنصرة الإمام، وقبره بهجرة الجاهلي

مشهور.

٤٠٩ - علي بن إبراهيم العابد^(١) [... - ٩٣٣هـ]

علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن الأمير داود [بن]^(٢) المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم الحرازي بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، القاسمي، الشرفي، المعروف: بالعابد، ارتحل لطلب العلم إلى الجهات النائية.

أخذ القرآن على بعض علماء بيت الفقيه ابن عجيل بتهمة، وأقام فيه مدة لقراءة القراءات السبع والعربية، وشارك السيد [علي بن]^(٣) إبراهيم العالم في كل فضيلة، أقاما في صنعاء لقراءة الفقه.

[قلت: وشيخهما كما مر الفقيه عبد الله بن علي راوع، واستفاد عليه خلق منهم]^(٤): [بياض في المخطوطات].

(١) النبذة المشيرة (خ)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٥٣)، أئمة اليمن (١/ ٤٧٦ - ٤٧٧).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) سقط من (أ).

(٤) ما بين المعرفين سقط من (ج).

قال السيد أحمد بن الحسين: هو السيد العلامة^(١)، العابد، السجاد، بقية الأبدال، ورأس^(٢) الزهاد، جمال الدين، الملقب: العابد، وغلب عليه اسم العابد لكثرة عبادته، واعتزاله للناس، وكثرة تلاوته للقرآن بتأدية لم يسمع في وقته أحسن منها، وكان من أعيان العلماء، له في كل فن مشاركة حسنة، ولما رجع من صنعاء إلى بلده، أقام فيه^(٣) حتى توفي المطهر بن الإمام شرف الدين سنة ثمانين وتسعمائة، فهاجر إلى عفار للقراءة والإقراء، واستمر آخر عمره على التدريس بهجرة كحلان تاج الدين، وكان يحكي الليل كله عبادة وتلاوة، وتوفي بصير^(٤). بمهملة ثم بموحدة ثم بمهملة^(٥)، من أعمال عفار بألم الطاعون سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وكان أوصى أن يقبر بجوار عبد الله بن زيد العنسي، فلم يمكن، ثم قبر بعرفة عفار، ثم نقله حفيده ولد^(٦) السيد علي بن الحسين بن علي في شوال سنة ثلاث وثلاثين وألف إلى هجرة القويعة، وعمرت عليه قبة، وبنى حفيده جنبها جامعاً كبيراً رحمة الله عليه.

مرکز تحقیق کتب و تاریخ علوم اسلامی
 ٤١٠ - علي بن إبراهيم الحيداني^(٧) [... - نحو ١٠٦٣ هـ]

علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن صلاح بن

(١) في (ج): العالم.

(٢) في (ب): ورئيس.

(٣) في (ج): أقام فيها.

(٤) في (أ) و(ب): بصيره.

(٥) في (ب) و(ج): ثم موحدة، ثم مهملة.

(٦) في (ب) و(ج): حفيده السيد علي.

(٧) إجازات الأئمة (خ)، مطلع البدور (خ)، النبذة المشيرة (خ)، الجوهرة المنيرة (خ)، بهجة الزمان

(خ)، ملحق البدر الطالع (١٥١)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

المهدي بن الهادي بن علي بن محمد [بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن^(١) عيسى بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم]^(٢) بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، القاسمي، اليميني، المعروف: بالحيداني؛ نسبة إلى حيدان. مهملتين بينهما تحتية مثناة، ثم ألف ونون، من أعمال بلاد الشام.

قراءته على القاضي المحتسب علي بن قاسم السنحاني شيخ الزيدية في وقته، وقرأ التذكرة للنحوي على القاضي إبراهيم بن مسعود صاحب الظهرأوين، وطلب من الإمام القاسم بن محمد القراءة في أحكام البحر الزخار، فأمره أن يقرأ على ولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، ثم قال له: اقرأ عليه والعهدة علي وإني لأثق به في العلم كنفسي، فقرأ عليه فكانت من عجائب القراءات، مشهورة مفيدة، ولم يرجعوا إلى الإمام إلا في نحو مسألتين.

قلت: وله تلامذة كعلي بن أحمد بن أبي الرجال، ومحمد بن صالح حنش، وحسن بن محمد سلامة.

قال القاضي: السيد، العالم، المجاهد، السابق، المعمر، كان سيداً، هماماً، ذا عزيمة، خارقة، ونية صادقة، وله في الجهاد وقعات، كان المجلي فيها، وكان أيام دعوة الإمام القاسم أحد الأعيان الذي، يشار إليهم بالفضل والعلم، وكان مبرزاً محققاً في الفقه يعارض بأنظاره المذاكرين، وأصول الدين والفرائض، وكان من أهل الأيد والقوة، وما زال [ملازماً]^(٣) في جميع مدته علي وظائف الطاعة حتى كبر

(١) في (ج): بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب) وهو في (أ) و (ج).

(٣) في (ب) بياض.

وهرم، وحصل معه بعض تغير ونقل إلى جوار الله عن نحو مائة سنة.

قال السيد مطهر: وكان إليه ولاية ذيين نحواً من ثلاثين سنة، وكان في الوجود في سنة ثلاث وستين وألف سنة.

٤١١ - علي بن إبراهيم النجراني^(١) [... - بعد ٨٠١هـ]

علي بن إبراهيم بن عطية من آل النجراني، الفقيه العلامة.

قرأ على الإمام يحيى بن حمزة عن العلامة علي بن سليمان البصير، عن محمد بن سليمان بن حفيد^(٢)، عن شعلة، ومن شيوخه العلامة حسين بن محمد بن علي بن أحمد بن يعيش، وولده محمد بن حسين أيضاً، وحسين بن محمد.



يروى عن: والده.

قلت: والإمام يحيى بن حمزة شيخه في كتب الأئمة وشيعتهم كمجموع الإمام زيد بن علي، و(أمالي أبي طالب) وغيرها.

قال ابن حميد: وأجازه الإمام يحيى بن حمزة في كتابه (الانتصار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، ومن مشائخه أيضاً: إبراهيم بن محمد الكرري، قرأ عليه في فقه الأئمة عليهم السلام.

قلت: وأجل تلامذته: أحمد بن علي مرغم، والفقيه يوسف بن أحمد، قرأ عليه (أمالي أبي طالب)، فقال ما لفظه: أخبرني الشيخ الإمام الأفضل العالم المحدث،

(١) الجواهر المضية عن الطبقات (خ)، نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) في (ب): بن جعدة.

جمال الدين، حافظ علوم الأئمة الهادين، علي بن إبراهيم بن عطية، قراءة عليه بصعدة حرسها الله سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة. قال: أخبرنا الإمام تاج العزة يحيى بن حمزة، وسمع عليه في الحديث أيضاً أحمد بن محمد السلفي.

قال القاضي: هو العلامة الفاضل من أجلة العلماء، وكان من علماء صعدة، وبقي إلى سنة إحدى وثمانمائة.

قلت: وتعمر نحواً من نيف وسبعين سنة^(١).

تفريع: يروي عن: الإمام يحيى، عن^(٢) علي بن سليمان، عن ابن حفيد^(٣)، عن شعلة، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه.

(ح) عن: الإمام يحيى، عن محمد بن الحسن الأصفهاني، عن عامر بن زيد السماع، عن الحافظ شعلة، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه.

(ح) وعن: الحسين بن محمد بن يعيش، عن أبيه محمد بن يعيش، عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، عن مشائخه.

(ح) وعن: إبراهيم بن محمد الكرري، عن الحسين بن محمد بن يعيش، عن أبيه عن الشيخ محيي الدين، عن القاضي جعفر، عن الكني.

٤١٢ - علي بن إبراهيم [... - ...]

علي بن إبراهيم بن المحسن.

(١) كذا في (ب)، وفي (أ) و(ج-): وتسعين.

(٢) في (ج-): عن الإمام يحيى بن علي بن سليمان.

(٣) في (ب) و(ج-): ابن حفيد.

يروى مسألة العدل والأحكام للهادي عن: أبيه عن جده المحسن بن المرتضى محمد بن الهادي، عن أبيه، وعنه ولده أحمد.

٤١٣ - علي بن أحمد بن طميس^(١) [... - ق ٨ هـ]

علي بن أحمد بن عبد الله يتصل نسبه إلى الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش، ويعرف بابن طميس، تمهلتين بينهما تحية مثناة، الحسيني الناصري الهاشمي، السيد جمال الدين.

قال السيد محمد^(٢) بن الهادي بن تاج الدين: أما (علوم آل محمد) و(مجموع الإمام زيد بن علي) فالسيد^(٣) [جمال الدين]^(٤) علي بن أحمد يرويهما قراءة علي الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، والإمام يرويهما عن الفقيه إبراهيم الأكوخ قراءة، والفقيه يرويهما قراءة علي^(٥) الشيخ شعلة، وشعلة يرويهما عن محبي الدين، [عن القاضي جعفر بن أحمد، ويروي علوم آل محمد قراءة علي الفقيه حسين بن محمد النحوي، والفقيه يرويه عن]^(٦) والده سابق الدين محمد^(٧) بن يعيش، والفقيه سابق الدين يروي عن الشيخ حميد بن أحمد القرشي، عن القاضي جعفر، ويروي أيضاً عن محمد بن أسعد بن المنعم عن الشيخ محبي الدين، عن القاضي شمس الدين

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ج): أحمد.

(٣) في (ج): والسيد.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ج): عن.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ج) وهو في (أ) و(ب).

(٧) في (ج): أحمد.

ويروي كتاب (التأذين بحمي على خير العمل) عن: شيخه محمد بن أسعد بن المنعم، ويروي أيضاً (ضياء الحلوم) لمحمد بن نشوان في اللغة قراءة لجميع الأجزاء الثلاثة، و(شمس العلوم) على الفقيه مزاید بن جابر الفضلي الوادعي، والفقيه يرويه عن مؤلفه محمد بن نشوان.

ومحمد بن نشوان يروي (شمس العلوم) عن: والده المؤلف، وروى عن الأمير المؤيد جميع مسموعاته.

قلت: وأجل تلامذته: الأمير محمد بن الهادي بن تاج الدين صاحب الروضة والغدير، وشيخه الإمام المطهر بن يحيى؛ فإنه يروي عنه المجموع، والأمالى، والسيد يرويها عن حسين بن محمد النحوي عن أبيه عن الشيخ محيي الدين، انتهى.
قال السيد محمد بن الهادي: هو السيد، العلامة، الصدر، جمال الدين، بقية الحفاظ.

وقال القاضي: هو إمام الحديث، قرأ عليه الإمام المطهر بن يحيى، وهو من تلامذة علي بن أسعد بن المنعم.

قلت: والصواب محمد بن أسعد كما ذكرناه، انتهى.

٤١٤ - علي بن أبي طالب الآملي^(١) [... - بعد ٤٢١ هـ]

علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر بن عبيد الله بن محمد بن

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة (خ)، أنساب الطالبين (خ).

عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، الأملي، الملقب: بالمستعين بالله، السيد أبو الحسن، أحد تلامذة السيد أبو طالب يحيى بن الحسين الهاروني، سمع عليه أماليه، وكان سماعه عليه في شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ويروي عن أبي الحسن^(١) زيد بن إسماعيل الحسيني، عن السيد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، ويروي عن أبي القاسم علي بن محمد الأترابي، عن السيد الثائر في^(٢) الله أبي الفضل جعفر بن محمد، عن الناصر الحسن بن علي الأطروش أحاديث جمّة رواها بهذا السند إلى الناصر عن مشائخه مرفوعة في كتاب (المحيط بالإمامة)، وروى عن قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد الهمداني أماليه المعروفة، وروى خبر الوفاة الطويل عن زيد بن إسماعيل، عن السيد أبو العباس الحسيني، عن عبد الله بن الحسن الأيوبي، عن جعفر النيروسي، قال: حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال حدثني أبي عن أبيه عبد الله قال: حدثني أبي عن أبيه عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه.

قلت: وتلامذته أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب بإسـتراباد، والشيخ إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم [المعروف]^(٣): بيارستان، والسيد أبو الحسن علي بن محمد الزيدي شياخ سريجان صاحب (المحيط بالإمامة).

قال ابن عنبه: قال أما أحمد بن جعفر فبقية ولده في أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور.

(١) في (ج): عن أبي الحسين.

(٢) في (ج): الثائر بالله.

(٣) سقط من (ب).

قال ابن طباطبا: هو كثير الفضائل والعلوم، له قدم ثابت في كل علم حفظ وتصوف، وله معرفة جيدة بالنسب، وكان نقيماً بطبرستان، وبآمل حرسه الله، وكثر في العترة أمثاله، وله أولاد، وأخوه محمد له ولد هذا كلامه، انتهى.

قال القاضي: هو السيد الكبير المسند، شيخ الحفاظ، أحد رجال الزيدية وأعلامهم، قرأ على أبي الحسين زيد بن إسماعيل الحسيني، وزيد قرأ على أبي العباس أحمد بن إبراهيم، ومن تلامذته أبو الحسن صاحب كتاب (المحيط)، انتهى.

٤١٥ - علي بن أحمد بن داعس الصعدي^(١) [... - ...]

علي بن أحمد بن داعس بن محمد بن أبي الميمون النجاري الأنصاري الصعدي، الشيخ العالم، ويقال: اسم أبيه محمد بن داعس، سكن ينبع، ونشر العلم فيه.

قال القاضي في غير التاريخ: يروي أمالي أبي طالب عن عمه عفيف الدين محمد بن أحمد بن موسى النجاري، عن محمد بن أسعد بن المنعم، ومحمد بن أسعد يروي الأمالي^(٢) بطريقين:

أحدهما: عن حميد بن أحمد المحلي بطرقه.

والثانية: عن القاضي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم عن أبيه عن جده، عن الشيخ أبي الحسين زيد بن الحسن البيهقي، عن أبي الحسن علي بن محمد الحسيني، عن أبيه عن أبي الحسن علي بن أبي طالب الملقب: بالمستعين بالله.

(١) الجواهر المضية عن الطبقات.

(٢) في (ب): يروي أمالي أبي طالب.

قال: حدثنا السيد أبو طالب الحسيني، ثم قال: فهذه من غير واسطة القاضي جعفر يقينا وروى عنه ذلك: موسى بن سليمان بن أبي الرجال، وأبو أحمد سليمان بن أحمد بن أبي الرجال، وعلي بن محمد بن سالم، وعبيد الله بن هنيذة، انتهى.

٤١٦- علي بن أحمد الأكوغ^(١) [... - ق ٧ هـ]

علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوغ، الفقيه بهاء الدين العلامة شيخ الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وتلميذه.

قرأ على الإمام المنصور بالله (شمس الشريعة) تأليف سليمان بن ناصر، وكان ابتداء القراءة في ربيع الآخر سنة إحدى وستمئة بمحسن ذمرمر، وقرأ على الإمام كثيراً من العلم وقرر مذهب الإمام، وجمع [كتاب]^(٢) الاختيارات المنصورية^(٣) عن أمر الإمام عليه السلام وكان أحد حفاظ المذهب المنصوري، وهو الذي روى عنه ما لم يجد لي [فيه]^(٤) متصوفاً، فرأى فيه رأي الإمام المؤيد بالله أحمد بن

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٨٠)، مؤلفات الزيدية (١ / ٨٧) برقم (١٩٦)، إجازات الأئمة (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، ص (٦٢)، لوامع الأنوار (١ / ٣٩٥، ٤٨٧)، مطلع البدر (خ)، المستطاب (خ)، أبناء الزمن في أخبار سنة ٥٩٨ هـ، غاية الأمان (١ / ٣٦٣)، تأريخ أعلام آل الأكوغ (٩٢).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) الاختيارات المنصورية / كتبه بأمر الأمام عبد الله بن حمزة وبلغ فيه إلى كتاب الكفارات (خ)، منه نسخة مخطوطة ومن مجموع مكتبة آل تقي بمدينة شبام مصورة. مكتبة الأخ / عبد الله الحوثي، أخرى بمكتبة السيد محمد حسن العجري، ثالثة ضمن مجموع مكتبة الأمروزيانا، وله أيضاً الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (خ) ضمن مخطوط من وصية الإمام القاسم علي ذريته بمكتبة الأخ رضوان وجيه عبد الله المتوكل مصور لدينا وقف.

(٤) سقط من (ب).

الحسين الهاروني، وقال: في موضع ما كانت المسألة مخرجة تخريجاً للمويد بالله وتخرجاً للسيد أبي طالب فاختياري تخريج المويد بالله، ثم انتهى.

وقال في الترجمان: كلما وقع من الإسناد إلى الفقيه محمد بن يحيى حنش فهو يرويه عن والده، عن الفقيه عبد الله بن علي الأكوخ، عن أبيه علي بن أحمد، وهو يرويه عن أبيه، أحمد بن الحسين، وعن الشيخ محي الدين حميد بن أحمد بن الوليد، وقد ذكرنا في ترجمة ولده عبد الله ذكر الكتب التي يرويها عن أبيه، وعن الشيخ محي الدين فنحذه من هناك موقفاً إن شاء الله.

وقال: رواها عن والده وشيخه مناولة وإجازة وغير ذلك من الطرق، وروى غريب الحديث لأبي عبيد^(١) القاسم بن سلام وهو سبعة أجزاء عن أبيه أحمد بن الحسين، والفقيه سليمان بن ناصر، وعن الفقيه أحمد بن الحسين بن علي، ومحمد بن الحسين بطريق الإجازة من جميعهم، وكلهم يرويه عن القاضي جعفر بن أحمد مناولة.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قلت: وروى عن العالم سعيد بن علي السمان جميع مسموغاته ومناولاته ومجازاته منها (مجموع زيد بن علي) الفقهی المرتب، و(الجامع الكافي) الستة الأجزاء و(قطعة في التفسير لزيد بن علي) وقطعة في مناقبه عليه السلام و(تسمية من روى عن زيد بن علي) عليه السلام و(رسالته المشهورة في أمر الإمامة) وغير ذلك، مما لم يطلع عليه.

وروى (سفينة) الحاكم الجشمي، و(تفسيره التهذيب)^(٢) جميعه عن عبد العزيز

(١) في (ج-): لابن عبد القاسم، وفي (ب): لأبي عبد القاسم.

(٢) في (ج-): وتفسيره التفسير.

بن الحسن الربعي الخطيب إجازة مكاتبة، وهو يروي ذلك عن علي بن زيد البروقني عن المؤلف، وكان هذه الإجازة على يد عمران بن الحسن بمكة، ووصل بذلك خط المجيز، وكانت هذه الإجازة سنة ثلاث عشرة وستمائة، وكتب علي بن أحمد بسن الحسين الأكوخ عامله الله، وقال أيضاً: وأجاز لنا الأجل الحافظ أحمد بن أحمد بن الحسن البيهقي، انتهى.

ثم دخل حراز وتلقف الإسناد فقال علي بن أحمد ما لفظه: أخبرنا علي بن محمد بن حامد اليميني الصنعاني مناولة في شهر الحجة ثامن عشر منها سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، قال: أخبرنا يحيى بن الحسن بن الحسين بن محمد بن البطريق الأسدي الحلبي بحلب قراءة عليه.

قلت: وروى عنه مناقب أحمد بن حنبل وصحيح البخاري ومسلم، وتفسير الثعلبي، والجمع بين الصحيحين للحميدي، وطريق مناقب أمير المؤمنين لابن المغازلي، والجمع بين الصحاح الستة لروين العبدوي، ويحيى بن الحسن، أوصل كل كتاب إلى مؤلفه كما سيحيء إن شاء الله في الفصل الثاني.

قلت: وهو أحد^(١) مشائخ الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة روى عنه ما رواه من طريق أهل السنة وأخذ عنه حميد بن أحمد المحلي كثيراً من طرقه، وعلي بن حميد بن أحمد بن الوليد القرشي.

وأجل تلامذته: ولده عبد الله [بن علي]^(٢) بن أحمد، وأحمد بن محمد الأكوخ المعروف بشعلة، وكانت إجازته [له]^(٣) في غريب الحديث سنة سبع وعشرين

(١) في (ج-): أجل.

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) زيادة في (ج-).

وستمائة، انتهى.

قال القاضي: هو العالم، المجاهد، إمام الناسكين، وسيد السالكين، صاحب الجهاد والاجتهاد، والسبق لأهل الفضل والاقتصاد، هو سيد الشيعة وإمامهم وحثتهم، كان عمار زمانه، وسلمان أوانه، بطانة خالصة لآل محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - بقول وفعل، ناصر الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشاركه في فعله المشكور.

قال محمد بن نشوان: كان فقيهاً، عابداً، عالماً، فاضلاً، ممن يوثق به، ويعمل على قوله، ويصدق في كلامه، ولم يزل مصاحباً للإمام في النشاط^(١) والمكره وباشر معه الحروب، وتجلت به الكروب.

وقال غيره: كان من الفضلاء الكملاء النبلاء في زمن المنصور بالله، ولازمه وتعلق بالقضاء وغيره، وله محل كبير لدى الإمام وألزمه الإمام العزم إلى مكة للدرس والتدريس ونشر العلم هناك، وبقي مدة وعاد في سلامة، وأسس مسجده المبارك بمعمور الملاحه، وله مقامات مشهورة في الجهاد مع الإمام، وقبره عادت بركاتة يمانى مسجده وعليه لوح مكتوب فيه بالكوفي.

وقال الزريقي: كان من أكابر علماء الزيدية، أخذ عنه الإمام ما سنذكره [بباض في الأم كذا في (أ)].

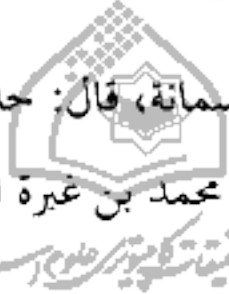
تفريع: يروي رسالة زيد بن علي المشهورة عن: السمانة، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزيدي، عن الحسن بن علي بن ملاعب، عن عمر بن

(١) في (ج): في النشاط والمكره.

إبراهيم العلوي، عن السيد أبي عبد الله العلوي مؤلف (الجامع الكافي)، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو القاسم الرقي حدثنا محمد بن علي بن حفص، حدثنا محمد بن مروان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه عن السدي الصغير، عن زيد بن علي - عليه السلام - فذكرها.

(ح) وقال: أخبرنا بإسناد القطعة في مناقب زيد بن علي السمانه، حدثنا أبو القاسم بن أبي الفتح القرشي، عن محمد بن محمد بن غيرة، عن علي بن الحسن الدهان، عن الشريف عبد الجبار بن بقية عن السيد أبي عبد الله العلوي المؤلف.

(ح) وبهذا السند إلى الشريف أبي عبد الله المؤلف في ذكر الجزء فيمن^(١) روى عن زيد بن علي - عليه السلام - .

(ح) ويروي الأمالي عن: السمانه، قال: حدثنا به يحيى بن أبي عبد الله العراقي، عن الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد بن غيرة الحارثي، عن أبي [الفرج محمد بن أحمد]^(٢) بن علان المعدل.  مركزية تكميلية علوم إسلامية

(ح) ويروي عن: المنصور بالله جميع مؤلفاته (ح). وكتب الأئمة وشيعتهم عن أبيه، وعن محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه^(٣).

(ح) وعن: محيي الدين، عن الإمام أحمد بن سليمان، عن عبد الله بن علي بطرقه.

(١) في (ج-): في تسمية من روى.

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) في (ج-): عن الكني وطريقه.

(ح) وعن: عبد العزيز الريفى، عن علي بن الحسن البيهقي، عن الحاكم الجشمي

بطرقه.

٤١٧ - علي بن أحمد بن القاسم^(١) [١٠٤٩ - ١١٢١هـ]

علي بن أحمد بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد الحسيني الهدوي الإمام بن الإمام بن الإمام أبو محمد.

مولده: سنة تسع وأربعين وألف، نشأ علي ما نشأ عليه سلفه فقراء في النحو والصرف والمعاني والبيان وأصول الفقه على الفقيه العلامة صديق بن رسام وقراء عليه أيضاً تفسير الزهراوين من الكشاف، وأجازده باقي الكتاب وقراء في الفقه على الفقيه يحيى بن أحمد بن الحاج وقرأ في أصول الدين على القاضي أحمد بن يحيى حابس مما قراء عليه الأساس وشرحه وله قراءة على والده أحمد بن الإمام وأظن وأجازده إجازة عامة ما في لأبيه القاسم بن محمد - عليه السلام - فيه طريق وأخذ عنه علماء أعلام منهم ولده محمد والفقيه أحمد الحبشي ويحيى بن حسن سيلان والقاضي محمد بن سعيد وغيرهم سكن صعدة، وكان متولياً لها بعد والده - رحمه الله - فأحسن السياسة وكان أحد العلماء المبرزين بارعاً متقناً أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، مواظباً على التدريس، له (شرح على الأزهار)^(٢) مفيد حذف فيه الخلافات وقرر القواعد الفقهية للمتأخرين، ودعا بعد موت الإمام المتوكل على الله ثم سالم المهدي وكذلك بعد موت المهدي سالم المؤيد محمد بن المتوكل، ثم أقام في

(١) بغية المرید (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم للحرموزي (خ)، سيرة الإمام المتوكل

علي بن إسماعيل (خ)، وغيرها من كتب التاريخ اليمني والتراجم بعد الألف.

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

صعدة وجهاز عليه الخليفة محمد بن أحمد فدخل الشام إلى أم ليلى، ثم لما^(١) ولبث فيه أياما وكان قبل ذلك قد دعا وتكنى بالمتوكل، وخرج إلى حول صنعاء ولما خشي من القبائل وأحس بالعيب عاد إلى صعدة، ثم إلى أم ليلى ثم رجع الجند المهدي^(٢) من صعدة رجع إليها ولم يزل مقيما بها أياما أمراً ناهيا حتى توفي في سابع شهر جماد الأولى سنة إحدى وعشرين ومائة وألف ودفن [بياض في المخطوطة (ب) و(ج)]^(٣).

٤١٨ - علي بن أحمد الشظي^(٤) [... - ٩٠٧ هـ]

علي بن أحمد بن مكابر الشظي السروي، الفقيه جمال الدين تلميذ علي بن زيد الشظي. قرأ عليه كتاب (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، وأجازه فيه وفي (الانتصار) وغيره من كتب الأئمة وشيعتهم، وكانت الإجازة له سنة أربع وتسعمائة، وجود القراءة على شيخه وسبب ذلك أن شيخه علي بن زيد كف بصره فكان^(٥) الفقيه علي بن مكابر^(٦) يدرس الشروح للفقيه علي بن زيد لأجل الإقراء فكان سبباً لتجويد ابن مكابر وتحقيقه.

(١) في (ب): ثم رجع.

(٢) في (ج): المهدي.

(٣) هذه الترجمة سقطت من (أ).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٨٦)، أئمة اليمن (١/ ٣٦٣ - ٣٦٤)، مطلع البسدر (خ)،

إجازات الأئمة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، مصادر الحبشي (٥٠)، معجم المؤلفين (٢٩/٧)،

الجواهر المضيئة (خ) ص(٦٣)، لوامع الأنوار (١/ ٣١٦)، مؤلفات الزيدية (٢/ ١٦٧)،

المستطاب (٢/ ٩٤)، منحج البدر الطالع (١٥٨).

(٥) في (ج): كان.

(٦) في (ج): علي بن أحمد بن مكابر.

وأجل تلامذته الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وقال - عليه السلام -
ما لفظه: صح لي بحمد الله سماع كتب الأحكام على الفقيه الماجد الفاضل، العالم
القدوة الحلال، مفتي العصابة الزيدية، وبقية الشيعة المحمدية، وإنسان عين الفقهاء
المبرزين، جمال الدين، علي بن أحمد وأجازته لنا وجميع ما تضمنه من الأدلة
والأحاديث، وقال - عليه السلام - في موضع: ونحن نروي كتاب (الأحكام) وسائر
فروع الفقه وأحاديث الأحكام وغير ذلك من قواعد الإسلام بالإجازة من شيخنا
الفقيه الفاضل، أحد الثقات الأمثال المفتي جمال الدين، وهو يروي ذلك بالسماع
لكتاب (البحر) والإجازة لغيره عن شيخه علي بن زيد، انتهى.

وقال القاضي: هو شيخ الأئمة، وقطب الإسناد، الفقيه العالم، شيخ الإمام^(١)
شرف الدين^(٢) وتلميذ علي بن زيد وله شهرة، وكان عالماً كبيراً، وعنه الروايات

(١) في (ج-): شيخ الإسلام.

(٢) حاشية في (أ) ومن مصنفاته شرح على العمدة في الحديث، عمدة المقدسي المشهورة المنتزعة من
صحيح البخاري ومسلم وانتزعت هذا الشرح الفقيه المذكور من شرح بن دقيق العيد وزاد فيه
خلاف أهل البيت مثل الهادي والقاسم وغيرهما ورأيت في شرحه هذا على العمدة عند ذكر
حديث جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (أُعْطِيَتْ حَمْسًا ثُمَّ عُدْهُنْ وَقَسَّالَ
آخِرَهَا: وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ) فقال المذكور في شرحه هذا ما لفظه: قوله: وأعطيت الشفاعة يختص
بها النبي (ص) وهي شفاعة في إراحة الناس من طول المقام بتعجيل حسابهم ولا خلاف في هذه
الشفاعة بين الأمة.

وثانيها: الشفاعة في إدخال قوم الجنة بغير حساب وهذه أيضا لنينا (ص).

وثالثها: قوم جبراً النار فيشفع في عدم دخولهم أيضاً.

ورابعها: قوم دخلوا النار فيشفع في خروجهم منها. قال الشنطي: المذكور: وفي ثبوت هذه
الشفاعة بين العلماء خلاف الصحيح لمن أنصف ثبوتها لظهور أدلتها وكثرتها عقلاً ونقلًا والله
أعلم . واستقر المذكور بوادي مسور حولان وأقبلت إليه قبائل حولان بالواجبات والرعاية
وسكن هنالك ورحل إليه الإمام شرف الدين للقراءة إلى مسور فأخذ عليه برهة من الزمان والله
أعلم. انتهى من طبقات سيدي يحيى بن الحسين بن القاسم.

وقبره عند قبر شيخه علي بن زيد، وكان وفاته في ربيع الآخر سنة سبع وتسعمائة، وقبره بجزيرة الروض، وذكره القاضي إبراهيم في (الطراز المذهب) فإنه ذكر الإمام شرف الدين وقراءته فقال:

قراءه على الفقيه الشظي علي بن أحمد للهذب
قراءة على الفقيه الأفضل سليل زيد للسمى بعلي

٤١٩ - علي بن أحمد السماوي^(١) [١٠٢٩ - ١١١٧هـ]

علي بن أحمد بن ذبيان^(٢) الفتحى المعروف بـ: السماوي، الرداعى، اليمىنى،
القاضى، العلامة، جمال الدين، أبو محمد.

مولده سنة تسع وعشرين وألف سنة.

قال ما لفظه: شيخى فى (القلائد) القاضى محمد بن إبراهيم السحولى، وفى
(شرح اليتيمة) القاضى على الخيوانى، وفى (شرح الأساس) سيدنا الحسين بن
صلاح الأهنومى، والقاضى صالح^(٣) بن داود الأهنومى، والقاضى يحيى العيزرى،
وفى (الدرارى شرح البدر السارى) للمفتى على القاضى أبى بكر المعروف بعقبة.

وقال فى موضع: وسمعت (الثمرات) للقاضى يوسف على السيد أحمد بن على
الشامى، وهو يروىها بإسناده المتصل بالمؤلف، وأجاز لى شيخنا القاضى أحمد بسن

(١) الجواهر المضئنة عن الطبقات. بغية المرید (خ)، نفحات العنبر (خ)، مطنق الأعمار (خ)، الجامع
الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٥٧)، السمط الحماوى (خ)، نشر العرف (٢/ ١٨٥،
٩٠٤/٣)، هجر الأكوغ وفيه على بن أحمد بن على بن قاسم السماوى.

(٢) فى (ج): بن ذبيان.

(٣) فى (ب): صلاح.

صالح بن أبي الرجال كتاب (الشفاء) للأمير الحسين بعد قراءتي عليه بعضه وأجاز لي أيضاً علم الأثر، وكذلك أجاز لي (أصول الأحكام) وقرأت بعضه على الإمام المتوكل على الله بمحروس الروضة، وكذلك أجاز لي يعني القاضي (أمالي أبو طالب والمؤيد بالله وأحمد بن عيسى) وطريقه في غالبها السماع، والموجود من (أمالي قاضي القضاة) والست الأمهات كتب الفقهاء، وله فيها عدة طرق.

وقرأت (بهجة المحافل) للعامري قراءة على القاضي يحيى بن إسماعيل الخياري^(١).

قلت: وقال بعض تلامذته رواية عنه: أنه قرأ (شرح الأزهار) على السيد أحمد بن علي الشامي، والتهامي، وقرأ في الفرائض (الخالدي) و(النور الفاضل) لابن حميد على القاضي محمد^(٢) بن صلاح الفلكي.

قلت: وله تلامذة أجلاء، أجلهم: القاضي محمد بن حسين ذعفان، والسيد الحسين بن أحمد زبارة، والقاضي عبد الكريم بن عبد الله السلامي، والسيد عامر بن محمد، والسيد مهدي بن الحسين الكيسي، والقاضي علي النصيري، وغيرهم.

قلت: هو القاضي، العلامة، المحقق، الثبت، الثقة، العدل، المدقق، الزاهد، العابد، الورع، كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم، متفق على جلالة، وعلو منزلته، وورعه وزهده، لا يختلف فيه اثنان، ولاه إمامه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم القضاء والفتيا في بلاد رداغ العرش، فنقل أهله وأولاده إليه، وأقام حاكماً مدة الإمام المتوكل والمهدي والمؤيد إلى خلافة المهدي محمد بن أحمد، وكان مرجوعاً إليه في الأحكام مرحولاً إليه لطلب العلم مستمراً

(١) في (ج): الجباري.

(٢) في (ب): أحمد.

على التدريس والحكم، حتى توفي -رحمة الله عليه- ليلة العيد غرة شهر شوال سنة سبع عشرة ومائة وألف، بعد إكماله الصيام، وكان وفاته في أثناء صلاة المغرب ساجداً، وكان يصوم الخميس والإثنين مستمراً، وعمره إذ ذاك ثمان وثمانين، وقبره [بباص في المخطوطات] رحمة الله عليه وسلامه.

٤٢٠ - علي بن أحمد السديد^(١) [... - بعد سنة ٦٤٣هـ]

علي بن أحمد السديد -رحمه الله-

قال ما لفظه: نقلت هذه الصحيفة يعني صحيفة زين العابدين - من نسخة علي بن السكون، وتبع^(٢) إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر، وذلك في شهر الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وقال أيضاً في نسخة أخرى: بلغت مقابلة وتصحيحاً بالنسخة المنقول منها بحسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وكتب الشهيد محمد بن مكي في آخر صحيفته: نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن أحمد السديد وفرغت منها حادي شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة.

قلت: وهذه أصح الوجادات، وسيأتي في ذكر محمد بن مكي من نقلها من خطه إن شاء الله تعالى، ونقلت هذا من مضانه، وشيء عليه خط شيخي جمال الدين علي بن عبد الله بن الحسين جحاف، انتهى.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) في (ج-): وتبع.

٤٢١ - علي بن أحمد الهبل^(١) [... - ق ١٢ هـ]

علي بن أحمد بن محمد الهبل.

أخذ في علوم العربية على السيد أحمد بن محمد الحوثي، فيما أحسب، وأخذ عنه: القاضي علي بن يحيى البرطي.

هو الفقيه، العلامة، فرع من شجرة علماء المعارف الفقهية، وبدر ساطع في سماء طبقات الزيدية، أخذ من العلوم بحظ مرضي، وأدركه في أثناء ذلك الأجل المقضي، ذكره شيخنا، وكانت وفاته [بياض في المخطوطتين]^(٢).

٤٢٢ - علي بن أحمد بن أبي حريصة^(٣) [... - نحو ٣٢٥ هـ]

علي بن أحمد بن أبي حريصة أبو الحسن^(٤)، صحب الهادي للحق وابنيه محمد وأحمد.

مركز تحقيقات كلية أصول الدين - قم

وروى كتاب (الأحكام) للهادي خاصة ورتبة ترتيباً حسناً، وكان له عناية بالرواية، وقراءة كتب آل محمد وسماع الحديث عنهم وعن شيعتهم، وقد روت

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، طيب السمر (خ)، نشر العرف (٢/ ١٨٨).

(٢) لم تذكر له وفاة حتى في نشر العرف، ولكنه ذكر أنه ممن أخذ عنه القاضي علي بن يحيى البرطي المتوفي سنة ١١١٩ هـ ولعل وفاته بعد هذا التاريخ.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٨٢)، مصادر الحبشي (٢٧١، ٢٧٢)، مطلع البلور (خ)، المستطاب (خ)، الإمام الهادي مجاهداً ووالياً وفقهياً (٩١)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٧٧) برقم (١٧١٣)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/ ٢٨٢ - ٢٨٤)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٣).

(٤) في (ب): ابن الحسن.

الزيدية عنه كثيراً من أخبار الهادي عليه السلام، وصنف الكتب الكثيرة^(١) منها في الزهد والإرشاد^(٢)، وكان أديباً، فقيهاً، شاعراً، يذهب في شعره طريقة أبي العتاهية في نظم السير^(٣) والحكم والحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٢٣ - علي بن أحمد بن أبي الرجال^(٤) [... - ١٠٥١هـ]

علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال، القاضي العلامة، جمال الدين.

قرأ (المستصفي) للغزالي، على السيد علي بن صلاح العبالي، وهما في صف الحرب، وقرأ في (البحر) على السيد علي بن إبراهيم الحيدانسي في بلاد حاشد وبكيل، وحضر القراءة محمد بن صالح حنش، وحسن بن محمد سلامة، ومن شيوخه في الفقه: الحربي، والشكابي الكبير، والفقير عبد القادر التهامي، وقرأ على [القاضي]^(٥) العلامة علي بن القاسم السنحاني، قرأ عليه في الفقه، وسمع عليه (مقامات الحريري).

وأخذ عنه: جماعة منهم: [بياض في المخطوطات]، وله ديوان شعر^(٦)، وكان عارفاً

(١) في (ج-): وصنف كتباً كثيرة

(٢) كتاب الزهد والإرشاد: قال بن أبي الرجال: من الكتب المحببة للقلوب والمذكورة بالله الداعية إليه. قلت: لم أجد له نسخة خطية.

(٣) في (ج-): في نظم منشور الحكم.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٧٩)، ملحق البدر الطالع (١٥٤)، المستطاب (خ)، مصادر الحيشي (٢١٧، ٢١٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٣)، مؤلفات الزيدية (١/ ١٢٣)، هجر الأكوغ ص (٥٥٩)، الجوهرة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، مطلع البدور (خ).

(٥) زيادة في (ج-).

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

في كل فن، كان حي الفقيه عبد الهادي الحسوسة يقول قد سألنا^(١) رجل من أهل الكلام، وكان في الفقه محققاً كبيراً [وكتب]^(٢)، بيده حواشي وتقريرات، ومذاكرات حسنة^(٣).

قال بعض فقهاء الشافعية: لم أر مثله، وكان فرضياً محكماً، وقراءته في الفقه على والده، وكان حاكماً بوصاب عن أمر الإمام المؤيد بالله.

قال القاضي: هو العلامة المحقق، وكان يحفظ (شرح الأزهار) غيباً، وكان له همة في الجهاد، وقد كان اشتغل (بشرح بلغ فيه التيمم)^(٤) فلما اطلع على شرح السيد أحمد بن محمد الشرفي أضرب عن ذلك وبعد أن شهد المشاهد كلها، تولى القضاء بجهة وصاب وبها توفي، وقبره في الدن^(٥) [وقبر]^(٦) بموضع يسمى^(٧) الروضة، انتهى.



وتوفي سنة إحدى وخمسين وألف سنة.

مركزية كويتية للدراسات الإسلامية

٤٢٤ - علي بن أسعد بن المنعم الصعدي [... - ...]

علي بن أسعد بن المنعم الصعدي، والصواب محمد بن أسعد كما يأتي إن شاء الله تعالى، وقد مر ذكره في موضع.

(١) في (ج-): يسألنا.

(٢) سقط من (أ).

(٣) وفي مطلع البدور مسائل وتحصيلات في الغصوبات والرهن. لم أجد له نسخة خطية.

(٤) لم أجد له نسخة خطية.

(٥) دن وصاب: من جبال وصابين، به مركز ناحية وصاب العالي. (مقحفى ١٦١).

(٦) زيادة في (أ).

(٧) في (ب) و(ج-): بموضع هناك يسمى.

٤٢٥ - علي بن أصفهان الجيلي^(١) [... ق ه ت]

علي بن أصفهان- بضم الهمزة وسكون المهملة وفتح الفاء والهاء ثم ألف ونون- ويقال: أصفهان بألف بعد الفاء الديلمي، ثم الجيلي.

يروى فقه المؤيد بالله والهادي والقاسم عن أبي علي بن أموج الجيلي، عن القاضي زيد، عن القاضي المؤيد، عن القاضي يوسف، عن أبي القاسم بن تال، عن المؤيد بالله، عن نخاله أبي العباس الحسيني، عن يحيى بن محمد، عن عمه أحمد، عن أبيه الهادي، عن أبيه [الحسين]^(٢)، عن جده القاسم، وروى عنه ولده أبو منصور.

قال القاضي هو شيخ اليمن والعراق، وإمام العلماء على الإطلاق، هو واسطة عقد الزيدية النظيم، ومفخرهم العظيم.

قال يوسف [حاجي الشيخ]^(٣) الحافظ: حافظ النصوص من أهل البيت عليهم السلام المدفون في موضع يقال له باكي دشت له من المؤلفات (الكفاية)^(٤). انتهى.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٩٤)، رجال الأزهار (٢٣)، لوامع الأنوار (٢/ ٢٧)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٤)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٣٨٦)، المستطاب (خ).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) زيادة في (ج).

(٤) قال السيد يحيى بن الحسين في المستطاب: أنها في مجلدين وهي مسائل منثورة محذوفة الأدلة في الغالب.

فصل الموحدة في الآباء

٤٢٦ - علي بن بدر الهمداني^(١) [... - ...]

علي بن بدر الهمداني، القاضي سديد الدين.

يروى (الجامع الكافي) الأجزاء الستة عن الشيخ نصر الله بن منصور، عن حسن بن ملاعب، عن يحيى بن محمد الثقفي، عن المؤلف ورواه عنه السيد تقي الدين بن^(٢) أبي الغنائم بن الفتوح كما حققناه^(٣) في ترجمة العفيف بن حسن الصراري.



مركز بحوث المخطوطات الإسلامية

(١) المصادر: إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ج-): تقي الدين أبي الغنائم بن أبي الفتوح، وفي (ب): تقي الدين أبي الغنائم بن الفتوح.

(٣) في (ج-): حققنا.

فصل الجيم في الآباء

٤٢٧- علي بن جابر الشارح^(١) [... - ١٠٦٨هـ]

علي بن جابر المعروف بالشارح، الفقيه العلامة.

أخذ في علم الأصول على القاضي عبد الهادي الحسوسة، وفي علم الفقه والفرائض على السيد محمد بن عز الدين المفتي، وله مشائخ غيرهم [بياض في المخطوطات].

وله تلامذة أجلاء منهم: القاضي حسين بن محمد المغربي، وصنوه الحسن بن محمد، والسيد صالح بن أحمد السراجي، والسيد عثمان بن علي الوزير، والسيد المهدي بن الحسين الكبسي، والسيد الحسن بن لطف الله الزباري، وغيرهم، وتلامذته تنيف على الثلاثين.

هو الفقيه المحقق الفقهي، كان متروكاً في علم الفقه، مرجوعاً إليه لحل^(٢) مشكلاته، وتبين معضلاته، يقرر عليه القواعد، ويقيد عليه الشوارد، وكان يقرئ في مسجد الحديد في مدينة صنعاء اليمن المحمية، ولم يزل بها مقيماً ومدرساً حتى توفي في العشر بعد الألف.

٤٢٨- علي بن جابر الهبل^(٣) [... - ق ١١هـ]

علي بن جابر [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)]، المعروف بالهبل، القاضي العلامة

(١) طبق الحلوى وفيه وفاته سنة ١٠٦٨، ملحق البدر الطالع ص (١٦).

(٢) في (ب): يحل مشكلاته، وفي (ج): حل كل مشكلاته.

(٣) بهجة الزمن، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

أحد^(١) تلامذة المفتي فيما قيل.

وأخذ عنه: جماعة من العلماء كالسيد صالح السراجي، والسيد حسن الزباري، والقاضي حسين المغربي، والسيد عثمان الوزير، أخذوا عنه في الفقه وغيرهم، وكان القاضي عالماً، حاكماً بصنعاء [في]^(٢) مدة الإمام المتوكل على الله.

٤٢٩ - الأمير علي بن جبريل^(٣) [... - ق ٧ هـ]

علي بن جبريل بن الأمير الحسين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى الأمير، السيد، العلامة.

قال السيد محمد بن الهادي بن تاج الدين: وفي الكتاب يعني (الروضة والغدير) شيء قليل من أقوال الإمام المهدي أحمد بن الحسين - عليه السلام - وهي لي سماع عن السيد الفاضل، العالم، الطاهر، العابد جمال الدين علي بن جبريل، وهو يرويها عن شيخه أسعد بن علي القرشي عن [بياض في الأم]، إلا مسألة واحدة من قول الإمام فليست لي سماع، وهي في ميراث ذوي الأرحام لأنه جعل ميراثهم للذكر مثل حظ الأنثيين، رأيتها في حاشية بعض كتب الفرائض وغالب الظن^(٤) صحتها عنه إلا أنني لا أرويها سماعاً، انتهى.

قال القاضي: هو السيد الأمير الكبير، ذكره، بن الجلال، قال: كان زاهداً، عارفاً، عابداً، كاملاً، تقياً، عارفاً في شيء من العلوم، وقبره في المقبرة التي جنب الجبل المسمى^(٥) الأحد، بهجرة رغافة، انتهى.

(١) في (ج): أجل.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) الجواهر المضينة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، ذروة المجد الأتيل في من قام ودعا من أولاد المؤيد علي بن جبريل (خ)، الدررة المضينة في أنساب العترة المؤيدية (خ)، مشعر السيد صلاح الجلال (خ).

(٤) في (ج): وغالب ظني.

(٥) في (ج): المسماه الأحسب.

قلت: والبياض متروك في نسخة السيد محمد بن الهادي المنقول منها.

٤٣٠ - الأمير علي بن جعفر الحقيبي^(١) [... - ٤٩٠ هـ]

علي بن جعفر بن الحسن بن عبد الله بن علي بن الحسين زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام الهادي المعروف بالحقيبي الحسيني. أخذ العلم عن: [بياض في المخطوطات]^(٢).

وأخذ عنه: أبو مضر وهو الذي يذكر في كتب المذهب، أجمع علماء أهل زمانه: أن سبغ علمه آله كاملة للإمامة، قام في أرض الديلم سنة ثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة نيف وأربعين فمدة خلافته بضع عشرة^(٣) سنة.



مركز بحوث ودراسات إسلامية

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٩٦)، اللآلئ المضيئة (خ) (٢/ ١٨٠)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٤)، مطمح الآمال (خ)، التحف شرح الزلف (٨٩) ط (١)، رجال الأزهار (٢٤)، معجم المؤلفين (٧/ ٥١).

(٢) حاشية في (أ): الظاهر أن الأخذ عن القاضي يوسف كما تكرر في غير موضع.

(٣) حاشية في (ب): [قلت: هكذا ذكره المؤلف رحمه الله-، وفي الهامش ما لفظه في نسب الحقيبي، عن أبي طالب لأنه تقدم أن عبد الله بن زين العابدين ليس له عقب إلا من محمد الأرقط، قلت: والذي ذكره شيخنا العلامة إسماعيل بن الحسين جحاف رحمه الله- في العقد في نسب الحقيبي: هو أبو الحسين علي بن جعفر الحقيبي بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيبي بن علي زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- بن علي سيد الوصيين عليه السلام- انتهى.

وفي هامش الطبقات على قوله: وأخذ عنه أبو مضر ما لفظه: الظاهر أن الأخذ عنه القاضي كما ذكر في غير موضع، ثم فينظر أي النقلين أصح].

الحاء المهملة في الأباء

٤٣١ - علي بن حنش^(١) [... - ق ٦ هـ]

علي بن حنش - مهملة ثم موحدقة - أبي الحسن الدهان الهمداني.

يروى (الجامع الكافي) الأجزاء الستة بروايته عن الشريف أبي الحسين عبد الجبار العلوي، عن السيد أبي عبد الله العلوي المصنف، وكان سماعه علي الشريف عبد الجبار سنة تسعين وأربعمائة، وفاته منه كراسان أجازهما له الشريف عبد الجبار، وسمعه علي الشيخ المذكور علي بن حنش جماعة منهم: أبو منصور محمد بن هبة الله بن حرباء، ومنهم محمد بن أبي الغنائم العلوي، ومنصور بن محمد بن المدلل، وإبراهيم بن محمد بن بشير، وجماعة، وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة. انتهى.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

وفي^(٢) نسخة أيضاً، سمعه وقابل به أحمد بن يحيى بن هبة الله بن المعرقس، وكان ذلك^(٣) في شهر الحجة سنة ست وستمائة على الشيخ أبي منصور محمد بن هبة الله بن الحسين بن حرباء^(٤) التميمي، بروايته عن الشيخ علي بن حنش، بروايته عن عبد الجبار عن المؤلف، ثم قال: هذا سماع صحيح، وكتب محمد بن هبة الله بن الحسين بن حرباء التميمي الكوفي وصح.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (أ) و(ج): وفيه.

(٣) في (ج): وذلك.

(٤) في (ج): ابن حوبا.

قلت: وروى^(١) القطعة في فضل زيد بن علي، عن السيد عبد الجبار عن المؤلف، وسمع عنه ذلك: محمد بن محمد بن غيرة الحارثي وغيره. ومن^(٢) سمع عليه (الجامع الكافي): أبو علي محمد بن معد^(٣) بن حمزة العلوي، وأبو القاسم علي [بن محمد]^(٤) بن الطيب القرشي، ثم قال في موضع: هو الشيخ الأجل الثقة، أبو الحسن علي بن حنش، سمع عليه الجامع الكافي جماعة كثير، انتهى.

٤٣٢ - علي بن الحارث الشريف^(٥) [... - ...]

علي بن الحارث الشريف.

يروى (الأحكام) للهادي - عليه السلام - عن محمد بن الحسن الظهري، عن محمد بن أبي الفتح، عن المرتضى محمد بن يحيى، عن أبيه الهادي، وروى عنه عبد الرزاق بن أحمد.

قال الزريقي: وفي البين يعني بين الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان وبين الهادي، الشريف علي بن الحارث فإذا نظرت وجدت هذه السلسلة المباركة كلها نبوية ليس فيها إلا شيعة^(٦) من أشياع العزة وكبراء^(٧) علمائهم وعظمائهم، انتهى.

(١) في (ج-): وصح [بياض] وروى القطعة.

(٢) في (ب): وغيره ممن سمع.

(٣) في (أ): ابن معية.

(٤) سقط من (أ).

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ)، ثبت الزريقي (خ).

(٦) في (ب): سبعة.

(٧) في (ب) و(ج-): وأكبر علمائهم.

٤٣٣ - علي بن حرب^(١) [... - ...]

علي بن حرب بن عبيد.

قال: صحبت مطرف بن شهاب سبعة أشهر، وكان يعلمني الاعتقاد ويقول: يا علي لا تتهاون بما أعلمك فإني لم آخذه من الأوراق ولا من رواية الخونة، أخذته عن علي محفوظ، عن الطبري والطبري عن المرتضى [بياض في جـ].

وروى عن علي بن حرب: عليان بن إبراهيم.

٤٣٤ - علي بن الحسن بن أبي حريصة^(٢) [... - ق ٤ هـ]

علي بن الحسن بن أحمد بن أبي حريصة، أبو الحسن، هكذا وجدته أثبتت في نسخة صحيحة مقروءة.

وقال القاضي: هو علي بن أحمد بن أبي حريصة.

قلت: هو المذكور في أول كتاب الأحكام فإنه قال بعد البسملة ما لفظه: قال أبو الحسن (علي بن الحسن بن أحمد بن أبي حريصة)^(٣) بعد حمد الله بحماده كلها والثناء عليه بمدائحه وفضلها، والصلاة على الرسول المصطفى، وآله الأتقياء، هذا كتاب (الأحكام) الذي صنفه وألفه الهادي إلى الحق عليه وعلى آبائه السلام، ثم قال أبو الحسن: وإني وجدت في هذا الكتاب أبواباً متفرقة وعن مواضعها نادة في

(١) المستطاب (خ)، تاريخ بني الوزير، حجر الأكوخ ومنه أخبار الزيدية، طبقات مسلم اللحجي (خ).

(٢) تقدمت المصادر في ترجمة علي بن أحمد بن أبي حريصة.

(٣) في (ب): علي بن أحمد بن أبي حريصة.

خلال الأبواب غير المشاكلة لها مرتبة، ولقد سألتني غير واحد ما باله عليه السلام لم ينظمه نسقاً واحداً، يتبع كل فن منه فناً، فأجبتُه بأن أمره كان أشهر وأدل أن يغيب عذره، وذلك أنه كان جليس فرسه^(١) وضجيع سيفه ليلاً ونهاراً^(٢)، جاهداً مجتهداً، فكلما وجد فينة أو اغتنم في أيامه فرصة^(٣)، أثبت الفصل من كتابه، ورسم الباب من أبوابه، فخشيت إذ ذاك أن يفرع إليه ذو النازلة، ويرومه باغي الفائدة، فتغيب عليه فائدته، ويظن أن المؤلف عليه السلام أغفلها فألحقت كل فن ببابه واتبعت كل فرع بأصله مع أنني مازدت في ذلك حرفاً ولا نقصت من معناه شيئاً. انتهى.

قال القاضي: هو العلامة الفاضل الحافظ إمام أهل الشريعة.

قال الشيخ أبو الغمر: قرأت في بعض كتب اليمانيين أنه صحب الهادي عليه السلام وابنيه - يعني - أحمد ومحمد رضي الله عنهما، وظهر فضله في أشكاله، وأبناء زمانه، ونطق أثره ببرهانه، وقد روت الزيدية عنه كثيراً من أخبار الهادي للحق، وقد كانت له ولابن أبي الفتح، وابن الظهري، وأحمد بن عبيد المعلم، ومحمد بن ماتي^(٤)، عناية بالرواية، وقراءة كتب آل محمد - صلى الله عليه وآله وسلم -، وسماع الحديث عنهم وعن شيعتهم، وقد يوجد ما يدل على ذلك في مواضع وقد روى كتاب الأحكام الذي وضعه الهادي عليه السلام في أصول الدين وفي^(٥) أصول الفقه خاصة ورتبه ترتيباً حسناً، ومن كلامه في صدره ما يدل على طبقة في رجال العلم وأهل النباهة والنبالة في الدين، وكذلك رواه محمد بن أبي الفتح ومحمد بن طالب عن محمد بن يحيى - عليه السلام - أيضاً، وابن أبي حريصة قد صنف كتاباً آخرى

(١) في (أ): حربته.

(٢) في (أ): كهلاً ومهداً.

(٣) في (ج): في أيامه فرصاً.

(٤) في (ب): محمد بن طالب، وفي (ج): وأحمد بن طالب.

(٥) في (ج): وأصول الفقه.

منها: (كتابه في الزهد والإرشاد) وكان أديباً فقيهاً، شاعراً سلك في شعره طريق أبي العتاهية في نظم مثور الحكم والآداب والحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. انتهى.

قلت: و الظاهران الراوي عنه [بياض].

٤٣٥ - علي بن أبي طالب الحسيني^(١) [... - ق ٥ هـ]

علي بن أبي طالب الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن القاسم بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أبو الحسن البلخي.

قال: حدثني بسلسلة الإبريز بالسند العزيز سيدي ووالدي أبو طالب الحسن بن عبيد الله^(٢) في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قال حدثني أبي عن أبيه ورواها عنه: ولده الحسن بن علي، وكان سماعه عليه سنة ست وستين وأربعمائة.

قال ابن عنبه: أما الحسين بن جعفر الحججة فدخل بلخ فأعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء منهم: السيد الفاضل أبو الحسن^(٣) البلخي، وهو علي بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ثم ذكر بقية نسبه كما ذكرناه. انتهى.

٤٣٦ - علي بن أبي طالب الحسيني^(٤) [... - ...]

علي بن أبي طالب الحسيني أبو الحسن أحمد بن القاسم عن زيد بن إسماعيل.

(١) أنساب الطالبين لابن عنبه، سلسلة الإبريز.

(٢) في (ج-): عبد الله.

(٣) في (ج-): أبو إسحاق.

(٤) المحيط بالإمامة (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

وعنه: أبو الحسين صاحب المحيط وأحمد بن القاسم تقدم^(١).

٤٣٧ - علي بن الحسن بن بابويه القمي^(٢) [... - ...]

علي بن الحسن بن بابويه القمي، الفقيه أبو القاسم.

يروى كتاب الأنساب الغانمية، قال: حدثني عمي أبو جعفر بن بابويه القمي.

ورواه عنه: النقيب محمد بن أبي القاسم الحسيني بأمل طبرستان ذكره الإمام المنصور بالله في مشيخته في ذكر الأسياب الاثني عشر كما حققناه في موضعه والله المنة.

٤٣٨ - علي بن الحسن الدواري^(٣) [... - ق ٨ هـ]

علي بن الحسن بن عطية بن المؤيد الدواري، صنو ملك العلماء عبد الله بن الحسن.

قال ابن حنش: أخذ العلم عن القاسم بن أحمد بن حميد المحلي.

قال القاضي: وهو من شيوخ السيد صلاح بن الجلال، وكان عالماً كبيراً، فقيهاً فاضلاً، له ترجمة تنقل إن شاء الله.

٤٣٩ - علي بن الحسن بن جحاف [... - ق ١١ هـ]

علي بن الحسن بن الهادي بن محمد بن جحاف الجحافي، السيد الجليل.

(١) سقطت هذه الترجمة من (ب) و(ج).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) مطلع البدور (خ)، إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري (خ).

قرأ على السيد إسماعيل بن إبراهيم جحاف وصنوه يحيى^(١).

وأخذ عنه: علي بن عبد الله التهامي، كان السيد جمال الدين من أهل الفقه والديانة.

٤٤٠ - علي بن الحسن الديلمي^(٢) [... - ١١٣٠هـ]

علي بن الحسن (بن علي بن ناصر)^(٣) [بياض في المخطوطات]، المعروف بـ: الديلمي الذماري، السيد العلامة جمال الدين^(٤).

قرأ على القاضي حسين بن علي الجهاد في الفقه، (كالبحر) و(البيان) و(التذكرة)، وقرأ في (شرح الأزهار) على القاضي حسين بن أحمد الخولاني.

وقرأ عليه جماعة من أبناء الزمان أجلهم: الفقيه حسين بن أحمد السياغي الحيمي [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)]^(٥)

كان السيد جمال الدين عالماً، محققاً، ميرزاً، بقية العلماء بالجهة الذمارية [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)]^(٦)، توفي في سنة ثلاثين ومائة وألف بدمار، وقبره بها.

(١) في (ج-): وصنوه علي.

(٢) نشر العرف (١٨٢/٢)، مطلع الأعمار (خ) تحت التحقيق.

(٣) سقط من (ب) و(ج-).

(٤) في نشر العرف: علي بن الحسن بن علي بن محمد بن المنتصر بن عبد الله بن محمد بن صلاح بن عبد الله بن الحسين بن مطهر بن صلاح بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قاسم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن الإمام المنصور أبي الفتح الناصر بن الحسين الديلمي.

(٥) كما أخذ عنه زيد بن عبد الله الأكوخ وأحمد بن مهدي الشيبلي كما في نشر العرف.

(٦) تولى القضاء بمدينة دمار للإمام المنصور الحسين بن القاسم صاحب شهارة، وبعد خلعه وقيام المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي وتقريره لصاحب الترجمة في القضاء بمدينة دمار، ومات بعد ثمانية أيام من ذلك سنة ١١٣٠هـ.

٤٤١ - علي بن الحسن الغرباني^(١) [... - ١٠٨٦ هـ]

علي بن الحسن بن صالح بن عبد الله الغرباني وبقية نسبه تقدمت في ذكر جده صالح بن عبد الله بن مغل^(٢) الغرباني.

أخذ في العلوم على القاضي أحمد بن سعد الدين في كتب كثيرة، ويغلب على ظني أن له منه إجازة عامة، وقرأ على القاضي علي بن سلامة وأجازته إجازة عامة في جميع مسموعاته ومقروءاته^(٣)، وأخذ عن غيرهما [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)]. وأخذ عنه: جماعة من العلماء [بياض في (أ) و(ج)].

كان السيد جمال الدين عالماً، نبيلاً، طوداً، شامخاً، فضيلاً، متحلي بصفات الكمال، وراتعاً في رياض العلم المبلغ له غاية الآمال، أقام بالهجر هجر ابن المكرم من أعمال الأهنوم، ودرس فيه حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وألف، وقبره يمانى الجامع جامع [بياض]^(٤)، وجواره القاضي حفظ الله بن أحمد سهيل.

مركز تحقيق وتطوير علوم رسيدي

٤٤٢ - علي بن الحسن السحامي^(٥) [... - ...]

علي بن الحسن بن ناصر الدين السحامي ابن أخي سليمان بن ناصر. قال القاضي الحافظ أحمد بن سعد الدين: هذا هو مؤلف البيان الذي يقال له بيان السحامي، وهو ممن سكن قرية شوحط، انتهى.

(١) الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع (١٦١).

(٢) في (ج): ابن عبد الله مغل الغرباني.

(٣) في (ب) و(ج): ومروياته.

(٤) لعله جامع العرقة، وهنالك جامع آخر هو جامع القاسم.

(٥) إجازات الأئمة (خ)، وانظر عن البيان ونسبته إليه وترجمة سليمان بن ناصر السحامي، وترجمة

علي بن ناصر السحامي من كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

من اسم والده الحسين

٤٤٣ - الأمير علي بن الحسين^(١) [... - ق ٥٧]

علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن المختار بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، الأمير السيد العلامة.

يروى كتب الأئمة وشيعتهم بالسلسلة المعروفة عن: الشيخ عطية بسن محمد النجراني، عن الأميرين شمس الدين وبدره محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه.

وقال في (الترجمان): يروي ذلك عن الشيخ يحيى الدين محمد بن أحمد النجراني، عن الأميرين، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه.

وقال القاضي عبدالله الدواري: إن الأمير علي بن الحسين يسنده إلى الأميرين بدر الدين وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد وسندهما إلى القاضي جعفر إلى الكني من

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧١٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحبشي (١٧٨، ٢٦١)، فهرس مكتبة الأوقاف ص (١٥٥)، وما بعدها فهرس الغربية ص (٢٤٨)، معجم المؤلفين (٧/ ٨٣)، رجال الأزهار (٢٤) تاريخ اليمن الفكرية في العصر العباسي (٣/ ٣١٠، ٣١٢)، أئمة اليمن (١/ ٢٤٣)، لوامع الأنوار (١/ ٣١٦) مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع)، التحف (١٧٩) ط (٢)، الترجمان (خ)، الطراز المذهب (خ)، مشجر السيد صلاح الجلال (خ).

غير واسطة.

وقال: وأخذ عنه ذلك الأمير الحسين بن محمد، وكذا قال في (الترجمان):
وتبعهما الإمام شرف الدين -عليه السلام-

وقال الفقيه يوسف: روى عنه الفقيه محمد بن عبد الله بن معرف شيخ الأمير
الحسين، وذكره القاضي حيث قال: ومن وجوه تلامذته العلامة ابن معرف ونحوه،
ذكره في (الترجمان) في (سند اللمع)، انتهى.

قال القاضي: هو الأمير السيد الفاضل العالم، سيد المحققين^(١)، صاحب (اللمع)^(٢)
و(الدرر)^(٣)، إنسان العترة وسيدهم وفاضلهم في وقته، خدين الآثار^(٤)، وقرين
العلوم، واتفق على فضله الزيدية واعتمدت كتبه، وكان متواضعا، وكان إقامته

(١) في (ج-): هو الأمير الفاضل العالم سلطان المحققين.

(٢) اللمع في فقه أهل البيت عليهم السلام . أربعة مجلدات وهو من أجل كتب الزيدية وأهمها، وعليه
شروح كثيرة، وقد أخذ من كتابي التحريد والتحرير للإمامين الهارونيين منه (١٥) مجلداً في
مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير تضم أجزاءه المختلفة. أخرى مصورة لأجزاء الأربعة كاملة بمكتبة
السيد عبد الرحمن شايح هجرة فله، أخرى ج ٢ من كتاب النكاح إلى البيع مكتبة السيد محمد
الدين المؤيدي، أخرى المجلد الثاني والمجلد الرابع خطأ سنة ٧٩٩هـ مكتبة جامعة صنعاء. أوقفها
السيد محمد حمود النوعة بنظر العلامة محمد بن يحيى المطهر، وفي مكتبة الأخير نسخة مصورة
منهما. أخرى مكتبة جامع الإمام الهادي صعدة، مبتور الأول والآخر: أخرى نفس المكتبة الجزء
الأول، أخرى الجزء الثاني (٣٨٤) صفحة نفس المكتبة، أخرى نفس المكتبة الجزء الأول، أخرى
الجزء الرابع، نفس المكتبة.

(٣) الدرر: درر الفرائض في الجلي منها والغامض. قال الحبشي: (خ) سنة ٨١١هـ جامع (٢٤)
(فرائض)، أخرى (خ) سنة ٨٣٤هـ نفس المكتبة (٣٢) (فرائض)، ثالثة (خ) سنة ٧٠٩هـ المتحف
البريطاني رقم (٣٧٨٨)، أخرى (خ) سنة ٨٦٨هـ في (٢٨٢) صفحة مكتبة جامع الإمام الهادي
صعدة.

(٤) في (ب) و(ج-): حليف الآثار.

بمسجد القزالي بصنعاء اليمن أيام الغز، وكتابه (اللمع) أجل كتب الزيدية وهي مأخوذة من (التحريد) و(التحرير)، وقال في [أول]^(١) اللمع: عمدت إلى التحرير فجعلته لها كالأساس وألحقت بذلك فوائد معلمه التي سمعنا فيها على القاضي زيد بن محمد مع أكثر فصوله، وأضفت إلى كل موضع ما يليق به من فقه المؤيد بسأله، فما كان من التحرير مطلقاً، وما كان من فقه المؤيد وغيره منسوباً إلى كتابه غالباً، (كتعليق الإفادة) (ومجموع علي خليل) و(شرح أبي مضر)، انتهى.

قلت: وله (القمر المنير على التحرير)^(٢)، وله مذاكرة لعلها على القمر^(٣)، وله (الدرر في الفرائض)، وله (غير ذلك)، وروى السيد يحيى بن القاسم الحمزي: إن الأمير علي أذن للإمام أحمد بن الحسين في إصلاح (القمر المنير)، انتهى.

قال الفقيه يوسف: هو السيد الأمير، ذو المجد الاثير، والفضل الشهير، الحائز لصفات الكمال، المتحلي بصالح الاعمال، عين أهل البيت المطهرين علي بن الحسين، انتهى.

وقال السيد صلاح: هو الأمير الكبير العلامة^(٤)، جمال الدين، كعبة الشرعيين، علمه وزهده لا يحتاج إلى ذكر، فذلك أشهر من الشمس السائر في الفلك الدائر، صنف في الفقه (اللمع) أربعة أجزاء، و(القمر) أربعة أيضاً، و(الكواكب)^(٥) مجلد^(٦)،

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) القمر المنير في حل عقود التحرير (حاشية على كتاب التحرير للإمام أبي طالب الهاروني) قال الحبشي: (خ) سنة ٦٥٩ هـ جامع (٣١٤).

(٣) المنهج المنير على التحرير (خ) ج ٢ مكتبة الإمام الهادي صعدة.

(٤) في (ب): العالم العلامة.

(٥) الكواكب الدرر في الفقه، لم أجد له نسخة خطية.

(٦) في (أ): عليه.

وفي الفرائض (الدرر)، و(هداية البرايا) ^(١) في الفرائض، والوصايا) وغير ذلك.

توفي [بياض في المخطوطات]، وقبره بقطابر ^(٢) مشهور مزور- رحمة الله عليه —
يلقي قبر الأميرين يحيى ومحمد من ناحية ^(٣) اليمن بلا فصل.

قلت: وما قاله الفقيه يوسف وغيره ذكره في (الطراز المذهب)؛ حيث قال في
ذكر الأمير الحسين:

قراءة على السير الصفي الطيب الاعراق بن معرف
قراءة على الأمير الأملعي علي لملي كتاب للمع
حافظ فقه الآل في كتابه مسهل الفقه على طلابه
مباحوى من العلوم الجملة وما روى فيه عن الأئمة
قراءة منه على النجرانسي محمد من فاق بالإتقان

قلت: وقبره بمابلي ابن عمه شمس الدين وبدره، من ناحية اليمن.

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

٤٤٤ - علي بن الحسين الجحافي ^(٤) [... - ١٠٩٣هـ]

علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، السيد العلامة،
جمال الدين.

(١) هداية البرايا لم أجد له نسخة خطية.

(٢) في (ب) و(ج-): في قطابر.

(٣) في (ب) و(ج-): من جهة.

(٤) الجواهر المضية عن الطبقات (خ)، حجر الأكوغ (٤٢٦، ١٩٣٨) وقال: تولى أعمال بلاد حجة

بعد وفاة أخيه وقد سكن حصن مبين وتوفي في مبين في ذي القعدة سنة ١٠٩٣هـ، بهجة الزمن

في أخبار سنة ١٠٩٣هـ، طبق الحلوى في السنة نفسها.

قرأ في علم المعقول والمنقول من نحو، وصرف، ومعاني، وبيان، وتفسير، وأصولين، وفقه، الكتب المعروفة في كل فن على أبيه الحسين بن علي بن إبراهيم، وقرأ^(١) عليه صنوه عبد الله بن الحسين جميع ذلك، وغيره^(٢) من علماء الزمان. كان السيد جمال الدين عالماً، فاضلاً، مشتغلاً بنشر العلوم^(٣)، وكان إماماً في جميع الفنون سيما المتون والعربية.

٤٤٥ - علي الحسين الشامي^(٤) [١٠٣٣-١١٢٠هـ]

علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام الداعي يحيى بن الحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن [بن عبد الله]^(٥) بن المنتصر محمد بن القاسم بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسين، الهدوي، اليميني، المعروف بالشامي، السيد العلامة، جمال الدين.

(١) في (ج-): وقرأ.

(٢) في (ب) و(ج-): وغيرهم.

(٣) في (ج-): العلم.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٠٦)، نشر العرف (٢/ ١٩٢-١٩٣)، مصادر الحبشي

(٥) (١٣٤)، معجم المؤلفين (٧/ ٧٤)، الجواهر المضيئة (خ) ص(٦٥)، ذروة المجد الأثيل (خ)

(١٦٣)، طبق الحلوى (١/ ٣٢٨)، تاريخ اليمن لحسن بن أبي طالب (٣٥٤، ٣٦٢)، مؤلفات

الزيدية (٢/ ٢٥٧)، ملحق البدر الطالع (١١٣).

(٥) سقط من (ب).

كان مولده في بلد مسور^(١) في ربيع الأول سنة ثلاث^(٢) وثلاثين وألف سنة، ثم رحل إلى صنعاء لطلب العلم، فقرأ على مشائخ أعلام فقرأ على السيد أحمد بن علي الشامي في أكثر الفنون، وهو أجل مشائخه وقرأ على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم [بياض] وأجاز مؤلفه في أصول الدين للقاضي أحمد بن عبدالحق وإجازة مسموعاته ومستجازاته كتبها بخط يده في حاشية (السراج الوهاج).

قلت: هو السيد، العلامة، المحقق، كان له الطلب، والكد العجيب، والتفرغ للعلم؛ حتى أحرز علوم الاجتهاد، وفروع الفقه، ونسخ بيده جملة الكتب الفقهية والبيانية والنحوية، فمن^(٣) ذلك نسخة (البحر الزخار) خمسة أجزاء، جمع فيها المتن والشرح والحديث على أسلوب لم يسبقه إليه أحد، وصنف في أصول الدين (كتاب العدل والتوحيد على مذهب أهل البيت^(٤))، ثم رحل إلى خولان، ومنه قام ودعى بعد موت الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل، ولم يجب إجابة كاملة، فلزم بيته مدة طائلة، ثم عاد إلى صنعاء وأقام بها متولياً للوقف وأعماله، ومع ذلك تبرد عليه السؤالات، ويرجع إليه في حل المشكلات، ولم يزل على ذلك^(٥) حتى توفي في

(١) مسور خولان: سبق التنويه به.

(٢) في (جـ): سنة ثلاثة وثلاثين.

(٣) في (جـ): من ذلك.

(٤) لم أجد له نسخة بهذا الاسم وهو بإسم نهج الرشاد الموصل إلى النجاة في يوم المعاد المشتمل على مسائل العمل والإعتقاد، فرغ منه سنة ١٠٩٨ هـ (خ). بقلم المؤلف في سنة ١١١٠ هـ: أربعة مجلدات مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي.

(٥) في (ب) و(جـ): كذلك.

[آخر]^(١) شهر رمضان سابع وعشرين [منه]^(٢) سنة عشرين ومائة وألف سنة،
وقبره [بياض].

٤٤٦ - علي بن الحسين المسوري^(٣) [... - ١٠٣٤هـ]

علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم المسوري، القاضي جمال
الدين، العلامة.

رحل إلى صنعاء وقرأ بها، وحقق في جميع العلوم، وله من الإمام القاسم بن
محمد إجازة عامة في مسموعاته ومستجازاته ومؤلفاته ومناولاته، وأجل تلامذته
السيد إبراهيم بن يحيى بن الهداء، والقاضي أحمد بن سعد الدين.

قال القاضي: هو القاضي العلامة، بحر العلوم الطامي، وجبل الحلوم السامي،
صاحب العبادة والزهادة وخلوص الطوية، سكن مدة بجهة قملا الوعلية من مساكن
الشرف الأعلى، ثم رحل إلى صنعاء، وحقق في جميع العلوم [سيما في المعسولات،
وكان مع ذلك كثير العبادة، حسن السمات، محبوبا عند كل أحد، فمن ما شاع في
الألسن على العموم]^(٤) لو إن ملائكة في الأرض يمشون لكان القاضي علي بن
الحسين منهم، ورويت هذه اللفظة عن إمامه المنصور بالله القاسم بن محمد، وكان

(١) سقط من (ج).

(٢) سقط من (ج).

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧١١)، مطلع البدور (خ)، خلاصة الأثر (٣/١٥٥)، ملحق
البدر الطالع (١٦٤)، مصادر الحبشي (٤٣٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٦)، المستطاب
(١٦٢/٢)، وفيه مات سنة ١٠٤٠هـ في ٢٤ جمادى بمدينة إب.

(٤) سقط من (ب) و(ج).

حليف القرآن رطب اللسان به لا يزال مواجهاً للقبلة، وكان له في الشعر قدم راسخة.

توفي رحمه الله بمدينة^(١) صبيا من المخلاف السليمانى، في الثاني عشر من ذي القعدة من عام أربع وثلاثين وألف، وهو متوجه لفريضة حج بيت الله الحرام^(٢)، وقبره عند المسجد المعروف بمسجد السيد عقيل، من مساجد سادة الزيدية.

٤٤٧ - علي بن الحسين الزيدي^(٣) [... - ق ٥٥]

علي بن الحسين بن محمد المعروف بشيأة سريجان، الشيخ العالم أبو الحسن الزيدي، صاحب (المحيط بأصول الإمامة)^(٤)، وهو كالشرح لكتاب (الدعامة) وإن كان على غير ترتيبه.

يروى عن: أبيه الحسين بن محمد، عن أبي يعلى حمزة بن أبي سليمان، عن شيخ الزيدية عبد العزيز بن إسحاق الزيدي البقال رواية متسعة، وعن أبيه عن أبي يعلى، عن أبي طاهر العقيسي^(٥)، وعن أبيه، عن القاضي عبد الجبار بن أحمد، وعن زيد بن إسماعيل بن محمد الحسيني، عن السيد أبي العباس الحسيني أحمد بن إبراهيم

(١) في (ج-): في مدينة.

(٢) في (ب) و(ج-): لفريضة الحج.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٠٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٦)، لوامع الأنوار (٣٣/٢)، مؤلفات الزيدية (٤٣٢/٢)، المستطاب (خ)، مطلع البدر (خ)، المحيط (خ)، إجازات المسوري (خ).

(٤) المحيط بأصول الإمامة من أهم الكتب في بابه اشتمل على ذكر شبه المخالفين وذكر بعض الفضائل والأدلة على ثبوت إمامة أمير المؤمنين، مخطوط عندي منه نسخة مصورة.

(٥) في (ب) و(ج-): القيسي بغير نقاط.

كذلك، وعن السيد أبي طالب [بن القاسم الحسيني، عن زيد بن إسماعيل، عن أبي العباس الحسيني أيضاً وعن السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب] ^(١) الحسيني، عن الشيخ أبي القاسم الاترابي، عن السيد الثائر أبو الفضل جعفر بن محمد، قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي وكذلك وعن السيد أبي عبد الله يحيى بن الحسين الحسيني، قال: حدثني الشريف أبو عبد الله محمد بن علي الحسيني ^(٢).

قلت: هو مؤلف (الجامع الكافي)، وغيره، وكذلك، وعن أبي علي الحسن بن علي الصفار بالري، وعن أبي طالب محمد بن زيد بن علي وابن ^(٣) أبي شجاع الزيدي، عن القاضي عبد الجبار بن أحمد، وعن السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين المهاروني، وعن إسماعيل بن الحسن السري الإستراباذي، وعن أبي جعفر محمد بن زيد بن القاسم الجعفري بآمل، وعن أبي حاجب محمد بن إسماعيل.



وروى عن ابن ^(٤) جرير الطبري.

قلت: ثم رواه عنه ^(٥) الشيخ الإمام أبو الحسين ^(٦) زيد بن علي البيهقي، وقال في الأصل: قرأ علي الفقيه الإمام أبو الحسين زيد بن علي - أعزه الله - هذا الكتاب من أوله إلى آخره، وهو كالشرح لكتاب الدعامة، وإن كان علي غير ترتيبه، قراءة فهم وضبط، وكتبه له علي بن الحسين بن علي بخط يده، انتهى.

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): الحسيني.

(٣) في (ب): محمد بن زيد عن أبي شجاع.

(٤) في (ج): أبي جرير.

(٥) في (ج): عن.

(٦) في ب: أبو الحسن.

قال القاضي: هو العلامة الكبير، رئيس العراق، وحجة الزيدية، أبو الحسن، صاحب كتاب (المحيط بالإمامة) وهو كتاب حافل في مجلدين ضخمين^(١) على مذهب الزيدية كثرهم الله عز وجل، ثم قال: وقرأه عليه العلامة زيد بن الحسن البيهقي^(٢)، قراءة فهم وضبط، هكذا حققه القاضي أحمد بن سعد الدين، والعلامة صاحب (المحيط) ممن قرأ على أبي الحسن علي بن أبي طالب الملقب بالمستعين، انتهى.

٤٤٨ - علي بن الحسين الجوهري^(٣) [... - ...]

علي بن الحسين المعروف بالجوهري.

يروى كتاب (الأنساب الغانمية) عن: أبي الحسين علي بن الحسين المعروف بمعلم الطرفين، ورواه عنه السيد محمد بن علي بن دحيا.

قال المنصور بالله: وهو يرويه عن الشريف السيد الأجل، انتهى. وذكره المنصور بالله في (الشافي).

٤٤٩ - علي بن الحسين عز الدين^(٤) [... - ...]

علي بن الحسين عز الدين المعروف بمعلم الطرفين.

قال: أخبرنا بكتاب (الأنساب الغانمية) السيد أبو الغنائم عبد الله بن الحسن

(١) في (ج-): ضخمين أو أكثر.

(٢) في (ب): ثم قال: وقرأت على العلامة زيد بن الحسن البيهقي قراءة فهم وضبط.

(٣) الشافي للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ص، الجواهر المضية (خ) عن الطبقات.

(٤) الشافي للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ص، الجواهر المضية (خ) عن الطبقات.

الزيدي نسباً ومذهباً، المعروف بالنسابة.

ورواه عنه: الشريف علي بن الحسين الجوهري المتقدم.

قال المنصور بالله: عن الشريف النقيب بالري نقيب العلويين أبي الحسن، انتهى.

٤٥٠ - علي بن الحسين بن مردك^(١) [... - بعد سنة ٤٩٦هـ]

علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك، الأستاذ، الرئيس.

قال: أخبرنا (أمامي المؤيد بالله) أحمد بن الحسين الهاروني والدي الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن جارك، قال: أخبرنا السيد الإمام المؤيد بالله أبو الحسين أحمد بن الحسين الهاروني.

ورواه عنه: الإمام أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزاذي، والشيخ عبد الوهاب بن أبي العلا بن بعدويه الشمان، والشيخ أبو رشيد بن عبد الحميد بن قاسوري، قالوا كلهم: أخبرنا الأستاذ الرئيس في الجامع العتيق بالري في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة بقراءته علينا، انتهى.

٤٥١ - علي بن حمزة بن أبي هاشم^(٢) [... - ٤٧٧هـ]

علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن

(١) الأمامي الصغرى للمؤيد بالله بتحقيقنا رجال السند، الجواهر المضيئة عن الطبقات، لوامع الأنوار.

(٢) مجموع رسائل الإمام عبد الله بن حمزة تحت التحقيق -، الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع

البدور (خ)، هجر الأكوغ ص (٥٥٦) ومنه مجموعة تراجم الرضي.

الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، القاسمي، جمال الدين، العلامة أبو حمزة.

يروى مسائل العدل والتوحيد عن: أبيه عن جده.

وعنه: ولده حمزة.

قال المنصور بالله: كان من العلم والفضل بمحل عظيم، وجاهد في الله عز وجل احتساباً لاسبقاً، ولو أُدعي له سبق لكان غير بعيد منه، ومدت إليه الأعناق، وشاع ذكره في الآفاق، وجاءت إليه رسالة من أبي طالب الأخير - عليه السلام - من جيلان يحثه على القيام في أرض اليمن [وفي رسالته إليه]^(١)، فلتطحن الخيل بالخيول في عسكر كالليل، له ردع كردع السيل وكان أوحد أهل عصره علماً وزهداً وورعاً وعبادةً، مع السعة العظيمة في الأرزاق التي أنفقها في طاعة الله، ونشر مذهب العدل والتوحيد في أهل عصره، وفي أيامه تقوى مذهب الزيدية في حياته ورد على المخالفين، وأمه أم ولد.

وقال القاضي: هو السيد الإمام المتفنن^(٢)، كان رجلاً، فاضلاً، عالماً، ورعاً، وحيداً في عصره، يومى إليه بالقيام، وكان قد قام محتسباً وجاهد بني الزواحي^(٣) وحصرهم، وكان صاحب دين وطهارة منذ نشأ ودرس في العلوم، وصاحب^(٤) محبة لأهل الدين، ورحمة للمساكين، وكان يمدح بالأشعار.

وتوفي في شوال سنة سبع وسبعين وأربع مائة، وقبره غربي هجرته وهجرة سلفه

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب) و(ج): المتفنن.

(٣) في (ج): الزواحي.

(٤) زيادة في (أ).

بحيط حمران، مسكن القضاة آل أبي الرجال بذييين مشهور مزور.

٤٥٢ - علي بن حميد القرشي^(١) [... - بعد ٦٠٨ هـ]

علي بن حميد ويسمى أيضاً حميداً محمداً كما تقدم بن أحمد بن علي بن جعفر^(٢) بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المعروف بالأنف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي، العلامة، المحدث.

أخذ عن أبيه كتب الأئمة وشيعتهم، وقال^(٣) ما لفظه: أخبرني والدي بـ(أمالي المرشد) قراءة عليه وبقراءته علي بصعدة سنة اثنتين وستمئة، ووقع في بعض [نسخ]^(٤) (أمالي المرشد) سنة اثنتين وثلاثين وستمئة، وهو غلط لأن آخر^(٥) قراءة له علي والده سنة ثمان وستمئة فالصواب حذف لفظ ثلاثين، وأخبرني بـ(أمالي أبي طالب) قراءة عليه بحوث سنة ثمان وتسعين وخمسمئة، وأخبرني بكتاب (ذخيرة الإيمان) كذلك قراءة في حوث وكتاب (الاعتبار وسلوة العارفين)

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧١٣)، مقدمة شمس الأخبار (١٣/١-١٤)، مصادر الحبشي (٤١-٤٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب ص (١٠٤) (خ) لوامع الأنوار (٥٠/٢)، معجم المؤلفين (٣٥/٧)، الجواهر المضية (خ) ص (٦٦)، تاريخ اليمن الفكري (٢٨٧/٣)، مؤلفات الزيدية (١١٧/٢-٢١٢)، الجامع الوحيز (خ)، هجر الأكوخ (٤٩٩)، إجازات القاضي أحمد بن سعد المسوري (خ).

(٢) في (ج): بن أحمد بن جعفر.

(٣) في (ب) و(ج): فقال.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ب) و(ج): لأن قراءته له.

للجرجاني قراءة عليه بحوث وصعدة معا، و(مجموع الإمام زيد بن علي) بحوث،
و(أمالي أحمد بن عيسى) وتسمى (علوم آل محمد) وتسمى (محاسن الآثار) وتسمى
(جامع محمد بن منصور) أخبرني به والدي بصعدة، وقال وأنا أرويهما بطريقتين:

أحدهما: عن الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، عن الحسن بن
عبد الله الحسيني، عن محمد بن محمد بن غيرة، عن ابن علان، عن الصباغ، عن علي
بن ماتى، عن محمد بن منصور.

والثانية: على^(١) القاضي جعفر، عن ابن ملاعب الأسدي، عن عمر بن إبراهيم
العلوي، عن محمد بن أحمد بن محشل، عن محمد بن الحارث، عن ابن الصباغ، واتفقا
عن ابن ماتى، عن القاضي جعفر [عن محمد بن منصور]^(٢)، وأخبرني (بأمالي ظفر
بن داعي) العلوي [والدي]^(٣) قراءة عليه بحوث، وكتاب (الأربعين الفقيهية) مما
جمعه أبو الغنائم محمد بن علي النرسي بقراءتي عليه بحوث، وكذلك كتاب
(الشهاب) للقضاعي قراءة عليه بحوث وكتاب (الذكر) لمحمد بن منصور قراءة عليه
بحوث، وكتاب (نظام الفوائد) أمالي قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد، قراءه عليه
بحوث، وكتاب (الرياض) تصنيف^(٤) أبي سعد المظفر بن عبد الرحيم الحمدونسي،
قراءة عليه في درب الغر بصعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة^(٥)، وكتاب (فوائد
قاضي القضاة البلخي) بحوث، و(أمالي السمان) سوى ما تقدم قراءه

(١) في (ج-): عن.

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) سقط من (ج-).

(٤) في (ج-): مصنف.

(٥) في (ب-): سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

بحوث^(١) وخير (عابد بن إسرائيل) قراءة عليه من أصله بحوث، و(أحاديث عبد الوهاب الكلابي) كذلك قراءة، وكتاب (المواقف الخمسين) قراءة، و(الأنوار للمرشد) سوى ما تقدم قراءة عليه من أصله، و(الأربعين السيلقية) و(الأحاديث المنتقاة) لقاضي القضاة ابن صاعد و(أمالي المؤيد بالله)، و(الأحاديث الزمخشيرية)، و(أحاديث في فضل اليمن)، و(أحاديث الأشج)، أخبرني بها والدي بحوث غير مرة، وخطبة الوداع أخبرني بها والدي في رجب سنة ثلاث وستمائة^(٢) بالمدرسة المنصورية، و(أصول الأحكام) أخبرني به والدي قراءة لجميعه بحوث، قال أخبرنا مؤلفه مناولة من يده، ثم قرأه إلى أول باب الوصايا، وهو يروي طرقه المذكورة في نسخة الأصل، انتهى.

ثم قال: وكتاب (العمدة) في صحاح الأخبار ليحيى بن الحسن^(٣) الحلبي، أخبرني بها بهاء الدين علي بن أحمد الأكوغ مناولة بحوث، [في]^(٤) سنة تسع وتسعين وخمسمائة، أخبرنا علي بن حامد الصنعاني، أخبرنا المؤلف، وكتاب (مناقب بن المغازلي) أخبرني بها أيضاً قراءة علي بن أحمد سنة تسع وتسعين وخمسمائة، عن علي بن حامد بطرقه، فهذه أصول كتابه (شمس الأخبار)، انتهى.

قلت: وقال السيد محمد بن الهادي وعلي بن حميد^(٥): يروي شرح القاضي زيد الكلاري وغيره من الكتب أعني كتب أهل البيت وشيعتهم عن أبيه، عن القاضي

(١) في (ب): قراءة عليه بحوث.

(٢) في (ب): في رجب سنة ثلاث وخمسمائة وهو خطأ.

(٣) في (ب) و(ج): ابن الحسين.

(٤) سقط من (ب) و(ج).

(٥) في (ج): وعلي بن أحمد.

جعفر عن أثبته القاضي جعفر في طرق سماعته، انتهى.

وأجل تلامذته الأمير الحسين بن محمد صاحب (الشفاء) فإنه يروي كتب الأئمة وشيعتهم عنه بالناوولة، وروى عنه أيضاً علي بن أحمد الأكوغ، أو ولده عبد الله بن أحمد.

قلت: وقال أيضاً في ترجمة كتابه (شمس الأخبار): ومن علم بصحة نسخه لهذا الكتاب وأحب^(١) روايته عني على الوجه الصحيح فقد أجزت له ذلك، ودعاني إلى هذه الإجازة الرغبة في حفظ السماع الذي لا يصح من دونها، انتهى.

قال القاضي: هو العلامة المحدث، الشيخ الأجل، كان خالص المودة لأهل بيت نبيه، وكان على منهاج أبيه، وكان [علي]^(٢) فاضلاً كاملاً، مشرفاً على علوم آل محمد، ومن مصنفاته (شمس الأخبار)^(٣) وهو كاسمه خميص بطين ينتفع به الفقيه والزاهد، و(طبقات الراغبين)^(٤) في الخير مع جودة اختصار ونجاعة في الأمهات، ولما فرغ من أربعة كراريس منه حملها إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، فسر بها سروراً عظيماً وتهلل وجهه فرحاً، ثم تبسم ورفع رأسه إلى والده الشيخ محيي الدين.

(١) في (ج-): وأخذ.

(٢) سقط من (أ).

(٣) شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار ربه علي (٢٠٠) باب في الأخلاق والمواعظ من المأثور عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-، وفرغ منه سنة ٦٠٦ هـ، نسخه الخطية كثيرة طبعه العلامة عبد الواسع الواسعي سنة ١٣٣٢ هـ ثم طبع ثانية في مجلدين سنة ١٤٠٧ هـ عن مكتبة اليمن الكبرى مع حاشية كشف الأستار تخريج أحاديث شمس الأخبار للعلامة محمد بن الحسين الجلال.

(٤) طبقات الراغبين: جعله البعض كتاباً وهو كما ترى وصف لكتاب شمس الأخبار السابق.

ثم قال: هذا مصنف متقن، ثم التفت على عليفقال: اجعل نوبتك من معونتنا، أن تطلب من ينسخ لنا هذا الكتاب وأمر بالورق والأجرة فكانت نسخته — عليه السلام — أول نسخه لهذا الكتاب، ثم قال [له] ^(١) - عليه السلام -: قد ^(٢) صار معك من الأخبار ما يكفي وفوق الكفاية فازدد من علم أصول الدين ^(٣)، وإقرأ في كتب أصول الفقه من غير شيخ يقرأ عليه، فإن أصول الفقه معيار مرتبة المتناول، انتهى.

وقال علي بن حميد: كان ابتداء تأليف هذا الكتاب في شهر الحجة آخر شهر سنة ست وستمائة، وكان تمامه بعد تصحيح أخباره وقصاصتها في اليوم الرابع عشر أو الثالث عشر من شهر شعبان، [من] ^(٤) سنة ثمان وستمائة.

قال ابن حابس في ذكر مصنفات أهل البيت - عليهم السلام - [وشيعتهم] ^(٥) ما لفظه: لهم اليد الطولى في العناية بذلك بالمصنفات في الحديث ونقل ^(٦) صحيحه من باطله، كما حكيناه عن المنصور بالله في جوابه على صاحب الخارقة، وكما ^(٧) أجاب به الإمام يحيى بن حمزة - عليه السلام - على بعض الشافعية وقد سأله عن طريق حديث رواة [صاحب] ^(٨) (شمس الأخبار) فقال في جوابه في كتاب (مشكاة الأنوار):

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (جـ): فقد.

(٣) كذا في (أ) و(ب) وفي (جـ): فآزدد من علم الأصول.

(٤) زيادة في (أ).

(٥) سقط من (جـ).

(٦) في (ب): و(جـ): ونقد.

(٧) في (جـ): وكان أجاب به.

(٨) سقط من (جـ).

اعلم أيها الفقيه أن الزيدية من أعظم فرق الإسلام وأئمتهم الدعاة إلى الدين وقد نقلوا هذا الحديث في كتبهم، وهو من أحاديث الوعظ والتذكير والترغيب وظاهره الصحة، وليس ينبغي رده بالوهم والاستبعاد، وليت شعري من أي وجه الضعف فيه أمن جهة^(١) كونه لم يدون في كتب الصحاح السبعة والذي فيها محصور مضبوط، والمنقول عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ألف ألف حديث، فعمل هذا الحديث مما لم يعد في الصحيح، بل [هو]^(٢) من جملة هذه المعدودة أو يعني أنه ضعيف في الرواية؛ فللحديث^(٣) طرق كثيرة كالسماع والإجازة والمناولة، ولعل هذا الحديث مبني^(٤) على أحد هذه الطرق ولو تفاوتت قوة وضعفاً، أو يعني أنه يكذبه ويرده مع كونه مسطوراً في كتب الزيدية، فهذا خطأ وليس يرد الحديث^(٥) بالوهم، ثم ما تطرق إلى أحاديثهم تطرق إلى أحاديثكم فما جاز في تلك جاز في هذه، ولهم أخبار كثيرة مدخول فيها، اشتملت عليها كتبهم، فلا وجه لتخصيص هذا الحديث بالإنكار، انتهى كلامه.

قال ابن حابس: وفي كلامه^(٦) - عليه السلام - هذا إرشاد أن الكتاب إذا تداولته أيدي الجماعة العظيمة الموصوفة بالتحري والديانة، والقيام بما يجب في أداء الرواية، ينبغي أن يحكم بصحة ما روي فيه ولا يشك في شيء مما يشتمل^(٧) عليه إلا بتثبت

(١) في (ب): أن وجه.

(٢) سقط من (ج).

(٣) في (ج): وللحديث.

(٤) في (ب): مبين.

(٥) في (ب) و(ج): الأحاديث.

(٦) في (ج): وفي كتابه.

(٧) في (ب) و(ج): اشتملت.

وبيان وإقامة برهان لأن الظاهر فيه الصحة حينئذ، انتهى.

ولعل وفاته في عشر الثلاثين وستمائة، والله أعلم.

٤٥٣ - علي بن زيد الشظي^(١) [... - ٨٨٢ هـ]

علي بن زيد بن الحسن الشظي، الصريمي، العنسي، الفقيه العلامة، جمال الدين، له مشائخ في العلم فضلاء، ومن عجيب [أمره وإسناده]^(٢) إسناده أنه يروي شرح الفقيه علي بن محمد النجدي عن والد الفقيه علي، وهو محمد، ووالده محمد يرويه عن ولده علي بن محمد، وهو من رواية الأكابر، عن الأصغر وهي مشهورة.

وقال في موضع: (البيان الشافي المنتزح من البرهان الكافي) أرويه عن مصنفه شيخنا العالم يحيى بن أحمد بن مظفر بحق قراءته له عليه، وكذلك (التذكرة) بحق قراءته عليه، بحق قراءته لها علي الفقيه يوسف بن أحمد، بحق قراءته لها علي مؤلفها، وكذلك تعليقها (الكواكب النيرة)^(٣)، انتهى.

قال الإمام شرف الدين: وعلي بن زيد له إجازة موسومة يعني في (البحر الزخار) بخط والدنا أمير المؤمنين المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي، وذلك بحق سماعه له وإجازته من مصنفه الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى - عليه السلام -

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧١٦) ومنه مصادر الحبشي (٢٠٤)، ملحق البدر الطالع (١٦٤-١٦٥)، الجامع الوجيز (خ)، مطلع البدور (خ)، طبقات الزيدية (خ)، المستطاب (خ) (٧٥/٢)، معجم المؤلفين (٩٦/٧)، الجواهر المضيئة (خ) (٦٦)، أئمة اليمن (٣٤٧/١)، لوامع النوار (٣١٦/١)، مؤلفات الزيدية (٣٩٨/١)، إجازات المسوري (خ).

(٢) زيادة في (ج).

(٣) في (ج): المنيرة.

والفقيه علي بن زيد يروي (البحر الزخار) أيضاً بما فيه من الانتصار، بحق سماعه أيضاً لجميعه وإجازته الصادرة من حي السيد العالم عبد الله بن يحيى بن المهدي، وكتاب (الانتصار) [له]^(١) إجازة من حي الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان، وهو يرويه عن شيخه شرف الدين حسن بن محمد النحوي، وهو يرويه قراءة على مصنفه الإمام يحيى بن حمزة.

قال السيد أحمد بن عبدالله: وخرج الفقيه علي من صنعاء قاصداً إلى مصر لطلب العلم فرأى في النوم قائلاً يقول: خرجت من صنعاء وفيها أبو العطايا فرجع من فوره إلى السيد وقرأ عليه واستفاد وأفاد.

وقال غيره: كان توجه لطلب العلم فلما وصل [إلى]^(٢) مكة رأى في النوم وهو في المسجد الحرام أن السيد عبد الله بن يحيى هو الذي ينبغي الرحلة إليه، فعاد وقرأ عليه في النحو والتفسير والفقہ والحديث وقال فيه أبيات منها:

بشرني هذا أوان^(٣) الفوز بالظفر ما كت أبني كموسى فاز بالخضر
ظفرت بلغاية القصوى لطالبها^(٤) فمن ينلها يكن من أسعد البشر

قال الإمام شرف الدين: وكتاب (البحر) أيضاً إجازة لعلي بن زيد من^(٥) القاضي عماد الدين يحيى بن أحمد [بن]^(٦) مرغم، وذلك بتاريخ^(٧) يوم الأربعاء

(١) زيادة في (ج-).

(٢) سقط من (ب) و(ج-).

(٣) في (ب) و(ج-): فإن.

(٤) في (ج-): بطالبها.

(٥) في (ج-): ابن القاضي.

(٦) سقط من (أ).

(٧) في (ج-): بتاريخه.

الرابع من شهر محرم سنة أربع وتسعمائة^(١).

قال مولانا الإمام القاسم بن محمد: وعلي بن زيد يروي (الثمرات) للفقير يوسف سماعاً، وسائر تصانيفه^(٢) ومجازاته عن أحمد بن يوسف بن عثمان، عن أبيه المؤلف يوسف بن أحمد نقلته من خط والدي القاسم، وكذا نقلته^(٣) من خط الفقيه علي بن زيد في إجازته^(٤) لمحمد بن أحمد مرغم، وعلي بن زيد يروي سنن أبي داود [بالروايات الأربع عن السيد أبي العطايا عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن سليمان الأوزري بطرقه، ويروي جامع ابن الأثير المشتمل على الأمهات الستة عن السيد أبي العطايا، عن السيد الهادي بن إبراهيم]^(٥) بطرقه.

ويروي (شرح الأزهار) لابن مفتاح وأحازه أيضاً [إجازة]^(٦) كتبها بخط يده (والشفاء) للأمير الحسين عن السيد أبي العطايا بطرقه.

قلت: وأجل تلامذته علي بن أحمد بن مكابر السروي، والفقيه أحمد بن علي الشامي، والسيد الناصر بن يحيى بن محمد بن المهدي بن علي بن المرتضى، والفقيه محمد بن أحمد مرغم.

قال القاضي: هو العلامة [الفقيه، المذاكر]^(٧) المحقق المجتهد، شيخ الزيدية في

(١) في (أ) و(ج): وسبعمائة وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(ج): مولفاته.

(٣) في (ب) و(ج): ونقله.

(٤) في (ج): في إجازته.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٦) سقط من (ج).

(٧) سقط من (أ).

وقته، كان عالماً بالفروع وغيرها، وهو صاحب (التذكرة)، الذي^(١) ينسب الناس إليها الفوائد فيقولون تذكرة علي بن زيد، وكان علامة عصره في وقته، واستوطن صنعاء حتى مات، وكف بصره في آخر عمره، ولما كف بصره كان تلميذه الفقيه علي بن أحمد [مكابري]^(٢) يدرس الشروح للفقيه علي بن زيد، لأجل الإقراء، فكان سبباً لتجويد تلميذه الفقيه علي كما سبق، وبايع للإمام الهادي لدين الله عز الدين ابن الحسن وشايعه وناصره، وله (شرح على التكملة)^(٣) وله تعليق وفوائد^(٤).

قال الإمام شرف الدين: هو الفقيه الفاضل، العالم المتقن، الزاهد، الأعبد جمال الدين، وكان وفاته في العشر الأولى من ربيع الآخر سنة إثنين وثمانين وثمانمائة، وقبره وقبر تلميذه علي بن مكابري بجربة الروض من مقابر صنعاء.

قلت: وذكره في (الطراز المذهب) بعد ذكر تلميذه:

قراءة علي الفقيه الأفضّل سليل زيد المسمى بعلي
قراءة علي الزكي الأكرم يحيى بن أحمد سليل مرغم
قراءة علي أبي العطايا حلوي العلوم طيب السجلا

٤٥٤ - علي بن زيد البيهقي [... - ق ٦هـ]

علي بن زيد البيهقي البروقني.

(١) في (جـ): التي.

(٢) سقط من (أ).

(٣) الحواشي المكملة لأحاديث التكملة (شرح تكملة الأحكام والتصفية من بواطن الآثام) للإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى (خ) بمكتبة أحمد بن عبد القادر الأهدل بزبيد، مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (مصادر الحبشي ٢٨٢) أخرى (خ) سنة ١٢٨٠هـ في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي منسوبة لعلي بن زيد الهماري، نالته بمكتبة آل الهاشمي.

(٤) أشار إليها مترجموه ولم أجد لها نسخة خطية.

يروى عن: الحاكم الجشمي مؤلفاته كـ(السفينة) المشهورة وتفسيره المعروف بالمذهب^(١) ورواه عنه عبد العزيز بن الحسن الخطيب المحيز لعلني بن أحمد الأكوع في سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٤٥٥- علي بن سعيد الشكايزي^(٢) [... - ق ٩ هـ]

علي بن سعيد الشكايزي بمعجمتين بينهما كاف ثم ألف وتحتية مثناة.

قرأ (التذكرة) علي ابني راوع.

وعنه: ولده محمد بن علي، ذكره في (الطراز المذهب) قال: وقرأ عليه محمد بن

حسن الأضرعي؛ فقال في ذكر الأضرعي:

قرأها^(٣) أيضاً علي الشكايزي بن سعيد جيد للآخذ

ثم قال في ذكر ولده محمد بن علي: *تتمت عليه*

أبوه قد ملاه فقها واسعاً حتى غلباً بحراً محيطاً جامعاً

٤٥٦- علي بن سعيد الشريحي^(٤) [... - ق ١١ هـ]

علي بن سعيد الشريحي بمعجمة فمهملتين بينهما تحتية مثناة من أسفل، المقرئ

العلامة.

(١) كذا في النسخ وهو التهذيب في التفسير، سيأتي الكلام عنه في ترجمة الحاكم.

(٢) الطراز المذهب(خ).

(٣) في (ب) و(جـ): قراءة.

(٤) نشر العرف (٢/١٩٨)، عن كتابنا هذا.

أخذ القراءات السبع وقواعدها على العلامة مهدي بن عبدالله البصير، وأخذ عنه جماعة منهم: القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والسيد صالح السراجي، وكان الفقيه علي حافظاً للقواعد القرآنية حفظاً متقناً.

٤٥٧- علي بن سعيد البروي^(١) [... - ١١٣٤هـ]

علي بن سعيد البروي البصير.

سمع القرآن على شيخ القراء علي بن محمد الشاحذي^(٢) وغيره.

وأخذ عنه جماعة منهم: [بياض في المخطوطات]، ولم يزل مدرسا حتى توفي في

شوال سنة أربع وثلاثين ومائة وألف سنة.

٤٥٨- علي بن سعيد البصير^(٣) [... - ١١٤٤هـ]

علي بن سعيد البصير الشافعي، المقرئ الحافظ.

قرأ القرآن على القاضي علي بن محمد العقبي بالروايات السبع، وقرأ على ولده

محمد في الحديث سمع مع غيره (تيسير الديبع)، وأجازة القاضي محمد بن علي^(٤)

إجازة عامة مع غيره من العلماء ورحل إلى مكة وسمع فيها أشياء [بياض في (ج)].

كان مقرئاً، حافظاً، ألمعياً، درس بيفرس أياماً ودرس بتعز وأنتفع به جماعة من

(١) نشر العرف (١٩٧/٢)، عن كتابنا هذا.

(٢) في (ب): علي بن أحمد الشاحذي، وهو خطأ.

(٣) نشر العرف (١٩٧/٢).

(٤) في (ب) و(ج): وأجازة، قال القاضي أحمد بن علي.

الناس منهم المؤلف سمع عليه القراءات السبع و(صحيح البخاري) وغير ذلك، وله تلامذة أجلة: محمد بن محمد المفي^(١) ومحمد بن [بياض في المخطوطات] الشرماني، ولم يزل في الحضرة الأحمديّة حتى كان آخر سنة ١١٤٣هـ، ورحل إلى بلده إلى سامع ولم يزل بها حتى توفي يوم [بياض في المخطوطات] في شهر صفر سنة ١١٤٤هـ^(٢).

٤٥٩ - علي بن السكون^(٣) [... - ق ٦ هـ ت]

علي بن السكون نسخته لصحيفة زين العابدين بن علي بن الحسين - عليه السلام - بخط عميد الرؤساء، قراءة وصورة ذلك ما لفظه: قرأها علي السيد الأجل النقيب أبو جعفر القاسم بن الحسن بن معية^(٤) قراءة صحيحة مهذبة، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمين في باطن الورقة، وأبحثه^(٥) روايتها علي حسب ما وقفته عليه، وجدته له وكتب عبدالله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة، وكتب بعد ذلك [السيد]^(٦) علي بن أحمد السديد ما صورته نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون وتبع إعرابها إلخ.. وذلك في شهر الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، انتهى.

(١) في (ب): محمد بن محمد المثني.

(٢) في نشر العرف (١/١٩٧): ومات ببلده قرية شافع من اليمن الأسفل.

(٣) إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (ج-): القاسم بن محمد بن معية.

(٥) في (ج-): وأبحث.

(٦) زيادة في (ج-).

٤٦٠ - علي بن سليمان بن أبي الرجال^(١) [... - بعد ٦٨١هـ]

علي بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال، صنو العلامة محمد بن سليمان.

قال القاضي: له مشائخ وتلامذة فمن شيوخه السيد العلامة: الهادي بن المقتدر بن تاج الدين، وملك علي المذكور كتباً منها (بيان ابن معرف)، وقال القاضي في غير التاريخ وقد ذكره في سيرة^(٢) الإمام الواثق بالله المطهر بن محمد بن المطهر، انتهى.

قال القاضي: وله كتب بخط يده، وكان سكن قملاً من بلاد^(٣) خولان، وأرخ بعض كتبه بيكرة السبت آخر شهر الله الأصب رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة، وكان له اختصاص كلي بأخيه محمد بن سليمان [المذاكر]^(٤) في المسكن وغيره، انتهى.

مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

٤٦١ - علي بن سليمان البصير^(٥) [... - ق ٨ هـ]

علي بن سليمان البصير.

أخذ عن الشيخ محمد بن سليمان بن جعيد كتب الأئمة وشيعتهم، وأخذ عنه

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٢١)، مطلع البدور (خ) الجواهر المضئنة (خ) عن الطبقات، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (١٥٧).

(٢) في (ج-): سنده.

(٣) في (ج-): من بلد.

(٤) زيادة في (ج-).

(٥) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضئنة عن الطبقات (خ).

الإمام يحيى بن حمزة.

قال القاضي: هو الفقيه، العالم^(١)، أحد العلماء.

٤٦٢ - علي بن سليمان الخزرجي^(٢) [... - ...]

علي بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داعس بن سليمان بن أحمد بن داعس بن محمد بن أبي الميمون بن^(٣) أحمد بن أحمد بن محمد بن عبيد^(٤) النجاري الخزرجي الأنصاري، الزيدي.

يروى عن علي بن أحمد بن داعس (أمالي أبي طالب)، و(إرشاد العنسي)، و(موطأ مالك) سمع عليه ذلك بمكة، وعلي بن أحمد يروي عن محمد بن أحمد بن موسى عن مؤيد الدين محمد بن أسعد بن المنعم عن محبي الدين وغيره كما يجيء إن شاء الله، وهو الشيخ القاضي موسى الدواري.

٤٦٣ - علي بن سركان [... - ق ٧ هـ]

علي بن سركان^(٥).

يروى عن السيد يحيى بن منصور بن الفضل، وروى عنه السيد محمد بن يحيى

(١) في (ج): العلامة.

(٢) إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (ج): الميمون بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد.

(٤) في (ب): عينة.

(٥) في (ج): ابن شوكان.

القاسمي كذا في المسند^(١).

٤٦٤ - علي بن صلاح العبالي^(٢) [٩٨٠ - ١٠١٩ هـ]

علي بن صلاح بن محمد بن أحمد العبالي، السيد العلامة جمال الدين، أبو الحسين وبقية نسبه تقدم في ذكر ولده الحسين بن علي.

قال ولده الحسين: مولده سنة ثمانين وتسع مائة، وعده من جملة تلامذة الإمام الحسن بن علي بن داود.

وعنه: أخذ ولده الحسين.

قال القاضي: هو السيد [العلامة]^(٣) المجتهد، العالم الكبير، لسان آل محمد، جمال الدين، سيد أبناء عصره، بحر بحر عبابه بالفوائد، وتفيض خزائنه^(٤) بالفرائد، حسبه قول الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد - عليه السلام - أنه لا يتخوف علي أهل اليمن وهو فيهم.

قلت: وذكر ولده الحسين أن الإمام - عليه السلام - قال إذا مت فالسيد علي [هو]^(٥) إمامكم بعدي وقال [لي]^(٦) - عليه السلام - لم يشر علي بالقيام والدعوة إلا

(١) في (ج-): في السند.

(٢) مطلع البدور (خ)، النبذة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، بغية المرید (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، البدر الطالع (٤٥٧/١).

(٣) زيادة في (ب).

(٤) في (ج-): جوانبه.

(٥) سقط من (أ).

(٦) زيادة في (ج-).

والدك ولم ينصرنى في الابتداء^(١) إلا والدك علي بن صلاح، وكان علم آل الرسول وسيف الله على أعدائه المسلول، الميرز في علمي الأصول والفروع.

قال القاضي: ووجهه الإمام إلى القاضي يوسف الحماطي فأورد^(٢) عليه مشكلات، فسارع السيد إلى حلها في الحال فعجب، وقال أنت محل لهذا^(٣) الشأن امدد يدك أبايعك، قال: لا تفعل فما علمي عند علم الإمام - عليه السلام - شيء، فاستفت^(٤) القاضي منه في تصحيح ذلك، وطابت نفسه وباع الإمام - عليه السلام - ولم يزل السيد جمال الدين بطانة للإمام وتولى له بلاد وادعة والظاهر، وكان عذب الناشئة لطيفاً ملاطفاً، غير متكبر، يخلط نفسه بالناس ويلطفهم، وكان واسع الشعر يطاوعه على البديهة، وله أشعار في معاني كثيرة ومقاطيع ومما رئي إلا مبتسماً إلا أن يكون المقام لله فهو أغلظ الناس فيه، ولقد^(٥) كان يجري بينه وبين الإمام من القول الجيد^(٦) والمناصحة الصادقة ما يظن الجاهل أنهما لا يرضيان الألفة بعدها، وكل منهما لا يزيده ذلك إلا حرصاً على الألفة وغير ذلك، وفي آخر الأمر حصل له مرض^(٧) من الحمى الحادة حصل معه عقله من شدة الحمى فسقط من طاقة داره فمات في [آخر]^(٨) شهر رجب سنة تسع عشرة وألف، وقبره بمسجد

(١) في (جـ): بالابتداء.

(٢) في (جـ): وأورد.

(٣) في (ب) و(جـ): هذا.

(٤) في (جـ): فاستثبت.

(٥) في (جـ): لو كان.

(٦) في (ب) و(جـ): من القول الجيد.

(٧) في (جـ): ألم من الحمى.

(٨) زيادة في (ب).

الميدان^(١) بشهارة مشهور مزور رحمة الله عليه.

٤٦٥ - علي بن العباس الهوسمي^(٢) [... - ق ٥ هـ]

علي بن العباس الهوسمي الأستاذ.

قال الغزال في مسنده: يروي شرح التحريد عن^(٣) القاضي زيد بن محمد، وهو عن القاضي يوسف، عن المؤيد بالله، وهو عن السيد أبي العباس الحسيني، ورواه عنه علي محمد الأخلف والصواب علي بن محمد بن العباس كما يأتي إن شاء الله.

٤٦٦ - علي بن العباس العلوي^(٤) [... - ٣٤٠ هـ تقريباً]

علي بن العباس العلوي.

يروي (المجموع الكبير) الفقهي المبوب قال: حدثني عبد العزيز بسن إسحاق الزيدي، قال حدثنا علي بن محمد بن كاس النخعي^(٥)، قال حدثنا سليمان بن إبراهيم الحاربي، قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقري، قال حدثنا أبو خالد، قال

(١) مسجد الميدان: يعرف اليوم بمسجد (صبح) في مدينة شهارة والقبور التي في صوحه قد سقط عليها دار القاضي محسن الحبشي فاصبحت تحت أكوام من الحجارة والأتربة (المحقق)

(٢) سيأتي في علي بن محمد بن العباس.

(٣) في (ج): شرح التحرير على القاضي.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٣١)، الإمام الهادي مجاهداً ووالياً وفقهياً ص (٩٠-٩١)، الروض النضر (١/٦٢، ٦٣)، رجال الأزهار ص (٢٤-٢٥) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، معجم المؤلفين (٧/١١٤)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، مؤلفات الزيدية (١/٨٦، ٢/٤١٦).

(٥) في (أ): علي بن أحمد بن كاس القعي، وفي (ب) و(ج): علي بن أحمد بن كاس النخعي والصحيح ما أثبتناه.

حدثنا زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي - عليهم السلام - انتهى .

وفي نسخة أخرى قال علي بن العباس قرأ علي من حفظه أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر المعروف بابن البقال ببغداد في صفر سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة إسناد هذا الكتاب، ثم قرأت^(١) عليه تمام هذا الكتاب من أصل بخط يده وتصحيحه، ومنه اتسخت هذه النسخة فقال^(٢) حدثني أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن عبيد النخعي الكوفي ... إلخ.

قلت: وهو الذي أشار إليه يوسف حاجي في تراجمه فقال علي بن العباس العلوي العباسي صاحب إجماعات أهل البيت من ولد العباس بن علي، فقال^(٣) ابن عتبة ومنهم الحسن بن علي بن علي حروقة^(٤)، واسمه إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، له ولد منهم علي بن العباس بن الحسن المذكور، انتهى.

قلت: وغلط القاضي أحمد يوسف حاجي وقال علي بن العباس حسني إلا أن يكون غيره وهما رجلان.

قلت: وهو الظاهر لأن هذا متأخر عن علي بن العباس الحسيني لأن الحسيني أدرك المهادي - عليه السلام - وهذا بعد موته بمدة يقينا وأخذ عن هذا أبو العباس الحسيني وغيره [بياض في المخطوطة أ] وقال في المجموع: حدثني علي بن العباس في داره بظاهر قصر الإمارة فيحتمل أنه أبو العباس ويحتمل أنه غيره والله أعلم.

(١) في (ج): ثم قرأ.

(٢) في (ج): يقال.

(٣) في (ج): قال.

(٤) في (ب): حروقة، وفي (ج): ابن حردقه.

٤٦٧ - علي بن أبي طالب الحسيني [... - ق ٥ هـ]

علي بن أبي طالب الحسيني أبو الحسن [عن الشيخ أبي القاسم الأترابي] ^(١).
وعنه: صاحب المحيط ^(٢).

[وقد سبق في ترجمة صاحب المحيط أنه ممن قرأ على أبي الحسن علي بن أبي طالب الملقب بالمستعين] ^(٣).

٤٦٨ - علي بن عبد الله [... - ق ٤ هـ]

علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

يروى عن أبيه عبد الله، وعن عمه ^(٤) عبد الله بن الحسين بن القاسم كلاهما عن الحسين بن القاسم [عن أبيه، ويروي عن عبد الله بن طاهر بن يحيى عن أبيه، وعن ابن بويه] ^(٥)، وروى عنه ولده القاسم بن علي العياني.

٤٦٩ - علي بن عبد الله بن أمير الدين ^(٦) [... - ١١٢٠ هـ]

علي بن عبد الله بن السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل، وبقية نسبه تقدم

(١) ما بين المعقوفين من عندنا من ترجمة صاحب المحيط السابقة.

(٢) هذه الترجمة ليست في (ب) و(ج).

(٣) ما بين المعقوفين من عندنا من ترجمة صاحب المحيط السابقة.

(٤) كذا في (أ) و(ج)، وفي (ب): عن ابن عمه.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب)، ولعله عاش في ثبالة من بلاد خثعم حيث مولد ابنه القاسم سنة ٣١٠ هـ ونشأ هنالك وأخذ عن أبيه.

(٦) بهجة الزمن (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (٣٢١/٢)، الجواهر المضيئة.

ذكرها" في ذكر جده شيخ الأئمة عليهم السلام السيد، العلامة، الحسيني الهدوي.

قلت: لما طلبت منه إجازة قال ما لفظه: فإنه لما طلب مني الولد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، أن أجزئ له من مسموعاتي عن الشيوخ ممن أخذت عنهم من الكتب وسمعتهم عليهم، أول ذلك في أصول الدين (الأساس) وشرحه عن السيد الجليل الوالد عبد الله بن أحمد الشرفي، وعن الإمام المتوكل علي الله عليه السلام - ثم كتاب في أصول الدين أيضا عن السيد العلامة الحسين بن محمد الخوثي كذلك، ثم كتاب (البحر)، و(الشفاء) و(أصول الأحكام) و(الغيث) عن سيدي الوالد العلامة الحسين بن صلاح، ثم كتاب (شرح الآيات) كذلك عنه، و(التذكرة) في الفقه عن الوالد الحسين بن صلاح [كذلك]، ثم كتاب (غاية السؤل) عن سيدنا الحسين بن يحيى حنش، ثم كتاب (أصول الأحكام)، وكتاب (الأحكام) للهادي عليه السلام وكتاب (مجموع الإمام زيد بن علي) عن سيدنا محمد بن ناصر دغيش الغشمي، ثم (شرح الأزهار) و(الغيث) عنه كذلك، ثم كتاب (نجم الدين) في النحو عن سيدنا الحسين بن يحيى و(التذكرة).

قلت: وذكر لي أنه سمع (أصول الأحكام) عن السيد حسين بن محمد الخوثي، والأربعين العلوية، على الإمام المتوكل علي الله إسماعيل بن القاسم عليه السلام.

قلت: ثم تلفظ بالإجازة فيما ذكر بعد صلاة الجمعة رابع شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائة وألف، وبعد سماعي عليه (أصول الأحكام) و(الأربعين العلوية)

(١) في (جـ): تقدم ذكره.

(٢) سقط من (جـ).

مشاركاً فيها للسنو العلامة الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله، ومن تلامذته الفقيه أحمد بن جابر الكينعي، والقاضي محمد بن محمد^(١) بن الحسن اليعمري وغيرهم.

قلت: وكان السيد جمال الدين عالماً فاضلاً ديناً، سكن شهارة ولم يزل بها مقيماً على التدريس والاحياء، معروفاً بالصلاح والفضل، وكان له يد في الطب^(٢) قوية ولم يزل مواظباً على تلك الحال^(٣)، حتى كبر وعجز وكاد يذهل، وذلك من أواخر سنة ست عشرة ومائة وألف سنة فقعد في بيته ولم يأخذ عنه بعدها أحد حتى توفي في شهر محرم، أول شهور سنة عشرين ومائة وألف سنة وقد قارب الثمانين وقبر [بياض في الأم هنا].

٤٧٠- علي بن عبد الله الجحافي^(٤) [... - ١١٣٥هـ]

علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، السيد العلامة جمال الدين.

قال ما لفظه: يسر الله لي سماع مذهب أهل البيت - عليهم السلام - علي الوالد السيد يحيى بن إبراهيم [بن يحيى بن الهدا]^(٥) الجحافي فأسمعت^(٦) عليه (البحر

(١) في (أ): والقاضي محمد بن الحسن.

(٢) في (ج): في الطلب.

(٣) في (ج): ولم يزل بها مواظباً على تلك الحال.

(٤) ملحق البدر الطالع (١٦٦)، الجواهر المضئنة عن الطبقات (خ)، هجر الأكوغ (١٣٣٠)، نشر العرف (٢٤٦/٢).

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ب) و(ج): سمعت.

الزخار) إلى قريب^(١) أو آخره و(البيان) و(شرح الأزهار) لابن مفتاح، و(الهداية) للسيد إبراهيم بن محمد الوزير، وقرأت عليه في العربية (شرحي نجم الدين) جمعيهما^(٢) النحو والتصريف، و(المناهل)، وقرأت عليه في الأصول (شرح القاضي أحمد بن يحيى حابس على الثلاثين المسألة)، وله عليه حواشي كثيرة تتعلق بمختارات أهل البيت في تحقيق الصفات وإنها ليست زائدة على الذات وعلى الجملة فقرر مختارات الإمام القاسم عليه السلام في (الأساس)^(٣) وشرحه وقرر في (التعليق على نهج البلاغة) على ما يقتضيه كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الأصول، أصول الدين، وهو على نهج السيد حميدان في مجموعه، وقرأت عليه (البدر الساري) و(شرح غاية السؤل). بمحضر جماعة من العلماء، وكذلك من مشائخي في الأصول الوالد إسماعيل بن إبراهيم في (شرح القاضي أحمد بن يحيى حابس^(٤) في أصول الفقه) وشرحه على الثلاثين المسألة أيضاً، ومن مسموعاتي عليه (المطوّل) و(الشرح الصغير) و(حاشية الشيخ^(٥) لطف الله)، ومن مشائخي في أصول الدين والدي عبد الله بن الحسين سمعت عليه (البدر الساري) أيضاً وفي النحو (الجامي) إلى المبني، وسمعت عليه في (المنهل الصافي) ولم يحصل تمامه، ولنا من المسموعات (الشرح الصغير) مع حضور حاشية الشيخ لطف الله على الفقيه العلامة عبد الله بن علي بن عز الدين الأكوغ، وسمعت الشرح الصغير على الوالد جمال الدين علي بن الحسين بن علي مرة أخرى، ولنا سماع على مولانا المنصور بالله الحسين بن القاسم

(١) في (جـ): قرب.

(٢) في (ب) و(جـ): شرحي نجم الدين الذين جمعهما النحو والتصريف.

(٣) سقط من (أ).

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) في (جـ): السيد.

في (العضد) والمملي^(١) القاضي يحيى بن حسن سيلان وصلنا فيه إلى المقاصد، ثم قال: فطرفنا متصلة بالسيد ضياء الدين، وعماد الدين إسماعيل ويحيى ابني إبراهيم بن يحيى بن الهدا الجحافي، وسندهم متصل بقراءتهم على حي والدهم صارم الدين، وقراءته على والده إبراهيم بن المهدي بن علي.

قلت: وسنده إلى السيد أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين وغيره من مشائخه بطرقهم المعروفة.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم: القاضي علي بن عبد الله التهامي [بياض في المخطوطة (أ)]، ومنهم مؤلف الترجمة أجاز له إجازة عامة والله المنّة.

قلت: هو السيد العلامة، المحقق، الثبت، الأصولي، الفروعوي، بقية علماء أهل هذا البيت علماً وعملاً، وصلاً وفصلاً، له في العلوم اليد الطولى، سيما في الأصولين، وله مشاركة في غيرهما من العلوم، فهو إمام المنقول والمعقول.

قال السيد إبراهيم بن زيد في ترجمة المذكور: هو الجواد، التقى، النقي، الوافي^(٢) حاكم الشريعة بمدينة حبور، تاج العترة المكرمة الذي زكت دوحته^(٣)، وسمت رتبته، ذو القدر العلي، والمجد السني، فهو الكاشف لمشكلات المسائل، البليغ المقول، الذي عليه في البلاغة المعول، انتهى.

قلت: سكن بلاد حجة في جبل عمر مدة، ثم حصل تغيير^(٤) من القبائل فرحل بأهله وثقله إلى الظفير، وأقام به مدرساً فانتفع به أبناء الزمان، وكان عين الوجود

(١) في (جـ): والمملي.

(٢) سقطت من (جـ).

(٣) في (جـ): درجته.

(٤) في (جـ): تغير.

في هذا الأوان، ثم رحل إلى الخليفة إلى الروضة ولبث أياما، وجعل ولاية القضاء في الشرف الأعلى، فعزم إلى حمير، فابتدأه^(١) المرض به فرجع إلى كحلان، وحمل على أعناق الرجال، ووصل الظفير ليلة الثلاثاء لعلها سبع شهر الحجة الحرام آخر سنة خمس وثلاثين ومائة وألف وانتقل إلى رحمة الله صبح ذلك اليوم وحمل إلى جبل عمر، ودفن فيه عند والده عبدالله بن الحسين رحمة الله عليه.

٤٧١ - علي بن عبدالله الصايدي^(٢) [... - ٧٩٣هـ]

علي بن عبدالله بن أحمد بن أبي الخير الصايدي، الفقيه، العالم، جمال الدين أخذ في علم الكلام على شيخه إبراهيم بن علي العراري^(٣)، وسمع تلقين الشهادة وكيفية الطريق إلى الله على المقرئ العلامة أحمد بن الساسخ بسنده إلى جعفر الصادق، وزين العابدين إلى علي عليه السلام، إلى نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، وسمع على الفقيه جمال الدين ما ذكر، وأخذ عنه التلقين العلامة الزاهد إبراهيم بن أحمد الكينعي.

قلت: ومن تلامذته الإمام المهدي أحمد بن يحيى، والهادي بن إبراهيم الوزيري، وصنوه الحافظ محمد بن إبراهيم وغيرهم.

قال القاضي: علامة الأصول والفروع وحجة المنقول والمسموع، سيد أرباب

(١) في (ج): وابتدأه.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٣٨)، مطلع البدور (خ)، صلة الإخوان (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للنحشي (٢٧٨، ١٥٨، ١١٥)، لوامع الأنوار (٩٨، ٩٧/٢)، مؤلفات الزيدية (٣٦٩/٢)، فهرس الغربية (٣٧٥، ١٥١٨)، فهرس الأوقاف (١٩٧، ٧٨٤، ٨٥٦، ١١٥٤، ١٣١٣).

(٣) في (ج): العوادي.

الشريعة، وإمام أهل الحقيقة على الحقيقة.

قال^(١) في الصلة: هو سلطان العلماء [الألباء]^(٢) وملاذ علماء الأمصار، لم يبلغ أحد في وقته ما بلغ ولا انتهى إلى ما انتهى، جمع الفضائل عن يد، وحاز الكمال وانفرد، لم يبلغ الحلم حتى صار عالماً، محققاً، مصنفاً، ولم يبلغ عشرين سنة إلا وقد صار مجتهداً بالعلوم^(٣) أصولها وفروعها، وله في كل فن تصنيف في الأصولين والفروع، والرد على المجرة، والملاحدة، وغيرهم، وعلوم المعاملة والزهد، وحكايات الصوفية ومصنفاته زهاء خمسة وأربعين موضوعاً^(٤)، ولما بلغ في العلوم المنتهى جاءه مخاطب التوفيق والارتقاء إلى سنام التحقيق، فعكف على كتب التقوى واليقين، وواظب عليها مدة من السنين، وراض نفسه رياضة يعجز عنها من عرفه، فهو إمام أهل الشريعة وشيخ أهل الطريقة.

قال تلميذه إبراهيم بن أحمد: عندي أن علي بن عبدالله أبلغ من عبد الجبار وأغزر علماً وأعظم فهماً، وكان شيخ إبراهيم في زهده وورعه وقدوته بأفعاله وأقواله، وكان لا يفارقه الفينة بعد الفينة، لما يرد عليه من مسائل الشريعة وطرائق أهل العبادة والذكر، وما يرد عليه من أحوال المريدين وما يطرأ عليهم من الشبه، فيحلها بعلم وتجربة، وكيفية التلقين [موجود]^(٥) في خزانة إبراهيم الكينعي.

قلت: بل موجود في خزانة ولله الحمد، وهو أنه يرويه الفقيه إبراهيم عن شيخه علي بن عبد الله، عن شيخه أحمد بن محمد النساخ، بسند متصل بعلي - عليه السلام - أنه جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال: (دلني على أقرب

(١) في (ج-): وقال.

(٢) سقط من (أ) وهو في (ج-): سلطان العلماء الأبرار.

(٣) في (ج-): في العلوم.

(٤) انظر مؤلفاته في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم.

(٥) سقط من (ب).

الطرق إلى الله، وأسهلها على عباده، وأفضلها^(١) عند الله، فقال صلى الله عليه وآله وسلم عليك يا علي بمداومة ذكر الله في الخلوات، فقال علي: فكيف أذكر يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: غمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات لا إله إلا الله فقالها. وعلي يسمع، ثم قال علي: لا إله إلا الله ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع، ثم تلقن الحسن البصري هذا الذكر من علي عليه السلام، والحسن البصري لقن حبيباً العجمي، وحبيب لقن داود الطائي، وداود لقن معروفاً الكرخي، ومعروف الكرخي أيضاً تلقن من علي بن موسى الرضا، وعلي بن موسى الرضا تلقن من أبيه موسى بن جعفر، وموسى بن جعفر تلقن من أبيه جعفر بن محمد، وجعفر بن محمد تلقن من أبيه محمد بن علي، ومحمد بن علي تلقن من أبيه علي زين العابدين بن الحسين، وعلي بن الحسين تلقن من أبيه الحسين بن علي، وأبيه الحسين بن علي تلقن من أبيه علي عليه السلام، وعلي عليه السلام تلقن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومعروف الكرخي أيضاً لقن سري السقطي، وسري السقطي لقن أبي القاسم الجنيد، والجنيد لقن محمد بن رويم^(٢)، ورويم لقن محمد بن خفيف^(٣) الشيرازي، ومحمد^(٤) لقن أبا العباس النهاوندي، وأبا العباس النهاوندي لقن الشيخ أبا الحبيب^(٥) الشهروري، [وأبو

(١) في (ب): وأوصلها.

(٢) سقط من (ج).

(٣) في (ج): محمد رويما.

(٤) في (ج): ورويم لقن أبا محمد بن خفيف.

(٥) في (ج): وأبا محمد لقن أبا العباس.

(٦) في (أ): أبا النجيب الشهرزوري، وفي (ب): أبا الحبيب الشهروري، وفي (ج): أبا النجيب الشهروردي.

التحبيب لقن فرحاً الريحاني، وفرح الريحاني لقن وجيه الدين، ووجيه الدين لقن التحبيب الشهر وردي^(١) (والشهر وردي لقن علي بن موسى الشيرازي)^(٢)، وعلي بن عبد الصمد البطيري، وعلي بن عبد الصمد لقن بدر الدين الطوسي ونجم الدين الأصبهاني، وهما لقنا حسن الشمسيري والحسن لقن شيخي ذي الأنوار والأسرار يوسف الكوراني، وشيخي يوسف لقني كيفية الذكر فكشف رأسي وغمضت عيني وتربعت بين يديه وقال ثلاثاً لا إله إلا الله وأنا اسمع ثم قلتها ثلاثاً وهو يسمع، وكذا ألبسني الخرقة المباركة، كما ألبسه شيخه عن مشائخه المتداولين بركتها ونسبتها إلى من ذكر حسباً ذكر، وهذه الخرقة نسبة وتبركاً بها وهي خرقة أما مما قد لبسه الشيخ أو صلى فيه أو غيرها، وكتب أحمد بن محمد النساخ، ثم إنني لقيت^(٣) سيدي قدوة المخلصين جمال الدين علي بن عبدالله بن أبي الخير، وقف بين يدي وغمض عينيه، وقلت لا إله إلا الله ثلاثاً وهو يسمع، ثم غمض عينيه وقال: لا إله إلا الله ثلاثاً وأنا اسمع، وقد أذنت له أن يلحق الذكر الذي هو وسيلة العارفين، وكذلك الحزب المتين ويرويه لمن شاء، وكان ذلك سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، ثم أن الفقيه علي بن عبد الله لقن سيدي صارم الدين إبراهيم الكينعي الذكر العظيم، والحزب المتين، وألبسه الخرقة.

قال السيد عماد الدين يحيى بن المهدي بن القاسم الحسيني: ثم إن سيدي إبراهيم لقني الذكر العظيم، والحزب المتين، وألبسني الخرقة المباركة، انتهى.

(١) ما بين المعقوفين زيادة في (جـ).

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي (جـ): وأبو التحبيب لقن علي بن برغوث الشيرازي.

(٣) في (ب) و(جـ): لقنت.

توفي علي بن عبدالله بن أبي الخير [بياض]^(١).

٤٧٢ - علي بن عبدالله بن راوع^(٢) [... - ٩٥٩هـ]

علي بن عبدالله بن علي بن راوع، الفقيه، العلامة، جمال الدين، اليمني.

قال السيد أحمد بن عبدالله الوزير: هو أحد تلامذة الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وكذا ذكره في (الطراز المذهب) في سند المذهب حيث قال:

قراءة منهم علي أبي راوع الحبرة الأئمة للصقع
محمد وصنوه علي العلم العلامة الزكي

وقال بن حميد في ذكر سند شفاء الأمير الحسين بن محمد: إن علي بن راوع يرويه عن القاضي محمد بن أحمد بن مرغم، والظاهر أنه يروي عنه غير ذلك من كتب الأئمة، قال: وأخذ عنه محمد بن أحمد بن يحيى حنش، وإبراهيم بن محمد بن مسعود الحوالي، وقال في (الطراز) في ذكر مشائخ والده فقال:

بجاهد منهم والشكايزي، ومحمد بن الحسن الأضرعي، وعيسى ذعفان، ومحمد بن^(٣) صلاح الفلكي والمعافى بن سعيد، ويحيى السهيلي^(٤)، وإبراهيم حثيث وعامر

(١) وتوفي بصنعاء سنة ٧٩٣ هـ وقبره بمقبرة باب اليمن (أعلام المؤلفين الزيدية).
(٢) مصادر ترجمة علي راوع: - أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٤٢) ومنه مطلع البدر (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ) مصادر الحبشي (٢٥، ٢١١)، البدر الطالع (١/٤٧١)، فهرس المكتبة الغرية (٢٦١)، معجم المؤلفين (٧/١٣٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٨)، أئمة اليمن (١/٤٤٦)، مؤلفات الزيدية (١/٣٢٠-٣٦٠)، بغية المرید (خ)، الدرر المضيئة (خ) مكنون السر (خ) الطبقات الكبرى (خ) مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة، ثم الطراز المذهب (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (ج-): ابن ناصر بن صلاح.

(٤) في (ب) و(ج-): السميلى.

الذماري^(١) ثم قال:

فهؤلاء من أردنا ذكرهم وكم سواهم قد طويينا نشرهم
 وإنما أفردت منهم تقرا غراً كراماً من قرأ وأقرا
 من هؤلاء السادة القروم الناشري فوائد العلوم
 ما بين أستاذ وتلميذ له يرويه بالإسناد عم من قبله
 قراءة منهم على أبي رلوع الحبرة الأئمة المصقع
 محمد وصنوه علي العلم العلامة الزكي
 نقله حفظة أبحار^(٢) بشوا علوم الآل في الأقطار
 وعندهم كم عالم أفادنا وحافظ لنقله آجنادا
 بواسطة بينهم تخللت منهم إليهم عنهم قد نقلت
 ومن أتى بعدهم مفيدنا ففهمهم^(٣) أصبح مستفيدنا
 قراءة منهم على الإمام المختبى ذي الفضل والإكرام
 شرف الدين والفضل واليقين والعلم يحيى نعل^(٤) شمس الدين

قال القاضي: هو العلامة حاكم الإمام شرف الدين عليه السلام — علامة وقته
 (شارح الأئمة)^(٥)، وقيل أن له (شرح على الأزهار)^(٦)، كان أحد الأعيان بحضرة

(١) في (جـ): التهامي.

(٢) في (جـ): أبحار.

(٣) في (جـ): فغيرهم.

(٤) في (ب) و(جـ): ابن.

(٥) شرح الأئمة للإمام شرف الدين في الفقه. بلغ فيه إلى البيع، وهو شرح كبير، وذكر ابن أبي الرجال في مطلع البدور: أن له شرح صغير على الأئمة، وهو مختصر للأول، بلغ فيه إلى كتاب الزكاة. وفي المستطاب قال: إلى كتاب الصيام. قلت: والجزء الأول من الشرح لا ادري للكبير أم للصغير مخطوط سنة ١٠٤٢ هـ، في (٢٤٤ ورقة)، برقم (١٣٧) (فقه المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء).

(٦) ذكره أيضاً الشوكاني في البدر الطالع فقال: قيل: أن له شرحاً على الأزهار ولم أجد له نسخة خطية.

الإمام شرف الدين وتولى القضاء بصنعاء، وكان وحيداً^(١) زمانه واتفق بينه وبين الإمام شيء فتجنب الحضرة^(٢)، وسكن في بلاد عاشر^(٣) من بلاد خولان، ولم يزل به^(٤) مدرساً حتى سقط من سطح داره بعاشر فتوفي رحمة الله عليه سنة تسع وخمسين وتسعمائة وعمر عليه قبة، ودفن معه فيها القاضي عامر وشيخه عبد القادر النبهي^(٥)، انتهى ومن شعر سيدي محمد بن يحيى الكبسي.

فيالهامن قبة فقلت على الأملاك رتبة

٤٧٣ - علي بن عبد الله بن الرقيمي^(١) [... - بعد ٩٠١هـ]

علي بن عبد الله بن سليمان [بن علي]^(٢) بن سليمان الرقيمي، وليس بأخ محمد بن عبد الله [الرقيمي]^(٣).



مركز تحقيقات تكملة علوم سيدي

(١) في (ب): أوحد، وفي (ج): وجه.
(٢) في (ب) و(ج): الحرة.
(٣) بلاد عاشر: هو واد يسمى وادي عاشر وهو جزء من بني سحام والسهمان من خولان العالية، قال الحجري: وأما بنو سحام ويدخل فيهم السهمان فهم ينقسمون إلى قسمين، القسم الأول: وادي عاشر والحصنين وسقف وهو في الأصل جرادات، والسهمان، وإلى وادي عاشر تنسب القدور العشرية، إلى أن يقول: وفي وادي عاشر قبر القاضي عامر بن محمد الذماري وابنه محمد والتهامي وراوع ويعرف الآن وادي عاشر ببني بارق وإليه تنسب الجمين البارقية. (مجموع الحجري ٣١٧/٢).

(٤) في (ج): بها مدرساً.

(٥) في (ج): البيهي.

(٦) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٤١)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٢٠٦)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) نزهة الأنظار (خ).

(٧) سقط من (ب).

(٨) سقط من (ب).

قلت: لتباعد ما بينهما^(١) قال بن حميد في (النزهة): وللوالد محمد بن الحسن طرق منها ما أذكر^(٢): كتب علي بن عبدالله الرقيمي أجزت للولد الأفضل محمد بن الحسن بن حميد المقرائي جميع مسموعاتي ومستجازاتي من حديث^(٣) الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فمن ذلك (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان بحق سماعي له علي حي الولد^(٤) علي بن عبد الله الحملاني، وكتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى بحق سماعي له علي حي الفقيه بدر الدين محمد بن علي بن جعفر بن قرانة، و(سنن أبي داود) و(الشهاب) والعمدة [بحق سماعي لهما علي الفقيه محيي الدين يحيى بن أبي بكر العامري، وما أجازته لي وناولني من ذلك، وما]^(٥) كان لي فيه سماع أو إجازة من سائر فنون العلم الأصوليين، والفقه، والعريضة، والتفسير، واللغة، وغير ذلك مما تعتبر فيه الإجازة، وذلك علي شروطه المعتبرة عند العلماء، وكان ذلك في شهر صفر سنة إحدى وتسعمائة.

قال القاضي: هو الفقيه، العلامة، الفاضل.

٤٧٤ - علي بن عبد الله الحملاني^(٦) [... - ...]

علي بن عبد الله الحملاني.

سمع أصول الأحكام وسمعه عليه علي بن سليمان الرقيمي، وقال هو الأوحـد،

(١) في (ج): لتباعد بينهما.

(٢) في (ب) و(ج): ما ذكره.

(٣) في (ب) و(ج): في حديث الرسول.

(٤) في (ج): الوالد.

(٥) سقط من (ب) وهو في (أ) و(ج).

(٦) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

نور الدين^(١).

قال القاضي: الفقيه، العالم، الفاضل، الكامل، العارف [ياض في (ج)].

٤٧٥ - علي بن عبدالله الفصلي^(٢) [... - ١١١٦هـ]

علي بن عبد الله الفصلي غلب عليه بضم الفاء وسكون الصاد المهملة ثم لام والأصل فتح الفاء نسبة إلى محل يسمى الفصل من جبل أسلم^(٣) وبلاد الشرف الأسفل، الفقيه، جمال الدين، الظليمي.

قرأ في الفقه والفرائض على السيد إسماعيل بن إبراهيم حجاج، وصنوه يحيى العلامة، وعلى الفقيه عبدالله بن جابر التهامي.

قلت: وأجل تلامذته القاضي علي بن عبدالله التهامي، وقال: كان الفقيه جمال الدين عارفاً، فاضلاً، صالحاً، مجتهداً في علم الأصول^(٤) والفرائض، ومضى أكثر زمانه في حبور للدرس والتدريس، حتى كان آخر زمانه، واستعمله مولانا القاسم بن المؤيد بالله وكيلاً على أمواله وما إليها في بلاد حجة، فسكن الظفير ودرس فيه، وكان يختلف إلى بلده قرية الدرب المعروف بدرب الحائط^(٥) بمهملتين من أعمال

(١) في (ب) و(ج): بدر الدين.

(٢) ملحق البدر الطالع (١٦٧)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، هجر الأكوغ (٤٢٧)، نشر العرف (٣٧٠/٢)، الجامع الوجيز وأرخ وفاته سنة ١١١٠هـ والأظهر ما هنا.

(٣) أسلم: بوزن أفعل التفضيل: ناحية من بلاد حبور سميت بإسم أسلم بن عليان بن زيد بن غريب بن جشم بن حاشد. (الحجري ٧٨/١).

(٤) في (ج): الفروع.

(٥) في (ج): الحافظ.

بني محمد من ظليمة^(١) وبه توفي سنة ست عشرة ومائه وألف سنة.

٤٧٦- علي بن عبدالله التهامي^(٢) [... - ١١٣٧هـ]

علي بن عبدالله بن جابر التهامي، الحبورى، الفقيه العالم^(٣) جمال الدين.

قال ما لفظه: ابتدأت القراءة في متن الفرائض في سنة ثلاث وتسعين وألف على الفقيه صالح بن قاسم المدائري، ثم في الناظري ثم في الأزهار وقرأت على الفقيه عمر بن محمد البجلي متن الأزهار شرفين، وقرأنا على الفقيه علي بن عبدالله الفصلي، واستمرت القراءة في حبور على السيد جمال الدين علي بن عبدالله بن الحسين جحاف، وقرأت (الحاجبية) على السيد عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم جحاف، وقرأت عليه (شرح الأزهار) و(الناظري)، وقرأت (الخبصي) مراراً على السيد علي بن عبدالله وعلى صنوه الحسن^(٤) بن عبدالله، ثم طلعت إلى صنعاء [للقراءة]^(٥)، فقرأت على الفقيه علي بن محمد الشاحذي (الشاطبية) إلى سورة الحج و(الجزرية)، وقرأت (الخبصي) على السيد العلامة محمد بن الحسين بن الإمام الحسن، وكذلك (المناهل) و(الشرح الصغير)، ثم عدت إلى حبور، وأخذت على السيد محمد بن إسماعيل في (شرح الأزهار) أشرفاً^(٦) وفي (الهداية) وفي (البيان)

(١) سبق التعريف بظليمة وأنها ناحية واسعة من بلاد حاشد في الشمال الغربي من صنعاء على مسيرة

أربع مراحل ومن أعمال ناحية ظليمة حبور ظليمة، وهم أصحاب ابن كامل وابن لطيف الله،

وهم بنو محمد وبنو أسعد... الخ. (معجم الحجري ٥٦٨/٣).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات، ملحق البدر الطالع (١٦٧)، نشر العرف (٢٤٦/٢).

(٣) في (ج): العلامة.

(٤) في (ب): الحسين.

(٥) سقط من (ج).

(٦) في (أ) و(ب): أشرفاً.

وبعض (شرح الأئمان)^(١)، وفي خلال ذلك تجري مكاتبة بيننا وبين القاضي العلامة الحسين بن ناصر المهلا في مسائل^(٢)، ثم نزلت إلى الشرف، واتفق الاتفاق به، وأخذ علي الإقامة لديه، فأخذت عليه في شرح الكافل وفي المنطق (إيساغوجي)، وأخذت عليه في (الكشاف) إلى سورة المائدة وحصلت الجزء الأول منه، ثم كان قيام السيد إبراهيم المحطور واستشهد القاضي حسين رحمه الله فيها في شهر رجب سنة إحدى عشرة ومائة وألف، فعدت إلى حبور، واستمرت القراءة على السيد محمد بن إسماعيل في (الهداية) و(البيان)، ومن أخذت عليه السيد أحمد بن محمد بن الهادي جحاف قرأت عليه (الخالدي) في الفرائض إلى المساحة، وكان له في (الفرائض) تحقيق، وقرأت على السيد علي بن الحسن بن الهادي جحاف (الحاشية) للسيد المفتي في النحو، وقرأت على الفقيه أحمد بن محمد اللاعي^(٣) في (متن الفرائض) و(الأزهار).

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم: جابر بن صالح الأهنومي وصنوه الحسن بن عبدالله بن جابر التهامي، والسيد أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين جحاف، وأجاز للمؤلف في جميع مسموعاته ومستجازاته، وقال ما لفظه: ومنهم يعني مشائخه القاضي حسين بن ناصر المهلا قرأت عليه (شرح الكافل) وبعض (الكشاف) وفعل لي إجازة في جميع مسموعاته ومروياته وكتبها [لي]^(٤) بخطه في نسخة (الهداية) التي نسختها بخطي، وأذن لي في الرواية عنه مما تلقاه عن مشائخه في جميع الفنون فقهاً وحديثاً وتفسيراً وأصولاً وغيرها.

(١) في (ب) و(ج-): وبعض شرح الآيات.

(٢) في (ج-): في منازل.

(٣) في (ج-): السلامي.

(٤) زيادة في (أ).

قلت: هو^(١) القاضي العلامة، بقية العلماء، وشيخ الطلبة، له معرفة جيدة في كل فن لا سيما^(٢) الفقه والفرائض، ومسكنه في حبور، ثم أن الخليفة المتوكل أمره بالنزول إلى المخاء [للقضاء]^(٣) فأقام بها متولياً [للقضاء]^(٤) حتى توفي لثلاث بقيت^(٥) من رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ببندر المخاء رحمة الله عليه.

٤٧٧- علي بن عطف الله الشاوري^(٦) [... - ق ١٠ هـ]

علي بن عطف الله الشاوري، الشرفي، الهلاني.

قال القاضي الحافظ: هو بن عطف الله بكسر الفاء لثلاث^(٧) يلتبس بمحمد بن عطف الله بفتح الفاء التركي ولم يجر على آخره الإعراب للحكاية كذا ذكره^(٨).

قال عبدالله بن المهلا: يروي كتاب (التذكرة) و(شرح الأزهار) و(البيان) لابن مظفر و(مقدمة البحر) وشرحها للنجري و(الواسطة) لبعض بني الرصاص و(المعيار للنجري) و(شرح الشهاب) في الحديث للصنعاني وهو عن مشائخه المذكورين في إجازته المشهورة، وهي محفوظة معروفة، كذا قال تلميذه عبدالله بن المهلا بن سعيد النيسائي.

-
- (١) في (ج-): هذا.
 - (٢) في (ب) و(ج-): سيما.
 - (٣) سقط من (ب).
 - (٤) سقط من (ب) و(ج-).
 - (٥) في (ب) و(ج-): مضت.
 - (٦) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).
 - (٧) في (ب) و(ج-): فلا.
 - (٨) في (ب) و(ج-): كذا ذكره.

قلت: ولم نطلع عليها ولعل الله بمنه وكرمه ييسر الإطلاع على ذلك فينقل هنا إن شاء الله^(١) [يباض في جـ].

[قال القاضي: هو العلامة المجتهد، كان من أكابر العلماء وفضلائهم موصوف بالاجتهاد وممن وصفه بذلك شيخنا العلامة أحمد بن سعد الدين وهو جد والده سعد الدين أبو أمه]^(٢).

٤٧٨ - علي بن عطية النجراني^(٣) [... - ق ٧ هـ]

علي بن عطية بن محمد أحمد النجراني، المداني، الحارثي، الشيخ، العالم.

يروى شرح القاضي زيد بن محمد عن أبيه بعض بطريق القراءة وبعض بطريق الإجازة، والشيخ عطية يرويه^(٤) عن مشائخه كما تقدم.

وأخذ عنه القاضي العلامة علي بن عيسى، كذا ذكره السيد محمد بن الهادي في مشيخته، وذكره الإمام محمد بن المطهر فقال: وردت علينا مطالعة الشيخ الأجل، الأعز الأكمل، العلامة العلم، بحر العلم والكرم، جمال الدين، حافظ علوم الأئمة الهادين، علم علماء الزيدية، واسطة عقد عصاة الشيعة المهدية، أبهة المسلمين علي بن عطية، انتهى.

ذكره في الأجوبة المسماة (بالدراري المضيئة عن مسائل الشيخ عطية) وكانت

(١) في (ب) و(جـ): ييسر الإطلاع عليها فنقل على هذا إنشاء الله.

(٢) ما بين المعرفين سقط من (ب).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٤) في (ب): يروي.

هذه مكتوبة في سنة ثلاث وسبعمائة.

٤٧٩ - عَلِي بن عيسى الحسيني^(١) [... - ٥٥٦ هـ]

عَلِي قال ابن عنبه: بضم العين وفتح اللام- بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب السيد أبي الحسن، الشريف، الحسيني، الحمزي، نسبة إلى جده حمزة بن وهاس، وأنكر الفاسي صاحب تاريخ مكة أن يكون اسمه عَلِيّاً بالتصغير، وذكر أنه لا حامل له على التقية في التصغير مع أن البلد أعني مكة بلده والدولة لأقاربه فيها، انتهى.

قال القاضي الحافظ: هو تلميذ العلامة محمود بن عمر الزمخشري أجاز له في كتب عديدة منها مصنفاته ومنها: (جلاء الأبصار) للحاكم الجشمي وغيره من كتبه، وأخذ عنه القاضي جعفر بن أحمد جميع ذلك أجازة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

قال ابن عنبه في ذكر حمزة بن وهاس، قال: فأعقب من أربعة منهم عيسى أمير المخلاف، قتله أخوه أبو غانم يحيى، وتأمّر بالمخلاف بعده، وهرب ابنه^(٢) عَلِي بن عيسى، وهو بضم العين وفتح اللام^(٣) على صيغة التصغير وقام^(٤) بمكة، وكان

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) مطلع البدور، إجازات الأئمة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٥٢)، التحف شرح الزلف (٤٠) ط(١)، معجم المؤلفين (١٦/٧) ومنه السواني (١٢/١٣٤-١٣٥)، معجم الأدباء (١٤-٨٥).

(٢) في (ج-): أيه وهو خطأ.

(٣) في (ب) و(ج-): ونصب اللام، وهو عجيب.

(٤) في (ج-): وأقام.

عالماً، فاضلاً، شاعراً، جواداً، ممدوحاً، وفي أيام مقامه بمكة وردها العلامة الزمخشري، وصنف له كتاب (الكشاف) ومدحه بقصائد موجودة في ديوانه وللشريف أبي الحسن علي بن عيسى المذكور في مدح الزمخشري قوله يخاطبه شعراً:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها^(١) داراً فناء زمخشراً
وحسبك أن ترهى زمخشر بسامري إذا عد من أسد الشراز مخ سري
ولعلي بن عيسى عقب، انتهى.

قال في مختصر الخريدة: كان من أهل مكة وشرفائها، وله تصانيف مفيدة، قرأ على الزمخشري بمكة وبرز عليه، توفي في ولاية الأمير عيسى، [وكان الناس يقولون: ما جمع الله لنا بين ولاية عيسى وبقاء^(٢) علي بن عيسى، وله من قطعة نظم: أهلاً بها من بنات فكري^(٣) إلى أبي عذرهن صادي انتهى.

وقال القاضي: السيد الكبير، الأمير الأعظم الخطير، مفخر الحرمين الشريفين، واسطة عقد الشرفين المنتقين، إحدى مناقب العزة، وهو أحد شيوخ القاضي جعفر بن أحمد، وتولى الرد على المطرفية، واستدعى البيهقي من العراق ليخرج إلى اليمن للمدافعة عن الحق، ولما وصل مكة بشر به إلى الإمام أحمد بن سليمان كما سبقت الإشارة إلى ذلك، قال في (المفيد في أخبار زبيد): كان علي بن عيسى زيدياً، ونحوه ذكر الزمخشري، وله أشعار كثيرة، توفي سنة ست أو سبع وخمسين وخمسمائة رحمة

(١) في (ج): تبوأها.

(٢) سقط من (ج) ومحلّه بياض.

(٣) في (أ): بنات فكره، وفي (ب) بيان فكري، وفي (ج): بيان فكري.

الله تعالى عليه.

٤٨٠ - علي بن أبي الفوارس الهمداني [... - ق ٤هـ]

علي بن أبي الفوارس، الهمداني، ثم اللغوي، كان من أصحاب أبي الحسين الطبري الذين أخذوا^(١) عنه القول بالعدل والتوحيد.

٤٨١ - علي بن القاسم السنحاني^(٢) [... - ق ١٠هـ]

علي بن القاسم السنحاني، المعروف، بالقاضي، المحتسب، العلامة، جمال الدين. قرأ في الفقه (شرح الأزهار) لابن مفتاح وغيره على الفقيه يحيى بن محمد بن صالح حنش تلميذ ابن مفتاح، وأخذ عن القاضي جمال الدين جماعة من العلماء منهم: القاضي يوسف الحماطي، والسيد علي بن إبراهيم الحيداني، وعلي بن أحمد بن أبي الرجال، والقاضي صلاح بن محمد السلامي، والقاضي سعيد بن صلاح الهبل، وغيرهم.

قال القاضي: هو القاضي، العلامة، علامة الزيدية، القائم بالقسط، الهمام الأورع، جمال الإسلام، حافظ علوم العترة [الكرام]^(٣)، والمحبي لمآثرهم في الفترة قرأ عليه كبارهم وصغارهم، وتخرج عليه فضلائهم، أصله من الجوزة^(٤) من^(٥) بلاد

(١) في (ب) و(ج): الذي أخذ.

(٢) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) سقط من (ج).

(٤) هنالك جوزة من قرى سنحان قرب سعد فيها قبر السيد قاسم بن يحيى بن الحسين بن الحسين بن الإمام زيد بن علي (مجموع الحجري ١/١٩٥).

(٥) في (ج): من الجوزة بلد سنحان.

سنحان ولكنه ظهر صيته أيام الأروام بصنعاء.

وكان يدرس بمسجد داود، وكان يجتمع العلماء لديه من الآفاق، وكان مرجع الفتيا، وكان سريع الجواب فغلب عليه بعض تلامذته فقال له: كم هذه الأصابع؟ يعني أصابع يده، قال: خمس، قال: قد علم الله ما أجيب^(١) في مسألة إلا وهي الجلاء عندي^(٢) بهذه المثابة، وله قضايا مع الترك وغيرهم نجاه الله منها ببركات صدق النية وخلوص الطوية، ولم يزل مدرساً حتى توفي.

٤٨٢ - علي بن محمد بن سليمان^(٣) [... - نحو ٥٠٠ هـ]

علي بن محمد بن سليمان^(٤) بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني أبو الحسين الرسي. قال: أخبرنا (بالأحكام) للهادي للحق يحيى بن الحسين - عليه السلام - السيد أبو الحسن يحيى بن المرتضى محمد بن الهادي، عن عمه أحمد بن يحيى عن أبيه الهادي - عليه السلام، وفي مسند عمران بن الحسن أنه يروي (الأحكام) مع (المنتخب) عن يحيى بن المرتضى عن عمه عن الهادي، وقال الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام: هذا إسناد ثابت عندنا.

وأخذ عنه القاضي يوسف الخطيب وأبو جعفر محمد بن علي الجيلي.

(١) في (ج): ما أجبت.

(٢) في (ب) و(ج): وهي من الجهلاء بهذه المثابة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٦٤)، إجازات الأئمة (خ)، المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضئبة (خ)، مصادر الحبشي (١٥، ١٧٢)، فهرس الأوقاف (٢٢٩)، مؤلفات الزيدية (٣١٠/١، ٣٧١/٢، ١٤٨/٣).

(٤) في (ج): علي بن محمد بن علي بن سليمان.

قال القاضي: السيد العلامة ترجمان علوم العترة، وإنسان عيون أشرف أسرة، ذكر نسبه الشيخ أحمد بن محمد الرصاص في كتاب^(١) (مقدمة المناهج)، وله كتاب الكافي^(٢) ينقل عنه الأمير الحسين في (التقرير).

قال: ابن مظفر: هو علي فقه القاسم والهادي جميعاً وله كتاب في (التفسير)^(٣) كتاب عظيم المقدار، وهذا السيد قد يعرف بالمفسر.

٤٨٣ - علي بن محمد بن أبي القاسم^(٤) [٧٦٩ - ٨٣٧ هـ]

علي بن محمد بن أبي القاسم [بن]^(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن يحيى المنصور بالله بن أحمد بن الهادي لدين الله يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، الهادوي، اليمني، السيد العلامة، جمال الدين.

قرأ في كتب التفسير وغيرها علي العلامة إسماعيل بن إبراهيم بن عطية

(١) في (جس): في كتابه.

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) تفسير القرآن يصفه ابن أبي الرجال بقوله: كتاب عظيم المقدار. قلت: النصف الأول منه باسم (النور الساطع في الليل البهيم من تفسير القرآن الكريم) منه نسخة مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي في (٢٧٤) صفحة عن نسخة موقوفة بنظر العلامة/حمود بن عباس المؤيد (سورة البقرة- إلى سورة الكهف).

(٤) مصادر الترجمة (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٧١) مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (١٩٦)، معجم المؤلفين (٢٢٦/٧)، مؤلفات الزيدية (١٧٦/٢)، ملحق البدر الطالع (١٧١).

(٥) سقط من ب.

النجراني، ومن مشائخه في الحديث وغيره ناجي بن مسعود الحملاني، وأحمد بن سليمان الأوزري وغيرهما، وله تلامذة أجلاء أحلهم السيد محمد بن إبراهيم الوزيري، والسيد عبدالله بن يحيى بن المهدي [الزيدي نسباً] ^(١)، وإسماعيل بن أحمد النجراني، وعلي بن موسى الدواري، وأحمد بن محمد الرصاص، والإمام صلاح الدين محمد بن علي، وغيرهم ممن يذكر في بابہ إن شاء الله تعالى.

قال القاضي: هو السيد العلامة، المجتهد في العلوم، المحلي في حلبتها المعروف بالفضائل، كان من المتكلمين بالعدل والتوحيد، وهو وإخوته من أهل بيت علم شهير معمور بالفضل، وكان ملئ الصدور في زمنه يفرع إليه الناس، وكان بمحل عظيم من العلم، وله مشيخة عدة، وتلامذة جم غفير، وكان يسكن صنعاء، وفتواه تدل على تبحر كبير، قال السيد الهادي بن إبراهيم: إنها مجلد كبير، وله: التفسير المشهور (بالتجريد) ^(٢) أثنى عليه الإمام عز الدين بن الحسن، وقال هو أحسن التفاسير فرغ من تأليفه يوم الجمعة مستهل شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمدينة صنعاء.

وقال بعضهم: له تفسير آخر أخصر من التجريد ^(٣)، وله في النحو شرح على

(١) سقط من ب.

(٢) تجريد الكشاف مع زيادة نكت لطاف، (تفسير) فرغ من تأليفه سنة ٧٩٥ هـ بمدينة صنعاء (مخطوط) منه نسخ من أجزاء المختلفة بأرقام (٤٦، ٤٧، ٤٥، ١٠٢، ٢٤٣١)، مكتبة الأوقاف جامع صنعاء أخرى خ سنة ٨٠٠ هـ بالأميروزيانا. قال الإمام عز الدين بن الحسن: أنه أحسن التفاسير وأوضحها، وقال الزركلي في الأعلام: منه نسخة مجلداً في مكتبة خدابخش.

(٣) لعله الدر الشفاف المنتزع من الكشاف. قال زبارة: في مجلد مختصر، وقال الزركلي: مخطوط في مجلدين في خدابخش. قلت: والسفر الأول منه مخطوط بقلم ابن المؤلف عبد الله بن علي سنة ٨٤٢ هـ مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

كافية ابن الحاجب موسوم بالبرود الصافية^(١) أختصره ولده [صلاح] في كتاب سماه
بـ(النجم الثاقب)^(٢)، وكان السيد علي بن محمد، حريصاً على صيانة مذهب آل
محمد، وجرت بينه وبين تلميذه محمد بن إبراهيم وحشة، ثم زالت على يدي الفقيه
القاضي محمد بن إسماعيل الكناني، توفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وعمره ثمانين
وستون سنة، وقال بعضهم ثمانين وثمانون.

قلت: وهو الأصح وقبره [بياض].

٤٨٤ - الإمام المهدي علي بن محمد^(٣) [٧٠٧-٧٧٣هـ]

علي بن محمد بن علي بن يحيى بن منصور بن مفضل بن الحجاج بن علي بن
يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن
القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب، الحسيني، الهادي، الإمام المهدي للدين الله، أبو محمد.

مولده سنة سبع وسبعمائة، نشأ على طريقة آباءه الأعلام في العلم والعمل

(١) البرود الصافية والعقود الوافية في شرح الكافية لابن الحاجب في النحو، قال الحبشي: (خ) سنة
٨٤٣هـ الأمروزيانا (٦٩) وأختصره ولده صلاح في كتاب سماه النجم الثاقب.

(٢) انظره في ترجمة صلاح بن علي بن محمد بن أبي القاسم.

(٣) مصادر ترجمة الإمام المهدي. صلة الإخوان (خ)، سيرة الإمام المنصور بالله علي بن محمد الجزء

الأول تأليف يحيى بن قاسم العلوي (خ) بقلم المؤلف سنة ٨٠٧هـ في (١٦٥) ورقة بمكتبة السيد

المرتضى الوزير هجرة السر، أئمة اليمن (١/٢٤٧-٢٥٩)، كاشفة الغمة في حسن سيرة إمام

الأئمة للهادي بن إبراهيم الوزير (خ)، أنباء الزمن (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، مطمح الآمال

(خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٦٩)، العقيق اليماني (خ)، معجم المؤلفين (٧/٢٢٣)،

الأعلام (٥/١٥٨)، مؤلفات الزيدية (٣/١٢٨)، وله سيرة كتبها إسماعيل بن إبراهيم بن عطية.

بلوغ المرام (٤١١)، البدر الطالع (١/٤٨٥).

والإجتهد، فأول^(١) سماعه على العلامة يحيى بن محمد بن يحيى حنش سمع عليه مع غيره (أصول الأحكام)، و(شرح التحريد).

وكان السماع بصنعاء، وصل إليها من هجرة صوف^(٢)، وشيخه في الأصولين وغيرها من كتب الأئمة وشيعتهم العلامة أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، ومما سمع عليه (شفاء الأمير الحسين)، وكذلك أخذ فقه الزيدية وشيعتهم على العلامة أحمد بن محمد مرغم ومما سمع عليه أيضاً الشفاء للأمير الحسين، ومن مشائخه أيضاً يحيى بن القاسم بن عمر العلوي، وله قراءة وسماع^(٣) على عمه السيد الحسن بن علي بن يحيى، ومن مشائخ الآفاق العلامة محمد بن عبد الكريم الينبعي^(٤) أجازته في كتاب (الأسرار المصونة في الأدعية المكنونة) وغير ذلك.

قال في [الإيضاح]: وأخذ العلم أيضاً عن^(٥) الإمام محمد بن المطهر، والإمام (صلاح)^(٦) بن إبراهيم بن تاج الدين قلت: أما الإمام إبراهيم ففيه نظر لأنه توفي سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة، فبين موته ومولد الإمام نحواً من خمس وعشرين سنة، ولعله سقط لفظ الإمام صلاح بن إبراهيم من الناسخ لأنه كان في زمانه وهو الصواب.

(١) في (ب): وأول، وفي (ج): أول.

(٢) صوف: قرية بحرية في الجنوب الغربي من قرية بازل من مخلاف بني سوار من بني مطر ومكانها معروف تحت عقد حسر عصفرة كانت هجرة ذكرها با مخزمة في كتابه (نغر عدن) بقوله: قرية بني حضور وبئر شهاب، وجاء ذكرها في أنباء الزمن في أخبار الداعي علي بن محمد الصليحي حيث وقعت فيها معركة كبيرة (هجر الأكوغ ١١٨/٣).

(٣) في (ب): وله سماع وقراءة.

(٤) في (ب) و(ج): الينبعي بدون نقاط.

(٥) في (ب): علي.

(٦) سقط من (ب).

قلت: وله تلامذة أجلاء أجملهم السيد الهادي بن يحيى، والسيد يحيى بن المهدي بن القاسم الحسيني، وولده الإمام صلاح بن علي، ومحمد بن أحمد بن عمران، والقاضي عبد الله الدواري.

قال صاحب الإيضاح: ومن أخذ عنه الإمام المهدي أحمد بن يحيى، والإمام الهادي علي بن المؤيد.

نعم وكان الإمام علي طرائق^(١) آبائه الأعلام، في السعي لأسباب الكمال والتمام، حتى برز في كل فن من الفنون وعلوم الإسلام، وصار تشد إلى عقوته الأكوار، لإقتباس الفتاوى، وتنفيذ الأحكام من المغرب والمشرق واليمن والشام.

قال السيد الهادي بن إبراهيم في كاشفة الغمة: أما حي مولانا الإمام علي بن محمد فكان فضله أشهر من الشمس وضحاها، وأجلى من القمر إذا تلاها، درة تاج العترة ومصطفاهها، طراز علائها^(٢) ومجتهاها، فاروق أئمتها ومرتضاها^(٣) دأبة صفة مجدها ومقتضاها، الذي خص من الفضائل بمجتهاها، ورقى في درجاتها أشرفها وأعلاها، وهديت به هذه الامة إذ دعاها، فكشف عنها ليلها، وأخرج ضحاها، وألمها صلاحها وتقواها، أقام في التدريس ببلدته لا ينفك عن العلم لا ليلاً ولا نهاراً، ولا يزال مكباً عليه عشياً وأبكاراً، وكانت له حالات ثلاث:

الأولى: حالة اقتباس العلم والتحقيق لفنونه، والتحصيل لفوائده، والضبط لقوانينه.

الحالة الثانية: حالة التدريس ونشر ما وهب الله له من حكمته، أقام في محروس

(١) في (ب): طريق، وفي (ج): طريقة.

(٢) في (ب): علائها.

(٣) في (ب) و(ج): ومرتضاها.

صناعات وغيرها، إماماً في العلوم يرجع فيه^(١) إليه ويعول في حل الإشكالات عليه ويصمد له من البلاد السحيقة، والأمصار البعيدة، في الفتاوى والإرشاد، والإقامة معه لطلب الهداية والاسترشاد.

الحالة الثالثة: حالة الدعاء إلى الله والجهاد في سبيله والذب عن حوزة دينه، فكان له من الأثر في الجهاد ما لم يكن لغيره ممن تقدمه في اليمن، يروى أنه أزال السبعة عشرة دولة ظالمة، وله مختصرات ورسائل^(٢) وأجوبة لما لا يحصى من المسائل، كانت دعوته بثلاثين يوم الخميس آخر شهر ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة، ولم يزل قائماً بالجهاد والاجتهاد حتى كان آخر زمانه في ذمار، مرض مدة حتى لحقه نقص في العقل من وجع أصابه في رأسه، فتوفي بدمار في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة عن ست وستين سنة، ثم نقله ولده صلاح الدين بوصاية من أبيه إلى صعدة ودفن في قبته المشهورة بمشهد جده الهادي يحيى بن الحسين - عليه السلام - انتهى رحمة الله عليه.

تفريع: أخذ عن العلامة أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، عن الإمام محمد بن المطهر، عن المؤيد بن أحمد، عن الأمير الحسين بن محمد بطرقه.

(ح) وعنه عن الإمام يحيى بن حمزة في (صحيح البخاري) و(مسلم) بطرقه،

(ح) وعنه عن محمد بن يحيى حنش عن أبيه عن محيي الدين عن القاضي جعفر.

(١) في (ج): فيها.

(٢) من مؤلفاته: النمرقة الوسطى في الرد على منكر فضل آل المصطفى. قال السيد الحسيني: ألفه على إثر مشاجرة بين السيد جمال الدين علي بن المرتضى والسيد أحمد بن صلاح (خ) منه نسختان ضمن مجموع أوله تفسير الأئمة وأخرى ضمن مجموع أوله عقود العقيان (خ) سنة ٧٢٧ هـ بمكتبة آل الهاشمي مصورة بمكتبة السيد عبد الرحمن شاييم.

وأخذ عن أحمد بن علي مرغم، عن الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه عن محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، عن شعلة عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، عن مشائخه، وعن الشيخ محيي الدين عن مشائخه.

(ح) وعنه عن علي بن إبراهيم بن عطية، عن الإمام يحيى بن حمزة بطرقه،

انتهى.

(ح) وعن شيخه محمد بن عبد الكريم الينبعي أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرني الحاكم أبو علي جعفر بن هارون الروقي^(١)، أخبرني أبو دعامة^(٢) بمدينة جرجان، قال: كنت عند علي بن محمد بن موسى الرضوي، فقال: حدثني أبي في سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى الكاظم قال حدثني أبي جعفر الصادق سنة خمس ومائة^(٣)، قال حدثني أبي زين العابدين.

(ح) وعنه قال أخبرنا حاتم^(٤) بن مسلم المقدسي أخبرنا أبو المحاسن الشرف بن

المؤيد حدثنا أبو الفرج محمد بن أبي جعفر الطائي، حدثنا أبو بكر بن الحسين، حدثنا أبو منصور عيسى بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الجرار، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدثنا محمد بن صدقة، حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده فذكره، انتهى.

(١) في (ج): الروقي.

(٢) في أ: ابن دعامة.

(٣) في ب: خمسين ومائة.

(٤) في (ج): قاسم.

٤٨٥ - علي بن محمد بن سلامة^(١) [... - ١٠٩٠هـ]

علي بن محمد بن يحيى بن سلامة، الفقيه، العلامة، جمال الدين.

سمع كتب الفرائض و(الشفاء) للأمير الحسين و(معيان النجري) عن^(٢) السيد عبد الرحمن بن يحيى القاسمي، وبعض علي الشداددي، وسمع كتب النحو والصرف على أنواعها، وكتاب (الكشاف) في التفسير على الفقيه العلامة يحيى بن محمد حنش، وسمع (شرح الأزهار)، و(البيان)، و(التذكرة)، و(الفصول) للسيد صارم الدين و(نهج البلاغة) لأمير المؤمنين - عليه السلام - على السيد العلامة علي بن إبراهيم الحيداني، وسمع (الأساس) و(الاعتصام) و(المرقاة) على مؤلفها الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام - وسمع أيضا (الاعتصام) و(شفاء الأمير الحسين)، و(أصول الأحكام) و(الفصول اللؤلؤية)، و(المعيان) للإمام المهدي، و(المنتهى) في أصول الفقه وبعض (الشرح الكبير على الأساس) كل ذلك عن^(٣) الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد، وسمع (أصول الأحكام) أيضا على السيد العلامة ناصر بن محمد صبح، وعلى القاضي سعد الدين المسوري، وسمع (الفصول اللؤلؤية) أيضا و(المنهاج) حق الإمام المهدي^(٤) والمنطق على السيد أحمد بن محمد لقمان، وسمع (تفسير أبي السعود) و(الوابل) و(شرح ابن بهران) و(التذكرة) وبعض (الغيث

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٧٥)، ملحق البدر الطالع (١٧٩ - ١٨٠)، مطلع البدر (خ)، مصادر الحبشي (٢٢، ١٦٤)، نشر العرف (٢٦٨/٢ - ٢٧٠)، طب السمرخ، معجم المؤلفين (٢٣٧ / ٧)، بهجة الزمن في أخبار وفيات سنة ١٠٩٠هـ، النبذة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، بغية المرید (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٠)، تحفة الأسماع (سيرة المتوكل) (خ) ص (٦٥)، مؤلفات الزيدية (٢ / ١٩٦)، مقدمة سيرة الإمام القاسم (العياني) ص (٧)، طبق الحلوى. انظر الفهرس.

(٢) في أ: علي.

(٣) في (ب): علي.

(٤) في ب: ومنهاج الإمام المهدي.

المدرار) [كل ذلك]^(١)، و(شرح القلائد) و(المنهاج في أصول الدين) و(الغايات) للإمام المهدي عليه السلام و(الدامغ في لطيف الكلام) و(شرح الأصول) للسيد مانكديم و(الثمرات) للفقير يوسف كل ذلك على العلامة عبد الهادي الحسوسة، وسمع شرح النجري على القلائد على الفقيه عبدالله بن أحمد الحربى، وسمع (المنهاج) أيضاً و(العضد) على السيد الحسن بن شمس الدين، وسمع (العضد) أيضاً و(شرح الغاية) للحسين بن القاسم على السيد العلامة محمد بن عز الدين المفسى، وسمع (الفصول اللؤلؤية) أيضاً على القاضي إبراهيم بن يحيى السجولي، وله منه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومؤلفاته ومستجازاته، وكذلك له إجازة عامة من القاضي العلامة عبد الرحمن بن محمد الحيمي بعد أن أملى عليه كثيراً من مسائل أصول الفقه (كالمنتهى) و(العضد) وغيرهما، وفي المعاني والبيان واللغة، وسمع أيضاً الصحاح الستة على شيخه العلامة المحدث الهادي بن محمد القولعي^(٢)، وله منه إجازة عامة وسيأتي ذكره^(٣) إن شاء الله تعالى، وسمع تخريج البحر لابن بهران على الفقيه محمد بن صلاح الشظي عن أبيه صلاح بن يحيى عن الإمام شرف الدين عليه السلام وكذلك شرح النجري.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم السيد علي بن حسن بن صلاح المعروف بمغل الغرباني، والمولى جمال الدين علي بن المؤيد، [قال]^(٤) القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، والسيد الإمام يحيى بن الحسين بن (الإمام)^(٥) المؤيد بالله.

(١) سقط من (ج).

(٢) في (أ): محمد بن الهادي بن محمد القولعي، وفي (ب) و(ج): العلامة المحدث الهادي بن محمد العولكي.

(٣) في (ب) و(ج): ذكرها.

(٤) في (أ) و(ج): والقاضي، وفي (ب): قال القاضي.

(٥) سقط من (ب) و(ج).

قال: السيد مطهر: هو القاضي العالم الكبير، والقمر المنير، كان حاكماً مجتهداً^(١) له مصنفات^(٢) [بياض في (ج)].

٤٨٦ - علي بن محمد الهاجري^(٣) [... - ٨٧٤ هـ]

علي بن محمد الهاجري، القاضي العلامة، له شرح على الأزهار^(٤).
توفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

٤٨٧ - علي بن محمد المعمرى^(٥) [... - ...]

علي بن محمد المعمرى رحمه الله أبو القاسم.

قال حدثنا بدعاء أم داود المعروف بدعاء الاستفتاح محمد بن الحسن بن إسحاق [الموسوي]^(٦) عن محمد بن حمزة المديني عن أبيه حمزة بن الحسن، عن عبد الله بن

مركزية كويتية علوم دينية

- (١) كذا في أ وفي (ب) و(جـ): كان عالماً مجتهداً.
- (٢) ذكروا من مصنفاته: شرح الفصول اللؤلؤية في الأصول الفقهية. قال زبارة: شرح عظيم، شرح هداية الأفكار. قال زبارة: شرح عجيب على الهداية وفيه دلالة على تحقيقه للأصول والفروع، وسيرة الإمام القاسم بن محمد ذكرها الأستاذ عبد الله الحبشي مقدمة سيرة الإمام القاسم العياني وقال: لا نعرف عنها شيئاً.
- (٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٧٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مصادر الفكر للحبشي ص (١٩٩)، مؤلفات الزيدية (٢/١٣٧).
- (٤) لم أحد له نسخة خطية وذكر أن له (تعليق على التذكرة) في مجلد، وفي أعلام المؤلفين الزيدية: علي بن محمد الهاجري الصعدي من علماء صعدة ومن آل الدواري، عالم فقيه عاصر الإمام علي بن صلاح المتوفي سنة ٨٠٤ هـ، قال في المستطاب: من العلماء النبلاء الفضلاء وهو أحد مشائخ السيد محمد بن عبد الله بن الهادي، وقال ابن أبي الرجال: من علماء صعدة ومن مشاهير الزيدية، وكان له ورع في الفتيا وظن والده صاحب التفسير المسمى بالتقريب.
- (٥) مصادر ترجمة المعمرى: الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).
- (٦) سقط من (ب).

محمد البلوي عن إبراهيم بن عبدالله بن العلا، عن فاطمة بنت عبدالله عن أم داود، ورواه عنه الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، انتهى.

٤٨٨ - علي بن محمد عواض^(١) [... - ق ١١ هـ]

علي بن محمد الملقب بعواض، قراءته بصعده، قرأ فيها في الفرائض علي أحمد بن حابس، وقرأ في العربية أبلغ قراءة فلم يحصل علي طائل، كان يقطع ليله ونهاره درساً وإعادة، وقرأ في الفقه علي [بياض في المخطوطات] وهو شيخ إسماعيل بن أحمد في الفرائض.

قال القاضي: هو السيد العلامة جمال الدين، كان كاملاً، نبياً، عالماً، فقيهاً، شيخاً في الفروع الفقهية [لا يجارى]^(٢)، وأما في الفرائض فكان وحيداً، انتهى.

٤٨٩ - علي بن محمد الأبراتي^(٣) [... - ق ٤ هـ]

علي بن محمد الأبراتي^(٤).

يروى^(٥) عن السيد الثائر في الله أبو الفضل جعفر بن محمد، عن الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش، رواية متسعة، ذكر ذلك في كتاب (المحيط بأصول الإمامة).

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٤) كذا في النسخ: الأبراتي ولعله الايوزي.

(٥) في ب: روى.

وروى عنه السيد أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسيني، وقال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم.

قال القاضي: هو العلامة، الفاضل، المفسر، ذكره العلامة يوسف حاجي.

٤٩٠ - علي بن محمد النجري^(١) [... - نحو ٨٤٠ هـ]

علي بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن ناصر^(٢) النجري بنون فحيم، الفقيه جمال الدين، [العالم]^(٣)، شارح الأزهار المعروف بشرح النجري.

سمع الأزهار على الإمام المهدي، وقال - عليه السلام - : سمع علينا الفقيه الفاضل هذا الكتاب من أوله إلى آخره، وقد أذنا له أن يروي لفظه كما سمعه منا، وأما معانيه فعليه مطابقة ما وضعناه في الشرح الكبير، وقد أوضحنا معانيه التي قصدناها غاية الإيضاح، وأجزنا له رواية المعاني عننا لكل من وقعت في يده من هذا الشرح نسخة مصححة، وسألنا الله أن يكتب لنا ثواباً صالحاً يرضاه عنده، وسألنا كل من انتفع بهذين الكتابين أن يدعو لنا بمثل ذلك، والله الكافي حرر سلخ صفر سنة اثنين وعشرين وثمانمائة، وكان للنجري عناية بعلم الإمام المهدي في الفروع، ولازمه وسأله عن مقاصده، وله تلامذة أجلاء منهم: صنوه عبد الله العلامة، ومنهم

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٧٠)، مطلع البدر (خ)، المتطاب (خ)، ملحق البدر الطالع (١٧١)، الجامع الوجيز (خ)، مصادر الفكر للحبشي (١٩٦)، معجم المؤلفين (٢٢٦/٧)، الجواهر المضيئة (خ)، مؤلفات الزيدية (١٧٦/٢).

(٢) في (ج): ابن ناصر.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

[والده]^(١) محمد بن أبي القاسم فإنه سمع عليه تأليفه (شرح الأزهار)^(٢) وسمعه عليه الفقيه علي بن زيد كما حققناه.

قال القاضي: كان علي بن محمد عالماً، فقيهاً، محققاً، متقناً، شارح الأزهار، سأل الإمام عن مقاصده فلذلك كان عظيماً في بابه.

٤٩١ - علي بن محمد القرشي^(٣) [... - بعد سنة ٥٥٠ هـ]

علي بن محمد بن الحسن بن الطيب، القرشي، المعروف بابن الفتح أبو القاسم الكوفي، البغدادي.

سمع (الجامع الكافي) الأجزاء الستة على الشيخ أبي الحسن علي بن حبشي الدهان وأجازه أيضاً، وكان ذلك في جماد الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة وهو له إجازة من الشريف أبو يعلى، وإجازة العلويون الحسينيون^(٤) أيضاً وهم محمد بن مهذب^(٥) بن معد العلوي، وأخوه معد، و(روى)^(٦) رسالة لزيد بن علي عن محمد بن المهذب، وروى القطعة في مناقب زيد بن علي، وإسناد من روى عن

(١) سقط من (أ).

(٢) الأنوار وجلاء الأعمار المفتح لكوائم الأزهار المنتزع من الغيث المدرار، (أختصره من شرح الأزهار للإمام المهدي) (خ) سنة ٦٨٤ هـ المتحف البريطاني (٣٩٤٣)، ثانية بمكتبة الوالد حمود شرف الدين بمدينة كوكبان، ثالثة مكتبة العلامة عبد الرحمن شايم هجرة فللة، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى الجزء الأول مكتبة جامع الإمام الهادي صعدة.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (ب): الحسينيون.

(٥) في (ب): بن مهدي.

(٦) سقط من (ب).

زيد بن علي عن محمد بن محمد بن غيرة الحارثي وغير ذلك، والظاهر أنه يروي بالمجموع المرتب^(١) عنه أيضاً، وسمع عليه جميع ذلك أبو علي سعيد بن صالح السمان^(٢)، وقال أخبرنا الشيخ العالم العدل أبو القاسم علي بن محمد.

٤٩٢ - علي بن محمد بن جعفر^(٣) [... - بعد سنة ٥٧١ هـ]

علي بن محمد بن جعفر الحسيني أبو الحسن النقيب بإسطنبول.

قال أخبرنا بأما لي أبي طالب والدي السيد أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي، والسيد أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسيني الآملي الملقب بالمستعين بالله، قالوا حدثنا الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الحسيني المؤلف، ورواه عنه الشيخ فخر الدين زيد بن الحسن البيهقي، والشيخ محمد الدين عبد الغفار بسنن عبد المجيد، قالوا: أخبرنا السيد الإمام أبو الحسن في شهر الله الأصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

٤٩٣ - علي بن محمد الجمولي^(٤) [... - ١٠٤٣ هـ]

علي بن محمد بن إبراهيم الجمولي الأهنومي السيراني، أصله من هنوم بكسر

(١) في (ب) و(ج): المجموع الشريف.

(٢) في (ب): السمان، وفي (ج): سعيد بن علي السمان.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٤) مصادر ترجمة علي بن محمد الجمولي: بغية المرید (خ)، بهجة الزمن (خ)، النبذة المشيرة (سيرة

القاسم) (خ)، مطلع البدور (خ)، طيب السمر (خ)، طبق الحلوى (خ)، الجامع الوجيز (خ)،

ملحق البدر الطالع (١٧١)، إجازات الأئمة (خ).

الهاء [وسكون النون] ^(١) ثم سكنوا في جهوة بفتح الجيم ثم هاء ثم واو ثم هاء بسيران، قرأ علي حسن بن عبدالله بن زيد بن الولي بن الصديق بن إبراهيم المرادحي ^(٢) في علم الحديث بطرقه الآتية إن شاء الله.

وقرأ في علم الآل على [بياض في المخطوطات] وأخذ عنه ولده محمد، وحفيده علي، والقاضي أحمد بن سعد الدين، وحفظ الله سهيل.

قال القاضي: هو الفقيه، العارف، المجاهد، القاضي، جمال الدين، كان عالماً كبيراً وحافظاً لكل طريقة تجري مع الناس على طبقاتهم بما تتخير به قلوبهم من غير أن يكون عليه وصمة، وله تجرّبه في الأمور كاملة، وفي كلامه ما يجري مجرى الأمثال، وكان القاضي حفظ الله سهيل كثير الرواية عنه.

وقال الحافظ: كان عالماً، أديباً، دينياً، أقام بحصن كوكبان بشيخام للقضاء والتدريس بأمر الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، ولم يزل مقيماً على ذلك حتى توفي ليلة الأربعاء ثالث شهر رجب من عام ثلاث وأربعين وألف وقره هنالك.

٤٩٤ - علي بن محمد الجمولي ^(٣) [... - ١١٢٥هـ]

علي بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجمولي حفيد الأول، القاضي العلامة، جمال الدين.

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب): المواخي، وفي (ج): المروحي.

(٣) الجامع الوجيز (خ) وذكر أن وفاته سنة ١١١٢هـ، ملحق البدر الطالع (١٧٢)، نشر العرف (٢٧٣/٢)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٦٦)، الجواهر المضيئة (خ)، فهرس مكتبة الأوقاف ص ١٠٥٥هـ.

قرأ في [علم] (١) الحديث على جده علي بن محمد، وعلى أبيه محمد بن علي، ثم قرأ على السيد العلامة محمد بن إبراهيم بن المفضل كتب جلية في علم العقول والمنقول.

وأخذ عنه جماعة منهم: [الإمام] جمال الدين علي بن الإمام المؤيد بالله [محمد بن القاسم] (٢)، والفقيه محمد بن الحسن اليعمرى [يباض في المخطوطات].

كان القاضي جمال الدين عالماً، محققاً، حافظاً، يملئ أكثر كتب الأئمة وشيعتهم وغيرها (٣) على جهة الغيب، وله ذهن وقاد، وفطنة وحدة مفرطة، وتولى الحكم بعد أبيه في جهات سيران، وطال عمره حتى أنه إختلط في آخر عمره وتغير، ولم يزل كذلك، حتى توفي في شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائة وألف بهجرة سيران.



٤٩٥ - علي بن محمد بن الخليل (٤) [... - ق ٥ هـ]

علي بن محمد بن الخليل، الشيخ الجليل الجيلي، صاحب المجموع الذي يقال له مجموع علي خليل.

يروى كتب الزيدية وأئمتهم وشيعهم بالسند المعروف عن القاضي يوسف

(١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (ب)، وفي نشر العرف (٢/٢٤٥): علي بن المؤيد بالله محمد بن المتوكل.

(٣) في (ج-): وغيرهما.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٦٢)، رجال الأزهار (٢٥)، الجواهر المضيئة (خ) (٧٠)، لوامع

الأنوار (١/٢٩٦)، فهرس مكتبة الأوقاف (١١٦٢)، معجم المؤلفين (٧/١٩٦)، المستطاب

(خ)، البرهان (خ) النزهة لابن حميد (خ).

الجيلي بسنده، وأخذ عنه القاضي زيد بن محمد الكلاري.

قال القاضي الحافظ: وفي بعض المسندات لأئمتنا إسقاط علي خليل بين القاضي زيد وبين القاضي يوسف، والقاضي زيد يروي عنه، وهو عن القاضي يوسف، فاعرف ذلك فإنه من المهمات، وهو هكذا في كثير من^(١) الطرق غير ثابت لكنه سهو والله اعلم، انتهى.

قال القاضي يوسف في أول (الزهور): (بمجموع علي خليل)^(٢) جمع فيه بين (الإفادة) و(الزيادات) وعلي خليل متقدم على القاضي زيد لأن القاضي زيد يروي عنه.

قال في (الكنز): والمجموع من محاسن فقه الزيدية، وفيه فقه حسن، وتعليل صحيح، وهو من الكتب التي قدم بها القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد وذهبت منه قطعة فصنفها القاضي جعفر وهي معروفة، انتهى.

٤٩٦ - علي بن محمد بن العباس^(٣) [... - ق ٥ هـ]

علي بن محمد بن العباس.

(١) في (أ): في أكثر الطرق.

(٢) بمجموع علي خليل في الفقه. (وقيل أنه من محاسن كتب الفقه الزيدي) الجزء الأول منه (خ) سنة ٦٦١ هـ في (٢٠٨) أوراق برقم (١١٧٩) مكتبة الأوقاف، وفيها أيضاً المجلد الرابع برقم (١١٨٠)، ومجلد منه في الغربية رقم (٢٠٧) فقه، ونسخة مصورة من الجزء الثاني بمكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي (خ) سنة ٧٩٠ هـ، وفي نفس المكتبة مصورة أخرى من الأول وثانية تشتمل الجزء الرابع والثالث، وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

يروى الشرحين (شرح التجريد) و(تعليق القاضي زيد) عن عبد الله بن علي العنسي قال حدثه به.

قال الإمام أحمد بن سليمان: فسألت عبد الله بن علي عن ذلك فقال: نعم سمعته علي بن محمد، وفي مسند^(١) الغزال: علي بن محمد الأحلف يروي (شرح التجريد) عن الأستاذ علي بن العباس الهوسمي، عن القاضي زيد بن محمد، عن القاضي يوسف، عن المؤيد بالله، وروى عنه ولده العباس بن علي، ومحمد بن أسعد بن علي، انتهى.

٤٩٧ - علي بن محمد بن عبيد الله^(٢) [... - ق ٣ هـ]

علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله^(٣) بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام - العلوي استخلفه الهادي علي القضاء [بياض في (أ) و (ج-)] كان أحد علماء الزيدية وأنصار الحق.

٤٩٨ - علي بن محمد المحيرسي^(٤) [١٠٤٥ - ١١١٦ هـ]

علي بن محمد البصير، المحيرسي، الفقيه، جمال الدين، المقري، المعروف

(١) في (ج-): حاشية.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في (ب): علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الله، وفي (ج-): علي بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله.

(٤) مصادر ترجمة البصير المحيرسي: الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الجامع الوجيز (خ)، محلق البدر الطالع (١٧٢)، نشر العرف (٢/٢٧١).

بالشاذي، بمعجمتين بينهما ألف وحاء مهملة، ثم الصنعاني.

مولده ثامن وعشرين في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وألف سنة فقرأ في بلده القرآن والعربية والعروض والفقه، على مشائخ منهم عبد القسادر المحيرسي، وأحمد بن عبد الواحد المحيرسي، ثم رحل إلى صنعاء واستوطنها، فقرأ القرآن على جماعة منهم قاسم [بياض في المخطوطات] السلاح، والفقير صالح بن نشوان^(١)، وقرأ في النحو والصرف على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وعلى السيد صلاح بن أحمد الرازحي، وفي المعاني والبيان على القاضي الحسين بن محمد، وحسن بن محمد المغربي، ثم لما وصل السيد العلامة المقرئ شرف الدين الحسين بن زيد بن جحاف إلى صنعاء في شهر [بياض في المخطوطات] سنة أربع وتسعين وألف، سمع عليه الفقيه جمال الدين (الجزرية) للشاطبي و(الطبية) في القراءات^(٢) العشر، و(الدرة المضئية) في القراءات الثلاث المرضية وسمع قراءات الثلاثة المذكورين وبعض ختمة الجمع للقراء العشرة، وسمع عليه كثير من كتاب (النشر)، وسمع عليه مع غيره (شرح الشاطبية) لشعلة، ثم قال شيخه الحسين بن زيد ما لفظه: وبعد فإني لما رأيت استحقاق الفقيه الأوحى، الأكمل علي بن محمد لإجازة مني في إلقاء القرآن العظيم بالقراءات العشر برواتهم^(٣) العشرين المسندة إلى رسول رب العالمين، وتحققت أهليته لذلك وكمال معرفته، بعد أن قرأ علي وقد أجزته وأذنت له أن يقرأ ما سمعه مني، ويقريه ويسند إلي وإلى مشائخي حسبما قرأت ذلك وأجازنيه شيخني وأستاذي عفيف الدين عبد الله بن عبد الباقي المزجاجي الحنفي.

قلت: وستأتي طرقه إن شاء الله في الفصل الثاني.

(١) في نشر العرف: نشران.

(٢) في (ب): في القراءات السبع والعشر.

(٣) في (ب) و(ج): برواياتهم.

قال شيخنا: وكان المقرئ العارف علي بن محمد الشاحدي رحمه الله على نهج قراء صنعاء في القواعد وأسلوب الأداء، فلما قدم الحسين بن زيد إلى صنعاء بما قد حصله وحققه من مشائخه من قواعد القراءة المسندة وصفة الأداء أعاد ما كان قد قرأه عليه ونهج منهجه فأصاب، وأفاد كثيراً من الأصحاب، وأحسب شيخنا المقرئ الشاحدي رحمه الله أنه عرض هذا المعنى على سيدنا المقرئ صالح بن نشوان، وأحب أن يخذوا حذوه في الأخذ عن الحسين فلم يسعده، انتهى.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم شيخنا صالح بن علي اليماني، وكان يثني عليه كثيراً، وشيخنا السيد العلامة عبد الله بن علي الوزير، والحسين بن القاسم بن المؤيد، وولده محمد بن علي، والفقير علي [بن رجب، والفقير علي الغالي، والفقير محمد بن مجلي السوطي، والفقير أحمد بن جابر النوري الأهنومي، والفقير علي] (١) بن سعيد البروي، وغيرهم.

قلت: ومؤلف هذه الورقات أخذ عليه القرآن برواية [قالون عن] (٢) نافع والجزرية، وسمع عليه مع غيره كثيراً من (شرح شعله).

قلت: وكان الفقيه جمال الدين عالماً، عارفاً، محققاً، في كل فن، عابداً، زاهداً صالحاً، وضيء الوجه، يتوقد ذكاء، منور البصيرة، مواظباً على التدريس، يجامع صنعاء، يقطع أكثر أوقاته فيه، وله شعر حسن يتعلق بتقيد شاردة أو حفظ فائدة، وكان إمام القراء على الإطلاق، وشيخ مشائخهم بالإتفاق، ولم يزل على تلك المحاسن مواظباً حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة ومائة وألف وقبره [بباص في المخطوطات].

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) زيادة من (ب).

٤٩٩- علي بن الإمام المؤيد بالله^(١) [١٠١٣- ١٠٧٨هـ]

علي بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد بن أحمد الهاشمي، الحسيني، الهادي، اليمني، الصنعاني، السيد، العالم، جمال الدين.

مولده في جماد (أول)^(٢) سنة ثلاث عشرة وألف قبل موت جده بعشر سنين^(٣).

قرأ أولاً علي والده المؤيد بالله، وقرأ في الفقه علي القاضي عامر الذماري، ولما وصل صنعاء، قرأ علي القاضي العلامة عبد الهادي الحسوسة في الأصولين، وقرأ أيضاً [بياض]^(٤) وله تلامذة أجلاء منهم القاضي أحمد بن الناصر [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)].

قال السيد مطهر: هو السيد الفاضل العلامة جمال الإسلام، بدر الظلام، علمه معروف وحلمه موصوف، كان كاملاً ورعاً، ولاه والده - عليه السلام - جهاز الباشا حيدر وذلك في سنة [بياض في المخطوطات]^(٥) وثلاثين وألف سنة، وخرج معه من صنعاء فساس أمورهم بتمامها، وتحمل مؤنهم^(٦) بكاملها، وله في ذلك

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الجوهرة المنيرة (سيرة الإمام المؤيد بالله) (خ)، بغية المرید (خ)، نشر العرف (٢٤٤/٢).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): قبل موت جده القاسم بستة عشر سنة، وفي (ج): قبل موت جده القاسم بسبعة عشر سنة، وفي الأم بعشر سنين وهو غلط لأن موت الإمام القاسم - عليه السلام - سنة ١٠٢٩ تسع وعشرين وألف.

(٤) في نشر العرف: من مشائخه: علي بن محمد بن علي الحملولي، والقاضي الحسن بن صالح الغفاري وغيرهما.

(٥) بياض في المخطوطات، وقد تم جهاز الباشا كما في كتب التاريخ ومنها أبناء الزمن سنة ١٠٣٨هـ وقد غلط في أبناء الزمن، فذكر أن الذي صحب الإمام حيدر بن يحيى بن الإمام المؤيد بالله ولكن في الحاشية استدراك وأنه علي كما في غيره من مصادر التاريخ لهذه الفترة.

(٦) في (ب): مؤنتهم.

أخبار حسنة، ثم ولاه والده عليه السلام — أمر صنعاء فعمر ربوعها، وأطلع على دقائق أمورها، مع حلم وأناة وصبر وورع، له إلى رقم هذه النبذة فوق عشرين عاماً لم يعمر حجر على حجر، ولم يفتش غير ما وجدته من فراش الباشا حيدر، ويجعل بينه وبينه حائلاً، إما شملة أو لباد، له في فنون العلم اليد الطولى، مشغوف به من صغره إلى كبره، انتهى.

قلت: ولم تنزل أحواله على هذه الصفة المذكورة حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وألف، عن خمس وستين سنة إلا شهراً، وقبر في الموضع المسمى بالوشلي، وبنا عليه صنوه الحسين بن المؤيد قبة غربي قبة السراجي، وقبره معروف مشهور إلى جنبه صنوه القاسم [بن المؤيد]^(١).

٥٠٠ - علي بن محمد بن هُطَيْل^(٢) [... - ٨١٢ هـ]

علي بن محمد بن هُطَيْل بضم الهاء وفتح الطاء المهملة ثم تحتية مششاه ثم لام العلامة جمال الدين، سكن بلاد عيان، وشيخه إبراهيم بن عطية النجراني في علم العربية، وأخذ عنه الحسن بن محمد الشظي، والمرتضى بن الهادي بن إبراهيم، والإمام^(٣) المنصور علي بن صلاح وبعنايته جمع (شرح الصغير على كافي بن

(١) سقط من (جـ).

(٢) هو علي بن محمد بن سليمان بن أحمد بن هُطَيْل، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٦٣)، مصادر الحبشي (٣٧٧)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧١)، لوامع الأنوار (٢/٢٣٦)، أئمة اليمن (١/٢٩٧)، البدر الطالع (١/٤٩٣)، معجم المؤلفين (٧/٢٣٥)، هدية العارفين (١/٧٢٩)، مؤلفات الزيدية (٢/١٧٦، ١٨٦، ١٨٩)، الأعلام (٥/٧).

(٣) في (ب) و(جـ): قال الإمام المنصور.

الحاجب) ^(١) ومن تلامذته داود بن محمد بن يوسف الحميري.

قال القاضي: هو علامة النحاة ^(٢) ومفخر اليمنيين، صدر العلماء، كان أشهر من شمس النهار في علومه وفضائله، أتقن النحو إتقاناً عجيباً، وبرز فيه، وألحق الأصاغر بالأكابر، وجمع وفرق، وعلل وتكلم، عن ملكة راسخة في أصول النحو وفروعه، فهو حري بأن يسمى سيبويه اليمن وقد ترجم له بعض الشافعية وأثنى عليه، وله (شرح على الطاهرية) ^(٣) و(شرح على المفصل) ^(٤) وله شعر.

قلت: وقال تلميذه داود بن محمد بن يوسف: أنه توفي يوم الأربعاء الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثني عشر وثمانمائة انتهى.

٥٠١ - علي بن محمد بن المرتضى ^(٥) [... - ق ٩ هـ]

علي بن محمد بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن المفضل بن الحاج، السيد،

مرزوقية تكلمت بعلومه

(١) لعله معونة الطالب علي الكافية لابن الحاجب (خ) سنة ٨١٣هـ، ضمن مجموع من ورقة (٩٥) إلى (١٦٩) برقم (١٧٩٤) مكتبة الأوقاف.

(٢) في (ب): علامة الزمان.

(٣) عمدة ذوي الهمم على المحسنية في علم اللسان والقلم (شرح مقدمة طاهر بن أحمد ابن بابشاذ في النحو) قال في الأعلام: له شرح الطاهرية وقال يحيى بن الحسين له (شرح مقدمة طاهر) وهو بالعنوان الأول (خ) سنة ٨١٤هـ من ورقة (١٨) إلى ورقة (٩٣) برقم (١٧٩٤) مكتبة الأوقاف، أخرى (خ) سنة ٩٨٠هـ مكتبة جستر بيتي بدبلن، طبعت بتحقيق د/خالد بن عبد الكريم جمعه في مجلدين عن المكتبة العصرية في الكويت.

(٤) التاج المكلل بجواهر آداب المفصل (للزخشي) ألفه سنة ٨٠٥هـ وهو مخطوط في نفس السنة في (٤٩٢) ورقة برقم (١٧٦٨) مكتبة الأوقاف، أخرى خزانة زيد بن علي الديلمي، أخرى مصورة مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٥) تاريخ بني الوزير المسمى الفضائل (خ) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

العلامة، جمال الدين.

قرأ علي [بياض في المخطوطتين] [أحسب أنه قرأ علي والده محمد بن المرتضى بن
المفضل] ^(١).

وأخذ عنه السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد وله منه إجازة عامة.

قال في تاريخ السادة: كان له معرفة حسنة، وشعر وافر، وتصنيف وتأليف،
وأقام مع الإمام المهدي أياماً، ومع الإمام المنصور بالله أياماً، ومات بصنعاء ولا
عقب له، وكان من محاسن السادة، وكملتهم وعمر، ووقع بينه وبين مطهر الجمل
مسائل ومراجعات أفضت إلى قيل وقال، انتهى.

٥٠٢ - علي بن محمد بن المؤيد ^(٢) [... - ١١٢٠هـ]

علي بن محمد بن علي بن يحيى بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام [المنصور
بالله] ^(٣) القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد بن أحمد، السيد العلامة
الحسيني، الهادوي، اليميني.

قرأ في النحو علي القاضي علي بن يحيى السماوي، وعلي القاضي محمد بن أحمد
الهبلي، وقرأ علي السيد صلاح بن الحسين الأخفش في (المناهل) و(الشرح الصغير)،
وقرأ في المنطق علي السيد الحسن بن الحسين بن الإمام، وتخرج علي القاضي محمد
بن أحمد الهبلي، وقرأ علي الفقيه قاسم بن ناصر الشاطبي (الرضي) في النحو،

(١) كذا في (ب) وحاشية (أ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (٢/٢٤٧).

(٣) سقط من (ب) و(جس).

و(الكشاف) في التفسير للزمخشري، وقرأ في (شرح الأزهار) و(الشفاء للأمير الحسين بن محمد علي القاضي محمد بن صالح العنسي^(١))، وسمع مجموع الإمام زيد بن علي علي القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، وأجاز له (شفاء القاضي عياض) و(البهجة) وأكثر كتب الحديث، وسمع علي السيد العلامة زيد بن محمد بن الحسن (شرح المقدمة للنجري).

قلت: وأخذ عنه جماعة من أبناء الزمان منهم [بياض في المخطوطتين (أ) و(ب)].

قلت: كان السيد جمال الدين عالماً، محققاً، متواضعاً، فاضلاً، كاملاً، نشأ على ما نشأ عليه آباؤه وسلفه الكرام من الاشتغال بالعلم والإقبال عليه، وكان سكونه في صنعاء، وأياماً في روضة حاتم، ومع ذلك فلا يترك الدرس والتدريس، ثم لما قام الإمام الحسين بن القاسم بن المؤيد في آخر سنة خمس وعشرين ومائة وألف رحل إليه إلى بلاد العصيمات إلى الموضع الذي يسمى موكبان^(٢) وسماه الحسين بن القاسم المنصورة فأقام أياماً، وكان الإمام يشير إليه أنه يصلح للخلافة، ثم ليث أياماً في ذلك المكان، وبه توفي في رابع وعشرين من شهر رمضان الكريم من شهور سنة ست وعشرين ومائة وألف سنة، وقبره هنالك، وعليه مشهد معروف مزور يتبرك به رحمة الله عليه وعمره نحو الأربعين.

٥٠٣ - علي بن محمد بن داعس^(٣) [... - ...]

علي بن محمد بن داعس النجاري، تلميذ أحمد بن موسى، وشيخ سليمان بن

(١) في (ب): العنفي، وفي (ج): العلفي.

(٢) بياض في (ب).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

أحمد، وموسى بن سليمان، وغيرهم وقد تقدم أنه علي بن أحمد ولعله الصواب كما في كثير من النسخ.

٥٠٤ - علي بن المؤيد محمد بن المتوكل^(١) [... - ١١٢٣هـ]

علي بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد، السيد، العلامة، جمال الدين، الهادوي، الحسيني، اليميني، الشهاري.

ولد بشهارة ونشأ بها على ما نشأ عليه سلفه، فقرأ على جماعه من العلماء منهم: القاضي علي بن محمد بن علي الحملولي، والفقير شرف الدين بن الحسين^(٢) بن صالح العفاري وغيرهما، وأخذ عنه جماعة من الناس [بياض في المخطوطات].

قلت: كان [السيد]^(٣) جمال الدين، سيداً، فاضلاً، [علماً]^(٤) عارفاً، جدياً، محققاً، سيما في الأصولين، وكان له مطالعة لأكثر كتب الأئمة، وحافظاً يتوقد ذكاء، نادرة الزمن وعلامة اليمن، وابتلى بالشك في الوضوء والصلاة، وكان أكثر سكونه في البيت لا يكاد يخرج منه إلى النفس إلى حولي شهارة^(٥) فاتفق أن خرج إلى بعض الأماكن وحصل معه على صفة البرسام، فأطلع إلى بيته ومرض ليلة أو ليلتين، ثم توفي شروق الشمس أو قبيل بقليل يوم الأربعاء من ربيع الآخر سنة

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، بغية المرید (خ)، نشر العرف (٢/٢٤٤).

(٢) كذا في (ب): وفي (أ): شرف الدين بن الحسن، وفي (ج): شرف الدين الحسن.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ب): لا يكاد يخرج منه إلا النفس إلى حول شهارة، وفي (ج): إلا النفس، قلت: والنفس هنا: التزهة.

ثلاث وعشرين ومائة وألف، وقبره خلف قبة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم من جهة القبلة تحت الشباك وهو معروف مزور رحمة الله عليه.

٥٠٥ - علي بن المرتضى بن المفضل^(١) [٧٠٤ - ٧٨٤هـ]

علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي^(٢) للحق يحيى بن الحسين [بن القاسم]^(٣) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد العلامة^(٤) جمال الدين، الحسيني، الهادي.

مولده سنة أربع وسبعمائة، لازم والده قدر سبع سنين، فقرأ مع الاشتغال في النحو على (حي)^(٥) الفقيه علي بن أحمد سلامة، وفي الفقه على الفقيه حسن بن علي الأنسي.

قلت: وحسن الأنسي تلميذ الإمام محمد بن المطهر - عليه السلام - [وقرأ في الأصول وغيرها على السيد محمد بن يحيى القاسمي، وسمع عليه ولده محمد بن علي بن المرتضى]^(٦)، وسمع على الإمام علي بن محمد مع دراسته (الكشاف) في بلد

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٧٨)، الجواهر المضيئة (خ)، مطلع البدور (خ)، مؤلفات الزيدية (٤٦١/٢)، صلة الإخوان (خ)، تأريخ بني الوزير المسمى الفضائل (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٨٠).

(٢) قبل هذه الترجمة في (ب) الترجمة التي تليها وهي ترجمة علي بن محفوظ.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب): العالم.

(٥) في (ب) و(ج): علي الفقيه.

(٦) ما بين المعقوفين في (ب) و(ج) تأخرت الفقرة بعد قوله: في بلد وقش بمسجد العين.

وقش بمسجد العين.

قال القاضي: هو السيد الإمام، العالم الكبير، الرباني، الفاضل، المعروف بمؤمن آل الهادي، أوصافه الجميلة كثيرة، ومحاسنه النبيلة شهيرة، ومحامده الجليلة منيرة، وجلالته الفائقة الرائقة ظهيرة، ومناقبه السائرة أثيره، كان رحمه الله بصيرته^(١) وسطاً لم يكن له ما كان لأخيه محمد بن المرتضى من العلم لاشتغاله بوالده، ولما توفي والده أراد الإرتحال لطلب العلم، فعاقه عن ذلك أخوات له مساكين تمسكن بأهدابه فعطفته^(٢) عواطف الرحم، ثم إنه أقبل على القراءة وتلاوة كتاب الله^(٣) ليلاً ونهاراً، وكان جامعاً بين أنواع العبادة والصلاة والصيام وسائر أنواع الخير، وكان كثير المطالعة^(٤) والرغبة في العلم والتقاط الفوائد حافظاً لما ينقله ويظالعه، مبرزاً في أحوال أهل البيت المتقدمين والمتأخرين، يحكي سيرهم على ظهر الغيب، وله يد حسنة في علم الكلام وتحقيق لأصوله، وشيخه [فيه]^(٥) السيد محمد بن يحيى القاسمي، وسمع جملاً من كتب أهل البيت، وكان له في تفسير القرآن وأسباب النزول يد قوية، وكان في حكم الناقل لكتاب السيد [العلامة]^(٦) حميدان بن يحيى القاسمي، ويروي من قصائده وأشعاره ما لم يسمع من سواه وبايع الإمام علي بن محمد، وكان له شعر حسن، وكان السيد حسينياً ملاحمياً فدارت بينه وبين السيد أحمد^(٧) بن صلاح مراجعات وله قصيدة في الذب عن أبي الحسين وابن

(١) في (أ): بصيرته وسطاً: وفي (ب): بصر به وسطاً.

(٢) في (ج): تعطفته.

(٣) في (ب): وتلاوة القرآن.

(٤) كثير الطاعة.

(٥) سقط من (ج).

(٦) سقط من (ب) و(ج).

(٧) في (ج): محمد.

الملاحمي، توفي رحمه الله في شعبان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بهجرة شظب.

٥٠٦- علي بن محفوظ الزيدي^(١) [... - ق ٥ هـ]

علي بن محفوظ الزيدي، الشيخ.

يروى أصول الدين عن إبراهيم بن بالغ عن أبيه، وعن أبي الحسين الطبري كلاهما عن المرتضى عن الهادي - عليه السلام - وسمع ذلك عليه مطرف بن شهاب الشهابي، والعباس الخيواني.

قال مسلم اللحجي: هو الشيخ شيخ الموحدين، وحامي حما^(٢) الدين، عن المدعين^(٣) والمعتدين، كان يسكن ريدة، ثم انتقل إلى مدر ومات بها، وبها قبره وأغلق على نفسه بابه دون السنة، وانقطع عن دراسة كتب الأئمة عليهم السلام، قال: وكان في ابتداء عمره يأخذ كتب الأئمة عليهم السلام من آل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وما شاكلها^(٤) من كتب العلم فيعرض ذلك على محكم كتاب الله، ويقابله به ويتعرف^(٥) الخلاف والوفاق بينه وبين ذلك كله، فما لبث إلا يسيراً حتى فشى ذكره وعظم خطره^(٦) واحتاجت إليه الزيدية فكانت تأتيه إليه من نواحي اليمن.

(١) المستطاب (خ)، طبقات مسلم اللحجي (خ)،

(٢) في (جـ): حماة.

(٣) في (جـ): المبتدعين.

(٤) في (جـ): يشاكلها.

(٥) في (جـ): يعرف.

(٦) في (أ): خطره وفي (ب) و(جـ): أمره.

٥٠٧ - علي بن مسعود النويرة^(١) [... - ق ٧ هـ]

علي بن مسعود النويرة التيمي، الفرضي، حفظ الفرائض، ونقلها، وقررها علي الشيخ أبو الفضل العصفري، ونقل عنه الفرائض وصححها أحمد بن نسر العنسي، وكان القاضي جمال الدين النويرة عالماً، زاهداً، فرضياً، انتهى.

٥٠٨ - علي بن مسعود الشهاري^(٢) [... - ١١١٠ هـ]

علي بن مسعود الوهمان الشهاري، الفقيه جمال الدين.

قرأ في الفرائض علي القاضي محمد بن علي العفاري، والفقه وأخذ عليه في الفرائض جماعة منهم الحسين بن القاسم بن المؤيد، والفقيه الحسين بن محمد النعماني وغيرهما.

قلت: كان الفقيه علي عالماً، محققاً في الفرائض وأكثر ما قرى عليه فيها ولم يزل مدرسا حتى توفي في العشر بعد المائة والألف^(٣).

٥٠٩ - علي بن موسى الدواري^(٤) [... - ٨٠١ هـ]

علي بن موسى الدواري، القاضي جمال الدين العلامة.

يروى (مفتاح السكاكي)، و(الكشاف)، وغيرهما من سائر العلوم عن السيد

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) الجواهر المضيئة (خ)، هجر الأكوغ (١٠٩٥) كلهم عن الطبقات، نشر العرف (٢٨٥/٢).

(٣) كذا في (أ): وفي (ب): في العشرين بعد المائة والألف.

(٤) مصادر ترجمة علي بن موسى الدواري: مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

العلامة علي بن محمد بن أبي القاسم بسنده المتصل بالغزال وغيره [بياض في المخطوطتين] وهو أستاذ السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير وله منه أجازة عامة، وقرأ عليه أيضاً في أكثر الفنون الإمام عز الدين بن الحسن.

قال القاضي: هو العلامة، شيخ المحققين، إمام الأصول، جمال الإسلام، كان عالماً، ميرزاً في العلوم، محققاً في الأصول، مرجوعاً إليه، رحل إليه الفضلاء، وتلميذه فيها الكلمة السنية، توفي القاضي في شهر صفر سنة إحدى وثمانين وثمان مائة قيل: وكان حاكماً للإمام يحيى بن حمزة، وذكره السيد في وسيلته^(١) فقال: قال القاضي الزاكي علي وصنوه سليمان ذي العلياء^(٢) آجرهما العلي^(٣).

٥١٠- علي بن منصور بن زريق^(٤) [... - بعد ٦١٠هـ]

علي بن منصور بن علي الحسين بن علي بن زريق، الوادعي، الكوفي.

يروى كتاب (حي علي بخير العمل) عن الشيخ نصر الله محمد بن محمد المدلل.

قلت: وفي (مسند الغزال) علي بن أبي منصور أسد الهمداني، ويروي (الأربعين السيلقيه) عن نصر الله بن المدلل أيضاً، وقال أيضاً: وأخبرني بكتاب (حي علي خير العمل) أحمد بن محمد شهريار، قال أخبرني [عمي]^(٥) أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، عن والده، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن

(١) في (ب): في سلسلته.

(٢) الترجمة هذه في (ب) بعد التي تليها حسب الترتيب الأبجدي.

(٣) في (ج-): وجرهما العلي.

(٤) الجواهر المضبوطة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٥) سقط من (ب).

داود الأنماطي، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي المؤلف، وقال نصر الله بن المدلل: أخبرني محمد بن محمد بن غيرة، عن السيد عبد الجبار بن الحسن أخبرنا الشريف أبو عبد الله المؤلف، وقال نصر الله أيضاً: أخبرنا بسالاربعين السيلقيه الشيخ منصور أخبرنا الشيخان أبو علي حسن بن ملاعب الأسدي، وأحمد بن يحيى بن ناقة قالوا: أخبرنا الشريف أبو طالب حسين بن محمد بن مهدي العلوي، أخبرنا السيد علي بن الحسين العلوي بهمدان، أخبرنا الشريف أبو القاسم زيد بن مسعود المؤلف فذكره.

وأخذ عنه صالح بن عبد الله بن جعفر الأسدي، وعمران بن الحسن العذري الشتوي، قالوا: أخبرنا علي بن منصور مكاتبه وإجازة لنا ولجميع المسلمين في سنة سبع عشرة وستمائة.

[في (ب) و(ج) ترجمة [علي بن المؤيد بن حبريل] بعد هذه مباشرة]

مركز تحقيقات كليات علوم الشريعة
جامعة الإمام محمد باقر الصدر

٥١١ - علي بن ناصر الدين السرخسي^(١) [... - ...]

علي بن ناصر الدين الحسيني السرخسي الشريف المرتضى (مؤلف أعلام الرواية على نهج البلاغة).

يروى (نهج البلاغة) عن [بياض في المخطوطات]، ورواها عنه ومؤلفه أحمد بن أحمد أو زيد بن أحمد البيهقي قال: وكذلك سمع كتابه (أعلام الرواية) فيروز شاه بالجيل [بياض في المخطوطتين (أ) و(ج)]^(٢).

(١) مصادر ترجمة علي بن ناصر الدين: الجواهر المضيئة (خ).

(٢) في (ب): بعد هذه الترجمة مباشرة ترجمة علي بن ناصر الدين السحامي ثم ترجمة علي بن يحيى البحيري ثم تأتي ترجمة علي بن الإمام شرف الدين.

٥١٢ - علي بن الإمام شرف الدين^(١) [٩٢٧ - ٩٧٨هـ]

علي بن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، الحسيني، الهدوي، اليمني، السيد جمال الدين، أبي الحسن، العلامة.

قال تلميذه الدواري: كان مولده في شهر رجب سنة سبع وعشرين وتسعمائة، وكان له اليد الطولى في السماعات في كل فن على والده الإمام شرف الدين.

قلت: وله منه إجازة عامة بعد سماعات منها مجموع الإمام زيد بن علي - عليه السلام - بكحلان في رمضان سنة ثمان وأربعين وتسعمائة، وشرحي المعيار وغير ذلك، وسمع أيضاً سند والده الإمام شرف الدين المتصل بأمر المؤمنين المعروف المشهور، وقرأ على غيره من الأكابر وشيعتهم وطلب منهم الإجازة، ومن غيرهم من مشاهير علماء العامة.



قلت: وذكر في (الروض الباسم) في ترجمة شيخه عبدالله بن القاسم العلوي أنه قرأ عليه في دمرمر سنة ستين وتسعمائة (أصول الأحكام) و(التنقيح) لابن تاج الشريعة و(الفتاوى) لمجد الدين البلدحي وغير ذلك، وقرأ عليه بالظفير جميع كتب النحو والمعاني والبيان وغير ذلك، ثم قال: وعلى الجملة فهو الذي أخرجني من عدم إلى الوجود.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٩١)، أئمة اليمن (١/٤٧٣)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، البرق اليماني (٤٤١)، ذيل أجود المسلسلات (٢٦٢)، مصادر الحبشي (٥٣، ٣٣، ٣٨٢، ٤٧٣)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٣)، لوامع الأنوار (٢/٢٦١)، مؤلفات الزيدية (٢/٩٢)، روح الروح (خ)، السلوك الذهبية (خ)، المواهب السنية (خ)، ثبت الزريقي (خ)، الروض الباسم (خ).

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم أحمد بن صلاح الدواري^(١)، والسيد صلاح بن أحمد، وغيرهما.

قال الزريقي^(٢): هو السيد، العلامة، الحبر، المحدث، الباقر، المصنف، جمال الدين أبي الحسن علي المرتضى، وكان له من البحث والتحقيق، والفحص والتدقيق والأنظار الثاقبة ما يعلم به قطعاً و يقيناً أنه جديلاً المحكك وعديقها المرجب ولا غرو أن يخذو الفتى حذو أبيه، ثم قال الزريقي في ذكر سند الإمام عليه السلام: فأذكر ما حرره ولده السيد الصدر، العلامة، الحبر، الفهامة، أبو الحسن، وقرره الإمام، وذلك أنه ذكر عليه السلام في جوابات السؤلات المذكورة أولاً قوله صلى الله عليه وآله وسلم (الشقاوة في ثلاث) فقال عليه السلام هو حديث صحيح رواه البخاري بطرق واختلاف في بعض ألفاظه، وبوب له جدنا الفادي عليه السلام باباً في أواخر الأحكام ثم قال عليه السلام: وهو لنا إجازة بسند متصل قد حرره ولدنا السيد [الولد] العلامة أحمد بن جمال الدين أبي الحسن علي المرتضى بن أمير المؤمنين زاده الله مما أولاده، وبلغه الأمل في آخرته وأولاده، ونحن نذكره بلفظه ونكتبه كما أملاه، إذ هو الموافق لما عندنا، والمطابق لما نقلناه، وذلك أنه يروي عنا ونحن نروي كتاب الأحكام، وسائر فروع الفقه وأحاديث الأحكام، وغير ذلك من قواعد الإسلام، بالإجازة من شيخنا جمال الدين علي بن أحمد الشظي... الخ.

(١) في (ب): أبو أحمد بن صلاح الدواري.

(٢) حاشية في (أ): هو الحسن بن محمد الزريقي، العنسي، الهمداني، جامع سيرة الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين. وتقدمت ترجمته.

(٣) سقط من (ب).

قال في روح الروح: وكانت وفاته (في) رجب في سنة ثمانية وسبعين وتسعمائة بحصن حب^(١) من أعمال اليمن، قال: توفي مسموماً على يد رجل يسمى بن عرجلة أهدى له سفرجلة، على يد بعض أمراء الأتراك.

تفريع: قال في التوضيح في ذكر الأذان بحمي على خير العمل: وقد ذكر السيد العلامة، المرتضى جمال الدين علي بن أمير المؤمنين طرقاتاً وهي ما لفظه بعد كلام حكاه حتى قال: وبالإسناد المتقدم وغيره إلى سليمان الحنفي شيخ الحنفية عن إمام مقام إبراهيم الخليل، الحافظ، الطبري، الشافعي في كتابه (غاية الأحكام في أحاديث الأحكام) ما لفظه: ذكر الحيلة بحمي على خير العمل. أخرجه سعيد بن منصور.

قال الطبري: ورواه ابن حزم^(٢) في كتاب (الإجماع) عن ابن عمر وعن الإمام الزاهد محمد بن محمد بن غيرة الحارثي، قال: أخبرني محمد بن محمد بن شهريار، قال: أخبرني عمي أبو طالب حمزة بن محمد، عن والده، عن أبي عبد الله الأنماطي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي، قال في كتابه في (أحاديث الأذان بحمي على خير العمل) ... الخ، انتهى.

(ح) وبالإسناد إلى سليمان الحنفي عن رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري الشافعي، عن نجم الدين التبريزي، عن الحافظ ابن عساكر، عن زاهر السحامي عن الحافظ البيهقي، عن أبي القاسم المفسر، عن أبي بكر بن جعده، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه عن جده.

(١) حصن حب بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة حصن معروف في جبل بعدان من أعمال إب وهو من عزلة سير ومن أشهر حصون اليمن وأمنعها (معجم الحجري ١/٤٥، ٢٢٧).

(٢) في (ج-): أبو حزم.

قلت: فهذا سند صحيفة علي بن موسى الرضا.

(ح) وبالإسناد إلى سليمان الحنفي قال: يقول والدي إبراهيم بن عمر العلوي، أخبرنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري إمام مقام إبراهيم، أخبرنا الشيخ الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي، قال حدثنا الشريف بقية السادة بحلب أحمد بن محمد الحسيني، قال حدثنا محمد بن علي بن ياسر الأنصاري، قال حدثنا السيد بقية السادة ببلخ أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، عن آبائه يرفعه إلى علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا سند (الأربعين سلسله الإبريز).

قلت: وأما غيرها فداخل في سند^(١) والده رضوان الله عليه وإنما ذكرنا هذه لعزة وجودها، وقوله بالإسناد إلى سليمان الحنفي، وذلك أنه يروي عن أبيه الإمام شرف الدين، عن الإمام محمد بن علي السراجي، عن الإمام المطهر بن محمد الحمزي، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، عن سليمان بن إبراهيم العلوي [إجازة]^(٢) مكاتبة.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

٥١٣ - الإمام علي بن المؤيد^(٣) [٧٥٧-٨٣٦ هـ]

علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن الأمير شمس الدين يحيى بن أحمد

(١) كذا في (ب)، وفي (أ) و(ج): إسناد.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) مصادر ترجمة الإمام الهادي علي بن المؤيد: أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨١)، اللآلئ المنضية

(خ)، مآثر الأبرار (خ)، الفتوحات المرادية (خ)، غاية الأمانى (٥٤٦/٢)، الأنوار البالغة (خ).

الجامع الوجيز (خ)، منحق البدر الطالع (١٨٢)، أنباء الزمن (خ)، تأريخ بني الوزير (الفضائل)

(خ)، مصادر الحبشي (٤٢٠)، أئمة اليمن (٣١٩/١-٣٢٠)، تراجم عثمساء آل المؤيد (خ)،

الجواهر المنضية (خ)، ذروة المجد الأنيل (خ)، سيرة المترجم (تأليف محمد بن عز الدين المنقني)

(خ) مكتبة آل الهاشمي صعدة.

بن يحيى بن يحيى الهدوي، القاسمي، الحسني، اليميني، الإمام الهادي لدين الله، ولد سنة سبع أو ست وأربعين وسبعمائة.

نشأ على ما نشأ عليه آباؤه الكرام؛ فقرأ في العلوم، وكان من جملة تلامذة القاضي عبدالله بن حسن الدواري.

قال في الإيضاح: وقرأ أيضا على الإمام صلاح الدين صلاح بن علي، وقال غيره: وهو من جملة تلامذة القاضي محمد بن حمزة بن مظفر، وله تلامذة أجلاء فمن تلامذته: المنصور بالله الناصر بن محمد بن ناصر بن الإمام المطهر بن يحيى عليهم السلام والفقيه يوسف بن أحمد، والفقيه أحمد بن داود بن يحيى بن محمد بن صالح الأنسي، والسيد محمد بن الداعي وأحمد بن علي بن أبي الفتح، والقاضي أحمد بن سليمان النحوي.

كان الإمام مبرزاً في علم الكلام والفروع ومطلعاً في سائر العلوم، ودعا من هجرة قطابر بعد حبس الإمام المهدي أحمد بن يحيى بثلاث سنين بناء على الإياس من خروجه [وذلك سنة سبع أو ست وتسعين وسبعمائة وكان قبل ذلك أقام بصعدة أربع سنين يسمع الخطبة للإمام المنصور بالله]^(١)، وكان بينه وبين الإمام المهدي أحمد بن يحيى مودة كاملة، واتفقا بعد خروج الإمام من الحبس إلى فللة.

قلت: سنة اثنتين وثمانمائة، فدخلها صعدة ويقال أن الإمام المهدي سلم الإمامة للهادي وبايعه بل اتفقا ولم يسلم أحدهما للآخر، ثم رجع الإمام الهادي إلى فللة، وكان في الكرم والشجاعة في الغاية القصوى، وله فضائل وفواضل جمّة ولم يزل يتردد في البلاد إلى أن توفي بفللة يوم عاشورا من سنة ست وثلاثين وثمانمائة، ودفن

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

في مسجده بقلعة، انتهى. وبقيت بسطة الهادي على الجهات الخولانية والأهوميية والشرقية وما حولها وطافها مراراً.

٥١٤ - علي بن ناصر الدين السحامي^(١) [... - بعد ٦٧٩هـ]

علي بن ناصر الدين بن سعيد السحامي.

قال بعضهم هو: مؤلف البيان الذي يقال له (بيان السحامي)^(٢)، وقيل: علي بن حسن بن ناصر ورجح الأول السيد أحمد بن عبدالله الوزير.

٥١٥ - علي بن يحيى البحيري^(٣) [... - ...]

علي بن يحيى بن الحسين بن عبدالله بن أحمد البحيري، كان فقيهاً جليلاً.

له (أربعينية في فضائل أهل البيت) و(أنوار القلوب الجللعانية بالأربعين حديثاً القرآنية)^(٤) وهو يروي بسند متصل بالسلمان ومحمد بن سليمان الكوفي بسندهم

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، مصادر الحبشي (١٧٤)، فهرس مكتبة الأوقاف (٩٦٥، ٩١٦)، الجواهر المضيئة (خ) مؤلفات الزيدية (٢٢٢/١).
(٢) البيان في الفقه (عرف ببيان السحامي) فرغ منه سنة ٦٧٩هـ (خ) سنة ٨٦٠هـ (الربع الثاني منه في (٢٠٤) وورقات برقم (٩٢١) والنصف الثاني (خ) القرن الثامن في (٢٥٤) ورقة برقم (٩٣٠)، وأخرى النصف الثاني (خ) سنة ٨٠٤هـ في (٢١٠) ورقة برقم (٩٦٥) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، وهو مصور في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، منسوباً إلى سليمان بن ناصر السحامي.

(٣) مصادر ترجمة البحيري: تاريخ بني الوزير (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨٩).

(٤) لم أجد لها نسخة خطية وهناك كتاب نهاية ذوي العقول كتاب مخطوط في (٢٣٠) صفحة بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة منسوب لعلي بن يحيى بن الحسين.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الظاهر أنه يروي عن أبيه يحيى بن الحسين وهو قال ما لفظه: روى لي والدي الحسين بن عبد الله المسألة المشهورة بمسألة العدل و[التوحيد]^(١) عن الشريف الفاضل محمد بن أحمد، عن أبيه، عن جده، عن المرتضى.

٥١٦- علي بن يحيى حنش [... - ق ٩هـ]

علي بن يحيى بن محمد بن أحمد حنش، قرأ شرح الأزهار على يحيى بن محمد بن صالح حنش عن مؤلفه عبد الله بن مفتاح.

٥١٧- علي بن يحيى المؤيد^(٢) [... - ١٠٨٥هـ]

علي بن يحيى بن الإمام المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد بن أحمد الحسني، الهادي، اليماني الشهاري، السيد جمال الدين، العلامة.

قرأ على العلامة الحسين بن المؤيد بالله في أكثر الفنون، وقرأ على السيد الحسين بن صلاح مما سمع عليه (شرح الأزهار) و(البيان) و(الهداية) وقرأ عليه^(٣) القاضي محمد بن حسن اليعمري وغيره.

هو السيد، الجليل، العلامة، كان له معرفة عظيمة في الفروع والأصول، وكان

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في (ب): علي.

يدرس في بيته، ويطلع للقراءة عليه عدة من الأعراب وأهل شهارة، وله في مكارم الأخلاق والديانة والسيادة والكرم الدرجة العليا، حتى أنه كان لا يأكل وحده وقد ينتظر بغداه إلى قريب الظهر حتى يجيء أحد من المدرسة أو ممن يأنس إليه ولم يزل ساكناً بشهارة مواظباً على ما ذكرناه، حتى توفي في شهر شعبان سنة خمس وثمانين وألف، وقبره شرقي قبة جده الإمام المؤيد بالله على يمنة الداخل من الباب.

٥١٨ - علي بن يحيى الوشلي^(١) [٦٦٢-٧٧٧هـ]

علي بن يحيى بن الحسين بن راشد بن علي، ويقال بن عباس^(٢) بن محمد الوشلي بن عبدالله بن مؤيد بن عثمان بن سلمان الفارسي، الفقيه العلامة جمال الدين المعروف بالوشلي.

قلت: اطلعت على إجازة له من السيد العلامة محمد بن عبدالله الحسيني الموسوي فقال ما لفظه: أجزت لعلي بن يحيى جميع مسموعاتي، وجميع ما أجزيت لي مما أذكره، ثم ذكر كتب الأصولين أجمع كما يأتي ذكرها في ترجمته إن شاء الله تعالى، وهو يرويها عن شيخه أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وهو يرويها عن شيخه محمد بن يحيى حنش، عن أبيه عن مشائخه، وكذلك (الكشاف) للزغشري يرويه عن شيخه أحمد بن حميد، عن الإمام محمد بن المطهر، عن الغزال المصري، وكذلك (أصول الأحكام) عن شيخه أحمد، عن الإمام محمد بن المطهر [بطرفه، وكذلك (شفاء الأمير الحسين) عن شيخه أحمد بن حميد، عن سمعه، عن الإمام

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٣)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣٢/٤)، مصادر الحبشي (١٨٨)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (٥٩) (خ)، رجال الأزهار (٢٥)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٠٦٤، ٩٨٨، ١١٦٠)، معجم المؤلفين (٢٦٠/٧)، مؤلفات الزيدية (٨٠/٢، ٤٠٥)، ملحق البدر الطالع (٦٨٣).

(٢) في (أ): ابن غليس.

محمد بن المطهر^(١)، عن مشائخه، وكذلك (نهج البلاغة) عن شيخه، عن الإمام محمد بن المطهر، وكذلك (الأربعين السيلقية) عن شيخه، عن الإمام محمد بن المطهر، ومن ذلك (شرح الإبانة) عن شيخه، عن الإمام محمد بن مطهر سماعاً وإجازة، عن محمد بن سليمان بن أبي الرجال، ومن ذلك (سنن أبي داود) بالروايات الأربع يرويها شيخه بعض على الإمام محمد بن المطهر، وبعض على الإمام يحيى بن حمزة، وأجاز له الإمام محمد بن المطهر باقيها بسندهما إلى المؤلف كما يجيء إن شاء الله تعالى، ومن ذلك (صحيح البخاري ومسلم) يرويها شيخه عن الإمام يحيى بن حمزة بسند متصل بالمؤلف يأتي إن شاء الله تعالى، وكذلك (تجريد الصحاح) يرويه عن شيخه عن الإمام يحيى، عن محمد بن علي الملوحي^(٢) عن محمد بن عبد الله السوداني الشافعي، وكذلك كتب الفرائض [يرويها]^(٣) عن شيخه، وشيخه يرويها بطريق السماع على الفقيه أحمد بن علي الفضلي، وعن أبيه علي بن يحيى الفضلي بطرقهم المستندة، وكذلك كتب النحو عن شيخه المذكور عن علي بن محمد بن سليمان بن عبد الباعث عن شيخه علي بن مسلم البساط، ثم قال: وقد أجزت لعلي بن يحيى جميع ما ذكرت، ما كان منها سماعاً فبطريق السماع، وما لم يكن سماعاً فبطريق أجزت، أجزت جميع ذلك لعلي بن يحيى يرويه عني على الشرط المعتبر^(٤)، ثم قال الفقيه علي بعد ذلك: وكذلك أجاز لي السيد المذكور جميع ما أجاز له القاضي العلامة الحسن بن محمد النحوي وهو كتاب (الكشاف) و(تفسير الثعلبي) و(أصول الأحكام) و(نهج البلاغة) و(حديقة الحكمة) و(الأربعين السيلقية) و(سنن أبي داود) و(شرح الإبانة) و(صحيح البخاري ومسلم) و(شفاء الأوام) وجميع موضوعات الإمام يحيى بن حمزة في سائر الفنون من

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٢) في (أ): المكرمي، وفي (ب): الملوحي، وفي (ج): بياض.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

(٤) في (ب): على الشروط المعتبرة.

أصول وفقه ونحو، وسائر ما شرحه وجمعه^(١)، وكذلك (جامع الترمذي) و(الأذكار للنووي) و(أنواع علم الحديث) لابن الصلاح، وكتاب (خلاصة سيد البشر) و(الأربعين الحديث للنووي) و(تعليق القاضي زيد) و(التحرير) و(التجريد) و(اللمع) و(الإفادة) و(الزيادات) و(بيان معوضة) و(النكت والجمل) أجاز لي السيد المذكور جميع ذلك بما معه من الإجازة من القاضي المذكور، والقاضي يروي ذلك بعض بالقراءة وبعض بالإجازة الصحيحة من الثقات النقلة والأثبات، وشرط علي في ذلك ما شرطه عليه القاضي وهو النهج المعتبر عند أهله.

قلت: وذكر مصنفات الإمام يحيى جميعها كما سنذكرها إن شاء الله تعالى في ترجمته، وكانت الإجازة للمذكور في سنة تسع وخمسين وسبعمائة، ثم قال بعض أولاد الفقيه علي: وكان مولد الفقيه علي سنة اثنتين وستين و[ستمائة]^(٢).

قال القاضي: هو الفقيه المذاكر، أوحد المذاكرين، وناظورة المتأخرين، هو الحججة في المذهب، والمحنة في كل مطلب، نقح الفروع وجلّى وبين التأويل والتعليل وأتى بالفرق والجمع بين المسائل مما لم يأت به غيره، له (الزهرة على اللمع)^(٣) ويقال أن له تعليق اسمه (اللمعة)^(٤) قال: ولم يضع الفقيه علي بن يحيى

(١) في (ب): وسائر ما سمعه وجمعه.

(٢) سقط من (ب)، وفي (ج): وسبعمائة.

(٣) الزهرة المضيئة على اللمع (خ) سنة ٧٣٧هـ في (١٣١) ورقة برقم (١٢٦٤) مكتبة الأوقاف، مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بعنوان: (الزهور المضيئة المحصلة لمعاني اللمع الخفية من فقه الأئمة الزيدية) في (٤٤١) صفحة، أخرى باسم (شرح اللمع) مصورة بمكتبة العلامة عبد الرحمن شاييم.

(٤) اللمعة على اللمع. وهي غير (الزهرة) (خ) برقم (١٠١٢) في (١٢٦) ورقة مكتبة الأوقاف، وبمعنوان (التعليق على اللمع) ج ٢ (خ) ٧٨٣هـ في (١٤٤) ورقة برقم (١٠٠٩) ج ٣، ج ٤ سنة ٩٠٤هـ في (٢٢٦) ورقة برقم (١٠١٣) نفس المكتبة، مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، قال ابن أبي الرجال: له (الزهرة على اللمع) ويقال: له تعليق اسمه (اللمعة)، وقد قيل: أن إحداهما يسمى (الزهرة الكبرى)، والأخرى تسمى (الزهرة الصغرى).

شيئاً في كتبه إلا ما كان مذهباً للهادي - عليه السلام.

توفي رحمه الله خامس عشر شهر شوال سنة سبع وسبعين.

قلت: وسبعمائة^(١) وقبره بصعدة قبلها على طريق النافذ إلى ماجل المذاهي، ثم الصعيد، ثم العشة، انتهى.

قلت: وأخذ عنه أحمد بن محمد السلفي وغيره من الفقهاء وهو ناجي بن مسعود الحملاني حققه الإمام عز الدين بن الحسن - عليه السلام.

تفريع: يروي عن شيخه محمد، عن الفقيه حسن، عن الإمام يحيى بن حمزة بطرقه.

(ح) وبهذا الإسناد إلى الفقيه حسن، عن الفقيه يحيى بن حسن البحيح، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، بطرقه المعروفة.

(ح) وعن شيخه، عن أحمد بن حميد، عن الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه، عن الأمير الحسين، وغيره.

(ح) وعن شيخه، عن ابن حميد، عن محمد بن يحيى بن^(٢) محمد بن حنش، عن أبيه، عن جده بطرقه.

٥١٩- علي بن يحيى الفضيلي^(٣) [... - ق ٧ هـ]

علي بن يحيى الفضيلي، العلامة جمال الدين.

(١) حاشية في (ب) وهي مذكورة في أصل النسخة (ج-): قال الحقيّر عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب: كذا في الأم وعلي هذا فينظر فيما ذكره بعض أولاده في تاريخ مولده، ولعل الصواب والله أعلم: سنة اثنين وسبعمائة ولا وجه لذكر السنين، وكذلك لا وجه لما رأته من التظنين في الأم بسبعمائة عوض سبع وذلك ظاهر لمن تأمل انتهى.

(٢) في (ج-): عن.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

يروى كتب الفرائض كـ (الوسيط)، و(الدرر)، و(العقد) عن مشائخه منهم [بياض في المخطوطات].

وروى عنه ولده أحمد بن علي، وأحمد بن حميد بن سعيد الحارثي.

قال القاضي: هو العلامة الفاضل، الكامل، الخطيب، المصقع، من العلماء الكبار، وكان مع كبر سنه ملازماً للجهاد مع الإمام أحمد بن الحسين عليه السلام، وكان خطيباً وهو الذي دار بينه وبين العلامة عبد الله بن زيد الكلام في المنزلة بين المنزلتين وله شعر^(١) حسن، انتهى.

٥٢٠ - علي بن يحيى البنا^(٢) [... - نحو ٦٥٦هـ]

علي بن يحيى بن محمد بن الحسن المعروف بالبنا، الفقيه جمال الدين العلامة أبي الحسن.

مركز تحقيقات كويت علوم إسلامي

يروى (المهذب) في التفسير للحاكم الجشمي، عن الفقيه عبد الله بن علي الأكوخ، رواية عن والده، عن القاضي شمس الدين، والقاضي شمس الدين يرفعه، وسمعه عليه الإمام محمد بن المطهر وقال ما لفظه: الطريق الثالثة عن الفقيه العالم المفسر^(٣) أبي الحسن علي بن يحيى البنا بطريق قراءتي عليه لبعضه وبعضه إجازة

(١) في (ب) و(ج): وللفضيلي شعر حسن.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٩٣)، مصادر الحبشي (١٧)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، معجم المؤلفين (٢٦١/٧)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٤)، معجم المفسرين (١٩٠/١)، مؤلفات الزيدية (٤٢٨/٢، ٨٠/٣)، هجر العلم (١٣٠٥)، السلوك (٣٠٣/٢)، العطايا السنوية للأفضل (٣٠)، طراز أعمال الزمن للخزرجي (خ)، العقود اللؤلؤية (٣٠٧/١)، قلادة النحر لأبي مخزوم، كاشفة الغمة (خ)، الفضائل (تأريخ بني الوزير) في ترجمة المرتضى بن الفضل (خ).

(٣) في (ج): المعتبر.

منه في سنة تسع^(١) وتسعين وستمائة في مسجد البركة بظفار، انتهى.

قال القاضي: هو الفقيه العلامة، العارف بأسرار التنزيل، علامة شهير، له ترجمة، وله مناظرات، وكان مبرز في علم العربية وكان في زمن الإمام محمد بن المطهر، وكان كالمحرف عنه.

قال السيد أحمد بن عبد الله: كان مجتهداً، كاملاً، سلك مسلك المجتهدين في العمل برأيه وله كتاب (المنهج)^(٢) في التفسير توفي رحمه الله في العشر بعد السبع المائة.

٥٢١ - علي بن يحيى الخيواني^(٣) [... - ١٠٧١هـ]

علي بن يحيى الخيواني، بمعجمة، الفقيه العلامة جمال الدين.

قرأ في صنعاء، ثم دخل (صعدة)^(٤) واستقر بها مدة ودرس، وله سماع من الإمام القاسم عليه السلام ومن جملة ما ناوله كتاب (شواهد التنزيل) ولما فتحت صنعاء خرج إليها، وقرأ وحقق وأعاد شيئاً من المسموعات على السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي.

(١) في (ج): تسع.

(٢) المنهج القويم في تفسير القرآن العظيم. يقول المؤرخ يحيى بن الحسين: أنه في أربعة مجلدات وهو مفيد على قواعد الزيدية وقد تذكر فيه قواعد فقهية، ووقف عليه ابن أبي الرجال ونقل عنه. وقال الأكوغ: منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٩٠)، مصادر الحبشي (٢٢٠)، ملحق البدر الطالع (١٨٤)، معجم المؤلفين (٢٦٠/٧)، خلاصة الأثر (١٩٧/٣)، مؤلفات الزيدية (٣٩٥/١)، مطلع البدر (خ).

(٤) سقط من (ب).

قلت: مما سمع عليه (جامع الأصول) لابن الأثير، وكان أحد عيون حضرة السيد المفتي، فاستفاد وزاد علمه مع أنه كان في أيام إقامته بصعدة من أعيانها، وكان القاضي أحمد بن يحيى حابس يحضره وغيره من العلماء عند جمعه لكتابه (التكميل)^(١).

قلت: وقرأ عليه جماعة من الفضلاء كالسيد صالح بن أحمد السراجي، والقاضي علي بن يحيى السماوي، والقاضي علي بن محمد سلامة، وغيرهم.

قال القاضي: هو الفقيه، الفاضل، الشيعي، المخلص الولاء لآل محمد، كان أيام مولانا الحسن بن القاسم بقصر صنعاء في صنعاء، فقرأ وعرف فضائل العلم وأهله، وكان هماماً ذكياً، حفظه لا يشق له غبار، ونور الله قلبه بأنوار المحبة لآل محمد فما عكف على غير علومهم، ثم دخل صعدة، وكان في الفروع نبياً مفيداً، وله (حاشية على الأزهار)^(٢)، ثم سكن صنعاء وكان مكفوف البصر ولم يزل مفسور النعمة، صالح الحال، مقبلاً على العلم والأدب؛ فإنه كان يحن إلى الأدب^(٣) ويشتاق إليه وكان من أهله حتى اختار الله له في أفراد^(٤) ستين وألف.

قلت: كان سماع السيد صالح عليه سنة اثنتين وستين وألف فلعل موته بعد ذلك في الأفراد بعد اثنتين من الستين والله أعلم وقبره [بياض في المخطوطات]^(٥).

(١) لعله: تكملة شرح الأزهار (التكميل على شرح بن مفتاح) لأحمد بن يحيى حابس، منه نسخة في مكتبة جامع شهارة خطت سنة ١٠٦٤هـ في مجلدين، ومثلها في مكتبة الأوقاف برقم (١٠٩٢، ١٠٩٣)، وفي المتحف البريطاني نسختان. انظر مصادر العمري.

(٢) لم أجد لها نسخة خطية.

(٣) في (ب): وكان يحسن الأدب.

(٤) في (ج): ولقد كان من أهله حتى اختار الله له جواره بصنعاء المحمية في أفراد ستين وألف.

(٥) قال زبارة في ملحق البدر الطالع: مات في سنة ١٠٧١هـ إحدى وسبعين وألف - رحمه الله - وإبانا والمؤمنين.

٥٢٢- علي بن يحيى البرطي^(١) [١٠٦١- ١١١٩هـ]

علي بن يحيى بن أحمد بن مضمون البرطي، الأصل، ثم الصنعاني، اليمني.
مولده الكريم في أحد شهور سنة إحدى وستين بعد الألف.

أقبل على العلوم من صغره، أكب في عنفوان شبابه على الفقه، فتخرج فيه على جلة مشائخ عصره، وحضر مجلس الدرس في (البحر الزخار) على القاضي العلامة محمد بن إبراهيم بن يحيى السحولي، ولم يتم له سماعه عليه، فسمع بقيته على القاضي بدر الدين محمد بن علي قيس، ومن مشائخه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين القاسم، والفقير صلاح بن محمد الأحمري، ومنهم السيد أحمد بن علي الشامي، سمع منه في (التمريزات)، ثم لاحظ في التفسير بنظر غير حسير فأفاد واستفاد وبلغ في ذلك غاية المراد، ثم راجع علم الفرائض ففتح فيه مقفلات الغوامض ودرس فيه، ودرس في كتبه العالية وفي المساحة وغيرها مما يتعلق بالفن، ومن مشائخه فيه الفقيه صلاح الأحمري، ثم أعاد على قسم النحو من العربية بفكر وضيء، ومقصد رضي، فبحث فيه على علماء الوقت كالقاضي العلامة صالح بن محمد^(٢) العياني العنسي، والفقيه علي بن أحمد الهبل، ولم يزل يدأب في هذا الفن حتى جادت يده فيه إلى نهاية، وبلغ منه في التحقيق إلى غاية، ثم أنتقل إلى المنطق

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨٧)، مصادر الحبشي (٢٢٦)، نقحات العنبر (خ) البدر الطالع (١/ ٥٠٢)، نشر العرف (٢/ ٣٢٧)، وله ترجمة مستقلة بقلم تلميذه عبد الله بن علي الوزير المتوفي سنة ١١٤٧هـ بعنوان (نشر العبير بفضائل علامة العصر التحريري) (خ) مكتبة السيد المرتضى الوزير، معجم المؤلفين (٧/ ٢٦٠)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٤)، طبق الحلوى هامش ص (٢٩)، تأريخ اليمن لأبي طالب (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٢١٧، ٣٠٧، ٣/ ١٠٣)، الأعلام (٥/ ٣٢).

(٢) في (ج): أحمد.

فبحث في كتبه (كالتهديب) للتفتازاني، وشرحه لليزدي والإمام الذوابي مع حاشية هذا [الفاضل و(شرح الشمسية) للقطب و(شرح الشرح) للمدقق الشريف، وقراءته في هذا] (١) الفن على شيخه العلامة صالح بن محمد، وعلي بن أحمد، ولما شهد هذا الفن في مطالعه، وأستنزل من سماء غوامضه [بحرة] (٢) طوالعه، نظر إلى الأصول بنظرة فكره المصقول، فبحث في كتبه التي تمخضت بصحيح أنظار الخلف واشتملت أعطافها على زوائد متأخري السلف، ك(غاية السؤل) وشرحها (هداية المعقول) و(الفصول اللؤلؤية) لمولانا إبراهيم بن محمد، و(مختصر المنتهى) و(شرح المعضد) و(شرحيه للشريف والسعد) وحاشية الفاضل مرزجان مع مراجعة سائر كتب الفن مثل شروح (الجمع والتلويح) وسائر كتب أصحابنا في فن الأصول وشرحها وحواشيها، وبحثه في هذا الفن على شيخه صالح بن محمد، ولم يزل يعرض منه بالناجذ ويتلمع بنظرة خفيات المآخذ، حتى بلغ منه إلى (غاية السؤل) وانتظمت بأنظاره الثاقبة جواهر وفصول، وحتى حقق في هذا الفن، ثنى عنان فكره المعاني إلى مضمار علم المعاني فدرس فيه كتبه المنقودة، وتصفح عباراته المعقودة، وأكب على (شرحي التلخيص) مع (حاشيتي الشلبي والشريف)، و(حاشية الشيخ لطف الله)، ولم يزل يمارس هذا الفن ويهصر من غصونه الفن بعد الفن، حتى بحر هذا الفن اختياراً واجتمعت على سبقه فيه الآراء، بحث في كتب التصريف على شيخه علي بن أحمد، كالمناهل مع النظر في أصلها، و(شرح ركن الدين) و(شرح الجاربردي) على (الشافية) و(شرح الرضي) عليها، ثم أنه التفت التفاتاً يسيراً إلى بقية الفنون، فأدرك معلومها والمظنون، ومحفوظه في أصول الدين واللغة والتاريخ

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٢) سقط من (جـ).

والحديث ورجاله وقواعده محفوظ واسع، ومقالاته في أصول الدين تقضي بالتمسك منه بجبل متين، وعلى الجملة فكل فن لا تراه فيه إلا نسيج وحده، حتى أن القارئ عليه في أحد الفنون يعتقد أن هذا فنه الذي يختص بتحقيقه به وهو فيه وفي غيره على سواء ومع ذلك فله اطلاع على فنون فانت الكثير من علماء الوقت، مثل علم الرمل والنجوم والعروض والتصوف، وله مكانة في البلاغة نظماً ونثراً، على نمط ما يصنعه^(١) العلماء مع سهولة، لكن أغلب نظمه في جمع الفوائد، وضبط الشهوراد على كل حال، فهو رحلة لأهل الشام، فخر لإقليم اليمن بلا كلام، وكان لا تزال أوقاته معمورة بالتلقين معمورة ببركة الإملاء على الطالبين، تخرج به جم غفير، وخلق كثير، في الفنون على أنواعها.

قال شيخنا فخر الدين عبد الله بن علي الوزير: وكنت أنا ممن خصني^(٢) بمزيد العناية، وسعى في نجاح^(٣) مطلبي إلى نهاية، ويحتمل لي و يؤثرني علي قضاء مهماته، وممن أخذ عليه السيد صلاح بن أحمد الرازحي، وكانت تقدمت لصاحب الترجمة قراءة على السيد المذكور، والسيد عبدالله بن المهدي الكبسي، والسيد الحسين بن الحسن [الشامي]^(٤) الأخفش، والسيد صلاح بن حسين الأخفش، والسيد محمد بن يحيى القطابري، والسيد الحسن بن الحسن العوامي، والسيد محمد بن علي الباقر والعلامة محمد بن عبد الله بن الحسين، ومحمد بن الحسن الحيمي، وأحمد بن محمد الهبل، وإسماعيل بن حسن بن يحيى بن حابس، والقاضي علي بن محمد العنسي،

(١) في (ب): ما وضعه.

(٢) في (ج): ممن خص.

(٣) في (ج): محتاج.

(٤) سقط من (ب).

والسيد محمد بن الحسين بن يحيى الكوكباني، وكان القضاي كثير التواضع والفكر^(١)، في أمور الآخرة، قليل الرغبة في مواصلة الأمراء، كثير السعاية في الخير مع الأغنياء والفقراء، يحب الضيف والوفاد، ويصل الفقراء بجزيل العوائد، من الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كانت بهم خصاصة، والذين يمشون على الأرض هوناً، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، وكان له ولوع بحج مولانا الإمام المؤيد محمد بن إسماعيل، لموافقته له في الزهد والسيرة المرضية، وله غضب في الله لا يسرده راد، وتصلب في دين الله لا يبالي فيه بالعباد، ومحبة لخمبول الذكر وعدم الشهرة والسمعة، مع أنه البدر الذي لا يخفى، والمصباح الذي لا يطفى، ثم تولى القضاء في شوال سنة إحدى عشرة ومائة وألف بصنعاء، عن أمر الخليفة المهدي محمد بن أحمد بن الحسن وكانت أنظاره شفاء للأوام، وفتاواه ذريعة إلى التبصرة للخاص والعام، وأقواله في معترك الخلاف قاطعة للشجار والخصام، وأحكامه في بلاد الله المضطربة أصول الأحكام، وأكثر من درس في هذا الفن عليه يرحل في حل ما أسْتَبْهَم وتعريب ما أستعجم إليه، وكان في فن التفسير المشار إليه بأبي السعود، والمشهور في برج سماء تحقيقه بالطالع المسعود، كان في علم الفرائض مما أنتظم به الوسيط في عقد الصلاح، وانفتحت له معاني الهندسيات من النور الفائض بمفتاح، وكان في هذا الفن فيصل القضايا، وممن يضرب إليه فيه أكباد المطايا، وأما النحو فابرز خفايا نجم الدين التي حمدها الأذهان، وميز قلم نقده بين التهوج والعقبان، فظهر ذلك في تضاعيف القراطيس، ويبرز بوجه أبلج في حلقات التدريس، ونسخته الآن من شرح نجم الدين مرجع في حل المبهمات، وكشف المشكلات، عليها من الصحة أثر، ومن الانصار الثاقبة الشافية ما يذهل عنده اللب ويتحير انتهى.

(١) في (ج): والفكرة.

وقد استوفى ترجمته شيخنا فخر الدين والإسلام عبدالله بن علي الوزيري في كتابه (نشر العبير المودع طي نسيم التحرير لفضائل علامة العصر الأخير).

قلت: ولم يزل على هذه الصفات حتى توفي في ثاني وعشرين من شهر صفر سنة تسع عشرة ومائة وألف هـ، وقبره [بياض].

٥٢٣ - علي بن يحيى [... - ...]

علي بن يحيى.

يروى كتاب (التحريد)^(١) عن تقي الدين أبي الغنائم^(٢) بن السيد أحمد بن أبي الفتح الحسيني بإجازته عن الفقيه منصور^(٣)، ورواه عنه الغزال، هكذا ذكره في مشيخته.



٥٢٤ - علي الديشلي^(٤) [... - ...]

علي الديشلي، وديشل قرية من قرى جيلان كثيرة المياه الجارية على سفح الجبل مثل (حدة) ذكره الحافظ.

يروى (الإبانة) مع زائدها سماعاً على الفقيه محمد بن باجويه عن أبيه عن مشائخه منهم: إسماعيل المياهجي، عن أبي علي، عن يعقوب بن الشيخ أبي جعفر،

(١) في (ب): يروي شرح التحريد.

(٢) في (ج): تقي الدين بن أبي الغنائم.

(٣) في (ج): عن الفقيه أبي منصور عمار بن منصور، وفي (ب): عن الفقيه منصور عمار بن منصور.

(٤) إجازات الأئمة (خ) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

عن أبيه الشيخ أبي جعفر المؤلف، ورواها عنه: القاضي لقمان السرينجي.

قال السيد أمير بن الناصر الحسيني: هو الفقيه العلامة، جمال الدين، انتهى.



مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

فصل فيمن اسمه عمار أو عمر أو عمران أو عمرو

٥٢٥ - عمار بن منصور اليميني^(١) [... - ...]

عمار بن منصور اليميني، أظنه أبو منصور، الفقيه.

يروى (شرح التجريد) عن الفقيه محمد بن أسعد بن علي، عن علي بن محمد الأحلف، عن الأستاذ علي بن العباس، عن القاضي زيد، عن القاضي يوسف، علي^(٢) السيد المؤيد بالله، عن السيد (ع) [أبي العباس الحسيني].

ورواه عنه: أبو الغنائم ابن السيد أحمد بن أبي الفتوح الحسيني، ذكره الغزال في مسنده^(٣).

٥٢٦ - عمر بن إبراهيم الحسيني^(٤) [٤٤٢ - ٥٣٩ هـ]

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) في (ب) و(ج): عن.

(٣) في (ب) و(ج): ذكره في مسند الغزال.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٩٧) ومنه: معجم المؤلفين (٢٧١/٧)، مؤلفات الزيدية

(٢٨٩/١)، سير أعلام النبلاء (١٤٥/٢٠-١٤٦)، المنتظم (١١٢/١٠) ميزان الاعتدال

(٢٤٩/٢-٢٥٠)، أنباء الرواة (٣٢٤/٢-٣٢٧)، البداية (٢١٩/١٢)، نزهة الألباء (٤٧٨-

٤٨٢)، لسان الميزان (٢٨٠/٤)، بغية الوعاة (٢١٨/٢)، شذرات الذهب (١٢٢/٤)، طبقات

المفسرين للسيوطي (٢٦)، تاج التراجم (٣٥)، كشف الظنون (١٥٦٢)، أعيان الشيعة

(٣٧٥/٨)، معجم رواة رسائل الإمام زيد (تحت الطبع)، الميزان (١٨/٣)، معجم المفسرين

(٣٩١/١)، الأنساب للسمعاني (١٨٨/٣)، معجم الأدباء (٢٥٧/١٥) ترجمة مطولة، الثقات

العيون (٢٢١)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات ص (٧٤)، لوامع الأنوار (٣٦٦/١)، مطلع

البدور (خ) طبقات المفسرين للداودي (١/٢)، النجوم الزاهرة (٢٨٦/٥)، الأعلام (٣٨/٥).

يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني، الهاشمي، أبو البركات.

قال ابن الأثير^(١): الزيدي نسباً ومذهباً، الكوفي. سمع (الجامع الكافي) الستة المجلدات^(٢) على السيد أبي الحسن عبد الجبار بن الحسن بن معية الحسيني، وفرغ من قرائتها يوم السبت خامس شهر رمضان سنة أربع وستين وأربعمائة، وعبد الجبار سمع ذلك على المؤلف أبي عبد الله رحمه الله قيل: ويروي كتاب (أنبار حي على خير العمل) عن عبد الجبار المذكور عن المؤلف. وقال أنخرينا (بأماله) أحمد بن عيسى) أبو الفرج محمد بن الحارث، عن محمد بن الحسين الصباغ، عن ابن ماتي، عن المؤلف محمد بن منصور، ويروي كتاب (الشهاب) للقضاعي عن عبد الجليل بن محمد الساوي، عن المؤلف محمد بن سلامة القضاعي الشافعي، ويروي (رسالة زيد بن علي) المشهورة المسموعة عن: الشريف أبي عبد الله محمد بن علي العلوي. قال الذهبي: عمر بن إبراهيم العلوي، الزيدي، الكوفي، الخنفي، الشيعي، إمام مسجد أبي إسحاق السبيعي.

ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وأجاز له محمد بن علي بن عبد^(٣) الرحمن العلوي.

قلت: وهو مؤلف (الجامع الكافي)، وسمع أبا القاسم بن المنثور الجهني^(٤)، وأبا

(١) في (ج): ابن الأمير.

(٢) في (ب): الأجزاء الستة المجددة.

(٣) في (ج): ابن عني بن الحسن بن عبد الرحمن.

(٤) لعله: أبو القاسم زيد بن علي الفارسي، وقد أخذ عنه المترجم النحو، وفي النسخ الثلاث العبارة غير مفهومة ولعله [أبا القاسم المنثور بن الجهني].

بكر الخطيب، وجماعة، وروى عنه: ابن السمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى المديني. قلت: والحسن بن علي بن ملاعب الأسدي.

قال السيد الحافظ محمد بن إبراهيم: وهؤلاء الذين رووا عنه حفاظ الإسلام في عصرهم.

قال الذهبي: سكن الشام في شببته مدة وبرع في العربية والفضل، وكان مشاركاً في علوم، وهو فقير متقنع، خير، دين على بدعته، وكان مفني الكوفة، ويقول: أفني بمذهب أبي حنيفة ظاهراً، ومذهب زيد تديناً، وحكى أبو طالب بن الهراش الدمشقي عنه أنه صرح بالقول بخلق القرآن وبالقدر، قال ابن ناصر: سمعت ابنا النرسي يقول: عمر بن إبراهيم جاوردي المذهب لا يرى الغسل من الجنابة.

قلت: فيه نظر، وقال ابن الأثير: روى عنه أبو سعد السمعاني، وأبوه أبو بكر السمعاني، والخلق الكثير، وعمر حتى روى عنه الآباء والأبناء، وقال السيوطي: [هو] (١) أحد أئمة النحو، واللغة والفقه والحديث، وأخذ النحو عن زيد بن علي الفارسي، وعنه ابن الشجري، وقال السمعاني: كان خشن العيش، صابراً على الفقر، قانعاً باليسير زيدياً جارودياً المذهب، سمع الخطيب، وابن النقور (٢)، صنف شرح اللمع وغيره (٣).

قال الذهبي: وقد قرأ عليه بالروايات يعيش بن صدقة القراني، توفي سنة تسع

(١) سقط من (ب).

(٢) في الأنساب (١٨٨/٣) قال: سمع منه والذي رحمه الله، ثم سمعت منه الكثير سمع بالكوفة أباً الفرج محمد بن أحمد بن علان الخازن، ومحمد بن الحسن بن داود الخزاعي، وبيغداد أباً بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز وغيرهم.

(٣) شرح اللمع لابن جني في النحو، قال الزركلي في الأعلام: (خ) مخروم الأول في الظاهرية الرقم العام (٧٥٥٢).

وثلاثين وخمسمائة (٥٣٩هـ)، وصلى عليه ثلاثون ألفاً.

قلت: عن سبع وتسعين سنة.

٥٢٧ - عمران بن الحسن الشتوي^(١) [... - بعد ٦٣٠هـ]

عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب بن عامر بن نجم^(٢) بن محمد بن المعمر بن عبدة^(٣) بن طاهر الزيدي العذري، الشتوي، بفتح التاء مثناة^(٤) من فوق.

قال القاضي: والمشهور عند الناس اسكانها، هو الفقيه العلامة.

قلت: سمع علي شيخه حنظلة بن الحسن بن شعبان فمما سمع عليه (أما لي أحمد بن عيسى)، قرأه سنة إحدى وستمئة، وقال: أخبرنا حنظلة بن الحسن قراءة عليه إلى أول كتاب الطلاق، وأنا أروي أنا وهو ما بعده إلى وسط باب الكفارات، عن سيدنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن أبي يحيى قراءة، وأروي ما بعده إلى آخر الكتاب، عن هذا الشيخ إجازة، وأظنه مناولة^(٥)، وهو يروي جميع الكتاب على^(٦) القاضي شمس الدين قراءة، ولا تأريخ لنا^(٧)، وللشيخ حنظلة [في

(١) مصادر ترجمة عمران بن الحسن: الزحمان (خ) اللالئ المضئبة (خ)، متأثر الأبرار (خ)، نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضئبة (خ) ص (٧٥)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه (٨٠١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (١٧٨، ٤١٠) لوامع الأنوار (٤٤٨/١)، مؤلفات الزيدية (٦٤/١)، إجازات الأئمة (خ)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (أبو طهر) (خ).

(٢) في (ب) و(ج): نجم.

(٣) في (ب) و(ج): عبدة.

(٤) في (ج): المثناة.

(٥) في (ج): وأظنه مناولة أيضاً.

(٦) في (ب) و(ج): عن.

(٧) في (ج): وتأريخ لتسماع لنا.

السماع^(١) على سيدنا شمس الدين في [شهر]^(٢) جمادى الأولى من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، ثم قال: وأخبرنا يعني بالأمامي السيد الأجل بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن^(٣) يحيى مناولة وإجازة، وأخبرنا أيضاً الأميران الأجلان شمس الدين وبدره يحيى ومحمد ابنا أحمد بن يحيى بن يحيى إجازة ثم مناولة، قالوا: أخبرنا الشريف الحسن بن عبد الله مناولة... إلخ.

وقال عمران: أخبرنا بـ (بمجموع الإمام زيد بن علي) — عليه السلام — الشيخ عفيف الدين حنظلة بن الحسن قراءة، والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن علي بن الوليد مناولة. قالوا: أخبرنا القاضي شمس الدين^(٤) جعفر بن أحمد بن عبد السلام [وقال أخبرنا بـ (شرح النكت) الشيخ: حنظلة بن الحسن قراءة]^(٥) قال: أخبرنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، قال: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على سوابغ نعمه... إلخ. ، وقال في موضع هو لي قراءة ومناولة وإجازة من الشيخ حنظلة عن المصنف، ثم قال: سمعت النكت مناولة من الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، [وسمعت مناولة من الشيخ حنظلة]، وهما يرويانه عن مصنفه، وأخبرنا بأمامي المرشد الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد^(٦) قراءة بمدينة صعدة عن الأمير محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى مناولة منه، عن السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله.

قال الشيخ محيي الدين: إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً من فرع فنحن نرويـه

(١) سقط من (جـ).

(٢) سقط من (ب) و(جـ)، وفي (ب) و(جـ): في جمادى الأولى.

(٣) في (جـ): محمد بن أحمد ويحيى بن يحيى وهو خطأ.

(٤) في (ب) و(جـ): شمس الإسلام.

(٥) في (أ): الجملة غير واضحة.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب) وهو في (أ) و(جـ).

بالمناولة عن القاضي ركن الدين محمد بن عبد الله بن حمزة، عن والده عن السيد الحسن بن عبد الله، عن القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني.

وقال الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد: وأخبرنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام، عن القاضي الكني، عن أبي منصور عبد الرحيم^(١) بن المظفر، عن أبيه عن المؤلف المرشد بالله.

قلت: والظاهر أن عمران بن الحسن يروي كتب الأئمة وشيعتهم المعروفة عن: هؤلاء المشائخ^(٢)، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه، والله أعلم.

قلت: وقال: عمران بن الحسن في كتاب (ما روي في الأذان بحج علي خير العمل)، قال: أخبرنا علي بن منصور بن علي بن الحسين بن علي بن زريق الوادعي الكوفي مكاتبه وإجازة لنا ولجميع المسلمين في سنة سبع عشرة وستمائة.

قال: حدثنا نصر الله محمد بن محمد بن المدلل: حدثنا محمد بن محمد بن غيرة، عن السيد عبد الجبار، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي العلوي المؤلف.

قلت: أيضاً، وأجازه عبد العزيز بن الحسن الريفي^(٣) الخطيب بالكوفة، وذلك في كتاب (السفينة) للحاكم الجشمي، و^(٤) كتابه (التهذيب في التفسير) وغيرها، علي^(٥) بن الحسن البروقني، عن المؤلف.

قال علي بن أحمد الأكوع: كان ذلك في سنة ثلاث عشرة وستمائة، وقال

(١) في (ب): عبد الرحمن، وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(ج): عن مشائخ هؤلاء.

(٣) في (ج): الربقي.

(٤) في (أ): في.

(٥) في (ب) و(ج): عن.

عمران في سند (سلسلة الأبريز بالسند العزيز): أخبرنا الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن أبي حرمي^(١) فتوح ابن بنين العطار^(٢)، قراءة عليه يوم السبت بواقى أربعة أيام من شهر القعدة سنة تسع وستمائة، وقال: أخبرنا بسيرة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم، لابن إسحاق^(٣) تهذيب ابن هشام، علي بن^(٤) محمد الزيناري^(٥)، مناولة عند [باب]^(٦) بني شيبه في المسجد الحرام سنة إحدى وستمائة، وقال: أخبرنا بكتاب (الناسخ والمنسوخ) لأبي القاسم هبة الله بن سلامة، الشيخ الأجل حنظلة بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن أبي بكر بسنده الآتي إن شاء الله تعالى.

قال القاضي: وسمع عمران بمكة برباط الزيدية، وتلقف إسناداً كبيراً، وأخذ عنه: المنصور بالله، ومما حكى أن الإمام تكلم بكلام أو قضى بحكم فاستنكره الفقيه، فقال له الإمام: أنت رويت لي عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم، كذا وساق الحديث فاعتذر الفقيه، وقال: رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ودارت بينه وبين الإمام مراجعة لا يعرفها إلا المحقق المدقق في أصول الدين وأصول الفقه. قلت: ومن تلامذته الإمام المطهر بن يحيى (عليه السلام)، وأولاده علي، ومحمد، وعلي بن أحمد الأكوغ، وغيرهم.

قال القاضي: شيخ شيوخ الزيدية، حافظ الإسناد، إمام المتكلمين، وشحاك الملحدين، في كلامه ما يدل على إتقان وتدقيق في الأصولين، وله في العربية تمكن،

(١) في (أ): حوامي.

(٢) في (ج-): فتوح بني العطار.

(٣) في (ج-): لأبي إسحاق.

(٤) في (ب): تهذيب ابن هشام من محمد الزيناري، وفي (ج-): عن محمد الزيناني.

(٥) في (ج-): الزيناني.

(٦) سقط من (ب).

له مصنف يسمى (التبصرة) ^(١) وله (الرسالة الهادية للصواب) ^(٢) يدل على اطلاع عجيب، وتمكن، وبسطة في العلم، كما يفعل المجتهد الراسخ، ودارت بينه وبين السيد حميدان القاسمي المقاوله المعروفة، وقد يجهل الناس منصب عمران من العلم، وهو مكثر ولم يؤثر عنه إلا الصالحات، وله شعر، وهو غير عمران الزيدي الذي ذكر في بعض تواريخ مكة، وقال: كان يصلي بعصاة [من] ^(٣) الزيدية، ويدعو لإمام المسلمين المهدي لدين الله محمد بن المطهر، انتهى.

قال القاضي الحافظ: هو جامع كتب الأئمة وعلومهم بطرقهم ^(٤).

قلت: أشار ^(٥) الحافظ إلى ما ذكره الإمام القاسم بن محمد ومن طريقه رويناه ومن خط الإمام رحمه الله — نقلناه ما لفظه: ليس هذا من إسناد القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام المتصل به إسناده ^(٦) قال: أخبرنا القاضي قطب الدين يحيى بن أحمد بن أبي الحسن بن أبي الفتح بن عبد الوهاب الكني، الرستاني ^(٧)، ومن ها هنا يتصل إسناد القاضي جعفر ويتصل به إسنادنا، أراد الإمام عليه السلام بقوله: [ليس هذا إلخ، إن إسناده المتصل بالكني ومن قبل القاضي جعفر [رحمه الله] ^(٨) ليس هو ^(٩) المتصل بالكني يحيى بن أحمد، وإن إسناده المتصل بالقاضي جعفر من جهة

(١) لم أجد له نسخة خطية وقد ذكر التبصرة ابن المظفر، ونقل عنه في الترجمان.

(٢) الرسالة الهادية إلى الصواب في أهل العقد والأحساب، لم أجد له نسخة خطية.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب) و(ج): وطرقهم.

(٥) في (ج): أشار.

(٦) في (ب) و(ج): اسنادنا.

(٧) في (ب): الارستاني، وفي (ج): الأردستاني.

(٨) سقط من (ب).

(٩) في (ب): هذا.

الشيخ محمد بن أحمد بن الوليد، والقائل هنا أبا القاضي قطب الدين يحيى بن أحمد... إلخ.

هو الشيخ عمران بن الحسن العذري^(١)؛ فإنه اجتمع باهـن الكني المذكور في مكة وأخذ عنه والإمام عليه السلام نقله من رواية عمران بن الحسن، والله أعلم، انتهى بلفظه.

قلت: وذكر السيد صارم الدين في إسناد (أمالي المرشد بالله) أنه رواها من أربع طرق، ثم قال: الرابعة عن عمران بن الحسن عن الشيخ يحيى بن أحمد عن والده، وذلك في آخر شهر الحجة سنة خمس وستمائة، فمراد الإمام عليه السلام أن هذه الطريق اتصلت بنا من غير طريق القاضي جعفر المشهورة، فليتأمل ذلك. والله أعلم.

قال القاضي جعفر: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الحسن الكني، عن الإمام العالم توران شاه بن خسرو شاه بن بابويه الجيلي، عن الفقيه علي بن أموج الجيلي، عن القاضي الأجل العالم زيد بن محمد بن الحسن الكلاري الزيدي، عن القاضي^(٢) الأجل يوسف الخطيب للمؤيد بالله، عن السادة الفضلاء: أبي العباس أحمد بن إبراهيم، وأبي الحسين المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون، وأخيه الإمام الناطق بالحق الظاهر بتأييد الله يحيى بن الحسين عليهم السلام بجميع ما في (المنتخب) و(الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى) عليه السلام، هذا إسناد الأئمة السادة: أبي العباس والأخوين، والرسي عليهم السلام بديلمان، عن أبي الحسين الهادي بسن يحيى بن محمد بن المرتضى^(٣)، قال: حدثني عمي الناصر أحمد بن يحيى، قال: حدثني

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٢) في (أ): عن الأجل.

(٣) في (ب) و(جـ): عن أبي الحسين الهادي يحيى بن محمد بن المرتضى.

أبي الهادي للحق يحيى بن الحسين إلخ. نُقل هذا بلفظه من كتاب في خزانة الشيخ عمران بن الحسن الشتوي، العذري، وهذا الإسناد عندنا ثابت، غير أن في هذا فائدة، وهو اتصال السند بالسادة المارونيين جميعاً، وبإسناد (المنتخب) مع (الأحكام)، يعلم ذلك الواقف عليه كتبه أمير المؤمنين القاسم بن محمد - لطف الله به - انتهى بلفظه.

قلت: زاد في رواية السيد إبراهيم بن يحيى بن الهدا رواية عن القاضي علي بن الحسين المسوري ما لفظه: وهذا ما كتبه الإمام في ظهر الورقة التي كتب فيها الإجازة ما هذا لفظه: ثم ذكر ما ذكرناه إلى قوله: جميع ما في المنتخب والأحكام وأما علي أحمد بن عيسى، وغير ما في هذه الكتب من الأحاديث عن الناصر وغيره، ثم قال في آخر ذلك: هذا ما كتبه عليه السلام بخط يده المباركة.

قلت: ومثله ذكر السيد أحمد بن محمد الشرفي، ثم قال: وإسنادي^(١) متصل بإسناد الإمام القاسم بن محمد قديس الله روحه، انتهى المراد، وفاته في عشر الثلاثين بعد الستمائة.

٥٢٨ - عمران بن سعيد الفقيه^(٢) [... - ق ٩ هـ]

عمران بن سعيد الفقيه.

يروى البحر عن: العلامة يحيى بن أحمد مرغم، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى، ورواه عنه: الإمام محمد بن علي الوشلي.

قال القاضي في ترجمة عمران بن الحسن: وفيهم عمران ثالث كان في أيام الإمام

(١) في (ب): ثم قال: وإسناده متصل.

(٢) الجواهر المضئية (خ) عن الطبقات، مطلع البدور (خ).

الوشلي، وكان فقيهاً، محققاً، مرجوعاً إليه، انتهى.

٥٢٩ - عمرو بن جميل النهدي^(١) [... - بعد سنة ٦٠٦ هـ]

عمرو بن جميل بن ناصر النهدي، العالم، رحل إلى العراق، ولقي الشيوخ، وتلقف الإسناد، ولقي بالعراق سيد الزيدية العلامة يحيى بن إسماعيل الحسيني.

قال عمرو ما لفظه: قرأت (جلاء الأبصار) للحاكم بتمامه ببلدة ساذباج على شيخي تاج الشرف يحيى بن إسماعيل، وهو قرأه على عمه الحسن بن علي العلوي، وقرأت (أمالي السيد الناطق بالحق) على شيخي المذكور ساذباج بنيسابور، غرة المحرم^(٢) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، والصحيفة لزين العابدين على شيخي المذكور، وصحيفة علي بن موسى الرضا عن^(٣) شيخي المذكور في تاريخ سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، و(نهج البلاغة) في مدرسة شيخي المذكور في الصفة الشرقية، في شهر رمضان سنة ستمائة بقراءة الإمام الأجل أحمد بن زيد بن علي بن الحاجي البيهقي بحضور سيد النحاة سالم بن أحمد بن سالم البغدادي، والشيخ الحسين بن محمد الواسطي.

قال المنصور بالله عبد الله بن حمزة: قال عمرو بن جميل: أخبرنا بصحيح البخاري أستاذ جميع الطوائف يحيى بن إسماعيل بن علي الحسيني، قال: أخبرنا عمي الحسن بن علي العلوي، قال: أخبرنا السيد الإمام علي بن جهمك ورفعته إلى نهايته، وكذلك مجموعات الحميدي، انتهى.

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (أ): عن الحسن، وفي (ب): غرة سنة ثمان.

(٣) في (ب) و(ج): علي.

وقال عمرو بن جميل أيضاً: (وأما السمان) قرأته بتمامه^(١) على الشيخ العالم إبراهيم بن إسماعيل الحياتي بقرية الحمي من رستاق الري سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ثم قال بعد ذلك يدعو لشيخه [يحيى بن إسماعيل]^(٢): ولقد استفدنا منه شيئاً آخر^(٣) ما لم نستفد من غيره، وكان إتقان ما أثبتته — رضي الله عنه وأرضاه — من كتبه لهذه الإجازة في آخر يوم الاثنين لأواخر ذي القعدة سنة ستمائة بظاهر ساذباج بنيسابور في خانقاة القباب، وهذه الإجازة التي تلفظ بها ليست مقصورة على بعض دون بعض بل هي لجميع من رغب فيها من المسلمين، والأشراف هذه زبدة من كلام عمرو.

قال القاضي: ورجع اليمن فاجتمع^(٤) بالمنصور بالله عبد الله بن حمزة، ومحمد^(٥) بن أحمد بن الوليد، وحرر لهم إجازة بهجرة قطابر ضحوة النهار يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الآخر من سنة ست وستمائة.

قال القاضي: هو العلامة الرحال، المسند، أخذ مناقب الزيدية، وأوحد^(٦) علمائهم، رحل إلى العراق ولقي الشيوخ، وتلمذ له الأئمة، وكان ثباتاً، فاضلاً، ولقي شيخه يحيى بن إسماعيل، وهو الذي بلغ دعوة الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، ولعمرو بن جميل مقالات حسنة وتأويلات لبعض الأحاديث موافقة تدل على ثبات قلبه، ورجاح له.

(١) في (ب): بتمامها.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (جـ): أشياء أخرى.

(٤) في (ب) و(جـ): واجتمع.

(٥) في (ب): ومحمد.

الفصل الأول- حرف العين _____ طبقات الزهيدة العكبري

قال الحافظ أحمد بن سعد الدين: ثم مات عمرو بن جميل ولم يكتب السماع، وكان أمر الله هو المطاع، فالظاهر أن موته في العشر بعد الست منها وستمائة، والله أعلم.



مركز تحقيقات تکلیف پویر علوم اسلامی

(٦) في (ب) و(ج): وواحد.

من اسمه عيسى

٥٣٠ - عيسى بن الحسين بن ذعفان^(١) [... - ق ١٠ هـ]

عيسى بن الحسين بن يوسف بن ذعفان بن شوال باسم الشهر المعروف بابن كليب، القاضي العلامة، اجتمع بالقاضي محمد بن أحمد بن المظفر صاحب (الترجمان)، وباحثه فلم ير عند ابن مظفر درية بغير الفقه.

قلت: والظاهر أنه أخذ عنه، قلت: وله من الإمام شرف الدين إجازة عامة ذكرها الزريقي، قلت: وذكر في (الطراز المذهب) أنه قرأ على أبي رافع عن الإمام شرف الدين، وأخذ عنه: سعيد بن عطفاف القداري، وسمع عليه القاسم بن محمد العلوي.



قال في الطراز:

ومنهـم العلامة بن موسى أفاد علماً نافعاً نفيـسا
قراءة أخذها عن عيسى من كان في علومه وموسا
شيخ هنا يعزى إلى ذعفان أسلس علم محكم لباني

وقال القاضي: هو العلامة، رئيس المتكلمين، وقبلة الموحدين، لسان أهل العدل، كان أحد أفراد زمانه، وغرة علماء أوانه، محققاً في الأصول والفروع، وقرأ عليه الكبار، واستجاز وأجاز، وقيل: إنه كان يأتي للجمعة كل أسبوع من ثلاء إلى صنعاء أيام إقامة الإمام شرف الدين - عليه السلام - فيها.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الطراز المذهب في إسناد المذهب (خ)، ثبت الزريقي (خ)، مطلع البدور (خ).

توفي [بياض في المخطوطات] وقبره في الضلع^(١) بين ثلاء وكوكبان بعد الانتقال إليه مذنفاً من أحد البلدين.

٥٣١- عيسى بن علي [... - ٧١٠هـ]

عيسى بن علي-

يروى شرح القاضي زيد بطريق القراءة علي: الشيخ جمال الدين علي بن عطية إلى (باب السلم) وباقيه إجازة، وأخرى الكتاب من السلم إلى آخر الكتاب يرويه بطريق القراءة^(٢) عن: الفقيه مجد الدين الحسين بن محمد النحوي بطرقهما، وأخذ عنه السيد محمد بن الهادي، صاحب (الروضة والغدير)، وقال: هو القاضي الأجل العالم، العامل الورع، ولي أهل البيت الطاهرين، عيسى بن علي - رحمه الله - ولعل وفاته في العشر بعد السبعمئة قبل تلميذه يقينا، انتهى.

مركز تحقيقات علوم وادب

٥٣٢- عيسى بن علي الزيدي^(٣) [... - ق ٨هـ]

عيسى بن علي الزيدي.

أخذ عن: [بياض في المخطوطات]، وأخذ عنه: السيد صلاح بن الجلال. قال القاضي: كذا أفاده شيخنا رحمه الله، وكان شيخاً فاضلاً.

قلت: ووهم بعضهم أنه الأول وليس كذلك لبعده الزمان كما يعرف من

(١) الضلع: جبل متصل بكوكبان مشرف على شام يقال له ضلع كوكبان من أعمال الطويلة وهو الذي ذكره الهمداني بإسم جبل (ذخار). (مجموع الحجري ٥٥٣/٢).

(٢) في (ج-): بطريق الإجازة.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ).

٥٣٣- عيسى بن محمد^(١) [... - ...]

عيسى بن محمد [بياض في المخطوطات] الإمام^(٢) المطهر بن يحيى، وهو^(٣) السيد العالم.

سمع مجموعات السيد حميدان على العلامة محمد بن جبر، وسمعه عليه السيد الحسن بن المهدي الهادي^(٤).

قال السيد محمد بن يحيى: هو السيد العالم الأوحى، المطهر المقدس، ترجمان الدنيا والدين فرع الأئمة الهادين.

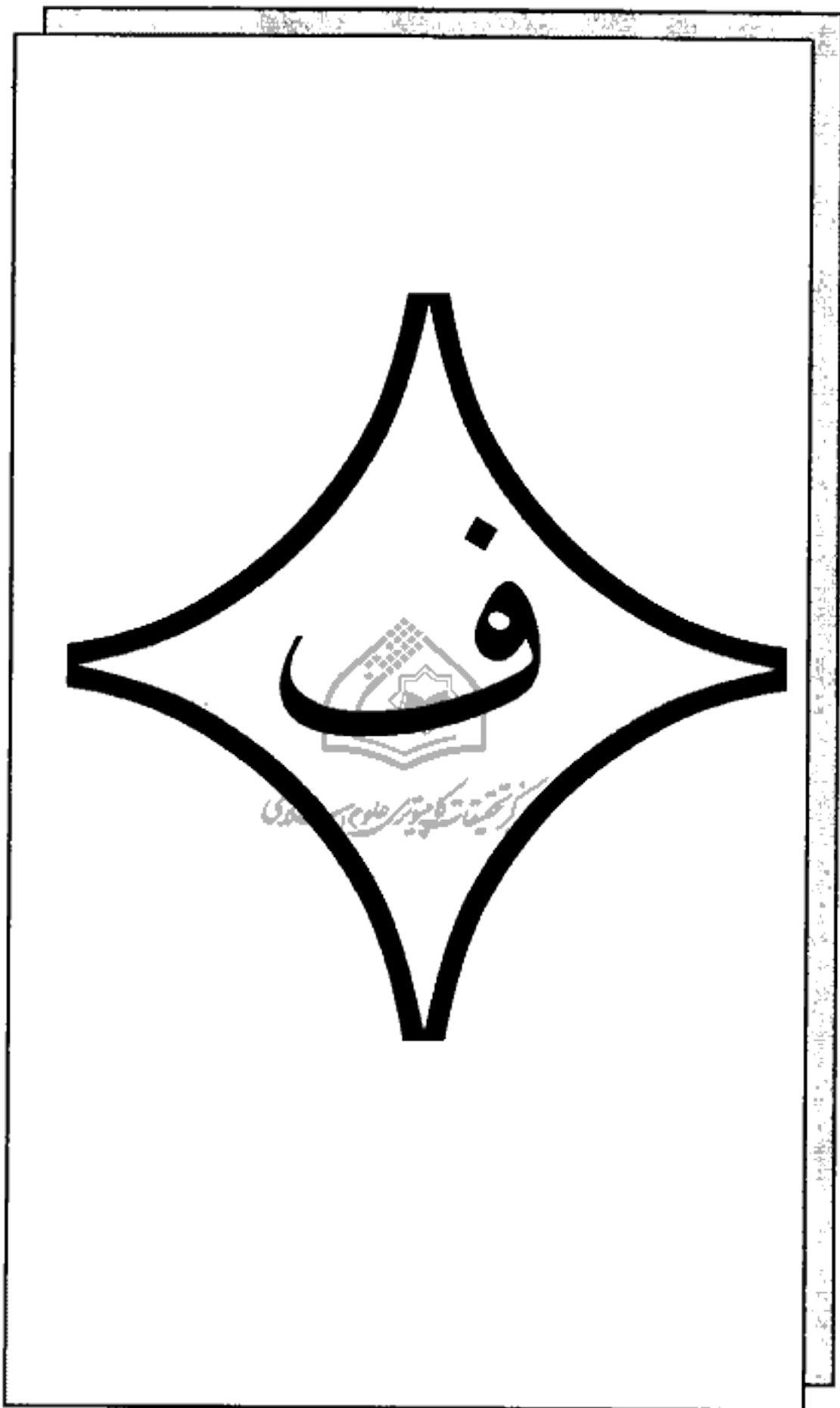


مركز بحوث تكملة علوم إسلامي

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.
(٢) في (ب) و(ج-): [بياض] الإمام المهر.
(٣) في (ب) و(ج-): والسيد العالم.
(٤) في (أ): الهاروني.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الفاء معجمة

٥٣٤ - الفضل بن أبي السعد العصيفري^(١) [... - ق ٧هـ]

الفضل بن أبي السعد العصيفري كذا في النزهة، والصواب أبو الفضل كما يأتي في الكنى إن شاء الله^(٢).

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٨١٦)، ومنه: مطلع الدور (خ)، المستطاب (خ)، رجال الأزهار (٢٩)، الجواهر المضيئة (خ)، مصادر الفكر للحبشي (٣٧١، ٢٦٠)، مصادر العمري (١٦٠)، كشف الظنون (٢٧/٦)، ترجمته في مقدمة متن الأزهار والفرائض ص (٤)، ط (٤) سنة ١٣٩٣هـ، فهرس المكتبة الغربية (٣٨٩)، معجم المؤلفين (٨٢/١)، وفيه: وفاته في حدود سنة ٧٥٠هـ، وهو خطأ، هدية العارفين (٨/١)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣١٢/٣)، مؤلفات الزيدية (١٨٣/١، ١٨٥/٢، ١٨٦، ٢٦٥، ٢٩٩، ٤٣/٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع).

(٢) حاشية في (أ): لم يذكره في الكنى، وقد ترجم له السيد العلامة يحيى بن الحسين في طبقاته فقال: الفضل ابن أبي السعد العصيفري المتيكى أصله من بلاد ميتك وهي بلاد عفار، العالم المشهور، عاصر الإمام المنصور بالله كما ذكره صاحب النزهة. قال: وله مؤلفات، منها: الفرائض في علم الفرائض فوق عشرة أجزاء، ومنها: العقد أربعة أجزاء، ومنها: المختصر المفيد المعتمد في زماننا الموسوم بفتح الفرائض. قال صاحب النزهة: وللعصيفري شرح على المفتاح موسوم باللامع، وله شرح على المفصل. أخذ عن أولاد الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة. ويقال: أنه لما أشتهر بالعلم سأل رجل بظفار عن مسألة فرضية ولم يكن قرأ شيئاً من علم الفرائض قبل ذلك، فلما لم يجب السائل وبخه بشئ من الكلام فكان ذلك حاملاً له على الفرائض وقراءته وإقباله، ففتح الله عليه فيها ما لم يفتح لغيره فبرز فيها وحقق معانيها وضربها ومساحتها وقسمتها، وكان أحد الأئمة المشهورين في فن الفرائض المنتفع به، وكان في عشر المائة الخامسة. انتهى. قلت: لعله في عشر المائة السابعة إذ لا يعقل أن يعاصر الإمام عبد الله بن حمزة في هذا التأريخ، وفي مصادر أخرى أنه توفي بعد سنة ٦١٤.

٥٣٥- الفضل بن أبي الحسين الدمتي^(١) [... - ق ٨ هـ]

الفضل بن أبي الحسين بن أحمد الدمتي، بمهملة ثم ميم ثم تاء مثناة، من أعلى، نسبة إلى دمت المعروفة من مشارق اليمن.

قرأ على محمد بن عبد الله الغزال المصري، وعلى الشيخ محمد بن سليمان بن عبد الباعث كتاب الجليل البطليوسي، وقرأ عليه العلامة إبراهيم بن محمد بن نزار الصنعاني.

قال القاضي: هو الشيخ، العارف، الكامل، العلامة، له خلاف في الفروع معروف، انتهى.

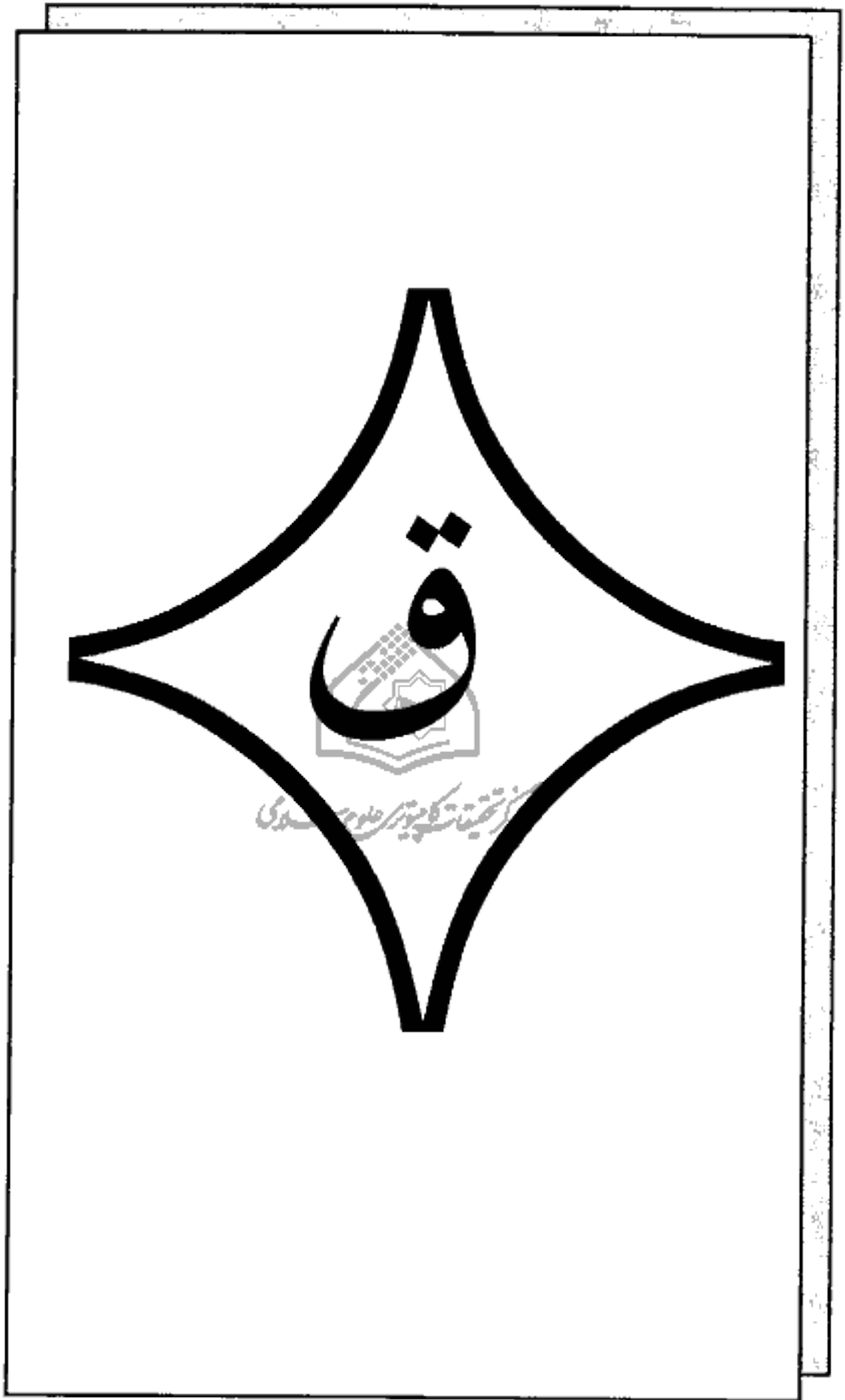
٥٣٦- فيروز شاه^(٢) [... - ق ٧ هـ]

فيروز شاه، الجليلي.

سمع (أعلام الرواية على نهج البلاغة) على مؤلفها علي بن ناصر، وسمعه عليه المرتضى بن شراهنك المرعشي، ذكره في مشيخته، وقال: فيروز شاه الجليلي الزيدي، الفقيه الأجل الفاضل، ركن الدين ونصيحه.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه (٨١٩).

(٢) إجازات الأئمة.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف القاف

٥٣٧ - القاسم بن أحمد الشاكري^(١) [... - ٦٤٠ هـ تقريباً]

القاسم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الشاكري، الفقيه العلامة، المعمر.

قال شيخه أحمد بن نصر صاحب (الوسيط) في الفرائض: وبعد فإنه لما سمع علي^١ القاسم بن أحمد الشاكري مذاكرة في الفرائض ألقيتها عليه على وجه الإجمال، من غير أن آتي له بمثال على الحد الذي كنت سمعت على شيخي، فسألني بعد ذلك المساعدة إلى تعليقها، وبيان كل مسألة وتحقيقها فأجبتني إلى ما قال، وأسعفت له بالسؤال.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

قلت: وسمع (بمجموع الإمام زيد بن علي) على عمران بن الحسن، وأجازته بعد السماع في شهر القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة، قيل: وكذلك سمع عليه أيضاً كتاب (أخبار الأذان بحمي علي خیر العمل)، وأجازته أيضاً بعد السماع.

قلت: وشارك الإمام أحمد بن الحسين الشهيد في بعض سماعاته كالمجموع وغيره على الشيخ أحمد بن محمد شعله في سنة ست وثلاثين وستمائة.

وقال بعضهم: ولقاسم الشاكري أجازة من سليمان الشاوري في جميع

(١) مطلع البدور(خ)، المستطاب(خ)، سورة الإمام أحمد بن الحسين(أبو طمر)(خ)، الوسيط في الفرائض(خ).

مسموعاته ومستجازاته.

قلت: منها (أمالي أبي طالب)، وغيرها، وسمع (شمس العلوم) في اللغة لنشوان على حسن بن أحمد بن جعفر الهمداني، عن محمد بن نشوان، عن أبيه المؤلف.

قلت: والشاكري معدود من مشائخ الإمام الشهيد أحمد بن الحسين - عليه السلام -، وأخذ عنه علم الفرائض محمد بن عبد الله بن حمزة كما ذكره ابن حميد.

قال القاضي: هو سيف الإسلام، ولسان الملة، العالم الكبير، الفقيه حقاً، البليغ المجاهد، المحقق في فنون العلم، وهو لسان البلاغة، والمسور لها بأسورة^(١) المصاغة، إمام العلوم بأسرها، وله صنف القاضي أحمد بن نسر كتاب (الوسيط في الفرائض)، وقال في خطبة الوسيط: وبعد فإنه [لما]^(٢) سمع عليّ الفقيه الأجل الأكمل، رفيع القدر والمحل، نظام الدين، لسان المتكلمين، وقريع المنادين قاسم بن أحمد، وهو أحد من صحب الإمام أحمد بن الحسين^(٣) أيام دراسته، وتولى من أمر تدريسه وتهذيبه ما يحسن الله جزاءه، وصحبه في المشاهد فقاتل^(٤) بسنانه وقاويل بلسانه، وكان يعود^(٥) العسكر للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو الحاضر في قصة الحشيشيين المعروفة، الذين سطوا على الإمام - عليه السلام - فوثب الفقيه قاسم بن أحمد فقبض^(٦) على الحشيشي، وكان الفقيه قد شيخ فأعطاه الله القوة وسلم الله الإمام، وذلك في سنة [بياض]، وكان كثير العناية بالدين والشرع، وله شعر واسع

(١) في (ب) و(ج): بأساوره.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (أ): أحمد بن سليمان، وهو خطأ.

(٤) في (ج): وقاتل.

(٥) في (ج): يقود العسكر.

(٦) في (ج): فوثب الفقيه قاسم بن أحمد معيض على الحشيشي.

كثير، ثم استشهد في ناحية الظفير في عشر الأربعين وستمئة.

٥٣٨ - القاسم بن أحمد بن حميد المحلي^(١) [... - ق ٨٨]

القاسم بن أحمد بن حميد بن أحمد المحلي، الوادعي الصنعاني الهمداني، الفقيه العلامة.

يروى علم الكلام، وكتب الأئمة وشيعتهم الكرام، وغير ذلك من سائر فروع الأحكام عن: أبيه أحمد بن حميد، عن أبيه حميد الشهيد، عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، عن مشائخه، وله رواية أيضاً عن أبيه، عن جده، عن عمران بن الحسن حقه في (مآثر الأبرار).

وأخذ عنه: الفقيه محمد بن يحيى اليامي، والسيد الهادي بن يحيى المرتضى^(٢) صنو الإمام أحمد بن يحيى المرتضى
قال ابن حنش: وأخذ عنه: القاضي عبد الله بن الحسن^(٣) الدواري، وصنوه علي بن الحسن الدواري، وولده محمد بن قاسم، والفقيه أحمد بن إبراهيم بن عطية، ومحمد بن زيد، قيل: والمطهر بن محمد بن تريك، وغيرهم. انتهى.

قال القاضي: هو إمام المعقول والمنقول، ولسان فروع العلم والأصول، علم

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه (٨٢٣)، المستطاب (خ)، نزعة الأنظار (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي (١١٦، ١٥٨)، لوامع الأنوار (١٤٨/٢)، طبق الحلوى ص (٥٧)، مؤلفات الزيدية (١٣٦/٢، ٢٣٢) مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع).

(٢) في (ج): ابن المرتضى.

(٣) في (ج): ابن حسن.

الدين، مطلع الخفيات في مطالع الأهل، والكاشف لظلم الشكوك^(١) بشموس الأدلة، كان من أوعية العلم سيما الأصوليين، وتكلم وسبق واعترف^(٢) الناس بفخره واعترفوا من بحره، له تأليف في علم الكلام على شرح الأصول الخمسة، سماه (الفرر والحجول)^(٣)، وله (الجوهرة)^(٤) في أصول الفقه، وتعليق سماه (الضامنة)^(٥) أفاد فيه وأجاد، وانتقد فيه غاية الانتقاد، وسماه بعض العلماء برأوي الزيدية؛ لتبحره في العلوم، وتوفي بصنعاء،|بياض في (ب) و(ج)| وقبره بمقبرة صنعاء.

٥٣٩- القاسم بن أحمد المعروف بالخمري^(٦) [... - بعد ١١١٠هـ]

القاسم بن أحمد بن |بياض في المخطوطات|، المعروف بـ: الخمري، بمعجمة ثم ميم ثم مهملة؛ نسبة إلى خم من بلاد الظاهر، القاضي العلامة، علم الدين. أخذ في الفقه على القاضي محمد بن علي العفاري، وأخذ عنه: شيخنا عبد الله بن يحيى الروسي، وغيره |بياض في المخطوطات|، كان القاضي عارفاً، محققاً، سيما في علم الفروع، سكن السوددة، وكان نائباً بها أولاً لمولانا الإمام القاسم بن المتوكل

(١) في (ب): المشكلات.

(٢) في (أ): واعترف له الناس.

(٣) الفرر الححول في كشف أسرار الأصول (شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار) قال الحبشي (خ) سنة ٨٦٨هـ. جامع (١٩١) (كلام). أخرى (خ) سنة ٨١٨هـ مصورة بمعهد المخطوطات. قلت: أخرى خط قديم عليه قصاصة سنة ٩٣٥هـ بمكتبة العلامة محمد الدين المؤيدي.

(٤) الجوهرة في أصول الفقه:- لم أجد له نسخة خطية.

(٥) الضامنة: قيل تعليق على الجوهرة في أصول الفقه وسماها يحيى بن الحسين (الضامنة بالوصول إلى جوهرة الأصول).

(٦) مصادر ترجمة القاسم الخمري: الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

إسماعيل، ثم لمولانا القاسم بن محمد المؤيد، ولم^(١) يزل بها مقيماً للأمر^(٢) بالمعروف والنهي عن المنكر ومواظباً على التدريس حتى توفي في العشر بعد المائة رحمة الله تعالى عليه، وقبره بالسودة.

٥٤٠ - القاسم بن المتوكل على الله إسماعيل^(٣) [١٠٦٨ - ١١٢١هـ]

القاسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد الهدوي، الحسيني القاسمي، السيد العلامة، علم الدين.

مولده [بياض في المخطوطات]^(٤).

سمع على أبيه الإمام المتوكل على الله فمما سمع عليه أمالي أبي طالب [بياض في المخطوطات]، وسمع على القاضي حسين ذعفان (البحر الزخار) في دمار في آخر مدته [بياض في المخطوط (أ) و(ج)]، وسمع تفسير الديباج، وثلاثيات البخاري، و(مسند الدارمي)^(٥)، و(بلوغ المرام) على العلامة أحمد بن عمر الحبشي، والظاهر أن له منه إجازة، ثم قرأ في المدينة (موطأ مالك) أيام حجه سنة ست ومائة وألف على العالم [بياض].

وأخذ عنه: الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله إجازة أمالي أبي طالب [بياض في

(١) في (ج-): فلم.

(٢) في (ج-): بالأمر.

(٣) الجواهر المضية عن الطبقات (خ) بغية المرید.

(٤) قال في بغية المرید: (مولده يوم الثلاثاء ١٥ شهر محرم الحرام سنة ثمان وستين وألف بمحروس ضوران) ووفاته في ٢٧ شهر رجب من سنة ١١٢٢.

(٥) في (ب) و(ج-): وثلاثيات الدرامي.

المخطوطتين (أ) و(ج)، وكان مولانا علم الإسلام، سيداً، عالماً، فاضلاً، سكن في ثلاء مدة من وقت أبيه إلى دولة الخليفة المهدي محمد بن المهدي أحمد بن الحسن ثم لما مات صنوه أحمد بن المتوكل في الروضة سنة ١٠٩٠هـ، ولاه السودة^(١) وبلادها، وبقي والياً بها مدة المهدي ومدة صنوه المؤيد، ثم لما تولى^(٢) المهدي محمد بن^(٣) المهدي أرسل له المهدي وبقي بحضرته، ثم انتقل إلى ضوران وأقام به مدة، ثم إلى ذمار وأقام به على التدريس، وكان له أخلاق سمحة، سهلة، علوية، نبوية، متوكلية، ولم يزل كذلك [حتى توفي بدمار في رجب سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وقبره]^(٤) [بياض] [ولبث بحضرة المهدي أيام إقامته في رداغ، وقرأ على القاضي علي بن أحمد السماوي، ثم لما رحل المهدي^(٥) إلى المواهب استأذنه في إقامته بضوران فلبث فيه إلى سنة ١١١٢هـ، ثم عاد إلى ذمار]^(٦) إلخ.

٥٤١- القاسم بن الحسن بن معية الشريف^(٧) [... - ق ٧ هـ]

القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية الشريف، عماد الإسلام أبو جعفر.

قرأ صحيفة زين العابدين على عهد الرواة^(٨)، وقال ما لفظه: قرأ علي السيد

(١) في (أ) و(ب): بلاد السودة وبلادها.

(٢) في (جس): لما مات، وفي (ب): لما توفي.

(٣) في (ج-): محمد بن أحمد المهدي.

(٤) سقط من (ج-).

(٥) في (ج-): ثم رحل الإمام إلى المواهب.

(٦) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج-).

(٧) إجازات الأئمة.

(٨) في (ب) و(ج-): على عمدة الرواة.

القاسم بن الحسن بن الحسن قراءة صحيحة مهذبة، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني بسنده في أول الصحيفة ورجاله المسمين وأبجته روايتها، علي حسب ما وقفته عليه وحددته، وكتب عبد الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة ومن هذه النسخة نقل علي بن السكون نسخته وتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر، وذلك في شهر الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، انتهى.

٥٤٢ - القاسم بن علي بن عبد الله^(١) [٣١٠ - ٣٩٣هـ]

القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بـ: الإمام العياني.

مرآة العقبات في تراجم أئمة آل البيت

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه (٨٣٣)، وفيه مولده سنة ٣١٠ في تباله من بلاد خنعم في شام اليمن وبها نشأ وأخذ عن أبيه وغيره، وأصلح بلدته، واستخرج غيلها القديم، ودعى لنفسه بالإمامة منها سنة ٣٨٨هـ وبعث رسله إلى اليمن، ثم سار في محرم سنة ٣٨٩ إلى صعدة فملكها وإلى مدينة عيان وتنقل في عدة بلدان وخاض معارك وحروباً وأخباره كثيرة ومناقبه وفيرة ووفاته يوم الأحد ٩/رمضان سنة ٣٩٣ في عيان وبها دفن.

ومن مصادر ترجمته: الخدائق الوردية (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، أئمة اليمن (٧٥-٨٢)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن، ومنه: سيرة الإمام المنصور للحسين بن أحمد بن يعقوب، الإفادة، غاية الأمانى (٢٢٧-٢٣٤)، بلوغ المرام (٣٤، ٣٥)، فرجة الضوم والحزن (١٧٣)، إتحاف المهتدين (٤٩)، المقتطف (١٠٩)، ثم مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) فهرس المكتبة الغربية ص (٢٠٠)، التحف شرح الزلف (٨٠-٨١)، الأعلام (١٧٧/٥)، تأريخ الأدب العربي (٣/٣٢١)، معجم المؤلفين (١٠٧/٨)، رجال الأزهار (٢٩-٣٠)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/٢٣٣-٢٣٧، ٢٦٣-٤٧٥)، مطمح الآمال (خ)، العقد الفاخر الحسن (خ)، قلادة البحر (خ)، أنباء الزمن (خ)، الجامع الوجيز (خ).

يروى عن أبيه علي عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه القاسم [بباض في المخطوطات].

وعنه: أحمد بن محمد الطبري.

٥٤٣- الإمام القاسم بن محمد^(١) [٩٦٧ - ١٠٢٩هـ]

القاسم أمير المؤمنين المنصور بالله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القاسم بن يوسف الأكبر بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

(١) مصادر ترجمة الإمام القاسم: النبذة المشيرة سيرة الإمام القاسم بن محمد (خ)، العثمانيون والإمام القاسم بن محمد دراسة وتحليل لأميرة مداح (مطبوع)، إتحاف النبيه في دولة المنصور وبنيه (خ)، درر نحوور الحور العين (خ)، بغية المرید (خ) اللآلئ المضئية (خ)، مطمح الآمال (خ)، الإجازات والأسانيد للقاسم (خ)، إجازات الأئمة للقاضي أحمد بن سعد الدين (خ)، روح الروح (خ)، الأمالي الصغرى بتحقيقنا، رجال السنن (٥٧)، معجم المؤلفين (١٢٠/٨، ١٤/٤١٣)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٦١٠-٦١٧)، التحف شرح الزلف (١٥١-١٥٣)، مصادر الفكر اليمني في المتحف البريطاني (٢٤٩-٢٦٩)، عقد الجواهر (خ) خلاصة الأثر (٢٩٣/٣)، البدر الطالع (٤٧/٢)، الفتح العثماني سيد مصطفى (٣٣٨)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المكتبة الغربية وفهرس مكتبة الأوقاف (انظر الفهرس) مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمه (٨٣٩)، الأعلام (١٨٢/٥)، بلوغ المرام (٦٥)، هدية العارفين (١/٨٣٣)، إيضاح المكنون (٢/٤٦٥)، الجواهر المضئية (خ) الموسوعة اليمنية (٧٣٧/٢)، مقدمة كتابه الإعتصام المطبوع، مقدمة كتابه الإرشاد إلى مححة الرشاد (المطبوع) مقدمة كتابه الأساس (المطبوع)، الجامع الوجيز (خ)، غاية الأمان (٢/٧٧٠-٨١٤)، شرح ذيل أجود المسلسلات (٢٢٧-٢٣٦)، المواهب السننية (خ)، إجازة الفقيه شمس أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم (خ)، مع غيرها من الإجازات ضمن مجموع بقلم العلامة أحمد بن يحيى حابس (خ)، مكتبة آل المروني.

طالب الإمام الحسيني، الهدوي، القاسمي، اليميني، أبو محمد العلامة، مولده في صفر عام سبع وستين وتسعمائة لإثني عشر نخلت من صفر بالشاهل من بلاد الشرف، نشأ عليه السلام - معروفاً بالطهارة وقوة القلب والبطش، كفلته الشريفة الطاهرة أم الغيث بنت علي عمته، وأرسلت به إلى^(١) الرغيل بمهملة، ثم معجمة ثم تحتية، [ثم لام]^(٢) غربي مسور فآتم قراءته القرآن عندها وأما قراءته فقال عليه السلام - ما لفظه: أروي من فقه الزيدية (الأزهار)، و(شرح ابن مفتاح)، و(التذكرة)، و(مفتاح الفرائض)، و(شرح الناظري) علي السيد العالم التقي جمال الدين علي بن إبراهيم القاسمي قراءة عن الفقيه محمد بن عبد الله بن رافع قراءة.

(ح) وعن: الفقيه العالم المهدي بن أحمد الرجمي قراءة لجميع (كتاب الأحكام من البحر الزخار)، وأجازة لسائر كتب آل محمد وشيعتهم، قراءة علي الفقيه العلامة إبراهيم بن مسعود الحوالي قراءة علي الفقيه العلامة محمد بن عبد الله بن رافع مقدم الذكر وأجازة له من الفقيه سعيد بن عطاق القداري الآتي ذكره إن شاء الله تعالى.

(ح) وعن: السيد العلامة المجاهد في سبيل الله إبراهيم بن المهدي القاسمي الجحافي قراءة (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، وإجازة لغيره عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير قراءة لكتاب (أصول الأحكام)، وإجازة لغيره أيضاً.

(ح) وعن: السيد العلامة أمير الدين بن عبد الله قراءة لجميع كتاب (شفاء الأوام) من أوله إلى آخره، وأجازة لجميع كتب علوم آل محمد، وغيرها مما يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى، عن السيد أحمد بن عبد الله بن الوزير مقدم الذكر.

(١) في (ج-): وأرسلت إليه إلى الرغيل.

(٢) سقط من (ب) و(ج-).

(ح) وعن: القاضي العلامة محب آل محمد، أحمد بن صلاح الدواري الملقب بالقضعة^(١) إجازة عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير المقدم الذكر، وعن الحاكم عبد العزيز بن محمد بن بهران الآتي ذكره إن شاء الله تعالى.

[ح) وعن: الفقيه العلامة عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي قراءة لقطعة من (شفاء الأوام) وإجازة لباقيه عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير المقدم ذكره]^(٢).

(ح) وعن: الحاكم عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن بهران التميمي إجازة عن والده محمد بن يحيى ومشائخه الذين هم يحيى بن محمد بن حميد المقراني، ومحمد بن علي بن عمر الضمدي، والفقيه حسن الزريقي.

(ح) وعن: السيد صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير مقدم الذكر إجازة عن والده أحمد بن عبد الله.

(ح) وعن: الفقيه العلامة عبد الله بن المهلا النيسائي، إجازة عن السيد أحمد بن عبد الله مقدم الذكر.

(ح) وعن: الفقيه سعيد بن عطف القداري إجازة عن يحيى بن محمد بن الحسن المقراني.

(ح) وعن: أحمد بن^(٣) يحيى الذويد الصعدي إجازة عن عبد العزيز عن والده وعن مشائخه.

(ح) وأروي أيضاً جميع كتاب (شفاء الأوام) عن: الفقيه المحقق المتقن عامر بن

(١) في (ج-): بالقضعة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ج-).

(٣) في (ج-): محمد بن يحيى.

محمد، قراءة عن الحاكم عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران، قراءة عن مشائخه المذكورين، وهؤلاء الذين انتهى إليهم السند كلهم يروون^(١) عن الإمام يحيى شرف الدين - عليه السلام - جميع ما سنقف عليه إن شاء الله تعالى، فيما يأتي ذكره من كتب أهل البيت، ومشايخ المذهب - عليهم السلام، وغيرهم من أتباعهم، وغيرهم من فقهاء العامة، وعلى الجملة فكلما هو^(٢) في هذا الإسناد مما هو سماع أو إجازة أو مناولة أو غيرها من الطرق للإمام شرف الدين - عليه السلام، فقد صار لنا بمثل تلك الطرق التي للإمام شرف الدين إليه عن المقدم ذكرهم، عن مشائخهم، عن الإمام شرف الدين - عليه السلام - حسبما قد وضعناه^(٣) هاهنا والله الموفق والمهدي، ولبعض من تقدم ذكره من الطرق غير طريق الإمام شرف الدين عليه السلام كما يأتي إن شاء الله، ولنا أيضاً من الطرق غير ما ذكرنا، وستقف على ذلك إن شاء الله تعالى، انتهى بلفظه.

ثم قال - عليه السلام - في موضع: هذه إجازة الفقيه عبد الله بن المهلا في الكتب التي ذكرها وهي منقولة من خط يده فليثق بذلك من سمع مني أو أجزت له.

قلت: وله إجازة من الفقيه شمس الدين أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم صاحب المسوح أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أيقظ للشريعة من يكشف اللثام عن وجهها الأبهج، ويفتح للأنام من قواعد الأحكام كل باب مرتج، ويدل على اقتفاء سواء المنهج، والتمسك بالسنة والحق الأبلج، ثم ساق كلاماً طويلاً وأحاديث وأشعار وغير ذلك حتى قال: ثم التمس مني من ألبسه الله تاج الكرامة

(١) في (جـ): يروي.

(٢) في (جـ): فكلما في هذا.

(٣) في (جـ): وصفناه.

والغزارة أن أكتب له فيما أرويه إجازة فاحتقرت نفسي عند ذاته الشريفة،
وتصاغرت قدرتي عند رتبته المنيفة، وعلمت قصور بضاعتي، وأيقنت ضعف^(١)
استطاعتي، وأنشدته معتذراً بيبي ابن^(٢) الورددي، فلم يصغ إلى عذري بل نسي
بأمري، فأقول: أجزت لمولاي ومولى المسلمين أبي محمد القاسم بن محمد أن يروي
عني جميع ما تجوز لي روايته مما أجزت به وأخذته عن مشائخي.

قلت: وسيأتي إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني وذلك (صحيح البخاري)
و(مسلم) و(سنن أبي داود) و(الترمذي)^(٣)، و(جامع الأصول)، وفرعاه (تجريد
الأصول) و(تيسير الوصول)، و(الجامع الصغير)، و(شفاء القاضي عياض)، و(بهجة
المحافل للغامري) - رحمهم الله - وجزاهم الله خيراً.

قلت: وستأتي طرقه مفصلة إن شاء الله تعالى، ثم قال - عليه السلام - في
موضع من كتابه كتاب (الإجازات) الذي هو معتمدنا^(٤) في أكثر الروايات ما
لفظه: أن الفقيه العارف شمس الدين أحمد بن يحيى بن سالم الذوييد أجاز لي أن
أروي جميع ما له من الكتب سماعاً أو إجازة والله الهادي، وهذه طرقه.

قلت: ستأتي إن شاء الله تعالى مفصلة في مواضعها.

قلت: وقال القاضي في ترجمة أبي القاسم بن أحمد بن الهادي الصنعاني ما لفظه:
كان شيخ الإمام القاسم في (الكشاف)، وشيخ غيره فيه.

قلت: ولازم الإمام الحسن بن علي بن داود وقرأ عليه، ثم قال في بعض رسائله:

(١) في (ج-): وألقيت بضعف استطاعتي.

(٢) في (ج-): بيت ابن الورددي.

(٣) في (ج-): والهدى.

(٤) في (ج-): معتمد باقي أكثر الروايات.

ونحن نحفظ مذهب زيد بن علي عن أبيه عن جده، نرويه بالسند المتصل به وصنوه الباقر يروي مذهبه عن أبيه عن جده، (ونحن نحفظ مذهبه بطريق صحيح من طريق علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده)^(١)، ونحن نحفظ مذهب الإمام محمد بن عبد الله النفس الزكية سناً وطريقاً صحيحة إليه، وهذا الإمام القاسم الرسي يروي مذهبه عن أبيه عن جده^(٢)، وهذا الخادي للحق يروي مذهبه، عن أبيه عن جده، وهذا الناصر للحق يروي مذهبه عن محمد بن منصور، عن أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه عن جده، وهذا المؤيد بالله أحمد بن الحسين يروي مذهبه عن الحسين بن إسماعيل الفقيه، عن الناصر للحق بطرقه، ونحن نروي مذهبهما يعني الناصر والمؤيد بالله بالسند الصحيح إليهما، ثم قال - عليه السلام - في موضع: وأنا أروي مذهبي عن السيد صارم الدين إبراهيم بن المهدي الجحافي قراءة، وعن السيد أمير الدين كلاهما عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين، عن السيد إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد أبي العطايا، عن أبيه، عن الواثق المظهر بن محمد بن المظهر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، عن الشيخ أحمد بن محمد شعلة، عن الشيخ محيي الدين، عن الإمام أحمد بن سليمان، عن إسحاق بن أحمد، عن عبد الرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحارث، وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن محمد بن الحسن^(٣)، عن محمد الظهري، عن محمد بن أبي الفتح، عن المرتضى محمد بن يحيى، عن أبيه عن جده القاسم، عن أبيه

(١) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٣) في (ج): قراءة عن السيد أمير الدين.

(٤) في (ب): محمد بن أبي الحسن، وفي (ج): عن أبي محمد الحسن.

عن جده، إسماعيل عن أبيه، عن جده الحسن بن علي، عن أبيه علي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهذا مذهبنا، انتهى.

قلت: وله تلامذة [أجلاء] (١) منهم: ولده المؤيد بالله محمد بن القاسم، وصنوه الحسين بن القاسم، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، والقاضي علي بن حسين المسوري، وعبد الحفيظ بن المهلا، ومحمد بن عبد الله بن المهلا، والسيد عبد الله بن أحمد الشرفي، والسيد الحسن بن علي العبالي، والسيد ناصر بن محمد الغرباني، والسيد أحمد بن عامر بن علي، وغيرهم ممن يذكر في بابه.

قال السيد مطهر في السيرة: أما خصائصه فكان أشبه أهل زمانه بصفات جده، إذا ذكر الله هو أو غيره يرى عليه أثر الخوف وتأخذه رعدة، وأما علمه فمما لا يفتقر إلى بيان، ولا إمعان لطلب البرهان، فإنما هو علم الأمة وهاديها، ومعادن (٢) الشريعة الغراء وحاميها، ومن نظر في مصنفاته وجواباته ورسائله علم صحة ذلك كما يعلم الضروريات، وأما شجاعته ورباطة جأشه عند طوفان الطغيان، وسورة الضراب والطعان، فمما عرفه القريب والسحيق، والعدو والصديق، وأما ورعه فمما يضرب به المثل، ولا يقدر عليه [فيما] (٣) يعلم غيره، وأما تدبيره النافع فمما لا يحتاج أن يفرد له باب لظهوره، وأما سخاءه فمما يضرب به المثل ولا يقدر عليه (٤) أحد من أهل العقد والحل، بل ولا أهل السهل والجبل، وأما شفقتة على الأمة وحرصه على هدايتها فأمر من وراء العقول، ثم أنه لم يقف على بدعة إلا

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب) و(ج-): ومعلي.

(٣) سقطت من (ب)، ومحلها بياض، في (ج-): ولا يقدر يعلم غيره.

(٤) في (ب) و(ج-): ولا يختلف فيه.

رَدَّهَاءَ، ولا منكر إلا أزاله منذ قدر وبلغ، وأما صبره على الشدائد وتحمله مما توهم الأوباد فلا يمكن إستيفاء جملها فضلاً عن تفاصيلها، نعم وكان ابتداءً دعوته في صفر سنة ست وألف، في جبل قمر من جهات الحفار، وبلد أبو زيد، ولم يزل يتردد من عذر إلى حبور إلى جهات شهارة، وفي أثناء ذلك وقعات واستقر في السودة أياماً، ودخل شهارة في سنة ست في جمادى الأولى، ثم كان حصار شهارة وخروجه عليه السلام إلى برط في شوال سنة تسع وألف، وفيها ألف (الأساس)^(١) و(التحفة)^(٢) في النحو، وأنشأ (قصيدته المسماة باستفتاح الفرج)^(٣)، ثم رجع إلى شهارة في شعبان سنة خمس عشرة وألف وبني بها الجامع المشهور، ثم أسس جامع

(١) الأساس لعقائد الأكياس في معرفة رب العالمين وعدله على المخلوقين من أشهر كتب أصول الدين الموجزة طبع في بيروت بتحقيق النير نصري تاور، منشورات دار الطليعة بيروت طبعة مشوهة مسموخة، وطبع ثانياً بتحقيق الأخ محمد بن قاسم الهاشمي في بيروت سنة ١٤١٤هـ وعليه شروح كثيرة وأهمها شرح مطول للعلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي سماه شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس مطبوع، وشرح صغير للشرفي باسم عدة الأكياس المنتزع من شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس (طبع) وشرحه السيد داود بن الهادي المؤيدي بشرح سماه (الكوكب المضي في ديجور الإغلاس المحكي لغوامض الأساس) وعليه حاشية للسيد محمد بن عز الدين وقد اعترض على الأساس إبراهيم بن حسن الكردي صاحب الجزئين بكتاب سماه (النيراس لكشف الإلتباس الواقع في الأساس) فرد عليه ورد عليه العلامة الكبير إسحاق الصعدي العبدي بكتاب (الإحتراس من نار النيراس) وهو من أجل الكتب، كما رد عليه زيد بن محمد بن الحسن.

(٢) له عليه السلام في النحو. كتاب (زلفة الطلاب إلى علم الإعراب) (خ) رقم (١٨١٣)، مكتبة الأوقاف جامع صنعاء ونسخة أخرى (خ) سنة ١٠٤٠هـ ضمن مجموع مكتبة السيد محمد بن يحيى بن المطهر مدينة تعز، وله أيضاً كتاب (طرفة الراغب في الإعراب عن مفهوم ابن الحاجب) (خ) رقم (١٨١٣) مكتبة الأوقاف وأخرى نسخة ضمن مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بهجرة ضحيان.

(٣) استفتاح الفرج قصيدة من مائة بيت في التوسل إلى الله سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وآله الأطهار، مخطوطة ضمن مجموعي (١٢٨:٨٦) المكتبة الغربية جامع صنعاء.

الهجر وغير ذلك، وفي خلال ذلك وقعات مشهورة، أعظمها وقعة غارب أثلة وغيرها، ثم كان الصلح بينه وبين الأتراك في شهر رجب سنة خمس وعشرين وألف، وفي خلال ذلك مكث عليه السلام على التدريس وألف (الاعتصام)^(١) وبلغ فيه الصيام وكتاب (الإرشاد)^(٢).

قلت: ولندكر ما ذكره أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم^(٣) في وصفه عليه السلام [فقال]^(٤) ما لفظه: خليفة الحق، الحائز لقصبات السبق، هلال هالة الآل، من مفاخر سواه إلى مفاخرة كالأل^(٥)، ذي الهمة السامية للنجوم، والجد المساعد لنيل كلما يروم، وكعبة المفاخر، وخضم العلم الزاخر، المتأهل لحراسة بيضة الإسلام، المتأكدة حقوقه على الخاص والعام، فله حق النسب والعلم والإمامة وأشد الإنعام حسنة الليالي والأيام، المصوع للأرجاء بطيب نشره، المقتفي آثار آبائه في نهيه وأمره، مولى المسلمين: أمير المؤمنين أبي محمد الولي، القاسم بن محمد بن علي،

(١) الاعتصام بحبل الله المتين (فقه وحديث) كتاب شهر مطبوع مع تنمة للعلامة زبارة حيث بلغ المؤلف فيه كتاب الصيام انظر عن الكتاب (معجم المطبوعات الزيدية) القسم الأول من المجلد الأول ونسخ الكتاب الخطية كثيرة. انظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن.

(٢) الإرشاد إلى سبيل الرشاد في طريق أعمال العباد عند فقد الاجتهاد (من الكتب النادرة في موضوعها) مخطوطة منه سبع نسخ بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير بأرقام (١٨، ١١٧، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٢، ٣٠١)، (بجاميع) وفي مكتبة الأوقاف ثلاث نسخ بأرقام (١٢٨١، ٧٤٣، ٦٧٨)، وفي الأملوزيانا ضمن مجموع (B٦٢) وفي المتحف البريطاني رقم (٣٩٤٧) وأخرى مكتبة آل الضوء بصعدة خ ١٠٤٨ هـ أخرى خطت سنة ١٠٤٠ هـ، مكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر وعشرات غيرها انظر مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة وقد طبع مؤخراً بتحقيق الأخ الأستاذ محمد بن يحيى سالم عزان.

(٣) في (ج-): ابن عبد الرحمن.

(٤) سقط من (ج-).

(٥) في (ج-): كالآل.

وكان وفاته عليه السلام ثالث الليلة المسفرة عنها يوم الثلاثاء لإثني عشر يوماً من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وألف، ثم قبر شرقي مسجده الشريف، وعمر عليه قبة مشهورة مزورة، وكراماته كثيرة تخرجنا عن المقصود رضوان الله عليه.

٥٤٤- القاسم بن محمد بن القاسم^(١) [١٠٤٢- ١١٢٧هـ]

القاسم بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد الهاشمي القاسمي الهدوي اليمني، حفيد الأول، السيد، الإمام، العلامة.

مولده ليلة ثامن عشر من شهر الحجة آخر شهر سنة اثنتين وأربعين وألف، نشأ على ما نشأ عليه سلفه الكرام، فقرأ على السيد حسين بن محمد الخوئي في النحو والصرف، وعلى العلامة الحسين بن يحيى حنش في النحو أيضاً والمعاني والبيان، وقرأ على أخيه الحسين بن المؤيد بالله^(٢) في بعض كتب الحديث، ثم قرأ في الفقه (الأزهار وشرحه) و(البيان) و(البحر الزخسار)، و(الهداية) و(الأحكام)، و(أصول الأحكام)، وغير ذلك، على شيخه السيد العلامة الحسين بن صلاح، واستوعب جميع أوقاته بالدرس عليه في كتب الفروع جميعها، ثم سمع على عمه الإمام المتوكل على الله بضوران (الفصول اللؤلؤية) و(الأربعين العلوية) وغير ذلك، وقرأ (الكشاف) [وغير ذلك]^(٣) على القاضي المعمر يحيى بن علي المعمري بحق

(١) الجواهر المضيئة (خ)، نفحات العنبر (خ)، النطائف السننية (خ)، بهجة الزمن (خ)، الجامع

الوجيز (خ)، منحق البدر الطالع (١٩٨)، نشر العرف (٣٣٠/٢)، طبق الخوئي. انظر الفهرس.

(٢) في (ب) و(ج): الحسين بن المؤيد في بعض كتب الحديث.

(٣) زيادة في (ب).

سماعه على السيد أحمد بن محمد الشرفي بطرقه، ورأيت له من القاضي حسين بن ناصر بن^(١) عبد الحفيظ المهلا إجازة في مؤلفه (المواهب القدسية شرح المنظومة البوسية) الأربعة الأجزاء، وأظن له منه إجازة عامة والله أعلم.

وله تلامذة أجلاء منهم: السيد صلاح بن ناصر الخطيب، والفقيه أحمد بن جابر الكينعي، والفقيه يوسف بن الحسن الأكوغ، وغيرهم، وخاتمة تلامذته ولده الحسين بن القاسم؛ فإنه ناوله الهداية لابن الوزير وأجازه في الكشاف وغيره مما له فيه سماع أو إجازة وكتب ذلك بخطه رضوان الله عليه في عام ست عشرة ومائة وألف سنة، كان رحمة الله عليه— حليف القرآن، وعلم الأوان، ومنبع الإحسان، وصدر الأئمة الأعيان من ظهرت كرامته في أرض المكارم^(٢) فأشرق بها الملوان، وانتشرت في كل مكان، وكان عين الوجود، وبركة كل موجود، جواداً مشهوراً بالفضائل والفواضل.

وقال غيره: مولانا السيد الخليل الشهير، الرئيس الفخيم الخطير، وارث علوم السنة النبوية والكتاب المبين، والسابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير، علم الإسلام والمسلمين، علامة علماء آل محمد الأمين^(٣) سر الصفوة من آل الأكرمين قلت: ولما بلغ من العلم أقصاه رمقته العيون بالإمامة، فلما مات عمه الإمام المتوكل على الله في سنة سبع وثمانين وألف، قام ودعا فأجابته العلماء الأعلام، وبايعوا، وناصروا، وشايعوا وفي خلال ذلك كانت دعوة الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام، وجرت بينهما حروب وأمور آلت إلى صلاح ذات البين

(١) في (جـ): حسن بن ناصر.

(٢) في (جـ): المكانة.

(٣) في (ب): علامة أعلام آل محمد الأمين.

والمسألة كما أشار إليه شيخنا في تنمة البسامة:

ولم تطل إمرة للهدي إذ رآه معوان خطب كهف مفتقر
 كما جفت قاسماً بالفضل إذ قرعت له العصا بكف الصارم الذكر
 وحين لبي أخاه قر خاطره واستنفر الجيش نحو الشام من أقر
 كلاهما حامل للأمر محتمل ثقل للكاره برأ بالأنام بري
 ذارب فضل وعرفان وملحمة وذلك ريثال جيش ثابت الغلر

ثم لم يزل قائماً بالأمر بالمعروف ناهياً عن المنكر، ملازماً للتدريس حتى توفي الإمام المهدي أحمد بن الحسن رضوان الله عليه، وقام الإمام المؤيد بالله فاتفقاً بحمر، وسالته، وقلده هذا الأمر الخطير، وأقام بشهارة حتى دعا الخليفة المهدي محمد بن المهدي، فشايح وناصر وتحمل المشاق، حتى كان [إلى شهر صفر] ^(١) سنة اثنتين ومائة وألف سنة حمل ^(٢) عليه السلام إلى قصر صنعاء، فأقام محبوساً إلى سنة خمس عشرة ومائة وألف سنة، ثم أذن له الخليفة في بقاء صنعاء، فنقل بعض أهله وأولاده، ولم يزل بها مكباً على درس القرآن العظيم، والمطالعة لكتب سلفه الأخيار، مواظباً على طاعات الحي القيوم، مشغلاً بخويصة نفسه، حامداً لله سبحانه على سقوط التكليف حتى توفاه الله سبحانه أذان ^(٣) الظهر يوم الأحد سابع أو ثامن شهر جماد الآخر سنة سبع وعشرين ومائة وألف، وصلي عليه في الجامع، وقبر جوار صنوه جمال الدين علي بن المؤيد في القبة المعروفة بالوشلي رحمة الله عليه وسلامه.

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ب): وحمل.

(٣) في (ب) و(ج): أوان.

٥٤٥ - القاسم بن محمد العلوي^(١) [... - ق ٤هـ]

القاسم بن محمد العلوي، السيد الفاضل، علم الدين.

قال تلميذه سعيد بن عطف القداري: ومما صح لي سماعاً (الأزهار) وشرحه على السيد قاسم بن محمد العلوي، وبعض كتاب (التذكرة) وهو يروي عن القاضي محمد بن عبدالله بن رافع، وعن الفقيه عيسى بن ذعفان وهما يرويان بالسند^(٢) المتقدم إلى مشائخه المعترين من الأئمة الهادين وشيعتهم المطهرين، انتهى.

٥٤٦ - القاسم بن ناصر الشاطبي^(٣) [... - بعد سنة ١١٣٤هـ]

القاسم بن ناصر الشاطبي، الفقيه، علم الدين، العلامة.

قرأ على القاضي محمد بن صالح العنسي^(٤) [بياض في المخطوطة (أ)]، وعلى القاضي حسن بن محمد المغربي [بياض]، وقرأ عليه علماء الزمان كالسيد جمال الدين علي بن محمد [بياض في المخطوطات] وهذا الفقيه عالماً عاملاً، ورعاً، سكن في روضة حاتم، وقطع أوقاته بالتدريس، وهو من بقية علماء الزمان.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٨٣٦)، معجم رجال الإعتبار وسلوة العارفين (نحت الطبع)

للمؤلف، الميزان (٥٣٨/٤)، نوابغ الرواة (٢١٩).

(٢) في (ج-): يرويان السند.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (٣٣٤/٢) عن الطبقات، قال زبارة: لعل وفاته

بعد فراغ صاحب الطبقات من جمعها بصنعاء سنة ١١٣٤هـ - رحمه الله - وإيانا والمؤمنين آمين.

(٤) في (ب) و(ج-): قرأ على القاضي محمد بن علي.

٥٤٧ - القاسم بن يحيى بن المؤيد [... - ...]

القاسم بن يحيى بن المؤيد الفضيلى. كان عصرياً للسيد علي بن محمد بن أبي القاسم، وأخذ على [بياض في المخطوطات]، وهو أحد مشائخ العلامة إسماعيل بن أحمد بن عطية، وكان فقيهاً فاضلاً، [علماً] ^(١) نحريراً. انتهى.

٥٤٨ - القاسم بن يوسف بن معوضة ^(٢) [... - ق ٩ هـ]

القاسم بن يوسف بن معوضة بن مياح الهاني، نسبة إلى ألهان بلد من مخلاف أنس، الفقيه العلامة، علم الدين، أحسبه صحب الفقيه يوسف، وقرأ عليه التذكرة، وصحب القاضي يحيى صاحب البيان ووضع له إجازة. قلت: وسمع عليه الإمام شرف الدين مما سمع عليه (التذكرة)، وكان فقيهاً، علماً، فاضلاً، وله (شرح على الحاجبية) ^(٣)، وكان وفاته بصنعاء يوم الثلاثاء في شهر شوال سنة سبع عشرة وتسعمائة، وقبره في الحوطة المرتفعة التي تلي الدائر بالقرب من باب اليمن.

قلت: بالقرب من الهزرة التي خارج باب اليمن، وعليه لوح فيه:

(١) سقط من (ب).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٤٥)، الجواهر المضيئة (٧٧)، مصادر الحبشي (٢٠٣)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٧٤/٢)، فهرس الأوقاف (١٤٤٧)، مؤلفات الزيدية (١٨٦/١).

(٣) إيضاح المعاني السنية من ألفاظ الحاجبية (خ) سنة ٨٩٧ هـ، في (٢٣٢) ورقة برقم (١٨٥٦) مكتبة الأوقاف.

الفصل الأول- حرف القاف _____ طبقات الزهدية الكبرى

برسم قاسم من فاق الورى شرفاً وخاض بحر العلوم الكل واغترفا

ذلك ابن مياح من بالفضل قد عرفا وصار رسم اسمه للمشتين شفا

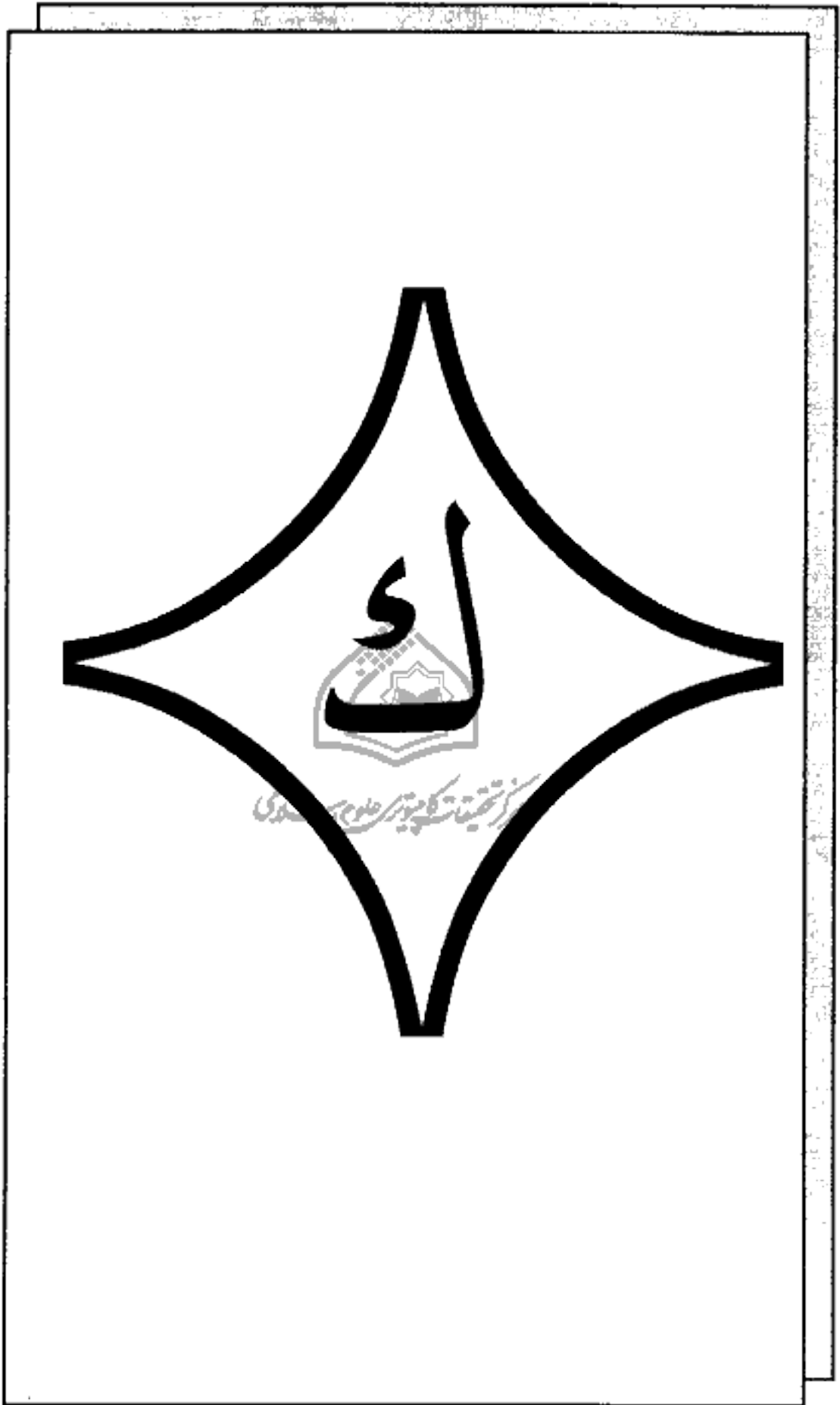
[قلت: وكانت عليه حوطة قد خربت فجددها حفيده القاضي محمد بن الهادي

الخالدي في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف سنة] (١).



مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، وهو في (ب) و(ج).





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الكاف

٥٤٩ - كور يكير^(١) [... - ...]

كور يكير، ضبطه الحافظ بضم الكاف وسكون الواو وكسر المهملة وفتح التحتية مثناة وكسر الكاف وسكون التحتية وفتح المهملة الآخرة، أبو ثابت الديلمي، العلامة.

سمع (الإبانة) في مذهب الناصر علي الأستاذ يعقوب بن الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الموسمي ورواها عنه: ولده شهردير، ذكره السيد أحمد [بن]^(٢) الأمير، وقال: هو الشيخ الأفضل الأكمل الزاهد أبو ثابت.

قال القاضي: هو الشيخ العلامة رئيس العراق^(٣)، جامع الفروع والأصول وبرهان معلومها والمجهول، قال: وهو تلميذ الأستاذ [صاحب تعليق الإبانة الكبير يعقوب بن أبي جعفر بن محمد بن يعقوب ذكره العلامة]^(٤) أحمد بن الأمير [الحسني]^(٥).

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة، مطلع البدور (خ).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): رئيس القراء.

(٤) ما بي المعقوفين زيادة في (ج).

(٥) زيادة في (ج).

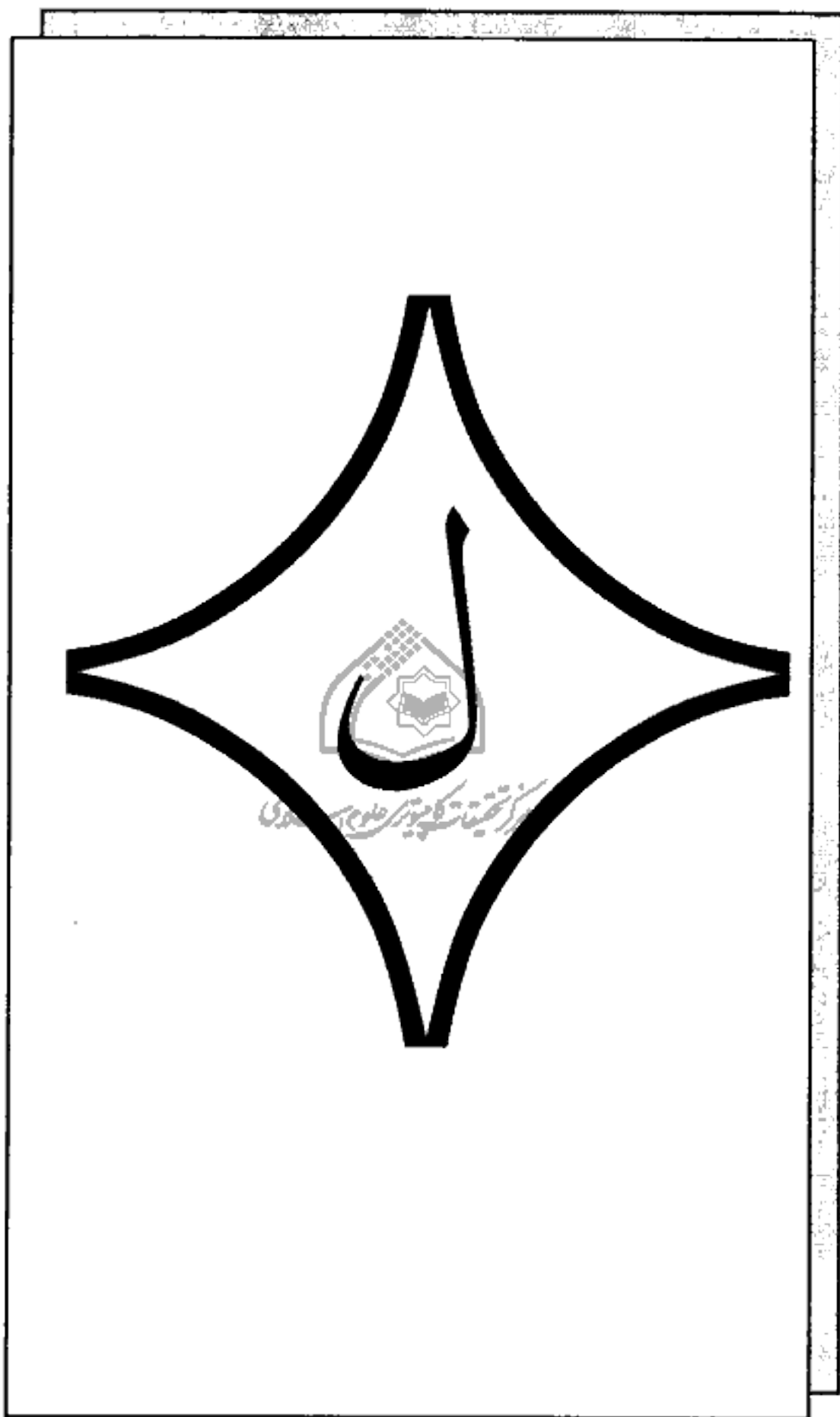
الفصل الأول- حرف الكاف _____ طبقات الزهدية الكبرى

قلت: ليس تلميذاً للمذكور^(١)، وإنما ذكره في مسند^(٢) الإبانة وزوائدها وبينه وبينه في السند ثمانية رجال، انتهى.



(١) في (ب): ليس بتلميذ المذكور، وفي (ج): ليس بتلميذ المذكور.

(٢) في (ب): في سند.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف اللام

٥٥٠ - لطف الله بن محمد الغياث^(١) [... - ١٠٣٥هـ]

لطف الله بن محمد بن الغياث بن الشجاع بن الكمال بن داود الظفيري اليمني، الشيخ، العالم، سمعته باليمن مشهورة منهم: إبراهيم بن علي بن الإمام شرف الدين قرأ عليه (نجم الدين النحوي)، ثم رحل إلى الطائف فسمع بها على عالمها [بياض]، ثم عاد إلى اليمن في شبي^(٢) وعشرين بعد الألف فقرأ عليه العلماء كسلطانهم الحسين بن القاسم سلام الله عليه وولد أخيه محمد بن الحسن، وشيخ العربية صديق بن رسام، فإنه أجل تلامذته، وأحمد بن صالح العنسي، وغيرهم ممن يرجع الإسناد إليه.

قال القاضي: هو شيخ الشيوخ، وأستاذ [أهل]^(٣) الرسوخ، الحري بأن يسمى

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٥٣)، الوافي بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان (خ)، البدر الطالع (٧٢-٧١/٢)، طيب السمر (خ)، بغية المرید (خ)، النبذة المشيرة (سورة الإمام القاسم) (خ)، خلاصة الأثر (٣/٣٠٣-٣٠٥)، مصادر العمري (٢٥٦-٢٥٧)، فهرس مكتبة الأوقاف (٦٥٨، ٨٢٠، ١٥٨١، ١٥٩٣، ١٥٧٠)، فهرس المكتبة الغربية (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، مصادر الحيشي (١٢٥، ١٦١، ٢١٦، ٢٦٥، ٢٨٩، ٣٨٣)، هدية العارفين (١/٨٤٠)، فهرس الكتب المصرية (٦٧/٧)، إيضاح المكنون (١٧٢/١، ٥٦٤/٢، ٧٠٩)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (١٧٣/٢)، الأعلام (١٠٧/٦)، الجواهر المضيئة (٧٨)، الجامع الوجيز (خ).

(٢) في (ب): في اثنين.

(٣) زيادة في (ج).

أستاذ البشر^(١) والعقل الحادي عشر، بهاء الدين، سلطان المحققين، كان مستكماً لأنواع الفضائل حليماً، وكان في العلم غاية لا تدرك، قد استجمع العلوم الإسلامية والحكومية، وحققها وعارض أهلها واستدرك، ونقل أهل الأقاليم الشاسعة^(٢) أقواله وما وضعه من الكتب، هو مرجع الطالبين في اليمن منها: (المناهل الصافية شرح الشافية)^(٣) صارت الشروح بعدها كالمسوخة وله (شرح على الكافية)^(٤) لكنه لم يتم، ومن أعجب تصانيفه (الإيجاز في علمي المعاني والبيان)^(٥)، وله (الحاشية المفيدة على شرح التلخيص الصغير)^(٦) وشرح على (الفصول اللؤلؤية)^(٧) ولم يتم وله

(١) في (أ): إسناده البشر.

(٢) في (ب) و(ج): السبعة سعة.

(٣) في (ب) و(ج): شرح الكافية وهو خطأ، والمناهل الصافية هو شرح للشافية طبع بتحقيق الأستاذ حسين بن أحمد عزيز واعتمد ضمن منهج دار العلوم العليا ومخطوطاته كثيرة. انظر مقدمة المحقق، وانظر كتابنا (أعلام المؤلفين) وكتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة).

(٤) (شرح الكافية) لم أقف له على نسخة خطية.

(٥) الإيجاز الموصل إلى الكشف عن معاني الإيجاز (معاني وبيان) لخصه من تلخيص الفوزيني وشرحه وعلى الإيجاز للمترجم شرح آخر للعلامة زيد بن محمد بن الحسن (خ) برقم (١٦٠٩) مكتبة الأوقاف ص (٤٣-١٢٣)، أخرى في الغربية (٢٤٦) (بجاميع)، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي في (٣٢٢) صفحة عن أصل بمكتبة آل مشحيم، أخرى بمكتبة السيد محمد بن علي الذاري، والإيجاز تحت تحقيق الطالبة نيلة علي إسماعيل المتوكل كلية الآداب جامعة صنعاء رسالة ماجستير.

(٦) حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد (ح) سنة ١٠٤٣ أميروزيانا، أخرى جامع (خ) سنة ١٠٩٥ (مصادر) أخرى مصورة عن أصل خط سنة ١٠٣٥ هـ بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم، أخرى بخط ضعيف مكتبة السيد حمود شرف الدين.

(٧) شرح الفصول اللؤلؤية. في أصول الفقه (مات ولم يكمنه وبلغ فيه إلى العموم فأتمه بعده صلاح بن أحمد المهدي) (خ) مع التتمة سنة ١٠٩٣ هـ في (٣٩٣) ورقة رقم (١٤٣٧) مكتبة الأوقاف، ثانية برقم (٢١) (أصول فقه) المكتبة الغربية، ثالثة في المتحف البريطاني رقم (٣٧٩٥)، أخرى (خ) سنة ١٠٧٣ هـ مكتبة آل الهاشمي، مصورة بمكتبة عبد الرحمن شايم، أخرى (خ) سنة ١٠٩١ هـ مكتبة السيد حمود شرف الدين، أخرى مكتبة السيد عبد الله الصعدي.

(شرح على خطبة الأساس)^(١)، وله في الطب ملكة عظيمة، وكان الإمام القاسم عليه السلام يصفه بذلك ويقول: طيب ماهر، ولم يتظهر به، وله في علم الجفر والزيجات وغيرها أدراك كامل، وكان كابن حزم في الفرائض والحساب، وأقام بمكة أياماً قيل: خمسة وعشرين سنة واختلط به الفضلاء وكان مجللاً محترماً، وكان أعف خلق الله عن الشبهات، وله أجوبة مسائل محققة^(٢) توفي في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وألف (١٠٣٥هـ)، بظفير حجة، وقبره معروف.

٥٥١- لطف الله بن مهدي الظفيري^(٣) [... - ق ١٢هـ]

لطف الله بن مهدي بن لطف الله بن محمد الغياث الظفيري، حفيد الأول، الشيخ العلامة.

قرأ على السيد علي بن الحسين بن جحاف في علم العربية، وقرأ عليه جماعة من أبناء الزمان [بياض في المخطوطة] كان الشيخ عالماً، محققاً، مجاباً للحمول كثير الأدب حفاظة، أقام بدمار مدة في خلافة المهدي، محمد بن أحمد.

٥٥٢- لقمان الشريحي^(٤) [... - ...]

لقمان الشريحي، القاضي المؤيدي.

(١) شرح خطبة الأساس (خ) سنة ١١٠٤هـ ق (١-١١) برقم (١٠١، ١٨) (مجاميع) مكتبة الأوقاف، نالقة رقم (١٧) (أصول فقه) المكتبة الغربية، أخرى مكتبة السيد عبد الرحمن شاييم ضمن مجموع (خ) سنة ١٣٣٦هـ.

(٢) في (ب) و(ج): منقحة.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ).

الفصل الأول- حرف اللام _____ طبقات الزهدية الكبرى

سمع الإبانة على جمال الدين علي الديشلي^(١)، وسمعا عليه مع زوائدها ولده يحيى بن لقمان ذكر ذلك السيد أحمد بن^(٢) الأمير في مشيخته، انتهى.

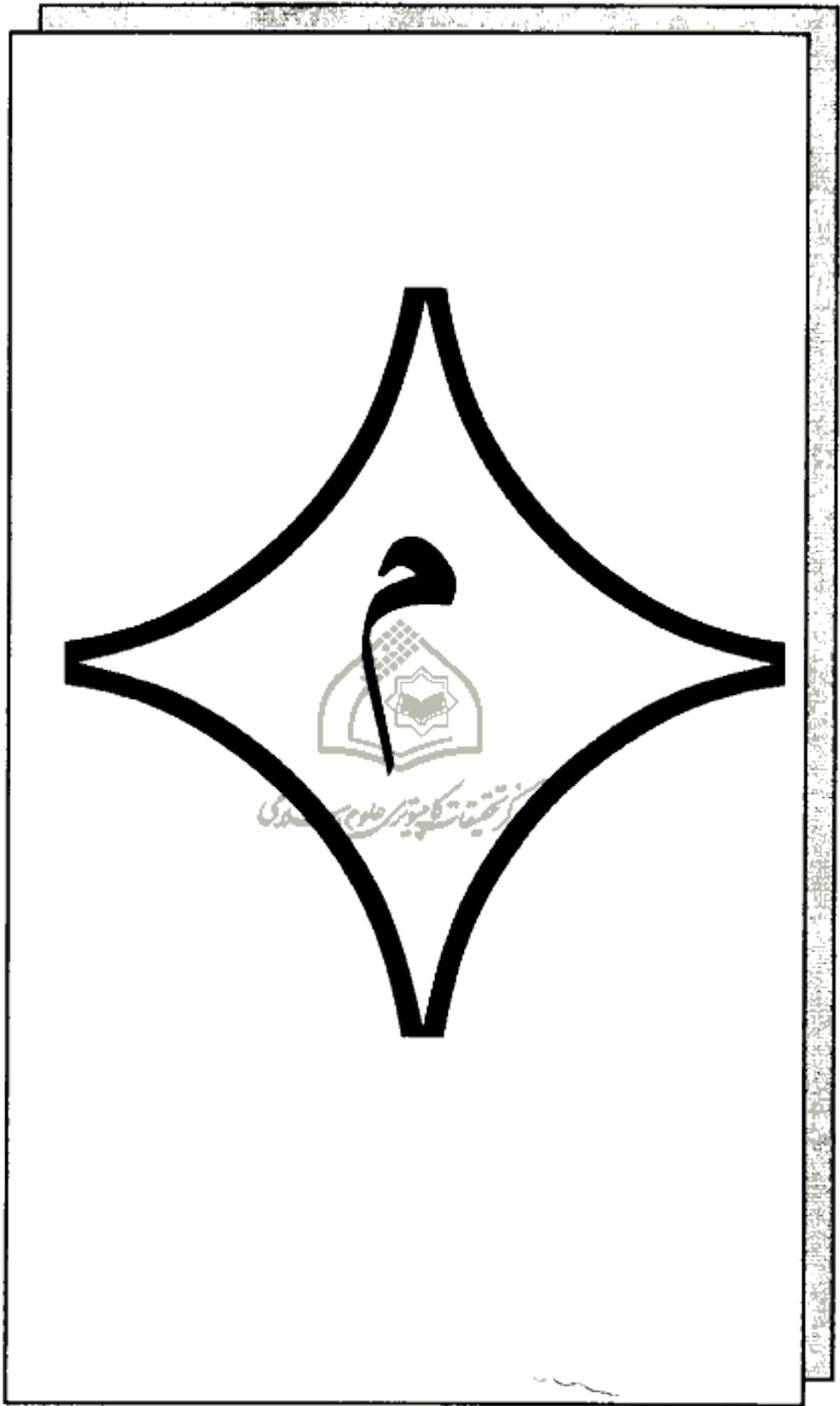
[وذكره القاضي فقال: هو القاضي العلامة من علماء العراق الكاملة، انتهى]^(٣).



(١) في (ج-): الوشلي.

(٢) في (ب) و(ج-): أحمد الأمير.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الميم

٥٥٣ - مبارك بن إسماعيل^(١) [... - ...]

مبارك بن إسماعيل بن محمد العنسي الترمذي.

يروى فوائده^(٢) قاضي القضاة البلخي عن مؤلفها أبي بكر بن عبد الملك بن عبد العزيز البلخي ورواها عنه: أبو العلاء زيد بن منصور الراوندي وإسماعيل بن زياد الحياتي شيخا الكني، وقالوا: أخبرنا القاضي الإمام الزاهد أمير الحضرتين أبو الفتح مبارك بن إسماعيل... إلخ.

ذكره علي بن حميد في مشيخته.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) في (ج): قواعد.

من اسمه المحسن

٥٥٤- المحسن بن المؤيد بالله^(١) [... - ١١٤١هـ]

المحسن بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد، السيد، العلامة، الحسيني، الهادوي، القاسمي، اليمني، ضياء الإسلام، مولده [بياض في المخطوطات]، اشتغل بطلب العلم^(٢) على مشائخ أجلاء منهم: السيد الحسين بن أحمد زبارة قرأ عليه في النحو ك(حاشية السيد) و(ملحة الإعراب) وفي أصول الدين (الأساس) و(شرح الصغير) للسيد أحمد بن محمد الشرفي، وفي أصول الفقه (الفصول اللؤلؤية)، وفي الفقه (الأزهار) وشرحه لابن مفتاح وغير ذلك من مذاكرات عديدة في^(٣) مسائل تفسيرية وحديثية وأصولية ولغوية، ثم طلب منه إجازة فقال السيد مالفظه: وقد أجزت له زاده الله علماً وكمالاً أن يروى عني بذلك الشرط جميع مسموعاتي ومستجازاتي وجميع ما صححت^(٤) لي روايته في الأصول والفروع وما إليها من آيات الأحكام وأحاديث الرسول عليه الصلاة

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٨٧٦)، نشر العرف (٣٧٧/٢)، نفحات العنبر (خ)، ملحق

البدري الطالع (١٩٢)، فهرس الأوقاف (١٠٥٤، ١٣٠٤)، مؤلفات الزيدية والمؤلفات منسوبة إلى

محسن بن محمد القاسم (١٨/٢).

(٢) في (ج-): فقرأ على مشائخ.

(٣) في (ب) و(ج-): ومسائل.

(٤) في (ب) و(ج-): صح لي.

والسلام، وما إليها^(١) من العربية وتوابعها، مما تلقته عن شيوخ من الأئمة الأعلام، والسادة الكرام، والفقهاء والحكام، وأهل مذهبنا وغيرهم على جميعهم السلام، وذلك في سنة ثمان ومائة وألف [وقراً]^(٢) على القاضي أحمد بن ناصر بن عبدالحق [بياض في المخطوطتين (أ) و(ج)]، وله منه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومستجازاته في سنة سبع^(٣) ومائة وألف سنة، وله أيضاً إجازة من القاضي الفاضل أحمد بن عبد الهادي السوري، أجازته بعد أن طلب منه ذلك فقال: أجزت له ما يجوز لي روايته بالقراءة أو السماع أو الإجازة عن مشايخ عدة بطرقهم المتصلة فمن ذلك الحديث النبوي (تيسير الديع) و(البحاري)، و(العلم الشامخ) للفقير صالح المقبل، و(حاشية البحر) له المسماة بالمنار، و(حاشية الكشاف) المسماة بالانحاف له، وكتاب (النخبة وشرحه لابن حجر) في اصطلاح الأثر، وفي أصول الدين (شرح النجدي على مقدمة البحر) للإمام المهدي و(منهاج القرشي) وفي أصول الفقه (مختصر ابن الحاجب) و(شرح^(٤) لعضد الدين)، وغير ذلك مما للرواية فيه مدخل، والشرط ما هو معروف في محله، والمعلوم عند أهله بتاريخ شهر الحجة عام ثلاث وعشرين ومائة وألف سنة.

قلت: وكانت^(٥) بمحروس صنعاء، وقرأ أيضاً على [بياض في المخطوطات]، وعلى

(١) في (أ): وإليها.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب): تسع.

(٤) في (ج): وشرح لعضد الدين.

(٥) في (ج): وكان.

القاضي يحيى بن حسن سيلان [بياض في المخطوطات]، وأخذ عنه جماعة من العلماء [بياض في المخطوطات].

قال شيخه أحمد بن الهادي: هو السيد، الجليل، الناسك، الفاضل، العلامة، نور الدين، وبهجة المهتدين، هو ممن رغب في اقتفاء تلك الآثار، واقتباس تلك الأنوار مع حسن طريقة وصلاح نية.

وقال غيره: السيد، الكامل، الناشئ في طاعة الله عز وجل، وقال غيره: هو السيد الذي رقى إلى ذروة شامخ المجد المنيع الفائق على أقرانه والعين الناظرة في زمانه، باتفاق الجميع، الباذل نفيس أوقاته في طلب العلوم، المقبل بجدده واجتهاده على تحقيق منطوقها والمفهوم، سليل الأئمة الهداة الأعلام، ضياء العترة والمسلمين والإسلام، المحسن بن الإمام بن الإمام بن الإمام.

سلسلة من ذهب منوطه بالشهب
ونسبته تميزه بدمعته
سبحان من قدسها عن شائبات النسب

انتهى.

وأقام بصنعاء مدة الخليفة المهدي والخليفة المتوكل، ولما دعا المنصور الحسين [بن المتوكل] (١)، كان ممن لبى دعوته وحاول السعي في الصلح بينه وبين الناصر محمد بن إسحاق فلم يتم، ولم يزل مقيماً بصنعاء، إلى أن توفي يوم الأحد سادس شهر صفر سنة إحدى وأربعين ومائة وألف سنة [من هاهنا في الأم قدر صفحة بياض] (٢).

(١) سقط من (أ).

(٢) ما بين المعرفين [نخط النسخ في المخطوطات جميعها].

٥٥٥- المحسن بن محمد الجشمي^(١) [٤١٣ - ٤٩٤هـ]

المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي، الشيخ الإمام الحاكم أبو سعد الجشمي، وجشم بالجيم وشين معجمتين قبيلة من خراسان، وبيهق أكبر مدينة في خراسان^(٢)، كان حنفياً وانتقل إلى مذهب الزيدية.

سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن إسحاق النجار، وأبا الحسين أحمد بن علي بن أحمد قاضي الحرمين، وأبا يعلى الحسين بن محمد الزبير^(٣) وأبا محمد قاضي القضاة عبد الله بن الحسن سمع عليه في شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وأبا علي الحسن بن علي الوحشي الحافظ، وأبا الفضل الأمير عبد الله بن محمد الميكالي^(٤)، وأبا عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلي، وأبا الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي بنيسابور، وأبا الحسن إسماعيل بن صاعد، وأبا عبد الله محمد بن عميرة، وأبا محمد عبد الله بن جامد الأصفهاني، وأبا القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٨٧٥)، مقدمة كتابه رسالة إبليس ومنها تأريخ يهوق لابن فندق، (٢١٢-٢١٣)، معالم العلماء لابن شهر آشوب (٨٣)، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور للصريفيني رقم (١٤٠٣) ص (٦٩٢-٦٩٣)، إيضاح الاشتباه (٧١)، أمل الأمل للحر العاملي (٢٢١/٢)، الحاكم الجشمي ومنهجه في تفسير القرآن لعدنان زرور-دمشق ١٣٩٦هـ، ثم معجم المفسرين (٤٦٣/٢)، الأعلام (٢٨٩/٥)، المقصد الحسن (خ) معجم المؤلفين (١٨٧/٨)، رجال الجندي (٣٢)، التحف (١٠٢)، الجواهر المضية (خ) (٧٩)، لوامع الأنوار (١/٤٥٥-٤٥٦، ١٢/٢-١٣)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، المستطاب (خ) (٥٦)، الترجمان (خ)، إجازات الأئمة (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) في (ب): أكثر مدائن خراسان، وفي (ج): أكبر مدائن خراسان.

(٣) في (ب) و(ج): الترمذي.

(٤) في (ب) و(ج): عبد الله بن أحمد الميكالي.

قال: أخبرنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الحسيني، وأبا حامد أحمد بن سهل الأنصاري، وحدث عن الأستاذ أبي يوسف يعقوب بن أحمد، وقال: أخبرنا الفقيه أبو سعد المفضل بن محمد الإستراباذي، وروى عن شيخه أبي علي^(١) محمد بن عبد الوهاب الجبائي، وروى عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين الحسيني بالإجازة من غير واسطة، وغيرهم، وتلامذته كثير منهم أحمد بن محمد بن إسحاق الخوارزمي، ومن العجب اتفاق شيخ بن كرامة وتلميذه في اسمه واسم أبيه وجده ومن تلامذته: علي بن زيد البروقني، وروى عنه: ولده محمد وكان سمعاه عليه سنة اثنين وخمسين وأربعمائة.

قال القاضي الحافظ: ولد الحاكم في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

قال القاضي: هو الشيخ الإمام أستاذ [أستاذ]^(٢) العلامة الزمخشري، الحاكم أبو سعد، كان إماماً عالماً، مصنفاً، صادقاً بالحق، له جملة كتب منها: (كتاب الإمامة على مذهب الزيدية)^(٣) و(كتاب العيون وشرحه)^(٤) و(تنزيه الأنبياء والأئمة)^(٥)

(١) في (أ)، (ب): أبو وهو خطأ.

(٢) سقط من (ج).

(٣) الإمامة على مذهب الزيدية الهاديوية (المستطاب، الأعلام)، ولم أجد له نسخة خطية.

(٤) العيون (مجلد) قال المؤرخ يحيى بن الحسين: وهو الذي اختصر منه الإمام المهدي كتاب

(القلائد) (المستطاب). قلت: وهذا الذي شرحه المؤلف بكتاب شرح عيون المسائل (علم الكلام)

(خ) ج ١ ص ٢ برقم (٩٩) كلام غريبة، ج ١ رقم (٧٠٦)، ج ٤ رقم (٧٠٧) مكتبة الأوقاف

جامع، أخرى مصورة مكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي في (٥٨٠) صفحة. قال الطباطبائي.

نشر فؤاد السيد قسماً منه في مجموعة فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة تونس سنة ١٩٧٤م

ص (٣٦٥-٣٩٣).

(٥) تنزيه الأنبياء والأئمة (خ) نسخة مكتبة آل الهاشمي. ضمن مجموع (خ) سنة ١٣٠٠هـ.

و(تنبيه الغافلين)^(١) و(التأثير والمؤثر)^(٢) و(الانتصار)^(٣) و(تحكيم العقول في الأصول)^(٤)، وله (التفسير المبسوط بالفارسية)^(٥) و(التفسير الموجز)^(٦) بالفارسية، و(الرسالة الغراء)^(٧) و(ترغيب المهتدي وتذكرة المنتهي)^(٨)، وكتاب (العقل والشروط، والمحاضرة والأسماء والصفات)^(٩)، و(نصيحة العامة)^(١٠) و(الحقائق والوثائق)^(١١)، و(المنتخب)^(١٢) و(السفينة المشهورة)^(١٣)، و(تفسير القرآن المسمى

(١) تنبيه الغافلين في فضائل الطالبين (خ) منه نسخ في الغربية ضمن مجموعي (٢٨٧، ٣٢)، ونسختان في الأوقاف رقم (٧٧٥، ٧٢٥)، أخرى مكتبة آل الهاشمي ضمن المجموع السابق (وهي في الآيات النازلة في فضائل أهل البيت مرتبة على حسب السور)، أخرى مصورة عن أصل خط سنة ١٠٥١ هـ مكتبة السيد عبد الرحمن شاييم.

(٢) التأثير والمؤثرات (في أصول الدين) (المستطاب). قال عدنان زرزور: منه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية رقم (٢١١٩).

(٣) الانتصار لسادات المهاجرين والأنصار. (المستطاب)، ولم أجد هل نسخة خطية.

(٤) تحكيم العقول في الأصول عشرت له على نسخة خطية خطت سنة ٦٢٩ هـ، أي بعد وفاة الحاكم الجشمي بحوالي (١٣٣) سنة في جامع مدينة شهارة، وقد قمت بتحقيقها وهي اليوم تحت الطبع.

(٥) تفسير القرآن الكريم (تفسير شهر مبسوط بالفارسية وآخر موجز باللغة الفارسية أيضاً).

(٦) هو المذكور في الحاشية السابقة.

(٧) الرسالة الغراء (لم أقف لها على نسخة خطية).

(٨) ترغيب المبتدي وتذكرة المنتهي (قال في المستطاب: كتاب ترغيب المستهدي وكتاب تذكرة المنتهي) وكأنه فرق بينهما.

(٩) كتاب العقل والشروط والأسماء والصفات لم أقف لها على نسخة خطية. والمحاضرة (قال في المستطاب: كتاب الشروط والمحاضرة).

(١٠) نصيحة العامة (المستطاب) وقسال الطباطبائي: نصيحة العامة، أو الرسالة التامة في نصيحة العامة بالفارسية وتوجد ترجمة منها بالعربية مترجم متأخر عن المؤلف (خ) الأميروزيانا وصنعساء وقطعة منها في بيان مذاهب الباطنية في إستانبول (نشرها محمد تقي دانش).

(١١) الحقائق والدقائق (قال في المستطاب: الحقائق في الدقائق) لم أقف له على نسخة خطية.

(١٢) المنتخب في فقه الزيدية على مذهب الهاديوية (المستطاب) لم أقف له على نسخة خطية.

(١٣) السفينة الجامعة لأنواع العلوم في (التاريخ إلى زمنه) أربعة مجلدات كبار المجدد الأول (خ) يرقم =

بالتهديب) ^(١) قدر تسعة أجزاء كبار.

قلت: اعتمده أئمة الزيدية المتأخرين إلى غير ذلك إلى نيف وأربعين مصنفاً، وله (رسالة تسمى برسالة الشيخ أبي مرة) ^(٢) كانت السبب في قتله.

قال القاضي الحافظ: وتوفي شهيداً في رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة ومثله

(٧٠٦،٥) (معارف عامة) المكتبة الغربية، وتوجد (رسالة حلية الأبرار المصطفين الأخيار) منتزعة منها. ضمن مجموع (٢٥٦) ق (٢٢-٦١) غربية، وأخرى منه رقم (٢٠٣٨) مكتبة الأوقاف ق (١-٨١) ومجلدان مصوران ج ٣، ج ٤ مكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي، والسيد عبد الرحمن شام، (وقد جمع فيها سيرة الأنبياء، والأئمة، وسيرة النبي، وأحوال الصحابة، والعترة إلى زمانه وقد نقل عنها أحمد بن يحيى حابس في المقصد الحسن والديلمي في قواعد عقائد آل محمد وابن المظفر في الترجمان وغيرهم، وج ٤٣، مخطوط بمكتبة السيد محمد بن يحيى الذراي.

(١) التهذيب (في التفسير) ثمانية مجلدات ضخمة تفسير شهير، يعرف بتفسير الحاكم الحسني، يفسر بالقول ثم يذكر القراءات، ثم اللغة، ثم الإعراب، ثم المعنى، ثم الأحكام، على مذهب الحنفية مخطوط تحت التحقيق والإعداد للطبع يقوم بتحقيقه الأخ الأستاذ محمد بن قاسم الهاشمي، ومنه ج ١ رقم (٢١) (تفسير)، ج ٢ رقم (١٠٠) (تفسير) المكتبة الغربية، وج ٦ رقم (٩١) (تفسير)، ج ١ رقم (٦٤)، ج ٢ رقم (٧٤،٦٥)، ج ٤ رقم (٦٦)، ج ٦ رقم (٦٨،٦٧)، ج ٧ رقم (٦٩)، ج ٨ رقم (٧١) وأجزاء أخرى بأرقام (٧٠،٧٦،٧٣،٧٢،٧٥)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، وأغلبها من مخطوطات القرن السادس والسابع وذكر صاحب (معجم المفسرين) وصاحب (الأعلام) المجلدات رقم (٨٠٦،٤)، في مكتبة الفاتيكا رقم (١٠٢٣،١٠٢٥،١٠٤٦)، ومنه عشرة مجلدات مكتبة آل الهاشمي وسبع مجلدات مصورة من أجزاءه المختلفة، بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي وأجزاء منه في عدد من المكتبات الخاصة. وانظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة - اليمن - للمحقق.

(٢) هي (رسالة إبليس إلى إخوانه المناجيس) وتسمى أيضاً (رسالة أبي مرة إلى إخوانه المحسرة) من أشهر كتبه في أصول الدين على شكل حوار بين إبليس والمخالفين كان الكتاب سبباً في مقتل المؤلف (طبع مراراً) منها طبعة سنة ١٤١٤ هـ بتحقيق حسين المدرسي الطباطبائي، ونسخه الخطية كثيرة منها نسخة بعنوان (درة أبي مرة) رقم (٥٨) (كلام) غربية، وأخرى مصورة مكتبة محمد عبد العظيم الهادي، وفي عدد من المكتبات الخاصة. انظر مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة - للمحقق -.

ذكر عمران بن الحسن، وصاحب (المقصد الحسن)، قالوا: عن إحدى وستين سنة.

وقال القاضي: سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

قلت: والأول أصح. قلت: وقال بعض من ترجم له: وكان ولد الحاكم الفضل بن الحاكم عالماً، ورعاً، قرأ عليه أبو الحسين زيد بن علي البيهقي الوارد إلى اليمن سنة أربعين وخمسمائة، وهو وهم لتفاوت المدة، وإنما هو الفضل بن الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني كما حققناه.

قال القاضي الحافظ: وله ولد يسمى محمد، روى عن أبيه، وروى عنه أبو جعفر الديلمي شيخ القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام رحمه الله، انتهى.



مركز تحقيقات تاريخ و فرهنگ اسلامی

من اسمه محمد

٥٥٦- محمد بن إبراهيم^(١) [٧٧٥ - ٨٤٠ هـ]

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف بن محمد^(٢) بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي للحق^(٣) يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، العلوي، الحسيني، الهدوي اليمني، الصنعاني، الإمام العالم، أبو عبد الله عز الدين.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٨٠)، مصادر الحبشي (٢٢، ٤٨، ١٩٩، ١٥٩، ١١٩، ٢٨١، ٣٢٧، ٣٧٩، ٤٤١)، ترجمة مستقلة بقلم أحد معاصريه من آل الوزير (خ)، مطلع البسودور (خ)، المستطاب (خ)، (٤٦/٢-٤٩)، البدر الطالع (٨١/٢)، الزيدية لصبحي (٥٣٩-٦٢٥)، معجم المؤلفين (٢١٠/٨)، الضوء اللامع (٢٧٢/٦)، فهرس الفهارس (٤٤٠-٤٤١)، المجددون في الإسلام (٣٤٤-٣٤٦)، إيضاح المكنون (١٤٨/١)، الأعلام (١٩١/٦)، هدية العارفين (١٩٠/٢)، الجواهر المضية (خ) (٧٩)، أئمة اليمن (٣١١/١)، التحف شرح الزلف (١٢٦)، لواعج الأنوار (١٣٦-٩٤/٢)، طبق الحلوى (٨٨)، الموسوعة اليمنية (٨١٣/٢)، بغية المرید (خ)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة للمؤلف، الفضائل (خ)، أنباء الغمر (٢١٠/٣) إستطراداً في ترجمة أخيه الهادي، الجامع الوجيز (خ)، وهناك كتابات معاصرة لكل من/ علي بن علي الحربي الشرفي، كتب عنه رسالة في أصول الدين نال بها درجة الدكتوراة من جامعة أم القرى، و(رزق أحمد الحمر...) رسالة بعنوان ابن الوزير ومنهجه للكلامي، طبع الدار السعودية للنشر والتوزيع، إسماعيل الأكوغ كتب عنه كتاباً بعنوان الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وكتابه العواصم والقواصم، وترجم له في هجره ترجمة مطولة وهو ممن تعصب له الأكوغ وأمثاله هوى في النفوس ولما للمترجم من أراء واجتهادات قيل أنها خرجت عن المذهب الزيدي.

(٢) في (ج-): ابن العفيف محمد.

(٣) في (ب) و(ج-): إلى الحق.

مولده في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة بهجرة الظهران من شـظب، وكان أصغر أولاد أبيه سناً؛ نشأ في طلب العلم.

فصل في ذكر شيوخه ورحلته في طلب العلم.

أما علم الأدب فصنوه السيد جمال الدين الهادي بن إبراهيم، والقاضي محمد بن حمزة بن مظفر، وأما علم الأصول فالقاضي العلامة عبد الله بن حسن السدواري، والفقيه جمال الدين علي بن عبد الله بن أبي الخير، قرأ عليه (شرح الأصول)، و(الغياصة) و(تذكرة ابن متوية)، وغيرها في علم اللطيف، وسمع عليه (مختصر المنتهى) لابن الحاجب، وطالع كتب آبائه الكرام في هذا الفن كـ(المجزى) للسيد الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين، و(صفوة الاختيار) للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وغيرهما، وكذلك مؤلفات جده السيد يحيى بن منصور بن العفيف بن مفضل ومصنفات السيد حميدان بن القاسم، ومثل كتاب (الجامع الكافي) للسيد الإمام أبي عبد الله محمد بن علي العلوي، وكتاب (الجملة والألفة) لمحمد بن منصور المرادي، وعرف ما وقع فيه الخلاف بينهم وبين المعتزلة وجمع في ذلك مختصرات مفيدة، ومقالات فريدة، وقرأ مختصر المنتهى على السيد علي بن محمد بن أبي القاسم.

قلت: وأما الإجازات فأجازه السيد الناصر بن أحمد بن أمير المؤمنين، ولفظها بعد البسمة والحمدلة: فإنه سألتني الولد^(١) عز الدين محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل مناولة ما صح لي سماعاً أو مناولة فأجبتة إلى ذلك فناولته (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان وهي النسخة التي سمعت فيها وذكر فيها

(١) في (ب) و(ج): الولد، وفي (أ) الوالد.

إجازة لحي الفقيه أحمد بن موسى، وفيها خط الإمام المطهر بن يحيى، وناولته (أمالى فقيه آل محمد أحمد بن عيسى) -عليه السلام، وكذلك (مجموع الإمام زيد بن علي) -عليه السلام، والأمالى والمجموع في مجلد واحد، وناولته (شرح النكت والجمال) للقاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، وناولته (عقود العقيان) وهي ثلاثة أجزاء بخط مصنفه الإمام المهدي محمد بن المطهر، وناولته (الرياض الندية في الأقوال المهديّة) على مذهب الإمام -عليه السلام- وناولته (المنهاج الجلي على مجموع^(١) زيد بن علي) و(لبابة السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج)، فهذه المناولة^(٢).

وأما الإجازة فأجزت له سائر كتب الخزانة المهديّة خزانة الإمام محمد بن المطهر، وهي كلها لي إجازة من حي الإمام الوائى بالله المطهر بن أمير المؤمنين، وهي له إجازة عن والده المهدي لدين الله، وهي له إجازة عن والده المتوكل على الله المطهر بن يحيى -عليه السلام، وقد أجزت جميع ذلك للولد عز الدين محمد بن إبراهيم نفعه الله بذلك، وأعانه على العمل به فليروده عني كيف شاء لمن شاء على الوجه المشترط في ذلك عند أهل الحديث والحمد لله، والصلاة على محمد وآله الطاهرين وصحبه أجمعين.

قال السيد صلاح بن أحمد: وقد كانت هذه الإجازة في سنة ثمانمائة، وتوفي المحيز سنة اثنين وثمانمائة، وكانت في مسجد الأجدم، المشهور بصنعاء.

قلت: الذي يسمى الآن مسجد الوشلي لأن السيد كان مقيماً فيه، انتهى.

(١) في (ب) و(ج): على مذهب.

(٢) في (ب) و(ج): وهذه المناولة.

ومن ذلك: إجازة القاضي المحدث بمكة محمد بن عبد الله بن ظهيرة، وأجازه الشيخ نجم الدين محمد بن أبي الحسين محمد^(١) القرشي الشافعي الشهير بنجم الدين، وأجازه الشيخ زين الدين محمد بن أحمد الطبري الشهر بزين الدين وأجازه الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بأبي اليمن^(٢) الإمام الشافعي وأجازه الشيخ علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي الأنصاري المالكي المكي، وأجازه الشيخ المعمر الأصل أبي الخير بن^(٣) الحسين بن الزين محمد بن محمد القطب القسطلاني، وعلي بن أحمد بن سلامة المكي الشافعي، وجمار الله بن صالح الشيباني، والشريف أحمد بن علي الحسيني الشهير بالفاسي، أجاز الجميع للسيد محمد بن إبراهيم المذكور كلما يجوز لهم وعنهم روايته بشرط الإجازة عند أهلها من كتب الفقه، والحديث والتفسير والسير واللغة، والعربية والمعاني والبيان، والأصول الفقهية وكتب الكلام على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم، وكانت هذه الإجازة في مكة المشرفة في أيام حجه سنة سبع وثمانمائة.

قلت: وسيأتي إن شاء الله في الفصل الثاني، ما تيسر لنا من طرقهم العديدة.

قلت: أيضاً وأجازه الفقيه نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي حين قدم عليه تعز، والإجازة له ولصنوه الهادي بن إبراهيم، وقال ما لفظه: طلبا مني أن أكتب لهما أسانيد الكتب الستة كتب الأئمة وأمهات الإسلام فأجبتهم إلى ذلك، وهذه إجازتي للسيد في كتب أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الشافعي الشيباني، وأجزت للإمامين العالمين ما سطرته لهما بخطي،

(١) في (ج-): ابن أبي الخير بن محمد القوسي.

(٢) في (ب) و(ج-): بأبي النهي.

(٣) في (ج-): أبي الحسين بن الحسين.

وأجزتها ما لم أسطره بخطي وهي (سنن البيهقي)، وأجزتها رواية الجوامع والمسندات وشروح الحديث وغيره، وأسماء الرجال كالتهذيب للمزي، ومختصره^(١) للذهبي وكتاب الجمع للحافظ المقدسي وغير ذلك ثقة بأمانتهما وعلمهما وأنهما أهل لذلك وزيادة، وكانت الإجازة بتعز سنة ست وثمانمائة.

قال القاضي: وذكر السيد الهادي الصغير أن شيخ السيد محمد بن إبراهيم [في علم الأصول والتفسير وجميع العلوم، صنوه الهادي بن إبراهيم، وأن السيد محمد بن إبراهيم]^(٢) لازمه وانتفع به وهو الأوجه وقراءته في الفقه بصعدة على مشايخ منهم: القاضي عبد الله بن الحسن الدواري، وغيره.

قال علي بن الإمام في (مقدمة شرح الأثمار): رحل إلى صعدة فقرأ على أخيه من أبيه وأمه وسمع كتاب (اللمع) على الفقيه أحمد بن محمد بن علوان^(٣) في مسجد العرز^(٤) بناحية درب الإمام المعروف بصعدة، ثم صار إلى صنعاء فقرأ على علي بن عبد الله بن أبي الخير، انتهى *مختصره*

قلت: وأجل تلامذته ولد أخيه محمد بن عبد الله بن الهادي، وقرأ عليه الإمام صلاح بن علي بأمر أبيه في المعاني والبيان، ومن تلامذته: أحمد بن عمر الكسيح، وعبد الله بن محمد بن المطهر النحوي، وعبد الله بن محمد بن سليمان الحمزي، وولده السيد عبد الله بن محمد بن إبراهيم، والفقيه حسن بن محمد الشظي.

قلت: وترجم له الطوائف من الزيدية وغيرهم من علماء الفقهاء الأربعة فنقل

(١) في (ج-): ومختصره.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ج-).

(٣) في (ب) و(ج-): ابن عكوان.

(٤) في (ج-): مسجد العون.

ما يليق بالمختصر هذا.

هو السيد الحافظ، خاتمة المحققين، المحيط بالعلوم من خلفها وأمامها، والحري بأن يدعا بإمامها وابن إمامها. كان سباق غايات، وصاحب آيات وعنايات، بلغ من العلوم الأفاصي واقتادها بالنواصي، له في علوم الإجتهد المحل الأعلى، والقسح المعلى، وبلغ مبلغ الأوائل، بل زاد، [وألف] (١) وصنف وأفاد أكثر مما استفاد، وجمع وقيد، وبنى وشيد، وكان اجتهاده اجتهاداً كاملاً مطلقاً، وكان متبحراً في علم الرواية ومعرفة الرجال، وأحوالهم في النقد والاعتدال وغير ذلك. وكان أذكى الناس قلباً، وأزكاهم لباً، كان فؤاده جذوة نار تتوقد، وهو الخبير الخريت الماهر في كل مقصد، وكان عالم اليمن والشام أيضاً، وقال له ابن ظهير: لو قلدت الإمام الشافعي فقال: يا سبحان الله لو كان يجوز لي التقليد لم أعدل عن تقليد جدي الإمام القاسم والهادي فهما بالتقليد أولى.

وقال العطاب في ترجمة له: *قلد وما قلده، وألقى بحيد الزمان عاطلاً فطوقه بالمحاسن وقلد ثم وقف عند الإمام علي (٢) بن المؤيد في فلة أياماً، ثم رحل إلى ثلاء إلى عند الإمام المهدي أحمد بن يحيى ووقف عنده مدة يسائله ويراجعه ويباحثه، وكان بينهما مودة أكيدة، ووقع بين السيد محمد وشيخه علي بن محمد بن أبي القاسم منازعة في مسائل، وكذلك وقع بينه وبين الإمام المهدي فلما دنى الانتقال وتحول الحال اعتذر كل من صاحبه وقبل أعذاره (٣)، وكان الساعي بينه وبين الإمام الفقيه محمد بن إسماعيل الكناني، وزالت الوحشة الحادثة (٤) والحمد لله على كل*

(١) سقط من (ج-).

(٢) سقطت من (ج-). وقال في النسخة: ثم وقف عند الإمام المؤيد.

(٣) في (ج-): إعتذاره.

(٤) في (ج-): الجارية.

حال، وأما السيد جمال الدين فكان بينه وبين سيدي عز الدين مواطن واجتماعات وطيبة نفوس ومباراة، انتهى.

ثم أنه رحمه الله اشتغل بالذكر والعبادة وملازمة الخلوات، والأماكن الخاليات كمسجد وهب، ومسجد نغم، ومسجد الأخضر، وفي المنازل العالية على سطح الجامع، ينقطع في بعض الأحوال ثلاثة أشهر: رجب وشعبان ورمضان، ويتعذر فيها عن موافقة أهله وأرحامه ويسألهم إسقاط الحق من الزيارة، وله كرامات ومنامات^(١) صادقة مما يطول ذكره.

قلت: وذكر شيخنا أن سيدي محمد بن إبراهيم علي جلاله قدره ليس الخرقوة المعروفة بالخرقة الصوفية من الشيخ عمر العراقي المقبور بمكة المشرفة.

قلت: وقد مر ما ذكرناه في ترجمة شيخه علي بن عبد الله بن أبي الخير.

قلت: توفي في اليوم السابع والعشرين من المحرم غرة سنة أربعين وثمانمائة، عن خمس وستين سنة، وقبره شرقي^(٢) قبة وهب قريب من البير، وعليه مشهد معروف^(٣) مزور.

٥٥٧ - محمد بن إبراهيم الصنعاني^(٤) [... - ق ٦ هـ]

محمد بن إبراهيم بن زياد الصنعاني القشيري، كان بوقش، حدث بها سنة عشر

(١) في (ب): ومقامات.

(٢) في (ج): وقبره في قبة وهب.

(٣) في (ج): مشهد مشهور مزور.

(٤) مصادر ترجمة محمد بن إبراهيم الصنعاني / الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

والمسماة يقول: سمعت عن أدركت مشائخنا^(١) [نحو إبراهيم] بن أحمد بن أبي عمير الأصم الصبري وإبراهيم بن أبي الهيثم بن كهلان وعدة من مشائخ السباعية يقولون أخذنا العدل والتوحيد جميع ذلك عن مطرف بن شهاب وزيد بن الصباح وزيد أيضاً عن مطرف عن ابن محفوظ، ثم حكى اختلاف طرقهم إلى الهادي -صلى الله عليه وآله وسلم-، عن آباءه، عن النبي، عن جبريل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الملك الأعلى، عن الله أو عن جبريل عن الله وأخذ عنه مسلم اللحجي جميع ذلك^(٢).

٥٥٨ - محمد بن إبراهيم بن المفضل^(٣) [١٠٢٢ - ١٠٨٥هـ]

محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم بن علي بن أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، السيد، الإمام، العلامة، عز الدين الحنفي، القاسمي^(٤) اليميني، عز الدين.

مولده سنة اثنتين وعشرين بعد الألف.

قرأ على شيخه الوجيه عبد الرحمن بن محمد الحيمي، رحل إليه إلى صنعاء، وهو

(١) في (ج): عن أدرك من مشائخنا.

(٢) هذه الترجمة سقطت من النسخة (أ).

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٨٢)، طبق الحلوى (٢/٣١١)، بغية المريد (خ)، مصادر العمري (٩٤-٩٥)، طيب السمر (خ)، نفحات العنبر (خ)، خلاصة الأثر (٣/٣١٨-٣٢١)، البدر الطالع (٢/٩٥-٩٦)، نشر العرف (٢/٢٢٣-٢٢٩)، الأعلام (٥/٣٠٤)، معجم المؤلفين (٨/٢١٩)، زهر الكمائ (خ)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضينة (خ) ص (٨٠)، كشف الظنون (٢٠٦)، تأريخ اليمن لأبي طالب (١٣٨)، الأدب اليميني عصر خروج الأتراك (٣٨٠)، المؤرخون اليمينيون في العصر الحديث (٥١-٥٢)، مؤلفات الزيدية (٣/٧٩).

(٤) في (ب) و(ج): الهاشمي.

أجل مشائخه في كل فن، ومما قرأ عليه الكشاف في التفسير، ورحل إلى الطويلة لسماع شيء من [كتب] (١) أصول الفقه على السيد عز الدين بن دريب، ثم رحل إلى صنعاء، وأكثر قراءته فيها في علم الأدوات والتفسير قرأ فيها على: [يباض في المخطوطات].

وأما الحديث فأكثر قراءته على شيوخ وردوا إليه إلى محله المقدس.

قلت: منهم: القاضي عبد الواحد بن عبد المنعم، سمع عليه (البخاري)، قال: سمعاً لنحو خمسة أجزاء من أوله وأجازة لباقيه، وكذلك (صحيح مسلم) إجازة، وكذلك جامع الأصول، وشفاء القاضي عياض، والرياض [يباض (أ) و(ج)] للنواوي (٢) كل ذلك إجازة من المذكور، قال: و(تيسير الديع) أرويه عن الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد الحيمي، عن يحيى بن أحمد الصابوني.

قلت: وستأتي إن شاء الله طرقهم مستوفاة في الفصل الثاني.

قلت: وأجل تلامذته محمد بن علي بن لطف الله [الشيرازي] (٣)، والقاضي علي بن محمد الحملولي، والقاضي محمد بن علي قيس.

قال يوسف: منهم: شيخ العلوم صالح بن أحمد المقبل، وأحمد بن عبد القادر الورد، ومحمد بن أحمد النزيلي، والحسين بن عبد الله بن مسعود، وأحمد بن حسن بن حميد الدين، قال القاضي: بحر العلم الخافق في الخافقين، وبدره الذي أنار

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ج): للمرادي.

(٣) زيادة في (ج).

المغريين والمشرقين^(١)، إمام المعقولات والمنقولات، والمبرهن على حدودها وبراهينها والمقولات، السيد العلامة، صدر السادة وبدر القادة.

كان نسيج وحده، وفريد وقته، وإنسان زمانه الكامل، والقاضي في العلوم على كل فاضل، والحاكم الذي له رزين والواسطة للعقدين قرين^(٢)، وكان رباني [وقته]^(٣)، معمور الباطن والظاهر، مسعوداً في حالاته، ملحوظاً إليه بعين التكريم مع كمال في سمته، وجلالة باهرة، ولم يزل مواضياً على العلم من صغره إلى كبره فيستفيد^(٤) منه الطالبون، ويراجعه الفضلاء بالكتب من الآفاق يستمطرون ديمة آدابه، ويفجرون معين علمه، فيأتيهم من قبله كل عجيب غريب، وكان واسع الحفظ.

وقال في ترويح المشوق: إمام المعارف نقادها، وناهيك في نقدها من إمام إطلع أفقه شمس العلوم على كل أفق وسلسل أحاديث الدراية والرواية من أوثق نقلية، وأكرم طرق، ما إرتدى إلا بثوب علا ولا ترددت مناسبة المكرمة إلا بين ييوت مفاخرهن أشرف كل قبيل وملا حافظ مآثر آبائه، ومعيد على وجه المعارف^(٥) نظره بعلمه وبهائه^(٦).

أما الأدب فقد وقف في نقطة بيكارها وإختص من مقصورات حوز الأفكار

(١) في (جـ): أنار المشارق والمغارب كالشارقين [بياض].

(٢) في (جـ): الذي له رزين والواسطة التي الجواهر العقدين قرين.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): يستفيد.

(٥) في (ب) و(جـ): المعالي.

(٦) في (جـ): وبصر نعيمه وبهائه.

بعونها وأبكارها.

إمام إذا هز اليراع مفاخرأ يميناه قال الرميح لسست هناك
وقالت له العلياء فذاك ذوو العلاء وإن قل شيئاً أن يكون فذاك
وخرت معاني القول من كل وجهة فاتوا علينا ملة لبنك

عز الإسلام، واسطة عقد بني الإمام، وقال يوسف بن علي في ترجمته ترجمة طويلة: رحل للطلب من كوكبان إلى صنعاء، وعكف على الطلب على أجل مشائخه: الإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد الحيمي زاهراً^(١)، وقطف من رياض علومه اللامعة^(٢) أزاهراً، وأخذ على جل علمائها في كل فن، ولما غدا مملوء الوطاب كر راجعاً إلى كوكبان، وهو بحر يخرج منه اللؤلؤ والمرجان، وقد أجزى وأجاز، وكاتبه علماء أقاصي الأرض لطلب الاستفادة والإغراب، وأخذ عنه جماعة من العلماء.

وقال شيخنا: الإمام النحرير، البليغ النسابة، كان حسنة في الخلف^(٣)، وذكرراً صالحاً في السلف، وله وقار جميل، وقدر جليل، ومعروف طائل، وسمت كامل، مع تواضع عن رفعة، وخلال شريفة لا يقصد بها سمعة.

من مؤلفاته: (السلوك الذهبية)^(٤) سيرة جده الإمام شرف الدين عليه السلام،

(١) في (ج-): زهراً، وفي (أ): ساهراً وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(ج-): من رياض علومه الأنيفة أزاهراً.

(٣) في (ج-): الحق، وهو خطأ.

(٤) السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية (تلخيص سيرة جده الإمام شرف الدين): (خ) منها

ثلاث نسخ في المكتبة الغربية بأرقام (١٠٦-١٠٨) (تأريخ)، ورابعة في المتحف البريطاني رقم

(٣٧٣١) وفي الأمروزيانا، خامسة رقم (C١١٢)، أخرى بمكتبة السيد محمد بن محمد العسزي

المتوكل بمدينة شهاره، عليها تذييل للشاعر الأديب يحيى بن محمد الهادي بقلمه طبعت بتحقيق

عبد الملك الطيب.

و(نظم الورقات للنجويني) (١).

قلت: وله شعر عجيب، وله (أجوبة مسائل) (٢)، ولم يزل على تلك الخصال الحميدة حتى توفي بشبام نهار الإثنين غرة شهر رجب سنة خمس وثمانين وألف سنة، وقبره في عرض شبام معروف -رحمة الله عليه-.

شعره القصيدة الحميني التي مدح بها جده مصنف الأزهار:

من اليوم ياساكن ظفير حجة يا واضح البرهان

٥٥٩ - محمد بن إبراهيم السحولي (٣) [... - ١١١٢هـ]

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولي، الشجري، القاضي،

العلامة، عز الدين.



مولده | بياض في المخطوطات | مركز بحوث ودراسات إسلامية

(١) اللآلي المنسقات في نظم الورقات للنجويني في (أصول الفقه) (خ) رقم (١٢) (تصريف) المكتبة

الغربية ق (٢٤٧-٢٥٢) شرحها محمد بن إسماعيل الأمير.

(٢) الإشارة المهمة إلى صحة حديث إفتراق الأمة (خ) مصورة ضمن مجموع مكتبة السيد عبد الرحمن

شايم حجره فئلة، ومجموعة فتاوى وأبحاث ذكرها صاحب نفحات العنبر، وقال: رأيت منها مجلدا.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٨٣)، مطلع البدور (خ)، نشر العرف (٢/٣٨٦-٣٨٩)، زهر

الكمام (خ)، البدر الطالع (٢/٩٦) ومنه ترويح المشوق (خ)، نسمة السحر (خ)، فهرس المكتبة

الغربية (٦٧٨)، معجم المؤلفين (٨/٢٣)، وفيه وفاته سنة ١١٠٩هـ، مصادر الحبشي (٤٤٣-٤٤٤)

(٤٤٤)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٠)، تاريخ اليمن لأبي طالب (١٤٠، ٢٥٢، ٩٧، ١٧١)،

طبق الخنوي (هامش) ص (٣٠، ٢٠٦، ٣١٤، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٦١)، مؤلفات الزيدية

(٣/١٧٩، ١٢٨٥)، نفحة الريحانة (٣/٤٤٤-٤٤٦).

(٤) مولده بصنعاء، وأخذ عن والده المتوفي سنة ١٠٦٠هـ بصنعاء.

نشأ على طلب العلم، فقرأ على والده في أكثر الفنون، وقرأ على غيره [بباض في المخطوطة (أ) و(ج)]^(١)، وتلمذ له علماء الزمان كالسيد أحمد بن الحسن بن حميد الدين، والقاضي حسين بن محمد المغربي، وصنوه الحسن، والسيد صالح بن أحمد السراجي، والقاضي علي بن يحيى البرطي، والسيد محمد بن الحسن الكبسي، وغيرهم ممن يطول شرحه.

قال القاضي في ذكر والده إبراهيم: ومن كراماته ولده هذا الفارس في علوم الاجتهاد؛ فإنه كان عين الوجود بصنعاء وخطيبها، وكان مدرساً^(٢) في الأصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والتفسير والفقهاء، وله النظم البديع والروض المريع، وله كل معنى عجيب.

وقال في ترويح المشوق: هو الوارث المجد لا عن كلاله، روضة العلم المتفتحة أكمامها عن أفانين الكلام، وربوة الأدب ذات القرار العالية عن شامخ بديل وسمام، البدر المنير الطالع في أشرف الدرج، وتيجر البلاغة الذي صدق من قال في حقه: حدث عن البحر ولا حرج، فاضل يطمئن قلبي عند ذكره، وأسلسل أحاديث المعاني عن حسيني نظمه ونثره، جمال الإسلام الذي أحيى مآثر أسلافه وحوى فصول البدائع الجامعة لأنواع البيان وأصنافه:

(١) وأخذ عن عمه الحسن بن يحيى وأحمد بن يحيى، وعن الإمام المتوكل على الله إسماعيل، والسيد أحمد بن علي الشامي الصنعائي، والقاضي عبد الهادي الحسوسة والسيد عز الدين العيالي والمحدث أحمد بن عبد الرحمن اليمني، والقاضي عبد الواسع العلفي، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والقاضي علي الشريحي الخولاني، والسيد محمد بن إبراهيم بن المفضل الشبامي، والسيد أحمد بن الحسن حميد الدين، والسيد صالح بن أحمد السراجي، والسيد حسين المفدخي انتهى من نشر العرف.

(٢) في (ب) و(ج): يدرس.

إني إذا صغت في قاضي القضاة حلي مدحي^(١) بظهر فكر بارح^(٢) وفم
رام الأفاصي حتى جاز غايتها تبارك الله ما ذا تصنع اللهم

وقال السيد مطهر: كان عالماً، بليغاً، زاهداً فاضلاً، عابداً، حليف القرآن، كثير
الخلوات، وله في ذلك أخبار حسنة.

وقال شيخنا: اختص ببلاغة قسية ونفس عصامية، وهبات حاتمية، سبق في كل
فن، وأظهر من خفيات العلوم كل ما بطن، وكان بمجلس قراءته بركة تظهر،
وفوائد تبهر، شاهدته من ورعه في البحث ما يقضي له بمتانة الدين وسلامة الباطن،
وكثير ما يعترف اعتراف المنصف، وكان له العبارات المستعذبة^(٣).

قلت: ولم يزل مكباً على التدريس حتى كان آخر مدته، وتولى الخليفة المهدي
محمد بن أحمد وطلبه إلى رداع، وأمره بالخطبة فكان الخطيب مدة وكان كبير
وشاخ، ولكن تلك الشوائب باقية، فإني أدركته في سنة أربع ومائة وألف وهو
يخطب، ثم طلع لزيارة أهله، ثم رجع حتى توفي برداع في شهر الحجة سنة ثمان
ومائة وألف سنة رحمة الله عليه.

قال السيد إبراهيم: لزم حضرة الإمام المهدي من سنة ثمان وتسعين إلى أن توفي
في رداع وصلى عليه المهدي، وكان خطيبه، انتهى (من الجزء الثاني).

٥٦٠ - محمد بن أحمد^(٤) [٥٤٠ - ٦١٤ هـ]

محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن

(١) في (أ) و(ب): جل.

(٢) في (ج): فارع.

(٣) في (ج): السعدية.

(٤) مآثر الأبرار (خ)، المستطاب (خ) مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، اللؤلؤ المضيئة.

الإمام القاسم بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الأمير، العالم، بدر الدين.

مولده سنة أربعين وخمسمائة، نشأ بصعدة على ما نشأ عليه سلفه الكرام من الولوع بالعلم الشريف، فسمع بصعدة على السيد تاج الدين الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الملقب بالمهول، وناوله أحمد بن عيسى في شهر^(١) [بياض] سنة سبع^(٢) وستين وخمسمائة.

قال: وأنا أروي عنه أيضاً: أمالي المرشد إجازة ومناولة [... بياض في المخطوطتين (أ) و(ب)].

ثم سمع على القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى كتب الأئمة وشيعتهم، وكان سماعه عليه في سنة [بياض في المخطوطات] وخمسمائة، وتلمذ له الفضلاء كالإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشيخه يحيى الدين محمد بن أحمد بن الوليد، وولده الأمير الحسين بن محمد، وعمران بن الحسن، ومحمد بن أحمد النجراني، والأمير علي بن الحسين، وكان سماع محمد بن أحمد بن الوليد عليه في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وكذلك سماع المنصور بالله - عليه السلام - في التاريخ المذكور في شهر رمضان، بصعدة وقال - عليه السلام: أخبرنا الشريف الأمير، الأجل، السيد، الفاضل، بدر الدين، فخر العترة، تاج الشرف، الداعي إلى الله أبو عبد الله.

وقال عمران: الأوحاد الإمام داعي أمير المؤمنين.

(١) في (ج): في شهر.

(٢) في (ب): سبع.

وقال القاضي: هو الأمير الخطير، الحجة، شيخ العزة، شيبة الحمد، بقية علماء بني الزهراء، وسيدهم في عصره، خضعت له العلوم، ونشرت على رأسه ألوية المضمون منها والمعلوم، وعكفت العلماء من الثقلين على بابه^(١)، وتشرفت بلثم أعتابه، ومضت به كلمة الشريعة في البلاد، وانخرطت الأمة فيما يقود سلسلة العباد^(٢)، رجع إليه الناس مراراً لأمر الإمامة العظمى فامتنع لوجود الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وإليه أشار السيد صارم الدين وإلى أخيه بقوله:

شيتاً^(٣) الحمد شيخنا له نصراً وفرجاً همما في الغم للبشر

قال في مآثر الأبرار: هما الأميران الكبيران الداعيان للمنصور بالله وفضلهما أشهر من الشمس، وكانا^(٤) أسن من المنصور بالله، وشمس الدين أكبر من بدر الدين، وكان المنصور بالله محباً أن يلي الخلافة أحدهما وله إليهما أشعار.

وقال في (الطراز) في ذكر الأمير علي بن الحسين

قراءة منه على النجاشي محمد من فاق بالإقنان
يسنله إلى سليلي أحمد يحيى وحافظ لورى محمد
قراءة على أجل من قرأ أعني به القاضي الأجل جعفر

وتوفي بدر الدين في الخميس في نصف رجب سنة أربع عشرة وستمائة وقبره بها مشهور مزور عن خمس وثمانين سنة إلا شهراً.

(١) في (جـ): وعلق العلماء من البطين على بابه.

(٢) في (جـ): القيادة.

(٣) في (جـ): وشيبة الحمد.

(٤) في (جـ): وكان.

وقال القاضي: سنة أربع وعشرين وستمائة وهو الصواب، قال: وفي بعض النسخ^(١) عن خمس وثمانين إلا شهراً بالجمع، وقبره بالقرب من باب المسجد^(٢) بمرحمة الله عليه.

٥٦١ - محمد بن أحمد القرشي^(٣) [... - ٦٢٣هـ]

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المعروف بالأنف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، العبشمي بمهملة^(٤) ثم موحدة ثم معجمة ثم ميم؛ نسبة إلى عبد شمس على غير القياس، ويعرف في كتب أئمتنا بمحمد بن أحمد بن [علي]^(٥) الوليد نسبة إلى جده العاشر القرشي العبشمي، أحد تلامذة القاضي جعفر.

فما روى قراءة (المجموع للإمام زيد بن علي)، و(أمالي المؤيد بالله) و(أمالي المرشد بالله الإثنيية) و(الخميسية) و(تهذيب الحاكم الجشمي) و(أمالي أبي طالب) يحيى بن الحسين الحسيني.

قال السيد محمد بن الهادي: ومحمد بن أحمد بن الوليد يروي (شرح القاضي زيد)، وغيره عن مشائخه وهم كثير منهم: الأميران الكبيران شمس الدين وبدره

(١) في (ج-): وفي بعض نسخ المشجر.

(٢) في (ج-): المسجد الأعلى منها.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مآثر الأبرار (خ)، تاريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدر (خ)، مجموع رسائل الإمام عبد الله بن حمزة (خ)، وقد تقدمت مصادره في ترجمته باسم حميد.

(٤) في (ج-): بمعجمة.

(٥) سقط من (ج-).

يحيى ومحمد ابنا أحمد بن يحيى بن يحيى ، ومنهم: القاضي جعفر بن أحمد، ومنهم الشيخ الحسن الرصاص، والفقير تاج الدين البيهقي، وهم نيف وعشرون شيخاً من أهل المذهب ومن سواهم، وقال: أخبرنا (أما لي المرشد بالله) الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى مناولة من يده الشريفة إلى يدي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمدينة صعدة المحروسة.

وقال في (أما لي المرشد): إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً من فرع فنحن نرويّه بالمناولة عن القاضي ركن الدين^(١) محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم عن أبيه، عن السيد الحسن بن عبد الله، عن الكني.

قلت: هكذا في كتب أئمتنا عن محمد بن أحمد بن الوليد، وإليه أشار السيد صارم الدين في موضع وتبعه غيره. وقال في (مآثر الأبرار) في ذكر سند المذهب ومشائخ الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة: والشيخ الصدر العلامة محي الدين، دعامة المسلمين الذي له اسمان حميد ومحمد بن أحمد بن الوليد العيشمي القرشي.

قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى عن الكني بطرقه المعروفة، انتهى.

وقال محمد بن أحمد بن الوليد: أخبرنا الإمام أحمد بن سليمان بكتابه (أصول الأحكام) مناولة ثم قراءة من أول الكتاب إلى الوصايا^(٢).

قال القاضي: وولده علي بن حميد مؤلف (شمس الأخبار)، وذلك لأن محمد

(١) في (ج): زين الدين.

(٢) في (ب) و(ج): ثم قراءة إلى أول كتاب الوصايا.

اسمان كما صحح.

قلت: وقد تقدم ذكره في حميد.

قلت: وأجل تلامذته الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والشيخ أحمد بن محمد شعلة، وولده علي بن حميد، ومحمد بن أسعد بن عبد المنعم، وعميران بن الحسن وغيرهم.

قال القاضي: شيخ الشيعة الحافظ لعلوم آل محمد المحدث الكبير الأصولي شحاك الملحدين، أبو عبد الله، العلامة، الرباني، المجمع على جلالته وفضله، لم يختلف في ذلك اثنان، وكان يسكن في حوث.

قلت: وقال ولده: في صعدة أيضاً، ومصنفاته المشهورة سبعة وعشرون مصنفاً، وله (تحرير زوائد الإبانة) [عن الإبانة وذلك أن زوائد الإبانة] كانت في الأصل حواشي، وهوامش لجماعة من علماء العراقي كمحمد بن صالح وغيره، فلما وصلت نسختها إلى اليمن في زمن المذكور وجد الحواشي في مواضع قد زادت على الأصل فنسخها متناً وجعل علامة الإبانة الأصل، وعلامة الزوائد زيادة وذلك في رمضان سنة عشر وستمائة^(١).

قلت: ويذكره الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في ذكر مسنده فيقول: أخبرنا الشيخ، الأجل، الفاضل، محيي الدين، عمدة المتكلمين [وفي غيره الأجل]^(٢)، الفاضل^(٣)، العالم، شرف المجالس، العالم، العامل، محيي الدين وقدة المتكلمين^(٤).

(١) في (ب): سنة ست عشرة وستمائة.

(٢) سقط من (ج).

(٣) في (ج): القاضي.

(٤) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

قلت: وهو الذي رتب أمالي المرشد بالله، فقال: وكان مما روي^(١) عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم (أمالي المرشد بالله) يحيى بن الموفق بالله الحسين بن إسماعيل الحسيني المعروف بالشجري، وكان أجلها قدراً، وأعظمها خطراً أماليه المعروفة بـ(الخميسيات)، وهي^(٢) من محاسن الأخبار وأجمعها للفوائد، وأصحها أسانيد عند علماء هذا الشأن، وكانت مجالس غير منتظمة الفوائد، فرأى ذلك القاضي جعفر بن أحمد فرتب مجالسها ونظم متجانسها، وبوبها سبعة وعشرين باباً، وكنت فيمن رغب فيما عند الله عز وجل فرتبت هذا الكتاب أربعين حديثاً مسن بحاسنه في أربعين فناً كاملة الأسانيد بعد صحة سماعي لجميع هذا الكتاب المرتب منه ما ذكرناه قراءة على سيدنا القاضي شمس الدين [كاملة الأسانيد]^(٣) وأضفت إلى كل حديث ما يليق به من الأخبار الروائد، والروايات والفوائد، بعدد صحة روايتي لجملة الكتاب مناولة من يد سيدنا الشريف الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عن الشريف الحسن بن عبد الله عن من أثبت اسمه في صدر الكتاب إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً من فرع فنحن نرويه بالمناولة عن القاضي محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن والده عن السيد تاج الدين الحسن بن علي، عن القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، انتهى.

قلت: وتوفي يحيى الدين وقت صلاة العشاء الأخيرة من ليلة الثلاثاء ثلاث^(٤) وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وستمائة، انتهى.

(١) في (ج-): يروي.

(٢) في (ج-): وهو.

(٣) زيادة في (ج-).

(٤) في (ج-): ثالث وعشرين.

بهجرة حوث، وقول بعضهم: إن ولده سمع عليه في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وهم، وإنما كان سماعه [عليه]^(١) سنة إثنين وستمائة فلا وجه لما ذكر، والله أعلم.

٥٦٢- محمد بن أحمد بن أبي الرجال^(٢) [... - ٥٧٣٠هـ]

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال، الفقيه، العلامة، بدر الدين، كان تلميذ الإمام^(٣) الشهيد أحمد بن الحسين - عليه السلام - وشيخاً للإمام المطهر بن يحيى - عليه السلام -، وكان يقول: أنا تلميذ إمام وشيخ إمام متحدثاً^(٤) بالنعمة، وأجازه الإمام أحمد بن الحسين بخط يده الكريمة في نسخة للفقيه.

وقال غيره: وهو المذكور في سبب المجموع وأصول الأحكام ونهج البلاغة وغيرها^(٥) من كتب الأئمة - عليهم السلام - وشيعتهم، قال: وكان شيخاً للإمام إبراهيم بن تاج الدين وكان محمد محدثاً.

قال القاضي: هو العلامة، الفقيه، المحدث، المذاكر، بدر الدين، كان من أفاضل

(١) زياد في (ج-).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، مآثر الأبرار (خ).

(٣) في (أ): كان تلميذاً للإمام.

(٤) في (ج-): محدثاً.

(٥) في (ب) وغير ذلك.

العلماء وصلحاتهم، ترجم له الفقيه [المذاكر]^(١) محمد بن سليمان، والسيد يحيى بن القاسم [الحمزي]^(٢)، وأثنوا عليه بما هو أهله من التقوى والتوقف على الشرع الشريف في مصادره وموارده، ولم يزغ كزيغ غيره في حق الإمام الشهيد أحمد بن الحسين عليه السلام، فإنه دام على عقده وعهده ونصح وناصح، ولقي هو والإمام المطهر بن يحيى السيد الحسن بن وهاس إلى يناعه للمناصحة، ثم إنه هاجر إلى صنعاء وبها توفي سنة ثلاثين وسبعمائة وقبره عند جبان العيد قبلي صنعاء اليمن.

٥٦٣- محمد بن أحمد النجراني^(٣) [... - ٦٠٣هـ]

محمد بن أحمد النجراني الحارثي [المداني]^(٤)، والد الشيخ عطية، وقد مضى

ذكر نسبه.



هو الشيخ العلامة محيي الدين.

قال في الطراز المذهب في سند المذهب: أنه يروي عن الأميرين بسدر الديسن وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى في ذكر^(٥) علي بن الحسين صاحب اللمع.

قراءة منه على النجراني محمد من فاق بالإتقان

(١) زيادة في (ج-).

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩١٨)، مصادر الحشبي (٤٩٠)، مطلع البدور (خ)، مؤلفات

الزيدية (٥٣ / ١)، الطراز المذهب (خ-).

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (ج-): وذكر.

بسند إلى سليل أحمد يحيى وحافظ الورى محمد

قلت: وكذا ذكر الإمام شرف الدين في موضع في سند المذهب، وروى عنه
الأمير علي بن الحسين.

قال القاضي: كان إماماً في العلوم، متبحراً، متصرفاً تصرف المجتهدين، وإليه لمح
السيد جمال الدين الهادي بن إبراهيم بقوله:

وبالشيخ محي الدين وهو محمد بن أحمد ذي الجهد العتيد للرؤيل

وله رسائل ومسائل وكان [وفاته]^(١) سنة ثلاث وستمائة، عام ولد ولده عطية
بن محمد.

٥٦٤ - محمد بن أحمد النجراني [... - بعد سنة ٨٣٩ هـ]

محمد بن أحمد بن إبراهيم [بن عبد الله بن إبراهيم]^(٢) بن عطية بن محمد بن
أحمد النجراني الحارثي المدائني، له كتاب (الموجز)^(٣) المعين على مساحة الأرضين
وذكر محمد بن أحمد النجراني هذا انه قرأ [هو]^(٤) وإسماعيل بن أحمد الوافي في علم
الفرائض للحسن بن البقاء، على شيخه موسى بن محمد بن حسين الأنصاري في
شهر رجب سنة ٨١٩^(٥)، ثم قال محمد بن أحمد: خرجت مرة إلى جبلة^(٦) يوم

(١) سقط من (ج).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (أ): الوجيز.

(٤) زيادة في (ج).

(٥) في (أ): في شهر رجب سنة ٨٩١ وهو خطأ.

(٦) في (ب) و(ج): خرجت من ذمار إلى جبلة.

الثلاثاء تاسع جماد الأول^(١) سنة ٨٣٩هـ، وشرعت في قراءة الكافي، والتكملة، والتبصرة بيوم الخميس حادي عشر من الشهر المذكور وكتاب الوافي بخطه كتبه في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

٥٦٥ - محمد النجاري [... - ...]

محمد بن أحمد بن موسى النجاري الأنصاري.

يروى (أمالي أبي طالب) و(أصول الأحكام) قراءة عن محمد بن أسعد بن المنعم وأخذ عنه علي بن^(٢) أحمد بن داغس ولد أخيه ويحيى بن حسن الأعرج.

قال القاضي: هو الفقيه، العلامة، الفاضل، ذكره^(٣) صاحب (السلوك) أثنى عليه بالعلم وهذا البطن شهير بصعدة أصلهم^(٤) من أنصار النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وصرح بذلك الإمام صلاح الدين بن علي وولده^(٥) - عليهم السلام - وذكره السيد محمد بن الهادي في مسنده، والقاضي في مسند^(٦) (تيسير المطالب).

٥٦٦ - محمد بن أحمد الجروني^(٧) [... - ق ٨ هـ]

محمد بن أحمد بن عمران بن سعيد الجروني، الفقيه، العالم، تلميذ الإمام المهدي علي بن محمد عليه السلام، وشيخاً لمحمد بن يحيى بن أحمد حنش.

(١) في (ب) و(ج): جمادى الأولى.

(٢) في (ج): -.

(٣) في (ج): ذكره الذماري صاحب السنوك.

(٤) في (ج): شهر بصعدة وصنعاء عدد أصلهم.

(٥) في (ج): ووالده.

(٦) في (ج): سند.

(٧) الجواهر النضيفة عن الطبقات (ح)، مطبع البذور (ح).

قال القاضي: هو الفقيه، العارف، المحقق، أحد العلماء الأجلاء [بياض في (ب)]،
وقرأ عليه [أيضاً]^(١) إبراهيم بن محمد بن نزار في (الكشاف)^(٢)، وأجازه أيضاً للسيد
محمد بن يحيى القاسمي، وقال: هو الفقيه العالم، القطب^(٣)، القائم الجروني^(٤) نسباً،
الزيدي مذهباً.

٥٦٧- محمد بن أحمد العلماني^(٥) [... - ق ٨ هـ]

محمد بن أحمد العلماني، الفقيه الفاضل بدر الدين^(٦)، أحد تلامذة الإمام المهدي
محمد بن المطهر بن يحيى في (الكشاف) وغيره، وهو شيخ إبراهيم بن محمد بن نزار.
قال القاضي: هو الشيخ الفاضل الفقيه جمال الدين، ترجم له بعض العلماء
وذكر أنه من تلامذة الإمام محمد بن المطهر، انتهى.

٥٦٨- محمد بن أحمد بن مرغم^(٧) [٨٣٦ - ٩٣١ هـ]

محمد بن أحمد بن محمد بن مرغم العلامة بدر الدين، الصنعائي، وفي بعض

(١) زيادة في (أ). سس

(٢) في (ب): وقرأ على إبراهيم بن محمد نزار.

(٣) في (ج-): العالم الفاهم الجروني.

(٤) في (ب): الحروي، وفي (أ): الجروني، وفي (ج-): الجرومي.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ).

(٦) في (ب) و(ج-): نصر الدين.

(٧) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩١٦)، البدر الطالع (١٤١/٢)، أئمة اليمن (١ / ٢٠٤)،

مؤلفات الزيدية (١٢٩ / ٢)، مطلع البدور (خ)، مكنون السر (خ)، المستطاب (خ)، روح الروح

(خ)، الفضائل (خ)، الجامع الوجيز (خ)، وذكر وفاته سنة ٩١٠ هـ، ثم ذكرها في حوادث سنة

٩١٣، نزهة الأنظار (خ).

الحواشي الشيرازي، القاضي.

ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة، في بلدة السر المعروف بالأبنا.

قال بن حميد في النزهة: سمع كثيراً من كتب العلم في أكثر الفنون من العلوم اللغوية وتفسير الآيات الحكمية والأحاديث النبوية، والمسائل العقلية والنقلية، وغير ذلك على^(١) أهلها ورجالها منهم: القاضي عماد الدين يحيى بن أحمد بن مرغم، وعبد الله بن محمد النجري.

قلت: والفقير علي بن زيد العنسي؛ فإنه أجاز له بعد السماع إجازة عامة فيما له فيه سماع أو إجازة ومما يرويه البحر الزخار عن القاضي يحيى بن أحمد عن مؤلفه الإمام المهدي أحمد بن يحيى ويروي أيضاً عن الفقيه عبد الله النجري، والفقيه عبد الله بن يحيى الناظري، مما رواه عنهما (البحر الزخار).

قلت: فالنجري عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي والناظري عن شيخه عبد الله بن مفتاح، عن زيد الذماري، عن الإمام المهدي المؤلف.

قال ابن حميد: وكذلك يروي عن النجري أكثر الكتب في الفنون.

قلت: وأجل تلامذته: محمد بن الحسن المقرائي، وولده يحيى بن محمد حميد، والفقير محمد بن يحيى بهران، وعلي بن عبد الله راوع، وصالح الرقم، وعبد الهادي السوداني، وأحمد بن محمد بن عقبة الذبني، وكانت إجازته للقاضي محمد بن يحيى بهران سنة ست عشرة وتسعمائة.

قال القاضي: هو العلامة حامي حمى الإسلام، لسان الشريعة شحاك الأعداء، وأحد شيوخ الإسلام، وإنسان علماء الشريعة، كان عالماً، فاضلاً، وجيهاً، له حيلة

(١) في (ب): والمسائل القطعية والنقلية عن أهلها رجالاً منهم، وفي (ج): عن أهلها ورجالها.

في الدين وعلاصيته، وكان من شيعة الإمام الحسن بن عز الدين.

قلت: ولازمه حتى توفي، ثم بايع الإمام شرف الدين - عليه السلام - في سنة تسع وعشرين وتسعمائة^(١)، وقيل: في سنة ثلاثين، وكان السلطان عامر بن عبد الوهاب يرعى جانبه، وكان مرجوعاً إليه، ثم رجع إلى محله [إلى] ^(٢) الأبناء^(٣) وبه توفي في رجب أحد شهور سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة فعمره سبع وتسعين سنة. وقال عبد العزيز بن بهران: هو العالم أستاذ نحارير العلماء، وبدر هلال الحكماء، من مراغمة صنعاء المشهورين هنالك.

وقال شيخه في وصفه فيما أجاز له: هو القاضي العالم، الأعمل، الزاهد الورع، الأكرم ناظورة الزمان، وعين الأعيان، جمال الإسلام، ثقة المسلمين والإسلام، وكانت الإجازة في شوال سنة ثمانين وسبعين وثمانمائة، وقبره معروف في بعض قرى السر رحمه الله انتهى.

٥٦٩ - محمد بن مظفر^(٤) [... - ٩٢٦هـ]

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن مظفر، الفقيه العلامة، بدر الدين، مؤلف

(١) في (ج-): وستمائة، وهو خطأ.

(٢) زيادة في (أ).

(٣) الأبناء: نسب إلى أبناء الفرس الذين تولوا اليمن لما جهزهم كسرى مع سيف بن ذي يزن وهي أشهر حجر وادي السر من ناحية بني حشيش شمال شرق صنعاء على مسافة ثلاثين كيلومتر تقريباً (المحقق).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩١٩)، مصادر العمري (٦٩ - ٧١)، البدر الطالع (٢/ ١٢٤)، أئمة اليمن (١ / ٣٤١، ٣٩٧)، مطلع البدور (خ)، هدية العارفين (٢ / ٢٩٤)، معجم المؤلفين (٩ / ٨٨)، مصادر أيمن السيد (١٩٨)، مصادر الحبشي (٢٠٨، ٥٥٨)، إيضاح المكنون (٢ / ٢٨١)، فهرس المخطوطات المصورة (٢ / ٣ / ١١٢)، الجواهر المضيئة ص (٨١)، مؤلفات الزيدية (١ / ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٨٢)، المستطاب (خ)، خلاصة المتون في أبناء ونبلاء اليمن الميمون (٨٦/٣).

(البستان) و(الترجمان). فقال في (الترجمان) ما لفظه: ولنا بحمد الله اسنادات في السماعات فما كان من تأليفات^(١) حسي والدنا وشيخنا الوالد عماد الدين يحيى قدس الله روحه كسر(البيان) و[البرهان]^(٢)، و(الكواكب)، و(الجامع المفيد) وغيرها، تكررت القراءة عليه في هذه، وما كان السماعات له من تأليفات حسي شيخه^(٣) نجم الدين يعني يوسف بن أحمد بن عثمان وكذلك رواية الوالد عن شيخه نجم الدين لجملة^(٤) من الكتب كـ(التذكرة)، والفقهاء نجم الدين، يرويها بطريقتي القراءة على مؤلفها الفقيه حسن بن محمد النحوي، ومنها: اللمع يرويها والدنا عن شيخه نجم الدين، عن شيخه شرف الدين حسن بن محمد، عن شيخه عماد الدين يحيى بن حسن البحيح، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، عن شيخه محمد بن عبد الله بن معرف، عن شيخه مؤلف الكتاب الأمير علي بن الحسين، وكلما كان من الكتب القديمة كـ(شرح القاضي زيد)، و(الكافي) و(الزيادات) و(الإفادة) وشروحها، و(مذاكرة الدواري) وشرحها، و[مذاكرة عطية]^(٥) و(مذاكرة ابن هيجان) وغير هذه الكتب، فكل ذلك عن والدنا يرويها إلى مؤلفيها عن: شيخه نجم الدين، وغيره من شيوخه رحمهم الله، وكتب الإمام المهدي أحمد بن يحيى عليه السلام مما يرويه والدنا عن مؤلفها الإمام المهدي عليه السلام، وكتب الحديث مما يرويه عن شيخه نجم الدين، عن شيخه إمام الحديث أحمد بن سليمان الأوزري، وكتب والدنا جمال الدين محمد بن [أحمد]^(٦) حمزة بن مظفر، عن والدنا

(١) في (ب) و(ج): من تأليف.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) في (ب) و(ج): الشيخ.

(٤) في (ج): بجملة.

(٥) سقط من (ج).

(٦) سقط من (أ) و(ج).

عماد الدين، مع أن تحصيل العالم بمطالعاته أكثر من تحصيله بمسموعاته.

قال ابن حميد: وهذا محمد بن أحمد قد سمع عليه من أعيان أهل زماننا، وأتصلت قراءتهم بأولئك وهم أعيان الزمان، إذ كان من الجهابذة الفرسان، وممن أخذ عليه^(١) الفقيه العلامة عبدالله بن يحيى الناظري، وأخذ عن الفقيه عبد الله الناظري عدة من الأصحاب الأعيان، فعرفت أن السماع المعتبر لما ينقطع من زمان النبي -صلى الله عليه وآله وسلم إلى وقتنا هذا، وأهل زماننا شيعة الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن المهدي، ولم تنقطع تلك السلسلة عن كتب المذهب القرية والبعيدة والمختصرة والمفيدة للعترة النبوية، وشيعتهم المرضية مصداقاً لقوله^(٢) -صلى الله عليه وآله وسلم- لن يفترقا ولن تزال طائفة الخبيرين، انتهى.

قال القاضي: وممن أخذ عنه السيد العلامة أحمد بن علي بن حظير^(٣)، وهو الفقيه العلامة^(٤) المحقق الفاضل حاتمة المصنفين، رحل إليه العلماء وانتفع بعلمه^(٥)، وهو أحد حفاظ الفقه، ألف (البستان)^(٦) شرحاً على (البيان)، ثم صنف

(١) في (ج-): عنه.

(٢) في (ج-): مصداق قوله.

(٣) في (ج-): مطير.

(٤) في (ب): العالم.

(٥) في (ج-): وانتفع به.

(٦) البستان الجامع للفواكه الحسان الناطق بجميع مسائل البيان (شرح كتاب جدة البيان الشافي) (خ) رقم (٣٧) (فقه) غربية، أخرى ج ١، ج ٢ خطت سنة ١١١١هـ في (٣٧٤) ورقة رقم (٢١٥٩)، مكتبة الأوقاف وفيها ثلاثة ج ١ (خ) سنة ٨٩٦هـ رقم (١٢٣٠)، ورابعة وخامسة ج ١، رقم (١١٦٠، ١١٦١)، أخرى (خ) مكتبة السيد يحيى بن محمد عباس (خ) سنة ١٠٤٨هـ، أخرى ج ١، خط سنة ١٠٧٨هـ مكتبة السيد محمد العزي.

(الترجمان)^(١)، وكان بينه وبين الإمام شرف الدين بعض الشيء لأن زمنه اتصل به لأنه قال: علي بن الإمام شرف الدين، وأخذ عن محمد بن أحمد السيد أحمد بن علي بن الهادي الأهنومي.

قلت: وله التبيان في تهذيب معاني التذكرة والبيان، وممن سمع عليه هذا وأجازه السيد شمس الدين بن محمد بن صلاح بن الحسن الهادي^(٢)، وكان آخر سماعه عليه في رمضان سنة ٨٩٦هـ، ثمانمائة وست وتسعين نُقِلَ من خط يده كما تقدم في ترجمة المذكور.

٥٧٠ - محمد بن أحمد بن علان المعدل^(٣) [... - ق ٦ هـ]

محمد بن أحمد بن علان المعدل، أبو الفرج، يروي (أما لي أحمد بن عيسى)، عن أبي طالب محمد بن السباغ، عن ابن ماتي، عن المؤلف محمد بن منصور المرادي، ورواها عنه محمد بن محمد بن غيرة الحارثي. قال القاضي: هو العلامة المسند، شيخ الكوفة، وأحد شيعة زيدية الكوفة في

(١) الترجمان المفتوح لثمرات كمائم البستان (خ) منه أربع نسخ في الغربية رقم (٥٩، ٦٠)، (تأريخ) و برقم (٨٦، ٢١٤)، (مجاميع)، أخرى مكتبة السيد يحيى بن محمد عباس الوجيه، أخرى في مكتبة السيد عباس الخطيب، وفي مكتبة المحقق نسخة مصورة منها، وهناك نسخ في المتحف البريطاني ومكتبة القاهرة التيمورية (١٤٧٨)، دار الكتب (٦٤٥)، (مجاميع)، مكتبة برلين (٣٣٧٣)، مكتبة الأمروزيانا (B٣٥٦)، وقد شرح فيها (بسامة السيد إبراهيم الوزير في التاريخ).

(٢) في (ج): الهادي.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطبع البدور (خ).

أفراد ستمائة، قرأ على أبي طالب السباغ^(١)، انتهى.

٥٧١- محمد بن أحمد بن بحسل^(٢) [... - ق ٦ هـ]

محمد بن أحمد بن بحسل، ضبط بمهملتين، أبو الحسن العطار.

يروى أمالي أحمد بن عيسى عن: محمد بن محمد الخازن، عن ابن السباغ، عن ابن ماتى، عن محمد بن منصور المؤلف، وروى عنه الشيخ أبو علي الحسن بن ملاعب الأسدي.

٥٧٢- محمد بن أحمد الحاج^(٣) [٩١٢ - ٩٧٣ هـ]

محمد بن أحمد بن يحيى المعروف، بالحاج، بن حنشر، الفقيه، العالم.

قال ابن حميد: سمع الشفاء للأمير الحسين علي بن عبد الله رابع، عن القاضي محمد بن أحمد بن مرعم، عن مشائخه المتقدم ذكرهم [بياض]، وسمع عليه جماعة من العلماء منهم: يحيى بن محمد بن حميد، والسيد صلاح بن أحمد، وصنوه عبد الإله بن أحمد لاتحاد السماع ووضع لهما إجازة جعلها نظماً ونشراً.

وقال السيد صلاح: هو الفقيه، الفاضل، المتأله، حليف الذكر الحكيم، ناقله غيباً، والمتهجده به ليلاً.

قال القاضي: مولده في جماد^(٤) الأولى سنة إثني عشرة وتسعمائة، وكان فقيهاً،

(١) في (ج): قرأ على أبي طالب محمد بن السباغ.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ).

طبقات الزهيدة العكبري _____ الفصل الأول- حرف الميم
محققاً، فاضلاً من الفضلاء الكبار، والعلماء الأخيار، زاهداً، ورعاً، متقناً، محققاً في
العلم، بليغاً في النظم والنثر، توفي آخر جماد الآخرة سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة
عن إحدى وستين سنة، وقبر بصرح جامع ذيين عند الباب الشرقي تحت
الصومعة^(١) رحمه الله.

٥٧٣ - محمد بن أحمد بن شهريار^(٢) [... - ق ٥٦]

محمد بن أحمد بن شهريار بفتح المعجمة وسكون الهاء ثم مهملتين بينهما تحية
مشاة وألف، أبو عبد الله الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

قال: سمعت صحيفة زين العابدين علي بن الحسين - عليه السلام - على الشيخ
أبي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري المعدل، عن أبي المفضل^(٣) محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، وروى كتاب الأحاديث المروية في التأذين
بحي علي خير العمل، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن داود الأنباطي، عن
الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي المؤلف، وسمع عليه الصحيفة
بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد العلوي الحسيني، قراءة في شهر
ربيع الأول سنة ست عشرة وخمسمائة وروى عنه (كتاب حي علي خير العمل)
ولده أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار.
قالوا: وكان شيخاً سعيداً.

(٤) في (ب) و(ج): حمادي الأول.

(١) في (ب): بحسب الصومعة.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (ج): الفضل.

٥٧٤ - محمد بن أحمد الفرزاذي^(١) [... - ...]

محمد بن أحمد بن علي الفرزاذي.

يروى الأربعين في فضائل أمير المؤمنين علي - عليه السلام - عن أبي طاهر محمد بن عبد العزيز الزعفراني، عن المؤلف الحسن بن علي الصفار، وروى عنه القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني قراءة.

٥٧٥ - محمد بن أحمد الريمي^(٢) [١٠٥٣ - ١١٢٩ هـ]

محمد بن أحمد الريمي الذماري.

قرأ في الفقه كشرح الأزهار والبيان على محمد بن صلاح الفلكي، وأخذ عنه عدة من العلماء منهم: القاضي أحمد بن مهدي الشيبني وغيره، كان عالماً، فاضلاً، حاكماً، بدمار في مدة الخليفة المهدي توفي [بإضر].

٥٧٦ - محمد بن أحمد بن معرف^(٣) [... - ق ٧ هـ]

محمد بن أحمد بن معرف بمهملتين أخرهما مثقلة، ثم فاء القاضي، العلامة.

قال الفقيه يوسف بن أحمد: يروي (اللمع) على^(٤) مؤلفها الأمير علي بن الحسين

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، لعله في مطلع الأعمار (خ)، نشر العرف (٣٩٦/٢) وفيه محمد بن أحمد بن حاتم الريمي الذماري مولده سنة ١٠٥٣ هـ، وأخذ عن والده المتوفي سنة ١٠٨٧ هـ في الفقه والفرائض والحساب والنحو، وعنى القاضي محمد بن صلاح الفلكي في الفقه والفرائض، وعن القاضي محمد بن إبراهيم السحولي وعنه أخذ القاضي زيد بن عبد الله الأكوغ، والقاضي أحمد بن مهدي الشيبني ترجمة صاحب مطلع الأعمار فقال: تولى القضاء والفتيا والتدريس بمدينة دمار مدة حياته للإمام المهدي صاحب المواهب مع ورع كامل وزهد تقصر عنه الأمثال، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ١١٢٩ هـ.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). الترجمان.

بن أحمد بن يحيى بن يحيى، وهكذا في (الترجمان)، ورواها عنه الأمير الحسين بن محمد بن يحيى بن يحيى.

قال الفقيه يوسف: هو القاضي [العلامة]^(١)، الأوحى، جلال الدين^(٢). انتهى.

٥٧٧ - محمد بن أحمد بن محمد الحنفي^(٣) [... - ق ٥ هـ]

محمد بن أحمد بن محمد الحنفي، أبو طاهر الفقيه المعروف بالساماني.

قال: حدثنا بدعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود أبو يعلى حمزة بن محمد العلوي، وسمعه عليه الحاكم أبو سعد عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في داره سنة إحدى وأربعمئة، انتهى.

٥٧٨ - محمد بن الحسين الجلال^(٤) [١٠٢٤ - ١١٠٤ هـ]

محمد بن الحسن المعروف بالجلال، السيد العلامة^(٥).

(٤) في (ب) و(ج): عن مؤلفها.

(١) زيادة في (ج).

(٢) في (ب): جمال الدين.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٤٣)، نشر العرف (٣/٧٩-٨١)، تفحات العنبر (خ).

مصادر الحشي (١٣٢، ٣٣٧)، مؤلفات الزيدية (١/٢٤٧، ٣/٢٠، ١٠٨، ١٨٠)، فهرس المكتبة

الغربية (٣٨١)، ملحق البدر الطالع (١٩٥) وفيه جعل الكتاب الأول كتابين (تثبيت الإمامة +

النهي عن التوغل في علم الكلام)، معجم المؤلفين (٩/١٨١)، الأعلام (٦/٥٠).

(٥) ورد في النسخ الثلاث باسم محمد بن أحمد بن الحسن. وفي حاشية النسخة أ: هذا وهم فهو: محمد

بن حسن. قلت: وسياق الترجمة يؤكد أنه محمد بن الحسن. وأبو مؤلف ضوء النهار. وفي (ب): =

سمع علي والده مؤلفه (ضوء النهار شرح^(١) الأزهار) وقرأ عليه (الكشاف) في التفسير وأخذ عنه السيد عثمان بن علي الوزير، والقاضي عبد الله بن يحيى الروسي، ومولانا يوسف بن الإمام المتوكل على الله.
كان السيد عالماً، محققاً، مدرساً.

٥٧٩- محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم^(٢) [... - ...]

محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن.
يروى عن: أبيه عن جده [علي بن إبراهيم، عن أبيه]^(٣) عن المرتضى محمد بن الهادي، مما رواه عنه (الأحكام)، وغيره. و(مسألة العدل والتوحيد) وأخذ عنه ذلك ابنه العباس وأحمد انتهى.

٥٨٠- محمد بن المعتصم بالله^(٤) [... - ٧٣٦هـ]

محمد بن المعتصم بالله إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن

قال هذا في الأم، والصواب محمد بن الحسن كما تقدم للمؤلف في ترجمة والده.. اللهم إلا أن تكون النسبة إلى الجد؛ فصحيح، ويكون ذكر الحسن سبق قلم من الكاتب، لأن أحمد بن محمد كما تقدم لمؤلف في ترجمة والد المذكور مكاتبه. قلت: وترجمة محمد بن الحسن بن أحمد الجلال في نشر العرف (٧٩/٣-٨١) مطولة.

(١) في (أ): ضوء النهار وشرح الأزهار.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) سقط من (ب) و(ج).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٢٣) أئمة اليمن (٣٤٤/١-٣٤٥)، البدر الطالع (١٢٦/٢)،

مطلع البدور (خ)، مصادر الحبشي (١٩، ١٨٥، ١٨٩، ٤١٣)، معجم المؤلفين (٣٤/٩)، إيضاح

المكتون (٦٨٧/٢)، هدية العارفين (١٤٧/٢). لواعم الأنوار (٤٣١/١، ٨٧/١)، مؤلفات الزيدية

(انظر الفهرس)، المستطاب (١٦٤).

سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد، العلامة، العلوي، القاسمي الحسيني، الحمزي.

قرأ على الإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى، فمما سمع عليه مؤلفه (عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن) سمع عليه أكثره، وناوله بقية الكتاب وناوله أيضاً كتاب (الروضة والغدير) للسيد محمد بن الهادي، وأجازه أيضاً بما معه من الإجازة والمناولة من مؤلفه المذكور، وروى عنه (أمالي أحمد بن عيسى) و(أمالي المرشد بالله) وأجازه أيضاً، والظاهر أن له منه إجازة عامة والله أعلم، وله من محمد بن عبد الله الغزال إجازة في (الكشاف) و(المصابيح) في الحديث وقسمي المعاني والبيان و(موطأ مالك)، و(صحيح البخاري) و(مسلم) و(مسند الشافعي) و(المفصل للزمخشري) في النحو، و(الكافية لابن الحاجب)، و(الأربعين السيلقية) وكتاب (الشهاب) في الحديث للقضاعي، و(مقصورة ابن دريد)، و(الخلاصة)، و(كتاب الشافية) وشرحها، و(مقامات الحريري)، و(الألفية)، و(كتاب التجريد) للمؤيد بالله.

قلت: وسيأتي إن شاء الله أسانيداً إلى مؤلفيها إنشاء الله في ترجمة محمد بن عبد الله الغزال وإجازة لفظها: أجزت للمولى^(١) عز الدين محمد بن إدريس جميع ما تقدم ذكره من الكتب بالأسانيد الصحيحة إلى الأئمة المصنفين على الشروط المعتبرة في الإجازة، كما أجزت لي، وكتب في ثالث عشر ربيع الأول من شهر سنة ثمان

(١) في (ب) و(ج): أجزت المولى.

وعشرين وسبعمائة، انتهى.

قلت: وأخذ عليه جماعة من العلماء كيوسف الأكسوع (مؤلف الحفيظ)،
ولإبراهيم بن محمد بن نزار إجازة منه، واستجاز منه سليمان بن أحمد بن أبي
الرجال، ومحمد بن خليفة حقق ذلك بعض بني [أبو] ^(١) الرجال في حواشي ^(٢)
الفصول، انتهى.

قال شيخه الغزال: أجزت للمولى الأعظم، المخدوم ^(٣)، المنعم، [العالم] ^(٤)
الفاضل، الصدر، العلامة، سلالة الأئمة الأطهار، ونجل الآباء الأكرمين الأخيار،
شرف العترة الطاهرة، وفخر الأسرة النبوية، عز الدنيا والدين.

وقال القاضي: هو السيد، الأمير، المحقق، الفاضل، البحر، كان شمساً مضيئة
الأنوار، وعلماً من أعلام العترة الأطهار، ترجم له السيد صارم الدين، صنّف في
التفسير كتاباً أحدها (التيسير) ^(٥) والآخر (الإكسير) ^(٦) وله (التحرير) ^(٧) وله (الحسام
المرهف تفسير غريب المصحف) ^(٨) وله (الدراري المضيئة في الآيات المنسوخة
الفقهية) ^(٩).

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ب) و(ج): قال: وذكر ذلك في حواشي الفصول، انتهى.

(٣) في (ب) و(ج): المحروم.

(٤) سقط من (أ).

(٥) التيسير في التفسير. قال في (المستطاب): في مجلدات. ولم أجد له نسخة خطية.

(٦) الإكسير الإبريز في تفسير القرآن العزيز (ذكره في البدر الطالع وأئمة اليمن) ولم أجد له نسخة
خطية.

(٧) ذكره في أئمة اليمن باسم (التجريد) ولم أجد له نسخة خطية.

(٨) الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف (مطلع البدور) ولم أجد له نسخة خطية.

(٩) الدراري المضيئة في الآيات المنسوخة الفقهية لم أجد له نسخة خطية.

قال: جمع فيه بين^(١) الروضة والغدير وكتاب (عقود العقيان)، وزاد عليه فوائد فقهية، وله (شفاء غلة الصادي في فقه الهادي)^(٢)، وله (النور المطبور في فقه المنصور)، وله (الذخيرة الذاخرة في مناقب العترة الطاهرة)^(٣)، وله (شرح على اللمع)^(٤) وله أيضاً في التفسير (النهج القويم تفسير القرآن العظيم)^(٥) فرغ من تأليفه سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بقرية بيت بوس.

قال ابن أبي مخرمة في ذكر والده إدريس: وكان ولده محمد بن إدريس فقيهاً، عارفاً بارعاً، متفتناً^(٦)، عارفاً بالأصول والفروع، وله شعر حسن ومصنفات كثيرة على مذهب أهل البيت، ولم أقف على تأريخ وفاته.

قلت: في عشر الثلاثين وسبعمائة انتهى. [حاشية في (ب) و(ج) لعله في عشر الأربعين كما يعرف من تاريخ فراغه من التأليف فينظر].

٥٨١- محمد بن أسعد الصعدي^(٧) [... - ...]

محمد بن أسعد بن المنعم بن طويلة الصعدي، الفقيه بدر الدين.

قال السيد محمد بن الهادي: أنه يروي أصول الأحكام عن شعبة الأكوخ بإسناده

(١) في (ج): جمع فيما بين.

(٢) شفاء غلة الصادي في فقه الإمام الهادي (مطلع البدور) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) الذخيرة الفاخرة في مناقب العترة الطاهرة. ولم أجد له نسخة خطية.

(٤) الهادي المتبع في شرح اللمع (أربعة أجزاء). ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) النهج القويم تفسير القرآن الكريم فرغ منه سنة ٧٣٤هـ في قرية بيت بوس. ولم أجد له نسخة خطية.

(٦) في (ب) و(ج): متقناً.

(٧) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ)، مطلع البدور (خ).

بن الوليد، قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام^(١).

قلت: وكتاب (التأذين بحمي علي خير العمل) عن^(٢) العلامة عمران بن الحسن الشتوي.

[قلت:]^(٣) وأخذ عنه السيد العلامة علي بن أحمد بن طميس، ومحمد بن أحمد النجاري الأنصاري، انتهى.

وقالوا: هو الفقيه العالم بدر الدين.

قلت: وذكر القاضي أن اسمه علي بن أسعد، والصواب ما ذكرنا، قال: والطويلة^(٤) بيت بصعدة وقد قلوا وما ذكرناه ذكره السيد محمد بن الهادي وغيره ممن نقلنا عنه.



٥٨٢ - محمد بن أسعد بن علي^(٥) [... - بعد ٦٠٣ هـ]

محمد بن أسعد بن علي، الفقيه.

يروى التحريد^(٦) عن علي بن محمد الأخلف ورواه عنه: عمار بن منصور اليميني

(١) كذا في (أ) وفي (ب) و(ج): ابن عبد السلام بسنده، وكتاب التأذين... الخ.

(٢) في (ج) علي.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (أ): وآل الطويلة.

(٥) مصادر ترجمة محمد بن أسعد بن علي / أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٩٢٥)، فهرس الأوقاف

(١٤٢٤)، مؤلفات الزيدية (٨٧/٣)، المستطاب (خ) ص (١١٦).

(٦) في (ج): التحريد.

كذا في مسند الغزال والذي معروف^(١) أنه القاضي المكين^(٢) محمد بن أسعد بن علا بن إبراهيم العنسي داعي الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة إلى الجليل والديلم في سنة ثلاث وستمائة.

[قلت: ولا يبعد أن الألف يأتي فلا تنافي إلا من جهة الوهم والله اعلم]^(٣).

٥٨٣- الإمام المؤيد بالله محمد إسماعيل^(٤) [١٠٤٤ - ١٠٩٧هـ]

محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد، الحسيني الهدوي، الإمام المؤيد بالله، الإمام بن الإمام بن الإمام، والعالم بن العالم بن العالم. مولده: [بياض في المخطوطات]^(٥) نشأ على ما نشأ عليه سلفه الأخيار، فقرأ على والده الإمام عدة من الكتب، ثم قال الإمام عليه السلام ما لفظه: وبعد فإنه لمسا

(١) كذا في (أ): وفي (ب) و(ج): والمعروف.

(٢) في (ب): المكين.

(٣) سقط من (أ)، وهو في (ب) و(ج).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٣٠)، مقدمة المذكرات للأستاذ عبد الله بن محمد الحبشي (١٢-٥)، مصادر الحبشي (٦٤٤)، ومنه بغية المريد (خ)، تهذيب الزيادة للعباد (خ). مكتبة الجامع، خلاصة الأثر (٣/٣٩٦)، البدر الطالع (٢/١٣٤)، بلوغ المرام (٦٨)، فرجة الضموم والحزن (٢٤٢)، إتحاف المهتدين (٨٤)، المقتطف (١٦)، ثم التحف شرح الزلف (١٦١)، تاريخ المخلاف السليماني (٢٨٣)، الأعلام (٦/٣٦٢)، مؤلفات الزيدية (١/٣١١، ٣٦١، ٣٧٩، ٣٢٧/٢، ٣٩٩، ٤٥٤، ٤٥٥، ١٥٩/٣)، تاريخ اليمن لأبي طالب (انظر الفهرس)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٣)، بهجة الزمن (خ)، طبق الخنوي حوادث سنة ١٠٤٤هـ، المواهب السنوية (خ) اللطائف السنوية للكبيسي، مطبع البدور (خ).

(٥) مولده سنة ١٠٤٤هـ، وتولى والده الحكم بعد عشر سنوات من مولده [أعلام المؤلفين الزيدية].

طلب الولد السيد الأكرم محمد بن أمير المؤمنين الإجازة لرواية ما نرويه من مسائلنا ومن مقروءاتنا ومستحازاتنا بعد أن عدد ما قرأه علينا من الكتب، أجزنا له رواية جميع ما ذكر، وكذلك ما سمعه من إملاتنا، وحفظه من مختاراتنا^(١)، أو عرفه من خطنا، ثم ذكر مسموعاته عليه السلام ومستحازاته كما تقدم، ثم قال: أجزت له جميع ذلك عني، عمن أرويه عنه وأشترط ما اشترطه والذي رحمه الله فيما كان يجيز روايته لغيره، فيما هو مذكور في موضعه، انتهى.

قال القاضي: في ذكر^(٢) السيد أحمد بن هادي بن هارون قال: وكان بينه وبين مولانا العلامة [محمد بن]^(٣) أمير المؤمنين أنس لا يقاس به إلى غيره، وكان خريجه، وتهذب بكثير من طباعه، لأنه لما وجهه والده أمير المؤمنين إلى البيضاء أصحبه هذا السيد الجليل، وكان له بمنزلة المؤدب الذي يرأب، ومن صحب المولى العززي في هذا السفر القاضي محمد بن علي العنسي، وتخرج عليه المولى العززي فهو أستاذه في المعقول والمنقول.

مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی

قلت: وسمع [عليه]^(٤) شفاء الأمير الحسين [بن محمد]^(٥) و(تفسير الحاكم الجشمي) المعروف بالمهذب^(٦) على القاضي يحيى بن أحمد الحاج، وسمع (البحر الزخار) على السيد المهدي بن الحسين الكبسي^(٧) وهو سمع عليه (شفاء الأوام)،

(١) في (جـ): مجازاتنا.

(٢) في (ب) و(جـ): وذكر.

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

(٤) زيادة في (ب).

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (جـ): المعروف بالتهذيب.

(٧) في (جـ): الكينعي.

انتهى.

وخاتمة شيوخه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، سمع عليه (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) للديع، ثم أجازته بعد السماع، وكانت الإجازة له ولصنوه أحمد ومن حضر مقامهما من العلماء، فقال ما لفظه: فأجزت متلفظاً لهذين السيدين ومن حف بهما من أولئك الأعلام، بالإجازة في جميع ما تلقيته بطريق الصحة من شيوخي على أنواع الطرق، فليروا عني مستعينين بالله سبحانه ثم ذكر طرقه كما تقدم ذكرها.

قلت: وأخذ عن الإمام المؤيد جماعة منهم: السيد حسين بن أحمد زبارة، والسيد المهدي بن حسين، والقاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، وزيد بن محمد بن الحسن [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)].

قال شيخه: مولانا الذي سلك مسلك جده علي المرتضى، واختار ما اختاره في المسالك وارتضى، العالم الرباني، بهجة العالم الإنساني:

عليم رست للعلم في أرض صدره جبال جبال الأرض في جنبها قمر

الورع الذي ورع نفسه عن شهواتها، وأجمها بلجام عند مراتع شبهاتها.

فلوظن في البحر الفراتي شبهة تكب عن ماء الفرات تورعاً

عز الإسلام والمسلمين، وقال عند ذكر شيخه أحمد بن هادي بن هارون والقاضي محمد العنسي، وكان هذا السيد الجليل من سلاطين الإسلام، ومن حسنات الأيام^(١)، ولم أر أحرص منه على دينه، ولا أوقف منه^(٢) عند الشبهة، ولا

(١) في (ب): ومن حسنات الأنام، وفي (ج): ومن حسنة الأيام.

(٢) ولا أوقف عند الشبهة.

جرم أنها شنشنة من أخزم، كأنه اقتزانه بهذين الفاضلين أتم وأحزم، فهكذا القرناء الصالحون، انتهى.

وقال غيره: هو مولانا، الإمام، القطب، الزاهد، العابد، الأواه.

قلت: وتولى صنعاء اليمن بعد موت علي بن الإمام المؤيد في سنة ثمان وسبعين وألف سنة عن أمر والده، ولم يزل أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر مدة والده، ثم مدة خلافة الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام، وهو مع ذلك مقبلاً على الطاعات، مشتغلاً بالدرس والتدريس في أكثر الأوقات، ولما توفي المهدي سنة اثنتين وتسعين وألف، قام ودعا، فأجمع عليه علماء الآل، ووالوه وشايعوه وناصروه، ثم استوطن معبر من بلاد أنس وسكن فيه حتى مرض مرض الموت وحمل إلى حمام المعرة وبه توفي رضوان الله عليه - بعد صلاة العشاء الآخرة^(١) من شهر جماد الآخرة من شهور سنة سبع وتسعين وألف سنة، عن [بياض]، وحمل إلى جبل ضوران ودفن عند والده رضوان الله عليه - في القبة من جهة الغرب سلام الله عليه ورضوانه.

٥٨٤ - محمد بن إسماعيل الجحافي^(٢) [... - ١١٤٠ هـ]

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الهدا الجحافي الحبورى، السيد العلامة عز الدين.

مولده: [بياض في المخطوطات].

أخذ في الفقه والفرائض وغير ذلك من العلوم على أبيه وعمه يحيى بن إبراهيم،

(١) في (ج-): الآخرة.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

وتتلمذ له جماعة من الفضلاء كالفقيه علي بن عبد الله التهامي [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)]، هو السيد العلامة، المحقق، الحاكم، بالديار الحبورية الظلمية، والمرجوع إليه في الفتيا من أقاصي البلاد والدانية، له تحقيق في الفقه والفرائض عجيب، وله مشاركة في غيره، فهو أخذ كل فن بنصيب، ومع ذلك فهو "من أهل الجودة في الرأي والتدبير، لعواقب الأمور سيما في الأمور الدنيوية، مع ديانة كاملة وسلامة طوية، وأخلاق علوية، وشيم هاشمية، يقل نظيره في الوجود [بياض في المخطوطة أ].

توفي في شهر [بياض في المخطوطات]، سنة أربعين ومائة وألف.

٥٨٥- محمد بن إسماعيل الطبراني [... - ...]

محمد بن إسماعيل بن يوسف بن هزال الطبراني.

سمع أبا الدنيا الأشج المعمر المازي ذكره في الطبقة الثانية، وحدث عنه الحسين بن جعفر الجرجاني، ذكره علي بن حميد في مسنده.

(١) سقطت من (أ)، وفي (ج): هو من أهل الجودة.

الباء الموحدة في الأباء

٥٨٦ - محمد بن باجويه^(١) [... - ...]

محمد بن باجويه بضم الجيم وسكون الواو وفتح الياء التحتية، الكوكلوي^(٢) بضم الكافين بينهما واو ساكنة ثم لام ثم همزة ثم ياء نسبة إلى قرية في جبال جيلان، الناصري.

روى الإبانة وزوائدها في مذهب الناصر للحق عن أبيه وكذلك مذهب القاسم والهادي والمؤيد بالله، وروى عنه جمال الدين علي الديشلي، ومحمد بن صالح كان فقيهاً فاضلاً، كاملاً، قبره بكوكلوا.



مركز بحوث تاريخ جمهورية إيران

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

(٢) في (ج): الكوكلوي.

حرف الجيم في الآباء

٥٨٧- محمد بن جابر الراعي^(١) [... - ق ٧ هـ]

محمد بن جابر الراعي، من تلامذة عبد الله بن زيد العنسي، وجرى بينه وبين الأمير الحسين مراجعة في ذبائح أهل الكتاب، وأظنه الواسطة بينه وبين العنسي، والله أعلم.

له مصنف في [أصول]^(٢) الفقه يسمى (الهداية)^(٣)، وكان فقيهاً، عالماً، ذكره ابن حابس.

٥٨٨- محمد بن جعفر الحسني^(٤) [... - ق ٥ هـ]

محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني، كذا السماع بفتح تاء خليفة، فقيل^(٥):
على البدل وقيل: غير ذلك، أبو جعفر.

يروى عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني أماليه المعروفة (بتيسير المطالب) وكان سماعه عليه في شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ورواها عنه:

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٩٣٨)، مصادر الحبشي (١٥٧)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، ولعله في المقصد الحسن لابن حابس(خ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) هداية المسترشد (في أصول الفقه) أعتمد فيه على مؤلفات شيخه العنسي وكثيراً ما ينقل من مؤلفاته.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

(٥) في (ج-): وقيل.

ولده أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر، وكان السماع علي ولده في شهر رجب سنة ثمانى عشرة وخمسائة، وكان محمد بن جعفر سيداً، إماماً.

٥٨٩- محمد بن جعفر بن الشيبيل [... - ق ٧ هـ]

محمد بن جعفر بن الشيبيل^(١)، الفقيه العالم.

سمع علي السيد حميدان، القاسمي جميع مؤلفاته المعروفة بمجموع السيد حميدان وأحسب أن الراوي عنه الإمام المطهر بن يحيى، والسيد عيسى بن محمد الهادوي.

قال السيد محمد بن يحيى: هو القاضي، الأجل، الأوحد، أبو عبد الله رحمه الله،

انتهى.



مركز تحقيقات كليات علوم إيسوى

(١) في (أ): المشيبيل، وفي (جـ) الشيبيل.

الحاء مهملة في الآباء

٥٩٠ - محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين [١٠١٠ - ١٠٧٩هـ]

محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن [علي] ^(١) بن الرشيد بن أحمد السيد الإمام الحسيني، الهدوي، عز الإسلام العلامة.

مولده: ليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة عشر بعد الألف ^(٢).

قرأ في النحو على الفقيه صديق بن رسام كـ (الكافية) وشرحها لابن الحاجب و(المغني)، و(شرح الخبيصي)، و(نجم الدين النحو)، وسمع (الكافية) على عمه الإمام المؤيد بالله، وسمعها أيضاً مع (حاشية المفتي) على السيد أحمد بن محمد لقمان، وسمع (الملحة) على القاضي أحمد بن سعد الدين، وقرأ في التصريف على الفقيه صديق أيضاً، كـ (الشافية لابن الحاجب) وشرحها (المناهل للشيخ لطف الله)، وكذلك سمع عليه في المعاني والبيان كـ (الشرح الصغير للتفتازاني)، وسمع في التفسير كتاب (الكشاف) لجار الله على القاضي أحمد بن يحيى حابس سماعاً إلى سورة المؤمنين وأجازه باقيه ^(٣)، وسمع الثمرات شرح الآيات على والده الحسن بن أمير المؤمنين إلى سورة المؤمنين أيضاً، وأجازه باقيه، وسمع من كتب الأصولين (حقائق المعرفة) للإمام أحمد بن سليمان على الفقيه صديق بن رسام، وسمع على السيد أحمد بن محمد

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب) و(جـ) سنة ستة عشر بعد الألف.

(٣) في (جـ): واجازه فيه.

لقمان (المعيار) للإمام المهدي أحمد بن يحيى و(شرحه) للإمام عز الدين بن الحسن، و(الثلاثين مسألة) على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وسمع (الأساس وشرحه الصغير) على مؤلفه أحمد بن محمد الشرفي، وسمع (مرقاة الوصول في^(١) علم الأصول) على^(٢) والده^(٣) سيف الإسلام وهي له إجازة من مؤلفها والده الإمام القاسم بن محمد عليه السلام، و(الفصول) على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وسمع (نهج البلاغة) و(صحيفة زين العابدين) [علي بن الحسين عليهما السلام على القاضي أحمد بن سعد الدين، وأما كتب الفقه فسمع (الأزهار) و(هداية ابن الوزير)^(٤) و(الفرائض) على القاضي عامر بن محمد الذماري، وأسمع^(٥) (شرح الأزهار) لابن مفتاح على القاضي سعيد بن صلاح الهبل إلى كتاب القسمة، وتمم باقيه على [ولده عبد القادر بن سعيد، وسمع على القاضي عبد القادر أيضاً (شرح الأزهار) كاملاً وهداية]^(٦) ابن الوزير وكتاب (الأحكام) من (البحر الزخار) و(البيان) لابن مظفر، وسمع على عمه المتوكل على الله كتاب (الأحكام من البحر الزخار) وأجازته باقيه، وسمع في صنعاء (تذكرة النحوي) على الفقيه [محمد بن صلاح السلامي وكذلك حواشيها و(الكواكب) و(الرياض) إلى البيع، وأتمها^(٧) على القاضي]^(٨) أحمد بن سعيد الهبل وسمع في الحديث (الشفاء) للأمام الحسين

(١) في (ج-): إلى.

(٢) في (ب): عن.

(٣) في (ج-): ولده.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب) و(ج-).

(٥) في (ج-): وسمع.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٧) كذا في (أ) و(ب)، وفي (ج-): إلى البيع والمنهاج على القاضي أحمد بن سعيد.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

على القاضي عبد القادر بن سعيد وكتاب (الاعتصام) لجدّه الإمام القاسم بن محمد على القاضي أحمد بن سعد الدين، وأما الإجازات في جميع العلوم فمنها إجازة السيد أحمد بن محمد الشرفي في جميع مؤلفاته، وإجازة عمه المؤيد بالله محمد بن القاسم في جميع مسموعاته، ومستجازاته، ومؤلفاته وأجازته القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي بعد أن سمع عليه (الفصول اللؤلؤية) قال ما لفظه: أجزت له أن يروي عني هذا السفر الجليل وما علق عليه من حواشي مسودة المشتملة على علم جزيل، وما يتبع ذلك، ثم اتبعت هذه الإجازة الخاصة بإجازة جميع مسموعاتي ومستجازاتي من العلوم وما انطوت عليه من منشور ومنظوم، فليرو عني جميع ذلك وكذلك من حضر معه من العلماء الأعلام، انتهى.

قلت: وأخذ عليه^(١) جماعة من أعيان الزمان كالسيد صالح السراجي والقاضي عبد الله السلامي، والقاضي أحمد بن محمد بن عبد الله المهلا، والقاضي حسين بن ناصر المهلا، وصنوه أحمد الشهاب شيخنا وإخوته، وأجازهم إجازة عامة.

قال القاضي: هو قائد الجحافل، وواحد المحافل، سلطان الإسلام المسعود وإنسان الأعلام المحمود، عز الملة.

وقال شيخه السحولي: هو السيد العلامة، الحبر، البحر، الفهامة، بدر هالة الآل ومركز دائرة الكمال، [كان سرياً]^(٢)، حولاً قلباً، حنكته التجارب، عرف الموارد والمقاصد، وصحبته السعادة في الصغر، والكبر، ولم يزل حميداً في الحالين واستمرت حالته^(٣) على نمط واحد مذ ميّطت عنه التمايم، ونيطت به العمائم، فما هو إلا

(١) في (ب) و(ج): عنه.

(٢) سقط من (ج).

(٣) في (ج): حاله.

مسوداً مقدماً، محفوداً، محفوفاً، بالجنود والبنود.

قال السيد مطهر: لما عزم والده لجهاد الترك وولاه عمه الإمام المؤيد بالله صعدة ونواحيها، فساس البلاد الشامية وعمر الدولة الإمامية وضرب بولايته الأمثال، في جميع المحامد والكمال، وله مغازي وأحوال محمودة.

قال القاضي: واتصلت به الفضلاء ووفد إليه الأخيار، وقرأ في [أثناء] (١) هذه المدة أكثر الكتب المعتمدة على شيوخ كمله، كالقاضي أحمد بن يحيى حابس، والفقير صديق بن رسام، وما ترك من مهمات العلوم (فناً) (٢) إلا وابلغ جهده في الطلب.

قال السيد: ثم لما (٣) وصل والده من الحما (٤) وصل إليه إلى الدامغ ثم عاد لزيارة عمه الإمام إلى حبور، ثم لما بلغه مرض والده أمره الإمام باللحوق به، فلم يصل بعض الطريق إلا وبلغه العلم بوفاته، فأمره الإمام بالنفوذ وولاه مكان أبيه، وبقي في صوران ومعر مدة وذمار (٥)، وكان يتردد فيما بينهما، ثم سكن إب وجمع جنوداً جراراً (٦) من وجوه العسكر وكبراء الأمراء من أعيان دولة والده، ثم لازم عمه الحسين حتى توفي، فتوجهت إليه أعمال والده وعمه، ثم لما اختار الله لعمه الإمام المؤيد كان أول من سارع لبيعة عمه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وشايخ، وناصر، وجاهد، واجتهد، ولم يزل على حالة حميدة ونمو وازدياد من

(١) زيادة في (جـ).

(٢) سقط من (ب) وهو بياض في (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): ثم قال السيد: لما وصل.

(٤) في (جـ): من الحمام.

(٥) في (ب) و(جـ): ثم ذمار.

(٦) في (جـ): أحراراً.

الفصل الأول- حرف المير _____ طبقات الزهدية الكبرى

حدود سنة أربع وخمسين إلى سنة تسع وسبعين، وكان يجعل شطراً من أيامه بدمار، وشطراً بصنعاء اليمن، وشطراً باليمن، ومع وصوله صنعاء لا يترك الدرس والتدريس حتى كان سنة تسع وسبعين، طلع من اليمن إلى صنعاء، وصادف قدوم الإمام المتوكل على الله من محروس شهارة فامتلت الساحات بالخلائق، فما كان أسرع أن أصابه ألم اختار الله له جواره بدرج السلاطين من أعمال الروضة في الثلث الأول من ليلة الخميس لعله ثامن شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وألف وعمر عليه قبة. معروفة.

٥٩١- محمد بن الحسن الكبسي^(١) [... - ١١١٦هـ]

محمد بن الحسن بن [بياض في المخطوطات]، المعروف بالكبسي، السيد العلامة بدر الدين الصنعاني اليمني.

مولده سنة [بياض في المخطوطات]، رحل إلى صنعاء فدرس على الفقيه علي الربوة في الفقه، وقرأ في (البيان) أيضاً على القاضي أحمد بن سعيد الهبل وسمع عليه (الأساس)، ثم عاد إلى صنعاء فقرأ (شرح الأزهار) على السيد أحمد بن علي الشامي، وقرأ (كتاب الأحكام من البحر الزخار) جميعه على السيد العلامة علي بن الحسين الشامي، وقرأ (التذكرة^(٢) للنحوي) على القاضي حسين بن علي الشوكاني، وقرأ في النحو والصرف والمعاني والبيان كتبها المعروفة، على السيد أحمد

(١) الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٩٦)، نفحات العنبر (خ)، نشر العرف (٥٩٦/٢)، وهو كما في نشر العرف محمد بن الحسن بن القاسم بن المهدي بن القاسم بن عبدالله الكبسي الحسيني الصنعاني.

(٢) في (ب) و(ج): ومن التذكرة للنحوي.

بن محمد الحوثي والقاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأ في الأصولين على السيد الحسن بن أحمد الجلال كـ(المنتهى) و(شرح العضد) و(حاشية السعد) و(غاية السؤال وشرحها) و(العضد) أيضاً، وسمع في^(١) الحديث (شفاء الأوام) للأمير الحسين على السيد علي بن الحسين الشامي، و(شمس الأنجبار) لعلي بن حميد على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وسمع عليه أيضاً^(٢) (الثمرات) للفقير يوسف شرح الآيات، وسمع بعض (الكشاف) على القاضي عبد الواسع العلفي، وسمع في المنطق أيضاً على السيد الحسن بن أحمد الجلال.

قلت: وأخذ عنه: جماعة من أبناء الزمان كولده القاضي أحمد بن محمد والقاضي محمد بن الهادي الخالدي، وله منه إجازة، والقاسم بن أحمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله وغيرهم.

قلت: هو السيد المحقق الحاكم، بروضة^(٣) حاتم ونواحيها، المجمع على جلالته، وفضله، وورعه، وزهده، وعلمه، وعبادته، تولى القضاء ولم يزل حاكماً بها ومع هذا فلا يترك التدريس في أكثر أوقاته، ولا يترك العبادة في آخر الليل، ودرس القرآن بجامع الروضة، وكان يتولى عمل المساحة بنفسه ويأخذ من الأجرة ما يجب له شرعاً، ويرد الزائد ظهر هذا واشتهر، ولم يزل على تلك الحالة^(٤) الحميدة حتى توفي في شهر محرم الحرام أول شهور سنة ست عشرة ومائة وألف [بالروضة]^(٥) وقبره بماني قبة تلميذه القاسم بن أحمد، وجعل ولده عليه حوطة وقبره معروف

(١) من (جـ).

(٢) سقط من (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): في روضة.

(٤) في (أ): الأحوال.

(٥) سقط من (أ).

مشهور رحمة الله عليه.

٥٩٢- محمد بن الحسن الشرفي^(١) [... - ١٠٩٥هـ]

محمد بن الحسن بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الأمير داود بن المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم الحرازي بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسيني القاسمي، المعروف بالشرفي، السيد العلامة.

قرأ على القاضي أحمد بن سعد الدين، وله منه إجازة عامة، وقرأ على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال مشاركا للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله ومن معهم من العلماء، وذلك في (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) [للعلامة الديبع]^(٢) وأجازهم بعد السماع إجازة عامة في كل ما له من مسموع أو مجاز أو مؤلف مما للراوية فيه مدخل.

قلت: وله تلامذة أجلاء كالحسين بن القاسم بن المؤيد بالله، والقاضي الفاضل محمد بن الحسن اليعمري، والسيد إبراهيم بن الهادي المغربي، ووضع له إجازة، وكذلك العلامة صفى الدين أحمد بن الإمام المتوكل على الله وغيرهم.

قال شيخه أحمد بن صالح في وصفه: هو [المولى]^(٣) الذي اغترفنا من فوائده

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (ب).

واعترفنا بأنه في الحقيقة فرطنا في مشاريع العلم وموارده، عز الإسلام والدين.

قلت: كان عالماً، فاضلاً، محققاً، سيما في العلوم العربية، متواضعاً، حسن الهيئة والسمت، وأخلاق باسمة، مواظباً على الطاعات، ملازماً للدرس في أكثر الأوقات، سكن في شهارة، ولم يزل بها حتى أصابته الصاعقة في شهر جمادى الأول أو الأخرى سنة خمس وتسعين وألف سنة، وقبره غربي جامع شهارة على يسرة الداخل من الباب الصرح الغربي رحمة الله عليه ورضوانه.

٥٩٣ - محمد بن الحسن بن شرف الدين^(١) [... - ١٠٦٣هـ]

محمد بن الحسن بن شرف الدين بن صلاح بن يحيى بن الحسين بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم، السيد العلامة بدر الدين الحمزي الكحلاني القاسمي الحسيني.

قرأ على [بياض في المخطوطات]، وأخذ عليه القاضي أحمد بن سعد الدين، ذكره في مشيخته.

قال القاضي: وكانت له في الفقه يد قوية فمن افتتح بالعلم عليه بلغ في العلم مبلغاً عظيماً^(٢).

قال تلميذه الحافظ: هو السيد، العلامة، الورع، الزاهد. وقال: القاضي العارف بن العارف، والناسك بن الناسك، كان أحد أعيان الحضرة المؤيدية كاتباً من كتاب

(١) مطلع البدور (خ) الجوهرة المنيرة (سيرة المؤيد بالله) (خ)، إجازات الأئمة.

(٢) في (ج): مبلغاً نافعا.

الإنشاء، فاضلاً مشتغلاً بمهمات دينه، جواداً، متلاًفاً، وكان يقصد للرقى ويستشفى
بنفته الطاهرة، وكان نسبة لآل محمد، متطلعاً إليه بالسؤال والبحث.

قال تلميذه الحافظ: توفي آخر^(١) يوم الجمعة آخر شعبان من سنة ثلاث وستين
وألف وقبر^(٢) إلى جنب والده في مشهد الإمام ذي الشرفين وكتب السيد محمد بن
عبد الله الحوثي:

شرفاً إلى شرف بخصن^(٣) شهارة فاعجب لقباً قبر ذي الشرفين
حوت المحامد وللقاخر عن يد والمجد أجمع من كلا الطرفين

انتهى.

٥٩٤- محمد بن الحسن العلوي^(٤) [... - بعد سنة ٥١٦هـ]

محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني، أبو الحسن بهاء
الشرف.

قلت: هذا هو المذكور في أول صحيفة زين العابدين علي بن الحسين عليه
السلام - وقال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن
لخزاة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأول من

(١) في (ج): توفي في آخر.

(٢) في (ب) و(ج): ودفن.

(٣) في (ج): تُخصَّ شهارة.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

سنة ست^(١) عشر وحمسمائة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال سمعتها على أبي منصور محمد بن محمد [بن أحمد]^(٢) عن أبي الفضل^(٣) محمد بن عبد الله الشيباني بطرقه، وقد مر ذكرها في الطبقة الثانية.

ثم قال عميد الرواة: قرأها عليّ السيد الأجل القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية، قراءة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد بهاء الشرف الشيخ نجم الدين الأجل بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن عن رجاله المسلمين. انتهى.

٥٩٥ - محمد بن الحسن بن إسحاق^(٤) [... - ...]

محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن الموسوي.

يروى دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود عن: محمد بن حمزة، وسعد المدني^(٥)، عن أبيه، ورواه عنه علي بن محمد المعمرى شيخ الحاكم الحسكاني، انتهى.

٥٩٦ - محمد بن الحسن الأنماطي^(٦) [... - ...]

محمد بن الحسن بن داود الأنماطي، أبو عبد الله.

(١) في (أ) ستة.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب): المفضل.

(٤) الجواهر المضية عن الطبقات (خ).

(٥) في (ب): عن محمد بن حمزة بن سعد المديني، وفي (ج): محمد بن حمزة بن الحسين بن سعيد المديني.

(٦) الجواهر المضية عن الطبقات (خ).

يروى كتاب أخبار الأذان بحى على خير العمل عن المؤلف لها أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي، ورواه عنه محمد بن أحمد بن شهريار.

٥٩٧- محمد بن الحسن النحوي^(١) [... - ...]

محمد بن الحسن النحوي.

سمع عليه يحيى حميد التذكرة، قال: وهو الذي حفظته من شيخى العلامة حال سماعى عليه التذكرة، فيعرف عن أخذ إن شاء الله تعالى.

٥٩٨- محمد بن الحسن الحارثى^(٢) [... - نحو ٥٨٤٠هـ]

محمد بن الحسن الحارثى المدائنى نساباً المذحجى، العلامة بدر الدين، أحد تلامذة القاضي حسن بن محمد النحوي، وأخذ عنه على بن الحسن العدوي شيخ الإمام المهدي أحمد بن يحيى، وأخذ عنه السيد محمد بن عبد الله والسيد صارم الدين. قال القاضي: هو العلامة الفاضل، مفخر العلماء.

وقال السيد الهادي بن إبراهيم الصغير: كان فقيه [أهل]^(٣) زمانه، والمبرز في ذلك الميدان على أجناسه، وأقرانه، جمال الدين حاكم المسلمين بصنعاء.

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضئبة عن الطبقات (خ).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٤٤)، مصادر الخبثى (١٩٩) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٥٩/٢).

(٣) زيادة في (ج).

قرأ عليه: السيد محمد بن عبد الله بمسجد^(١) الزبير، وكان القاضي ينقل التذكرة [جميعها]^(٢) غيباً.

٥٩٩- محمد بن الحسن المقرائي^(٣) [٨٦٢ - ٩٠٨هـ]

محمد بن الحسن بن [حميد]^(٤) مسعود بن عبد الله المقرائي الحارثي المذحجي، والد يحيى حميد مؤلف الفتح وغيره، وليس هو الحارثي المداني؛ لأن الزمان غير الزمان، وإنما اتفقا اسماً وأباً ونسبة.

قال ولده يحيى حميد في النزهة: وللوالد طرق منها: إلى والده شرف الدين الحسن بن مسعود، ومنها: إلى السيد صارم الدين إبراهيم^(٥) بن محمد، ومنها: ما أذكره بلفظه كتب علي بن عبد الله الرقيعي: أجزت للولد بدر الدين محمد بن حسن بن حميد المقرائي جميع مسموعاتي ومستجازاتي في حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فمن ذلك: (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان بحق سماعي له على الوالد علي بن عبد الله الحملاني، و(كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى) بحق سماعي له على حي الوالد محمد بن علي بن جعفر بن قرانة، و(سنن أبي داود)

(١) في (ج-): في مسجد.

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٤٥)، مصادر الحبشي (٢٠٦-٢٦٤-٣٢٩-٤٢٥)، ومنه مطلع البدور (خ)، نزهة الأنظار (خ)، المستطاب (ح)، الجامع الوجيز (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/٩٨، ١٤١، ١٥٨، ٢٣/٣)، وشك الحبشي في احتمال كونه مع سابقه واحداً وأكد صاحب الطبقات اختلافهما.

(٤) زيادة في (ج-).

(٥) في (ب) و(ج-): محمد بن إبراهيم بن محمد.

و(الشهاب)، والعدة بحق سماعي لها على حي الفقيه يحيى بن أبي بكر العامري، وما أجازته لي وناولني من ذلك، وما كان لي فيه سماع أو إجازة من سائر فنون العلم، الأصولين، والفقه والعربية، والتفسير واللغة، وغير ذلك مما تعتبر فيه الإجازة وذلك على شروطه المعتبرة عند العلماء، ذلك في شهر صفر سنة إحدى وتسع مائة.

قلت: وهم بعض أصحابنا أن هذه الإجازة لولده يحيى بن محمد صاحب الفتح وغيره، وهو كما ترى، ثم قال: يحيى حميد ومنها أنها ثبتت له يعني لوالده طسرق جلييلة في كثير من كتب العلم في أكثر الفنون على القاضي محمد بن أحمد مرغم بطريق السماع في كتب معينة ونسخها^(١) من خط الوالد وملكه معينة وذلك بحق سماع القاضي لها على أهلها ورجالها منهم: يحيى بن أحمد مرغم، وعبد الله بن محمد النجري، انتهى.

قلت: وأخذ عنه إسماعيل بن شيبه شيخ ولده يحيى بن محمد فهو الواسطة بينه وبين والده يقيناً في كتب الفرائض، وحسبناً فيما عداه^(٢).

قال القاضي: هو العلامة الفاضل المحقق الراسخ من مشاهير العلماء، له (شرح على التذكرة يسمى المصاييح^(٣) الفاخرة)^(٤) جزآن جعله وقفاً، وله (السلوان المنتزع من وفيات الأعيان لابن خلكان)^(٥)، و(شرح رسالة الحور العين)^(٦)،

(١) في (ب) و(ج): ونسختها.

(٢) في (ب) و(ج): وفيما عداه.

(٣) في (ج): المصاييح الظاهرة.

(٤) المصاييح الزاهرة لالتقاط لآلي التذكرة الفاخرة. (جزآن) (المستطاب)، قال الأكوغ: مختصر من شرحه المفاتيح الظاهرة لالتقاط لآلي التذكرة الفاخرة (مجلدان كبيران)، قلت: ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) ذكره أيضاً في المستطاب ولم أجد له نسخة خطية.

(٦) ذكره أيضاً في المستطاب ولم أجد له نسخة خطية.

و(شرح على البحر الزخار)^(١) فمنع الحمام عن التمام.

وقال شيخه الرقيمي: هو الأفضل الأكمل الأوحى، الأجد، النبيل الأثيل، زينة العلم والعلماء بدر الدين، خادم حديث سيد المرسلين.
قلت: وفاته سنة ثمان وتسعمائة لأن ولده يحيى ولد في العام الذي توفي فيه والده، وقبره [بياض في المخطوطات].

٦٠٠ - محمد بن الحسن الأضرعي^(٢) [... - ق ١١٥هـ]

محمد بن الحسن الأضرعي الذماري، وأضرعة قرية من بلاد دمار؛ نسب إليها هذا القاضي، العلامة عز الدين.

قرأ التذكرة على علي بن سعيد الشكايزي، ورواها عنه القاضي يحيى بن محمد السحولي^(٣).

مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی

قال في الطراز في تعداد مشايخ أبيه:

ومنهم الحرقي لتذكرة	شيخ لها كانت به ^(٤) ميسرة
محمد بن الحسن بن الأضرعي	يعرف بشيخ لوزعي للعبي
قرأها أيضاً على الشكايزي	أبي سعيد ^(٥) جيد للآخذ

قال السيد مطهر: القاضي العلامة الشهير ذو العلم الغزير حتى أنه كان يقال له

(١) ذكره أيضاً في المستطاب ولم أجد له نسخة خطية.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات. الطراز المذهب (خ)، الجوهرة المنيرة (خ).

(٣) في (ب): محمد بن يحيى السحولي.

(٤) في (ج): بها متيسرة.

(٥) في (ب): أبو سعيد.

غزارة العلم، لسعة علمه، باهر فهمه، توفي [بياض في المخطوطات].

٦٠١- محمد بن الحسن اليعمري^(١) [... - سنة ١١٣٧هـ]

محمد بن الحسن بن إبراهيم اليعمري، القاضي بدر الدين.

قال ما لفظه: وقد أسمعت المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي، وأمالى أبي طالب، وأمالى المؤيد بالله على سيدي الفاضل علي بن يحيى بن الإمام المؤيد بالله، والأساس على السيد علي بن عبد الله بن أمير الدين، وشفاء الأوام، وشفاء القاضي عياض، وتيسير الديبع إلى نصفه، وتنقيح الأنظار للسيد محمد بن إبراهيم الوزير، و(الورقات) للجويني في أصول الفقه، كل ذلك على القاضي علي بن محمد الجملي في سيران، و(شرح الأزهار) قراءة كثيرة أحدها - على السيد محمد بن الحسن الشرفي، وقراءة أيضاً في (الكافل) عليه، وكذلك [في]^(٢) (شرح الأزهار) على السيد إبراهيم بن محمد بن المرتضى العرابي، وكذلك (مفتاح الفرائض) على مشائخ، و(الحاجية) على السيد إبراهيم بن أحمد المداني، و(الملحة) على جماعة.

قلت: وأجاز ذلك جميعه لمؤلف الترجمة وكتبها بخط يده، وقرأ أيضاً عليه جماعة من الناس منهم السيد علي بن الحسين بن الإمام الحسن، وغيره [بياض في (ج)].

قلت: هو القاضي الفاضل العامل، سكن مدة في شهارة، ثم انتقل إلى السودة، وسكن بني موهب بأهله وتولى القضاء^(٣) مدة من الزمان، ثم^(٤) لما كان سنة خمس

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، نشر العرف (٧٩/٣).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب) و(ج): وتولى الفتيا.

(٤) في (أ): ولما كان.

وثلاثين طلع إلى صنعاء، وصار حليف تلاوة القرآن لا ينفك عن تلاوته إلا للصلوات فقط، وقد أناف على التسعين، ولم يزل مقيماً بصنعاء حتى توفي صبح الجمعة ليلة^(١) [بياض في المخطوطات] في شهر شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، وقبره [بياض في المخطوطات]، رحمة الله عليه وسلام^(٢).



مركز تحقيقات ودراسات إسلامية

(١) في (ب) و(ج): لعله.

(٢) بعد هذه الترجمة في النسخة (ب): محمد بن الحسن بن الباقي شيخ السيد إبراهيم بن علي المرتضى ينقل هذا إنشاء الله [بياض].

من اسم والده الحسين

٦٠٢ - محمد بن أبي أحمد الملقب بالرضي^(١) [٣٥٩ - ٤٠٦ هـ]

محمد بن أبي^(٢) أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد الأعرج بن موسى المعروف بابن شيخة^(٣) بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني، أبا الحسن النقيب الملقب بالرضي.

[مولده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

قال بن عنبه: قرأ علي الأجلاء الأفاضل [بياض في المخطوطتين (أ) و(ج)].

قال بن عنبه: أما محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو الشريف الأجل الملقب بالرضي^(٤) ذو الحسين نقيب^(٥) القباء ببغداد، وهو ذو الفضائل الشائعة، والمكارم الذائعة^(٦)، له هبة وجلالة، وفيه ورع وتقشف، ومراعاة للأهل والعشيرة، ولي نقابة الطالبين مراراً، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، وكان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذي المناقب، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلاً وحجج بالناس

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، أنساب الطالبين، أعيان الشيعة.

(٢) في (ج-): محمد بن الحسين.

(٣) في (ج-): بأبي شيخة.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج-).

(٥) في (ب) و(ج-): بقية.

(٦) في (ب) و(ج-): والمكارم الرائعة.

مرات^(١)، وهو أول طالبي^(٢) جعل إليه السواد، وله من التصانيف كتاب (المتشابه في القرآن)، وكتاب (مجازات الآثار النبوية)، وكتاب (نهج البلاغة)، وكتاب (تلخيص البيان عن مجازات القرآن)، وكتاب (الخصائص)^(٣)، وكتاب (سيرة والده الطاهر)، وكتاب (شعر^(٤) ابن الحجاج)، وكتاب (أخبار قضاة بغداد)، وكتاب (رسائله ثلاث مجلدات)، وكتاب (ديوان شعره)^(٥)، وهو مشهور وهو أشعر قريش وجمع بين الإكثار والإجادة، وكان يقدم^(٦) على أخيه المرتضى، والمرتضى أكبر [منه]^(٧) لمحله في نفوس الخاصة والعامة، ولم يكن يقبل الرضي من أحد شيئاً أصلاً، وكان الوزير المهلب يعظمه تعظيماً زائداً على أخيه المرتضى ويجلس بين يديه متواضعاً، وكان ينسب إلى الأفراط في عقوبات الجاني من أهله، وله من ذلك حكايات، وكان يترشح للخلافة، ووجدت في بعض الكتب أن الرضي كان زيدي المذهب، وأنه كان يرى أنه أحق من قريش بالإمامة سقط من، وأشعاره مشحونة بذلك منها ما مدح به القادر فقال:

مهلاً أمير المؤمنين فإننا من دوحة العلياء لا نفرق
ما يتسا يوم الفخار تفاوت أبداً كلاتنا في الفاخر أعرق
إلا الخلافة قلمتـك فإني أنا عاطل منها وأنت مطوق

(١) في (ج-): مراراً.

(٢) في (ج-): ظالمي خلع عليه السواد.

(٣) في (ج-): وكتاب الخصائص لم يتمه.

(٤) في (ج-): وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج.

(٥) جميع كتبه مطبوعة. وقد اهتمت به الشيعة الإثنا عشرية لأنه منهم.

(٦) في (ج-): وكان مقدم.

(٧) سقط من (أ).

فقال القادر^(١): علي رغم الشريف^(٢)، وأشعاره مشهورة، ومناقبه غزيرة، وفضله مذكور، وتوفي يوم الأحد السادس من محرم^(٣) سنة ست وأربعمائة، ودفن في داره، ونقل إلى مشهد الحسين - عليه السلام - بكر بلاء فدفن^(٤) عند أبيه وقبره ظاهر معروف.

٦٠٣ - محمد الناصر بن الحسين الرضي^(٥) [... - ...]

محمد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمد الرضي بن الناصر الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الناصري العلوي أبو أحمد. قال: أخبرنا بأخبار الأشج المعمر أبو عبد الله الحسين بن محمد الجرجاني قدم علينا أمل سنة إثنين وثمانين وثلاثمائة. قال: سمعت أبا الحسين محمد ابن إسماعيل بن هيران يقول: سمعت أبا الدنيا الأشج. وروى عنه عبد الواحد بن إسماعيل الروياني^(٦).



٦٠٤ - محمد بن الحسين الأصبهاني^(٧) [... - ٦٦٥هـ]

محمد بن الحسين الأصبهاني^(٨)، العلامة بدر الدين.

(١) في (أ): فقال الناصر وهو ...
(٢) في (ج-): علي رغم ابن الشريف.
(٣) في (ب) و(ج-): المحرم.
(٤) في (ج-): فقير.
(٥) إجازات الأئمة (ج-).
(٦) كذا في (ب) و(ج-)، وفي (أ): وروى عنه محمد بن إسماعيل الروياني.
(٧) مصادر ترجمة محمد بن الحسين الأصبهاني / الجواهر المضئبة عن الطبقات، مطلع البدر (خ)، هجر الأكوغ (٤٩٨) وقال محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الأصبهاني: ترجم له في ضريحه (مجرة حوث) بما يلي القاضي الفاضل الورع الطاهر التقى الزاهد كانت وفاته في آخر الليلة المسفرة عنها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر المحرم غرة سنة ٦٦٥هـ.
(٨) في (أ) و(ج-): الأصفهاني وفي ب الأصبهاني.

قال القاضي: هو أحد تلامذة شعلة، ووسع الله في أيامه حتى لحق به الكملاء، وقرأ عليه الفقيه يوسف كذا قال القاضي، والذي رويناه^(١) عن القاضي من غير التاريخ في سند (تيسير المطالب) أن محمد بن الحسين يرويه ويروي مجموع الإمام زيد بن علي عليه السلام عن السيد الفاضل عامر بن زيد السماحي العباسي.

قال: أخبرنا الحافظ شعلة أحمد بن محمد الأكوخ، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر، وروى عنه ذلك الإمام يحيى بن حمزة، وروى عن الإمام يحيى علي بن إبراهيم بن عطية، وروى عن علي بن عطية الفقيه يوسف بن أحمد ولعله سهو من القاضي في التأريخ، وهذه الرواية التي ذكرنا أرجح، والله أعلم.

وقال: هو العلامة المحقق الراسخ الحجة، كان من عيون العلماء محدثاً.

قلت: وكان مسكن^(٢) القاضي محمد الأصبهاني بحوث.

٦٠٥ - محمد بن الحسين ذلك^(٣) [... - ق ٦هـ]

محمد بن الحسين دنك ضبط بفتح الدال مهملة وتثقيب^(٤) النون الآدوني بالمد وضم الدال معجمة، ثم واو ثم نون ثم ياء النسب.

قال: أخبرنا بكتاب (الاعتبار وسلوة العارفين) الشيخ الإمام الزاهد الحسن بن علي بن إسحاق الفرزادي. قال: حدثنا السيد الإمام الموفق بالله أبو عبد الله الحسين

(١) في (ج-): روينا.

(٢) في (ب) و(ج-): يسكن.

(٣) مصادر ترجمة محمد بن الحسين دنك / الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، لوامع الأنوار (خ)، كتاب الاعتبار وسلوة العارفين رجال السند (طبع بتحقيقنا).

(٤) في (أ): وتثقيب النون.

بن إسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني، وهو المؤلف، ورواه عنه القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، قال: أخبرنا الشيخ الأديب محمد بن الحسين قراءة عليه، انتهى.

٦٠٦- محمد بن الحسين المرهبي^(١) [١٠٥٤-١١١٣هـ]

محمد بن الحسين بن سليمان بن داود بن فاضل المرهبي، اليمني.

مولده بصعفان^(٢) من بلاد ريمة سنة أربع وثمانين وألف سمع الحديث على عبد العزيز بن محمد المفتي، وعلي غيره، وأخذ عنه: جماعة منهم: القاضي محمد بن علي البريهي، وغيره.

كان الشيخ محمد شيخاً، فاضلاً عالماً، كاتباً، منشئاً، بليغاً، من جماعة علي بن الإمام المتوكل، وسكن في مدينة إب وله (ديوان شعر) رائق تناقله الناس ولم يزل به حتى توفي في شهر الحجة الحرام^(٣) سنة ثلاث عشرة ومائة وألف وقبره^(٤) بالجبانة.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٥٦) نشر العرف (١٢٣/٣-١٣٨)، وفيه الكثير من شعره، البدر الطالع (١٦٤/٢)، مصادر الحبشي (٣٣٨)، نفحات العنبر (خ)، سلافة العصر (خ)، طيب السمر (خ)، نسمة السحر (خ)، مؤلفات الزيدية (٣١٤/٢، ٤٨٢/١، ٤٩١، ٩٨/٣)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٩٦١)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك (٤٩٥-٥٠٣)، تاريخ اليمن لأبي طالب. انظر الفهرس.

(٢) صعفان جبل غربي مسار من أعمال مناخة وهو غني بالزرروع ومن أجود منتجاته البن (معجم المقحفى ٢٤٩)، وريمة هنا هي ريمة الأشابط ويقال أيضاً ريمة جيلان وهو من أشهر جبال اليمن خصياً وتقع بالجنوب الشرقي من الحديدة بمسافة (٧٠) كم وتتبعها من النواحي: الجبين، وكسمه، والجعفرية، وبلاد الطعام، والسلفيه، ومن أوديتها المشهورة علوجة وكلابه (معجم المقحفى ١٨٨).

(٣) في (جـ): الحجة آخر سنة.

(٤) في (جـ): وقبر.

٦٠٧ - محمد بن الحسين الدينوري [... - ...]

محمد بن الحسين الدينوري، أبو الحسين.
يروى دعاء الاستفتاح عن يعقوب بن نعيم.
وعنه: أبو يعلى حمزة بن محمد، ذكره الحسكاني.

٦٠٨ - محمد بن الحسين البزار^(١) [... - ق ٥ هـ]

محمد بن الحسين البزار، أبو طالب المعروف بابن الصباغ.
يروى أمالي أحمد بن عيسى. قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن
ماتي الكاتب، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن منصور المؤلف.
وروى عنه: أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان، ومحمد بن محمد الخازن^(٢)،
فالأولى الطريق التي من غير واسطة القاضي جعفر بل من طريق الحسن بن عبد الله
المهول، وولي آل محمد سعيد بن علي السمان، والأخرى^(٣) من طريق القاضي
جعفر.

٦٠٩ - محمد بن حمزة بن المظفر^(٤) [... - ٧٩٦ هـ]

محمد بن حمزة بن المظفر، القاضي العلامة عز الدين.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ب): محمد بن أحمد الحارثي.

(٣) في (ج): والأخر.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٦٣)، أئمة اليمن (٢٨٦/١)، لوامع الأنوار (٩٧/٢).

الجواهر المضيئة (خ) (٨٥)، مصادر الحبشي (٢٢/٣٧٦، ٤٦، ٤٧٥)، مطبع البدر (خ).

المستطاب (خ)، مؤلفات الزيدية (١/٢٥١، ٢/١٨٩، ٣/٣٩٥، ٤/٧٤)، نزهة الأنظار (خ).

الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ).

قال ابن حميد: ولما^(١) قدم الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان إلى صعدة راجعاً من الحج سأله القاضي سماع التذكرة فساعدته فقرأها عليه في عدة من العلماء حتى ختمها، ومن مشائخه: [بياض في المخطوطات].

قال ابن حميد: هو الشيخ الإمام علي بن المؤيد، وشيخ [الفقيه]^(٢) أحمد الشامي. قال في الترجمان: وقرأ عليه يحيى بن أحمد بن مظفر، وقرأ عليه السيد محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، وإبراهيم بن علي بن المرتضى وغيرهم.

قال القاضي: هو إمام المفسرين الحافظ، شيخ الأئمة، إنسان العلماء وقدوتهم، ترجم له جماعة واتفق الفضلاء على فضله، ورجع إليه المحققون، وصنف في أنواع العلوم.

قال ابن حميد من مصنفاته: (البرهان)^(٣) اختبر به الإمام يحيى بن حمزة في جميع العلوم، احتوى على عشرين علماً: أصول الدين، وأصول الفقه، والفرائض والتفسير، والحديث، واللغة، والتصريف، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، وسيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وابتداء الخلق والطب، والنجوم، والمنطق، والعروض، والرمل، والسحر، وله تأليفات في جميع الفنون.

قال القاضي: وله (المنهاج)^(٤) وغيره كـ(شرح الطاهرية)^(٥).

(١) في (جـ): فلما.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) البرهان الكافي(قال زبارة: من أجل مؤلفاته يشتمل على عشرين علماً.الح. (أئمة اليمن ١/٢٨٦).

(٤) المنهاج في الحديث. شرح على السلفية، جمع فيه بين شرحي الإمام عبد الله بن حمزة، والإمام

يحيى بن حمزة، على الأربعين السلفية، فقال السيد الهادي إبراهيم شعراً:

قلت: و(شرح على السيلقية)^(١)، وكان ممن حضر بيعة الإمام علي بن المؤيد بالله عليه السلام، وتلميذه الشامي فيه خمس قصائد، انتهى.

توفي بصعدة [بياض في المخطوطات]، ودفن جنب الجبان الذي يصلى فيه العيد شامي صعدة رحمة الله عليه.

٦١٠ - محمد بن حمزة بن أبي النجم [...] - ق ٦ هـ

محمد بن حمزة بن أبي النجم الصعدي القاضي، روى عنه أبيه يروي عن الإمام أحمد بن سليمان (أصول الأحكام) إجازة وأخذ عنه ولده عطية [بياض]^(٢).

٦١١ - محمد بن حمزة المدني [...] - ... - ...

محمد بن حمزة بن الحسين بن سعد^(٣) المدني. يروي دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود عن: أبيه حمزة بن الحسين، ورواه عنه محمد بن الحسن^(٤) بن إسحاق الموسوي، ذكره الحسكاني في مسنده.

انظر إلى سر عظيم
شرحوا الحديث الأربعين
سار في أبناء حمزة
والكل اسم أبيه حمزة
هذا ابن حمزة يافى
ثم ابن حمزة وابن حمزة

(٥) شرح مقدمة طاهر في النحو ذكره أيضاً ابن أبي الرجال ولم أجد له نسخة خطية.

(١) هو المنهاج السالف الذكر وله (القلائد) ذكره السيد أحمد الحسيني في مؤلفات الزيدية (والمقاليد) في التفسير أربعة أجزاء جمع فيه اللغة والإعراب والبلاغة والإستنباط وقف عليه السيد أحمد الحسيني وله (لآلئ التفسير الوافية المحيطة بمعاني القرآن الشافية)، قال الحبشي (خ) سنة ١٠٣٦ هـ، الجامع (١١٩)، قلت: الجزء الثاني منه (خ) سنة ٨٢٢ في مجلد ممزق الغلاف بحاجة إلى ترميم بمكتبة السيد المرتضى الوزير من سورة مريم إلى سورة الناس.

(٢) هذه الترجمة سقطت من (أ) وهي في (ب) و(ج).

(٣) في (ج): ابن سعيد.

(٤) في (ب): ابن الحسين.

الخاء معجمة في الآباء

٦١٢- محمد بن خليفة الهمداني^(١) [... - ٦٧٥هـ]

محمد بن خليفة بن سالم بن [محمد]^(٢) يعقوب بن قاسم بن يعقوب الهمداني، أبو عبد الله، العلامة.

قال ابن حنش: قرأ على الأمير [محمد]^(٣) بن وهاس عن أحمد بن محمد بن الحسن^(٤) الرصاص، عن الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن القاضي جعفر بطرقه، وقرأ على الإمام محمد بن المطهر، ونقل عنه التجرم من ولاية الإمام، وقال في (حاشية الفصول) وغيرها: أنه أحد تلامذة السيد الأمير محمد بن إدريس الحسيني، وله منه إجازة.

قلت: وأجل تلامذته الإمام محيي بن حمزة، والأمير إدريس بن علي، وسليمان بن أحمد بن أبي الرجال، وجمعه هو والأمير إدريس في إجازة واحدة، ومن أخذ عنهم: حاتم بن منصور الحملاني شيخ إبراهيم الكينعي.

قال القاضي: هو العلامة المجتهد، أستاذ العلماء، كعبة الطالبين، علامة مفيد^(٥)،

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٦٦)، مصادر الحيشي (١٥٦)، ومنه صلة الإخوان (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، حجر الأكوغ (٤٩٩)، ومنه نزهة الأنظار (خ)، والعقد الفاخر الحسن (خ)، والسلوك (خ).

(٢) زيادة في (ج-).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) و(ج-): حسن.

(٥) في (ج-): مفند.

طبقات الزهيدة الكبرى _____ الفصل الأول - حرف الميم

رحلة، تخرج عليه الناس بمدرسة حوث.

قال الجندي: كان فقيهاً كبيراً، متورعاً، ما قرأ عليه أحد إلا انتفع، وربما بلغ درجة الاجتهاد أو قريباً منه، وكان يلبس الثياب الفاخرة ويقول: قصدي تعظيم العلم، انتهى.



مركز تحقيقات تکلیف پور علوم اسلامی

الدال مهملة

٦١٣ - محمد بن داود النهمي^(١) [... - ق ٩ هـ]

محمد بن داود النهمي، الشيخ العالم، أستاذه^(٢) إسماعيل بن عطية، وقال: [يباض في المخطوطة (أ) و(ج)].

قرأ في الأصولين على القاضي علي بن عبد الله بن أبي الخير، وكان زميلاً للسيد العلامة محمد بن إبراهيم في هذين العلمين ولازمه وصحبه واقتفى آثاره واستصوب أنظاره، وأخذ يراجعه في علم الكلام، انتهى.

قال القاضي، وابن حميد، والنهني: شيخ السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، وهو شيخ السيد صارم الدين.

قال القاضي: كان النهمي شيخاً محققاً، أستاذاً للمحققين، انتهى.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور.

(٢) في (ج): أستاذ.

السين المهملة في الأباء

٦١٤ - محمد بن سليمان الكوفي^(١) [٢٥٥ - ٣٢٢هـ]

محمد بن سليمان الكوفي، العلامة.

سمع محمد بن منصور المرادي، ومحمد بن زكريا العلابي^(٢)، وغيرهم، وأخذ عن الإمام الهادي يحيى بن الحسين.

وأخذ عنه: [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)].

هو العلامة المحدث، الفاضل الثقة، الجامع للكمالات الربانية، من أصحاب الهادي للحق، وتولى القضاء له ولولده الناصر، وهو صاحب (المنتخب) الذي سأل عنه الهادي - عليه السلام، وصاحب كتاب (القبول)^(٣)، وكتاب (البراهين في معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم)^(٤)، وكتاب (المناقب في فضائل أمير

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٧٥)، مقدمة مناقب أمير المؤمنين (١/٥-١٣)، مقدمة كتاب المنتخب والفنون (٥-٨)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الفلسك الدوار (تحت الطبع)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/١٢٨-١٢٩)، الجداول - خ، سيرة الإمام الهادي للعلوي (انظر الفهرس)، مصادر الحبشي (٨٣، ٤٠٣)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المكتبة الغربية (٦٣٥)، فهرس الأوقاف (١٧٣٩، ١٧٧٦)، معجم المؤلفين (١٠، ٥٤)، الجواهر المضيفة (٨٥)، لوامع الأنوار (١/٣٢).

(٢) في (ج): العلابي.

(٣) كتاب القبول: قال السيد محمد باقر المحمودي: ذكره الدكتور رمضان تحت رقم (٢٦١) من كتابه (نوادير المخطوطات العربية) (١/٢٢٤). قلت: وذكره ابن أبي الرجال في (مطلع البدور)، وهو مذكور هنا في (أ) وفي (ب) و(ج) باسم (كتاب الفنون).

(٤) البراهين في معجزات النبي (ص) وفي آياته. قال السيد محمد باقر المحمودي: ذكره الدكتور رمضان في كتابه (نوادير المخطوطات العربية) (٢/٣٠٢)، باسم (الشمال والبراهين من صفات

المؤمنين علي عليه السلام^(١)، وشواهد إمامته بالروايات^(٢) الجمة المشهود بفضل روايتها من علماء الحديث وفقهاء العراقيين والحجاز ومصر والشام، واليمن، وفيها الشهادة بفضل علمه في الفقه، وأصول الملة ونقله أخبارها، وعلمه بطرق الاستدلال على الحق، ثم أخبار الهجرة من العراق إلى الهادي عليه السلام واختيار الهادي عليه السلام له في القضاء وولديه كذلك يدل على أنه واحد الزيدية بالكوفة، وعالم العلماء في عصره ومصره وغير مصره، وكان خرج مع علي بن زيد بالكوفة [بياض في المخطوطة (أ)].

٦١٥ - محمد بن سليمان بن أبي الرجال^(٣) [.... - ٧٣٠هـ]

محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال، الفقيه بدر الدين العلامة.
مولده: [بياض في المخطوطتين].

ومعجزات خاتم النبيين)، وفيه بعض المناقب في فضل الوصي أمير المؤمنين، قلت: (خ). بمكتبة السيد المرتضى عبد الله بن علي بن عثمان الوزير، ومكتبة السيد عبد الرحمن شاييم.
(١) مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام - الشهير بمناقب محمد بن سليمان الكوفي طبع سنة ١٤١٢هـ عن مجمع إحياء الثقافة الإسلامية في مجلدين فاخرين وثالث للفهارس بتحقيق السيد محمد باقر المحمودي (يحتوي على أكثر من ثلاثة آلاف حديث مسندة أغلب رجالها من رجال الست الأمهات المعتمدة عند القوم) منه نسخة خطية بمكتبة السيد يحيى راوية. وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة.

(٢) بالأسانيد الجمة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٧٤)، مصادر الحبشي (١٨٥)، أئمة اليمن (٢٤٣/١) نزاهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، ص (١٥٤)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٥)، الإمام الهادي مجاهداً ووالياً (٨٧)، ومنه طبقات مسلم اللحجي (خ).

درس العلوم باليمن فمن شيوخه: الأمير المؤيد، وعبد الله بن علي الأكوخ.

قال في النزهة: قال الفقيه بدر الدين يعني محمد بن سليمان توقيع ما صح لي روايته من كتب الفقه، وغيرها، وهي: (الإبانة وزوائدها) في فقه الناصر، و(المغني) له، و(شمس الشريعة) جميعه و(الكافي) لأبي جعفر و(شرح الزيادات) لأبي مضر و(التحرير) و(أصول الأحكام)، وثلاثة أجزاء من أربعة [من] (١) (تعليق القاضي) الأول والآخر والثاني أو الثالث، وقع الشك مني، وتصانيف (٢) الإمام المنصور بالله (الشافعي)، و(حديقة الحكمة)، و(الفتاوي المرتب) و(غير المرتب)، و(الاختيارات) و(صفوة الاختيار) و(شرح الرسالة)، و(رسالة المنصور بالله)، ومن التفاسير: (تفسير الحاكم) جميعه، و(تفسير الطوسي) المسمى بالبلاغة، وجزء من (تفسير المنصور بالله) وهو نصف البقرة، و(تفسير زيد بن علي)، و(غريب القرآن)، ومن كتب الحديث: (أمالي أحمد بن عيسى)، و(أمالي السمان) و(أمالي (٣) المرشد بالله)، و(أمالي ظفر بن داعي)، و(جلاء الأبصار) للحاكم، و(مزية الأئمة) (٤) له، وكذلك كتاب (السفينة) و(المنتقى من روضة الشهاب)، و(الأربعين الحديث الفقهية)، و(الأربعين السيلقية)، و(الأربعين النوع في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام)، و(سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم)، و(عيون صحاح الأخبار) جزءان، و(المغازي)، و(تيسير المطالب للسيد أبي طالب)، و(شمس الأخبار)، و(مجموع الفقه) لزيد بن علي (٥) فهذه الكتب

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ج): والتصنيف.

(٣) في (ج): وأمالي السمان والمرشد بالله.

(٤) لعله تنزيه الأئمة (مخطوط) مكتبة آل الهاشمي رحبان صعدة.

(٥) في (ب): ومجموع زيد بن علي الفقه.

صح لي روايتها من مناولة الفقيه عفيف الدين بن عبد الله^(١) بن علي الأكوخ من خزانة والده إلا (تفسير الحاكم) فعينه لي أنه كتاب القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد تسعة أجزاء في خزانة الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، وهو يرويها عن والده بطريق القراءة والمناولة، وغيرها، وشيوخه معروفة في كتبهم.

قلت: كما ذكرناه في مواضعه، ثم قال الفقيه بدر الدين: والذي صح لي روايته بطريق الإجازة من حي الأمير جمال الدين المؤيد بن أحمد قدس الله روحه الجزء الأول والثاني من (تعليق محمد بن أبي الفوارس)، وكتاب (التحرير)^(٢)، و(جامع الأحكام)، و(المنتخب) و(الفنون)، و(التجريد)، و(مجموع الشيخ^(٣) علي خليل)، والثاني، والثالث، والرابع من (تعليق القاضي زيد)، والجزء الأول من (شرح التجريد)، والجزء الأول والثاني من (شرح أبي مضر)، (كتاب الوافي)، وكتاب (التقرير)، وهو يروي جميع ذلك من حي الإمام الناصر للحق الحسين بن محمد من غير تعيين الكتب [التي أجازني غير أظنها^(٤)] التي في خزائنها، و(الإبانة وزاوتها) أيضاً، وهو يرويها عن الفقيه حسام الدين.

ثم قال الفقيه بدر الدين: فأما كتاب (شرح الإبانة) فلم يحصل لي فيه طريق من أحد في الحجاز، ولا في اليمن إلا من الأمير صلاح الدين صلاح بن إبراهيم بن أحمد، وهو يروي عن حي الإمام المتوكل على الله قدس الله روحه، وهو يروي عن الفقيه شمس الدين الذي وصل من الشام، ولم يذكر سنده إلى المصنف.

(١) في (ب) و(ج): عفيف الدين عبد الله .

(٢) في (ج): وكتاب التحرير في جامع الأحكام.

(٣) في (ج): ومجموع علي خليل.

(٤) سقط من (أ)، وفي (ج): التي أجازني غير الكتب.

قال القاضي: ثم رحل إلى مكة المشرفة فلقى الفضلاء من المخالفين والمؤالفين فأخذ عنهم وتكمل بهم كماله، كالشيخ أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقي، وأجاز له في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وستمائة.

قال ابن حميد: قال الفقيه بدر الدين: وكذا صح لي إجازة الصحاح الستة المروية عن الرسول^(١) وهي (صحيح البخاري) و(صحيح مسلم) و(الموطأ) و(سنن أبي داود)، و(الترمذي) و(النسائي)، فهذه صحت لي إجازة^(٢) من فقهاء مكة حرسها الله تعالى من غير تعيين الكتب، انتهى.

قال القاضي: ولقي مسند الزيدية في عصره محمد بن المهدي بن الناصر بن الهادي بن الحسين بن الهادي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن عيسى.

قال ابن حميد: بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن زين العابدين بن الحسين الشهيد بكر بلاء بن أمير المؤمنين.

قال الفقيه بدر الدين: ومما صح لي إجازته من طريق السيد الكبير محمد بن المهدي لما وصل إلى مكة حرسها الله حاجاً لبيت الله الحرام فأجاز لي فقه علماء آل الرسول عليهم السلام، أما مذهب المؤيد بالله، ويحيى بن الحسين وجده القاسم فقال: أخذت علمهم من العالم المعظم محمد بن صالح، وهو يرويه عن محمد بن باجويه، وهو يرويه عن أبيه، وهو علي داود بن منصور، وهو علي والده الحافظ علي بن أصفهان، وهو علي أبي علي وهو علي القاضي زيد، وهو عن القاضي المؤيد وهو عن القاضي يوسف وهو عن الشيخ أبي القاسم بن تال، وهو عن المؤيد

(١) في (ج): عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) في (ب) و(ج): إجازتها.

بالله، عن خاله أبي العباس، وهو عن يحيى بن محمد بن يحيى، وهو عن عمه أحمد بن يحيى، وهو عن أبيه الهادي، وهو عن أبيه الحسين، وهو عن أبيه القاسم الخ.

قال القاضي: وروى له (الكشاف) بطريق بلغ بها إلى الصدر الخطيب المسكي، وهو أخذ عن صاحب الكتاب، وهذه طريقة لم يظفر بها كثير من العلماء، لأن مدار الإسناد على زينب الشعرية.

قال ابن حميد: قال الفقيه بدر الدين: وكذلك أجاز لي السيد المذكور أيضاً كتاب (الكشاف) لجار الله، قال: أخذت هذا العلم عن إبراهيم بن إسماعيل، عن والده إسماعيل بن محمد، وهو أخذ عن جمال الدين أبي جعفر بن محمود الثائري، والسيد جمال الدين قرأ بعض (الكشاف) على برهان الدين الفاضل الناصر بن أبي المكارم المطرزي، وبعضه على تلامذته الثلاثة: أحدهم كمال الأئمة الضير الوهري، وثنانهم محمد الأفاضل الطرائقي، وثالثهم نجم الأئمة كلهم كانوا بخوارزم علماء المعتزلة، وهؤلاء القروم الثلاثة قرأوا على برهان الأفاضل المطرزي، وهو قرأه على الصدر الخطيب المسكي، وهو أخذ عن صاحب (الكشاف) علامة الدين الزمخشري.

قال الفقيه بدر الدين: قال السيد: وهذه قراءتي للكشاف، وقراءة مشائخي على هذا الترتيب المرتب إلى جار الله المصنف من غير تعيين الكتاب الذي قرأه.

قال القاضي: وهذه الطريق لم يظفر بها كثير من العلماء لأن مدار الاسناد على زينب الشعرية.

قلت: بل وقع لأئمتنا المتأخرين من طريقين غير طريق زينب الشعرية وهذه الثالثة^(١):

(١) في (ب) و(ج): الثانية.

فالأولى: من طريق الإمام شرف الدين، عن الإمام محمد بن علي السراجي، عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، عن الشيخ الحافظ تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني المكي المعروف بالقاسمي، قال: أخبرني به جدي لأمي أبو الفضل محمد بن أحمد إجازة بطريقه إلى زينب الشعرية، ثم قال: وأخبرني به علي من هذا أبو جعفر عمر بن حي^(١) بن زيد المزني في الأذن العام، عن أبي الحسن علي بن أحمد الجبلي^(٢)، عن أبي طاهر بركات^(٣) عن إبراهيم الخشوعي^(٤)، عن الزمخشري فذكره.

والطريق الثانية: بإسناد الإمام شرف الدين إلى المطهر بن محمد بن سليمان، عن شيخه الأوزري، عن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير، فذكر^(٥) [طريق^(٦)] زينب الشعرية، ثم قال: وكما^(٧) يرويه أيضاً شيخني الفقيه محمد بن سعد، عن الفقيه تاج الدين الريحاني، قال: أخبرنا خطيب^(٨) الخطباء أحمد بن إسماعيل بن محمد الخطيب، قال: أخبرنا شرف الدين صفهان^(٩) قال أخبرنا جدي لأمي القاضي علي الدين^(١٠) أبو العلي ما جد بن سليمان القرشي الفهري، خطيب الحرم الشريف

(١) في (ب) و(ج): الحنبلي بن حسن، وفي (ج): أبو حفص عمر بن حسن.

(٢) الحنبلي.

(٣) في (ب): عن أبي طاهر بركان.

(٤) في (ج): ابن إبراهيم الخشوعي.

(٥) في (ج): وذكر طريق زينب الشعرية.

(٦) سقط من (ب).

(٧) في (ب) و(ج): وكان يرويه.

(٨) في (ب) و(ج): اخطب الخطباء.

(٩) في (أ) و(ج): صهبانه.

(١٠) في (ب) و(ج): علا الدين أبو.

وقاضيه، قال: أخبرنا^(١) نحالي القاضي عز الدين أبو المعالي بن عبد الرحمن^(٢) بن علي الشيباني الطبري قاضي الحرم الشريف، قال: أخبرنا فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري المؤلف بالحرم الشريف.

قلت: أيضاً وطريق رابعة لأنتمنا عليهم السلام [وذلك بسند أئمتنا عليهم السلام]^(٣) إلى القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، عن السيد علي بن عيسى بن حمزة الوهاسي، عن فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري فذكره.

قال القاضي: وقد ذكر العلماء أن جار الله اعتذر عن التدريس في (الكشاف) أولاً ثم أذن هكذا يقال، ولعل طريق المسكي لم تصرح بالسمع الإجازة^(٤)، انتهى.

وهذا عارض. قلت: وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم: السيد صلاح الدين صلاح بن إبراهيم تاج الدين، ويحيى بن الحسن البحيح قد ذكر^(٥) ذلك القاضي عبد الله الدواري بأن قال: سند ما نحن عليه من مذهب أهل البيت عليهم السلام السماع لذلك في جهاتنا لأكثر هذه الكتب لفظاً أو معنى ولكنها وغيرها مما يرجع في الحكم والمعنى إليها إلى الفقيهين العلامتين محمد بن سليمان بن أبي الرجال وعماد الدين يحيى بن الحسن البحيح، والأكثر علي الفقيه عماد الدين يحيى بن الحسن، والفقيه عماد الدين بسنده إلى الفقيه محمد بن سليمان، والفقيه محمد بن

(١) في (ج-): أخبرني.

(٢) في (ب) و(ج-): أبو المعالي عبدالرحمن.

(٣) ما بين المعرفين سقط من (ج-).

(٤) في (ب) و(ج-): إن لم تصرح بالسمع هي الإجازة.

(٥) في (ج-): فذكر.

سليمان بسنده إلى الأمير المؤيد بن أحمد، والأمير المؤيد إلى الأمير الحسين، والأمير الحسين إلى الأمير علي بن الحسين، والأمير علي بسنده إلى الأميرين بدر الدين وشيخه يحيى ومحمد ابني أحمد وسندهما إلى القاضي جعفر، وسند القاضي جعفر إلى الكني إلخ.

قال القاضي: وسكن القاضي بقملا مدة ولعله لقي ابن معرف.

قال ابن حميد في (النزهة): نعم وثبت للإمام شرف الدين عليه السلام من الطرق بالإسناد المعتبر إلى الفقيه العلامة بدر الدين محمد بن سليمان بن أبي الرجال بوساطة^(١) السيد إبراهيم بن محمد وغيره، والفقيه^(٢) بدر الدين يروي ذلك بسند صحيح ثم ذكر طرقه مستوفاة كما قدمنا.

قال القاضي: وكان أحمد بن هبة متخرجاً به ومنقطعاً إليه وأجازته إجازة كاملة، ومن مؤلفاته: (الروضة المشهورة في الفقه)^(٣) كتبها عنه محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي الجيش، قال بعد أن سمع عليه (اللمع) للأمير علي بن الحسين.

قال بعض من ترجم له من أهله: ولم يكن له من التأليف إلا (الروضة) ولم يكن ذلك منه إلا أنه كتبها بعض تلامذته عن^(٤) إملائه فلما عرضها عليه قال: أنا لا أحب [ظهور]^(٥) شيء فقال: قد عرضتها على الأصول والقواعد، وما تقتضيه

(١) في (ج-): بوساطة.

(٢) في (ب-): إلى الفقيه.

(٣) الروضة في فروع الفقه (جمعها عنه تلميذه محمد بن أحمد سلامة بن أبي الجيش) لم أقف له على نسخة خطية.

(٤) في (ج-): على.

(٥) زيادة في (ب).

الأدلة والشواهد، فوجدتها مطابقة لها، هكذا ذكر، والذي ذكره في أول الروضة المذكورة وهو محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي الجيش، قال: وبعد فإني لما قرأت كتاب اللمع على الفقيه بدر الدين ونبه على غامضه ودقيقه، وأبلغ الوسع في إيضاحه وتحقيقه، اجتهدت في نقل ما أوضحه لنا من المشكلات، واعتنى بتلقيه^(١) من المختلفات، ثم إنه تشكك^(٢) بعد ذلك فيما نقله من الكتب ولم يجزه لنا، وكذلك ما نقلناه من أنظاره وترجيحه حجره علينا، فعرضنا ذلك على كتاب التقرير، والصفى، وشرح الإبانة وزوائدها، وتعليق القاضي زيد، وغيره من الكتب المذكورة في هذه المذاكرة إلى آخر ما ذكره، انتهى.

قال القاضي: هو العلامة، المذاكر، المجتهد، العبادة^(٣) المشهور، أويس زمانه وسابق أقرانه، امتلاً صدره بتعظيم الله وتجليه وبالفضائل، فدرس العلوم باليمن ثم رحل إلى مكة المشرفة فلقى الفضلاء من المؤلفين والمخالفين، وعلمه واسع كثير، اشتهر على ألسن المحققين اجتهاده وصرح بذلك السيد صارم الدين في حواشيه على فصوله، وسماه الفقيه يوسف بإمام المذاكرين، وكان هجيراً تلاوة القرآن، وكان ورعاً لم يمس من الدنيا شيئاً مع إمكان ذلك، ولم يقبل من أحد^(٤)، وكان متمكناً من تركيب الأوفاق على أكمل صورة وأحسن موافقة، وسكن بجهات متعددة فسكن بصعدة وسكن قرية قملا مدة ولعله لقي ابن معرف، وسكن بالمشة ونزل إلى الجب بجيم موحدة من جهات تهامة فتغيب (اللمع) [هنالك]^(٥)، وكان

(١) في (ب) و(ج): بتلقيه.

(٢) في (ج): شكك.

(٣) في (أ) و(ب): هو العبارة المشهورة.

(٤) في (ج): من أحد شيئاً.

(٥) سقطت من (ج).

يستملى عند الكتابة صدوراً^(١) ثم يكتبها من حفظه.

قال غيره: هو الفقيه المذاكر المجتهد، وله عناية بالعلوم، وتزهد في الدنيا، وكان ذكياً إلى الغاية، ثم أقام بصعدة، وبها توفي في النصف الأخير من جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة، وقبر قريب جبان العيد المعروف بالمشهد قبلي صعدة المحروسة، انتهى. رحمة الله عليه.

٦١٦ - محمد بن سليمان الحمزي^(٢) [٨٠٤ - ٧٣٠ هـ]

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الحسين بن حمزة بن علي بن محمد بن حمزة بن الحسن النفس الزكية بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد الإمام، الحسيني، القاسمي، الحمزي، العلامة.

مولده سنة ثلاثين وسبعمائة

قال الزريقي: يروي كتب الأئمة وشيعتهم بالسلسلة^(٣) المعروفة، أخذ ذلك عن الواثق المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيه، عن جده وهذه الطريق هي التي انتهت إليها رواية السيد العلامة صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم في (المجموع) و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(أصول الأحكام) وغيرها، وقال أيضاً في موضع: وأحازه في كتب الحديث أحمد بن سليمان الأوزري، وقال مالفظه

(١) كذا في النسخ ولعل الصحيح: سطوراً.

(٢) مكنون السر(خ)، ملحق البدر الطالع (١٩٩) الجواهر المضئنة عن الطبقات (خ) ثبت الزريقي

(خ)، إجازات الأئمة (خ)، سيرة الأمام المطهر(خ).

(٣) في (ج-): السلسلة.

بعد البسملة والحمدلة: وبعد فإنه سألني من يتعين علي إجابته ويتوجه علي إفادته وهو مولانا محمد بن سليمان أن أجز له مقرؤاتي ومسموعاتي، ومستجازاتي في أنواع^(١) فأجبتة إلى ذلك^(٢) راجياً من الله المثوبة فيما هنالك فمن ذلك مسموعاتي، ومقرؤاتي، ومستجازاتي من شيعتي، وعليه الفقيه إبراهيم بن محمد بن عيسى مطير.

قلت: وستأتي طرقه بمشيئة الله في الفصل الثاني.

قال الزريقي: وأخبرني الإمام شرف الدين -عليه السلام- مشافهة أن الإمام المهدي أحمد بن يحيى عليه السلام أخذ عن السيد محمد بن سليمان المذكور فعرفت حينئذ وجه المناسبة بذكر طرق السيد محمد بن سليمان، ثم قال: وهو السيد المقام، العلامة القدوة، أبو^(٣) الإمام المطهر -عليه السلام-.

وقال شيخه الأوزري: هو مولانا^(٤) المقام الأعظم، الحسيني، الحمزي، عز الدين والدنيا، درة تاج العترة المطهرين، ثم قال في موضع نقلاً عن العامري: وقد اختار الطريق الأولى من طرق^(٥) رواية (صحيح البخاري)، وقال إنما اخترت هذه الطريق لأن فيها اثنين من أهل البيت -عليهم السلام-.

قال الزريقي: فما ظنك بطريق سلسلتها^(٦) الأئمة الأعلام، هذا الإمام شرف

(١) في (ب): الأنواع.

(٢) في (ب) و(ج): فأجبتة لذلك.

(٣) في (أ): أبي العلامة.

(٤) في (ب) و(ج): هو الإمام.

(٥) في (ج): من طريق.

(٦) في (ب) و(ج): سلسلتها.

الدين يروي عن الإمام المنصور محمد بن علي، عن الإمام الهادي عز الدين بن الحسن، عن الإمام المتوكل المطهر بن محمد، عن الإمام المهدي لدين الله أحمد بسن يحيى، عن الإمام السيد العلامة محمد بن سليمان، وللسيد محمد طريق أيضاً.

أخذ عن: السيد الواثق المطهر بن محمد، [عن أبيه]، عن الإمام المهدي محمد بن المطهر عن والده الإمام المطهر بن يحيى، انتهى.

قال القاضي: هو السيد الإمام، مفرع الأئمة، ومرجع المحققين، سلطان العلماء، البحر الحبر، المحقق، الحافظ، الحجة، زين الملة، سلطان العلماء، ورئيس المتكلمين، لسان المفتين، والد الإمام المطهر.

قال مصنف سيرة الإمام المطهر: وكان والده السيد، الفاضل، العالم، العامل، الذي فاق أهل زمانه علماً وإيضاحاً وفضلاً، أوضح من العلم كل مشكل، وسهل منها كل معضل، واعترف له بالكمال، ورمقته العيون من كل مكان، ومن أخباره أنه لما عزم على الحج وحمل زاده^(١) جاء إلى الإمام الناصر صلاح بن علي إلى دمار ليخبره بذلك ويستأذنه، فوقع مع الإمام موقعاً عظيماً لغزارة علم هذا السيد وقلّة العلماء في اليمن فما أذن له. بل قال: يحيى هذه الجهات بالعلم، ثم قال الإمام: فلا يؤمن إذا سافر للحج تعدى إلى الجهات الشامية أو غيرها حيث يعلم بالعلم وطلبته^(٢) لشدة رغبته في أخذ العلم ونشره، ودخل مع الإمام إلى صعدة وذب عن الإمام في من تعرض في شيء من السيرة، ثم عاد إلى صنعاء وبه توفي في صفر سنة أربع وثمانمائة عن أربع وسبعين سنة، وقبره |ياض في المخطوطات|.

(١) في (ج-): ردائه.

(٢) سقط من (أ).

٦١٧- محمد بن سليمان بن جعيد [... - ق ٧ هـ]

محمد بن سليمان بن جعيد، الفقيه العلامة.

يروى كتب الأئمة وشيعتهم عن: العلامة أحمد بن محمد الأكوخ (شعلة)، عن يحيى الدين عن القاضي جعفر.

وأخذ عنه: علي بن سليمان البصير شيخ الإمام يحيى بن حمزة، ذكره القاضي في مواضع ولم يذكر له أحد ترجمة.

٦١٨- محمد بن سليمان الروسي^(١) [... - ١٠٤١ هـ]

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان، الفقيه عز الدين الروسي الأهنومي، النسري.

يروى (درر الأحاديث النبوية بالأسانيد الحيوية). قرأه على الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد - عليه السلام - قراءة ثم قال - عليه السلام - بعد البسملة والحمدلة: استخرت الله سبحانه وأجزت للقاضي^(٢) العلامة عز الدين محمد بن سليمان النسري، (درر الأحاديث النبوية بالأسانيد الحيوية)، وأنا أرويها عن السيد أمير الدين بن عبد الله إجازة وسماعاً، لما تضمنه^(٣) كتاب (شفاء الأوام) منها: عن السيد أحمد بن عبد الله، عن الإمام شرف الدين.

(١) مطلع البدر (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٠٠)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، سيرة

القاسم بن محمد خ، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ب) و(ج): القاضي.

(٣) في (ج): لما تضمن.

قال القاضي الحافظ: ومن خطه نقلت، يقول أحمد بن سعد الدين المسوري: هذا الكتاب قرأته على حي السيد الفاضل الحسين بن صلاح الشرفي رحمه الله، وهو يرويه قراءة على القاضي الفاضل العلامة محمد بن سليمان النسري، ثم إجازة من القاضي المذكور كتبها له بمحضر مني في المسجد [الجامع]^(١) المنسوب إلى القطيب بمعمور الحجر، انتهى.

قال القاضي: هو الفقيه، الناسك، الفاضل، كان من خيار عباد الله وأهل التقوى والورع في المعاملة لله في السر والجهر، كان يسكن بهجر ابن المكرم، وبها توفي في سلخ رجب أول^(٢) شعبان سنة إحدى وأربعين وألف، ودفن في سوق العرقة إلى جنب السيد أحمد بن يحيى، والقاضي سعد الدين، انتهى.



مركز بحوث وتوثيق التراث الإسلامي

(١) زيادة في (ج).

(٢) في (أ): أو أول شعبان.

الصاد مهملة في الآباء

٦١٩- محمد بن صالح الجيلاني^(١) [... - ق ٥ هـ]

محمد بن صالح بن مرتضى الجيلاني، أبو الحسين^(٢) الناصري، العلامة الخانكجائي، ضبطه الحافظ بفتح الخاء معجمة، ثم نون بعد الألف مقصورة ثم كاف ساكنة ثم جيم مفتوحة ثم همزة بعد الألف ثم ياء النسبة، شمس الدين.

سمع الإبانة وزوائدها على مشايخ منهم: الفقيه محمد بن باجويه، ومنهم: مهدي بن أبي طالب، وسمع أيضاً مذهب المؤيد بالله ويحيى والقاسم عليهم السلام، عن الفقيه محمد بن باجويه، وابن باجويه سمع مذهب الأربعة الرابع الإبانة للناصر^(٣) ومذهب الناصر عن أبيه^(٤) باجويه، وباجويه عن مشايخه كما تقدم، ومهدي ستأتي طريقه إن شاء الله، وأخذ عنه ولده الحسين مذهب الناصر، وأخذ عنه مذهب الأئمة الثلاثة شيخ الفقيه محمد بن سليمان، السيد محمد بن المهدي بن الناصر، انتهى.

قال القاضي: كان غاية في التحقيق، أمة من المتأخرين^(٥) الناصرية، قال في موضع: ولد محمد بن صالح في رمضان ومات في رمضان.

قال السيد أحمد بن الأمير الناصري: هو الفقيه العلامة، أفضل المتأخرين، وهو

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٧٨)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) مطلع البدور (خ).

(٢) في (ب) و(ج-): أبو الحسين والحسن.

(٣) في (ب) و(ج-): الإبانة في مذهب الناصر.

(٤) في (ج-): عن الفقيه باجويه.

(٥) في (ج-): في المتأخرين.

الذي تولى [زوائد الإبانة وشرحها] ^(١) وجمعها وترصيفها وتهذيبها مع زوائد ومذاكرة زاد عليها ورتبها وهذبها، انتهى.

٦٢٠ - محمد بن صالح العلفي ^(٢) [... - ١١١٦هـ]

محمد بن صالح بن يوسف العلفي الأموي، القاضي العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات].

من مشائخه ^(٣): السيد عز الدين بن علي العبالي، والقاضي محمد بن علي العنسي، وذكر في موضع أنه يروي من كتب أهل البيت عليهم السلام (شفاء الأوام) للأمير الحسين، و(اللمع)، و(أمالى أبي طالب)، و(أصول الأحكام)، و(البحر الزخار)، وقرأ (أصول الأحكام) على الإمام المتوكل على إسماعيل بن القاسم [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)]، ومن كتب غيرهم: الأمهات الست وغيرها عن: العلامة علي بن محمد العقبني ^(٤) فإنه قال ما لفظه: بعد أن أجازته إجازة عامة [فقال] ^(٥): لما قرأ ^(٦) علي بعض سنن أبي داود وأجزته ما لي من مسموع ومقروء ومناولة، وما صح [لي] ^(٧) من مروياتي من الجوامع المصنفات المسانيد والأجزاء، والأربعينيات، وفي سائر العلوم من تفسير، وحديث، وفقه، واصلين، وعربية وسير وتواريخ،

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) درر نحور العين (خ)، نشر العرف (٦٧/٣)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في (ب) و(ج): من مشائخ.

(٤) في (ب) العقبني.

(٥) سقط من (ب) و(ج).

(٦) في (ج): بما قرأ.

(٧) سقط من (ب) و(ج).

الفصل الأول- حرف الميم طبقات الزيدية العسكري
وغيره، انتهى بلفظه.

وأخذ عنه: تلامذة أجلاء منهم: السيد أحمد بن محمد الكبسي، والسيد حسين بن أحمد زبارة [وأجازه إجازة عامة] ^(١) والسيد عبد الله بن علي الوزير، والمولى ضياء الدين زيد بن محمد بن الحسن رضوان الله عليه، وغيرهم.

قال شيخنا: هو القاضي، العلامة، الصالح، الوقور، كان عالماً، تقياً، ورعاً، ذو جاد عند الله ومكانة، وكان جيد النظر، شديد الورع، كثير البحث مع رغبة زائدة، وأنظار لا تخلو عن الفائدة ^(٢)، وعلى الجملة فهو من محاسن العلماء الفضلاء، وأكابر النجباء الكملاء [بياض في المخطوطة (أ)] ^(٣).

٦٢١- محمد بن صالح المعروف بالغرباني ^(٤) [... - ١٠٣٨هـ]

محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن عبد الله المعروف بالغرباني الشهاري، السيد العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات].

قرأ في النحو، والصرف على ^(٥) [بياض في - لوطات] وحقق في الفرائض على [بياض في المخطوطات]، وقرأ في الفقه على [بياض في المخطوطات].

(١) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٢) في (ج): عن فائدة.

(٣) في نشر العرف: ومعرفة المترجم له بصنعاء في جمادى الأولى سنة ١١١٦هـ أفاد ذلك تلميذه السيد الحسين بن أحمد زبارة.

(٤) ملحق البدر الطالع (٣٠١)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (١٦٨/٣).

(٥) في (ج): قرأ في النحو على [بياض] والصرف على [بياض].

وله تلامذة أجلاء منهم: الحسين بن القاسم بن المؤيد، وصنوه الحسن بن القاسم، وولده الحسين بن الحسن، ومحمد بن الحسين بن أحمد، وغيرهم من أبناء الزمان.

قلت: هو السيد العلامة، بدر الدين، المحقق الفرضي النحوي، لا يلحق في هذين الفنين، وهو أخذ في كل فن بنصيب.

قلت: وأنا استغفر الله فإني لم اعتن بالبحث عن مشائخه مع طول صحبتي له، وكونه، ووالده من خواص والدنا القاسم وولديه الحسن والحسين بل له بالحسين اختصاص كامل، وكان بقية العلماء في الجهات الشهرية إلا أنه بعد موت الحسين تهرم وثقل سمعه وتنكد ولم يطب له العيش بعده حتى توفي بشهارة^(١) سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة وألف.

٦٢٢- محمد بن الصباغ أبو طالب^(٢) [... - ...]

محمد بن الصباغ أبو طالب، يروي (أمالي أحمد بن عيسى) عن: ابن ماتي، عن المؤلف.

قلت: هو محمد بن الحسين، وقد تقدم ذكره، وإنما يذكر في بعض نسخ الأمالي^(٣) هكذا فليعرف إن شاء الله.

٦٢٣- محمد بن صلاح الجحافي^(٤) [١٠٥٤هـ - ...]

محمد بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن يحيى بن المهدي، الجحافي، الجبوري،

(١) في (ب) و(ج): في شهارة.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). وانظر ترجمة محمد بن الحسين الصباغ.

(٣) في (ب) و(ج): وإنما ذكره في بعض نسخ الأمالي.

(٤) مطلع البدور (خ)، بهجة الزمن (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

السيد العلامة، عز الدين.

ولد بجزيرة في سنة أربع وخمسين وألف، وأخذ بها في الفقه على السيد إسماعيل بن إبراهيم، وصنوه يحيى بن إبراهيم بن جحاف، ثم رحل إلى صنعاء وسكن بها، وقرأ على القاضي محمد بن علي العنسي، وعلى القاضي محمد بن علي قيس. وأخذ عليه جماعة منهم: السيد قاسم بن أحمد العياني، والسيد عبد الله بن علي الوزير، وغيرهما.

قال شيخنا: وكان لهذا السيد الصدر العارف [الفهامة]^(١) نسك وورصانة^(٢)، وورع في دينه، ومتانة ويد باهرة في الفروع، ومشاركة جيدة في سائر الفنون، وقرأ عليه جماعة من الطلبة. توفي بصنعاء.

٦٢٤ - محمد بن صلاح الفلكي^(٣) [... - سنة ١٠٧٤ هـ]

محمد بن صلاح بن محمد بن ناصر بن محمد بن صلاح الفلكي؛ نسبة إلى فلانة قرية من قرى ذمار، الذماري المذحجي.

قال القاضي: يعرف جده الأعلى^(٤) بناصر الدين الفرائضي لمهارته في الفرائض.

أخذ عن: القاضي إبراهيم حثيث في الفقه وعلى^(٥) أبيه صلاح بن محمد أيضاً

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب) و(ج): تنسك وعناية.

(٣) المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، طبق الخلود (خ)، بهجة الزمن (خ) طيب السمر (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٠٢)، سيرة المتوكل إسماعيل (خ).

(٤) في (ج): جده الأول.

(٥) في (ب) و(ج): وعن.

حققه شيخنا أحمد بن مهدي الشبيبي [بياض في (ج)].

وعنه: أخذ محمد بن صلاح السلامي، والقاضي حسين^(١) المجاهد، والقاضي حسين ذعفان، والقاضي علي بن محمد السلامي، وعبد الله بن حسين منحل، ومهدي الشبيبي [وغيرهم]^(٢).

قال السيد مطهر: هو القاضي، العلامة، الكامل، عين الشيعة المحققين، كان فقيهاً عارفاً فاضلاً، فريد الدهر، وآية العصر في بلاد دمار وما إليها، وله من التحقيق في مذهب الهدوية ما يضرب به المثل فإنما هو^(٣) على طرف لسانه مع حدة فيه، ويرجع سريعاً، مع الرفق بالطلبة واللين لهم^(٤) والتقريب^(٥) بما لا يعرف مثله في زماننا.

وقال القاضي: هو العلامة، المفتي، المحقق، الفرائضي، وهذا علم متوارث فيهم، لم يترك هذا القاضي لمحقق^(٦) تحقيقاً إلا من ورائه، فهو الغاية في الفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، وغير ذلك مما يتعلق بالفن، وكان محبباً إلى الطلبة، وتولي القضاء مدة طويلة، محمود الأثر، وكان يصدع بالحق، وتوفي في شهر [بياض في المخطوطات] سنة أربع وسبعين وألف، ورثاه السيد شرف الدين الحسن بن الحسين بن القاسم، وغيره.

(١) في (أ): حسن.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب) و(ج): فإنه هو.

(٤) في (ب) و(ج): والبر بهم.

(٥) في (ج): والتقرب.

(٦) في (ج): القاضي المحقق.

٦٢٥ - محمد بن صلاح السلامي^(١) [... - ١٠٦٣هـ]

محمد بن صلاح بن سعيد بن قاسم السلامي، الأنسي، العلامة، بدر الدين كان أكثر قراءته على القاضي إبراهيم بن حثيث، وقرأ أيضاً على الفلكي، وأخذ عنه جماعة كسلطان اليمن محمد بن الحسن، وعبد الله بن القاسم وأولاده عبد الرحمن وعبد الله وعبد السلام.

ومن تلامذته: [المحقق]^(٢) سلطان العلماء الحسين بن القاسم.

قال السيد مطهر: هو القاضي^(٣) المحقق، المدرس، المفيد، وقال القاضي: كان فقيهاً، حاذقاً، ماهراً في الفقه، وله في علم الكلام مسكة حسنة، وأما الفقه فكان محققاً^(٤) فيه، يقر له الأقران، وكان القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي يملئ عنه غرائب وعجائب ويثني عليه، وكان محسن الملبس غير متأنق، وقد يلبس الفرو وجلد الضأن مع وجاهته عند آل القاسم وتحليله، وما زال يتردد بين وطنه بني سلامة وذمار والدامغ، ولما دعا الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم كان أول من بايعه فقال الفضلاء: دعوة سلامة، توفي ببلده، كذا قال القاضي، وقال حفيده: بل في ذمار في سنة ثلاث وستين وألف، وقبره في المقبرة الجامعة له ولشيخه إبراهيم حثيث والفلكي ومن إليهم، معروف، مشهور، رحمة الله عليه.

(١) مطلع البدور (خ)، بهجة الزمن (خ)، طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٦٣هـ، ملحق البدر الطالع

(٢٠١)، الجواهر المنيرة (خ)، سيرة المتوكل إسماعيل (خ).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) في (ب) و(ج): هو الفاضل.

(٤) في (ب) و(ج): محققاً.

العين المهملة في الأبياء^(١)

٦٢٦ - محمد بن عبد الله بن الهادي الوزيري^(٢) [٨١٠ - ٨٩٧هـ]

محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن الفضل الوزيري، السيد العلامة، بدر الدين.

ولد بصعدة سنة عشر وثمانمائة، ونشأ بها، وقرأ في العربية على السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى، وفي الفروع على القاضي محمد بن الحسن الحارثي، وفي علم الكلام على القاضي حسين بن أحمد بن ساعد الحملاني، وفي أصول الفقه أيضاً، وفي المقامات على والده عبد الله بن الهادي، وقرأ في (تجريد الكشاف) على العلامة إسماعيل بن أحمد بن عطية النجراني، وفي (الكشاف) على السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، وعلى العلامة المعروف بسعيد الدار، وقرأ عليه أيضاً (الحاصر في مذهب الناصر) تأليف المؤيد بالله، وقرأ القرآن على الفقيه محمد بن إبراهيم الشاوري، وفي العربية على علي بن محمد الهاجري^(٣)، وكذا بعض الفروع، وقرأ على جده السيد الحافظ محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، في الحديث كشف الأوامر، والأمالي، وكثير من كتب الحديث لابن تيمية، ولابن حجر وللقاضي عياض، وغيرهم، وكذا في التفاسير القرآنية، وكلها له سماع وإجازة، وقال في موضع: وأجاز لي بدائع مصنفاته، وبدائع محبراته^(٤)، وأجاز لي ما كان

(١) في (ب) و(ج): من اسم أبيه عبد الله.

(٢) إجازات الأئمة (خ)، تاريخ الريهي المطول، ملحق البدر الطالع (٢٠٢)، مطلع البدر (خ)، المستطاب (خ)، الضوء اللامع (٨/ ١٢٠)، الجامع الوجيز (خ) الفضائل (خ).

(٣) في (ج): الهادي.

(٤) في (ب): محبراته، وفي (ج): مجيزاته.

بجازاً [له] (١) من منظوم ومنتور ومسموع ومجاز من سائر العلوم.

قال في حاشية (تاريخ السادة): وله من جده محمد بن إبراهيم إجازة عامسة في مؤلفاته ومسموعاته ومجازاته، ذكرها عنه في كثير من التعاليق.

قلت: صحيح كما روينا عنه من طريق السيد صلاح بن أحمد الوزيري، وقد ذكر صارم الدين أن والده قرأ (جامع الأصول) على السيد محمد بن إبراهيم أيضاً، وقرأ في العدة (٢) على الفقيه عمر بن محمد المسلمي (٣) بقراءته له على مؤلفه، وكانت القراءة لولده إبراهيم في مجالس آخرها غرة محرم سنة ثمان وستين وثمانمائة.

قلت: وأخذ عنه جميع ذلك ما بين سماع وإجازة ولده صارم الدين إبراهيم بن محمد، هو السيد العلامة، حافظ الإسناد، وخلف السادة الأجداد، كان من أعيان السادة في زمانه، وكبرائهم، وأهل الرئاسة فيهم، وله معرفة تامة بالعلوم، وبلاغته رائقة في المنتور والمنظوم، وسبق يشهد به الأصدقاء والخصوم وخط يقضي منه العجب كأنه سلاسل ذهب (٤)، وكان له إلى الله إقبال وقيام بالأسحار، وتلاوة مستمرة، وختم الله له بإنقطاع ثمانين سنين في كسر بيته بسبب إقعاد عرض له، وكان إماماً في علم أنساب الأشراف، والمعرفة بأحوالهم وأيامهم، وأيام غيرهم، مطلعاً على ذلك الاطلاع، حفاظة لما سمعه، متقناً لما يرويه، مرجوعاً إليه في ذلك، وكان حسن الخلق والخلق، له وجاهة وجلالة، وكان طرائقه على طرائق الأوائل من أسلافه، ونشأ بصعدة، ثم بمشهد جده القاسم بن علي العياني بعيان ثم بصنعاء،

(١) زيادة في (ب).

(٢) كذا في النسخ ولعله العمدة.

(٣) في (ب) و(ج): السليمي.

(٤) في (ب) و(ج): كأنه سلاسل ذهب.

وكانت وفاته في شعبان المكرم^(١) سنة سبع وتسعين وثمانمائة عن سبع وثمانين سنة، وقره بجزيرة الروض في اللكمة^(٢) الزائدة شرقي السعدي جنب آبائه وإخوانه.

٦٢٧ - محمد بن عبد الله بن الحسين^(٣) [١٠٦٠ - ١١٣٦هـ]

محمد بن عبد الله بن الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد الحسيني، الهدوي، القاسمي، الصنعاني، السيد، الإمام [العلامة]^(٤)، بدر الدين.

ولد بدمار سنة ستين وألف ونشأ بها، وقرأ في الفقه على علمائها [يباض في المخطوطة (أ) و(ج)]، ثم سكن صنعاء، وكذلك أخذ على علمائها كالقاضي حسن بن محمد المغربي، والقاضي علي بن يحيى الزرطي أكثر ذلك في الفقه، ومما قرأ على القاضي حسن^(٥) (شفاء القاضي عياض)، وأخذ في النحو على القاضي علي بن محمد العنسي، وغيرهم.

قلت: وهو تلميذ أبناء الزمان في الفقه أجلهم [يباض في المخطوطات]، سمع عليه المؤلف (شفاء القاضي عياض)، وحصاة وافرة من (الثمرات)، وكثير من (شرح الخمسمائة)، وحصاة نافعة من (بيان ابن مظفر).

قال شيخنا: هو السيد المعظم العلامة، بدر الدين، حسنة من حسنات جده

(١) في (ب) و(ج): المكرم.

(٢) في (ج): من اللكمة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٩٢)، الجواهر المضيئة (خ) (٨٨)، نشر العرف (٣/ ١٧٤ -

١٨٠)، البدر الطالع (٢/ ١٩٠)، طيب السمر (خ)، نسمة السحر (خ) نفحات العنبر (خ).

(٤) سقط من (ب) و(ج).

(٥) في (ب) و(ج): الحسن.

الحسين، ودينار مخلص سبيكة تلك العين، وهو نادرة في آل الحسين، له معرفة في الفروع شافية، ومشاركة في سائر الفنون كافية، مع أخلاق سنية وخلال علوية، له (أنظار معلقة على شرح الهمزية)^(١) يدل على غزارة المادة، في الإنصاف على نهج الجادة.

قلت: وله (حاشية على الهداية)^(٢)، فأما الفقه فهو الخريت الماهر، وبحره الزاخر، يرجع العلماء إلى تقريراته، وتحليل معضلات الفقه ومشكلاته، ملازماً للتدريس في أكثر أوقاته، تخرج به الفضلاء، وتكمل به النبلاء، وكان عين الوجود، ولما كان سابع شهر صفر سنة ١١٣٦هـ، خرج مهاجراً إلى بلاد أرحب إلى موضع يسمى بيت البدوي فلم يلبث إلا يومان حتى ابتدأه المرض من قبيل احتباس البول فبقي إلى آخر نهار الجمعة لثلاث بقت^(٣) من صفر المذكور وانتقل روحه الطاهرة في تلك [بياض في المخطوطتين (أ) و(ج)]، وقبر عند السادات الحمزات رحمة الله عليه، وذلك في سنة ست وثلاثين ومائة وألف سنة.

مركز تحقيقات كويت علوم إسلامية

٦٢٨ - محمد بن عبد الله أبو علامة^(٤) [٩٧٢ - ١٠٤٤ هـ]

محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين المؤيدي المعروف بأبي

(١) لم أقف له على نسخة خطية .

(٢) لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) في (ب) و(ج): إن بقت.

(٤) سقطت هذه الترجمة من (أ) و (ب) و(ج) وألحقها في حاشية (أ) ولعل هذه الترجمة من غير المؤلف من اجتهاد ناسخ النسخة (أ) وهي في محلها، ومن مصادر ترجمته: المستطاب(خ)(١٦٢/٢)، ذروة المجد الأئيل (خ) (٨٣-٨٦)، الجواهر (خ) ص (٨٩)، التحف(٥٣)، مصادر الحبشي(٤٣٦)، معجم المؤلفين (١٠/٢٢٦)، سيرة الإمام القاسم(خ)، بغية المرید(خ)، الجامع الوجيز(خ)، الأعلام (٦/٢٤١)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة(٧٩٧). وانظر بقية مصادر الترجمة هناك.

علامة من علماء آل، إعتقد إمامته أبيه السيد الإمام عبدالله ثم حصل بينه وبين أصحاب الإمام القاسم الشقاق والإخلافات والحرب وكان منه ما كان من خلع الإمام وحربه مع الأتراك ومن إليهم وعظمه الأتراك وجعلوا له بلاد خولان صعدة وسموه أميراً، ولما اشتدت الحروب بالشام وخولان واستولى الإمام القاسم على تلك الديار سار الأمير محمد المذكور في جملة الأمراء إلى صنعاء وسكن بها أميراً ثم لما استولى الإمام المؤيد بالله على صنعاء وصل السيد إلى الإمام القاسم إلى شهارة معتذراً وباع أمواله في صنعاء ورحل بجميع أولاده إلى صعدة وبقي بها إلى أن توفي ليلة الجمعة، من شهر الحجة الحرام سنة أربع وأربعين بعد الألف وله مؤلفات منها: كتاب في الأنساب^(١) مشجر في مجلد ومنها كتاب تأريخ^(٢) في ذكر المحددين من أهل البيت وذكر بعض وقائع حرب بين الإمام القاسم وولده المؤيد وبين الأتراك وهو مجلد ضخيم وذكر فيه ما حصل فيه إلى جانب الإمام^(٣). من طبقات يحيى بن الحسين.



(١) روضة الألباب وتحفة الأحياب وبقية الطلاب ونخبة الاحساب في معرفة الأنساب(مشجر أبي علام في أنساب أهل البيت في اليمن) مخطوط فرغ منه سنة ١٠٣٠هـ مخطوط منه نسخة في (١٠٢) ورقة برقم (٢١٧٦). مكتبة الأوقاف، ثانية في الغربية الجامع ضمن مجلد رقم (٣) (تفسير)، ثالثة خطت سنة ١٠٨٦ بالأميروزيانا، أخرى مخطوطة محققة عليها زيادات بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي أخرى نفس المكتبة خطت سنة ١٠٣٣هـ. وانظر (أعلام المؤلفين الزيدية) وكتابتنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة باليمن).

(٢) هو التحفة العنبرية في المحددين من أبناء خير البرية (شرح أرجوزة تاريخية له في تراجم الأئمة في اليمن من زمن الهادي-عليه السلام- المتوفي سنة ٢٩٨ إلى زمن الإمام القاسم بن محمد المتوفي سنة ١٠٢٩هـ بخط أسود منه نسخة (خ) سنة ١٠٤٧ رقم (٥٣٥) مكتبة الأوقاف جامع صنعاء، وأخرى خطت سنة ١٠٦٨ مكتبة المؤرخ زبارة ومحسن نسخ في المكتبة الغربية بأرقام (٥٦، ٥٧، ٩٧، ٩٨، ٩٩)، تاريخ، ونسخة بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي (خ) سنة ١٠٧٣، وأخرى بمكتبة السيد عبد الله الصعدي. وانظر كتابنا (أعلام المؤلفين الزيدية) و(مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن).

(٣) ذكر له الزركلي في الأعلام كتاباً بإسم تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن، وقال (خ) في المتحف البريطاني رقم (٣٧٩٠) في (١٩٠) ورقة.

٦٢٩- محمد بن عبد الله بن أبي النجم^(١) [... - ٦١٠هـ]

محمد بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن أبي النجم، القاضي العلامة، ركن الدين.

سمع (أمالي المرشد) على أبيه، عن السيد تاج الدين الحسن بن عبد الله المهول، عن القاضي الكني.

قال ابن حميد: وسمع (أمالي أحمد بن عيسى) على خاله^(٢) في سنة ثلاث وستمائة، وروى صحيفة علي بن موسى الرضا عن: أبيه عن بعض شيوخه بإسناده إلى الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني الجرجاني، المعروف بالفضي^(٣)، عن الإسرائيلي^(٤)، عن ابن حبيب^(٥)، عن ابن جعدة^(٦) عن عبد الله بن عامر الطائي، عن أبيه عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، وروى عن أبيه عن زيد بن الحسن البيهقي، وروى عن: الإمام أحمد بن سليمان كتابه (أصول الأحكام) إجازة، وروى عن أبيه عن القاضي جعفر بن أحمد.

وأخذ عنه: ولده عبد الله، والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد النجراني. قيل: وعطية بن [بياض]، والمنصور بالله عبد الله بن حمزة.

(١) مصادر ترجمة محمد بن عبد الله بن أبي النجم / الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (أ): على رجاله.

(٣) في (أ) بالفضي وفي (ب) بالقضا، وفي (ج-): غير واضحة.

(٤) في (أ) الإسرائيلي وفي (ب): السرابلي، وفي (ج-): ما أثبتناه.

(٥) في (ج-): عن أبي حبيب.

(٦) في (ب) و(ج-): عن ابن حوره.

قال القاضي: هو القاضي، ركن الدين، قاضي قضاة المسلمين، وأحد^(١) علمائهم، حجة الفضلاء، كان حاكم صعدة أيام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وله مذاكرات ومراجعات، وأثنى عليه الإمام المنصور بالله كثيراً. وفاته في زمن المنصور بالله عبد الله بن حمزة في عشر بعد الستمئة والله أعلم.

٦٣٠ - محمد بن عبد الله بن حمزة^(٢) [... - ٧٣٧ هـ]

محمد بن عبد الله بن حمزة بن محمد عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن أبي النجم، القاضي العلامة، مؤلف (الذريعة)، بدر الدين.

قال ما لفظه: إذا أشكلت على الناظر في هذا الكتاب (يعني الذريعة إلى لمع الشريعة)^(٣) أو الخلاف فيها وأحب أن يبحث فليطالع في الغالب (شرح التحرير)، أو (القمر المنير) أو (العقد الفريد)، أو (شرح أبي مضر الجامع للجواهر والدرر)، أو (الشمس المضيئة) أو (اللمع الوضيئة)، أو الفتاوى المفصلة أو سائر الكتب المحصلة، التي قد أشير إليها فيه، كـ (التقرير) الجليل، و (مجموع علي خليل) فإنه لا يشذ عن هذه الكتب إلا النادر القليل، بعد سماعي لجميع هذه الكتب بطريق الإجازة وبعضها سمعته بطريق القراءة، ويقول في [أول]^(٤) الكتاب، قال سيدنا:

(١) في (ج) وواحد.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٩١)، مصادر الحبشي (١٨٥)، الجواهر المضيئة (خ) (٨٨)، المستطاب (خ)، فهرس المكتبة الغربية (٦)، مؤلفات الزيدية (٤٩٧/١، ٤٩٥/١)، مطلع البدور (خ).

(٣) كتاب الذريعة إلى لمع الشريعة في الفقه . شرح على اللمع، وفي مؤلفات الزيدية، الذريعة إلى زيد الشريعة (خ) منه نسخة مصورة. مكتبة السيد عبد الرحمن شايخ، ج ٢ خط سنة ٧٨٩ هـ يبدأ من كتاب البيع إلى باب ميراث الدعوة في (٦٥٠) صفحة.

(٤) سقط من (ب).

والمراد به شيخه يحيى بن الحسن البحيح، وقرأ أيضاً على السيد يحيى بن الحسين صاحب (الياقوتة) وذكر السيد أحمد الأزرقى [الصغير]^(١)، ولعل له رواية عنه، ثم قال في آخر الكتاب: صح لي بطريق الإجازة [وبعضها سمعته بطريق القراءة]^(٢) (شرحي التحرير) لأبي طالب، والقاضي زيد، و(شمس الشريعة) و(الإفادة) و(الزيادات)، و(التجريد)، و(شرحه) لابن أبي الفوارس، و(شرح القاضي أبو مضر)، و(مجموع علي خليل)، و(التقرير)، و(الفتاوى للمنصور بالله)، و(شرح النكت والجمل)، و(الإفادة)، و(المنتخب)، و(اللمع)، و(مذاكرة الدواري)، و(مذاكرة الشيخ عطية وشرحها)، و(كتاب التحرير).

ثم قال: وكان الفراغ من زبره [في]^(٣) يوم الجمعة في النصف من شهر شوال سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

قال في الحاشية: وكان القائم في هذا التاريخ الإمام يحيى بن حمزة من^(٤) أئمة أهل البيت عليهم السلام وقد ذكره المصنف في بعض المواضع من كتابه، قال ابن حميد في سند الفرائض: وقد أسند السماع فيها إلى الفقيه قاسم الشاكري، ثم انتقل السماع إلى حيي القاضي محمد بن عبد الله بن أبي النجم ثم إلى الرقيمي في شوال سنة ست وسبعمائة.

قلت: وأخذ عنه جماعة [بياض في المخطوطة أ]، وقد ذكره السيد صارم الدين في (الهداية) في مواضع كثيرة وهي مما (صح)^(٥) سماعها للإمام محمد بن علي السراجي.

(١) سقطت من (ج).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) زيادة في (ج).

(٤) في (ج): عن أئمة أهل البيت.

(٥) سقطت من (ب).

قلت: هو القاضي العلامة المحقق، ومن اطلع على (كتاب الذريعة)^(١) علم اطلاعه وتحقيقه، ولم أقف له على ترجمة.

٦٣١ - محمد بن عبد الله بالغزال^(٢) [... - نحو ٧٤٠ هـ]

محمد بن عبد الله بن عمر المعروف بالغزال بمعجمتين وآخره لام المضري بالضاد معجمة، الفقيه العالم بدر الدين.

قلت: نقلت من إجازة له لمحمد بن إدريس الحسيني ما لفظه أو معناه: قرأ (الكشاف) لجار الله الزمخشري على شيخه أحمد بن الحسن الجار بردي، وهو يرويه عن الشيخ محمد بن علي إجازة، عن الشيخ علي بن يوسف، عن الشيخ محمود بن أحمد عن زينب بنت عبد الرحمن الشعرية، عن المؤلف، وروى (المصابيح) وقسمي المعاني والبيان من (المفتاح) على شيخه المذكور قراءةً و(موطأ مالك) يرويه عن شيخه^(٣) المذكور إجازة، وكذلك (صحيح البخاري) و(صحيح مسلم)، و(مسند الإمام الشافعي).

قلت: وستأتي بأسانيدنا إلى مؤلفيها إن شاء الله في ترجمة شيخه الجار بردي في الفصل الثاني.

قال: ويروي كتاب (المفصل) للزمخشري قراءة على^(٤) شيخه صالح بن عبد الله

(١) في (ج): على كتابه.

(٢) إجازات الأئمة (خ)، كاشفة الغمة (خ)، الفلك الدوار.

(٣) في (ب): عن الشيخ.

(٤) في (ج): عن.

الأسدي، عن والده عبد الله بن جعفر قراءة وإجازة، عن الشيخ التقي أبي عبد الله محمد بن علي بن^(١) سعيد [الحسيني]^(٢) النحوي [يباض في المخطوطتين (أ) و(ج)].

وكذلك (كافية ابن الحاجب) يرويها قراءة على شيخه المذكور، وهو يرويها إجازة عن القاضي فخر الدين عبد الله بن محمد [بن داود]^(٣)، عن مصنفه ابن الحاجب.

وكذلك يروي (الأربعين السليقية) عن: شيخه المذكور، وهو يرويها عن القاضي علي بن آمد^(٤)، عن نصر الله المدلل، عن ابن ملاعب، وابن ناقة^(٥)، عن السيد أبي طالب حسين بن مهدي العلوي، عن السيد علي بن الحسين العلوي، عن مؤلفها الشريف زيد بن مسعود الهاشمي.

وكذلك (الشهاب) للقضاعي في الحديث عن شيخه المذكور قراءة عن القاضي عبد الله بن محمود بن مردود، عن أبي المجد الكرابيسي، عن إبراهيم بن ميمون لسماعه^(٦) من الأديب الحسين بن علي الجلال، عن القضاعي المؤلف، وكذلك (المقصود والمدود) لابن دريد بقراءته لها على شيخه المذكور، وهو يرويها، عن والده، عن الشيخ أبي الفضائل الحسن بن محمد الصنعاني، وهو له من المصنف إجازة.

(١) في (ج): ابن علي وسعيد الحسيني النحوي.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) و(ج): ابن أسد.

(٥) في (ج): وابن رفاعة.

(٦) في (ب) و(ج): بسماعه.

ثم قال: وكتاب (الخلاصة)، وكتاب (الشافية الكافية وشرحها) أرويهما [إجازة] ^(١) عن: شيخي العالم يعقوب بن يوسف بن قاسم بن حسن الخزرجي الحلبي بحق قراءته على ^(٢) الشيخ بدر الدين محمد بن المصنف، عن والده المصنف.

وكذلك (مقامات الحريري) يرويها عن شيخه المذكور، وهو يرويها بقراءته على الشيخ فخر الدين المقدسي، بقراءته على الشيخ زيد الكندي الحنفي، بقراءته على الشيخ أبي محمد بن أحمد المتقي، عن المصنف الحريري، وكذلك كتاب (الدرة الألفية) يرويها إجازة عن شيخه المذكور، وهو يرويها بقراءته على الشيخ أمير الدين محمد بن [أبي] ^(٣) المنذر الموصلية عن الشيخ حسين بن العدل بن المغلظ البخاري ^(٤)، عن الشيخ زين الدين المصنف، وكذلك شرحها يرويه عن شيخه المذكور بحق قراءته على الشيخ ^(٥) الأمير المذكور عن المصنف الشيخ بن الجبار الموصلية.

ثم قال: وكتاب (التجريد) أرويه عن: شيخي علي بن يحيى، وهو يرويه عن تقي الدين بن أبي الغنائم، بن ^(٦) السيد أحمد بن أبي الفتوح الحسيني بإجازته، عن الفقيه منصور عمار بن منصور بقراءته على الفقيه محمد بن أسعد ^(٧) بن علي عن علي بن محمد الأحلف، وهو عن الأستاذ علي بن العباس الهوسمي، عن القاضي زيد

(١) سقط من (ب) و(ج-).

(٢) في (ج-): عن.

(٣) زيادة في (ب).

(٤) في (ج-): البحريري بدون نقاط.

(٥) في (ب): شيخه.

(٦) في (ب): عن.

(٧) في (ج-): ابن أشعث.

بن محمد، عن القاضي يوسف، عن السيد المؤيد بالله، وهو عن أبي العباس الحسيني.
قال الشقيف في سند^(١) (الجامع الكافي): والغزال يرويه عن أحمد بن أبي الفضل
السقطر بسنده.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم^(٢) الإمام محمد بن المطهر، والمطهر بن محمد بن
بريك، والفقير أبو القاسم الشقيف، والسيد محمد بن إدريس الحسيني، ووضع له
إجازة في جميع ما تقدم، وكتبها في ثالث عشر^(٣) ربيع الأول من شهر سنة ثمان
وعشرين وسبعمائة قال السيد محمد بن إدريس: يقول الفقير إلى الله محمد بن
إدريس: أجاز لي سيدنا الفقيه السيد، الإمام، العلامة، الأوحد، الصدر القدوة، الخبير
شمس الدين، حافظ علوم العزة الأكرمين، حوارى أمير المؤمنين أن^(٤) أروي عنه
مسموعاته ما يأتي ذكره ثم ذكر ما تقدم ذكره قال القاضي: ورد اليمن مرتين في
آخرهما أهدى للإمام محمد بن المطهر نسخة (الكشاف) المشهورة، وصارت ممن
بعد بخزانة الإمام الناصر صلاح الدين. ذكر ذلك في (كاشفة الغمة) وممن استجاز
من الغزال محمد بن أحمد بن سلامة المدحجي، وكانت الإجازة في شعبان سنة
ثمان^(٥) وعشرين وسبعمائة.

قلت: وكان سماع الإمام محمد بن المطهر وابن تريك في مجالس أولها^(٦) [في]
شهر^(٧) رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

(١) في (ب) و(ج-): في مسند.

(٢) في (ب): منهم.

(٣) في (ج-): في ثالث شهر.

(٤) في (أ): أني أروي.

(٥) في (ب) و(ج-): ثمان.

(٦) في (ج-): في ثالث شهر.

(٧) زيادة في (ج-).

قال ابن تريك: وكان الغزال فقيهاً، فاضلاً، كاملاً، فريد عصره، وعميد دهره، حائزاً لعلم^(١) العربية برمته، محققاً فيه متقناً لتفصيله وجملته، قدم بنسخة (الكشاف) إلى صنعاء وكان مخرجه إلى اليمن بعناية الإمام - عليه السلام - واجتهاد الفقيه في سماع الكتاب، - يعني (الكشاف) - وتنوير^(٢) من أرض العراق بسعايته، ولو لا غزير محبته وتلبية دعوته لما تحمل المشاق، وذلك لما يعلم في طاعته من المثوبة العظمى ونشر هذا العلم في ناحية اليمن من المعاونة لحسنه، انتهى ما ذكره ابن تريك.

قلت: ولعل وفاته في عشر الأربعين وسبعمائة والله أعلم.

تنبيه: قال السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير في كتابه (العلوم) ما لفظه: وطريقي في (الجامع الكافي) الإجازة والوجادة.

أما الإجازة فمن قبل الفقيه العلامة محمد بن عبد الله الكوفي المعروف بالغزال فإنه أجاز [لي]^(٣) جميع مسموعاته ومستحازاته لمن بعده من أئمتنا وعلمائنا، وسمعه عليه بعضهم، وسند^(٤) من أخذت عنه واستحزت منه متصل به.

قلت: قوله فإنه أجاز لي فيه نظر لأن الغزال كما عرفت في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسيدي صارم الدين مولده في سنة ست وثمانمائة، ولعله وهم من الكتاب يدل عليه قوله: وسند من أخذت عنه واستحزت متصل به [كذا في الأم كما ترى والصواب فإنه أجاز لمن بعده ... الخ]^(٥).

(١) في (ج-): العلوم.

(٢) مكان هذه الكلمة بياض في (ب) و(ج-)، وهي هكذا في (أ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ج-): وسند.

(٥) كذا في (ب) و(ج-) وقد سقط من (أ).

قلت: والواسطة بينه وبينه [يقينا لأن] ^(١) سيدي صارم الدين يروي عن علي بن موسى الدوراري عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم، عن إسماعيل بن عطية عن ابن تريك عن محمد بن عبد الله الغزال.

(ح) وعن: السيد أبي العطايا، عن شيخه محمد بن داود النهدي، عن الشيخ إسماعيل بن عطية، عن ابن تريك، عن الغزال.

(ح) وعن: السيد أبي العطايا، عن الواثق المطهر بن الإمام المهدي محمد بن المطهر، عن محمد بن عبد الله الغزال.

(ح) وعن: الشيخ إسماعيل بن أحمد بن عطية عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن تريك عن الغزال، انتهى المراد.

٦٣٢ - محمد بن عبد الله الرقيمي ^(٢) [... - ٧٣٩ هـ تقريباً]

محمد بن عبد الله بن أبي الغيث الرقيمي، الفقيه العلامة، بدر الدين، علق عن الفقيه محمد بن يحيى بن أحمد حنش [تعليقه على اللمع أربعة مجلدة] ^(٣).

قلت: وهو الذي أشار إليه ابن حميد أنه قرأ (كتاب الفرائض) على محمد بن عبد الله بن أبي النجم المتقدم آنفا صاحب (الذريعة).

(١) سقط من (ب).

(٢) المقصد الحسن (خ)، نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ)، صلة الإخوان (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية (١٠٠١)، المستطاب (خ)، مصادر الحبشي (٤٥، ١١٥، ٢٧٨)، مؤلفات الزيدية (١/١٩٠، ٢٥٨، ٣٣٢).

(٣) سقط من (ب).

قال في (المقصد الحسن) لابن حابس: والرقيمي شيخ محمد بن حسن بن حميد.

قلت: فيه نظر لأن شيخ محمد بن حسن بن حميد علي الرقيمي، وبينهما تفاوت، فهذا الرقيمي في سنة ست وسبعمائة بتقديم السين المهملة على الموحدة وعلي الرقيمي كانت إجازته لمحمد بن حسن في صفر سنة إحدى وتسعمائة بتقديم التاء مثناة من فوق على المهملة، ذكر ذلك في (النزهة) وإنما انتقل منه السماع إلى الفقيه إبراهيم بن أحمد الكينعي، ثم منه إلى تلميذه السيد يحيى بن المهدي بن القاسم مؤلف سيرته، ثم منه إلى ولده أبي العطايا [عبد الله]^(١) بن يحيى بن المهدي، ثم منه إلى محمد بن حسن بن حميد، فاعرف ذلك موفقاً إن شاء الله، فهو مهم.

قال القاضي: كان محمد بن عبد الله الرقيمي مجتهداً، مصنفاً، عابداً، زاهداً، عبداً، صالحاً، يقطع في طاعة الله النهار صياماً، والليل قياماً، وروى عن الإمام المهدي^(٢) علي بن محمد أنه قال: من أحب أن ينظر إلى ملك يمشي على الأرض فلينظر إلى محمد بن عبد الله الرقيمي، وله تصانيف منها: كتاب (تنبيه الراغبين)^(٣)، وكتاب (التحفة في الأخبار النبوية)^(٤)، وكتاب (الأدلة من الكتاب والسنة)^(٥)، وله آثار

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ج): المهدي بن علي بن محمد.

(٣) ذكره في صلة الإخوان باسم (تنبيه الراغبين الزاهدين) وقال: في كتاب بسيط. ولم أجد له نسخة خطية.

(٤) تحفة الأخيار من كلام النبي المختار (خ) رقم (٢٠٢٣) في (٥٦) ورقة - مكتبة الأوقاف، أخرى ضمن (٩٨) (مجاميع) المكتبة الغربية ق (٢٠٨-٢٧٩)، ثالثة خطت سنة ٨١٨هـ، آصفية، رقم (٢٠٧) (حديث) رابعة مكتبة العبيكان رقم (٥٥٧) (حديث)، خامسة مصورة ضمن مجموع مكتبة العلامة عبد الرحمن شام، سادسة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي مصورة، ومثلها بمكتبة معهد القضاء العالي.

(٥) الأدلة من الكتاب والسنة على مراد الله من خلقه ذكره مؤلف (صلة الإخوان).

بالخير معروفة، واهتدى على يديه خلق.

قلت: وأجاز له الإمام محمد بن المطهر الأجوبة التي أجاب بها على مسائل علي بن عطية، أجاز له ولمن حضر ذلك في مسجد براش، في سنة ثلاث وسبعمئة، وكانت وفاته بصنعاء.

قلت: قوله: (قال الإمام علي بن محمد)، يدل على أنه بقي إلى عشر الثلاثين وسبعمئة، وقبره بمشهد سعيد الحجي [مع زمرة سيدنا القطب إبراهيم بن أحمد الكينعي رحمه الله، وأما إبراهيم فقبره بصعدة كما تقدم ذكره] ^(١).

٦٣٣ - محمد بن عبد الله الحسيني ^(٢) [... - بعد سنة ٧٥٩هـ]

محمد بن عبد الله بن محمد بن الإمام يحيى بن حمزة الحسيني الموسوي، السيد، العالم، عز الدين.

مركز تحقيقات علوم إسلامية

قال في المشجر: أمه وأم أخيه علي دنيا بنت عبد الله بن أمير المؤمنين مولده [بياض].

قال ما لفظه: سمعت في أصول الدين (تحكيم العقول) للحاكم، و(الخلاصة) للرضا و(شرح الأصول) للسيد مانكديم، و(العمدة) لحميد كل ذلك في أصول الدين، وعلم الكلام، وفي أصول الفقه و(الجوهرة)، و(المحصل) هذه الكتب جميعها سمعتها على حي الفقيه حميد بن أحمد، وهو يرويها عن شيخه محمد بن يحيى بن حنش، قراءة وإلقاء، والذي أجاز له لي الواسطة للرضا، و(مذاكرة الخلاصة)،

(١) سقط من (ب).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، المستطاب (خ).

و(تذكرة ابن متويه) في دقيق الكلام، و(المحيط في أصول الدين)، و(المعتمد) أيضاً أربعة أجزاء إلى باب التوحيد، والأول من (الإكليل)، والأول من (شرح النفحات المسكية) وآخره وهو الثلثان فأوله في الأدلة والمدلولات وآخره في الأحكام والصفات دون الذوات^(١)، تأليف حميد الشهيد، وكتاب (الكيفية في الأحكام والصفات) للرصاص، وكتاب (البحث في التكفير والتفسيق) للبستي، وكتاب (المستصفي)، و(شفاء العليل) كلاهما للغزالي، والأول من (البرهان) للجويني هذا الذي أجاز لي، وهو يرويها بطريق السماع عن شيخه محمد بن يحيى حنش ومن ذلك كتاب (الكشاف) وهو يرويه بطريق السماع المستند إلى حي الإمام محمد بن المطهر. ومن ذلك كتاب [الشفاء يعني]^(٢) (شفاء الأوام) للأمر الحسين وهو يرويه بطريق السماع والإجازة، والذي سمعه عليه يسنده إلى الفقيه جابر الله الينبي، وهو يرويه عن الإمام محمد بن المطهر. ومن ذلك (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، و(نهج البلاغة)، وهو يرويها بطريق السماع على الإمام محمد بن المطهر^(٣)، وهو يرويها عن أبيه الإمام المطهر بن يحيى، ومن ذلك (شرح الإبانة) إلى الرهن، وهو يرويه بطريق السماع على الإمام محمد بن المطهر، وأجاز له باقيها، والإمام يرويها عن الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال، ومن ذلك (سنن أبي داود) بطرق رواها الأربعة، وهو يرويها بطريق السماع على الإمام يحيى بن حمزة إلى كتاب الجمعة، وآخرها إلى كتاب الرجال على الإمام محمد بن المطهر، وأجاز له باقيها بطريق السماع، والإجازة إلى المؤلف، ومن ذلك صحيحي (البخاري) و(مسلم)، و(تجريد الصحاح)، وهو يرويه بطريق الإجازة من حي الإمام

(١) في (ب): دون الذات.

(٢) زيادة في (أ)، وفي (ب): ومن كتاب شفاء الأوام.

(٣) ما بين المعرفين سقط من (ب).

يحيى بن حمزة، و(تجريد الصحاح) يرويه عن الفقيه محمد بن علي المكرمي، وهو يرويه عن شيخه محمد بن عبد الله السوداني الشافعي، وكذلك كتب الفرائض التي هي (الوسيط)، وبعض (العقد) إلى كتاب التركة، وهو يرويه بطريق السماع عن الفقيه الفاضل أحمد بن علي الفضيلي، وعن والده أيضاً، وهما يرويانهما عن مشائخهم، ومن ذلك (مقدمة ابن طاهر في النحو وشرحها)، وهو يرويها بطريق السماع على محمد بن سليمان بن عبد الباعث، عن شيخه علي بن مسلم البساط.

ثم قال: وأجاز لي الفقيه حسن بن محمد النحوي كتاب (الكشاف) و(الثعلبي)، و(أصول الأحكام) و(نهج البلاغة) و(حديقة الحكمة)، و(الأربعين السيلقية)، و(سنن أبي داود) بجميع رواته الأربعة، و(شرح الإبانة)، و(صحيحي) (مسلم) و(البخاري)، وشفاء الأوام، وجميع موضوعات الإمام يحيى بن حمزة في سائر الفنون في الأصول والنحو والفقه وسائر ما شرحه وجمعه في السنن والآثار، ثم ذكر جميع مصنفات الإمام يحيى بن حمزة كما يأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته، وكذلك (جامع الترمذي) و(الأذكار للنووي)، و(أنواع العلوم) لابن الصلاح، وكتاب (خلاصة سيد البشر)، و(الأربعين الحديث للنووي)، و(تعليق القاضي زيد على التحرير)، و(كتاب التحرير)، و(الإفادة)، و(الزيادات)، و(البيان) لمعوضة، و(النكت والجمل)، والقاضي حسن بن محمد النحوي يروي بعض ذلك بالقراءة وبعض بالإجازة الصحيحة من الثقات النقلة الأثبات، وشرط فيه النهج المعتر عند أهله.

قلت: وأجاز جميع ذلك لعلي بن يحيى الوشلي، الفقيه المذاكر، وذكر في هذه الإجازة أنها كانت لعلي بن يحيى سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

قال الوشلي: وكان السيد محمد بن عبد الله عالماً، فاضلاً.

٦٣٤ - محمد بن عبد الله بن راوع^(١) [... - ق ١٠ هـ]

محمد بن عبد الله بن راوع، القاضي العلامة، بدر الدين.

سمع على الإمام شرف الدين كتب الفقه كـ (الشرح لابن مفتاح)، و (التذكرة) و (مفتاح الفرائض)، و (شرح الناظري)، و سمع أيضاً عليه (أحكام البحر الزخار) في سنة ست وثلاثين أو خمس وثلاثين وتسعمائة، ثم أجازته عليه السلام - بعد السماع، وقال عليه السلام ما لفظه: فإنه سمع علي القاضي الأجل، الحافظ الثبت، عز الدين محمد بن عبد الله بن راوع، كتاب (البحر الزخار) لوالدنا أمير المؤمنين المهدي لدين الله من أول كتاب الأحكام إلى آخر كتاب التكملة سماع بحوث، وتحقيق، وإتقان، وتدقيق وقد أجزت له روايته عني بما فيه من الأحاديث والحجج لما عرفته من ضبطه وحفظه وشرطت^(٢) عليه ما شرط أولو العلم من مثله من التثبت في مواضع النظر حتى يحصل ما تطيب^(٣) به النفس من الفهم، وتثمر القواعد الصحيحة من العلم، وهذا الكتاب هو لي سماع وإجازة من طرق متعددة منها إجازة الإمام محمد بن علي السراجي، وهو يرويه عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وهو يرويه عن مؤلفه، ومنها إجازة السيدين الفاضلين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي، وولده الهادي بن إبراهيم بطريقين متصلين^(٤) بالمصنف، ومنها

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٩٠)، ملحق البدر الطالع (٢٠٣)، مصادر التراث اليمني

في المكتبات الخاصة (للمحقق)، إجازات الأئمة (خ)، الطراز المذهب (خ)، وله كتاب مسائل

الإجماع المنعقدة في أهل البيت (خ) مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٢) في (ب) و (ج): و شرط.

(٣) في (ب): ما تطمئن.

(٤) في (ب) و (ج): بطريقتين متصلتين.

سماعي لكتاب الأحكام كله على الفقيه علي بن مكابر، وهو له سماع على حي الفقيه علي بن زيد، وهو له سماع وإجازة من حي الفقيه يحيى بن أحمد بن مرغم شارح (كتاب البحر)، وهو له إجازة ورواية في ظني من مصنفه، وكان قد أذن لهذا القاضي في تصحيح هذا الكتاب وشرحه، وللفقيه علي بن زيد طرق غير هذه متصلة بالمصنف، ثم الإمام يحيى بن حمزة من طريق القاضي حسن بن محمد النحوي في أصل الكتاب الذي هو أصل البحر في أكثر ما فيه، وهو كتاب (الانتصار) وتتصل بذلك الطرق بما يوصلها إلى الإمام علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما هو مذكور في إجازاتنا وسماعاتنا^(١) نحن وسلفنا الصالح، كتب هذا في العشر الأولى من شهر شوال سنة خمس وثلاثين وتسعمائة.



وقال ابن حميد في إجازته للقناري: والقاضي محمد بن عبد الله يرويه إجازة من حي السيد المرتضى بن قاسم، ومن القاضي محمد بن أحمد مرغم، وهما يرويانه عن الفقيه عبد الله بن يحيى [يعني]^(٢) الناظري، والفقيه فخر الدين عبد الله بن محمد النجري، وكذلك قال أيضاً في موضع: يروي (شرح الأزهار) لابن مفتاح، و(التذكرة) عن المرتضى بن قاسم، ومحمد بن أحمد، وعن الناظري، والنجري.

قلت: فالناظري يروي (البحر) عن يحيى بن أحمد بن مرغم، عن المؤلف، ويروي (شرح الأزهار لابن مفتاح)، عن مؤلفه ابن مفتاح، والنجري يروي البحر عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، عن المؤلف.

(١) في (ج-): ومسموعاتنا.

(٢) زيادة في (ج-).

(ح) ويروي شرح الأزهار عن الإمام شرف الدين، عن شيخه علي بن أحمد،

عن شيخه علي بن زيد، عن ابن مفتاح المؤلف.

قلت: وهو شيخ العلماء المتأخرين، وإليه سند الفقه فأخذ عنه العلامة يحيى بن

حميد، والسيد علي بن إبراهيم القاسمي، والفقير إبراهيم بن مسعود الحوالي، وقاسم

بن محمد العلوي، وغيرهم.

قلت: وذكر في (الطراز المذهب) بعد ذكر مشائخ والده يحيى بن محمد السحولي

فعد منهم: مجاهد والشكايزي، وعيسى بن ذعفان، ومحمد بن ناصر الدين

الفرائضي، والمعافا بن سعيد، ويحيى السميلى، وإبراهيم بن حثيث، والقاضي عامر،

ثم قال:

فهؤلاء من أردنا ذكرهم

وإنما أفردت منهم نفراً

من هؤلاء السادة القسروم

ما بين أستاذ وتلميذ له

قراءة منهم على ابني رلوع

محمد وصنوه علي

نقله حفظة الأبحار

وعنهم كم عالم أفاد

بواسطات بينهم تخللت

ومن أتى بعدهم مفيلاً

قراءة منهم على الإمام

وكم سواهم قد طوينا نشرهم

عراً كراماً من قرأ وأقرأ

الناشري فوائده العلوم

يرويه بالإسناد عم من قبله

الحبره الأئمة للصقاع

العلم العلامة لزكي

بنو علوم الآل في الأقطار

وحافظ لنقله أجداد

منهم إليهم عنهم قد نقلت

فمنهم أصبح مستفيدا

المجتبى ذو الفضل والإكرام

شمس الهدى والفضل واليقين والعلم يحيى نجل شمس الدين

انتهى المراد.

قلت: هو القاضي، العلامة، الحافظ، الثبت، شيخ الشيوخ، وأستاذ الفقه المحقق، وتلميذ الأئمة المدقق، كان أحد قضاة الإمام شرف الدين عليه السلام^(١).

٦٣٥ - محمد بن عبد الله بن معرف^(٢) [... - بعد ٦٥٧هـ]

محمد بن عبد الله بن معرف بتثقيل المهملة الثانية مقصورة، القاضي العلامة.

قال محمد بن أحمد بن مظفر: أنه يروي عن الأمير علي بن الحسين صاحب (اللمع) وتبعه في (الطراز المذهب) في سند المذهب في ذكره^(٣)، الفقيه يوسف بن أحمد في سند (اللمع) بقراءته لها على الأمير علي بن الحسين المؤلف وروى عنه الأمير الحسين.

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

قال الفقيه يوسف: هو القاضي الأوحى، جلال الدين، وقال في الطراز في ذكر الأمير الحسين:

قراءة منه على [البر]^(٤) الصفي الطيب الأعراق بن معسرف

محمد حاوي العلوم الشافية قد ارتواها من عيون صافية

(١) حاشية في (أ): في الأم بياض هنا قدر سطر ونصف.

(٢) أعلام الزيدية ترجمة رقم (١٠٠٩)، مصادر الحبشي (١٧٩)، ومنه نزهة الأنظار (خ)،

المستطاب (خ) ص (١٢٩)، رجال الأزهار (٣٦)، لوامع الأنوار (٤٥/٢)، الأنوار البالغة (خ)،

سيرة الإمام أحمد بن الحسين المكنى (أبو طير) (خ).

(٣) في (ب) و(ج): في سند المذهب وذكره الفقيه.

(٤) سقط من (ب) و(ج).

قراءة على الأمير الألعسي علي الملقب كتاب المنهج

قلت: هو معدود من المذاكرين، وله كتاب (المذاكرة) (١)، و(المنهج المعروف بمنهج ابن معرف) (٢)، وكان من العلماء الذين حضروا بيعة الإمام الحسن بن بسدر الدين في سنة سبع وخمسين وستمائة.

٦٣٦ - محمد بن عبد الله بن جعدة (٣) [... - ق ٤هـ]

محمد بن عبد الله بن محمد بن جعدة العباس بن حمزة أبو بكر.

قال حدثنا بصحيفة علي بن موسى الرضا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي [في سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا في سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي] (٤)، عن أبيه. ورواها عنه: الأستاذ المفسر أبو القاسم الحسن بن محمد بن حثيث، وكان سماعه عليه سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ذكر هذا السند المنصور بالله عبد الله بن حمزة وغيره، ورواها عنه (٥) أيضاً: أحمد بن محمد بن هارون الزروني، وكان سماعه عليه في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

(١) مذاكرة التحرير - غير الكتاب الأول . قال الحثيث: (خ) سنة ٦٥٥هـ، جامع (١٦٦) في جزئين.

(٢) المنهج المنير في فوائد (التحرير). عرف بمنهج ابن معرف، شرح فيه كتاب التحرير للإمام أبي

طالب الهاروني المتوفى سنة ٤٢٤هـ (خ) المتحف البريطاني (٣٨٣٩).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، صحيفة علي بن موسى الرضا (خ).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٥) في (ب) و(ج): وروى عنه.

٦٣٧- محمد بن عبد الله بن كرز^(١) [... - ق ٥٦ هـ]

محمد بن عبد الله بن كرز بن المقشر الاسفني^(٢).

يروى كتاب (أحاديث التأذين بحمي على خير العمل)، عن الشريف عمر بن إبراهيم العلوي^(٣)، عن الشريف عبد الجبار، عن المؤلف أبي عبد الله العلوي.

ورواه عنه: ولي آل محمد سعيد بن علي بن صالح السمانه، شيخ بهاء الدين علي بن أحمد الأكوغ^(٤)، وقال: هو الشيخ العالم الصالح، أبي عبد الله محمد بن عبد الله. [بياض في ب].

٦٣٨- محمد بن عبد الله بن المهلا^(٥) [... - ق ١١ هـ]

محمد بن عبد الله بن المهلا بن سعيد النيسائي، الفقيه العالم، وفد إلى شهارة إلى حضرة الإمام القاسم بن محمد في سنة ست وعشرين وألف، وقرأ على الإمام كثيراً من مصنفاته، وغيرها، وأجازه إجازة عامة، والظاهر أن له قراءة على والده وغيره، وهو أحد مشايخ الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) في (ج): الأسلمي.

(٣) عمر بن إبراهيم العلوي، مولده بالكوفة سنة ٤٤٢ هـ، ووفاته سنة ٥٣٩ هـ.

(٤) في (ب): علي بن محمد.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠١٠)، فهرس الأوقاف (١٧٩٧)، الجواهر المضيئة ص (٨٩)،

مولفات الزيدية (٢٣٤/٢)، مطلع البدور (خ)، نفحات العنبر (خ)، نشر العرف (١/ ٦٣٤)

استطراداً في ترجمة الحسين بن ناصر، سيرة المتوكل إسماعيل (خ)، سيرة الإمام القاسم (خ)، مطمح

الآمال (خ).

قال القاضي في ذكر والده: كان محمد هذا عالماً، لساناً، بليغاً، له خط عجيب، وله في الأدب مع جودة العلم أوفر نصيب، وكان كثير الملح واللطائف، نزهة من النزّه تعلق به [الفضلاء] ^(١) الأدباء، ويروي عنه الفضلاء، وكانت كلماته تهز أعطاف الأدباء، وهو من مشائخ إمامنا المتوكل وأوصى إلى الإمام أنه كلما ذكره دعا له ففعل أمير المؤمنين جزاه الله خيراً ^(٢).

٦٣٩ - محمد بن عبد الله الغشم ^(٣) [٩٩١ - ١٠٤٣هـ]

محمد بن عبد الله الغشم الأنسي، الفقيه العالم.

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) حاشية في (ج): ولعله مصنف كتاب الفضائل لأشرف القبائل قال في ديوانته ما نصه: وبعد فإني لما وفدت إلى محروس شهارة عام تسع وثلاثين وألف سنة لزيارة مولانا أمير المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين عليه وعلى آله أفضل السلام اطلعت في حضرته الكريمة على كتاب جمع الجوامع لجلال الدين الأسيوطي رحمه الله إلى قوله فأستخرت الله ولخصت منه الأحاديث الواردة في أهل البيت مما خص وعم وتتبع في ترتيب الحروف أثره فحاء بحمد الله تحفة ونزهة لمن طالعه ونظره انتهى المراد وهو كما قال: وقد نسخته معدوداً بالأرقام إزاء كل حديث فبلغ مجموع ما جمعه فيه [بياض] لنشره وأخذ التخارج منه لكتاب البرق، ثم تخرج أحاديثه من كتب الأئمة وأصل الحديث إن شاء الله تعالى (قلت أنا محقق الكتاب): الفضائل لأشرف القبائل (خ) سنة ١٠٣٩هـ ضمن مجموع من ورقة (١) إلى ورقة (٥١) برقم (٢١٠٣) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير صنعاء والحاشية السابقة الذكر لعلها بقلم القاضي الجنداري أو العربي الشريفي.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٩٩)، مصادر الحبشي (٢٦)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، البدر الطالع (١٩٩/٢)، فهرس المكتبة الغربية (١٦٥)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٠٢١)، معجم المؤلفين (٢٣٠/١٠)، هدية العارفين (٢٧٨/٢)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٩)، مؤلفات الزيدية (٣١٢/١)، معجم المفسرين (٥٦٢/٢)، الجامع الوجيز (خ)، كواكب بمنية في سماء اليمن (٤٦٦)، النبذة المشيرة سيرة الإمام القاسم (خ).

قرأ على الإمام القاسم بن محمد، وعلى ولده الإمام المؤيد، وعلى غيرهما، وتعلمذ له جماعة.

قال القاضي: كان فاضلاً، عالماً، عاملاً، عارفاً بالله، عازفاً نفسه عن هواها، على طريقة الزهاد وأرباب الرياضة العباد، ولقد نفع وتم به النفع، وتفقه به خلائق، وكان يرتحل إلى الفضلاء، ويقراً على الشيوخ، ويمر على العامة ويعلمهم، وكان لا يرفع طرفه إلى أحد، وكتب تفسيراً بخطه.

قلت: ونقلت من خط والدي القاسم بن المؤيد ما لفظه: فائدة عظيمة كتب مولانا الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عادت بركاته إلى القاضي محمد بن عبد الله الغشم ما لفظه بعد البسملة والحمدلة: الأخ في الله سبحانه وتعالى، الفقيه محمد بن عبد الله الأنسي الملقب بالغشم، أيده الله بلطفه الخفي، وبعد، فصدر لك هدية مقبولة، وعطية محبوبة، وهو ما بلغنا عن الإمام المنصور بالله القاسم بن علي العياني في وصيته لأولاده يرفعه إلى النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وأن الله خبأ ثلاث في ثلاث، خبأ وليه في صالح عبادته، فإذا رأيت عبداً فلا تحقره فلعله ذلك الولي وأنت لا تعرف، وخبأ رضاه في أنواع البر فإذا أتيت برأ فلا تحقره فلعل فيه رضا الله وأنت لا تعرفه، وخبأ سخطه في أنواع المعاصي فإذا رأيت معصية فلا تحقرها فلعل فيها سخط الله وأنت لا تعرفه، انتهى بلفظه من خطه.

قال السيد مطهر: وكان زاهداً، ورعاً، قدوة، وكان لا يسكن موضعاً قبل أن يسكن لاعة، ثم سكن موضعاً منها يقال له بني الذواد، واختارها وطناً وتزوج فيها، وبها توفي سنة ثلاث وأربعين وألف، وقبره مشهور مزور.

٦٤٠ - محمد بن عبد العزيز الزعفراني^(١) [... - ...]

محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني، الشيخ الإمام، أبو طاهر.
يروى (الأربعين في فضائل أمير المؤمنين المعروفة بأمالى الصفار) الحسن بن علي
عن مؤلفها المذكور، ورواها عنه محمد بن أحمد الفرزاذي.

٦٤١ - محمد بن عبيد الله^(٢) [... - ...]

محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين
الأصغر^(٣) بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي
البلخي.

يروى الأربعين (سلسلة الإبريز) عن أبيه، عن جده، عن آباءهم، ورواها عنه:
ولده عبد الله بن محمد، انتهى.



٦٤٢ - محمد بن عز الدين المقتي^(٤) [... - ٩٧٣هـ]

محمد بن عز الدين بن صلاح بن^(٥) الإمام علي بن المؤيد بن جرير، السيد

(١) أمالي الصفار (خ) ضمن مجموع مكتبة الأخ رضوان الوجيه، وعندني نسخة مصورة منها.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في (أ): محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين
الأصغر، وفي (ب): محمد بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين
الأصغر.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠١٥)، مصادر الحبشي (١٦٠، ٣٨١-٣٨٢)، مطلع
البدور (خ) المستطاب (خ)، البدر الطالع (٢/٢٠٢)، نشر العرف (١/٤١٣)، فهرس مكتبة
الأوقاف (١٥٦٦)، فهرس المكتبة الغربية (٢٢٢)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٩)، أئمة
اليمن (١/٤٦٠)، التحف (٣٨٠)، ذروة المجد الأثيل (خ) ص (٨٦)، مؤلفات الزيدية (٢/١٨٧،
١٥٠، ٢٤/٣)، تراجم علماء آل المؤيد.

(٥) في (ج-): ابن صلاح بن الحسن.

العلامة، الحسيني القاسمي المؤيدي المفتي، مؤلف (الحاشية على الحاجبية) ^(١)، السيد العلامة.

قرأ [بياض في المخطوطات].

قال تلميذه أحمد بن صلاح الدواري: كنت لا زمت وأدركت مولانا السيد المقام العلامة عز الدين محمد بن عز الدين، وقرأت عليه الحاجبية وحاشيته عليها، وغير ذلك، وكان فارس العلوم في كل فن مع حسن تأديبه وتعليمه، ولطفه وترغيبه، وتوسعه وبذل نفسه لكل طالب، ولم أفارقه حتى توفي ^(٢).

(١) مصباح الراغب ومفتاح حقائق المأرب شرح كافية ابن الحاجب عرف (بحاشية السيد) كتاب مشهور عند طلبة العلم، منه ست نسخ في الغربية من رقم (٧٦-٧٩) (نحو)، وهناك غيرها في المكتبات الخاصة والعامه، منها نسخة بمكتبة السيد يحيى محمد عباس (خ) سنة ١٠٩٢ هـ أخرى مكتبة مركز بدر، ثالثة ورابعة وخامسة مكتبة السيد مجد الدين المؤيدي، أخرى مكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر بتعز حطت سنة ١٠٦١ هـ وعشرات النسخ. (انظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن) للمحقق.

(٢) قال زبارة في هامش البدر الطالع: عاصر المترجم الإمام شرف الدين وولده المطهر وله مصنفات منها: الحاشية على كافية ابن الحاجب حسن العبارة نحال عن التعقيد، ومن تصنيفاته شرح على مقدمة الأزهار وغيرهما، ووفاته سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين وتسعمائة وأولاده فضلاء علماء أمائل قلت: وشرح مقدمة الأزهار ذكرها السيد يحيى بن الحسين في المستطاب وسمها ورقات عيون الأفكار شرح مقدمة الأزهار وقال إنها في كراريس.

وقد ذكرت في ترجمته في أعلام المؤلفين الزيدية من مؤلفاته معاني اللفظة في النحو (خ). بمكتبة السيد يحيى بن علي الدارحي صنعاء.

وله أيضاً سيرة الإمام علي بن المؤيد بن جبريل (خ) ضمن مجموع مكتبة العلامة عبدالله بن الحسن بن يحيى القاسمي في (٥٦) صفحة (خ) سنة ١٩٥٣ م مصورة بمكتبة السيد عبدالرحمن شايم ومكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

٦٤٣ - محمد بن عز الدين المفتي (الحفيد) ^(١) [... - ١٠٤٩ هـ]

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين حفيد الأول، المعروف بالسيد المفتي،
العلامة المؤيدي، الصنعاني اليمني.

ولد [بياض في المخطوطات]، وقرأ في (الحاجية) على أحمد الضمدي، وقرأ في
(المطول) على العلامة عبد الله بن المهلا النيسائي، وقرأ عليه أيضاً أكثر (نجم الدين)،
وقرأ بعض (نجم الدين) أيضاً على السيد علي بن بنت الناصر، وقرأ في أصول الفقه
على والده، وعلى الفقيه صلاح بن يحيى الشظي ^(٢)، وقرأ أيضاً في أصول الفقه على
السيد صلاح بن أحمد الوزير وعنه أخذ علم الحديث، وقرأ في (الكشاف) على
والده السيد عز الدين بن محمد، وقرأ في الفروع على صنوه المهدي، وعلى السيد
العلامة عبد الله بن أحمد بن الحسين المؤيدي، وقرأ في الحديث أيضاً على الشيخ
الخاص الحنفي، وأجازته فيه وفي غيره، وقرأ على العلامة يحيى بن أحمد الصابوني،
وعلى العلامة محمد شلي الرومي، وقرأ الرسالة على الشيخ أحمد بن علي بن علان
البكري المصري، لما قدم من مصر واستقر بمسجد الزبير بصنعاء، وهو صنو محمد
بن علي بن علان الشهير بمكة، فقرأ عليه السيد محمد المفتي، والسيد الحسن بن
شمس الدين الجحافي، والسيد علي بن بنت الناصر (الرسالة الشمسية) في ثمانية عشر

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠١٦)، مصادر الحبشي (١٢٦، ٢١٧، ٢٨٩)، مطلع البدور
(خ)، المستطاب (خ)، بغية المرید (خ)، البدر الطالع (٢/٢٠٣)، نشر العرف (١/٤١٣)، فهرس
الغربية (١٤١)، فهرس الأوقاف (٦٤٤)، معجم المؤلفين (١٠/٢٩)، إيضاح المكنون (٥/
٦٩٩)، طبق الحلوى (٥٧، ٨٢)، التحف شرح الزلف (١٣٨)، ذروة المجد الأئيل (٨٢)،
مؤلفات الزيدية (١/٣٩٦، ٨٢، ١٩٦، ٤٩، ٢/١٥٠، ٣/١٤١).

(٢) في (ب): صلاح بن محمد الشظي.

شهرًا، وأجازهم الشيخ وقدمهم في الإجازة على ما عرفه فبدأ بالسيد علي بن بنت الناصر، ثم بالسيد محمد بن عز الدين المفتي، ثم بالسيد الحسن بن شمس الدين، انتهى.

ووالده أول من خرج من صعدة إلى صنعاء، أخرجه الأتراك قسرًا، وبقي في الحبس^(١)، ثم استقر ولده المذكور بصنعاء.

قلت: والمفتي شيخ الأئمة من السادة والعلماء الشيعة، وأجل تلامذته: الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والسيد أحمد بن علي الشامي، وغيرهما كعبد الله بن محمد السلامي، وغيرهم ممن يذكر في ترجمته.

قال القاضي: هو السيد الإمام العلامة، إمام العلوم المطلق، منتهى المحققين، وبقية^(٢) المدققين، وقال السيد مطهر^(٣) هو العالم الكبير، البحر الخضم الشهير، مفتي الفرق، ولسان أهل الحق، كان إمامًا في العلم، عمدة في علماء الزيدية، والعترة الأحمدية.

وقال غيرهما: مقرر القواعد الفقهية، والتحقيقات النافعة الشافية، صارت أقواله حجة ومحجة في قطر اليمن، ولم يزل مدرسًا بصنعاء اليمن حتى توفي لاثني عشر يوماً من شعبان سنة خمسين وألف، وقبره بخزيمة - رحمه الله تعالى^(٤) -.

(١) في (ب): وبقي بالحبس.

(٢) في (ج): وفقه.

(٣) حاشية في (أ): وهو مؤلف البدر الساري، وشرح تكملة البحر، وكتاب الإنصاف في الذب عن الصحابة والترضية على المشايخ الثلاثة، وتحريم سيهم، وله غير ذلك. من طبقات يعنى بن الحسين - رحمه الله -.

قلت: وانظر مؤلفاته ومخطوطاتها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

٦٤٤ - الإمام صلاح الدين محمد بن علي^(١) [٧٣٩ - ٧٩٣هـ]

محمد بن علي بن محمد بن علي بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج بن علي بن الأمير المعتضد يحيى بن القاسم بن الإمام الداعي يوسف بن يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، القاسمي، الهدوي، المفضل، اليميني، المعروف بالإمام صلاح الدين، الإمام بن الإمام، العالم بن العالم، أمه أسماء بنت إدريس من ذرية الهادي عليه السلام.

مولده في صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، كان دأبه مذ شب اقتباس العلم والأدب، يكتب كل يوم فصلاً^(٢)، ويزداد بكل وقت نبلاً^(٣)، غييه والسده المختصرات الكلامية في حال قراءته، وقرأ في بلد وقش، ووجه إليه والده علماء الزيدية فأقاموا معه، ودرس عليهم^(٤) جميع الفنون منهم: معيض بن مفلح^(٥) لازمه مدة حتى استفرغ ما عنده من علم العربية ولازمه إمام الزهاد إبراهيم بن أحمد

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٤٢)، مصادر الحبشي (٥٧٧)، ومنه كاشفة الغمة في الذب عن سيرة إمام الأئمة (سيرة المترجم) للهادي بن إبراهيم (خ) كريمة العناصر في سيرة الإمام الناصر له (خ)، الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ). اللآلئ المضيئة (خ)، تكملة الإفادة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، (٨٩)، غاية الأمانى (٥٢٣-٥٣٧)، البدر الطالع (٣٢٥/٢)، بلوغ المرام (٥٢)، فرجة الهموم والحزن (١٩٦)، إتخاف المهتدين (٦٧)، التحف (١٢٤)، أئمة اليمين (١/٢٦١-٢٧٨)، الأعلام (٧/١٧٨)، مؤلفات الزيدية (١/٢٨٧، ٢/١٩٩)، وغيرها.

(٢) كذا في (أ)، وفي (ب) و(ج): يكسب كل يوم فصلاً.

(٣) في (أ): ويوارد بكل وقت مثلاً (وهو غير مفهوم).

(٤) في (ب): درس عنه.

(٥) في (أ): معيض بن عبد الله مفلح.

الكينعي، وشيخه محمد بن عبد الله الرقيمي، وسمع الحديث على العلامة أحمد بن سليمان الأوزري، وقرأ أيضاً على سلطان العلماء عبد الله بن الحسن الدواري، وله على والده سماع تحقيق^(١) فمما سمع عليه (الكشاف) مع جماعة من أهل الدين، والعلماء والمتعلمين، وكان والده يقول: أفادنا الولد محمد أكثر مما أفدناه، ثم قرأ في الفقه في شيعته بني قيس على فقيه كان هنالك مجتهداً في الفقه محققاً فلازمه وقرأ في كثير من العلوم على العلامة أحمد بن عيسى المدحجي الملقب جارا الله قرأ عليه في الأصول الدينية والفقهية، وله من الإمام الواثق بالله (المطهر بن)^(٢) محمد بن المطهر إجازة قال فيها ما لفظه: ولما كان الإمام بما في العلوم عبابا، وسيفاً في الجدل قرضابا، محرراً لقصب السبق، مجيداً في الفتق والرتق، حبوته بإجازة مسموعاتي ورواية مروياتي، وأجزت له أن يروي مصنفات والدي كـ (المنهاج الجلي) و(السراج)، و(الكواكب الدرية)، و(المجموعات المهدوية)، و(عقود العقيان) [جملة تسعة كتب]^(٣)، وأجزت له في الحديث (مجموع الفقه)، و(أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(أمالي المؤيد بالله) و(أمالي السيد أبو طالب)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الحدائق الوردية)، وأجزت له في الفقه (النكت)، و(الجميل)، و(اللمع)، و(التقرير)، و(شرح الإبانة)، وأجزت له (محاسن الأزهار)، هذه مسموعاتي منها بلا واسطة، ومنها بواسطة أحمد بن حميد، والفقيه حسن بن علي الأنسي، وأجزت له جميع ما أجاز لي والدي وسيدي من فقه أهل البيت، ومن فقه الفريقين، وسائر الأخبار فهي معي إجازة منه عليه السلام، وأجزت له ذلك على ما اشترط

(١) في (ب) و(ج): سماع محقق.

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (ب).

المستمعون فالحمد لله^(١) مستحق حمده، انتهى بلفظه.

قلت: وأخذ عنه جماعة منهم: ناجي بن مسعود الحملاني.

قال السيد الحسين بن علي في (الإيضاح): وأخذ عليه أيضاً الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى، والإمام علي بن المؤيد بن جبريل، والسيد المهدي بن أحمد بن صلاح نخال السيد الهادي بن إبراهيم مما سمع عليه السيرة، وكان من طريقة أصحابه أن يقرأ أحدهم ويأخذون في سؤاله فتفيض بحار الحكمة^(٢)، هو الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين صلاح الدين لم يزل منذ نشأ^(٣) مرتقياً حتى فاق أقرانه أبناء الزمان، فليس يتسع لوصفه البيان، ولا يقدر على النطق به لسان، كان عارفاً بكتاب الله وتفسيره، ومعرفة الأحاديث النبوية والسيرة، ومعرفة رجال الحديث وما قيل فيهم من جرح أو تعديل، وأثنى عليه السيد الهادي وصنوه محمد بن إبراهيم ثناء كثيراً، دعا في ظفار في آخر أيام أبيه، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، لما تغير^(٤) حاله كما تقدم، وأجابه أهل الحل والعقد، ولا يعلم أحد من أهل البصائر النافذة إلا دخل في أتباعه لعلمهم بكماله وفضائله^(٥)، وكثر محامده، ومملك من المدن ذمار وصعدة، ثم افتتح صنعاء في سنة أربع وثمانين وسبعمائة وكانت لبعض الأشراف آل يحيى بن حمزة، وقهر أهل اليمن الأقصى فوصل زييد

(١) في (ج): والحمد.

(٢) في (أ): كمال الحكمة.

(٣) في (أ): لم يزل مدرساً.

(٤) في (ب): لما تغير من حاله.

(٥) في (ب) و(ج): بكماله في فضائله.

وعدن والمهجم، وحررض وقلقل إسماعيل بن الأشرف الرسولي في ممالكه ودوخ البلاد وبالجملة فإنه شاد معالم مذهب الفرقة العدلية، وقام بأوامر الله أكمل قيام.

وقال غيره: أجمع على سعة علمه كبار علماء الزيدية وغيرهم من الناس، وكان والده قد أشار بالخلافة إليه، وعلمه، وفضله، وزهده، وشهامته وشجاعته، وكرمه أشهر من الشمس السائر، والفلك الدائر، وكان دعاؤه للإمامة رحمة للعالمين بعد والده؛ لأن عنوان الباطل قد اشتهر، وسيف البغي قد ظهر، فقمع الله به^(١) المفسدين، وعز به الدين، وكان سقط من بغلته في بعض نواحي حجة بعد أن استولى على البلاد، وكان ميمون الحركة لم يلق كيداً ولا مكروهاً في أيام دولته، قدس الله روحه، ثم شفي، ثم حدث به مرض، ولم يزل على ذلك حتى اختار الله له [قرب]^(٢) جواره فتوفاه الله في صنعاء في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، عن اثنتين وستين سنة واتخذ له تابوت وجصص عليه، وبقي فيه قدر شهرين حتى بويع لولده علي بن صلاح، ثم دفن بمسجده المسمى بمسجد القبلة بصنعاء اليمن.

قلت: وهو معروف الآن بقبة الإمام صلاح الدين، بل الحافة^(٣) التي القبة فيها عرفت بحافة صلاح الدين، وهو مشهور مزور.

(١) في (ب) و(ج): فقمع الله من المفسدين.

(٢) سقط من (أ).

(٣) الحافة: الحارة أو الحبي.

٦٤٥ - الإمام محمد السراجي^(١) [٨٤٥ - ٩١٠هـ]

محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن [محمد بن أحمد]^(٢)
بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد
الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني،
العلوي، الإمام المنصور بالله، المعروف بالسراجي، ويعرف أيضاً بالإمام الوشلي،
الإمام العلامة.

مولده تقريباً سنة خمس وأربعين وسبعمائة، كان ميرزاً في العلوم، لازم الإمام عز
الدين بن الحسن في صعدة وفللة وغيرها، وتحمل عنه العلم الشريف ما بين سماع
وإجازة، وقال عليه السلام: الذي سمعت علي الإمام عز الدين (الكشاف)، وفي علم
العربية (الطاهرية)، و(الحاجبية)، و(شرح ابن الحاجب)، و(المفصل)، و(التسهيل
بجواشيه)، و(التصريفية)، و(شرح ركن الدين) عليها، و(التلخيص في علم المعاني
والبيان)، وفي علم الكلام (شرح الأصول) للسيد مانكديم، و(منهاج القرشي)،
و(تذكرة ابن متويه) في علم اللطيف و(الكيفية في الصفات والأحكام) للشيخ
الرصاص، وفي أصول الفقه (المنتهى)، و(شرح العضد)، وفي الحديث (عدة الحصن
الحصين) هذه مسموعاتي عليه، وأجاز لي جميع ما فوض في الإجازة من العارفين،
وقد فوضوه أن يميز مسموعاتهم لمن شاء، وهو فوضنا أن نميز ذلك لمن شئنا.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٣٧)، أئمة اليمن (١/٣٥٨-٣٦٦)، مؤلفات الزيدية
(١/٢٧٢)، أنباء الزمن (خ)، اللآلي المضيئة (خ)، قرة العيون (٢/٢٠٨)، بغية المستفيد (خ)،
روح الروح (خ)، البدر الطالع (٢/٢١٣)، النور السافر (٥٣)، مآثر الأبرار (خ)، اللطائف
السنية.

(٢) سقط من (ب).

ثم قال: وسمعت (البحر الزخار) بقراءتي لمقدماته وبعض كتاب الأحكام من الفقه على حي الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وهو سماع له من مؤلفه ومصنفه الإمام المهدي أحمد بن يحيى، وسماعي لبقية كتاب الأحكام على حي العلامة عمران بن سعيد، وهو يسنده إلى حي^(١) القاضي يحيى بن مرغم، والقاضي يسنده إلى الإمام^(٢) المطهر والإمام المطهر يسنده إلى المصنف.

ثم قال: ومن مسموعاتي (الخلاصة)، و(الغياصة) ومن مسموعاتنا (جامع الأصول الستة) في الحديث لابن الأثير، بسماعنا^(٣) له على حي السيد إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم، وهو يرويه عن حي السيد عبد الله بن يحيى بن المهدي، وهو يرويه عن السيد الهادي بن إبراهيم جد السيد إبراهيم، والسيد يسنده إلى قاضي القضاة بمكة.

قلت: هو الفاسي^(٤) كما سيحيى إن شاء الله تعالى.

ثم قال عليه السلام: ومن مسموعاتي كتاب (نجم الدين على مقدمة ابن الحاجب) في النحو و(المطول على التلخيص) بسماعي^(٥) لهما على الفقيه أحمد بن محمد الخالدي، ومن مسموعاتي (تذكرة النحوي)، و(الأزهار) و(مذاكرة الدواري)، و(مفتاح الفرائض)، و(الوسيط)، و(الدرر)، و(الإيجاز) في الفرائض، و(العقد) إلى المناسخات، و(التصفية) للإمام يحيى بن حمزة عليه السلام من كتب

(١) في (ب) و(ج): إلى القاضي.

(٢) في (ج): إلى المطهر.

(٣) في (ج): سماعنا له.

(٤) في (ج): هو القاضي.

(٥) في (ج): سماعي لهما.

الزهد هذه قرأ بها على شيوخ ثقات متعددين.

قلت: منهم عبد الهادي بن محمد بن علي السوداني، فإنه ذكر^(١) في سيرته أنه كان بينهما مودة أكيدة أيام إقامته في صنعاء قبل دعوة الإمام وتحكم على يديه، وأذن له أن يحكم من أراد^(٢) التحكيم، وأما التي وقع لنا فيها إجازة من غير^(٣) سماع فهو يعسر ضبطها، انتهى بلفظه.

ثم أجاز جميع ذلك للإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وقد أجزنا له جميع ما ذكرنا من المسموعات، والتي وقع لنا فيها إجازة من غير سماع، وقد أجزناها له، انتهى بلفظه.

كان عليه السلام ميرزاً في العلم، له (مصنف لطيف)^(٤)، وكان مقيماً بدمار مفيداً لطلبة العلم الشريف، ولما تطلع في العلوم انتشر ذكره في الآفاق وغطى في الكرم والسخاء على أهل عصره وفاق، ولم يعمر داراً، ولم يغرس غراساً، ولم يتزوج على أم ولده يحيى؛ فلذلك قال به أكثر الزيدية في جهات اليمن إلا من كان بايع الإمام الحسن من شيعة صعدة.

دعا بعد وفاة الإمام عز الدين بن الحسن بثلاثة أشهر في شوال سنة تسعمائة وخطب له في صنعاء وصعدة، ثم دخل [صعدة]^(٥) ووقف بها^(٦) ثمانية أشهر، ولم

(١) في (أ): فاذكر.

(٢) في (ج-): وأذن له بالحكم لمن أراد.

(٣) في (ج-): من دون.

(٤) ذكره زبارة في أئمة اليمن. ولم أجد له نسخة خطية. ولعله ضمن جوابات الإمام محمد بن عيسى الوشلي السراجي (خ) ضمن مجموع مكتبة السيد محمد محمد الكبسي، من ص (٩٥-١٦٤).

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ج-): فيها.

يتم اللقاء بينه وبين الإمام الحسن بن عز الدين، وملك [بعض]^(١) اليمن، وله الوقعتان المشهورتان في قاع صنعاء مع عامر، فالأولى كانت الدائرة على عامر وفرجا عن^(٢) محمد بن الناصر، وكان في صنعاء، والثانية كانت الدائرة على الإمام فأسره عامر هو وولده يحيى^(٣)، وكانت الهزيمة خامس عشر شهر شوال من سنة عشر وتسعمائة، ثم حبس عامر الإمام وقيده ومات في الحبس بعد أسره بثلاثة أشهر، وقد بلغ من العمر خمس وسبعين سنة فعلى هذا كان موته في آخر شهر الحجة من سنة عشر وتسعمائة، وقال في روح الروح: مات في صنعاء بسجن عامر هو ورسميه بالسهم معا في ثامن عشر من ذي القعدة سنة عشر وتسعمائة.

وقال الديبع: في رابع عشر ذي القعدة، وصلى عليهما في جامعها، ودفن في صنعاء.

قال السيد وغيره: بقبة جده بمسجد الأجدم.

قلت: المعروف الآن بقبة الوشلي، ولها باب إلى المسجد المعروف الآن بمسجد الوشلي، والحافة الآن تسمى حافة الوشلي، معروفة مشهورة من أسفال صنعاء قريبا من السائلة.

٦٤٦ - محمد بن علي بن أحمد بن أمير المؤمنين^(٤) [... - ١١٢٠هـ]

محمد بن علي بن أحمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب) و(ج): علي.

(٣) في (ج): وولده الحسن.

(٤) العلامة العزي علم وعمل ترجمة شاملة موجزة تأليف/ عبد الله حمود درهم العزي. (تحت

الطبع)، بغية المرید (خ)، نشر العرف (١٨٢/٣) طبعة مركز الدراسات والبحوث، الجواهر

المضيئة عن الطبقات (خ).

محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد، السيد العلامة، بدر الدين، الحسيني، الهدوي،
القاسمي، الشامي.

ولد بصعدة [بياض في (ب) و(ج)] وسكن بلاد أملح من مخاليف صعدة، وكان
يدخل^(١) للقراءة في صعدة، ويسكن^(٢) فيها أياماً، ويعود إلى محله، وقرأ على أبيه
علي بن أحمد مما سمع عليه (الأسانيد اليعقوبية)، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، وسمع
(أصول الأحكام) على الفقيه يحيى بن عبد القادر بن سعيد الهبل، وعلى الفقيه يحيى
بن جابر الله مشحوم، كلاهما سمعاً على القاضي سعيد الهبل عن القاضي عامر، وسمع
(أمالي المؤيد بالله)^(٣) على السيد علي بن محمد الحوثي بسماعه لها على القاضي
أحمد بن سعد الدين، وعلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين كلاهما
عن المؤيد بالله محمد بن القاسم، عن أبيه.

قلت: وأخذ عليه جماعة، فممن أخذ عليه: مؤلف الترجمة (أمالي المؤيد بالله)
و(أجازه الأسانيد اليعقوبية) في شهر صفر سنة إحدى عشرة ومائة وألف سنة
بصعدة بدرب الجديد بالجيم.

قلت: وكان سيداً فاضلاً، ناسكاً، يؤهل للإمامة بعد أبيه، وكان له أخلاق
سريحة سهلة من بله اللجنة، على صفة الأوائل، وكان في الفضل بمحل يستشفى به
للأوجاع والأسقام حتى كان آخر سنة من عمره ودعا في حياة والده علي بن أحمد
في بلاد أملح، ولم يقف إلا أياماً يسيرة حتى سقط من أعلى جدار في بيت في أملح
من مخاليف الشام في تلك السنة، ثم توفي وذلك في سنة عشرين ومائة وألف سنة،

(١) في (ج): يرحل.

(٢) في (ج): وسكن.

(٣) في (ب): وسمع أمالي المرشد بالله.

وقبر^(١) هنالك.

٦٤٧- محمد بن علي الرسكي [... - ق ٥ هـ]

محمد بن علي بن محمد الرسكي، الشيخ الإمام، ظهير الدين.

يروى دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود، قال: أخبرنا الحاكم أبو القاسم

عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني بطرقه التي تقدمت.

وعنه: أخذ حيدرة^(٢) بن الحسن.

٦٤٨- محمد بن علي الصنعاني^(٣) [... - ٦٨٠ هـ]

محمد بن علي [بن أحمد]^(٤) بن أسعد بن أبي السعود المعروف بابن يعيش

النحوي، الصنعاني، الفقيه سابق الدين، أحد تلامذة الإمام عبد الله بن حمزة، سمع

عليه (تهذيب الحاكم في التفسير) جميعه، ويروي (أمالي أحمد بن عيسى)، و(مجموع

الإمام زيد بن علي)، وغيرها من كتب الأئمة وشيعتهم عن شيخه محي الدين محمد

(١) في (ج-): وقبره هنالك.

(٢) في (ج-): حبرة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠١٩ أئمة) اليمن (١/١٩٩-٢٠٠)، مصادر الحبشي

(٣٥٣/١٨)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) ص (١٢٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٩١)،

تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣/٢٨٣-٢٨٤)، معجم المؤلفين (١٠/٣٠٧)، مؤلفات

الزيدية (٣/٦٦)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (خ)، معجم المفسرين (٢/٥٨٤)، وهنالك دراسة

عن حياته وجهوده النحوية اللغوية، في رسالة دكتوراه للأخت/ سعيدة عباس عبد القادر شهاب

إشراف الدكتور/طارق نجم، جامعة صنعاء (تحت الطبع)، كنز الأخبار (خ).

(٤) سقط من (ب).

بن أحمد بن الوليد العبشمي القرشي.

وأخذ عنه: ولده الحسين بن محمد، وأخذ عليه في التفسير أحمد بن المفضل.

قال في كنز الأخبار: كان آخذاً من^(١) كل فن بنصيب، وله تصانيف كثيرة في النحو وغيره (كالتهذيب)^(٢) و(الياقوتة)^(٣)، وبسطة (كالمحيط)^(٤)، وله كتاب (البيان في إعراب القرآن)^(٥)، قال وله ثلاثة أولاد نجباء فضلاء، نبلاء، مصنفون في الفقه، والنحو.

قلت: وكان وفاته في عشر الثمانين وستمائة^(٦).

(١) في (ب): في.

(٢) التهذيب في علم النحو (خ) سنة ٦٤٣ هـ رقم (٣٨٢١) المتحف البريطاني. نسخة خطية باسم (التهذيب الوسيط المبرد عن الإفراط والتفريط) خطت سنة ١٠٣٠ هـ في (١٨٤) صفحة بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة، وقد طبع بتحقيق الدكتور فخر صالح سليمان قدادة الأستاذ المساعد في جامعة محمد بن سعود فرع القصيم، طبعة دار الجيل سنة ١٤١١ هـ.

(٣) لم أقف لها على نسخة خطية.

(٤) المحيط (أئمة اليمن (١/٢٠٠)) وفي الطبقات قال: وله تصانيف كثيرة في النحو وغيره ك(التهذيب) و(الياقوتة) وبسطة ك(المحيط) وهو المحيط المجموع، في الأصول والفروع، من النحو حقق جزءاً منه في رسالة دكتوراه مؤمن غنام جامعة أم القرى، وأجزاء أخرى حققها علي الظاهري في جامعة أم القرى ذكرت ذلك الأخت الدكتورة سعيدة عباس عبد القادر.

(٥) إعراب القرآن وذكره زبارة باسم (البيان في إعراب القرآن)، ويسمى أيضاً (المتهى في البيان والمنار للحيران في إعراب القرآن)، مجلدات ثلاثة. قال الحبشي: (خ) سنة ٧٠٨ هـ في (٢٦٣) ورقه، المتحف البريطاني رقم (٣٨٦٢)، وفي (معجم المفسرين) و(معجم المؤلفين)، باسم (تفسير القرآن) حققه باحث عراقي حسب إفادة الأخت سعيدة عباس.

(٦) بعد هذه الترجمة في أترجمة محمد بن علي بن دحيا وفي (ب) و(ج): ترجمة محمد بن علي

التحبي البخاري.

٦٤٩- محمد بن علي المعروف ابن دحيا^(١) [... - ...]

محمد بن علي، السيد المعروف بابن دحيا الحسيني.

يروى كتاب الأنساب الغائمية عن: الشريف علي بن الحسين المعروف بالجوهري، ورواه عنه عبد الله بن عيسى الخزاعي، قراءة للأكثر وأجازه لباقيته. وقال: أخبرني^(٢) شيخي الإمام الشريف النقيب الفاضل السيد محمد بن علي، هكذا في الشافي.

٦٥٠- محمد بن علي المكري^(٣) [... - ق ٨ هـ]

محمد بن علي المكري^(٤)، الفقيه الفاضل.

يروى تجريد الصحاح عن: شيخه محمد بن عبد الله السوداني الشافعي، ورواه عنه أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، ذكره في مسند علي بن يحيى الوشلي.

٦٥١- محمد بن علي التجيبي^(٥) [... - ق ٨ هـ]

محمد بن علي التجيبي الحسيني البخاري، السيد الإمام الجامع لحصال الكمال، خير الخلف، وخلصه أهل الشرف.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). الشافي.

(٢) في (ج-): أخبرنا.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٤) في (ج-): المكرمي.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، صلة الإخوان (تحت الطبع).

قال الكينعي: جمع الله بيني وبينه^(١) بمكة، فانتفعت به كثيراً في أموري كلها، حتى أنني في جنب ما يعرف مني في علم المعاملة^(٢) في جنبه كمثّل أهل شعوب في جنب عالم جمع علم الشريعة وعلم الحقيقة، سيرته كسيرة فضلاء الطريقة^(٣)، لباسه في مكة سدار من صوف لحره وبرده، له كرامات، وتنويرات وتأتية الفتوحات من كل فج.

ذكره السيد يحيى بن المهدي في كتاب الصلة، وذكر أنه كتب إليه شيء من أحوال الكينعي رحمه الله.

٦٥٢ - محمد بن علي الشكايزي^(٤) [... - ١٠٠٧هـ]

محمد بن علي الشكايزي، بمعجمين بينهما كاف وألف وتحتية مشاة، الذماري، القاضي العلامة.

أخذ سلسلة المذهب في كتب الأئمة وشيعتهم عن والده وغيره، حققه في الطراز، وهو أحد مشائخ القاضي إبراهيم بن يحيى بن محمد السحولي، ومن تلامذته: أحمد بن عبد الله الغشم] وجدت في بعض الحواشي منسوبة إلى القاضي إبراهيم السحولي معناه أنه يروي البحر عن السيد عبد الله بن القاسم العلوي قلت وهذه طريقة

(١) في (جـ): في مكة.

(٢) في (جـ): علم المقابلة.

(٣) في (جـ): سيرته كسيرة فضلاء أهل الطريقة.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) الطراز المذهب (خ) الجوهرة المنيرة سيرة الإمام محمد القاسم، مطلع الأعمار (تحت الطبع).

عالية^(١).

قال السيد مطهر: هو الفقيه، العلامة، الزاهد، العابد، المتبتل، بدر الدين، كان من نخلصاء الشيعة وأهل الفضل. وقال في الطراز في ذكر مشائخه:

ومنهم محمد ذو الفضل	ابن علي الزكي الأصل
أعني بنلك الشكاينيا	برأ تقياً ورعاً ذكياً ^(٢)
أبوه قد أملاه فقهاً واسعاً	حتى غداً بحراً محيطاً جامعاً
وعن سواه أخذ الفنوننا	فجر من معينها عيوننا
حتى أقام بنمصار دهرنا	ألقى بها وقرأ وأقرا
يسط للطلاب أزكى خلق	عليهم يخنو حنو مشفق ^(٣)
ثم انتهى بعد إلى صنعاء	أقام فيها حسن الثناء
ونشر العلم بها وأملنى	فيها نحة علماء جزلا

قال السيد مطهر: وخافه العجم لما دعا للإمام^(٤) - عليه السلام - فأطلعوه صنعاء، ثم ظهرت قصيدته المعروفة وتحريضه المسلمين على الجهاد مع الإمام عليه السلام فاغتالوه بالسهم كما أبحرني تلميذه أحمد بن عبد الله الغشم.

توفي في شهر الحجة سنة ست أو سبع وألف، وقبره مشهور [وقبر إلى جنبه تلميذه أحمد بن عبد الله الغشم، انتهى. وكان يسكن^(٥) بمسجد بروم، وقبره بجربة

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٢) في (ج): زكياً.

(٣) في (ج): شفق.

(٤) في (ج): الإمام.

(٥) في (ج): مسكنه.

الروض^(١) شرقي السعدي.

٦٥٣ - محمد بن علي الزحيف^(٢) [... - بعد ٩١٦هـ]

محمد بن علي بن يونس بن علي بن الزحيف بزاي مضمومة وفتح مهملة وسكون تحتية ثم فاء، المعروف بابن فند بقاء ثم نون ثم مهملة، مؤلف (مآثر الأبرار) شرح على البسامة للسيد صارم الدين أجازه إياها السيد المذكور.

قال: ونقلت سيرة الأئمة من (الشافي) وغيره، وطريقي فيه وفي غيره حصلت لي من جهة حي^(٣) مولانا الإمام المطهر بن محمد بن سليمان مناولة وإجازة بحق مامعه في هذا الكتاب أعني (الشافي) وفي (كتاب البحر الزخار) وغيره من كتب أئمتنا وشيعتهم؛ لأنني وصلته إلى حصنه كوكبان في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، وأجاز لي جميع مصنفاة ومسموعاته أصولها وفروعها من ذلك (الكشاف) لجسار الله العلامة، و(أصول الأحكام)، و(الشفاء) والإمام المطهر يروي ما ذكرته كله عن حي الإمام المهدي أحمد بن يحيى عليه السلام، عن أخيه الهادي بن يحيى وشيخه محمد بن يحيى المدحجي، وهما يرويان عن الفقيه قاسم بن أحمد بن حميد المحلي عن أبيه عن جده، عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن مشائخه، وقد تقدم ذكرهم، وله من السيد الهادي بن إبراهيم إجازة في (كرامة العناصر) وقرأ في

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٤٧)، مصادر الحبشي (٤٢٦، ٣٣٠)، البدر الطالع

(٢/٢٣٢)، فهرس الأوقاف (١٨٠٥)، معجم المؤلفين (٥٣/١١)، إيضاح المكنون (٤١٨/٢)،

الجواهر المضئية (خ) (٩١)، مؤلفات الزيدية (٤٤/٢، ٤٠٧، ٤١١)، كريمة العناصر (خ).

(٣) في (جـ): من جهة مولانا.

الأصولين علي السيد محمد بن يوسف بن صلاح أخو صلاح بن يوسف.

قال الإمام محمد بن الناصر: وقد كتب إليه^(١) وأمره بالشرح المذكور، كان المعنى الدراية وأصمعي الرواية، و[له]^(٢) قريحة منقادة وفطنة وقادة.

وقال غيره: كان عين عيون^(٣) العارفين، ثم قال: وقد فوضت جميع من وقف على مجموعي هذا من أفاضل الأخوان العارفين بأساليب أهل هذا الشأن أن يصلح ما وجد فيه خلافاً فجل من لا عيب فيه وعلا.

قلت: فهذه أحد طرق الكتاب^(٤) علي رأي من يرى جواز التفويض، وإن^(٥) تلقته الأئمة بالقبول، وكان تمام تأليفه (مآثر الأبرار)^(٦) آخر نهار الأربعاء من شهر شعبان سنة ست عشرة وتسعمائة، وفرغ ولده يونس بن محمد بن علي من نساخته في صفر سنة عشرين وتسعمائة فيحتمل أن يكون ووالده موجود، ويحتمل أنه قد توفي، والله أعلم.

مركز تحقيقات مكتبة نور علوم رسولي

(١) في (أ): إليها وهو خطأ.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ج): العيون.

(٤) في (ج): الكتب.

(٥) في (ب): وإذا تلقته، وفي (ج): إذا تلقته.

(٦) مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار، (شرح البسامة)، فرغ منه سنة ٩١٦ هـ، (خ)

سنة ١٠٦١ هـ في (٢٠٩) وورقات رقم (٢١٣١)، ثانية (خ) سنة ١٠٥٠ هـ رقم (٢١٢٩)، ثالثة

(خ) سنة ١٠٥٦ هـ رقم (١٢٦٠)، رابعة (خ) سنة ١١٤١ هـ رقم (٢١٣٩) مكتبة الأوقاف

الجامع الكبير، خامسة مكتبة السيد محمد بن يحيى بن المطهر، (خ) سنة ٩٤٨ هـ أخرى (خ) سنة

١٠٦٨ هـ مكتبة آل الهاشمي :- أخرى مع (ذيل البسامة) (وشرحه) للسيد داود بن الهادي (خ)

مكتبة العلامة عبد الرحمن شاييم - هجرة فلله، أخرى مكتبة السيد علي بن إبراهيم (تحت تحقيقنا

بالإشتراك مع الأستاذ خالد قاسم المتوكل).

٦٥٤ - محمد بن علي الضمدي^(١) [... - ٩٨٨هـ]

محمد بن علي بن عمر الضمدي، الفقيه بدر الدين.

قال ما لفظه: قرأت (التذكرة) على القاضي عبد الله بن يحيى النويد، والأزهار على سيدنا سالم بن المرتضى، و(مفتاح الفرائض) و(الوسيط) على العلامة محمد بن أحمد حابس، قال: وأكثر قراءتي في التفسير والعربية والحديث والأصول الفقهية والدينية والقواعد المنطقية، وأكثر العلوم الأدبية على [حي]^(٢) سيدنا عز الدين محمد بن يحيى بهران، وقد أجاز لي أن أروي عنه كل مسموعاته ومستجازاته ومجموعاته، ما قرأته عليه وما لم أقرأ، وقد قرأت على غيره أشياء.

قلت: وله إجازة من الإمام شرف الدين له ولشيخه محمد بن يحيى بهران فقال^(٣) ما لفظه: فأستخرنا الله سبحانه وأجزنا لهما جميع مسموعاتنا ومجازاتنا وما لنا من مؤلف ومصنف ومنظوم ومنثور من كتب الحديث والفروع، والأصولين والعربية، وجميع ما يجوز لنا روايته، وقد أجزنا لهما جميع ما ذكرناه، لعلمنا أنهما جديران بذلك، وحقيقان لما^(٤) هنالك، نعم ورحل إلى مكة واستجاز من الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي الشافعي المكي، وقال ما لفظه: وقد أجزت للشيخ الإمام محمد^(٥) يعني بن عمر الضمدي وأولاده وأصحابه وأهل إقليمه بل ومن أدرك

(١) أعلام المؤلفين الزيدية رقم (١٠٤١)، ملحق البدر الطالع (٢٠٤)، روح الروح (خ)، الديباج

الخسرواني (خ)، اللطائف السنية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الأنوار البالغة (خ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ج): وقال.

(٤) في (ج): بما هنالك.

(٥) في (ج): الإمام يعني ابن عمر.

حياتي على رأي من قال به من الأئمة المعترين أن يرووا عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من مقروء ومسموع، وتأليف وإفتاء، وإيجاز ومناولة، ومكاتبة ووجادة، ومراسلة وفروع وأصول، ومنقول ومعقول، وكتب تفسير، وقراءة حديث وفقه وأصول وكلام، ونحو وتصريف، ومعاني وبيان، وبديع وأدب، ومنطق ومعاجم ومسانيد^(١)، ومستحازات ومستخرجات، وأجزاء وكتب وتواريخ ودواوين وغير ذلك، بشرطه المعتر عند، أئمة الحديث والأثر، مما أخذته دراية، وأسندته رواية، وكان ذلك بمكة في سابع شهر ربيع الأول سنة ست وستين وتسعمائة، انتهى.

قلت: وأجل تلامذته عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران.

قلت: هو القاضي العالم، قال شيخه الإمام شرف الدين في صفته: هو الفقيه العالم تقي الساحة والملائم، بريء الذمة من الجرائم، أحد علماء الشيعة^(٢) المحققين، وخير الأخيار الفضلاء الصالحين، المصقع الفصيح الحبيب، الآخذ من كل فن بأوفر نصيب، بدر الدين.

وقال شيخه ابن حجر الهيتمي: هو الشيخ العلامة الهمام، والمفتي القمقام، والمتضلع بالعلوم الشرعية، والمتمكن من العلوم الآلية والأدبية والفقهية، وسألني إجازة له عامة لتضم إلى مسانيد إقليمه بمسانيد^(٣) المصريين والمكيين وليكون جامعاً لطرائق المتقدمين والمتأخرين، فإن أمر بلاده قد انحصر فيه لإحاطته بقوادم الفضل وخوافيه، وليحيي ما أندرس من ذلك الفن الأكبر، انتهى.

(١) في (ج): وأسانيد.

(٢) في (ب): أحد علماء السنة.

(٣) في (ج): مسانيد.

وكانت وفاة الضمدي سنة ثمان وثمانين وتسعمائة.

٦٥٥ - محمد بن علي الجملولي [... - ...]

محمد بن علي بن محمد الجملولي قرأ عليه أبيه [بياض] وأخذ عنه ولده علي بسن محمد الجملولي.

٦٥٦ - محمد بن علي بن قيس^(١) [... - ١٠٩٦هـ]

محمد بن علي بن قيس [بياض في المخطوطات]، القاضي العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات]، كان من تلامذة السيد محمد بن إبراهيم بن مفضل، والظاهر أن له منه إجازة [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه جماعة من العلماء كالسيد مهدي بن الحسين الكبسي، والفقير علي بن يحيى البرطي، والسيد عثمان بن علي الوزير وغيرهم ممن يذكر في ترجمته.

قال شيخنا: كان القاضي بدر الدين محمود^(٢) في الفقه إلى نهاية، مشاركاً في الفنون، وممن أخذ عنه المفتي محمد بن عبد العزيز الحبشي^(٣)، ذكره في إجازته [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)]، كانت وفاته في رابع وعشرين شهر شعبان سنة ست وتسعين وألف، وقبره بقرية القابل في المقبرة قبلي السندي.

(١) بهجة الزمن (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٠٥).

(٢) في (ج): محموداً في الفقه.

(٣) في (أ) و(ج): الحبشي، وفي (ب): الحسيني.

٦٥٧- محمد بن علي بن الطيب^(١) [٤٥٧ - ٥٤٢ هـ]

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب^(٢) القاضي أبو عبد الله بن الجلابي الواسطي، ويعرف بابن المغازلي، سمع من أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، والحسن بن أحمد بن موسى العبدجاني، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن كماري^(٣)، وأبو يعلى علي بن عبيد الله بن^(٤) العلاف، وأبي منصور محمد بن محمد العكبري، قدم عليهم وسمع ببغداد من أبي عبد الله الحميدي، وأجاز له أبو غسالب بن نسران النحوي، وأبو بكر الخطيب، وأبو تمام علي بن محمد بن الحسن القاضي صاحب محمد بن المظفر الحافظ، وطال عمره، وتفرد في وقته، وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: شيخ من بيت الحديث متودد^(٥) إلى الناس، حسن المجالسة، كان ينوب عن قاضي واسط، انحدرت إليه قاصداً في سنة ثلاث وثلاثين، وسمعت منه الكثير من ذلك (مسند الخلفاء الراشدين) لأحمد بن سنان، وكتاب (البر والصلة) لابن المبارك، يرويه عن: العبدجاني بن المخلص، وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة وحدث بها، وكان شيخنا أحمد بن الأعلام في فرضه بأنه إدعى سماع شيء لم يسمعه، وأما ظاهره فالصدق والأمانة وهو صحيح السماع والأصول،

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). أنساب السمعاني.

(٢) كذا في (ب) وفي (أ) و(ج): الطيب.

(٣) في (ب) و(ج): ابن مكاري، وفي (أ): كاري، والصحيح ما أثبتناه كما في أنساب السمعاني

(٢/١٣٧).

(٤) في (ب) و(ج): عبد الله.

(٥) في (ج): يتودد.

انتهى.

قلت: وروى عنه أيضاً أبو الفتح محمد بن أحمد المنذري^(١)، والحسن بن مكسي المرتدي^(٢)، وأبو المظفر بن كليوا^(٣) العراقي، وتوفي في رمضان سنة اثنين وأربعين وخمسمائة.

قلت: وروى المناقب عن أبيه، ورواها عنه أبو بكر الباقلائي ونعمة الله علي بن أحمد العطار، وهبة الكريم بن الحسن بن الفرغ، وكان سمعته في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، وروى عنه علي بن محمد بن الشرفية وهذه طريق عالية لأنه روى^(٤) عن محمد بن علي، وهو جده لأمه والجلاني بضم الجيم على الصحيح.

قال في التأريخ: وهو الصحيح وإما بالفتح فهو أبو سعيد أحمد بن علي فقيه، فاضل، سمع منه أبو سعد السمعاني.



مرکز تحقیقات کتابت و اطلاع عمومی

٦٥٨ - محمد بن علي الغفاري^(٥) [١٠٤٥ - ١١٢٧هـ]

محمد بن علي بن عز الدين المعروف بالغفاري بلداً، والشهاري مسكناً، القاضي العلامة بدر الدين.

مولده سنة خمس وأربعين وألف تقريباً.

(١) في (ب) و(ج): أبو الفتح محمد بن أحمد الميداني.

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي (ج): المهدي.

(٣) في (ج): ابن كليب.

(٤) في (ب) و(ج): يروي.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (٣/١٨٣)..

سمع في الفقه كـ(شرح الأزهار لابن مفتاح)، وتقرير القواعد الفقهية،
وتقارير العلماء المتأخرين وما يتعلق بهذا الفن، على شيوخ منهم: السيد الحسين
بن صلاح^(١)، والقاضي مهدي بن جابر الغفاري، والقاضي محمد [بن ناصر]^(٢)
الغشمي، والقاضي أحمد بن جابر العيزري وغيرهم.

قلت: ومما قرأ على السيد الحسين بن صلاح^(٣) كتاب (الأحكام من البحر
الزخار) جميعه، وقرأ على الحسين بن المؤيد بالله محمد بن القاسم (الغيث المدرار
شرح الأزهار) للإمام المهدي أحمد بن يحيى وكذلك قرأ عليه (شفاء الأوام) في
الحديث للأمير الحسين بن محمد.

قلت: وهو شيخ الشيوخ من المتأخرين، كالقاضي عبد الله بن يحيى الروسي،
والقاضي محمد بن عبيد، والقاضي محمد بن عبد الله حنش، وعلى الجملة أنه تخرج
على يديه ستة عشر قاضياً، وقرأ عليه أولاد القاسم بن المؤيد^(٤) الحسن والحسين،
ومؤلف الترجمة سمع عليه (أحكام البحر الزخار) إلا نبذة في وسطه، و(الغيث)
و(الشفاء)، وبعض (البيان)، وأخذ عنه أيضاً ولده أحمد بن محمد، والفقيه حسين بن
محمد النعماني، وهما أجل تلامذته، وغيرهم ممن يطول تعدادهم؛ فإنه أخبرني أنه قرأ
وأقرأ في (شرح الأزهار) نحواً من خمسة وثلاثين شرفاً حتى كان يملي أكثر قواعده
وتقريراته على جهة الغيب فإنه كان محققاً ثبناً، سيما في الفروع وتحقيق القواعد،
وتقرير الشوارد، وحل الغامض والمشكلات، مواضياً على التدريس وتولى القضاء

(١) في (ب): الحسين بن صالح.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): الحسين بن صالح.

(٤) في (ج): ابن المؤيد محمد.

بعد موت السيد الحسين بن صلاح، ولم يزل حاكماً ومدرساً بشهارة، لم ينقطع عن الحكم والتدريس إلى آخر سنة من سنيته لما كبر وأسن فإنه أناف على الثمانين، وكانت وفاته في شهر رجب الأصب سنة سبع وعشرين ومائة وألف وقبر بصرح الجامع الغربي قريباً من قبر العلامة الحسن بن صالح العفاري، وقبرهما معروف مشهور، رحمة الله عليهما.

٦٥٩ - محمد بن علي الجيلي^(١) [... - ق ٥ هـ]

محمد بن علي الجيلي، أبو جعفر القاضي العالم.

يروى (الأحكام) للهادي يحيى بن الحسين عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني، وعن السيد أبي الحسين [علي بن محمد بن سليمان بن القاسم الرسي بقراءته عليهما قالاً: حدثنا الهادي أبو الحسين]^(٢) يحيى بن المرتضى [محمد]^(٣) بن الهادي عن عمه أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين، عن أبيه الهادي يحيى بن الحسين^(٤) عليه السلام، ورواه أيضاً عن الشريف أبي الحسين زيد بن إسماعيل الحسيني بقراءته عليه الكتاب كله، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن الهادي يحيى بن المرتضى، عن عمه أحمد بن يحيى، عن أبيه المؤلف.

قال القاضي: وكان قد فاتني^(٥) شيء من الكتاب عن السيد أبي طالب وعلي

(١) الجواهر المضية عن الطبقات (خ) مطلع الدور (خ).

(٢) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ج): ابن الحسين بن القاسم.

(٥) في (ب) وكان قد بقي.

الفصل الأول- حرف الميم _____ طبقات الزيدية الكبرى

الرسى، وأجازا لي جميعاً رواية الكتاب كله عنهما، وروى (شرح التحرير) عن المؤيد بالله.

قال زيد بن علي الجيلي: وقد أجاز لي القاضي محمد بن علي الجيلي أن أروي عنه جميع مسموعاته من الكتب والأصول والمسانيد والأخبار عن شيوخه ويدل بذلك لنا خطه وخط الإجازة عند القاضي محمد بن يوسف بن الحسن الخطيب الكلاري، وروى عنه أيضاً القاضي أبو يوسف القزويني، وقرأ عليه سليمان بن عيسى، وقرأ عليه زيد بن علي الجيلي بمجموع الفقه لزيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام، قال: وهو القاضي السعيد الزاهد.

٦٦٠ - محمد بن علي بن الحسن الفقيه [... - ...]

محمد بن علي بن الحسن الفقيه، أبو جعفر.

يروى دعاء أم داود عن: محمد بن الحسن بن إسحاق الموسوي، ورواه عنه علي بن محمد العمري.

مركز تحقيقات كليات علوم الشريعة
جامعة الإمام محمد باقر الصدر

قلت: كذا في بعض النسخ، وفي بعض أنه العمري، يروي عن محمد بن الحسن [بن إسحاق] (١) الموسوي من غير واسطه.

٦٦١ - محمد بن عليان البحيري (٢) [... - ٥٥٢ هـ تقريباً]

محمد بن عليان بن [بياض في المخطوطات] البحيري.

قال في الزحيف: هو الشيخ العالم، اختار مذهب الزيدية المخترعة، وأما والده

(١) سقط من (ج).

(٢) أخبار الزيدية (خ)، روضة المحجوري (خ)، الفضائل (خ)، مطلع البدور (خ) مآثر الأبرار (خ)، سيرة الإمام أحمد بن سليمان (خ).

فكان من رؤوس أصحاب مطرف بن شهاب، وكان لمحمد هذا العناية في نصرة أهل البيت عليهم السلام، وضرب بعناية ملقى^(١) إلى مدر من بلاد حاشد في شهر صفر سنة ٥٤٥ هـ، فالتقوا هنالك وأحبوا^(٢) القيام على الإمام أحمد بن سليمان - عليه السلام - فبايعه، وبايعه^(٣) زهاء ثلاثمائة رجل فلما علم السلطان حاتم بن أحمد، وسليمان بن الحسن^(٤) الشهابي بحدث^(٥) بن عليان في ذلك اجتهدوا في قتله فأمروا رجلاً من يام فقتله^(٦) في سوق سهمان [بياض في المخطوطات] فأخذ الإمام أحمد بثأره يوم القليس وهو يوم الشرره^(٧) سنة إثنين وخمسين وخمسمائة.

٦٦٢ - محمد بن عيسى الشقيقي [... - ق ١١ هـ]

محمد بن عيسى بن شجاع الشقيقي بضم الشين معجمة ثم قافين بينهما تحية
مثناة من أهل المخلاف السليماني
قرأ على العلامة أحمد بن يحيى بن حابس شرحه على الكافل، ورواه عنه
القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال ذكره في مشيخته، وقال كان فاضلاً
عالماً [بياض في المخطوطات].

(١) في (أ): وضرب بقيامه ملقى.

(٢) في (ب) و(ج): وحوا.

(٣) في (ب) و(ج): وتابعه.

(٤) في (ج): ابن حسن الشهاب.

(٥) في (ب) و(ج): بخير ابن.

(٦) في (ب) و(ج): بقتله.

(٧) كذا في (ج)، وفي (أ) و(ب) بدون نقاط.

الفين المعجمة في الأباء

٦٦٣ - محمد بن أبي الغنائم^(١) [... - ق ٦ هـ]

محمد بن أبي الغنائم، أبو عبد الله القلاي القوسي^(٢).

يروى (المقنع) مختصر (الجامع الكافي)، قال أخبرنا الشيخ العدل يحيى بن محمد المقتفي^(٣): في شهر سنة ثلاث وخمس مائة، قال أخبرنا المؤلف السيد أبو عبد الله العلوي وتناول (الجامع الكافي) من محمد بن محمد بن غبرة الحارثي بما معه من الإجازة من السيد عبد الجبار العلوي، عن المؤلف، وقال ابن غبرة له ولغيره: أرووه عني، وكان ذلك في شهر جماد الأولى من سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وفي موضع آخر سمع (الجامع الكافي) علي الشيخ أبي الحسن علي بن حبشي الدهان، وأجازه، وروى عنه الشيخ الحسين بن علي بن ملاعب الأسدي.

(١) إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ب): القرشي، وفي (ج-): الفرضي.

(٣) في (ج-): الثقفى.

القاف في الآباء

٦٦٤ - الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم^(١) [٩٩٠ - ١٠٥٤هـ]

محمد أمير المؤمنين المؤيد بالله بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد الهدوي، الحسيني، القاسمي، الإمام بن الإمام، العالم ابن العالم، أبو علي.

مولده: في شهر شعبان سنة تسعين وتسعمائة في جبل سيران في بيت ابن عداية^(٢)، في بيت الإمام الحسن بن علي بن داود، أمه الشريفة مريم بنت ناصر بن

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٥٢)، مصادر الخبشي (٦١٨-٦١٩)، الأمالي الصغرى رجال السند (٥٦)، الجوهرة المنيرة في حمل من عيون السيرة في مجلد ضخيم (سيرة المترجم) للمظهر بن محمد الجرهموزي تحت التحقيق تقوم بتحقيقه الأخت أمة الملك الثور الأستاذة بكلية الآداب جامعة صنعاء، (انظره في مؤلفاته)، وكذلك البذة المشيرة سيرة والده القاسم و (تحفة الأسماع والأبصار) سيرة المتوكل على الله إسماعيل (الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم) تأليف حياة البسام، ط الدار السعودية للنشر والتوزيع، بغية المريد (خ)، غاية الأمانى (٨١٥-٨٣٩)، تكملة الإفادة (خ)، إجازات الحافظ أحمد بن سعد الدين المسوري، خلاصة الأثر (١٢٢/٤)، البدر الطالع (٢٣٨/٢-٢٤٠)، الجامع الوجيز (خ)، فرجة الهموم والحزن (٢١٩)، إتخاف المهتدين (٨٠)، شرح ذيل أجود المسلسلات (٢٢٤-٢٢٧)، أشعة الأنوار (٢٤٥/٢-٢٤٩)، التحف شرح الزلف (١٦١)، المقتطف من تاريخ اليمن (١٤٥-١٥٧)، الأعلام (٦/٧)، تأريخ المخلاف السليماني (٣٨٢-٣٨١)، الفتح العثماني الأول لليمن (٣٦٩)، وما بعدها، فهرس مكتبة الأوقاف. (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (١/٣٦، ٥٦، ٢٤٠، ٢٢٩، ٣٨٠، ٣٨٩، ١٢٢/٢، ٢٣٠، ٢٣٠، ٣٠٤، ٤٢٥، ٥٩/٣، ١٥١، ١٥٢)، معجم المؤلفين (١١/١٤٨)، طبق الحلوى (٣) (وانظر الفهرس) مطمح الآمال (خ)، الجواهر المضيئة (خ) (٩٢)، الموسوعة اليمنية (٢/٨٣١)، نفحة الريحانة (٣/٢٤٨-٢٤٩) وعشرات المصادر غيرها.

(٢) بيت ابن عداية قرية معروفة من جبل سيران الغربي جنوب غرب مدينة شهارة الأهنوم.

عبد الله بن علي الغرباني من ذرية القاسم [بن علي]^(١) العياني، نشأ من صغره معروفاً بالطهارة والبعد عن قرناء السوء، إنما همه العلم والشغف به، حتى أنه كان لا يعرف إلا في المكتب^(٢) ثم بعده في الطلب.

وأما علمه وتحصيله الكثير فمما يضرب به المثل، كان عليه السلام معروفاً بكثرة السماع والطرق والروايات، حتى لقد قيل أن سماعته أكثر من سماعات والده، فأخذ عن والده الإمام القاسم علم المعقول والمنقول، من الأصول والفروع، والحديث، والتفسير، والعربية، وغير ذلك، ما بين سماع وإجازة ومناولة، ومن جملة ذلك جميع مؤلفات والده ورسائله في كل فن، ثم شارك [والده]^(٣) عليه السلام في بعض مشائخه كالسيد أمير الدين بن عبد الله سمع عليه (الشفاء) و(العضد)، وغير ذلك وكذلك أخذ عن^(٤) السيد صلاح بن أحمد بن الوزير، وقال عليه السلام: صح لنا الشفاء سماعاً وإجازة على السيد صالح بن عبد الله بقراءته له على والدنا عليه السلام إلى كتاب الصوم، وإجازة لياقيه ومشاركة له عادت بركاته في قراءته له على السيد العلامة شيخ الإسلام شيخ والدنا وشيخ أنفسنا في كثير من العلوم أمير الدين بن عبد الله، وقراءتي لجميع كتاب (الأحكام من البحر) في مجالس آخرها ليلة الجمعة عاشورا غرفة عام إثني عشرة وألف بكوكبان ومن المقدمات (مقدمة^(٥) معيار النجري)، وشرحه (المنهاج) على حي الوالد صالح بن عبد الله بما له من الطرق إلى الإمام شرف الدين، ولما عداه من المقدمات كـ(شرح المنية والأمل)،

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ب) و(ج): حتى كان لا يعرف في غير المكتب.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ج): على.

(٥) في (ج): مقدمات.

(والدرر الفرائد شرح القلائد) و(دامغ الأوهام في لطيف الكلام)، و(آيات الانتقاد في أحكام العباد)، و(شرح يواقيت السير) على القاضي وجيه الدين عبد الهادي بن أحمد بن الثلاثي الملقب بالحسوسة بقراءته لذلك على شيخه وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد^(١) الحيمي، بقراءته على الفقيه أحمد بن يحيى الصناني، بقراءته على الإمام صلاح بن يوسف بن صلاح، بحق روايته عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وهو يروي هذه الكتب عن مؤلفها الإمام المهدي أحمد بن يحيى وبقراءته لكتاب (القلائد) على السيد العلامة المهدي بن إبراهيم [بن المهدي]^(٢) الجحافي الجبوري، بقراءته على والده.

قال السيد مطهر: كان خروج الإمام المؤيد إلى كوكبان في شهر محرم سنة إحدى عشرة وألف، وكان معه من الأعيان صنوه أحمد، والسيد صالح بن عبد الله، والسيد إبراهيم بن المهدي، وولده المهدي بن إبراهيم.

قال: وأخبرني^(٣) الإمام المؤيد بالله، وقد ذكر المهمة والرغبة في الطلب فكان يحضر في كثير من القراءة جماعة من أشرف^(٤) كوكبان وخواصهم وأولاد أحمد بن محمد، فقال السيد الحسن بن شرف الدين: لا يأمر بخادماً علينا، فإما وتركتم القراءة كلها يا أصحاب، وإلا فلا يحضر ابن الإمام معنا فتركوها أياماً قلائل وعادوا بشرط عدم حضورهم ففكرت كيف الطريق إلى شيخ أقرأ عليه وكان إلى جنب بيتي السيد إبراهيم بن المهدي، وولده المهدي بن إبراهيم، وكان المهدي كثيراً ما يحسب

(١) في (ب): بن أحمد.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب) و(ج): فأخبرني.

(٤) في (أ): أشرار وهو خطأ.

القهوة، فكنت أحصل القهوة لبعده الفجر فإذا سمع دخولها وصل وقت القهوة فأذن له، فقلت: مدة هذه القهوة نسمع معشراً، فقال: لا بأس، فما يتم إلا وقد قرأت عليه قريباً من المعشر فيستحي مني حتى أتته على ضرب من الإيجاز والإخفاء فما زال ذلك دأبي ودأبه حتى ختمت كتباً كثيرة من تصريف^(١) ومعاني وبيان وغيرها فلما أذن لنا أن نقرأ مع السادة راجعتهم في تلك الكتب فامتدت إلي الأعناق وسألوني كيف كان الطريق؟ فأخبرتهم، وقرأ قبل الدعوة أيضاً على السيد أحمد بن محمد الشرفي، وأكثر مسموعاته عليه، وقال بعض السادة آل جحاف: السيد المهدي بن إبراهيم شيخ الإمام المؤيد بالله في كل فن من العلوم وعليه استفاد ومنه أخذ.

قلت: صحيح. قلت: وتلامذته عليه السلام أجلاء منهم: صنوه فقيه أهل البيت إسماعيل بن القاسم، وصنوه أحمد بن القاسم، والقاضي أحمد بن سعد الدين، والقاضي أحمد بن يحيى الآتسي، والقاضي عبد الحفيظ المهلا، والسيد عبد الله بن عامر، وغيرهم.

قال الحافظ: إن عدة من كبار العلماء طلبوا من الإمام القاسم سماع كتاب (البحر) في بعض الأيام فاعتذرو، وقال: لكن تقرأون على الولد محمد، ثم تشعبت عليهم الأنظار في بعض المسائل، وكثر الخوض فيها، فعرفوا الإمام عليه السلام فأقسم بالله ما عندي إلا ما رجحه الولد محمد، وكان المتولي للتدريس في زمن والده في الكتب الكبار وما يحتاج العلماء فيه إلى كثرة المراجعة، وقرأ عليه أيضاً أحمد بن محمد السلفي في (البحر) في كوكبان في سنة ثلاث عشرة وألف، وأجاز

(١) في (ب): من صرف.

ابن شذقم الشريف الحسيني إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر فيها علما جما، وذكر كتب المذهب، مذهب الأئمة عليهم السلام فمنها: (مجموعات الإمام زيد بن علي)، و(أمالي حفيده أحمد بن عيسى) المسماة بـ(بدائع الأنوار) ومنها: (السير) للإمام المهدي لدين الله النفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي صلوات الله عليهم، ومنها: (الجامع الكافي) وهي ستة مجلدات^(١) تشتمل من الأحاديث والآثار وأقوال الصحابة والتابعين، ومذاهب العترة الطاهرين^(٢) ما لم يجتمع في غيره، واعتمد فيه على ذكر مذهب الإمام القاسم بن إبراهيم عالم آل محمد، وأحمد بن عيسى فقيهم، والحسن بن يحيى بن الحسن^(٣) بن علي وهو في الشهرة في الكوفة في العترة كأبي حنيفة في فقهاؤها، ومذهب محمد بن منصور علامة العراق والشيعة بالاتفاق، وإنما خص صاحب الجامع مذاهب هؤلاء، قال: لأن رأى^(٤) الزيدية بالعراق يعولون على مذاهبهم، وذكر أنه جمعه من ثلاثين مصنفاً من مصنفات محمد بن منصور، وكذلك ما انتهى إليه من مذاهبهم مما لم يسطره محمد بن منصور في مصنفاته المسطورة فإنه اختصر أسانيد^(٥) الأحاديث مع ذكر الحجج فيما خالف ووافق، وكان أهل الكوفة على مذاهب هؤلاء [الأئمة]^(٦) الأربعة حتى انتشر فيهم مذهب الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام، والمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني في آخر الزمان بعد المائة الخامسة، و(الجامع الكافي)،

(١) في النسخ: مجلدة.

(٢) في (ب) و(ج): الطاهرة.

(٣) في (ب): ابن الحسين، وفي (ج): ابن الحسين بن زيد بن علي.

(٤) كذا في النسخ ولعله: لأنه رأى.

(٥) في (ج): إختصر إن شاء الله الأحاديث وهو خطأ.

(٦) زيادة في (ج).

والجامعان (المنتخب) و(الأحكام) للهادي عليه السلام، وما اشتملت عليه فتاواه وفتاوى أولاده، وكتبهم وكتب جدهم القاسم بن إبراهيم، ورواية سائر أولاد القاسم -عليهم السلام- عدا من روى عنه منهم في كتب أئمة كوفان، وهو داود بن القاسم فمن طريق (الجامع الكافي)، ومنها كتب الناصر الحسن بن علي [الأطروش]^(١) بن الحسين بن علي بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي^(٢) عليه السلام، وقد اشتمل على معظمها كتاب (الإبانة)، و(المغني) وزوائدهما، ومنها: (المصابيح) لأبي العباس الحسيني في السير والآثار^(٣)، و(تمتها لعل بن بلال، ومنها: (شرح التحرير) للمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني، ومنها: (أمالي المرشد) يحيى بن الموفق الجرجاني، و(أمالي أبي طالب) يحيى بن الحسين، و(شرح التحرير) له، و(المجزي في أصول الفقه)، و(جوامع الأدلة) فيها و(الإفادة في تاريخ الأئمة السادة)، وكتاب (الدعامة في الإمامة)، وكتاب (نهج البلاغة) للشريف أبي الحسين الموسوي، ومن أجل من أخذ عنه هذا الكتاب باليمن السيد المرتضى بن [شرف]^(٤) شراهنك الواصل من بلاد العجم مهاجراً إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ومتجرداً للجهاد بين يديه، فوافى ديار^(٥) اليمن وقد كان الإمام قبض فأخذ عنه أولاد المنصور بالله وشيعته هذا الكتاب، وتوفي هذا الشريف المذكور بظفار دار هجرته، بعد أن خلطه أولاد المنصور بالله بأنفسهم وزوجوه بنتاً للمنصور بالله، وقبره في جانب الجامع^(٦) المقدس بحصن ظفار، ومنها:

(١) سقط من (ب) و(ج-).

(٢) في (ب) و(ج-): السبط ابن علي الأطروش.

(٣) في (أ): في الشعر والأمثال وهو خطأ.

(٤) زيادة في (ب).

(٥) في (ج-): دمار اليمن.

(٦) في (ج-): المسجد المقدس.

كتاب (البرهان في تفسير القرآن) للإمام الناصر أبي الفتح الديلمي، و(أصول الأحكام)، و(حقائق المعرفة) و(الحكمة الدرية) كلها لأحمد بن سليمان، ومنها: مصنفات الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ككتاب (الشافي)، و(المجموع المنصوري)، و(صفوة الاختيار)[له]^(١) في أصول الفقه، وغيرها ومنها (فتاوى الإمام الشهيد المهدي أحمد بن الحسين القاسمي)، ومنها: كتاب (شفاء الأوام)، و(التقرير للأمير الحسين بن محمد، ومنها: كتاب (أنوار اليقين) وما اشتمل عليه شرحه من الأدلة والأحاديث الشاهدة على إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأهل بيته وفضائلهم^(٢) لصنو الأمير الحسين وهو الإمام المنصور بالله الحسن بن محمد المكنى الإمام الحسن بن^(٣) بدر الدين، ومنها: (شرح النكت) للقاضي جعفر بن أحمد، ومنها: (مجموعات السيد حميدان) بن يحيى القاسمي في الأصول، ومنها: (عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن) للإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى، ومنها: مصنفات الإمام يحيى بن حمزة الحسيني مصنف (الانتصار) وهي كثيرة في كل فن، ومنها: (الأزهار) في الفقه للإمام المهدي أحمد بن يحيى، وأمهاته من (التذكرة) للفقهاء حسن بن محمد النحوي وشروحها لجماعة، و(اللمع) للأمير علي بن الحسين اليعقوبي الهدوي وشروحها لجماعة، وغيرها من الأمهات، ومنها: (البحر الزخار) للإمام المهدي بجميع ما اشتمل عليه من الفنون، وجميع مصنفاته عليه السلام [في كل فن]^(٤)، ومنها: (الروضة والغدير في آيات الأحكام) للسيد

(١) سقط من (أ).

(٢) كذا في (أ) وفي (ب) و(ج): ووصايتهم.

(٣) في (ب): المكنى بنور الدين، وفي (ج): بالإمام الحسن بن بدر الدين.

(٤) سقط من (ج).

محمد بن الهادي وفرعاها^(١) (الثمرات) للفقير يوسف بن أحمد بن عثمان، و(شرح
 الفقيه عبد الله النجري)، ومنها: (المعراج شرح المنهاج في علم الكلام) للإمام الهادي
 للحق المؤمن عز الدين بن الحسن، ومنها: كتاب (الأثمار) للإمام المتوكل على الله
 شرف الدين يحيى بن شمس الدين وشروحه مثل (شرح القاضي العلامة بدر الدين
 محمد بن يحيى بهران الصعدي البصري والقاضي عماد الدين يحيى بن محمد بن حميد
 المقرائي) و(شرح الفقيه صالح بن صديق النمازي الشافعي)، ومنها [فتاوى الإمام
 الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي]^(٢)، ومنها: مصنفات حي والدنا
 الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد قدس الله روحه في الحديث والأصول والفروع
 وغيرها، إلى غير ذلك مما اشتملت عليه كتب الأئمة وفتاويهم، ومن كتب فقهاء
 العامة التفسير (الكشاف) لجار الله العلامة، وغيرها، ومنها: أمهات الحديث وهي
 الصحاح الستة، و(جامع الأصول) لابن الأثير، و(تجريد الأصول للبارزي)،
 و(التيسير) للديع، و(المعتمد) للقاضي محمد بن يحيى بهران، و(المستدرک) للحاكم،
 وغيرها من الكتب المتداولة بين أهل هذا الشأن في الحديث وغيره في كل فن مما
 يطول تعدادده، وأنا أبرأ إلى الله من اعتقاد ما يوهمه بعضها من الجبر والتجسيم
 والتشبيه، وما يخالف المنقول الصحيح والمعقول، وما يخالف عقائد أهل البيت عليهم
 السلام، فهذه الكتب المذكورة وغيرها مما لم يذكر قد صحت لنا بطريق الرواية
 المعتمدة عند أهل العلم المتصلة الإسناد إلى مصنفها وتفصيل طرقها^(٣) يستوعب
 مجلداً لكننا نذكر من الطرق ما يتبرك بذكره ونستغني^(٤) بتلاوته وسطره، وهو

(١) في (أ): وفرعاها، وفي (ب) و(ج): وفروعها.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٣) في (ب): والتفصيل فيها.

(٤) في (ج): ويستغني.

طريقنا في مذهب أهل البيت جملة، فأنا أرويه عن حي والدي الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بما تلقاه من أهله من العترة النبوية، وعن الإمام الناصر الحسن بن علي بن داود بما تلقاه [عن المتوكل، على الله]^(١) عن أهله، وبلغ به إلى الإمام [المتوكل على الله]^(٢) شرف الدين يحيى بن شمس الدين بما تلقاه عن أهله، وبلغ به إلى الإمام المنصور بالله محمد بن علي السراجي، وإلى جده أبي أمه المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، وإلى جده أبيه المهدي أحمد بن الحسين، والإمام الهادي عز الدين بن الحسن المؤيدي، بطرقهما إلى الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، بما تلقوه وبلغوا به إلى الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن علي وإلى والده الإمام المهدي علي بن محمد بما تلقوه عن أهله، وبلغوا به إلى الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة وإلى الإمام الواثق المطهر بن محمد بن المطهر وإلى والده الإمام المهدي محمد بن المطهر، وإلى والده المتوكل على الله المطهر بن يحيى المظلل بالغمام بطرقهما إلى الإمام الشهيد [المهدي]^(٣) أحمد بن الحسين بطرقه إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشيخي آل الرسول شمس الدين وبدره يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى بطرقهم، إلى الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان بطريقه، إلى الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني وصنوه الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين بطرقهما إلى خالهما أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، بطرقه إلى الإمام الهادي يحيى [بن محمد]^(٤) بن المرتضى بطرقه إلى عمه الإمام الناصر أحمد بن يحيى بطرقه إلى والده الإمام الهادي يحيى بن الحسين عن والده الحافظ الحسين، عن والده

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): ويستشفى.

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من (ب).

الإمام القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جده إسماعيل عن أبيه عن جده الحسن، عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد اشتملت هذه الطرق الموصلة لنا إلى الأئمة الثلاثة الهارونيين إلى رواية الإمام الناصر الحسن بن علي الأطروش بالرواية^(١) عن آبائه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، والرواية إلى قدماء الأئمة من ولد الحسن والحسين كزيد بن علي عن آبائه، والباقر وولده الصادق وأولادهم وروايتهم عن آبائهم ومحمد بن عبد الله النفس الزكية وصنوه إبراهيم النفس الرضية وأخيها يحيى وأخيها إدريس، وأخيها^(٢) موسى، عن أبيهم الكامل، عن آبائه عليهم السلام، وعن الإمام الحسين بن علي الفخري، عن آبائه عليهم السلام، وغيرهم من الأئمة والسادة، عن آبائهم ومشائخهم من العلماء رضوان الله عليهم وبطريقنا من والدنا المنصور بالله وعدة^(٣) من مشائخه الذين أخبرنا عنهم وعن غيرهم من أهل البيت وغيرهم، وقعت لنا الرواية فيما ذكر من كتب العامة وما لم^(٤) يذكر بالطرق الموصلة لكل كتاب إلى مؤلفه، وقد اشتمل على تفصيل هذا الإجمال كتاب جمع فيه الوالد قدس الله روحه جميع طرق كتب علوم الإسلام من أهل البيت ومن غيرهم فالتى من طرق أهل البيت من أولاد الحسين الدعاة وغيرهم، منها: ما اتصل بالحسن بن علي كما تقدم ومنها ما اتصل بالحسين بن علي عليهما السلام وذلك من طريق المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني فإنه يروي عن محدث آل محمد الفقيه العالم المجتهد [أبي الحسين]^(٥) علي

(١) في (أ) و (ج): الرواية.

(٢) في (ج): وأخيهم.

(٣) في (ب) و (ج): وغيره.

(٤) في (ج): ومما لم.

(٥) سقط من (أ).

بن سعيد بن إدريس عن الناصر لدين الله أمير المؤمنين الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين السبط - عليهم السلام، عن الشيخ العالم شيخ الإسلام محمد بن منصور المرادي، ومحمد بن منصور له طريقان:

أحدهما: عن الإمام القاسم، عن آبائه.

والآخر: عن أحمد بن عيسى [بن زيد]^(١)، فالقاسم^(٢) وأحمد بن عيسى بن زيد والحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد أجل من روى عنه محمد بن منصور، وهم الذين صار الكوفيون على مذهبهم حتى انتشر مذهب الهادي والمؤيد بالله في آخر الزمان كما ذكرنا بعد خمسمائة ونيف فالهادي يحيى بن الحسين [بن القاسم]^(٣) أخذ العلم عن جده القاسم بن إبراهيم، ثم^(٤) اختار اختيارات كثيرة فصارت^(٥) زيدية الحجاز، واليمن على مذهبه ومذهب جده القاسم، ثم^(٦) أخذ ولده المرتضى محمد بن يحيى^(٧) عنه العلم ودخل ولد المرتضى المسمى يحيى بن المرتضى إلى بلاد العجم وجيلان وديلمان وأخذ عنه السيد أبو العباس أحمد بن إبراهيم الهاروني، والفقير الفاضل علي بن بلال صاحب (الوافي)، ثم اشتهر مذهب الهادي والقاسم ببلاد العجم، ثم^(٨) أخذ المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون وأخوه السيد أبو طالب عن السيد أبي العباس، وصاحب (الوافي) مذهب الهادي والقاسم، وما رويها عن آل الرسول، ثم اختار المؤيد بالله اختيارات تخالفهما فمال كثير من الزيدية إليها

(١) سقط من (ب)، ومحلها بياض.

(٢) في (ب): ولقاسم.

(٣) سقط من (ج).

(٤) في (ب): واختار اختيارات.

(٥) في (ج): فقد صارت.

(٦) في (ب) (و) بدلاً عن (ثم).

(٧) في (ج) و(ب): أحمد بن يحيى، وهو خطأ.

(٨) في (ج): (و).

في بلاد العجم والكوفة والحجاز واليمن، وكان الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي الأطروش صاحب الجليل والديلم قد أخذ العلوم عن محمد بن منصور عن آل الرسول، ثم اختار اختيارات فصار أهل الجليل^(١) لا يرون خلاف ما اختاره رأياً ومذهبه عند^(٢) أتباعه مشهور لا يختلف فيه اثنان وسنده ظاهر، وكذلك مذهب الهادي والقاسم والمؤيد بالله عند أتباعهم أشهر من الشمس في اليوم الصافي^(٣)، ومن بحار القدماء من الأئمة أهل البيت اعترف أئمة المذاهب الأربعة فإن أكثر الفقهاء في^(٤) الصدر الأول الذي كان فيه زيد بن علي كانوا على رأيه، ثم بعده كذلك كان أبو حنيفة من رجاله وأتباعه في كل كتاب من كتب أهل المقالات، وكذلك صاحباه أبو يوسف ومحمد والشافعي تلميذ محمد بن الحسن، وكان داعياً لمحمد^(٥) بن عبد الله بن الحسن الإمام في زمن هارون الرشيد وشوش عليه بنو العباس؛ لأجل ذلك، وكذلك كانت قراءته في الفقه على رجلين من أتباع زيد بن علي وهما رجلا أهل الحق أحدهما يحيى بن خالد بن يحيى، وإبراهيم بن أبي يحيى، وكذلك مالك الفقيه كان يفتي من سأل^(٦) بالقيام مع النفس الزكية على المنصور أبي الدوانيق، وشيخه جعفر الصادق في الحديث فلا مذهب أقدم من مذهب زيد بن علي وكيف لا يكون كذلك وهو يرويه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس بينه وبينه إلا رجلان ثانيهما الوصي (يا أهل بيت النبي من جاء عن بيته يحدثكم)^(٧)، ومن ذلك بالإسناد هذا إلى المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني،

(١) في (ج): أهل اليمن.

(٢) في (ج): عن.

(٣) في (ب) و(ج): الضاحي.

(٤) في (ج): من.

(٥) في (أ): ليحيى.

(٦) في (ج): من سأله.

(٧) في (ب): يسأ أهل بيت النبي من جاء من بيته يجد لكم ربح وهو كلام غير مفهوم، وفي (ج):

من بيته يحدثكم.... الخ.

وهو يروي بطرقه إلى الناصر الحسن بن علي، والناصر يروي عن محمد بن منصور المرادي، ومحمد بن منصور طريقان:

أحدهما: عن القاسم بن إبراهيم، عن آبائه.

والأخرى: عن أحمد بن عيسى بطرقه إلى زيد بن علي عن آبائه، ومحمد بن منصور يروي عن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي، وهو أخذ العلم عن آبائه وعن مشائخه، انتهى المراد.

نعم قال السيد مطهر: وكان الإمام حسن المراجعة، قليل المراء، سريع الجواب في خطاب المسائل في باب الدنيا والدين، كثير التأمل في الأوامر في^(١) باب الاحتياط في الصرف والمصرف، فأما^(٢) ورعه وزهده فمما لا يمتري فيه اثنان، ومع هذا فهو شديد الشكيمة في دين الله لا تأخذه في الله لومة لائم، وقد استوفى السيد مطهر وغيره سيرته، ولما توفي والده في ربيع سنة تسع وعشرين وألف فاجتمع العلماء الأخيار وبايعوه بعد موت والده عليه السلام، وعرفوا كماله، وكان من كماله بلوغه أقصى درج المعالي^(٣) في الإمامة كالشمس على رؤوس الخلائق، ومما ينبغي أن يدون في المجلدات الكبار ويفرده بسيرة معظمات الأسفار، نعش الله ببقائه دين الإسلام، وعلى يديه وعلى يدي إخوته زوال أيدي الظلمة الطغام، وما زال مشمراً على الجهاد والاجتهاد، مواظباً على التدريس وقضاء الحوائج لا يصدده عن ذلك صاد، وكان يقيم أياماً بأقر وأياماً بشهارة حتى توفي في شهر رجب سنة أربع وخمسين وألف سنة بشهارة، وعمر عليه قبة شرقي قبة والده القاسم، وهي معروفة مشهورة مزورة، فعمر^(٤) ثلاث وستين سنة رحمة الله عليه.

(١) في (ب) و(ج): وفي.

(٢) في (ب): وأما.

(٣) في (أ): المعاني.

(٤) في (ب): وعمر.

٦٦٥- محمد بن قاسم المحلي^(١) [... - ق ٨ هـ]

محمد بن قاسم بن أحمد بن حميد المحلي، الفقيه بدر الدين.

أخذ العلم عن: أبيه.

قال ابن حنش: وأخذ عنه^(٢) أكثر متأخري أصحابنا كالفقيه إبراهيم الكينعسي،

ومحمد بن زيد، والقاضي فخر الدين الدواري، وأخيه جمال الدين الدواري.

٦٦٦- محمد بن أبي القاسم النجري^(٣) [... - بعد ٨٥٢ هـ]

محمد بن أبي القاسم بن ناصر النجري، أبو عبد الله وعلي، العلامة المحدث، كان

بحوث.

أخذ عن جماعة [بياض في الخطوط]، وأخذ عن ولده علي، قرأ عليه شرح

الأزهار المعروف^(٤) بشرح النجري على الأزهار، وسمع عليه الشرح علي بن زيد

شيخ شيخ الإمام شرف الدين، وقرأ عليه ولده عبد الله في النحو، انتهى.

(١) الجواهر المضية عن الطبقات، صلة الإخوان (نحت التحقيق).

(٢) في (ب): عليه.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٥٦)، مصادر الحبشي (٢٦٤)، مصادر العمري (٢١٨)-

(٢١٩)، فهرس الغربية (٣٩٨)، الجواهر المضية (خ) (٩٣)، مؤلفات الزيدية، المستطاب (خ)

(٢/٦٧)، وفيه: وله مؤلفات منها في الفرائض الموسوم بالمختصر الفائق المفتاح الجامع للخلاف

الرائق مجلد جمع فيه خلاف علماء الإسلام أبلغ جمع ووافاء وهو يدل كمال عرفانه وكثرة

اطلاعه والله اعلم.

(٤) في (ج-): قراءة عليه الشرح المعروف بشرح النجري.

٦٦٧ - محمد بن القاسم الزيدي^(١) [... - ٤٠٣ هـ]

محمد بن القاسم بن يحيى بن الحسين الزيدي.

دعا بعد موت الإمام القاسم بن علي العياني فلما قام^(٢) ولده الحسين بن القاسم جرى بينهما حروب كثيرة بقاع صنعاء وفيها قتل عند الظهر يوم الخميس من شهر صفر سنة ٤٠٣ هـ، ثلاث وأربعمائة، ووالده مقبور في جامع ذمار، توفي يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرم سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

روى كتب الهادي عن أبي حسين الطبري، ويوسف بن أبي العشيرة، وابن الطائي الصعدي كلهم عن المرتضى^(٣)، عن أبيه الهادي عليه السلام.

٦٦٨ - محمد بن مجلي البصير^(٤) [... - ١١٢٧ هـ]

محمد بن مجلي بضم الميم وفتح الجيم ثم لام السوطي. مهملتين الظليمي بلدة قريباً من جبور، البصير، الفقيه بدر الدين، عمي بعد مولده بشمان سنين، فاشتغل بالقراءة، فقرأ في النحو على السيد علي بن عبدالله جحاف، وفي الفقه على القاضي محمد بن علي العفاري، وله قراءة على السيد إسماعيل بن إبراهيم، وصنوه يحيى بن إبراهيم جحاف، ثم رحل إلى صنعاء فقرأ القراءات العشر بروايتها العشرين على شيخ القراء علي بن محمد الشاحذي، وقرأ عليه أيضاً في غير ذلك، ثم قرأ على

(١) الجواهر المضية عن الطبقات، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضية (خ)، أنباء الزمن (خ).

(٢) في (ج): فلما أقام.

(٣) في (ب): محمد بن الهادي.

(٤) الجواهر المضية عن الطبقات (خ).

السيد الحسين بن زيد جحاف القراءات العشر بالروايات العشرين ووضع له إجازة قال فيها ما لفظه: [بياض في المخطوطات].

قلت: ثم أخذ عنه جماعة منهم: الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله، وصنوه الحسين، وكثير من أهل تلك الجهات، وكان يتردد ما بين حور إلى شهارة إلى بينه^(١) حتى كان آخر عمره وحصل معه ألم لم يتمكن معه من الخروج فبقي في محله بني سوط إلى أن توفي في سنة سبع وعشرين ومائة وألف في بلده بني سوط رحمة الله عليه، وكان محققاً عارفاً في كل فن، يحفظ مختصرات كثيرة، مقرباً [بياض].

٦٦٩ - محمد بن المحسن بن كرامة الجشمي [... - ق ٥ هـ]

محمد بن المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي، العلامة.

قرأ على أبيه تفسيره المعروف بـ (تهذيب الحاكم) جميعه، وكتاب (جلاء الأبصار)، وغير ذلك، وأخذ عنه أبو جعفر الديلمي مناولة وإجازة، وأحمد بن محمد الخوارزمي تلميذ والده، وقال: أخبرنا الحاكم الإمام شيخ القضاة والحرمين محمد بن المحسن، قال أخبرني أبي.

قال عمران بن الحسن: ودرس عليه زيد بن الحسن البيهقي.

قلت: وقد مر ما ذكرناه وما سيأتي إن شاء الله، في ترجمة^(٢) هبة الله بن الحاكم، انتهى.

(١) بينة: منطقة زراعية خصبة تقع بين المسواح وحميمة بني عرجلة، وهي من أعمال ظليمة ومن قرأها الكلهاء وذو مذكور (المحقق).

(٢) كذا في (ب)، وفي (أ) و(ج): في وهب الله بن الحاكم.

٦٧٠ - محمد بن المحسن بن المختار [...] - ...]

محمد بن المحسن بن المختار [يباض في المخطوطات].

يروى كتب الهادي عن: أبي الحسين الطبري، ويوسف بن أبي العشيرة، وابن الطائي كلهم عن محمد بن الهادي عن أبيه - عليه السلام، وعن علي بن أبي الفوارس، عن أبي الحسين^(١) الطبري.

٦٧١ - محمد بن محمد بن غبرة^(٢) [...] - بعد ٥٦٧ هـ]

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علوي بن محمد بن زيد^(٣) بن غبرة الهاشمي الكوفي الحارثي، المعدل أبو الحسن، ويعرف قديماً بابن المعلم^(٤).
يروى كتاب (الأخبار في التأذين بحمي على خير العمل) عن السيد عبد الجبار بن الحسن بن معية، عن المؤلف أبي عبد الله العلوي، وروى أيضاً (الجامع الكافي)، الأجزاء الستة عن السيد عبد الجبار عن مؤلفه، وقال أيضاً: أخبرني بكتاب (الأذان بحمي على خير العمل) أحمد بن محمد بن شهريار، قال: أخبرني عمي حمزة بن محمد بن أحمد عن أبيه عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن داود الأنماطي، عن المؤلف الشريف أبي عبد الله العلوي، وروى (أمالي أحمد بن عيسى) عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن علان المعدل، عن محمد بن الصباغ، عن ابن ماتمي، عن محمد بن

(١) في (ج-): أبي الحسن.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). سير أعلام النبلاء - معجم رجال أبي عبد الله العلوي تحت الطبع، كتاب الأذان بحمي على خير العمل الطبعة الأولى.

(٣) في (أ): محمد بن محمد بن محمد بن علوي بن الحسن بن زيد.

(٤) في (ب) و(ج-): بابن المعلم.

منصور المؤلف، وروى من روى عن زيد بن علي من التابعين، عن الحسين بن محمد بن سليمان^(١) الدهان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن المؤلف، وكذلك (القطعة في فضائل زيد بن علي عليه السلام)، وكذلك الرسالة لزيد بن علي في أمر الإمامة عن الشريف أبي طاهر الحسن بن علي بن معية^(٢) عن المؤلف العلامة أبي عبد الله، وغير ذلك [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه: جماعة منهم: محمد بن محمد بن المدلل، وتناول منه (الجامع الكافي) علي بن محمد بن الحسن بن الطيب^(٣) القرشي المعروف بابن أبي الفتح، ومحمد بن محمد بن المدلل أيضاً، ومحمد بن أبي الغنائم القلالي.

وقال: ارووه عني، وكان ذلك في شهر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة^(٤) وروى عنه الأمالي بالمتأولة السيد تاج العزّة الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة، وروى عنه غير ذلك أيضاً علي بن محمد بن الحسن بن الطيب^(٥) القرشي المعروف بابن أبي الفتح، ومحمد بن المهدي^(٦) بن معد بن معية القرشي، وروى عنه أيضاً إبراهيم بن محمد الطبري المكي إمام مقام إبراهيم عليه السلام.

قال ابن حميد في التوضيح: وهذا ابن غيرة من رجال المحدثين، ذكره الذهبي في النبلاء وقال: كان شيخاً جليلاً مسنداً ووسع في ترجمته وتوثيقه.

(١) في (ب): سلمان، وفي (ج-): سلمان الدهقاني.

(٢) في (أ): بن معية.

(٣) كذا في (أ)، وفي (ب) و(ج-): الطيب وهو الأصح.

(٤) في (ب) و(ج-): سنة خمس وخمسمائة.

(٥) في (أ): الطيب.

(٦) في (أ) و(ج-): ابن المهذب.

٦٧٢ - محمد بن محمد بن المدلل [... - ق ٦هـ]

محمد بن محمد بن المدلل، نصر الله الشيخ بدر الدين.

يروى (الجامع الكافي) الأجزاء الستة، وكتاب (التأذين بحمي على خير العمل) عن محمد بن محمد بن غيرة الحارثي المتقدم آنفاً.

وروى عنه: علي بن منصور [بن رزيق]^(١) الوادعي الكوفي.

٦٧٣ - محمد بن محمد العكبري [٣٦٢ - ٣٧٢هـ]

محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل، الشيخ أبو منصور.

يروى (صحيفة زين العابدين) علي بن الحسين - عليه السلام، عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني.

قال ابن فهد: وروى البدنة^(٢) لعلي بن الحسين - عليه السلام، وروى عن هلال الحفار وطائفة.

وروى عنه: محمد بن أحمد بن شهريار، وقال: كان شيخاً صدوقاً، وقال ابن فهد: هو أبو منصور بن أبي نصر الأخباري النديم [صدوق]^(٣)، وقال في الميزان: تكلم فيه واحسبه صدوقاً، وتوفي في شهر رمضان ٤٧٢هـ، عن تسعين سنة.

(١) سقط من (أ).

(٢) كذا في (أ) و(ب) بدون نقاط، و(ج): وروى الصحيفة.

(٣) سقط من (أ).

٦٧٤- محمد بن محمد الهبي المقرئ^(١) [... - ق ٥ هـ]

محمد بن محمد بن الهبي المقرئ^(٢)، الشيخ أبو الفرج.

يروى كتاب (الذكر) لمحمد بن منصور المرادي عن الشريف أبي عبد الله بن علي العلوي عن ابن غزال، عن علي بن أحمد الخباز، عن المؤلف محمد بن منصور، ورواه عنه أبو علي الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي شيخ القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى.

٦٧٥- محمد بن محمد بن محمد الغزالي^(٣) [٤٥٠ - ٥٥٥ هـ]

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الغزالي، أبو حامد، زين الدين.

ولد بطوس سنة خمسين^(٤) وأربعمائة، قرأ طرفاً من الفقه في صباه على أحمد بن محمد الوادكاني^(٥)، ثم سافر إلى جرجان إلى الإمام أبي نصر السماعيلي^(٦)

(١) الجواهر المضية عن الطبقات (خ).

(٢) في (ج-): الرضي المقرئ.

(٣) الجواهر المضية عن الطبقات (خ)، معجم المؤلفين (٢٦٦/١١)، ومنه: وفيات الأعيان

(١/٥٨٦-٥٨٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/١٠١-١٨٢)، المنتم لابن الجوزي (٩/١٦٩)،

اللباب لابن الأثير (٢/١٧٠)، شذرات الذهب لابن العماد (٤/١٠)، النجوم الزاهرة لابن

تغريد (٥/٢٠٣)، مرآة الجنان لليافعي (٣/١٧٧)، طبقات الشافعية لابن هداية (٦٩-٧١)،

البداية والنهاية لابن كثير (١٢/١٧٣)، وهناك عشرات المصادر وعشرات الكتب عن الغزالي.

انظر بعضها في معجم المؤلفين.

(٤) في (أ) و(ب): خمس وهو خطأ.

(٥) في (ج-): الرادكاني.

(٦) في (ج-): أبي نصر الاسماعيلي.

وعلق عنه التعليقة، ثم رجع إلى طوس، ثم قدم نيسابور ولازم إمام الحرمين وتفقه عليه في مذهب الشافعي، وتفقه أيضا بالقاضي مجلي، وبابن المرزبان وبأبي القاسم الداراني وجد واجتهد، حتى برع في المذهب والخلاف، وأخذ عنه محمد بن يحيى، والفقهاء أبو الفتح محمد بن الفضل، والإمام سليمان الرازي.

قلت: وأخذ عنه من الزيدية الرضي بن مهدي بن محمد بن خليفة بن الحسن بن أبي القاسم بن الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش فإنه ارتحل إلى عتبة أبي حامد وتتملذ والظاهر فيما ذكر^(١) الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة أنه يروي عن أبي حامد كل مصنفاته.

قلت: وروى عنه (إحياء العلوم) محمد بن ثابت النهري^(٢)، ومحمد بن عبد الله العربي، ومحمد بن أسعد العطار، وأبو الفضل أحمد بن طاهر المهنتي وكتاب (بداية الهداية) عبد الولي بن محمد الليثي، وروى عنه كتاب (الوسيط) وجميع مؤلفاته أبو العباس بن بختيار بن علي الميداني.

قلت: وذكرناه بين الزيدية لوجهين:

الأول: ما رواه عمران بن الحسن عن الفقيه الفاضل يوسف بن أبي الحسن بن أبي القاسم الجيلاني في كتاب وصل إليه فيه قطعة من أخبار أهل البيت فقال: أما الناصر الرضي رضي الله عنه فمن أخباره أنه بعدما صار عالماً بأصول الناصر وفروعه وبلغ فيه مبلغ العلماء، ارتحل إلى عند الشيخ أبي حامد محمد بن محمد

(١) في (ب) و(ج) مما ذكره.

(٢) في (ج): النهري.

الغزالي الطوسي رحمه الله وإنما قلت رحمه الله؛ لأن شيخنا أبا منصور علي بن أصفهان قال: صح أنه مات زيدياً، والفقير أبو منصور هذا كان في زمرة الناصرية كالني في أمته، وكان تلميذاً لأبيه^(١) علي بن أصفهان، وكان تلميذاً للناصر الرضي، وهو كان تلميذاً للغزالي، انتهى.

الوجه الثاني: أن المنصور بالله عبد الله بن حمزة قال: سمعنا مصنفات أبي حامد الغزالي عن الشيوخ إليه وعنه عن مشائخه، ولم يظهر لي إلا أن الإمام عليه السلام يروي^(٢) عن عمران بن الحسن، عن الفقيه يوسف بن أبي الحسن، عن شيخه أبو منصور، عن الرضي الناصر، عن الغزالي، وأما طرق أئمتنا المتأخرين إليه فستأتي إن شاء الله في الفصل الثاني.

قال ابن فهد: برع في المذهب، والخلاف، والأصلين، والجدل، والمنطق والحكمة، والفلسفة، وأحكم كل ذلك وتصدى للرد عليهم، وصنف في كل فن من هذه العلوم كتباً أحسن تأليفها، وولي المدرستين النظاميتين ببغداد ونيسابور، وتوجه إليه ودرس بها، ثم حج وعاد إلى الشام، وانتقل إلى التصوف، ثم عاد إلى بغداد ثم إلى خراسان، ثم رجع إلى طوس، واتخذ إلى جانب داره مدرسة للفقهاء وحنانكان للصوفية، وتوفي بطوس يوم الاثنين رابع عشر [شهر]^(٣) جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وخمسمائة رحمة الله عليه.

(١) في (ج): لابنه.

(٢) في (ج): روى.

(٣) زيادة في (ج).

٦٧٦ - محمد بن المرتضى بن المفضل^(١) [... - ٧٣٢هـ]

محمد بن المرتضى بن المفضل^(٢)، السيد العلامة بدر الدين.

اتصل بالإمام محمد بن المطهر، وكان ملازماً له أشد الملازمة، وأخذ عنه واستفاد منه كل الفائدة، ومما سمع عليه نسخة (الكشاف) نسخة نسخها لنفسه، وهي نسخة سماعه على الإمام وعليها حواشي الإمام المنسوبة إليه التي أخذها عن محمد بن عبد الله الغزال، ثم قرأ على الإمام يحيى فأسمعه المعقولات، وقرأ عليه المنقولات والمعقولات، وسماعته على الإمام محمد بن المطهر معروفة، وله قراءة على أبيه وعلى عمه إبراهيم بن المرتضى، وأخذ على السيد عز الدين محمد بن أبي القاسم وقرأ أيضاً بحوث مدة طويلة، وأخذ أيضاً على عمه العفيف بن مفضل، وأخذ عنه [بياض في (ج)].

قال السيد الهادي بن إبراهيم: كان سيداً فاضلاً، عالماً، ورعاً، زاهداً بارعاً في علمه، وخطابته، وكتابته، حاز العلم والعمل، وظفر من سؤله في العلوم بمنتهى الأمل، واشتغل بطلابه، وقطع عمره في اكتسابه، وتغرب وارتحل، وحسبت فائدته طلب العلوم، وظفر منها بالمسموع والمفهوم، وما زال ذلك دأبه^(٣) حتى شاخ وهو في شيخوخته أحرص في طلبه [وأنشط من الشباب]^(٤)، ومع هذا فكان بالغاً في العبادة مبلغاً فاق [على]^(٥) أهل زمانه، وجميع إخوانه وأقرانه، حتى رمقته العيون وبلغ أقصى المبالغ في جميع الفنون، وصلاح للزعامة وأشير إليه بالإمامة وكان مع هذا

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٦٦)، مصادر الحبشي (١١٣)، ملحق البدر الطالع (٢٠٧)، المستطاب (١٦٧)، الجواهر المضيئة (خ) (٩٤)، أئمة اليمن (١/٢٤٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (للمحقق) خ.

(٢) في (ج): ابن مفضل.

(٣) كذا في (ب) وفي (أ): وما زال ذلك ديبه، وفي (ج): وما زال ديدنه.

(٤) زيادة في (ج).

(٥) زيادة في (ج).

الفصل الأول- حرف اليد _____ طبقات الزيدية الكبرى
شجاعاً باسلاً، توفي في السنة التي توفي فيها والده وهي سنة اثنتين^(١) وثلاثين
وسبعمائة، انتهى.

٦٧٧- محمد بن المرتضى [... - ق ٧ هـ]

محمد بن المرتضى الحسيني.

روى كتاب (الأنساب) عن إبراهيم بن علي الأكوخ، عن عمه أحمد بن محمد
شعلة عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة بسنده، وأخذه عنه [بياض في الأم].

٦٧٨- محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن يحيى^(٢) [٦٦٠ - ٧٢٨ هـ]

محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن المطهر بن القاسم بن
المطهر بن محمد بن المطهر^(٣) بن علي بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن

مركزية كويتية

(١) في (ج): اثنين.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٦٩)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٠٨، ٣٥٧، ٣٧٧، ٢ /
٩١، ٢٧٦، ٣٢٧، ٣٩١، ٤٢٦، ٣ / ٧٥، ١٢٢، ١٢٨)، الأمالي الصغرى، رجال السند
(٦٥)، أئمة اليمن (١ / ٢١٠ - ٢٢٨)، طبقات الزيدية /خ، البدر الطالع (٢ / ١٧١)، التحف
شرح الزلف ط (١ / ١١٨)، لوامع الأنوار (٢ / ٦٠ - ٦٤)، مطمح الآمال (خ)، مآثر الأبرار (خ)
الأعلام (٧ / ٢٣٤)، معجم المؤلفين (١١ / ٣٧)، معجم المفسرين (٢ / ٦٤)، هدية العارفين (٢،
١٤٧)، إيضاح المكنون (٢ / ١٢٤)، الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز العالمية، فهرس
الغربية، فهرس مكتبة الأوقاف (انظر الفهرس)، الترجمان (خ)، اللآلئ المضيئة (خ) طراز أعلام
الزمن (خ)، العقود اللؤلؤية (انظر الفهرس)، غاية الأمانى (٤٨٢-٥٠٦)، تكملة الإفادة (خ)،
التحفة العنبرية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، فرجة المموم والحزن (١٩٣)، إتخاف المهتدين (٦٤)،
المقتطف (١٢٦-١٢٧)، أنباء الزمن (خ)، القصر الفاخر الحسن (خ)، كاشف الغمة عن سيرة
إمام الأئمة (خ)، الفضائل في تاريخ آل الوزير (خ)، العقد الثمين (٤ / ٤١٧)، السلوك للمقريزي
(٣ / ٩٠٤).

(٣) في (ب): محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن القاسم بن المطهر بن محمد بن
المطهر.

الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، الهدوي، القاسمي، اليميني، الإمام المهدي، لدين الله، العالم بن العالم، الإمام بن الإمام.

مولده في سنة خمس وستين وستمائة في هجرة الكُريش^(١) بضم الكاف، ثم فتح مهملة، ثم سكون تحتية مثناة، ثم معجمة بلدة تحت جبل شهارة من الشرق نشأ على ما نشأ عليه سلفه الأخيار، وآبائه الأئمة الأطهار، من طلب العلم الشريف، وكانت قراءته في الفقه على والده وسماع أكثر الحديث.

قلت: ثم ذكر عليه السلام في مواضع مما يروي عن والده فقال: أروي عنه عليه السلام (تفسير الثعلبي) يرفعه إلى المنصور بالله، وكذلك كتاب (الشافي) و(أمالي المرشد)، و(كتاب ابن المغازلي) هذه عن والده عن المنصور بالله، و(نهج البلاغة) و(الأحكام للهادي) بالقراءة والإجازة، و(الحدائق الوردية)، و(سفينة الحاكم)، و(الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) للصفار قراءة، و(شمس الأخبار) قراءة يرفعه إلى مؤلفه علي بن حميد، و(كتاب السلوة و الاعتبار) للجرجاني بطريق القراءة، و(مجموع الإمام زيد بن علي) قراءة و(أصول الأحكام) قراءة، وقال عليه السلام في بعض إجازاته: أروي فقه الزيدية أجمع وكتب الحديث عن سيدي ووالدي رحمه الله بعضه قراءة وبعضه إجازة، وهو يرويه عن الإمام الناصر الحسين بن محمد رحمه الله.

ثم قال في موضع: ويروي (كتاب التفسير) للحاكم من طرق.

(١) الكريش: قرية معروفة شرق مدينة شهارة تحت جبل المشريح تحيط بها الجبال من ثلاث جهات شرقاً وشمالاً وغرباً، كانت هجرة علم واليوم لا يوجد بها علماء ولا متعلمين (المحقق).

الأولى: طريق^(١) سيدي ووالدي أمير المؤمنين إجازة عن السيد الناصر للحق الحسين بن محمد يرفعه إلى القاضي شمس الدين.

الطريق الثانية: عن القاضي أبي مطهر سليمان بن يحيى صاحب شعل عن الإمام إبراهيم بن تاج الدين يرفعه.

الطريق الثالثة: عن الفقيه أبي الحسن علي بن محمد المعروف بالبناء بطريق قراءتي عليه لبعضه وبعضه إجازة منه في سنة تسع وتسعين وستمئة في مسجد البركة بظفار، رواية له عن الفقيه عبد الله بن علي بن أحمد الأكوخ عن أبيه، عن القاضي جعفر، ثم قال -عليه السلام-: (والمختصر في النسخ والمنسوخ)^(٢) معسي بخط والدي أمير المؤمنين من أوله إلى آخره وفي آخره ما لفظه: أروي (النسخ والمنسوخ) عن الفقيه عمران بن الحسن، عن حنظلة بن الحسن، عن شيخه أحمد بن علي بن أبي بكر، عن أحمد بن محمد المالكي، عن يحيى بن علي المقرئ بجامع مصر. قال: قراءة علي عبد المجيد بن هبة الله، قال: قراءة علي [والدي]^(٣) مؤلفه هبة الله فذكره أن قيل: هل يجوز أن يروي عن الخط من غير^(٤) قراءة.

قلت: هو أحد الطرق عند بعضهم، وهو الذي اختاره حي سيدي ووالدي أمير المؤمنين والوجه (كتاب عمرو بن حزم) روى عنه الجماعة من أرباب المذاهب وليس إلا أنه أخرجه من غير سند فإذا صح الكتاب مسموع وعليه خط الشيخ جاز للراوي أن يروي عنه وكان طريقاً في السماع وأشار إليه الإمام المتوكل علي

(١) في (ج-): من طرق.

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي (ج-): أروي النسخ والمنسوخ.

(٣) زيادة في (ج-).

(٤) في (ج-): من دون قراءة.

الله أحمد بن سليمان، ونحوه عن المنصور بالله، ذكره في (الصفوة).

ثم قال عليه السلام: وسمعنا لكتاب هبة الله هو ما حدثنا به أبو محمد عبد الله بن الحسن الشغدري بالإجازة.

قلت: وطرقه ستأتي إن شاء الله، وكتاب (الكشف والبيان) للثعلبي أرويه عن الفقيه المذكور أيضاً، وكذلك (وسيط الواحدي) بطرقه الآتية إن شاء الله.

ثم قال عليه السلام: وطريقنا في (الكشاف) لجار الله رويناه عن الفقيه ساعد بن سالم البراري قراءة [على مؤلفه]^(١) إلى سورة مريم، وأجازة لباقيه سنة ثمان وتسعين وسبعمائة رواية له^(٢) عن شيخه محمد بن محمد الكاشغري، قال: أخبرني أبو اليمن بن عساكر عن زينب الشعرية، عن المؤلف جار الله.

قلت: كأنه ألف (عقود العقيان) قبل قراءته على الغزال، لأن السيد أحمد بن محمد الشرفي^(٣) وغيره قالوا: و إليه عليه السلام انتهى السماع المحقق في كتابين: أحدهما الكشاف؛ فإنه أجاد فيه القراءة والتحقيق على حي الفقيه محمد بن عبد الله الكوفي، وله حواشي معروفة وعلاماتها ميم، ثم وصل الفقيه محمد بن عبد الله الكوفي مرة أخرى فأعاد عليه القراءة في (الكشاف) حين أهداه له وهي النسخة المعتمدة في اليمن.

قلت: وقد تقدم أنه أجازته في سنة سبع وعشرين وسبعمائة، والكتاب الثاني (شفاء الأوام).

(١) زيادة في (ج).

(٢) في (ج): بروايته لنا.

(٣) في (ج): محمد بن أحمد الشرفي.

قلت: وسمع (الشفاء) أيضاً، و(مجموع الإمام زيد بن علي) على السيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين صاحب (تممة الشفاء)، عن الأمير الحسين بن محمد، وهذه الطريق عزيزة الوجود، ثم حقق قراءته في الفقه على الأمير المؤيد بن أحمد.

قلت: وذكر الوشلي في مسنده: أن الإمام يروي (شرح الإبانة) عن الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال بعض قراءة وبعض سماع، وكانت قراءته في الأصولين على الفقيه محمد بن يحيى حنش وقراءته في العربية على الفقيه الوشاح.

قلت: ويروي (روضة الأخبار) عن سليمان بن يحيى صاحب شعلل إجازة عن أبيه^(١) عن جده المؤلف يحيى بن يوسف.

قال الأمير محمد بن الهادي بن تاج الدين: لما وصلي أمر الإمام المهدي لدين الله محمد بن أمير المؤمنين وطلب مني إجازة تصيفي الذي هو كتاب (الروضة والغدير) وطلب مني أن أذكر ما أمكن من أصول سماعاتي الزاجعة إلى هذا الكتاب فقد أجبته إلى ذلك، وقد أجزت للإمام رواية هذا الكتاب عني على الوجه المعتبر عند^(٢) أهل العلم، وقد أجزت هذا الكتاب لجميع من أطل عليه من المسلمين وأحب روايته عني، انتهى.

وقال عليه السلام في موضع: وأنا أرويه يعني (الشفاء) للأمير الحسين عن السيد الإمام تاج الدين أحمد بن محمد بن الهادي وكذلك أرويه عن السيد الإمام محمد بن الهادي أحد النصفين، إما الأول وإما الآخر أنا شاك في أيهما، وصح لي سماع كتب الفقه وهو فقه الزيدية أجمع وكتب الحديث وهي والمنة لله تعالى ما يضيق عند^(٣)

(١) في (ج-): عن جده.

(٢) في (ج-): عن.

(٣) في (ج-): ما يضيق عليه هذا الموضع.

هذا الموضوع، أروي فقه [الزيدية كثر الله فوائدهم] ^(١) عن حي سيدي ووالدي أمير المؤمنين بعضه قراءة وبعضه إجازة وهو يرويه عن السيد الناصر لدين الله الحسين بن محمد، انتهى.

وروي (الشفاء) أيضاً عن السيد جبريل بن الحسين بن محمد عن أبيه المصنف.

قلت: وتلامذة الإمام أجلاء منهم: ولده الواثق بالله المطهر بن محمد وأحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وجار الله بن أحمد الينبي وأجازته في جماد الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، والفقير حسن بن علي الأنسي، وإبراهيم بن محمد بن نزار، والمطهر بن تريك، والمرضى بن المفضل، وصنوه إبراهيم بن المفضل، وأحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين سمع عليه (الدراري المضيئة) جواباً على الشيخ عطية في سنة اثنتين وسبعين ^(٢) وسبعمائة، وكذلك محمد بن عبد الله الرقيمي، وغيرهم ممن ينتهي سنده ^(٣) إليه.

قال السيد أحمد: كان كثير الشغف بالعلم، كثير البحث فيه، وقال السيد محمد: كان إماماً عالماً، عاملاً.

وقال في مآثر الأبرار: هو الإمام الأفضل، والطراز المكمل، كان ممن حاز الفضائل بتمامها في ضمن رسوخ أصولها وسمو أعلامها، كان مبرزاً في العلوم بالغاً فيه درجة الاجتهاد، وحوزة لقصاب ^(٤) السبق في مضمار الأصدار والإيراد، وله من المؤلفات (عقود العقيان في الناسخ، والمنسوخ من القرآن) ^(٥) و(المنهاج الجلي في فقه

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) [بياض].

(٢) في (ج): إثنين وسبعمائة.

(٣) في (ج): سندهم.

(٤) في (ج): قصبات.

(٥) عقود العقيان في الناسخ، والمنسوخ من القرآن. (منظومة لامية وشرحها)، (خ)، منه: نسختان

في المكتبة الغربية بالجامع الكبير، برقم (٥٨)، (تفسير)، (٢٢١) (مجاميع)، وثالثة - الأميروزيانا

زيد بن علي) (١).

حكى أن الإمام يحيى بن حمزة لما وقف عليه استجاز تفريعاته ومن نظر فيه بعين الانصاف علم غزارة علم منشئه ومؤلفه، وله مختصر سماه (السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج) (٢) وله كتاب في اللغة العربية سماه (الكواكب الدرية شرح الأبيات البدرية) (٣) وله في الكلاميات رسائل وجوابات اشتمل عليها المجموع الهدوي (٤)، وله غير ذلك على الجملة فكان من أئمة الهدى ومصابيح الدجى، ومن نظر آثاره وأعمل في رسائله وأفكاره ولو لم يكن إلا ما أودع كتبه من الحواشي والتصحيحات، وطرق السماع والإجازات وإليه انتهى السماع المحقق في كتابين:

أحدهما: (الكشاف) وكل كتاب في هذه الجهة لم يصحح على كتاب الإمام

رقم (B139)، أخرى مصورة بمكتبة السيد عبد الرحمن شاييم، عن أصل خط سنة ٧٢٧هـ، أخرى مكتبة آل الهاشمي (خ) سنة ٧٢٧هـ عصر المؤلف، عليه إجازة من ولده مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي نسخة خطية بمكتبة السيد يحيى راوية.

(١) المنهاج الجلي في فقه الإمام زيد بن علي (شرح مسند الإمام زيد (عليه السلام) فرغ منه سنة ٧٤٠هـ نسخة في ثلاثة مجلدات رقم (٤٣٨، ١٢٥٥، ١٢٥٧)، مكتبة الأوقاف - الجامع الكبير، خطت زمن المؤلف سنة ٧٢٦هـ ونسخة رقم (٤٦٦) بنفس المكتبة، وأخرى في مكتبة ميلانو، وأخرى بمكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر في تعز ج ١ خط سنة ١٠٠٩هـ رتبة الإمام القاسم في (٤٥٢)، صفحة، أخرى (خ) سنة ١٠٨١هـ مكتبة آل الهاشمي، في ثلاثة أجزاء.


(٢) السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج مختصر للمنهاج السالف الذكر، مكتبة الجامع (٧٩)، (خ) سنة ٨٧١هـ.

(٣) الكواكب الدرية شرح الأبيات الفخرية شرح على قصيدة الحسن بن وهاس، الرائية في إمامة أمير المؤمنين، (خ) نسخة في بنكيبور رقم (X٦٤٣ / ٥) (حسب الأدبيات اليمنية) ولعلها شرح الأبيات الفخرية لمحمد بن يحيى بن الحسن القاسمي رحمه الله.

(٤) المجموعات المهديّة. (ذكره زبارة في أئمة اليمن، والحسيني في مؤلفات الزيدية، والحبشي في المصادر)، ولعله (الرياض الندية في نبذ من الأقوال المهديّة)، وسماه السيد مجد الدين (مجموع المهدي).

فهو غير صحيح عند^(١) أهل هذا الفن الصحة المحققة.

والثاني: (شفاء الأوام) فإستناد الأكثر إلى سماع الإمام وكذا في (أصول الأحكام) وأمها تكتب العترة عليهم السلام.

قال في (كاشفة الغمة): ومع حوزة لهذه الخصال الشريفة لم يخل من تحامل علماء الظاهر عليه، وله كرامات مشهورة منها: قصة التين، وغيرها ودعا سنة إحدى وسبعمائة، ودخل صعدة سنة ثلاث وتمكنت بسطته حتى افتتح عدن أبين، وكان بينه وبين سلاطين اليمن وقعات معروفة، وملك صنعاء سنة أربع عشرة وسبعمائة قدر أربع سنين، ولم يزل عليه السلام - مجاهداً صابراً محتسباً، مدرساً في كتب الأئمة عليهم السلام - وغيرها، حتى توفي في ذمرم قبلي صنعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة عن ثلاث وسبعين سنة، ونقل إلى صنعاء، ومشهده في جامعها مشهور مزور، وإلى جنب قبره السيد يحيى بن الحسين صاحب (الياقوتة)، انتهى.  مركز تحقيقات ونگارش اسنادی

تفريع: يروي كتب الأئمة وشيعتهم عن أبيه عن الأمير الحسين عن عطية، عن الأمير علي بن الحسين، عن شمس الدين وبدره، عن القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، عن الكوفي.

(ح) وعن: أبيه، عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد شعلة، عن مشائخه المنصور بالله عبد الله بن حمزة، ومحي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن مشائخهم.

(١) في (أ): عن.

(ح) وعن: أبيه، عن عمران بن الحسن بطرقه.

(ح) وعن: الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، عن أبيه [عن] (١) القاضي جعفر.

(ح) وعن: محمد بن يحيى بن أحمد حنش، عن أبيه، عن القاضي جعفر بن أحمد،

بن أبي يحيى، عن الكني وغيره، هذه طرق (٢) كتب الأئمة وغيرها ستأتي إن شاء

الله تعالى.

٦٧٩- محمد بن المنتصر بن نهشل (٣) [... - ق ١٠ هـ]

محمد بن المنتصر بن نهشل بن داود القاسمي، السيد العلامة.

سمع على السيد عبد الله بن القاسم العلوي نجم الدين النحو، والمطول في المعاني والبيان، وسمع في غيره على [يباض في المخطوطات]، وقرأ عليه ولده أحمد وأثنى عليه السيد عبد الله بن القاسم ثناء كثيراً.

٦٨٠- محمد بن المهدي بن ناصر (٤) [... - بعد سنة ٨٨٨ هـ]

محمد بن المهدي بن ناصر بن الهادي بن الحسين بن الهادي بن أحمد بن الحسين

بن أحمد بن جعفر بن عيسى بن زيد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد

(١) سقط من (أ) و(ب).

(٢) في (ج): طريق.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، وعبد الله بن القاسم بن إبراهيم العنوي (٨٨٩-٩٤٩ هـ) له رسائل ومسائل انظرها في أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٢٣) ..

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الهاشمي، العلامة الكبير حج سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، ولقيه الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال، وأجاز له فقه المؤيد بالله ويحيى والقاسم وغير ذلك، ثم قال ما لفظه: أما فقه المؤيد بالله ويحيى والقاسم فأخذت علمهم من العالم المحقق شيخي محمد بن صالح، وهو يرويه عن الفقيه محمد بن باجوية عن والده باجويه، وهو علي داود بن أبي منصور، وهو علي والده أبي منصور بن علي بن أصفهان، وهو علي والده علي بن أصفهان، وهو عن أبي علي، وهو عن القاضي زيد، وهو عن القاضي المؤيد، وهو عن القاضي يوسف، وهو عن أبي القاسم بن تال، وهو عن المؤيد بالله، وهو عن أبي العباس، وهو عن يحيى بن محمد المرتضى، وهو عن عمه أحمد، وهو عن أبيه [الهادي] (١)، وهو عن أبيه الحسين، وهو عن أبيه القاسم بن إبراهيم، عن آباءه.

قال السيد: وأخذ (الكشاف) وهذا العلم عن العلامة إبراهيم بن إسماعيل، وهو أخذ عن أبيه إسماعيل بن محمد، وهو أخذ عن أبيه جعفر البابري، وهو قرأ بعض (الكشاف) على برهان الدين المطرزي، وبعضه على تلامذته الثلاثة، الضريير الوبري، ومجد الأفاضل الطرائقي، ونجم الأئمة كلهم كانوا بخوارزم علماء المعتزلة، وهؤلاء الثلاثة قرأوه على برهان الأفاضل، وهو قراءة على الخطيب المسكي، وهو أخذ عن صاحب (الكشاف) محمود الزمخشري، انتهى.

وأجاز ذلك للفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال كما تقدم تحقيقه آنفاً.

(١) زيادة في (ب).

٦٨١- محمد بن المهدي بن معية العلوي^(١) [... - ق ٦هـ]

محمد بن المهدي^(٢) بن معية بن حمزة العلوي الحسيني، السيد الشريف أبو علي.
يروى رسالة زيد بن علي في إثبات الوصية عن: محمد بن محمد بن غبرة
الحارثي، والجامع الكافي عن علي بن حبشي الدهان.
وأخذ عنه: أبو القاسم علي بن محمد المعروف بابن أبي الفتح، شيخ السمانه،
انتهى.



(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مجموع رسائل الإمام زيد (نعت الطبع).

(٢) في (ج): ابن المهذب.

حرف النون في الآباء

٦٨٢ - محمد بن ناصر الدين الفلكي^(١) [... - ق ١١١هـ]

محمد بن ناصر الدين الفلكي، الفرائضي، القاضي العلامة.
يروى عن: ابني راوع كتب الفقه والفرائض، وعنه ولده صلاح بن محمد،
والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي.
وقال في الطراز المذهب ما لفظه:

ومنهم للعرف بالفرائضي محمد التحريير شيخ الفاض
أعني بذلك الفلكي بلداً كم قد هدنى بعلمه وأرشدنا
وكم رواها عنه من مفيده محققاً لما روى مجيد
فإله كم درس الفرائضاً أضحى بها طياً بصيراً^(٢) رايضاً
[وكم رواه عنه من مفيده محققاً لما روى مجيد]^(٣)
وقد تلاه ابنه النجيب العليم العلامة اليب
يعني صلاح الدين سهل الخلق أكرم به من حافظ محقق

٦٨٣ - محمد بن ناصر الغشمي^(٤) [... - ق ١١١هـ]

محمد بن ناصر بن دغيش الغشمي، القاضي العلامة، بدر الدين.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) الطراز المذهب (خ).

(٢) في (ج-): طبعاً بصيراً.

(٣) سقط من (ج-).

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات . مطلع البدور (خ)، الجوهرة المنيرة (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله

محمد بن القاسم (خ).

قرأ على القاضي عامر؛ مما قرأ عليه (البحر الزخار)، ورحل إليه إلى عاشر، وقرأ على القاضي سعيد بن صلاح الهبل، وعلى الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، قرأ عليه (شرح مجموع زيد بن علي)^(١).

وأخذ عنه جماعة منهم: شيوخنا السيد علي بن عبد الله بن أمير الدين، والفقير أحمد بن جابر الكينعي، والقاضي محمد بن علي العفاري، والسيد عامر بن عبد الله شيخ شيخنا.

قال القاضي: هو العلامة المحقق، أحد رواة أخبار شيخه القاضي عامر.
وقال السيد مطهر: كان فقيهاً، عارفاً، محققاً، فروعياً.

٦٨٤ - محمد بن نشوان الحميري^(٢) [... - ٦١٤هـ]

محمد بن نشوان بن سعيد^(٣) بن أبي حمير بن عبيد بن القاسم بن عبد الرحمن الحميري، القاضي العلامة.

قرأ على أبيه مؤلفه (شمس العلوم) في اللغة واختصر منه (ضياء الحلوم)^(٤)، ورحل إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة سنة أربع وتسعين وخمسمائة^(٥).

(١) في (ب) و(ج): قرأ عليه مجموع الإمام زيد.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٧٦)، مصادر الحبشي (٣٧١)، مطلع البدر (خ)، المستطاب (خ)، فهرس الغربية (٤٤٢)، فهرس الأوقاف (١٤٢٠، ١٤٣١)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٤/١١٧ - ١٢٤)، معجم المؤلفين (١٢/٧٦)، هدية العارفين (٢/١٠٩)، مؤلفات الزيدية (١/١٨٥، ٢/٢٣٩، ٤٤٧)، اللآلئ المضيئة.

(٣) في (ج): ابن سعيد بن سعد وهو خطأ.

(٤) ضياء الحلوم المختصر من شمس العلوم. اختصره من كتاب والده الآتي، وقد شرحه إبراهيم بن علي بن عجيل، (خ) منه نسخة برقم (١٢) (لغة) - المكتبة الغربية، وأخرى ج ٤ سنة ١٣٧١هـ وثالثة رقم (١٨٧٤) خطت سنة ٨٨٦هـ في (٢٢٧) ورقة، مكتبة الأوقاف، الجامع الكبير، أخرى بمكتبة عارف حكمت (خ) سنة ١٠١٦هـ رقم (٨٠) (لغة) أخرى (خ) سنة ٧٦٠هـ من حرف الغين إلى حرف الياء مصورة بمكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٥) في (ب): سنة أربع وسبعين وخمسمائة والظاهر أنه خطأ.

وروى عنه: ولده أحمد بن محمد بن نشوان، والإمام يحيى بن المحسن، وعلي بن أحمد طميس، والفقير مزاید^(١) جابر الفضيلي.

قال القاضي: كان علامة كبيراً، وصدرًا نحريراً، إمام العلوم الإسلامية وحافظها، كان بحراً من البحور، ذكره ابن حجر العسقلاني في معرض كتب اللغة، ونقل عنه وذكره الجلال السيوطي، وغيرهما، وقال صنوه علي: كان محمد غزير العلم والمعرفة، حسن الحفظ في جميع العلوم والفنون، معروف بالديانة، والورع والأمانة، ولاء الإمام المنصور بالله القضاء وإقامة الجمعة في مغارب حولان، وحيدان، وفوط^(٢)، وبلاد مران، وولاه على قبض الحقوق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقام بذلك أحسن القيام، وفد إلى الإمام إلى كوكبان وباحثه في دقائق العلوم، وجلالها، وله شعر، وتوفي [بباص]^(٣).

٦٨٥ - محمد بن الأمير المقتدر^(٤) [٦٥١ - ٧٢٠هـ]

محمد بن الأمير المقتدر الهادي بن الأمير تاج الدين أحمد بن الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله [بن المنتصر]^(٥) بن محمد بن القاسم، بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن

(١) في (أ): عز الدين بن جابر وهو خطأ، وستأتي ترجمته باسم مزاید.

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي (ج): وبرط.

(٣) وفاته تقريباً سنة ٦١٤هـ.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٧٧)، مصادر الحبشي (١٨، ١٧٥)، مطلع البسودور (خ)،

المستطاب (خ) (١٤٨)، أئمة اليمن (١/ ٢٢١)، فهرس الغربية ص (٥)، معجم المؤلفين (١٢/

٨٤)، لوامع الأنوار (٢/ ٨٤)، الجواهر المضية (خ) (٩٥)، معجم المفسرين (٢/ ٦٤٤)،

مؤلفات الزيدية (٣/ ٥٠، ١/ ٢٤٦، ٢/ ٦٤).

(٥) سقط من (ب).

إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني [الهدوي]^(١) القاسمي، اليميني، الأمير العالم الكبير، بدر الدين.

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة، ثم لما طلب منه الإمام محمد بن المطهر أن يجيز له مؤلفه (الروضة والغدير)^(٢) فقال ما لفظه: وطلب مني أن أذكر له ما أمكن من أصول سماعاتي الراجعة إلى هذا الكتاب، ثم قال: بعد كلام طويل: [يباض في المخطوطة (أ)].

فصل: وأما تحقيق سماعي الراجعة إلى هذا الكتاب فأقول وبالله التوفيق: أما تفسير ما هو في هذا الكتاب من القرآن فجميعه لي سماع قراءة ومناولة وإجازة، أما القراءة فأكثره^(٣) لي سماع قراءة إلا النادر، وهو جميع ما تضمنه (شرح القاضي زيد) رحمه الله من الحجج المذكورة من القرآن من مذهب أهل البيت عليهم السلام، ومذهب من ذكروه معهم من الفقهاء ونقله القاضي زيد من (شرح التحرير الكبير) (شرح أبي طالب)؛ فإنه عليه السلام قد ضمنه علماً جماً من الكتاب والسنة [وهو]^(٤) مذهب أهل البيت عليهم السلام، ومذهب سائر الفقهاء، ولي في (شرح القاضي) زيد ثلاث طرق في السماع:

(١) سقط من (أ).

(٢) الروضة والغدير . ويسمى أيضاً (الأنوار المضيئة في تفسير الآيات الشرعية) وهو الكتاب السدي انتزع منه الفقيه يوسف بن أحمد عثمان كتابه الشهر (الثمرات) قيل في وصفه: (تصنيف لم يسبق إليه وتأليف لم يزحم عليه، وقد رتب الكتاب على ترتيب سور القرآن، ثم رتب به بعض إخوانه حسب أبواب الفقه، (خ) ج ١، ٢ رقم (٩) (تفسير) غريبة، أخرى (خ) سنة ١٠٥٤ هـ ج ١، ٢، مكتبة آل الهاشمي، أخرى خطت سنة ١٠٥٤ هـ مصورة بمكتبة آل الضوء رحبان صعده، ونسخة خطت سنة ١٠٥٤ هـ في جزئين مصورة بمكتبة السيد يحيى راوية.

(٣) في (ب): فأكثرها.

(٤) سقط من (ب)، وفي (ج): ومن مذهب.

الأولى: إجازة من حي والدي الهادي بن المقتدر؛ فإنه أجاز لي ما أجاز له شعلة وجميع ذلك موقع بخطه، وشعلة يروي (شرح القاضي) زيد وغيره بطرق المناولة من الشيخ محي الدين محمد بن أحمد بن الوليد بطرقه، وقد تقدمت.

والطريق الثانية: من جهة الأمير بدر الدين فإنه ناولني الجزء الثاني والثالث والرابع من أربعة أجزاء من (تعليق التحرير) للقاضي زيد، وأجاز لي رواية الأولى فهو إجازة، وهو يروي هذا الكتاب وغيره [مما قد^(١)] ناولنيه، وأجاز لي عن الأمير [الناصر للحق]^(٢) الحسين بن محمد بطريق المناولة، والأمير الحسين يرويه عن علي بن حميد بطريق المناولة، وعلي بن حميد يرويه عن أبيه، عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، عن أبيه القاضي في طرق سماعته، ويرويه الناصر للحق بطريق الإجازة من والده، عن شيخه القاضي جعفر بن أحمد.

والطريق الثالثة: بقراءتي علي حي القاضي عيسى بن علي، فبعض يرويه بطريق القراءة علي الشيخ علي بن عطية، عن والده، عن شيوخه، وآخر الكتاب عن الفقيه الحسين بن محمد النحوي، وهو يرويه بطريقين^(٣) :

الأولى: عن الأمير الحسين، بطريق القراءة عن الحسن بن البقاء^(٤)، عن الشيوخ، و(شرح الإمام أبي^(٥) طالب) المنتزع منه (شرح القاضي زيد) هو لي إجازة عن والدي عن شعلة كما مضى، وما عدا ذلك من كتب التفسير فمنها ما هو مناولة ومنها ما هو إجازة، أما (تفسير الحاكم التهذيب) و(تفسير الطوسي) فهما لي إجازة

(١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (أ): من طريقين.

(٤) في (أ): البناء. وهو خطأ.

(٥) في (أ): أبو طالب وهو خطأ.

من والدي عن الشيخ شعله، عن شيوخه.

فصل: وأما طريق الأخبار التي ضمنتها كتابي فأكثرها من شرح القاضي زيد المنتزع من (شرح الإمام أبي طالب) وسماعي فيهما ما ذكرته أولاً وما خرج من ذلك فهو من كتب الأخبار المشهورة نحو (أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(علوم آل محمد)، و(مجموع زيد بن علي)، و(شمس الأخبار)، و(الفائق)، وغير ذلك.

فأما (أصول الأحكام)، و(شمس الأخبار) فأنا أرويهما عن والدي إجازة عن شعله، وشعلة يرويها عن والده ينتهي بهما إلى شيوخه المتقدم ذكرهم، ويغلب في ظني أن (شمس الأخبار) قد حصل لي مناولة، وكذلك حصل لي كتاب (أصول الأحكام) مناولة عن القاضي عماد الدين يحيى بن حسن الأعرج، وهو يروي عن محمد بن أحمد النجاري قراءة عن محمد بن أسعد بن المنعم، قراءة عن الأكوخ بإسناده إلى الإمام.

مركز تحقيق كتب التراث

وأما شفاء الأوام فالجزء الثاني منه من كتاب البيوع إلى آخر الكتاب هو لي مناولة لنسخة السماع التي أكثرها بخط المصنف ناولنيها حي الوالد العالم جبريل بن الناصر، وهو يروي عن والده الناصر للحق مناولة لهذه النسخة بعينها وأكثرها بخط المصنف.

وأما الجزء الأول من (شفاء الأوام) فأظنه إجازة عن الأمير المؤيد بن أحمد، ولم أرو من الجزء الأول شيئاً في كتابي هذا لما شككت في الرواية.

وأما (علوم آل محمد) و(مجموع الفقه) فأنا أرويهما مناولة عن^(١) السيد جمال

(١) في (ج): من.

الدين علي بن أحمد طميس؛ فإنه ناولني النسخة التي قرأ فيها بعينها، وعليها خطوط الشيوخ منهم: الحسن بن محمد الرصاص، وسليمان الحراسي، وخط الأمير الحسين، وخط الوالد الهادي بن تاج الدين، وخط الفقيه يحيى بن جابر، وخط ولدي أحمد بن محمد رحمه الله، والسيد علي بن أحمد يرويهما قراءة على الإمام المطهر بن يحيى، عن إبراهيم الأكوخ، عن شعلة، عن محي الدين، عن القاضي جعفر بسنده، والسيد علي يروي أيضاً (علوم آل محمد) قراءة على الحسين بن محمد النحوي، عن والده محمد بن يعيش، عن محي الدين، عن القاضي جعفر بسنده، وكذلك أجاز لي ولدي أحمد رواية هذين الكتابين، وهو يرويها عن حي والده خاله صلاح بن إبراهيم، عن الإمام المطهر بطرقه.

وأما كتاب (الفائق) فأنا أرويه مناولة من حي الأمير صلاح بن إبراهيم، وهو يروي عن سليمان بن يحيى صاحب شعلة، وهو يروي عن ابن سامع، عن أبيه بالسند المذكور في أول الكتاب إلى المصنف.

وأما المسائل الشرعية فهي منتزعة من كتبنا وأكثرها لي سماع قراءة، وفي الكتاب شيء قليل من أقوال الإمام المهدي أحمد بن الحسين، وهي لي سماع عن السيد جمال الدين علي بن جبريل بن ناصر؛ وهو يرويها عن شيخه أسعد بن علسي العرشي [بياض في المخطوطات] إلا مسألة واحدة من قول الإمام فليست لي سماع، وهي ميراث ذوي الأرحام؛ لأنه جعل ميراثهم للذكر مثل حظ الأنثيين، رأيتها في حاشية بعض كتب الفرائض، وغالب الظن صحتها إلا أنني لا أروي سماعاً.

فصل: وأما كتب اللغة فلي في كثير من كتبها إجازات إلا أنها غابت عني^(١)

(١) في (جـ): عن نسخة.

نسخة السماع حالة الكتابة، والذي يحضرنى منها (ضياء الحلوم) فإنه ناولني الجزء الثالث من تجزيته ثلاثة أجزاء الأمير المؤيد بن أحمد، وأجاز لي رواية الجزء الثاني من ثلاثة أجزاء، وهو يرويها بطريق المناولة عن الأمير الحسين ، والأمير يرويها عن أحمد بن محمد بن نشوان، عن أبيه عن جده، وكذلك أنا أروي الجزء الأول من ثلاثة أجزاء مناولة من السيد علي بن أحمد طميمس، وهذا الجزء عليه خط المؤلف وهو القاضي محمد بن نشوان، وكذلك أجاز لي رواية ما في (ضياء الحلوم)، و(شمس العلوم)، وهو يروي الجميع^(١) بطريق القراءة على حي العالم مزاید بن جابر الفضيلي^(٢)، وهو يروي قراءة علي^(٣) محمد بن نشوان مصنف (ضياء الحلوم)، والذي يغلب في ظني أنه قد أجاز لي (ضياء الحلوم)، و(شمس العلوم) [حي القاضي]^(٤) بدر الدين أحمد بن محمد بن نشوان بسنده إلى جده وتوقيع سماعات في اللغة غائبة عني حالة الكتابة، انتهى بلفظه.

ونقله عنه السيد صلاح بن الجلال في سنة سبع وخمسين وسبعمائة، ونقله الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، ونحن نقلناه من كتابه، وعليه اعتمدنا في كثير من الرجال؛ حيث يقول^(٥): قال السيد محمد بن الهادي، انتهى.

قلت: وقد تقدم أنه أجاز للإمام محمد بن المطهر عليه السلام، وقرأ عليه غيره [ببياض في المخطوطات].

(١) في (ب): وهو يرويها.

(٢) في ب: عز الدين بن جابر الفضيلي وهو خطأ.

(٣) في (ج): عن.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ج): نقول.

قال القاضي: كان سيداً كبيراً، علامة خطيراً، صدرأ للعلماء الأكابر، ونوراً لأرباب المناير والمحابر، معروفاً بالعلم الغزير والكمال وتجربة الأمور، وله المؤلفات الشهيرة (كالروضة والغدير)، وأثنى عليه القاضي يوسف في كتابه الثمرات، وقال: هو تصنيف لم يسبق إليه وتأليف لم يزاحم عليه.

وقال السيد صلاح: كان من العلماء المجتهدين، وله من التصانيف (الأنوار المضيئة في تفسير الآيات الشرعية)^(١)، وله غيره من التصانيف (كاللؤلؤ المنظوم في معرفة الحمي القيوم)^(٢)، وتوفي عام عشرين وسبعمائة بأفق، وهي مقبرة المرمأة^(٣) من بني جماعة مشهور.

٦٨٦ - محمد بن الهادي بن أبي الرجال^(٤) [١٠١٦ - ١٠٥٣هـ]

محمد بن الهادي بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن أبي الرجال، الفقيه العلامة.

مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی

مولده بالخيس بضم معجمة، ثم تحتية، ثم مهملة من أعمال مرهبة^(٥) سنة ست عشرة وألف، وصادف وفود الإمام القاسم بن محمد إلى البيت الذي ولد فيه فأدخل عليه وبرك عليه بشاة طيبة^(٦)، ووالدته بنت القاضي علي بن أحمد الأكوغ.

(١) هو الكتاب السالف الذكر (الروضة والغدير).

(٢) اللؤلؤ المنظوم في معرفة الحمي القيوم. لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) في (ب): الزمان.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز، منحق البدر الطالع (٢٠٨).

(٥) مرهبة: عزلة من ناحية ذيبين بالشرق من حمر من أعمال عمران، وهم بقية من قبيلة مرهبة أحد فروع بكيل الهمدانية ويلحق مرهبة أيضاً قبائل عيال سريح (معجم المنقح ٣٨١).

(٦) في (ب): وبرك عليه ونشاء ونشأة طيبة.

أخذ جل كتب الفقه عن: السيد العلامة باقر العلم أحمد بن الهادي الديلمي، ورحل معه إلى قطاير، وأخذ عنه أخذاً نافعاً، وولع به السيد أحمد، وكان محمد بن الهادي كثير الصبر على الدرس، طال ما أشعل مصباح المسجد لصلاة الفجر من منزله في الجامع، وقرأ على السيد إبراهيم بن علي الحيداني في (الثلاثين المسألة)، و(فصل المرتضى) مشروحاً، ووضع له إجازة، وقرأ على القاضي أحمد بن صالح في المناهل، وقرأ عليه القاضي أحمد أيضاً فهو من أجل تلامذته [بياض في المخطوطة (أ)] و(جـ).

قال القاضي، وغيره: كان علامة، زاهداً، تقياً، فقيهاً، محققاً، أنسى عليه الأفاضل، منهم الإمام المؤيد بالله، فإنه قال في مقام [حوار]^(١) ومراجعة لنا في صعدة: خزانة فقه وهو القاضي محمد بن الهادي أقام بصعدة وبها توفي، وكانت أخلاقه نبوية رؤفاً بالضعفاء، تشفقاً إليه الأفاضل، وتحن إليه الأمائل، وكان من لين الجانب والأنس^(٢) بمكان لا يلحق لا سيما لطلبة العلم الشريف، كان إذا وفد غريبهم إلى صعدة كأنما يفد إلى أهله، وكانت له عناية بجامع الإمام الهادي عليه السلام وإحياءه، وكان يعد درسته كأولاده، توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وألف، وقبره [بياض في المخطوطات].

٦٨٧- محمد بن الهادي بن جحاف^(٣) [... - ق ١١١هـ]

محمد بن الهادي بن جحاف بن عز الدين بن المهدي بن^(٤) أحمد بن يحيى بن

(١) سقط من (جـ).

(٢) في (أ): والأسر.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

(٤) في (جـ): ابن المهدي.

القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسين بن جحاف، وهو محمد بن الحسين بن الأمير ذي الشرفين، السيد العلامة الجحافي الحبورى.

قرأ على السيد أحمد بن محمد لقمان، فمما قرأ عليه (الكافل) وشرحه للسيد المؤلف، وقرأ على السيد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، مما قرأ عليه شرح العلامة محمد بن يحيى القاسمي لأبيات الواثق المطهر بن محمد بن المطهر وتسمى (الأبيات الفخرية) التي أولها:

لا يستنك أقوام بأقوال ملفقات حريبات بإبطال
لا ترضى غير آل للصطفى وزراً فالآل حق وغير الآل كالأل

وشاركه في القراءة القاضي أحمد بن سعد الدين.

وأخذ عليه: القاضي أحمد بن صالح [بياض في المخطوطات]، ووصفه القاضي أحمد بن سعد بالسيد العلامة، بدر الدين، وكذا تلميذه القاضي ولم يترجم له [بياض].

٦٨٨ - محمد بن الهادي الخالدي^(١) [... - ١١٤٤هـ]

محمد بن الهادي بن محمد بن أحمد الخالدي، القاضي العلامة بدر الدين.

مولده: [بياض في المخطوطات].

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٧٨)، مصادر الحبشي (١٣٥)، نشر العرف (٢١٦/٣) -

(٢١٩)، ملحق البدر الطالع (٢٠٩)، مطلع الأعمار (خ)، معجم المؤلفين (٨٤/١٢) الجواهر

المضيئة (خ) (٩٦)، مؤلفات الزيدية (١٣٥/٢).

رحل من بلده إلى صنعاء والروضة، فقرأ على السيد محمد بن الحسن الكبسي (شرح الأزهار) لابن مفتاح، و(الناظري وشرحه)، و(البيان)، و(البستان)، وبعض (الثمرات)، وأجازته إجازة عامة في جميع مسموعاته، وقرأ أيضاً في الفرائض كـ(الخالدي)، و(الفائض) و(الدرر)، على العلامة يحيى بن عامر العمراني، ثم قرأ في صنعاء على القاضي حسين بن محمد المغربي فسمع عليه (الثمرات) للفقير يوسف [بياض في المخطوطات]، ثم رحل إلى بلاده، وأخذ على السيد الحسين بن أحمد زبارة، فسمع (الأحكام) للهادي عليه السلام، و(ثلاثيات البخاري) و(الدارمي) وغيرها، وأجازته إجازة عامة اشتملت على جميع مسموعاته ومستجازاته، وكتبها بخطه، ثم سكن بالمواهب^(١) فسمع على مؤلف الترجمة (شفاء الأمير الحسين) وأكثر (أصول الأحكام)، و(تيسير المطالب في أمالي أبي طالب)، و(الأربعين السيلقية)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(الأربعين العلوية)، و(الأربعين سلسلة الإبريز)، ثم سمع عليه في صنعاء (المنهاج الجلي) للإمام محمد بن مطهر في مذهب زيد بن علي، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الإعتبار وسلوة العارفين)، و(سنن أبي داود) الأكثر سماعاً والبقية إجازة وغير ذلك، ثم أخذ عليه المؤلف سماعاً (الأحكام) للهادي عليه السلام وبعض (الثمرات)، و(تيسير الديع)، وهو سمعه أيضاً في المواهب على القاضي علي بن محمد بن عبد العزيز المقي، ووضع له إجازة فيه.

قلت: ووضع للمؤلف أيضاً القاضي علي بن محمد إجازة في التيسير أرسل بها من تعز بخط يده وهي محفوظة عندنا^(٢) بسندها يأتي إن شاء الله تعالى في الفصل

(١) المواهب: مدينة بالشرق من دمار بمسافة (١٠) كم وتتبع عزلة منقذة، ارتبطت باسم الإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم حيث اتخذها عاصمة له ولذلك لقب بـ(صاحب المواهب) وفيها قبره، وكانت المواهب قد اندثرت ثم عادت إليها الحياة (معجم المقحفي ٤١٦).

(٢) في (ب): عنده.

الثاني، ثم إن القاضي محمد وضع للمؤلف إجازة فيما قرأه وأجيز له [فيه]^(١)، وله تلامذة أيضاً منهم: السيد عبد الرحمن بن المهدي محمد بن أحمد.

قلت: هو القاضي العلامة له تحقيق شافي، ونظر في دقائق العلوم وافي، سكن للقراءة أولاً في صنعاء مدة ثم سكن في المواهب عند الخليفة محمد بن المهدي مدة، وفيها ألف (شرح على الأسماء الحسنى)^(٢) شرح مفيد، ولم يزل حاكماً بها ومفتياً وإماماً^(٣) في ذمار إلى أن توفي الخليفة المهدي في ثالث شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وألف، ورحل إلى صنعاء أقام فيها أياماً، وأمره الخليفة المتوكل على الله بالقضاء في إب وجبله فرحل إليها بأولاده وبها سكن، وأخذ في أيام بقائه في (البخاري) على القاضي طه بن عبد الله السادة، وغير ذلك، وهو الآن الحاكم بتلك الديار وهي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف، وهو حال التأليف لهذا في شهر رجب الأصب، بل إلى سنة إحدى وأربعين بل توفي يوم السبت خامس عشر شهر القعدة الحرام سنة ١١٤٤هـ، بمدينة جبله، وقبر [بياض في المخطوطة (أ) و(ج)] بعد أن حصل تغيير في أعضائه من أول سنة (٤٤) حتى توفي - رحمه الله تعالى.

٦٨٩ - محمد بن وهاس^(٤) [٦٢٠ ت - ٦٨٠ ت هـ]

محمد بن وهاس بن أبي هاشم بن محمد بن الحسين بن قاسم بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم

(١) زيادة في (جس).

(٢) لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) في (أ): وأياماً.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني،
القاسمي، الحمزي، السيد العلامة.

مولده في العشرين بعد الستمائة تقريباً، نشأ في طلب العلم.

قال ابن حنش: قرأ علي الشيخ أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص المعروف
بالحفيد في كتب الأئمة وشيعتهم، والحفيد قرأ علي الشيخ محيي الدين محمد بن
أحمد بن الوليد عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه، وقرأ أيضاً في ذلك علي أحمد
بن محمد المعروف بشعلة، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر.

وأخذ عنه الفقيه يحيى بن أحمد حنش، ومحمد بن خليفة، والفقيه أحمد بن حميد،
والشيخ حسام الدين محمد بن أحمد.

قال: كان سيداً جليلاً، وأميراً كبيراً، صنو الحسن بن وهاس، وكان
صواماً، قواماً، متنزهاً عن قبض الحلال والحرام، حتى روي أنه ما نكح ولا ذبح
ولا فتح باباً، ولا قبض درهماً حتى لقي الله، توفي في عشر الثمانين وستمائة تقريباً.

٦٩٠ - محمد بن الهادي النعمي [... - ق ١٠هـ]

محمد بن الهادي النعمي الموسوي الشرقي، السيد العلامة، الأصولي.

قرأ في كتب الأصول علي [بياض في المخطوطات]، وقرأ عليه في الأصولين المهلا
بن سعيد النيسائي، وقال: هو السيد الأصولي المشهور، المدفون في قبة بني خضير
بالجزير، انتهى.

قلت: من بلاد الشرف.

٦٩١ - محمد بن الوقار الضبي^(١) [... - ق ٤هـ]

محمد بن الوقار الضبي المعروف بالطائي.

قال مسلم اللحجي: وأحسب اسم أبيه جعفر أو الوقار سمّة تؤسم بها، وأبوه من هاجر إلى الهادي - عليه السلام، وكان مخالطاً للعلماء، وكان مختصاً بعبد الله بن المختار بن القاسم بن^(٢) الناصر أحمد بن يحيى - عليه السلام، وروى عنه وعن الحسن الظهري، وروى عنه يحيى بن محمد بن جعفر بن أحمد بن أبي رزيق داود وكان الطائي، أديباً، شاعراً، وكان معروفاً بالثقفة^(٣)، وصحبة النبلاء من الناس، وخروجه عن طبقة السفهاء.



مركز تقيتكمبيوتر علوم إسلامي

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) طبقات مسلم للحجّي.

(٢) في (ج): أبو القاسم بن الناصر..... الخ.

(٣) في (ب): وكان معروفاً بالثقفة، وفي (ج): شاعراً معروفاً بالثقفة.

البياء تحتية في الآباء

٦٩٢ - محمد بن يحيى حنش^(١) [٦٥٠ - ٧١٩هـ]

محمد بن يحيى بن أحمد حنش، الفقيه العلامة.

مولده في عشر الخميس وستمائة.

قرأ على أبيه، وعلى الفقيه عبد الله بن علي.

وقال في مقدمة (الروضة) لمحمد بن أحمد بن أبي^(٢) حسن ما لفظه: وأما سند كتاب (التحريز)، وسائر كتب الفقه فقال الفقيه شرف الدين محمد بن يحيى هو له مناولة - أعني (التحريز) - وكتب كثيرة من الفقه من الفقيه عبيد الله بن علي الأكوغ، بعد أن قرأها وأشار إليها^(٣) بأعيانها، وهو يروي ذلك عن أبيه علي بن أحمد، وعلي بن أحمد يروي^(٤) عن أبيه أحمد، وعلى الفقيه يحيى الدين حميد بن

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٨١)، مصادر الحيشي (١٢٢، ١٨٣)، البدر الطالع (٢/ ٢٧٧)، تاريخ بني الوزير (خ)، ترجمة المرتضى بن مفضل، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضبوطة (خ) (٩٦)، أئمة اليمن (١/ ٢٢٠)، فهرس الأوقاف، (١٢٤٢)، فهرس الغربية (٢١٣)، معجم المؤلفين (٩٨/١٢)، تراجم رجال الأزهار (٣٦)، هدية العارفين (٢/ ١٤٤)، الأعلام (٨/ ٨)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٢٧، ٢/ ١٣٨، ٢٩٧، ٣٣٧، ٣/ ١٦٨)، السلوك (٢/ ٣٠٩)، أنباء الزمن (خ)، الجامع الوجيز (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ب): وقال في مقدمة الروضة أحمد بن أحمد بن الحسن ما لفظه، وفي (ج): أحمد بن أحمد بن أبي الحسن، وهو محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي الحسن المذحجي وله كتاب (الروضة في الفقه) ذكرها ابن أبي الرجال، قلت: ولم أقف لها على نسخة خطية. انظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٩٠٠).

(٣) في (ب): عليها.

(٤) في (ج): روى.

الأنف، وهما يرويانه^(١) عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، وهو يروي ذلك عن الكني أحمد بن أبي الحسن، وهو يروي ذلك عن الإمام توران شاه ابن خسرو شاه بن بابويه الجيلي، والجيلي^(٢) يروي ذلك عن الفقيه أبي علي الجيلي المكنى بعدل أهل الأرض، وهو يروي عن القاضي زيد بن محمد الكلاري، وهو يروي عن القاضي يوسف، والقاضي يوسف يروي (التحرير) عن السيد أبي طالب، وهذا سند سائر الكتب إلى القاضي يوسف، والقاضي يوسف يروي عن الأستاذ أبي القاسم بن تال.

قال القاضي يوسف: فأما المؤيد بالله فلم أستفد منه إلا لمعاً مما كان يذكره قدس الله روحه بذكره وأبو القاسم بن تال يروي، عن المؤيد بالله، وهو عن السيد أبي العباس الحسيني، وهو عن الهادي يحيى بن محمد بن الهادي، عن أبيه عن عمه أحمد بن الهادي، عن أبيه الهادي، عن أبيه الحسين، عن أبيه القاسم بن إبراهيم، عن آبائه، وللمؤيد بالله طريق أخرى روى^(٣) عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه الأملي، عن الناصر للحق الكبير، عن محمد بن منصور المرادي، ومحمد بن منصور له طريقان:

أحدهما: عن القاسم بن إبراهيم عن آبائه بالسند المتقدم.

والثانية: عن أحمد بن عيسى بن زيد، عن أبيه عيسى، عن أبيه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ومحمد بن منصور أيضاً يروي عن أحمد بن

(١) في (ب) و(ج): يرويان.

(٢) في (أ): والجيلاني، وفي (ج): الجيلاني والجيلي.

(٣) في (ج): يروي.

عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه بالسند المتقدم. وأحمد بن عيسى يروي عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، وعن أخيه أيضاً عن أبي زيد عيسى بن محمد العلوي عالم أهل البيت بالري، وأخذه عيسى بن محمد، عن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن آبائه.

قلت: في هذا السند إشكال في ثلاثة مواضع ذكرها الحافظ العالم أحمد بن سعد الدين المسوري:

الأولى: أنه عن القاضي زيد بن محمد الكلاري، عن القاضي يوسف فسقط^(١) في السند بينهما الشيخ علي خليل؛ لأن القاضي زيد يروي عنه، وهو يروي عن القاضي يوسف وهذا مهم.

الثانية: أنه قال: عن أحمد بن عيسى بن زيد عن أبيه عيسى، وقد صرح السيد (ع) أن أحمد بن عيسى لم يرو عن أبيه شيئاً لكونه مات عيسى وولده أحمد صغير، لم يأخذ عنه، وكذلك قوله أحمد بن عيسى عن أبي خالد فالواسطة بينهما حسين بن علوان.

والثالثة: أنه قال: أن عالم أهل البيت عيسى بن محمد يروي عن أحمد بن عيسى، والصواب أن عالم أهل البيت يروي عن محمد بن منصور عن أحمد بن عيسى بسنده المار فليحقق هذه الفروقات، وفيه فائدة - أعني هذا السند - [معمول بها]^(٢) زائدة لم يذكرها الإمام شرف الدين في سنده وهو أن القاضي يوسف أخذ

(١) في (ج): فأسقط.

(٢) زيادة في (ج).

(التحرير) عن السيد أبي طالب.

قلت: ونحو هذا السند ذكر في الترجمان، فقال ما لفظه: وكلما وقع من الإسناد إلى محمد بن يحيى حنش فهو يروي ذلك عن أبيه يحيى بن أحمد، وعن الفقيه عبد الله بن علي، والفقيه عبد الله يروي عن أبيه إلخ.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم الإمام محمد بن المطهر، والمرتضى بن مفضل، ومحمد بن عبد الله الرقيمي، وعلق عنه (تعليقه^(١) على اللمع)، وروى عنه محمد بن أحمد بن أبي الجيش صاحب (الروضة) المنسوبة إلى محمد بن سليمان بن أبي الرجال، وأخذ عنه أيضاً ولده يحيى بن محمد بن يحيى حنش، والفقيه أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وهو الصواب، وقيل: أحمد بن حميد المحلي ولعله سـهو من الناقل، وما نقلناه أصح.

قال القاضي: كان محمد بن يحيى مفتح العصابة، وسهم التوفيق والإصابة، المحرز من الاجتهاد نصابه، كان من العلماء المجتهدين المحققين المذاكرين، وأنظاره ومصنفاته تدل على علو شأنه، وكان إماماً، مجتهداً، مصنفاً، وله من التصنيف (التمهيد واليسير لفوائد التحرير)^(٢)، ألقاه على بعض تلامذته [بياض في المخطوطة (أ) و(ج-)]، و(الغياصة في أصول الدين)، و(شرح خلاصة الرصاص)^(٣)، و(تعليقان

(١) في (ج-): تعليقهم.

(٢) التمهيد واليسير لفوائد التحرير. (بجلدان) شرح فيه كتاب (التقرير) للأمير الحسين بن بدر الدين،

وهو شرح كتاب (التحرير) للإمام أبي طالب الماروني (خ) سنة ٨٠٠هـ أمروزيانا.

(٣) الأنوار المتألقة الساطعة في تلخيص فوائد الخلاصة النافعة: شرح فيه كتاب الخلاصة لأحمد بن

الحسن الرصاص (أصول دين) (خ) الأمروزيانا (B١٢٣) وذكره السيد أحمد الحسيني باسم

(الغياصة في شرح الخلاصة)، والحبشي باسم (ياقوتة الغياصة الجامعة لمعاني الخلاصة) وقد ساعده

في إكمال هذا الكتاب إنه يحيى فنسب إليه في بعض النسخ، وهو بهذا الإسم (خ) بأقسام

(١٦٠-١٦٣)، (علم الكلام) غربية، وخامسة باسم (الغياصة الكاشفة لمعاني الخلاصة) (خ)

سنة ٨١٤هـ في مكتبة السيد يحيى بن محمد عباس، أخرى مصورة بمكتبة محمد بن عبد العظيم

الهادي، أخرى منسوبة ليحيى بن أحمد (خ) سنة ٩٥٢هـ مكتبة السيد عبد الله محمد غمضان.

آخران على اللمع^(١) و(اليواقيت أيضاً على اللمع)^(٢)، وشرح التقرير^(٣)،
والقاطعة^(٤)، والرد على الباطنية^(٥) جزعان، وله تعليقة على اللمع علقها عنه محمد
بن عبد الله الرقيمي^(٦).

قال بعض أولاد أحمد بن حميد^(٧): روى لنا الوالد أحمد من صفة الفقيه محمد بن
يحيى فقال: الفقيه العلامة بدر الدين والدنيا ثمرة الروضة العليا، وحيد الزمن،
جوهرة الشام واليمن، عز الإسلام والمسلمين، وكان سهل الطريقة، لين العريكة،
رضي الأخلاق، رحيماً عطوفاً، رؤوفاً، لازماً لما ندب صلى الله عليه وآله وسلم
من صفة العالم، مرتباً للفظن اللبيب البصير بطرق المراجعة والسؤالات من القراء
والدرسة، رحيماً بالبليد، يعيد القضية يسأله هل فهمت فإن قال نعم وإلا أعاد،
وكرر ثانياً وثالثاً، محباً لرضي تلامذته، كارهاً لما يضيق صدورهم، وكان مائلاً إلى
الجمع بين الأصول والفروع، مولعاً بالبحث والتدقيق والإيضاح والتحقيق، محباً
لتعليل [المشكلات والفروق بين المتشابهات مطبوعاً على الأسئلة والجوابات فلذلك
كان سراجاً للشرعيين شفاء للأصفياء]^(٨) الأصولين، إنساناً للمتكلمين، وجهاً
للمحققين، إماماً للمجتهدين، وكان سريعاً في مذاكرته، قوي العزيمة، علي الهمة،
جامعاً لصفات الكمال، مواظباً على الدرس والتدريس حتى توفي صبح^(٩) الثلاثاء

(١) التعليق الأول هو (تكملة الجامع في الفقه) لوالده / تعليق على كتاب اللمع والتعليق الثاني أظنه
(اليواقيت).

(٢) اليواقيت الشفافة المضيفة في غرائب فقه أئمة الزيدية (تعليق على كتاب اللمع) (خ)، سنة ٧٤٤هـ
في (١٩٥) ورقة رقم (١٢٥٢)، مكتبة الأوقاف، مصور بدار الكتب المصرية برقم (٢٤٤)،
أخرى ج ١ (خ) سنة ٩٤٤هـ مصورة بمكتبة محمد عبد العظيم الهادي.

(٣) شرح التقرير هو الكتاب السابق (التمهيد والتيسير لفوائد التحرير).

(٤) القاطعة في الرد على الباطنية. في (بجملدين) (البدر الطالع ٢ / ٢٧٧) لم أقف له على نسخة
خطية.

(٥) وهو الكتاب السالف الذكر (القاطعة).

(٦) لعله اليواقيت الشفافة، ولعله غيره. لم أظفر له على نسخة خطية.

(٧) في (ج): أحمد بن حميد المحلي.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ب) وهو في (ج).

(٩) في (ج): صبيحة.

الخامس من ذي القعدة سنة تسعة عشرة وسبعمائة وقبر إلى جنب [أبيه]^(١) بظفار في الضفة من جهة اليمن، ومبلغ عمره نيف وستين سنة رحمة الله عليه.

٦٩٣ - محمد بن يحيى حنش [... - ...]

محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد حنش، الفقيه العلامة.

قرأ على محمد بن أحمد بن عمران، عن الإمام علي بن محمد، عن أحمد بن علي بن مرغم، عن جابر الله الينبعي، عن الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين.

قلت: وأحسب أن ولده يحيى أخذ عليه.

٦٩٤ - محمد بن يحيى بهران^(٢) [... - ٩٥٧هـ]

محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد بن يونس الملقب بهران بفتح الموحدة وسكون الهاء وفتح المهملة، الصعدي التميمي^(٣)، القاضي بدر الدين،

(١) سقط من (ب).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٩٢)، مصادر الحبشي (٢٥ - ٥٢ - ٨٥ - ١٥٩ - ٢١٠ - ٢٨٥ - ٣٨١ - ٤٧٩)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٢ / ٩٦ - ١٠٠)، الجواهر المضيئة (خ)، (٩٦)، أئمة اليمن (١ / ٤١٨، ٤٣٧)، البدر الطالع (٢ / ٢٧٨ - ٢٨٠)، اللطائف السنية للكبي (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المؤلفين بالظاهرية (معجم المؤلفين)، فهرس المكتبة الغربية (انظر الفهرس)، فهرس مكتبة الأوقاف (انظر الفهرس)، معجم المؤلفين (١٢ / ١٠٩)، ومنه إيضاح المكنون (١ / ٢٦٩، ٣١٧، ٤٣ / ٢، ٢٢٣، ٤٤٩)، الأعلام (٨ / ١١)، هدية العارفين (٢ / ٢٤٣، ٢٤٤)، مجلة الجمع العلمي العربي (٣٤ / ٥١٢ - ٥١٧)، معجم المفسرين (١ / ٦٤٩)، البدر الطالع (٢ / ٢٧٨)، ومنه مكنون السر (خ)، ثم الجامع الوجيز (خ)، مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة.

(٣) في (ج): الصعدي اليمني.

العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات].

سمع على الإمام شرف الدين مؤلفه (الأثمار) بصعدة سنة أربعين وتسعمائة، وطلب من الإمام إجازة فأجازه هو والفقير محمد بن علي الضمدي، وقال: استخرنا الله سبحانه وأجزنا^(١) لهما جميع مسموعاتنا ومستجازاتنا^(٢)، وما لنا من مؤلف، ومصنف، ومنظوم، ومثور من كتب الحديث والفروع، والأصوليين، والعربية، وجميع ما يجوز لنا روايته، فقد أجزنا للفقيرين جميع ما ذكرناه لعلمنا أنهما جديران بذلك، وحقيقان بما هنالك.

قرأ علي السيد المرتضى بن القاسم بن إبراهيم، وقال ما لفظه: وبعد فإنه سمع على الفقيه بدر الدين محمد بن يحيى بهران بعض مسموعاتي في العلوم النقلية، التي هي أساس الأصول الدينية، وعليها مدار تحقيق القواعد الكلية، في الأدلة البرهانية (الرسالة الشمسية وشرحها) لقطب الدين الرازي في العلوم المنطقية، وغير ذلك من العلوم الأدبية، سمع ذلك علي وقرأه قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق، وبعد ذلك حاول اغتنام الفرصة، وأرتقت به الهمة إلى الإزدياد، وبلوغ أقصى المراد في سماع ما سبق له به إمام^(٣)، كانت تحب إجابته لولا معارضة الزمان فطلب الإجازة عوضاً عن ذلك المرام، فأجبت وأجزت له أن يروي عني ما ذكر أولاً، وكذلك [كتاب (الكشاف) لجار الله، وكذلك كتاب (الشرح على التلخيص) المعروف بـ(المطول) في علم المعاني والبيان، وكذلك (العضد شرح منتهى السؤل)،

(١) في (ج): وأجزت.

(٢) في (أ) و(ب): ومجازاتنا.

(٣) في (ب): الإمام.

وكذلك^(١) (شرح القلائد) في علم الكلام لشيخنا عبد الله بن محمد النجري، وغير هذه المؤلفات المعتمدة مما ثبت لي سماعه، ونحو ذلك أجزت [له]^(٢) روايته للفقير المذكور، وكان ذلك بصنعاء في [شهر]^(٣) ربيع الآخر سنة ست عشرة وتسعمائة، وله إجازة من محمد بن أحمد مرغم، وقال ما لفظه: وبعد فقد سألتني من يجب علي^(٤) إيساعده وتعيين الإتيان بما يحصل عنده مراده لثقتي بفضله^(٥)، ومعرفتي بكماله ونبله، وهو الفقيه محمد بن يحيى أن أجزت له ما علا^(٦) من مسموعاتي وعلوم العربية والأحكام الفقهية، والأصول غير الكلامية، فأجبتني إلى ما طلب وأجزت له رواية نسختي (الرضي بنعم الدين علي مقدمي ابن الحاجب الكافية)، و(الشافعية)، ورواية [الشرح المساعد على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد]، ورواية (الكشاف) لجار الله، ورواية^(٧) (أحكام البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار) للإمام المهدي، ورواية (شرح عقد الدين علي مختصر المنتهى)، وكتاب (التنقيح وشرحه) لمصنفه في أصول الحنفية غير شرطاً عليه، وكان هذا المسطور في ربيع الآخر سنة ست عشرة وتسعمائة.

قلت: وأجل تلامذته ولده عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران، ويحيى بن محمد بن حميد صاحب (شرح الفتح) وغيره^(٨) ممن يذكر في ترجمته أو قد ذكر.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٢) سقط من (أ).

(٣) زيادة في (ج).

(٤) في (ج): من بحق علي.

(٥) في (ج): مرادي ليقيني بفضله.

(٦) في (ج): ما علي.

(٧) سقط من (ب).

(٨) في (أ): وغيرهم.

قال القاضي: هو العلامة الفهامة المنتقد، ترجم له العلماء، فقال فيه إمامه وشيخه الإمام شرف الدين عليه السلام -: هو الفقيه، الفاضل، المحدث، الأصولي، النحوي، المفسر، فريد دهره، وشمس عصره، وزينة مصره، عين أعيان العلماء، من شيعتنا العاملين المحيين لسنة رسول رب العالمين، من علمه ممدود بسبعة أبحر، ويومه في العلوم كعمر سبعة أنسر، العلم ثيابه، والأدب ملئ إهابه، ما يؤنسه في الوحشة إلا الدفاتر، ولا يصحبه في الوحدة إلا المحابر، علم الفضل، وواسطة عقد الدهر، ونادرة الدنيا، وغرة العصر، علامة الأوان، والمفسر للقرآن.

وقال شيخه المرتضى بن قاسم: هو الفقيه، الأفضل، العلامة، بهاء المجالس، وعماد المدارس، ذو القريحة المنقادة، والفطنة الوقادة، الأديب النجيب، الآخذ مسن كل فن بأوفر نصيب، الرامي في كل سهم مصيب^(١).

وقال القاضي: خاض في العلوم الإسلامية جميعاً، وأنقاد له آيها المنيع مطيعاً، وله^(٢) في كل علم علم منشور، [ولواء يمضي تحته]^(٣) كل علم مشهور، وألف في العربية (التحفة)^(٤)، وله في العروض والقوافي (مختصر الشافي)^(٥)، وله في أصول

(١) في (أ): عصب.

(٢) في (ب) و(جس): فله في.

(٣) سقط من (ب).

(٤) تحفة الطالب في النحو (البدر الطالع ٢ / ٢٧٩)، يوجد نسخة خطية بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة بعنوان (شرح المقدمة الموسومة بتحفة الطلاب في علم الإعراب) للمؤلف (١٠٦) صفحات.

(٥) المختصر الشافي في علم العروض والقوافي (خ) المكتبة الغربية برقم (٢) عروض ق (١٦ - ٢٦)، ثانية وثالثة برقم (٣٦ - ١٥٦) (بجاميع) غربية، رابعة وخامسة برقم (١٦٤) (بجاميع) ورقم (١٦٤٧) مكتبة الأوقاف سادسة بالأميروزيانا (١٨٥)، سابعة بدار الكتب المصرية (٢٢٥) (بجاميع) ثامنة (خ) سنة ١٠٠٠ هـ مكتبة آل الهاشمي، تاسعة ضمن مجموع خط سنة ١٢٤٣ هـ =

الفقه (الكافل) ^(١)، وفي الفقه (شرح على الأثمار) ^(٢)، تشد إليه الأكوار.

روي أن الإمام أمر أن يطاف به في المشاهد، وله في الحديث (تخريج البحر) ^(٣) و(المعتمد) ^(٤)، جامع الأمهات الست كما فعل ابن الأثير، غير أنه رتبته على أبواب

بمكتبة العلامة محمد بن حسن المتميز مدينة صعدة، عاشره ضمن مجموع مكتبة السيد مجد الدين المويدي.

(١) الكافل بنيل السؤل في علم الأصول (متن مختصر مشهور في أصول الفقه عليه شروح كثيرة مطبوعة ومخطوطة) طبع المتن منفرداً، وطبع مع شرحه المعروف بكافل لقمان وهو من الكتب المعتمدة في مدارس العلوم الشرعية، منه نسخة خطية سنة ١٠١٢ هـ، بمكتبة جامع الإمام الهادي وغيرها. انظر كتابنا (مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة في اليمن).

(٢) تنقيح القلوب والأبصار للإهداء إلى كيفية إقتطاف أثمار الأزهار (شرح كتاب الأثمار) قال المؤرخ يحيى بن الحسين: (جمع فيه الشوارد، وما ندر من الفوائد، واستوفى المحجج من الكتاب والسنة والإجماع، وخرج الأحاديث إلى الأمهات كما يفعل المحدثون) (خ) نسخة الخطية كثيرة وفي الغربية (١٢) مجلداً، ونسخة في مكتبة الأوقاف برقم (١٠٤٥)، (أربعة مجلدات)، أخرى ثلاثة مجلدات مصورة بمكتبة مركز بدر، أخرى مصورة بمكتبة محمد عبد العظيم الهادي، أخرى مخطوطة أصلية في ثلاثة مجلدات مكتبة ورثة السيد محمد بن علي الذاري، أخرى باسم شرح الأثمار النصف الثاني في (٦٠٠) صفحة في مكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر من كتاب الإيمان إلى آخره، أخرى ج ١، ج ٢، خطا على التوالي سنة ١٠٤٥ هـ وسنة ٩٥٣ هـ بمكتبة السيد حمود شرف الدين بكوكبان ويشملان الكتاب كاملاً، أخرى المجلد الأول (خ) سنة ١٠٧٥ هـ بمكتبة السيد يحيى بن محمد بن عباس، أخرى مصورة في ثلاثة مجلدات عن أصل بمكتبة محسن بن محمد المتوكل في مركز بدر، أخرى في ثلاثة أجزاء (خ) سنة ١٠٨٧ هـ بمكتبة السيد عبد الله بن محمد غمضان.

(٣) جواهر الأخبار في تخريج أحاديث البحر الزخار (طبع مع البحر الزخار) وهو مخطوط سنة ١٠٨٣ هـ مكتبة آل الهاشمي، أخرى (خ) سنة ١٠٦٠ هـ بنفس المكتبة، أخرى خطت سنة ١٠٥١ هـ بمكتبة جامع شهارة.

(٤) المعتمد من حديث سيدنا وحبينا وشفيعنا محمد، اختصره من جامع الأصول واسند الأحاديث إلى الأمهات وجعله على نحو تيسر الوصول للديع مرتباً على أبواب الفقه (خ)، أميروزيانا (٨٣٧) في مجلدين كبيرين.

[الفقه]^(١)، وله (حاشية على الكشاف)^(٢) وله (التفسير الجامع بين الرواية والدراية)^(٣) جمع فيه بين تفسير الزمخشري، وتفسير ابن كثير.

قال في سيرة الإمام شرف الدين: مع تهذيب وتنقيح، وشرع فيه في صعدة سنة إحدى وأربعين أو اثنين وأربعين، وأكمّله في سنة خمس وأربعين، وجعله^(٤) ستة مجلدات، وجعله في صندوقين، وأرسل به إلى صنعاء فخرج شمس الدين بالأرياح والطلليحات^(٥) حتى دخلوا الجامع بمحروس صنعاء، وقرأت الخطبة وتفسير الفاتحة، ثم خرجوا به إلى المدارس، ثم إلى القصر، وذلك في يوم الجمعة من شهر شوال من السنة المذكورة.

قال القاضي: كان في بدء أمره يرتحل للتجارة، ودخل الحيشة، ودخل كثيراً من بلاد اليمن، لكنه ملتزم [آيه]^(٦) إذا وفد قرية فيها قراءة حضر معهم ولم يشتغل قليلاً من العلم، ولما برع في العلوم وعاد من رحلته إلى شيخه المرتضى بن قاسم نشر

مركز تحيية كويت علوم إسلامي

(١) سقط من (ج-).

(٢) التكميل الشاف في كشف معاني الكشاف حاشية على (الكشاف) (خ) سنة ٩٩٩هـ في (٢٠١) ورقة برقم (١٩٣). بمكتبة الأوقاف، أخرى المجلد الثاني (الجزء الثاني إلى الرابع على تجزئة المؤلف) وهو من سورة الأنفال إلى المؤمنين، وثانية المجلد الثالث يبدأ من سورة القصص كلاهما بخط بن المصنف سنة ٩٦٤هـ، سنة ٩٦٥، بمكتبة العلامة حمود شرف الدين كوكبان، أخرى بمكتبة جامع شهارة، ونسخة خطية ضمن مجموع بجامع الإمام الهادي بصعدة تقسع في (١٠٦) صفحات باسم (الكشاف في غوامض الكشاف).

(٣) التفسير الجامع بين تفسير الزمخشري وابن كثير (مصادر الحيشي ص ٢٥) لعله: التكميل الشاف السالف الذكر.

(٤) في (ب): ونقله.

(٥) كذا في المخطوطات ولعلها الطبلخانات.

(٦) زيادة في (ج-).

العلوم بمسجد الصرحة من مدينة صعلة وكان فيه أكثر وقته، وكان يأكل من كسبه يمتهن بصنعة الحرير، وله شعر في الذروة، ولم يزل على ذلك حتى توفي بصعلة وقت العصر سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

٦٩٥- محمد بن يحيى المذحجي^(١) [... - ق ٨ هـ]

محمد بن يحيى بن محمد المذحجي الثاني [بمثلة نسبة إلى ثاوه]^(٢)؛ نسبة إلى ثاه^(٣) في بلاد رداغ الفقيه، العالم، الأصولي، بدر الدين.

قال في (مآثر الأبرار): يروي كتاب (الشافي) وغيره من كتب أئمتنا وشيعتهم، ومن ذلك (الكشاف) لجار الله و(أصول الأحكام)، و(الشفاء)، ومعقول العلوم ومنقوله، يروي كل ذلك عن العلامة قاسم بن أحمد بن حميد المحلي وغيره، وقاسم بن أحمد يرويه عن أبيه عن جده، عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، عن مشائخه. قال ابن حميد: ومن مشائخه عمه جار الله بن عيسى وهو شيخ الإمام المهدي أحمد بن يحيى - عليه السلام.

قال في مآثر الأبرار: وكان من المتبحرين في علم الكلام.

وقال القاضي: كان من العلماء البارعين المحققين في علم الكلام [أسمع عليه الإمام

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) مآثر الأبرار (خ)، نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) زيادة في (ج).

(٣) ثا: مدينة أثرية في الغرب الشمالي من رداغ بمسافة (٥) ك.م. وثات بالشاء المثناة أول

الحروف والمثناة آخرها، وفيها لغة ثانية بالهاء (ناه) قال السياغي: وثاه هو منتزه أهل رداغ وفيها

غيل الصنعة ومخرجه من شرقي الخرابة الحميرية ويقال أنه مردوم بأنقاض الخرابة المذكورة وفيه

سد عظيم في قرية الحميرة كان يسرح منه الماء إلى حضائر الفاكهة المشهور مآثرها في أطراف

وادي بلان (معجم المقحفي ٧٣).

٦٩٦- محمد بن يحيى القاسمي^(٢) [... - ق ٨ هـ]

محمد بن يحيى القاسمي، السيد [العلامة]^(٣)، المعروف بمؤمن آل القاسم الرسي عليه السلام.

مولده: [بياض في (ب) و(ج)].

قال في كتابه (شرح منظومة الواثق)^(٤): المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى - عليه السلام التي أولها:

لا يسترلك أقوام^(٥) بأقوال ملفقات حريات بابطال



... الخ.

مركز تحقيق وتصحيح النصوص العربية

(١) زيادة في (ج).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٨٥)، مصادر الحبشي (١١٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (١٥٨)، ملحق البدر الطالع (٢٠٩)، أئمة اليمن (١ / ٥٦٧)، الجامع الوجيز (خ)، فهرس الأوقاف (٧٢٤)، الجواهر المضيئة (خ) (٩٧)، معجم المؤلفين (١٢ / ١٠٩)، مؤلفات الزيدية (١ / ١٧٤، ٢ / ١٢٦، ٣٩٥)، تراجم آل المؤيد.

(٣) سقطت من (ج).

(٤) هو اللآلئ الدرية شرح الأبيات الفخرية شرح فيها أبيات الإمام المطهر بن محمد المتسوي سنة ٨٠٢ هـ، قال ابن أبي الرجال: كتاب قليل نده عظيمة فائدته في جميع أقوال أهل البيت في أصول الدين وعقائدهم وهو مخطوط من نسخة (خ) سنة ١٠٤٣ هـ في (٢٣٤) ورقة برقم (٦٩٣) مكتبة الأوقاف الجامع ونسخة مصورة بمكتبة العلامة عبد الرحمن شايخ علي أصل خط سنة ١٣٥٩ هـ بمكتبة آل الهاشمي وهو تحت الطبع بتحقيق الأخ العلامة عبد الله بن حمود بن درهم العززي..

(٥) كذا في النسخ، ويروى لا تستدل لأقوام.

[قال] ^(١) ما لفظه: نقلت هذا المنقول من (نهج البلاغة) ومن (حقائق المعرفة) للإمام أحمد بن سليمان، ومن التصنيف الظريف للسيد الإمام يحيى بن منصور بن العفيف ^(٢)، وهو لي سماع ومن مجموع القاسم والهادي، وهما لي إجازة من السيد شرف الدين ^(٣) الحسن بن المهدي الهادوي، وهما له إجازة من الفقيه إسماعيل بن علي الأسلمي، ومن (موضوعات السيد حميدان) (بن القاسم) ^(٤)، وهو لي إجازة عن ^(٥) السيد المقدم ذكره، وهو قرأه على السيد العالم عيسى بن محمد يرفعه إلى المصنف.

ثم قال أيضاً: وأجاز لي السيد المذكور كتاب (الأوامر المحملة) للسيد المرتضى بن مفضل، وكتاب (الكواكب الدرية شرح الأبيات البدرية) تصنيف الإمام محمد بن المطهر، وهو لي سماع وإجازة.

ثم قال السيد شرف الدين [المذكور في إجازته لمحمد بن يحيى ما لفظه] ^(٦): أجزت للسيد المقام الأوحده، ~~محمد بن يحيى~~ هذه الكتب المذكورة، ولا شرط إلا ما شرطه أهل هذا الفن من البراءة، من التصحيف، انتهى.

ثم قال [السيد محمد بن يحيى] ^(٧): و(الكشاف) إجازة لي من محمد بن أحمد بن

(١) سقط من (ج-).

(٢) له معرفة حمل الإسلام وأصول دين محمد عليه السلام، والصراط المستقيم، ونهاية العقول الكاشفة لمعاني الجمل والأصول. انظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٢٢٣).

(٣) في: (ب): شرف الدين بن الحسن.

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (ج-): من.

(٦) سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج-).

(٧) سقط من (أ).

عمران الجروني^(١)، و(أنوار اليقين) هو لي إجازة عمن يرفعه [إلى المصنف]^(٢)،
و بمجموعي الإمام محمد بن المطهر، وهما لي إجازة، ومن (المنهاج الجلي) وهو لي
سماع [بطريق القراءة عليه في فقه زيد بن علي]^(٣)، و(الواسطة) للحفيد قراءة على
الإمام محمد بن المطهر^(٤)، ومن (الانتصار) للإمام يحيى بن حمزة، وقد أخبرني الثقة
أنه أجازته لجميع المسلمين، انتهى.

وروى عن علي بن شوكان^(٥)، عن العلامة يحيى بن منصور بن المفضل، ومن
مشائخه: أحمد بن الحسن بن محمد الرصاص، و[من مشائخه أيضاً]^(٦) الفقيه حسن
بن علي، عن الإمام محمد بن المطهر، ويروي (أنوار اليقين) عن جابر الله الينبعي،
وكان تمام تأليف كتابه^(٧) في ربيع الأول من شهر سنة تسع وسبعين وسبعمائة
بهدرة الظهر اوين بشطب، ثم قال ما لفظه: وقد أذنت لمن أطل عليه من أولاد
البطين، وأتباع الثقلين، وشيعة الأخوين أن يصلحوا ما وجدوا فيه من اللحن
والخطل يتعاهدوا بما شاهدوا [فيه]^(٨) من خطأ أو زلل، انتهى بلفظه.

قلت: وأجل تلامذته علي بن المرتضى بن مفضل، وولده إبراهيم بن علي بن
المرتضى، انتهى.

(١) في (أ): الجزولي.

(٢) سقط من (ب) و(ج).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج).

(٤) في (ج): قراءة على مؤلفه للإمام محمد بن المطهر.

(٥) في (ب) و(ج): وقرأ أيضاً محمد بن يحيى على الفقيه علي بن شوكان.

(٦) سقط من (ج).

(٧) في (ب) و(ج): وكان تمام تأليفه لهذا الكتاب.

(٨) سقط من (ج).

٦٩٧ - محمد بن يعقوب الهوسمي^(١) [... - ٤٥٥هـ]

محمد بن يعقوب القرشي، الشيخ أبو جعفر الهوسمي، العلامة، أستاذه علي بن الحسين الإبري الإيوازي، وأستاذه أحمد بن النيروسي الروياني، وأستاذه عبد الله بن الحسن الإيوازي الروياني، وأستاذه الناصر للحق - عليه السلام -، وأستاذه محمد بن منصور، وأستاذه القاسم بن إبراهيم الرسي - عليه السلام -.

وقال السيد أحمد بن الأمير: وأما الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الهوسمي فله مشائخ في سائر العلوم ونصوص الناصر للحق - عليه السلام - منهم: السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الهاروني، وهو قد سمع علي خاله السيد أبي العباس الحسيني، وللسيد (ع) مشائخ منهم: عبد الله بن الحسن الإيوازي، سمعها تحقيقاً علي الناصر للحق الحسن بن علي، وللناصر للحق مشائخ منهم: أخوه الأكبر الحسين المحدث، وابن عمه جعفر، وهم يروون عن آباءهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخذ عنه ولده الشيخ الأستاذ يعقوب بن الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب.

قال الفقيه محمد بن سليمان: كان أبو جعفر محققاً مجتهداً، وكان من قضاة السيد أبو طالب، وله (شرح الإبانة)، قال: والنصف الأخير منها أحسن من النصف الأخير من (شرح القاضي زيد بن محمد) لأنه شرع بآخره، والنصف الأول من (شرح القاضي زيد) أحسن من النصف الأول من (شرح الإبانة)، انتهى.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٩٥)، الجواهر المضئمة (خ)، (٩٧)، لوامع الأنوار،

(ج ٢ / ٣١)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٠٨٢، ١١٤٠)، مؤلفات الزيدية (ج ١ / ٣١، ج ٢ /

١٢٤، ٣٧١)، المستطاب (خ)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (خ).

الفصل الأول- حرف الميم _____ طبقات الزيدية العكبري

ومن مصنفات أبي جعفر (الإبانة وشرحها الكبير والصغير، والمتوسط)،
و(الكافي)^(١)، وكتاب (أصول الديانات)^(٢) في الكلام، و(تعليق العمدة في أصول
الفقه)^(٣)، وقبره بهوسم.

قلت: والكافي والإبانة وشرحها صاراً^(٤) عمدة في كتب الزيدية.



مركز بحوث تكملة علوم إسلامي

(١) الكافي في شرح الوافي (خ) سنة ٨٧٤هـ في (٢٣٩) ورقة برقم (١١٢٠) مكتبة الأوقاف أخرى
السفر الأول مصور بمكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي، من كتاب الظهار إلى القول في خيبار
البيع، في (٤١٦) صفحة.

(٢) أصول الديانات في علم الكلام. لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) تعليق العمدة في أصول الفقه (الجواهر المضيئة). لم أقف له على نسخة خطية.

(٤) في (ب) و(ج): صارت.

من اسمه المرتضى

٦٩٨ - المرتضى بن علي بن المرتضى^(١) [٧٥٥ - ٧٨٥هـ]

المرتضى بن علي بن المرتضى بن مفضل بن الحجاج، السيد العلامة القاسمي، الحسيني الهدوي.

مولده سنة خمس وخمسين تقريباً، نشأ على العلم عاضاً عليه، حريصاً على طلبه.

قرأ على والده [بياض في المخطوطة (أ)]، وأتقن علم الكلام، ولازم أشياخه، وقرأ كتبه المشهورة كـ (الخلاصة وشرحها) و(الواسطة) و(الوسيط)، و(شرح الأصول)، و(التذكرة)^(٢) لابن متويه، [ومحيطه وكيفية]^(٣) الشيخ الحسن الرصاص، وسائر الكتب فحصاً وتحقيقاً، وأجل شيوخه سليمان بن إبراهيم النحوي، وكان يشهد تعجبه من غزارة علمه، وكثرة ذكائه وحدة فهمه.

وقرأ عليه ولد أخيه الهادي بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن المرتضى، وكان شاباً تقياً، وقمرأ مضيئاً، عالماً مرضياً، فاضلاً ذكياً، مشغولاً بالعلم وطلبه.

قال السيد الهادي بن إبراهيم: قرأت أنا وهو في بعض كتب الكلام فكان يتلطف في^(٤) السؤال بما لا يحسن له سواه، وكان يورد مسائل دقيقة، وله مسائل

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الفضائل (خ).

(٢) في (ب) و(ج-): وتذكرة ابن متويه.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٤) في (ج-): من.

مشهورة وكان طويل الأمل في طلب العلم، يتعطش إلى قراءة الفقه، ويتردد بين القراءة فيه أو في أصوله فيرجح عنده الشروع في الفقه، وكان مع ذلك قد تعلم الفراسة وركوب الخيل تهيئاً للجهاد، ثم عرض له الألم وتوفي بصعدة بمنزله ليلة الاثنين سنة خمس وثمانين وسبعمائة عن ثلاثين سنة، ودفن بالقرضين رحمة الله عليه.

٦٩٩- المرتضى بن شراهنك^(١) [... - ق ٧ هـ]

المرتضى بن شراهنك، ضبط بضم المهملة الأولى، وفتح الثانية، وكسر الهاء، وسكون النون ثم كاف بن محمد بن يحيى بن علي بن شراهنك بن حمزة بن الحسن بن علي المرعشي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي المرعشي بمهملتين بعد الميم ثم معجمة؛ نسبة إلى مرعش قرية بين أرمينية وحلب، الشريف الفاضل شرف الدين أبو طالب.

مرزوقية كوفي بوزنهم رسي

سمع (نهج البلاغة) علي^(٢) الشيخ معين الدين أحمد بن زيد الحاجي، عن يحيى بن إسماعيل الجويني، وكذا غيرها، وسمع (أعلام الرواية على نهج البلاغة) على ركن الدين فيروز شاه الجيلي، وعن الحسن بن مهدي البيهقي، وعن أحمد بن زيد الحاجي، قراءة عليهم جميعهم، وهم سمعوا علي^(٣) مؤلفها علي بن ناصر، وقسراً (أنساب الطالبية) [بياض في (ج)] وسمع عليه (أعلام الرواية) حميد بن أحمد المحلي، وكان السماع بكحلان تاج الدين في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وقرأ

(١) إجازات الأئمة (خ)، الجواهر عن الطبقات (خ)، لوامع الأنوار.

(٢) في (أ): عن.

(٣) في (ب): عن، وفي (ج): من.

عليه (أنساب الطالبية) الشيخ أحمد بن محمد شعلة، وأجازته جميع مسموعاته ومناولاته.

قال مولانا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم: في ذكر (نهج البلاغة)، واجل من أخذ عليه^(١) هذا الكتاب باليمن السيد المرتضى بن شراهنك الواصل من بلاد العجم مهاجراً^(٢) إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ومتجرداً للجهاد بين يديه، فوافى ديار اليمن، وقد كان الإمام قبض فأخذ عنه^(٣) أولاد المنصور بالله وشيعته هذا الكتاب، وتوفي هذا الشريف المذكور بظفار دار هجرته بعد أن خلطه أولاد المنصور بالله بأنفسهم وزوجوه بنتاً للمنصور بالله، وقبره جانب الجامع المقدس بحصن ظفار.

٧٠٠- المرتضى بن قاسم القطابري^(٤) [... - ٩٣١ هـ]

المرتضى بن قاسم بن إبراهيم بن محمد بن الهادي بن إبراهيم بن المؤيد بن أحمد القطابري من آل يحيى بن يحيى نزيل صنعاء فمن أكابر شيوخه بالشام واليمن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم النجري.

قلت: ومما رواه عن شيخه وعن الفقيه عبد الله بن يحيى الناظري (البحر الزخار) جميعه^(٥) بشرح المقدمات لشيخه النجري، وغير ذلك.

(١) في (ب) و(ج).

(٢) في (ج): فهاجر.

(٣) في (ج): فأخذ عن أولاد.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، ملحق البدر الطالع (٢١١)، مطبع البدور (خ).

(٥) في (ب) و(ج): جميعه شرح المقدمات

وأخذ عنه السيد عبد الله بن القاسم العلوي، والفقير محمد بن يحيى بهران، والمطهر بن محمد بن تاج الدين، والفقير محمد بن عبد الله بن رافع قال علي بن الإمام شرف الدين: كان السيد المرتضى بن قاسم إماماً عظيماً منطقياً متفنناً، متقناً، محققاً، عالماً في المنطق والمعاني والبيان، وسائر علوم العربية، وله في أصول الفقه وفروعه يد طويلة، وفتاواه بالتحقيق مشهورة مذكورة، توفي في شهر شعبان سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

قال القاضي: وقبره في قرية من قرى السر تبعاً لما قال ابن بهران.

قلت: بل قبره في خزيمه وعليه لوح، وفيه ذكر ترجمته وموته، وهو قريب من قبر عبد الله بن مسعود الحوالي، وكان من جماعة مجد الدين بن الحسن بن عز الدين، ثم لما توفي بايع الإمام شرف الدين في سنة ثلاثين وتسعمائة، وبايع وناصر.

٧٠١- المرتضى بن مفضل (....-٧٣٢هـ)

المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسيني، القاسمي الهادي، المفضل، السيد العلامة.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٩٩)، مصادر الحبشي (١١٣)، منحسق البدر الطالع (٢١١)، المستطاب (خ) ص (١٥٠)، مطلع البدور (خ)، فهرس مكتبة الأوقاف (٥٦٢)، الجواهر المضيئة ص (٩٧)، أئمة اليمن (١/٢٤٣)، لوامع الأنوار (٢/٧٠)، مؤلفات الزيدية (١/٢٢٣)، وتاريخ بني الوزير (خ)، الجامع الوجيز (خ)، فهرس بعض المكتبات الخاصة ص (٦١)، مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة (للمحقق).

مولده: [بياض في المخطوطات]، كان مشغولاً بالعلم منذ ترعرع، أدرك الإمام إبراهيم بن تاج الدين.

قرأ على والده، وقرأ هو والإمام محمد بن المطهر بحوث على الفقيه محمد بن يحيى حنش مما سمع عليه (تذكرة ابن متويه)، وغيرها، ثم قرأ على الإمام محمد بن المطهر في (شفاء الأوام) للأمير الحسين^(١)، وأجازته فقه الزيدية كـ (المجموع) و(الأمالى)، و(تيسير المطالب)، و(أمالى المؤيد بالله)، و(أصول الأحكام)، و(نهج البلاغة)، و(حديقة الحكمة)، و(أدعية الأيام السبعة)^(٢)، و(المللمات) و(شرح النكت)، و(الحدائق الوردية)، و(الشهاب)، و(الأربعين العلوية)، و(أمالى الصفار)، و(سلوة العارفين)، و(شمس الأخبار) كل ذلك برواية الإمام عن والده، عمن أثبت اسمه في (أول)^(٣) كل كتاب.

قلت: وأخذ عنه ولده محمد بن المرتضى، والسيد محمد [بن يحيى]^(٤) القاسمي تحقيقاً وغيرهما.

قال في التاريخ: كان مجتهداً عالماً، اجتهاداً مطلقاً، في غاية الكمال في العلم والفضل، والورع والزهد، بلغ في ذلك مبلغاً فاق به على من تقدمه، وكان مشغولاً بالعلم منذ أن^(٥) نشأ إلى أن شاخ، ثم أقام بعد ذلك بشطب، ونشر العلم هنالك ودرس، وكان مشغولاً^(٦) بالتأليف لا يخرج من بيته إلا للإقراء، وكان أشد الناس

(١) في (ب): في شفاء الأمير الحسين.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من (ج).

(٥) في (ب) و(ج): وكان مشغولاً بالعلم مدرساً إلى أن شاخ.

(٦) في (ب) و(ج): يشتغل بالتأليف.

حرصاً على^(١) تشييد أمر الإمام المهدي محمد بن المطهر، ولم يزل على كل خصلة حميدة حتى توفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، وقبر بجزع عياش من هجرة الظهراوين عند قبور أهله بشظب، وهو معروف مشهور.

٧٠٢- مزاید بن أحمد [... - ق ٧ هـ]

مزاید بن أحمد بن محمد بن نشوان.

يروى (ضياء الحلوم)، و(شمس العلوم)^(٢) عن أبيه عن جده محمد بن نشوان مؤلف (ضياء الحلوم)، عن أبيه مؤلف (شمس العلوم).

قال السيد محمد بن الهادي: ويغلب في ظني أنه أجازهما لي، ثم قال: وهو

القاضي الفاضل العالم الورع، تقي الدين



٧٠٣- مساعِد البراري [... - بعد سنة ٦٩٨ هـ]

مساعِد ويقال ساعِد بحذف الميم هو^(٣) ابن مسعود البراري، الفقيه العالم، شرف

الدين.

يروى الكشاف عن العلامة محمد بن محمد بن علي الكاشغري، عن [أبي اليمن

ابن عساكر]^(٤) عن زينب الشعرية، عن المؤلف جار الله.

(١) في (ب) و(ج): بتشيد.

(٢) في (ب) و(ج): يروي ضياء الحلوم عن أبيه عن جده وشمس العلوم عن أبيه عن جده محمد بن نشوان مؤلف (ضياء الحلوم) عن أبيه مؤلف (شمس العلوم).

(٣) في (ج): بحذف الميم ابن مسعود.

(٤) سقط من (أ).

ورواه عنه الإمام محمد بن المطهر قراءة للبعض، وأجازه لباقيه في سنة ثمان وتسعين وستمائة^(١).

٧٠٤- مزاييد الفضيلي [... - ق ٧ هـ]

مزاييد بضم الميم وفتح الزاي بن جابر الفضيلي^(٢).
يروى (ضياء الحلوم) و(شمس العلوم) وكلاهما في اللغة عن محمد بن نشوان مؤلف ضياء الحلوم، عن أبيه نشوان مؤلف شمس العلوم.
وأخذه عنه: علي بن أحمد بن طميس.

٧٠٥- المسلم بن علي بن المسلم^(٣) [... - بعد سنة ٥٠٠ هـ]

المسلم بن علي بن المسلم أبو الغمر.
قلت: هكذا في بعض نسخ (شرح التحرير)، في أول الكتاب، والصواب عبد الله بن علي بن المسلم أبو الغمر القحطاني، وهو تلميذ زيد بن علي [بن أبي القاسم]^(٤) الهوسمي [وقال أخيرني (شرح التحرير) أبو الحسين زيد بن علي بن أبي القاسم الهوسمي]^(٥) إملاء في داره [المعروفة]^(٦) بمدينة اللاهجان^(٧) بناحية

(١) في (أ): سنة ثمان وسبعين وتسعمائة وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(ج): ابن جابر الفضل.

(٣) الجواهر المضبوطة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

(٤) زيادة في (أ).

(٥) سقط من (أ).

(٦) سقط من (ج).

(٧) كذا في (أ)، وفي (ب) و(ج): بمدينة اللاهجان، حدثنا حسن بن جيلان..... الخ.

جیلان فی شهر ربیع فی سنة خمسائة سنة.

قال: حدثني القاضي السعيد أبو جعفر محمد بن علي الجيلاني قال: حدثني المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني.

قلت: وهكذا روى (المجموع الفقهي المرتب) عن شيخه زيد بن علي في مدينة اللاهجان، عن القاضي أبي جعفر محمد بن علي الجيلاني [يباض في المخطوطتين (أ) و(ج)].

وأخذ عنه السيد الإمام أحمد بن سليمان - عليه السلام -، وعلي بن العباس كما تقدم.

٧٠٦ - مسلم اللحجي^(١) [... - ٥٤٥ هـ]

مسلم بن محمد بن جعفر بن الحسن اللحجي المشهور، العلامة المدره الصمصامة.

يروى [في]^(٢) أصول الدين سماعاً على شيخه إبراهيم بن [أبي]^(٣) الهيثم، عن مطرف بن شهاب، عن علي بن محفوظ، عن إبراهيم بن بالغ، عن أبيه عن الهادي للحق.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٠٢)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (ج ١ / ٤٩٢ - ٤٩٥، ج ٢ / ٣٠١ - ٣٠٦، ج ٣ / ١٢٧)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) ص (٩٧)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٩٨)، مؤلفات الزيدية (ج ١ / ٤٢، ٨٤، ٢٦٣)، إجازات الأئمة (خ) تاريخ بني الوزير (خ)، مصادر الحبشي (٤٠٥)، معجم البلدان (لحج)، أنبا الرواة (ج ١ / ٣٢٦).

(٢) سقط من (أ).

(٣) زيادة في (ج).

قال جدنا المؤيد بالله: ومسلم يروي ذلك عن الشريفين أحمد والعباس ابني محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن عن آبائهما عن إبراهيم بن المحسن [بياض في المخطوطتين (أ) و(ب)].

وأخذ عنه ذلك: يحيى بن الحسين البحيري، ثم قال في موضع: وأنا أخذت^(١) المذهب عن ابن زياد الصنعاني العشيري بوقش سنة عشر وخمسمائة. يقول سمعت عمين^(٢) أدركت من مشائخنا.

٧٠٧ - مسلم الغزنوي^(٣) [... - ٥٦٨ هـ]

مسلم بن محمد بن محمد الغزنوي النيسابوري، تأدب على أبيه، وتفقه بمحمد بن يحيى صاحب الغزالي، وحدث بأحاديث في فضل اليمن عن السيد الفضل بن محمد الزيادي السرخسي، عن محمد بن أحمد الكاغدي، عن أحمد بن محمد العابد، عن رجب بن أحمد الأثماري، عن محمد بن علي بن الأشعث، عن عبد الرحمن بن علي عن أبي حامد^(٤) أحمد بن إبراهيم الفقيه، حدثنا: أبو طلحة شريح التيمي^(٥)، وأبو يعقوب بن يوسف [بن]^(٦) علي، وأبو محمد يحيى بن محمد، ومحمد بن فراس الطالقيون.

(١) في (ب) و(ج): أخذت.

(٢) في (ب): عمين.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، وهو في نسخ الطبقات باسم مسعود بن محمد بن محمد الغزنوي، ولعله خطأ، وهو في أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٠٣).

(٤) وفي (أ): عن أبي حاشد.

(٥) في (ب) و(ج): اليميني.

(٦) زيادة في (ب).

قالوا: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد العلوي القرشي المصنف.

ورواه عنه: القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، قال^(١): حدثنا الشيخ الإمام الزاهد زين الأئمة بمدينة الكوفة في ذي الحجة آخر شهر سنة خمسين وخمسمائة، وقال [ابن أبي مخرمة]^(٢) سمع من جمع، وكان حسن الأخلاق، قليل التصنع، وكان عالماً صالحاً، ورعاً زاهداً، صنف (كتاب الهادي في الفقه)^(٣)، وحصل له القبول ببغداد ثم دمشق ثم حلب، ثم ذهب إلى همدان ودرس بها، ثم عاد دمشق وإليه انتهت رئاسة المذهب بدمشق.

توفي سلخ [شهر]^(٤) رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة، ودفن يوم العيد.

٧٠٨- معيض بن عبد الله الصعدي^(٥) [... - ق ٨ هـ]

معيض بن عبد الله الصعدي *تتمت تكملة علوم رسول*

قرأ في علوم العربية على مطهر بن محمد بن تريك.

وأخذ عنه ذلك: الإمام [صلاح الدين]^(٦) محمد بن علي، وكان فقيهاً فاضلاً عالماً، من مشاهير علماء العربية، وكان ذكياً تقياً.

(١) في (ج-): قالوا.

(٢) سقط من (أ).

(٣) لم أجد له نسخة خطية.

(٤) زيادة في (ج-).

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٦) سقط من (ب) و(ج-).

٧٠٩ - مطرف بن شهاب^(١) [... - ق ٥ هـ]

مطرف بن شهاب بن عمرو بن عباد الشهابي، الشيخ، الفاضل، والعبد الصالح المصلح.

يروى أصول الدين عن: علي بن محفوظ، عن إبراهيم بن بالغ، عن أبيه، عن الهادي للحق - عليه السلام.

وأخذه منه^(٢): إبراهيم بن أبي الهيثم شيخ الزيدية، وكان علي بن شهر يقول بالجبر فأخذ عنه مطرف، ثم رجع إلى علي بن محفوظ، فأخذ منه القول بالعدل والتوحيد على مذهب الهادي وبراهينه وعقل ذلك بأدلته، وسمعه بإسناده فقبرت عينه وأنصرف، وكان معلم الزيدية [العدلية]^(٣) باليمن، انتهى.

وأخذ مطرف أيضاً عن عامر بن صغير بن عامر بن تميم العذري، عن آبائه، عن الهادي.

مركز تحقيقات علوم إسلامية

قال مسلم اللحجي: وهذه الطريق انفرد بها مطرف، والذي شارك فيه الناس من طريق بن محفوظ، ثم قال: رويت وسمعت من غير هذه الطريق، وذلك ما سمعت من مشائخي بوقش نحو إبراهيم بن أبي الهيثم، وهو يقول أخذت هذا المذهب عن مطرف بن شهاب، وهو أخذه عن علي بن محفوظ.

(١) طبقات مسلم بن محمد اللحجي، مطلع البدور (خ)، الفضائل (خ)، أنباء الزمن (خ).

(٢) في (ج): وأخذ عنه.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

من اسمه المطهر

٧١٠- المطهر بن كثير الملقب بالجميل^(١) [... - ٨٦٣هـ]

المطهر بن كثير الملقب بالجميل، الفقيه العلامة فخر الدين، هو أحد تلامذة السيد العلامة أحمد بن محمد بن إدريس بن الإمام يحيى بن حمزة مؤلف (جامع الخلاف).

قال: ومعتمده في النقل عنهم (اللمع) و(تعليق الفقيه يوسف بن أحمد)، و(البحر الزخار)، و(التذكرة)، و(الحفيظ)، وغيرها من الكتب هذا مع أنه وسع الله عليه عاجله الأجل قبل إتمامه لأنه شرع فيه حال ابتداء التدريس في ذلك العام فكان يصنف بإزاء كل عشر عشرا، فإذا تقدمه أهل القراءة بعشور متكاثرة انتقل إلى حيث بلغوا فأتمه بعض تلامذته، وهو الفقيه المذكور، قال: وذلك امتثالا لما أوصى في وصيته ولما عرف أيضاً من أسلوبه، وكان الجميل محققاً في علم المنطق، أخذ فيه على [يباض في المخطوطات].

وتلامذته أجلاء منهم: السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، والسيد عماد الدين يحيى بن صلاح، وغيرهما.

قال القاضي: هو العلامة المحقق أحد الأعلام، كان عالماً كبيراً، وفاضلاً شهيراً، ومتفناً في جميع العلوم، وهو مصنف (كتاب المعراج في الأصول)^(٢)، والمتتم (جامع

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١١١١) مصادر الحبشي (١٢١)، نزهة النظر (خ) مطلع البدر (خ)، المستطاب (خ) (٧٢/٢)، الجامع الوجيز (خ)، منلق البدر الطالع (٢١٢)، لوامع الأنوار (٢/٢٦٠)، معجم المؤلفين (٢٩٥/١٢)، فهرس مكتبة الأوقاف (٧٥٨)، مؤلفات الزيدية (٢/٤١٩، ٣/٣٤، ١٤٨).

(٢) معراج الأفكار في توحيد ذات الملك الجبار (خ) سنة ٩٩٢هـ في (٣٣) ورقة برقم (٧٦٢) أصول دين، مكتبة الأوقاف.

الخلاف^(١)، وقرأ وحقق في المنطق تحقيقاً شافياً، ولما وصل الدماميني في رحلته إلى صنعاء والجمل يدرس في العلوم قال:

إني رأيت اعجوبة^(٢) في ذا الزمن شاهلتها في وسط صنعاء اليمن
إن تسألوني ما رأيت فإنه جعل بها يقري الوري في كل فن

قال عبد الله بن الإمام شرف الدين: وسمعت كتابه (الأصول) على الفقيه بشر بن أحمد الطرفي^(٣)، وكان في زمن الإمام صلاح الدين، وهو ممن بايعه، وكانت وفاته في محرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وقبره بجزيرة الروض من مقابر صنعاء.

٧١١ - الإمام المطهر بن أمير المؤمنين المهدي^(٤) [٧٠٢ - ٨٠٢ هـ]

المطهر بن أمير المؤمنين المهدي لدين الله محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله

(١) تمة كتاب جامع الخلاف لشيخه أحمد بن محمد الأزرق، كذا في المستطاب وهنا ونسبه الحبشي لمطهر بن تريك الصعدي.

(٢) في (ج): عجيبة.

(٣) في (ب): نسر بن أحمد الطولي.

(٤) مصادر الحبشي (٥٧٩ - ٥٨٠)، ومنه سمط اللال في ترجمة الواثق بن المهدي منها نقولات ضمن

بمجموعة برقم (٦٠) مكتبة الجامع (الكتب المصادرة)، الترجمان المفتوح بكلمات البستان (خ)، طراز

أعلام الزمن (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللائح المضئبة (خ) تكملة الإفادة (خ) الجامع الوجيز (خ)،

غاية الأمانى ق ٢ ص (٥١٥)، البدر الطالع (٢ / ٣١١)، فرجة الموموم والحزن (١٩٥-١٩٦)،

أئمة اليمن (٢٣٤-٣٤١)، إتحاف المهنيين (٦٥-٦٦)، المقتطف من تأريخ اليمن (١٢٧)،

الأعلام (٧ / ٢٥٤)، الأمالي الصغرى بتحقيقنا رجال السند (١٦٤)، بلوغ المرام (٥١)، لوامع

النوار (٢ / ٦٤-٦٥)، معجم المؤلفين (١٢ / ٢٩٦)، الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية

والعالمية (١٦٠)، مؤلفات الزيدية (١ / ٣٦، ٤٥٢، ٤٨٣، ٥٤ / ٢، ٣١٥، ٣ / ١٥٠، ١٦٠)،

العقود اللؤلؤية (٢ / ١٣١). مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة. وانظر أعلام المؤلفين

الزيدية ترجمة رقم (١١١٦).

المطهر بن يحيى-عليه السلام، العلوي، الحسيني، الهدوي، القاسمي، اليميني، السيد [العلامة]^(١) الإمام، العالم بن العالم بن الإمام بن الإمام بن الإمام.

مولده: ليلة السادس والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة، أمه فاطمة بنت محمد بن جعفر بن وهاس.

نشأ في حجر أبيه الإمام المهدي وبأنواره يهتدي، وبأفعاله يقتدي، وقرأ^(٢) عليه العلوم مسموعها والمعلوم.

وقال^(٣) في موضع: سمعت علي والدي مصنفاته (المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي)، و(السراج في حصر مسائل المنهاج)، و(الكواكب الدريسة)، و(المجموعات المهدوية)، و(المجموع المهدوي)، و(عقود العقيان في النسخ والنسخ من القرآن) جملة تسعة مجلدات، ومن كتب الأئمة [مجموع الفقه]^(٤) زيد بن علي، و(أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(أمالي أبي طالب)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الحدائق الوردية)، ومن كتب الفقه، (شرح النكت)، و(الجميل)، و(اللمع)، و(التقرير وشرح الإبانة)، و(محاسن الأزهار لحميد المحلي)، هذه مسموعاتي علي والدي بعضها بلا بوساطة، ومنها^(٥) بواسطة الفقيه أحمد بن حميد، والفقيه حسن بن علي الأنسي، انتهى.

قلت أيضاً: وقرأ في الأصولين علي أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، ثم قال -عليه السلام- في موضع: وأجاز لي والدي فقه أهل البيت، وفقه الفريقين، وسائر الأخبار، فمعي منه إجازة علي ما اشترط المستمعون^(٦).

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): قرأ.

(٣) في (ب) و(ج): فقال.

(٤) سقط من (ب) و(ج).

(٥) في (ب) و(ج): وبعضها.

(٦) في (أ) و(ج): المسمعون.

قلت: وله تلامذة أجلاء وهم الإمام صلاح الدين محمد بن علي، والسيد المتأله يحيى بن المهدي بن القاسم الحسيني، وولد أخيه الناصر بن أحمد، والسيد الهادي بن إبراهيم.

وقال^(١) السيد الهادي: وكان الواثق النهائية في أنساب أهل البيت في زمانه، كان لا يجارى فيه، ولا يلحق شأوه، كان من أعيان العترة، ونحارير الأسرة، وفصحاء الأمة، ونجباء أبناء الأئمة، ولما انتقل والده في سنة تسع وعشرين وسبعمائة، دعا الإمام^(٢) يحيى بن حمزة، ثم لما توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة ففي هذه السنة قام الواثق ودعا إلى الله دعوة حسنة في شهر القعدة، ثم استفتح صنعاء سابع صفر سنة خمسين وسبعمائة، ثم تنحى وبايع الإمام علي بن محمد، ولما توفي الإمام علي بن محمد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وقام ولده صلاح الدين بعد أن حاوله [الإمام]^(٣) القيام فامتنع وبايع في ظفار بعد خطبة عجيبة، وكانت طرائق الواثق كطرائق والده في الخيرات بلغ في العمر نيفاً على الثمانين، وله في العلوم اليد الطولى، وأما الفصاحة فلا يبارى، وله رسائل بديعة، وكان ميرزاً على الأقران، وسباق غايات في ذلك الميدان، فإن من وقف على استقداره على ارتجال الشعر المتنوع، وتسخير له كل مسخر^(٤)، من جد وهزل، ورقيق وجزل علم صحة ما ذكر من بلاغة هذا السيد وحسن اختراعه وإبداعه.

قلت: وعرفت طول عمر الواثق.

قال ابن حابس وغيره: ولم يعرف وفاته، ولا موضع قبره.

قلت: بل آخر وفوده على^(٥) الإمام صلاح بن علي إلى ذمار سنة ثمان وسبعين

(١) في (ج-): فقال.

(٢) في (ج-): للإمام.

(٣) زيادة في (ج-).

(٤) في النسخ: ويسخره له كل مسح، ولعل الصحيح ما أثبتناه.

(٥) في (ب-): إلى.

وسبعمائة، وشكا عليه كبر السن.

قلت: أما وفاته^(١) ففي صنعاء، حقق ذلك غير واحد، فلعل وفاته في نيسف
وثمانين وسبعمائة، وأما قبره ففي قبة والده في جامع صنعاء عند باب المطاهير، وقبره
على ما قيل على يمينة الداخل من باب القبة، والله أعلم.

[الذي في الصلة أن الكينعي توفي سنة ٧٩٣، وتوفي الإمام في آخر شهر القعدة
بعد أن سقط [بعين جلجال]^(٢) بحجة، ثم انتقل إلى صنعاء]^(٣).

٧١٢- المطهر بن محمد بن سليمان^(٤) [٨٠١ - ٨٧٩هـ]

المطهر بن محمد بن سليمان^(٥) بن يحيى بن الحسين بن حمزة^(٦) بن علي بن محمد

(١) في (ج-): قبره.

(٢) كذا في (ج-)، وهو بياض في (أ) و(ب).

(٣) ما بين المعقوفين حاشية في (أ)، وهو في أصل (ب) و(ج).

(٤) أئمة اليمن (١/ ٣٢٦ - ٣٣٣، ٣٤٢)، مصادر الحبشي (٥٩٦- ٥٩٧)، ومنه سيرة الإمام المطهر
المجهول منه نسخة مخطوطة سنة ١١٠٠هـ في (٤٩) ورقة بالأمروزيانا رقم (٥١٣٨) الترجمان
(خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، تكملة الإفادة (خ)، غايبة
الأمامي (٢٣٥ - ٢٧٧)، البدر الطالع (٢/ ٣١١ - ٣١٢)، فرجة الهموم والحزن (٢٠٠ -
٢٠١)، إتحاف المهتدين (٧١)، تأريخ المخلاف السليماني (٣٦٥)، المقتطف (١٣١)، الأعلام
(٨/ ١٦٠)، فهرس الأوقاف (١٠٢٦ - ١٧٧٧)، فهرس الغربية (١١٦، ٦٢٥، ٦٦٤)، معجم
المؤلفين (١٢/ ٢٩٦)، التحف شرح الزلف (١٣٤)، لوامع الأنوار (٢/ ٢٢٩ - ٢٣٦)، طبق
الحلوى هامش (٧٩)، مطمح الآمال (خ) مؤلفات الزيدية (١/ ٥٦، ٨٣، ١٠١، ١٠٢، ١٦٧،
١٤٧، ٩٧/ ٢، ١٤٠، ٢٧٠، ٤٣٣، ٢٣/ ٣، ١٣٩)، ترجمة موسعة (خ) بمكتبة السيد محمد
عبد العظيم الهادي، مصادر المؤلف (خ) الأعلام الجزء (٧/ ٢٥٤). انظر كتاب أعلام المؤلفين
الزيدية للمحقق ترجمة (١١١٥).

(٥) في أئمة اليمن لزبارة: المطهر بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن يحيى، ثم ساق بقية
النسب.

(٦) في (ب): أحمد.

بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن [بن يحيى]^(١) بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني القاسمي الحمزي، الإمام المتوكل على الله، العالم بن العالم. مولده في العشر بعد ثمانمائة تقريباً.

نشأ على ما نشأ عليه سلفه الصالح، لازم الإمام المهدي أحمد بن يحيى فقرأ عليه في جميع الفنون من أصول وفروع وحديث وغير ذلك، ومن ذلك جميع ما ألفه الإمام المهدي - عليه السلام - نظماً ونثراً، ومن ذلك الشافي للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والكشاف لجار الله، وكتب الأئمة وشيعتهم، ومعقول العلوم ومعلومها، [ما]^(٢) بين سماع وإجازة ومناولة وغير ذلك.

وقال - عليه السلام - في إجازته للإمام عز الدين بن الحسن - عليه السلام - فمن المسموعات من [كتب]^(٣) العربية (مقدمة طاهر وشروحها) لابن هطيل وشرحها لمصنفها، وشرحها للإمام يحيى بن حمزة المسمى بـ (الحاصر)، ومنها (مقدمة ابن الحاجب وشرحها لابن هطيل، وشرحها للمؤلف، وشرحها لركن الدين، وشرحها لنجم الدين، وشرح اليميني، و(شرح النجراني)، وكتاب (المفصل للزنجشيري، وشرحه للإمام المهدي، وشرحه لابن هطيل، وشرحه لابن الحاجب، وشرحه للأندلسي، وشرحه لابن يعيش)، ومنها (شرح الجمل) للشيخ طاهر و(تعليقة ابن هطيل)^(٤)، و(التصريفية وشرحها لمصنفها، وللسيد نجم الدين، وللسيد ركن الدين)،

(١) سقط من (أ) و(ب).

(٢) زيادة في (ج).

(٣) سقط من (ج).

(٤) في (ب) و(ج): وتعليقه لابن هطيل.

ومن كتب المعاني والبيان (التلخيص) وشروحه الثلاثة (الرفق) و(شرح التفتازاني)، وكتاب (بله)، و(مفتاح السكاكي)، و(شرحه للقطب)، و (كتاب الموجز) و(الإيجاز للفخر الرازي)، ومن التفاسير (الكشاف)، و(تفاسير السيد علي بن محمد بن أبي القاسم) كلها، و(تفسير الأعقم)، ومن كتب الكلام (الخلاصة) وشرحها (الغياصة)، و(شرح الأصول) و(تعليقه لابن حميد)، و(تعليقه لحي السيد الهادي بن يحيى بن المرتضى، وعمدة حميد، والنفحات وشرحها له، وشرح قاضي القضاة، وتذكرة ابن متويه، و(كتاب الكيفية)، ومن كتب علم الكلام أيضاً مصنفاً حي الإمام المهدي أحمد بن يحيى (مقدمة البحر) في علم التوحيد والعدل، و(رياضة الأفهام في لطيف الكلام)، وشرح ذلك كله الذي له -عليه السلام-، و(نهاية السؤال) للفخر الرازي، و(التعليق) الذي عليها، و(كتاب القرشي)، ومن كتب أصول الفقه كتاب (الورقات) للحويني، وكتاب (لباب المحصول)، وكتاب (معيار العقول) للإمام المهدي -عليه السلام-، وكتاب (منتهى السؤال وشروحه)، (الرفق)، و(الأصبهاني)، و(العضد)، و(تعليق شرح العضد)، و(شرح قطب الدين البسيط)، و(رفع الحاجب) و(شرح الجلي)، و(شرح الفقيه علي بن عبد الله بن أبي الخير)، ومنها: (شرح العيون) للحاكم، و(المحصول) للفخر الرازي، و(المستقصى) للغزالي، و(المعتمد) للشيخ أبي الحسين، و(كتاب القرشي)، وكتاب (جمع الجوامع وشرحه)، ومن كتب الفقه (نكت الفوائد وشرحها للقاضي جعفر)، و(منظومة الكوفي) و(المذاكرة)، و(اللمع وتعليقها للفقيه حسن)، و(تعليقها للفقيه يوسف بن أحمد)، وكتاب (الأحكام للهادي -عليه السلام-)، و(كتاب البحر للإمام المهدي)، و(كتاب شمس الشريعة)، وكتاب (الذريعة)، ومن كتب الحديث كتاب (الأربعين السيلقية وشرحها للإمام المنصور بالله -عليه السلام-)، وكتاب (الشهاب) وكتاب (النجم)،

و(كتاب مصابيح ابن يزداد)، و(كتاب البخاري) إلى كتاب الحجاب، و(سنن أبي داود) و(الشفاء) و(أصول الأحكام)، ولي إجازة في غير ذلك، وهي كتب عديدة الفنون، ومن كتب اللغة (النظام)، و(كفاية المتحفظ)، و(المقامات)، وثلاثة أرباع (الصحاح) و(ضياء الحلوم).

قلت: وله إجازة عامة من الشيخ الحافظ محمد بن أحمد بن علي الفاسي^(١) المكي لما قدم صنعاء سنة ست وعشرين وثمانمائة بمسجد الفليحي في شهر رجب، وهي رحلته الثانية إليها بعد أن سمع عليه (ألفية العراقي) إلى آخرها، وهي مشتملة على كتب جليلة تأتي إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني، وقيل: أنه عليه السلام قرأ على الفقيه يوسف بن أحمد هو وزميل له لما اتفق الإمام المهدي والفقيه يوسف مثلاً، والله أعلم.

قلت: وأجل تلامذته الإمام عز الدين بن الحسن، والسيد صلاح بن يوسف، ومحمد بن علي بن فند الزحيف مؤلف (مآثر الأبرار)، وغيرهم.

قال في مآثر الأبرار: لما مات الإمام علي بن صلاح في محرم سنة أربعين وثمانمائة دعا عقيب موته وتعارض هو وصلاح بن علي، وعارضهما الناصر وهو أصغر منهما سنناً، لكنه أقبلت له الأيام فلزم الإمام المطهر في فرس^(٢) موضع بجهران، وأمر به إلى حصن اسمه الرفعة فأنشأ هنالك وسيلة مستهلها:

ماذا أقول وما أتى وما أتر في مدح من ضمنت مدحاله لسور

(١) في (ب) و(ج): القاضي المكي.

(٢) كذا في النسخ ولعلها مرس بفتح الميم فسكون قرية كبيرة من ذي رعين شرقي مدينة يريم

بمسافة (١١) ك.م. (معجم المقحفي ٣٧٩)، وهناك الفرش بفتح الفاء وسكون الراء وشين قرية

من بلاد آنس (معجم المقحفي ٣١٥).

وكان خروجه ببركتها، وما زالت الأحوال تقوى به مرة وتضعف اخرى، ودخل صعدة وفي خلال ذلك تزوج الشريفة بدرة بنت محمد بن علي بن صلاح، وكان قد تزوجها الناصر وجاءت له بنت بعد أن فسخ^(١) نكاح الناصر للغيبة، وجاءت للمطهر بولده عبد الله بن المطهر، وملك كوكبان والعروش وغيرهما، وكان للأشراف بني حمزة إليه ميل^(٢)، وملك كحلان والمغرب، ثم ملك مدينة ذمار وبقيت ذمار بيده حتى توفي، وكان المطهر من أعيان أئمة الزيدية علماء وفصاحة، وكثرة أتباع [شيئته]^(٣) نحارير وسادة أكابر، وفضائله وعلومه جملة غزيرة، وكان وفاته بدمار في صفر سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وقبره بجانب مسجده الذي بناه، وعليه قبة معروفة مشهورة مزورة رحمة الله عليه.

٧١٣- المطهر بن محمد بن تاج الدين^(٤) [... - ٩٨٣هـ]

المطهر بن محمد بن تاج الدين الحمزي، السيد العالم.

كان أكثر قراءته ومجالسته على الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين عليه السلام، وأجل مشائخه في (المعيار) [للنجري]^(٥) وغيره المرتضى بن قاسم العلوي، عن شيخه النجري، وغيره.

وأخذ عنه: جماعة كالسيد أحمد بن عبد الله، وولده السيد صلاح بن أحمد بن

(١) في (ج): نكاحها.

(٢) في (ب): وكان الأشراف بني حمزة إليه أميل.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

(٤) روح الروح (خ)، مطلع البدور (خ).

(٥) سقط من (ب).

عبد الله الوزيري، والفقير سعيد بن عطف القداري، وحسن بن علي حنش.

قال القاضي: وقال القاضي أحمد بن صلاح الدواري: وقرأت على السيد مطهر بن تاج الدين كتاب (تاج الأدب)، وكان فيه من اللطافة والمداعبة، والتجيب والترغيب في أنواع الأدب وحسن الأخلاق ما لا يوجد في غيره، انتهى.

وقال غيره: هو السيد العلامة البليغ، شيخ أهل زمانه في علوم الاجتهاد فخر الدين.

قلت: وكان في الوجود في سنة أربع وستين وتسعمائة، وله قصيدة يرثي بها السيد المهدي بن حسن بن صلاح.

٧١٤ - المطهر بن محمد بن تريك^(١) [... - ٧٤٨هـ]

المطهر بن محمد بن حسين بن محمد بن يحيى بن تريك بضم المثناة الفوقية، وفتح المهلمة، وسكون المثناة التحتية ثم كاف التميمي نسبة الصعدي بلداً، والزيدي مذهباً كانت ولادته قبل سبعمائة، نشأ في طلب العلم فقرأ في الأصولين عل الفقيه قاسم بن أحمد بن حميد المحلي رحل إليه إلى حوث، وكانت قراءته في العربية بحوث على الإمام يحيى بن حمزة ثم انتقل إلى صنعاء فقرأ في علم المعاني والبيان على القاضي عبد الباقي بن عبد المجيد بن متى [القرشي]^(٢)، فسمع عليه (مفتاح العلوم) للسكاكي جميعه وكتاب (التلخيص)، وهو يرويه على مصنفه قراءة، وسمع عليه (الكشاف) إلى سورة التوبة وأجازه باقيه بسند ينتهي إلى زينب الشعرية، وسمع

(١) مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (٢١٢)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١١١٤)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أئمة اليمن (١/٢٤٦)، المستطاب (خ)، مصادر الحبشي (١١٣)، ١٨٦، ٣٢٣) معجم المؤلفين (١٢/٢٩٥).

(٢) زيادة في (ج).

الكشاف أيضاً على الإمام محمد بن المطهر، وهو للإمام إجازة في النسخة المجازة له الواصلة من الشام، وتلك النسخة مسموعة بسند^(١) سماعها إلى الشيخ وينتهي السماع إلى زينب الشعرية، وسمع أيضاً كتاب الكشاف على الفقيه محمد بن عبد الله المعروف بابن الغزال بصنعاء بمحضر الإمام المهدي محمد بن المطهر، وجماعة من العلماء سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وذكر السيد صلاح بن أحمد أنه روى (مفتاح السكاكي) على^(٢) محمد بن عبد الله الغزال، والغزال يروي (الكشاف) عن [الشيخ]^(٣) الجاربردي، عن الشيخ محمد بن علي بن يوسف، عن محمود بن أحمد، عن زينب الشعرية عن المؤلف، و(مفتاح السكاكي) عن الجاربردي عن العالم محمد الطوسي عن شمس الدين العربي، عن المؤلف يوسف بن محمد السكاكي.

قلت: وأجل تلامذته الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عطية، وكان سماعه عليه سنة أربعين وسبعمائة، وإبراهيم بن محمد بن نزار الصنعائي، وغيرهما. كان ابن تريك عالماً فقيهاً، أصولياً مفسراً، محدثاً، أحد مذاكري المذهب، وفصحاء الشيعة، وهو معدود من تلامذة الإمام يحيى بن حمزة، والإمام محمد بن المطهر، وله ديوان جيد يشتمل على غرر وختمه برسالة [حسنة]^(٤) سماها (عيون السعادة) ورسائل غير ذلك^(٥).

قال ابن حميد: له موضوعات ورسالات إلى السيد أحمد بن علي بن أبي الفتح، وقد أورد عليه في كل فن عشر مسائل، ومن شعره إلى الإمام محمد بن المطهر يطلب منه عارية نسخة (الكشاف) التي وصلت له من الفقيه محمد بن عبد الله

(١) في (ب) و(ج): بسند.

(٢) في (ب) و(ج): عن.

(٣) سقط من (ب) و(ج).

(٤) زيادة في (ج).

(٥) انظر كتبه ورسائله في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

الغزال ونسخة المفتاح على الأربعة ليقص عليها نسخته، من أبيات

هل يسمح لنا الإمام للرتضى وهو الجواد بعارة الكشاف

فنا [إيه] ^(١) تطلع وتشوق شوق العطش إلى الزلال الصافي

بل شوق مولانا إلى بذل لها ^(٢) وبغاثة للهوف والإنصاف

ثم رجع ^(٣) إلى وطنه صعدة، ونشر العلم هنالك، وأخذ عليه تلامذته الأجلاء،

ولم يزل بها وفي أيام إقامته اعتنى ببناء قبة الهادي للحق عليه السلام ووضعها على ما هي عليه.

توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودفن بأعلا القرطين غربي صعدة، وقبره بها

مشهور مزور.

٧١٥ - الإمام المتوكل المطهر بن يحيى ^(٤) [٦١٩ - ٦٩٧هـ]

المطهر بن يحيى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن

مركزية كويت علوم إسلامية

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ج): بذل النهاء.

(٣) في (ج): رحل.

(٤) مصادر الحبشي (٥٨٨-٥٨٩)، ومنه سيرة الإمام المطهر وابنه المهدي محمد بن المطهر للناصر بن

أحمد بن الإمام المطهر ذكرهما زيارة في أئمة اليمن (١/١٩٧)، طراز أعلام الزمن (خ)،

الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، تكملة الإفادة (خ)، النفحة العنبرية (خ)، العقود اللؤلؤية

(١/٣١١-٣١٠)، غاية الأمانى (٤٥٩-٤٧٩)، بلوغ المرام ص (٥)، فرجة الهموم والحزن ص

(١٩٢-١٩٣)، أئمة اليمن (١٩٥-٢٠٩)، إتخاف المهتدين ص (٣٦)، التحف شرح الزلف

(١١٧-١١٨)، المقتطف (١٢٦)، الأعلام (٧/٢٥٤)، معجم المؤلفين (١٢/٢٩٦)، الأمالي

الصغرى بتحقيقنا رجال السند (٦٥)، لوامع الأنوار (٢/٥٩)، تاريخ اليمن الفكري في العصر

العباسي (٣/٢٧١ - ٢٧٥)، مطمح الآمال (خ)، الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز العالمية،

فهرس المكتبة الغربية (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (١/٤٥٧، ٤٦٩، ١٢/٢، ٣٩، ٣٩١،

١٠/٣). انظر أعلام المؤلفين الزيدية رقم (١١١٨).

الناصر بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، الهدوي، القاسمي، الإمام المتوكل على الله، المعروف بالمظلل بالغمام.

مولده سنة تسع عشرة وستمائة^(١)، أمه الشريفة درة بنت البحيح من أملح.

قرأ على الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال في كتب الأئمة وشيعتهم بسنده إلى الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، وكان محمد بن أحمد بن أبي الرجال يفتخر ويقول: أنا تلميذ إمام وشيخ إمام تحدثاً بنعمة الله عليه، والإمام الشهيد يروي ذلك عن شيخه أحمد بن محمد شعلة، عن مشائخه، الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشيخه محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن مشائخهما.

وقال ولده الإمام محمد بن المطهر: إن والده المطهر يروي^(٢) فقه الزيدية عن الأمير الناصر للحق الحسين بن محمد صاحب (الشفاء) و(التقرير)، وذكر أيضاً في موضع: أنه يروي عن الأمير الحسين (تهذيب الحاكم) في التفسير، و(شمس الأخبار)، و(الأربعين العلوية)، و(سلوة العارفين) للحرجاني، انتهى.

قال السيد محمد بن الهادي: والإمام المطهر يروي (علوم آل محمد) و(مجموع الإمام زيد بن علي) عن الفقيه إبراهيم [بن علي]^(٣) الأكوغ، عن شعلة، عن محيي

(١) في (ب): مولده سنة تسع وعشرين وستمائة، وفي أعلام المؤلفين الزيدية نقلاً عن أئمة اليمن سنة ٦١٤ وفي أئمة اليمن قال: مولده في ربيع الأول سنة ٦١٤ أربع عشرة وستمائة كما في اللآلئ المضئية وقيل: إن ولادته سنة ٦١٩ تسع عشرة وستمائة كما في الطبقات.

(٢) في (ج): روى.

(٣) سقط من (ب).

الدين، عن القاضي جعفر بن أحمد بسنده، وهو أعلى سنداً^(١) للإمام عليه السلام، ويرويها أيضاً عن السيد علي بن أحمد طميس، عن حي العالم حسين بن محمد النحوي، عن أبيه، عن محيي الدين، عن القاضي شمس الدين بسنده.

ويرويها علي بن أحمد عن: محمد بن أسعد، عن الشيخ محيي الدين، عن القاضي شمس الدين بسنده.

وفي موضع: إن الإمام يروي (حديقة الحكمة) وكتاب (الشهاب) للقضاعي عن: شيخه المعمر إبراهيم بن علي، عن عمه شعله، عن محيي الدين، عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، وله عليه السلام رواية عن عمران بن الحسن فمناها (سلسلة الإبريز بالسند العزيز)، ومنها: كتاب (الناسخ والمنسوخ) لهبة الله وتقدمت طرفهما، وذكر بعض بني [أبو]^(٢) الرجال في ذكر سليمان بن أحمد أنه استجاز في بعض مسموعاته من شيخ ابن خليفة وهو السيد إدريس بن علي وبخط سليمان بن أحمد إجازة للإمام المطهر بن يحيى عليه السلام.

قلت: وله تلامذة أجلاء، أجملهم: ولده الإمام محمد بن المطهر، والسيد أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين، والسيد جمال الدين علي بن أحمد طميس، وهو شيخه أيضاً، والسيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين، وحسن بن عبد الله العنسي، كان فراغه من السماع عليه سنة تسع وثمانين وستمئة.

كان هذا الإمام معروفاً بالفضل والعلم والورع، الصوام القوام، المظلل بالغمام ويسمى المظل بالغمام؛ لأنه وقف في تنعم في جبل اللوز مشاغراً للسلطان والحرب

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٢) زيادة في (أ).

قائمة فحصل خدع فما شعر الإمام إلا والعسكر [قائمة] ^(١) بالقرب منه فتنحى عن الجبل فحالت سحابة بين الإمام وبين العسكر فلم يعرفوا مكانه ولا مكان أصحابه.

كان عليه السلام أحد أنصار الإمام أحمد بن الحسين عليه السلام، ولما قتل قال الإمام إبراهيم بن تاج الدين: أدع فانت أولى مني، قال: بل أنت أولى فبايعه، فلما أسر الإمام إبراهيم وتوفي دعا إلى الله في سنة اثنتين وسبعين وستمائة سنة.

وفي الزحيف: سنة ست وأربعين، وساس الأمور أحسن سياسة، ومال إليه سادات العزة وأفاضل أتباعها وعيون أشياعها، وكان النهاية في كل خلة شريفة، كرماً، وعلماً وورعاً، وكان كثير التواضع حتى كان في أيام إمامته يخرج بجماعة من أصحابه يقرأون عليه في ناحية من جبل فإذا فرغوا من القراءة احتطبوا فيأخذ الإمام شيئاً من الحطب فيحمله معهم فيسألونه ترك ^(٢) ذلك فيأبى، وكان يقول: أنا من الحطب إلى الحطب، وكان عليه السلام من أفصح الأئمة، توفي بعد العصر يوم الإثنين ثاني شهر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة عن خمس وسبعين سنة، ومشهده في ذروان حجة معروف، مزور مشهور برحمة الله عليه.

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) في (ب): يترك.

من اسمه المظفر بمعجمة ثم فاء ثم مهملة

٧١٦ - المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني^(١) [... - ٤٨٠ هـ تقريباً]

المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني، الشيخ أبو سعد.

يروى (أمالى المرشد الخميسية) على مؤلفها المذكور ابتداءً في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة في ذي الحجة، وفي شهر محرم سنة أربع وفي محرم سنة خمس وسبعين وآخر السماع في محرم سنة ست وسبعين وأربعمائة، وهي متواليه في كل شهر من الابتداء إلى الختم، وله كتاب (الرياض)^(٢) روى فيه عن طاهر بن الحسين، عمن عمه إسماعيل بن علي السمان، وروى (أمالى مظفر بن داعي) عن مؤلفها أيضاً.

وروى عنه: ولده عبد الرحيم بن المظفر [بباص في (ب)].

قال القاضي جعفر: هو الإمام الأجل، الأديب، ولعل وفاته في عشر الثمانين

وأربعمائة.

٧١٧ - المعافا بن سعيد الموشكي^(٣) [... - ١٠٣٥ هـ]

المعافا بن سعيد الموشكي الذماري، القاضي العالم.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ)، أمالي المظفر بن داعي (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) لم أظفر له على نسخة خطية.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) الطراز المذهب في إسناد المذهب (خ)، الجوهرة المنيرة (خ) النبذة المشرفة (خ).

ذكره في الطراز أنه يروي عن ابني راوع.

وأخذ عنه: القاضي يحيى بن محمد السحولي فقال:

ومنهم سيدنا للعفا بن سعيد من سما عفا

حوى علوم الفقه والكلام أدرك منها غاية للرام

قال السيد مطهر: كان عالماً، زاهداً، فاضلاً، من أهل الورع والاحتياط والعلم

الكثير سيما في الأصول.

توفي في أواخر أربع أو^(١) خمس وثلاثين وألف في بلد خبان من أعمال المغرب

الصغير، رحمة الله عليه.

٧١٨- معوضة بن محمد اليميني^(٢) [... - ق ٥٧]

معوضة بن محمد بن عبد الأعلى اليميني، الفقيه العالم، مؤلف (منهاج الإسلام)^(٣)

في معرفة الحلال والحرام^(٤).

قال ابن حميد: وهو البيان إذا أطلق في (الكتاب)^(٥) فهو المراد [بياض في

(١) في (أ): أربع أو أول خمس وثلاثين وألف.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٢٢)، مصادر الحبشي (١٨٢)، فهرس الأوقاف (٩٦٤)،
مؤلفات الزيدية (٥٨ / ٣).

(٣) البيان لمنهاج الإسلام في معرفة الحلال والحرام لفوائد التحرير لمذاهب العترة الكرام. قال الأستاذ
عبد الله الحبشي: (خ) سنة ٦٩٤ هـ جامع (٩٣) (فقه). قلت: وفي فهرس الأوقاف كتاب باسم
(البيان في الفقه) (خ) ق (٧) في (٢٣٧) ورقة رقم (٩٣٩) مكتبة الأوقاف منسوبة إلى ابن
معوضة.

(٤) في النسخ منهاج الإسلام.

(٥) في (ب) و(ج): الكتب.

المخطوطات].

كان فقيهاً عالماً، عاملاً، ورعاً زاهداً [يباض في (ب) و(ج)].

٧١٩ - المفضل بن منصور بن العفيف^(١) [... - ٦٨٢هـ]

المفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن أحمد بن الإمام الهادي الهدي، الحسيني القاسمي، السيد العلامة.

كان مشهور العلم، ومن مشائخه: أخوه يحيى بن منصور، والفقير عبد الله بن زيد، ووجد بخط السيد أحمد بن محمد بن الهادي: حدثني الوالد صلاح بن إبراهيم، عن السيد بن المفضل ويحيى، عن الفقيه عبد الله بن زيد، عن الإمام بدر الدين الداعي. قال: مذهب الهادي عليه السلام جواز صرف الزكاة في [غير]^(٢) الأكل، انتهى.

وأخذ عنه^(٣): ولده المرتضى بن مفضل، والسيد صلاح بن إبراهيم.

كان المفضل مشهوراً بالعلم^(٤) والإجابة في الناس، لا يمتري في فضله ولا يختلف في شرفه ونبله، جامعاً بين العلم والعبادة، والورع والزهادة، وأفضت إليه رئاسة بني المفضل، كان في أول شبابه ووقت الطلب في أيام الإمام أحمد بن الحسين الشهيد،

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، المستطاب (خ)، تاريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): عليه.

(٤) في (ب) و(ج): مشهور العلم.

الفصل الأول- حرف الميم _____ طبقات الزيدية الكبرى

وجعل أمر هجرة وقش ومصالحها إليه، وحين^(١) أدرك مراده من العلم الشريف وبلغ فيه ما لم يبلغه أهل التدريس والتصنيف، ضم إلى فضيلة العلم فضيلة الجهاد وشرفه، ولما دعا الإمام إبراهيم بن تاج الدين تلقى دعوته بالإعظام والإجلال واجتهد في أمره وبالغ في نصرته وجمعه وجماعته، ونزل المفضل إلى تعز إلى السلطان^(٢)، ثم رجع إلى وقش ونشر العلم، ولم يزل معتكفاً على التدريس والأعمال الصالحة حتى قبض في سنة ست عشرة وستمائة.

وقال القاضي: توفي سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وقبره بوقش بالموضع المسمى بالقلع، انتهى.

قلت: يحقق التاريخ في موته^(٣).

٧٢٠ - مكي بن محمد^(٤) [... - حياً بعد سنة ٧٧٢هـ]

مكي بن محمد، أبو عبد الله، تلميذ أبي بكر بن محمد بن موسى

(١) في (ب): وحتى.

(٢) حاشية في (أ): وكان المفضل قد تبنى بالمنتصر بالله وجاهد من يليه من أرباب الدولة السلطانية وكانت دولة بني مظفر منبسطة في سهل البلاد وجبلها والظلم منتشر في أغوارها وأنجادها ولكنه تقاعد الناس عن نصرته فاعتزل الناس وتخوف على المهاجرة ومن فيها من المسلمين من الغز، وبعد أن كان منه ما كان من المحاربة لأعوان السلطان فتقدم إلى السلطان يأخذ له ولمن بايعه أماناً، وكان السلطان يومئذ بتعز فلما وصل وضرب خيمته في ميدان تعز مقابلاً لقصر السلطان فلما رآها السلطان أمر ممالিকে أن يتعرفوا حاله وتقدموا به إلى السلطان فأعززه وأكرمه غاية الإكرام وأعجبه وصوله فكتب له ولشيعته والقبائل الذي ناصره بالأمان وكتب لهم عهداً فرجع السيد إلى وقش وعكف على العلم والعبادة حتى توفاه الله بها سنة ستمائة واثنين وثمانين (من طبقات سيدي يحيى بن الحسين بن القاسم).

(٣) الحق أنه مات سنة ٦٨٢هـ ذكر ذلك يحيى بن الحسين كما تقدم وزبارة في أنمة اليمن (٢٠٠/١).

(٤) الخواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

قال ما لفظه: نقلت هذه الصحيفة — [يعني صحيفة]^(١) زين العابدين علي بن الحسين المشهورة — من خط علي بن أحمد السديد وفرغت في حادي عشر شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة، وقد كتب علي بن أحمد نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمئة، ونسخة علي بن السكون بخط عميد الرواة وصورتها، قرأها علي السيد الأجل النقيب الأوحد العالم عماد الدين أبو جعفر القاسم بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية، قراءة صحيحة مهذبة، ورويتها^(٢) له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن [بن]^(٣) محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمين باطن الورقة، وأبجته روايتها علي حسب ما وقفته^(٤) عليه وجددته له، وكتب عبد الله بن حامد بن أحمد بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمئة، وكان الشيخ مكّي شيخاً شهيداً سعيداً، خاتمة المجتهدين قدس الله روحه.

ثم قال في نسخته ما صورته: عارضتها بأصلها المذكور، وفيها مواضع مهملة التقييد^(٥) فبقيتها على ما هي عليه، وكتب مكّي، ثم قال مولانا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي: نقلت هذه الصحيفة من خط الشيخ^(٦) الشهيد السعيد خاتمة المجتهدين [أبي عبد الله]^(٧) مكّي قدس الله روحه، وهذا ما كتبت

(١) سقطت من (ب)، وفي (ج): هذه الصحيفة صحيفة زين العابدين.

(٢) في (ب): وروايتها.

(٣) زيادة في (ج).

(٤) في (ج): ما وقعته.

(٥) في (ج): مهملة التفصيل.

(٦) في (ج): السيد.

(٧) سقط من (ب) و(ج).

الشيخ في صحيفته^(١) التي نقلت منها هذه، انتهى.

قلت: وهذه الوجادة الصحيحة.

٧٢١- المنتصر بن يحيى بن المرتضى^(٢) [... - ٩٣٣هـ]

المنتصر بن يحيى بن محمد بن المهدي بن علي بن المرتضى، الهدوي القاسمي،
الحسني، المفضلّي، السيد العلامة.

قرأ علي الفقيه علي بن زيد، وعلي الفقيه محمد بن أحمد بن المظفر فمن جملة
مروياته (البحر الزخار).

وأخذ عنه: ولده محمد بن أحمد، كان شقيق أخيه الناصر في محمود شمائله كما
هو شقيقه في مجده وحسبه، وكان أحد أعيان الإمام شرف الدين - عليه السلام.

٧٢٢- منصور بن علي بن أصفهان [... - ...]

منصور بن علي بن أصفهان، كذا وقع في بعض الأسانيد، والصواب أبو منصور
كما يجيء إن شاء الله مفصلاً.

٧٢٣- منصور بن محمد النسري^(٣) [... - حياً ٧٧٢هـ]

منصور بن محمد بن حسن النسري الأهنومي، القاضي العالم.

(١) في (ب): في نسخته.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٢٧)، أئمة اليمن (١/ ٤٠٦)، المستطاب (خ) (٢/ ٩٦).

(٣) الجواهر المضبوطة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

سمع على شيخ المحدثين علي بن إبراهيم بن عطية (سنن أبي داود) و(تيسير المطالب) و(سيرة ابن هشام)، و(كتاب الفائق) (للبيهقي) ^(١) ، و(نهج البلاغة) إلا سيراً منه إجازة، وثلاثة أجزاء من (شفاء الأوام) للأمير الحسين، وأجازته الباقي، و(الحدائق الوردية) لحميد المحلي، و(مناقب علي) - عليه السلام - قراءة وإجازة، و(موطأ مالك) الأكثر منه وأجازته الباقي بحق سماعه لجميع ذلك على الإمام يحيى بن حمزة، ثم أجاز له ما له فيه ^(٢) سماع أو إجازة من ذلك (العمدة) للإمام يحيى بن حمزة - عليه السلام - و(شمس الأخبار)، و(الإرشاد)، و(أصول الأحكام)، وأجاز له أن يروي عنه ما أحب من كتب أئمة أهل البيت عليهم السلام، وكانت الإجازة في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وكذلك أجاز له الفقيه ناجي بن مسعود (أصول الأحكام) و(الفائق) في شعبان في السنة المذكورة.

وأخذ عنه ولده إبراهيم بن منصور، وكان هذا القاضي فاضلاً طاهراً، عالماً عابداً، ورعاً، يكنى تقي الدين *تحت تكملة تيسير*

٧٢٤ - منصور بن محمد المدلل ^(٣) [... - حياً ٥٥٠ هـ]

منصور بن محمد المدلل، الشيخ نصر الله.

يروى (الجامع الكافي) الأجزاء الستة عن: الشيخ العدل الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي، وسمعه أيضاً على الشيخ الثقة علي بن حبشي الدهان غير صفحة منهم أنه لم يسمعها، فالأول رواه عن يحيى بن محمد الثقفي، عن المؤلف أبي عبد

(١) في (ب): بدلاً عن البيهقي [بياض].

(٢) في (ج): ثم أجاز له باقيه سماع.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

الله محمد بن علي العلوي، والثاني عن الشريف أبي الحسين عبد الجبار بن معية، عن المؤلف أيضاً، وكان سماع منصور على الدهان سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وسمعه عليه علي بن بدر الهمداني.

٧٢٥- المهدي بن إبراهيم جحاف^(١) [... - ١٠٣٤هـ]

المهدي بن إبراهيم بن المهدي بن علي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن عليان بن محمد بن الحسين الملقب جحاف بن الحسين بن الأمير ذو الشريفين الجحافي القاسمي، السيد العلامة.

قرأ في الأصول على أبيه، وقرأ أيضاً بكوكبان على السيد الحسن بن شرف الدين الحمزي، وغيرهم من العلماء، وهو شيخ الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في جميع الفنون، وقرأ عليه أيضاً السيد إبراهيم بن الهدا، وكان ممن أسر مع الإمام المؤيد بالله ومن معه من العلماء إلى كوكبان في سنة إحدى عشرة وألف، وكان سيداً عالماً فهامة صمصامة، ولما خرج من كوكبان تولى القضاء مدة، وتوفي ببحور سنة أربع وثلاثين وألف، وقبره بـ الحيفة معروف رحمة الله عليه.

٧٢٦- المهدي بن أحمد جحاف^(٢) [... - ١٠٣٩هـ]

المهدي بن أحمد بن المهدي بن علي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن عليان

(١) الجوهرة المنيرة (سيرة المؤيد بالله) (خ)، ملحق البدر الطالع (٢١٣)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) ملحق البدر الطالع (٤١٢)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

الجحافي، السيد العلامة توجه إلى لاعة، ثم إلى نمره^(١) واتصل بعلي بن محمد بن مطير فأكرمه وخلطه بأولاده وزوجه، وسمع عليه الصحيحين (البخاري) و(مسلم)، وأحسب أن له منه إجازة، ثم طلع مع علي بن محمد إلى كوكبان، ثم عاد بعد مدة إلى وطنه، وقرأ على السيد إبراهيم بن يحيى بن الهدا في (البحر الزخار)، وقرأ عليه^(٢) السيد إبراهيم أيضاً (سيرة سيد البشر) للطبري، و(الدعوات) للبيهقي، وأجازته في مسموعاته.

وقال السيد إبراهيم: كان السيد المهدي فاضلاً، زاهداً كاملاً، عالماً، من أهل الفضل والصلاح، وله الخط الجيد، وكتب الكثير، ولما استولى الأتراك على البلاد وحاصروا شهارة توجه إلى لاعة، ثم نمره، ثم عاد إلى وطنه، وبه توفي في سنة تسع وثلاثين وألف بحبور، وقبره بالحيفة جنب المهدي بن إبراهيم.

٧٢٧- المهدي بن أحمد الرجعي^(٣) [... - ١٠١٠هـ]

المهدي بن أحمد بن داود جمال الدين الرجعي، بضم المهملة وفتح الجيم ثم ميم؛ نسبة إلى موضع كان يسكن بني الدواد^(٤) من الجهات الحمية الحصي، القساضي العلامة.

(١) نمره: عزلة من حبت المحويت عدد سكانها (٥٤١٣) نسمة (معجم المقضي ٤٣٨).

(٢) في (ب): وقرأ على.

(٣) النبذة المشيرة (خ)، مطلع البدور (خ)، بغية المرید (خ)، ملحق البدر الطالع (٢١٤)، الجواهر

المضيئة (خ)، سيرة الإمام الحسن بن علي بن داود خ.

(٤) الرجم: بالضم ناحية من قضاء الطويلة تشمل ستة عشر مكتباً (معجم المقضي ١٧٣).

قرأ كتاب (الأحكام من البحر الزخار) على الفقيه إبراهيم بن [محمد] ^(١) مسعود الحوالي قراءة على القاضي محمد بن عبد الله بن رابع، قراءة على الإمام شرف الدين - عليه السلام، وأجاز للقاضي مهدي، في كتب الأئمة وشيعتهم، وغيرها الفقيه سعيد بن عطف القداري، وقرأ عليه الإمام القاسم وله منه إجازة.

كان القاضي عالماً من أجلاء العلماء، وكان ممن بايع الإمام الحسن بن علي، أسير الأروام والتزم أحكامه العامة، وفر بنفسه وأهله مهاجراً إلى الله وإلى خليفته في الأرض، وكان ممن حسن صبره، وتمت موالاته، وكان فقيهاً، طاهراً، عالماً، عاملاً، ذكره في (سيرة الإمام الحسن)، ثم جاهد مع الإمام القاسم بن محمد في جهات مسور ونواحيها، ثم اعتقله الأمير أحمد بن محمد بن شمس الدين، وبقي في الأسر حتى توفي بموضع يسمى حصن صلاح من جهات الأهر من بلاد كوكبان في سنة ^(٢) عشر وألف رحمة الله عليه.



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی
۷۲۸- المهدي بن أحمد بن صلاح بن أحمد تاج الدين ^(٣) [... - ق ٨ هـ]

المهدي بن أحمد بن صلاح بن الهادي بن الإمام إبراهيم بن تاج الدين ^(٤).

قرأ على الإمام صلاح الدين محمد بن علي، ومما سمع عليه مع غسیره (السيرة) [بياض في المخطوطتين (أ) و(ج-)]، وقرأ عليه ولد أخته [السيد] ^(٥) الهادي بن إبراهيم

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ج-): في سنة ست عشرة وألف.

(٣) إجازات الأئمة(ع).

(٤) في (ب) و(ج-): ابن تاج الدين السيد صلاح الدين.

(٥) سقط من (ب).

سمع عليه أحاديث أهل البيت وكتبهم، وغير ذلك، وكذلك (نهج البلاغة وشروحه).

كان السيد المهدي إماماً في علوم الإسلام، جامعاً للفنون، يشار إليه بالإمامة، ووقع منه إعتراض في سيرة الإمام صلاح الدين، وكان ناقلاً لأكثر (نهج البلاغة) غيباً، توفي [بباض في المخطوطات].

٧٢٩ - المهدي بن جابر العفاري^(١) [... - ١١٠٢ هـ]

المهدي بن جابر بن نزار العفاري بلدأ، الحجي مسكنأ، القاضي العلامة.

قرأ في الفقه كـ (شرح الأزهار) لابن مفتاح، و(البيان) وغير ذلك من كتب الفقه على مشائخ أجلاء منهم: الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وولد أخيه الحسين بن المؤيد بالله وغيرهما. وأخذ عنه: مشائخ العلماء بتلك الجهات كالقاضي محمد بن علي العفاري، والحسن بن صالح العفاري، وغيرهما.

قال السيد مطهر: كان القاضي عالماً محققاً، جيداً، تولى القضاء والتدريس بمحروس شهارة، بعد موت القاضي صلاح الذنوبي^(٢).

قلت: ثم تولى القضاء بالظفر، وجهات حجة، واستمر بها مدرساً حاكماً حتى توفي في سنة اثنتين ومائة وألف سنة، وقبره خارج ميين في صرح القبة المعروفة بقبة الحمزي، وقبره غربها معروف.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ).

(٢) في (ج): الدينوري.

٧٣٠- المهدي بن الحسين بن قاسم^(١) [١٠٤٠- ١١٣٨هـ]

المهدي بن الحسين بن قاسم بن المهدي بن محمد بن عبد الله [يباض في المخطوطتين (أ) و(ج)] المعروف بالكبسي الحمزي، السيد العالم.

مولده في عشر الأربعين وألف [يباض في المخطوطة (أ)].

قرأ على مشائخ أجلاء كالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، سمع عليه (أصول الأحكام)، و(اللمع)، و(الهداية)، و(شرح الأزهار)، وقرر قراءته في (شرح ابن مفتاح)، و(البيان)، وأخذ القواعد للمتأخرين على السيد الحسين بن محمد التهامي، وعلى الفقيه علي بن جابر الشارح [يباض في المخطوطتين (أ) و(ج)]، وقرأ في (أحكام البحر) على القاضي محمد بن علي قيس، وفي (الفرائض) على القاضي أحمد بن يحيى السحولي، وعلى الإمام المؤيد محمد بن المتوكل في (الشفاء)، وقرأ في معظم (سنن أبي داود) على القاضي [عبد العزيز المفتي]، وقرأ في النحو كـ(الحاشية للسيد المفتي)، و(شرح الخبيصي)، وفي المنطق أيضاً على القاضي^(٢) محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأ أيضاً (نجم الدين النحو) على القاضي حسن^(٣) المغربي، وفي (الخبيصي) أيضاً على القاضي حسن المغربي، وقرأ في أصول الدين على الفقيه محمد بن أحمد الوجيه، وعلى القاضي علي بن محمد بن حامد.

وأخذ عنه: جماعة من العلماء أجلهم: الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل،

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، تحفة الأسماع والأبصار، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ).

(٢) ما بين لعقوفين سقط من (ج).

(٣) في (ب) و(ج): حسين.

والقاضي عبد الكريم السدمي^(١)، وصنوه الهادي بن عبد الله، والقاضي أحمد بن صالح الهبل، والسيد علي بن عبد الرحمن الكبسي، والحسن بن الحسين الكبسي، وأثنى عليهما كثيراً، والسيد الناصر بن المهدي، والقاضي علي بن محمد العنسي، والسيد عبد الله بن علي الوزير، وأجاز لمؤلف الترجمة (شرح ابن مفتاح)، و(بيان ابن مظفر)، وكتبها بخطه.

وأخذ عنه أخذاً نافعاً ولده عبد الله بن مهدي في أكثر الفنون قراءة تحقيق، وغيرهم ممن لم يذكره.

قال شيخنا: هو السيد العلامة الزاهد الفاضل، له معرفة في عامة العلوم، ونسك يرضاه الحي القيوم، وأخلاق شريفة، وخصال منيفة.

ولي قضاء صنعاء من حي المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، وكان يلحظه ويثني عليه حتى نقل عنه أنه كان يريد تقليده بقلائد الخلافة لولا ما يخشاه من افتراق الكلمة.

قال غيره: وكان لا يفارق حضرة الإمام المؤيد وحضي بوزارته^(٢)، وقلده القضاء بصنعاء.

قلت: واستمر على القضاء إلى زماننا، وعلمه راسخ القواعد، وحافظ للفرائد والشرائد، إمام العلماء الأعلام، وشيخ شيوخهم الأعلام، أحكامه ماضية، وفتاواه في الدانية من البلاد والقاصية، وعلى الجملة فما نظر فيه بنفسه وقرره وتولاه فلا محيد عنه ولا مناص، وله أنظار ثاقبة واستنباطات جلية موافقة مع ديانة وشدة

(١) في (أ): السلامي.

(٢) في (ب): وحضر وزرائه.

شكيمة، وأقعد لأن لم تعلق به.

توفي بصنعاء في خامس عشر شهر القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف سنة، وقد أناف على التسعين، واختلط في آخر سنينه بـرحمة الله عليه، وقبره قريب من السعدي، وكان وفاته يوم الثلاثاء.

٧٣١- المهدي بن عبد الله الذيباني^(١) [... - ١٠٤٦ هـ]

المهدي بن عبد الله الذيباني بلدأ، والصنعاني مسكنأ، الفقيه المقرئ.

قرأ على شيخه سعيد بن علي قبحة وشيخ قبحة إبراهيم جيحون وعبد الله الشاوري، وعبد الوهاب المسلمي، وقرأ عليه الناس فأجل تلامذته المولى الحسن بن القاسم سمع عليه بقصر صنعاء أيام حبسه فيها وشيخ القراء العلامة علي بن سعيد الشريحي.

مركز تحقيق مكتبة مركز الدراسات والبحوث

كان فقيهاً مقرئاً محققاً، فاضلاً، توفي في العشر الأواخر من رجب سنة ست وأربعين بعد الألف بمدينة صنعاء، وقبر^(٢) بباب اليمن.

٧٣٢- المهدي بن عبد الهادي^(٣) [... - ١١٠٠ هـ تقريباً]

المهدي بن عبد الهادي بن أحمد الحسوسة بمهمات الثلاثي، القاضي العلامة.

قرأ على والده وعلى [بياض في المخطوطات]، وتلامذته جم غفير منهم: القاسم

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) في (جـ): وقبره.

(٣) بهجة الزمن (خ)، مطلع البدور (خ)، نشر العرف (٢٤٦/٣).

بن الإمام المتوكل على الله، وصنوه علي بن عبد الهادي الحسوسة، وأحمد بن مهدي الحسوسة، ومحمد بن علي الحسوسة، والقاضي عبد الله اللاحجي، والسيد حسن بن محمد الدرّة، والسيد حسن بن محمد المأخذي، والقاضي حسن بن حسين قيس، والفقير حسين بن محمد الأكوغ، والقاضي عبد الله القانصي، والقاضي محمد بن جابر الحيمي، والقاضي علي بن محمد المقحلي^(١)، والقاضي عبد الرحيم بن علي المقحفي، والقاضي صالح العنسي.

قال القاضي في ذكر والده عبد الهادي: وله أولاد نجباء منهم علامة الزمن حافظ المذهب المهدي بن عبد الهادي من العلماء الكملة وهو على منوال والده في التحقيق والحذاقة [بياض في المخطوطتين]^(٢).

٧٣٣ - المهدي بن قاسم بن المطهر^(٣) [... - ٧٥٩هـ]

المهدي بن قاسم بن المطهر بن أحمد بن أبي طالب بن الحسن بن يحيى بن القاسم [بن محمد بن القاسم]^(٤) بن الحسين بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن الحسين بن ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني، الزيدي، اليمني، السيد العلامة، جد السيد أبي العطايا، أبو يحيى.

قرأ في الأصولين على العلامة أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وقرأ على العلامة يحيى بن محمد بن يحيى حنش في (الأحكام) للهادي و(التجريد).

(١) في (ب): المقحفي، وفي نشر العرف كذلك.

(٢) قال زبارة: قلت: ولعل وفاته بثلاء بعد سنة ١١٠٠هـ - رحمه الله تعالى - وإيانا والمؤمنين.

(٣) مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع.

(٤) سقط من (ج).

الفصل الأول- حرف الميم _____ طبقات الزهيدة الكبرى

وأخذ عنه: إبراهيم بن حسن هجرة الأوطان، ويحيى بن محمد التهامي، وأحسب أن ولده يحيى بن المهدي أخذ عنه.

قال القاضي: كان عالماً كبيراً، تُوهل للإمامة^(١) وطولب بالإمامة بعد موت الإمام يحيى بن حمزة، وكان مزوجاً بابنة الإمام يحيى بن حمزة الشريفة دنيا بنست يحيى، وكان امتناعه من الإمامة تورعاً، وكان سكونه أولاً بهجرة صوف^(٢) من أعمال حضور، ثم توفي بصنعاء سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وعليه مشهد بناه الفقيه سعيد بن منصور الحجي.

قلت: أما الآن فلم يبق إلا آثار، وهو قريب من شرقي مسجد السعدي جنب الفقيه حسن بن محمد النحوي، وحاتم بن منصور.

٧٣٤- المهدي بن محمد النيسائي^(٣) [... - بعد ١٠٦٥هـ]

المهدي بن محمد بن عبد الله بن المهلا النيسائي الشرفي، القاضي العلامة تلميذ الإمام سلطان العلماء الحسين بن القاسم، سمع عليه تأليفه (غاية السؤل) سمعها عليه سماع تحقيق مع تكريره لقراءتها ومراجعتها في حضرة المولى المؤلف؛ لأنه كان كاتبه لا سيما للمسائل العقلية، وسمع على الإمام المتوكل على الله (فصل القاضي جعفر بن أحمد) الذي عقده في فضل العلم، وغير ذلك، ثم أجازته بعد السماع فقال

(١) في (ج): يؤهل.

(٢) صوف: قرية بخارية في بني سوار من بني مطر بالقرب من قرية بازل (معجم المحققين ٢٥٣).

(٣) خلاصة الأثر (٤/ ٤٤٤)، مطلع البدر، استطراداً في ترجمة صلاح بن عبد الخالق جحاف،

الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٢٢)، إيضاح المكنون (٢/ ٥٤٥)، معجم المؤلفين

(١٣ / ٧١).

عليه السلام ما لفظه: وبعد فإني أجزت الفقيه العلامة المهدي بن محمد أن يروي عني جميع ما يحل لي روايته بالسماع أو بالإجازة ومن جملة ذلك ما أجازته والدي المنصور بالله القاسم بن محمد رضوان الله عليه لوالده رحمهما الله، وكتبه بخطه فإني أروي جميع ذلك عن اخواني أمير المؤمنين المؤيد بالله رضوان الله عليه، وكتب إجازته لي بخطه، وعن صنوي أمير العلماء الحسين بن أمير المؤمنين رضوان الله عليه، وهما يرويان عن والدهما أمير المؤمنين رحمة الله عليه ورضوانه، ولي في بعض الكتب طرق أخر قد شملتها هذه الإجازة للمذكور، وكان ذلك ليلة الخميس سابع عشر^(١) جمادي الآخر من شهور سنة ستين وألف سنة.

قال ذلك وكتبه أمير المؤمنين إسماعيل بن أمير المؤمنين، انتهى بلفظه.

قلت: وأخذ عنه جماعة منهم: القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والسيد صالح بن أحمد السراجي، والسيد محمد بن الحسن العسل، وولده علي بن مهدي، وشيخنا أحمد بن محمد الأكوغ وغيرهم.

قال القاضي في غير التاريخ: هو العلامة المنطيق، لسان الصواب والتحقيق، قرين العلماء الأخيار، ومصاحب الأئمة الأبرار، العلامة الفاضل.

قلت: وكان سماع السراجي عليه سنة خمس وستين وألف سنة.

٧٣٥- المهلا بن سعيد النيسائي^(٢) [... - ق ١٠ هـ]

المهلا بن سعيد بن محمد بن علي، القدمي^(٣) النيسائي، الشرفي، اليميني، القاضي

(١) في (ج-): سابع عشر شهر جمادي الأخرى.

(٢) نفاحات العنبر (خ)، نشر العرف (١/ ٦٣٤) استطرادا في ترجمة الحسين بن ناصر المهلا.

(٣) في (ج-): المقدمي.

العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات].

قرأ من كتب الفرائض (المفتاح) للعصيفري، وشرحيه (الناظري) و(الأعرج)، و(الوسيط)، و(الدرر) وشرحيهما للأعرج وبعض (الكافي) وفي الفقه (الأزهار)، و(المذاكرة) للدواري، و(النكت)، وفي النحو (المفصل) و(الظاهرية)، و(شرح بن هطيل) عليها كل ذلك عن شيخه إبراهيم بن أحمد الراغب، عن مشائخه السيد عبد الله بن القاسم العلوي، والسيد علي بن الإمام شرف الدين^(١)، وغيره، وسمع في أصول الدين (الغياصة)، و(الخلاصة) للرصاص، و(شرح الأصول) للسيد مانكديم، و(المنهاج) للقرشي، و(عيون المسائل) للحاكم، كل ذلك عن شيخه السيد محمد بن الهادي النعمي الأصولي، ومن كتب الطريقة (التصفيتين) للإمام يحيى بن حمزة وللدلمي، و(الإرشاد) للعنسي، و(الشرحين على السيلقية)، للإمام يحيى وللمنصور بالله، وهو يرويها عن الفقيه الفاضل علي بن إبراهيم المدفون بهجرة بني أسد^(٢) بالشرف.

وقال في موضع: أنه يروي كتب الأئمة وشيعتهم، وغير ذلك بالسند المعروف عن^(٣) الإمام شرف الدين عليه السلام بطرقه.

قلت: وأجل تلامذته ولده عبد الله بن المهلا بن سعيد، وقال: كان عارفاً، ثبتاً عالماً، محققاً.

(١) في (ب): والسيد عبد الله بن الإمام شرف الدين.

(٢) تسمى الآن بني سد وهي منطقة جنوب شرق الحابشة بها العديد من القرى (المحقق).

(٣) في (ب) و(ج): إلى.

٧٣٦ - موسى بن سليمان^(١) [... - حياً ٧١٥هـ]

موسى بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال، صنو العلامة محمد بن سليمان.
رحل إلى الحجاز وسمع هنالك، جملة من كتب الأئمة منها: (أمالي أبي طالب)
على العلامة علي بن أحمد بن دايس بسنده إلى حميد المحلي، وقرأ عليه أيضاً
(الإرشاد) للعنسي، وقرأ عليه من كتب الفقهاء (موطأ مالك) كل ذلك ينبع من
أعمال الحجاز في سنة خمس عشرة وسبعمائة.

قلت: ورواية علي بن أحمد، عن محمد بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أسعد،
عن حميد بن أحمد المحلي يرفعه، ومحمد بن أسعد يروي عن عبد الله بن محمد بسن
عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، عن أبيه عن جده، عن زيد بن الحسن البيهقي
بطرقة.

وأخذ عنه: ابن أخيه سليمان بن أحمد بن أبي الرجال.

قال القاضي: كان فقيهاً عالماً كبيراً، محدثاً، وكان له كتب نافعة مضبوطة من
كتب المذهب وغيرها، له تحشية بخط معروف على كتب المذهب، وكان بينه وبين
أخيه إبراهيم اختصاص واتحاد.

٧٣٧ - المؤيد بن أحمد بن المهدي^(٢) [٦٢٣ - نحو ٧٠٣هـ]

المؤيد بن أحمد بن المهدي بن الأمير شمس الدين أحمد بن يحيى بن يحيى الهدوي،

(١) مطلع البدور، الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٢) مطلع البدور، مآثر الأبرار، مشعر السيد صلاح الجلال، الطراز المذهب (خ).

القاسمي، الحسيني، اليميني، الأمير السيد العلامة.

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة، أحد تلامذة الأمير الحسين بن محمد صاحب (الشفاء)، و(التقرير) روى عنه كتب الأئمة وشيعتهم ومن ذلك الجزء الأول والثاني من (تعليق بن أبي الفوارس)، وكتاب (التحرير) و(الأحكام) للهادي، و(المنتخب) و(الفنون) و(التجريد) و(مجموع علي خليل)، والثاني والثالث والرابع من (تعليق القاضي زيد) والأول من (شرح التجريد)، والأول والثاني من (شرح أبي مضر)، و(الوافي) و(كتاب التقرير).

قال الأمير محمد بن الهادي: أنه يروي هذه الكتب وغيرها بطريق المناولة من الأمير الحسين، والأمير يروي ذلك عن علي بن حميد، عن أبيه، عن القاضي جعفر، عن أبيه في طرق سماعته، والأمير الحسين أيضاً يروي بالإجازة عن والده وغيره، انتهى.

وأيضاً: مما ناوله الأمير الحسين (ضياء الحلوم)، و(شمس العلوم)، والأمير الحسين يرويها عن أحمد بن محمد بن نشوان، عن أبيه مؤلف (ضياء الحلوم)، عن جده مؤلف (شمس العلوم)، انتهى.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم الإمام المهدي محمد بن المطهر، والفقير يحيى بن حسن البحيح، والسيد يحيى بن الحسين صاحب (الياقوتة) و(الجوهرة)، وحاتم بن منصور، والفقير محمد بن سليمان، والأمير محمد بن الهادي.

قال القاضي: كان من العلماء المبرزين والفضلاء المحققين، وممن تشد إليه الرحال، سكن قطاير، ونشر العلوم.

وقال السيد محمد بن الهادي: هو الأمير الكبير العالم العامل، الورع الكامل،

شيخنا جمال الدين، كعبة الشرعيين.

وقال السيد صلاح: هو [الأمير]^(١) العالم المشهور، جمال الدين، كعبة الشرعيين، كان من العلماء الميرزين، وكانت القراءة عليه في قطابر بهجرة جده من درسة علماء كبار، كالسيد عماد الدين يحيى بن الحسين، والفقير عماد الدين يحيى بن حسن البحيح، والفقير حاتم، وغيرهم، وقبره في صابرة من بلد بني حذيفة، في مسجد مما يلي الجمعة، مشهور مزور، وهو من رجال السند.

قال في الطراز في ذكر البحيح:

قراءة منه على اللويد أعني الأمير الفاضل ابن أحمد
قراءة على الأمير العالم الفاضل الحسين ذي الكرام

قال في مآثر الأبرار: وكان الأمير المؤيد ممن قال بإمامته — يعني الإمام محمد بن المطهر — وسار تحت الويته، وفي بعض رسائل الإمام: أن الأمير المؤيد كان معه في محطة الحظائر وهو ابن ثمانين سنة^(٢) — أعني الأمير المؤيد — في هذه السن العالية، وهو في محطة الإمام مرابط في الغز وعسكرهم، وذلك سنة ثلاث وسبعمائة، قال: وكان من علماء الزيدية وفضلاتها، وذوي السن والرياسة فيها، وأقام مع الأشراف أياماً في تلمص، ثم لما وصل الإمام محمد بن المطهر من ظليمة قاصداً صعداً لقيه الأمير المؤيد [بن أحمد]^(٣) إلى بني عوير ثم عزم إلى تلمص، انتهى.

٧٣٨ - المؤيد أبو شريح^(٤) [... - ق ٥ هـ]

المؤيد أبو شريح.

(١) سقط من (ج).
(٢) في (ب): وهو في ثمانين سنة.
(٣) سقط من (ب).
(٤) مصادر ترجمة المؤيد أبو شريح / الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

قال الفقيه محمد بن سليمان في سنده: أنه يروي مذهب المؤيد بالله، ويحيى والقاسم عن القاضي يوسف، عن الأستاذ، عن المؤيد بالله، عن السيد (ع)، عن يحيى بن محمد بن الهادي، عن عمه أحمد بن الهادي، عن أبيه الهادي، عن أبيه الحسين، عن أبيه القاسم بن إبراهيم، عن آبائه، عن علي، عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الفقيه (ش)^(١)، والفقيه (ف)^(٢): كان المؤيد هذا قاضياً للمؤيد بالله، وكان المؤيد أبو شريح يروي عن القاضي زيد بن محمد لأن الزمان طال به، وذكر محمد بن سليمان أن القاضي زيد يروي عن المؤيد أبو شريح.

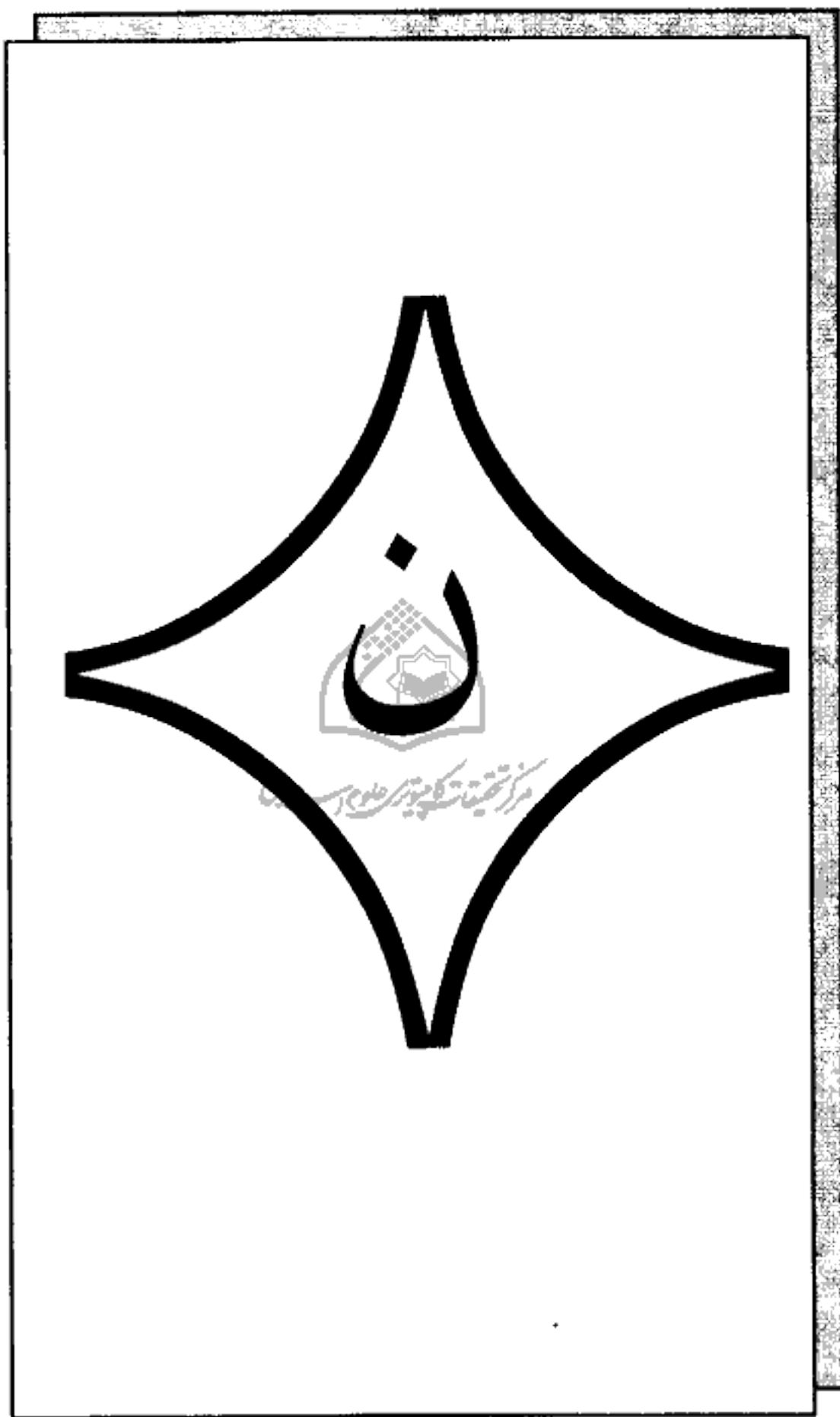
قلت: كلاهما مستقيم لتعليقهم أن الزمان طال به، انتهى.

وقرأ عليه ولده أبو مضر شريح بن المؤيد كما مر تحقيقه، نقل ذلك من مظانه عن تحقيق والله الحمد.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

(١) لعنه الفقيه (س)، وهو الفقيه حسن النحوي مؤلف التذكرة.

(٢) لعنه الفقيه: يوسف بن أحمد عثمان.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف النون

٧٣٩ - ناجي بن مسعود الحملاني^(١) [... - ق ٨٨]

ناجي بن مسعود الحملاني، الفقيه العلامة عفيف الدين.

من تلامذة جاز الله بن أحمد الينبيعي فيما روى عنه (بمجموع الإمام زيد بن علي)، وأحسب (أصول الأحكام)، و(الفائق) بحق روايته عن الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير صلاح بن إبراهيم، عن الأمير الحسين، عن والده، عن القاضي جعفر.

مركز تحقيق وتوثيق علوم إسلامية

قال في كريمة العناصر: وله رواية عن الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد، وهو تلميذ الفقيه علي بن يحيى الوشلي أيضاً حققه الإمام عز الدين بن الحسن، وقرأ^(٢) على مشائخه من الكتب (الخلاصة) و(الواسطة)، و(شرح الأصول)، و(التذكرة لابن متويه)، و(الكيفية) و(الوسيط)، و(المحيط)، وفي أصول الفقه (الجوهرة) و(العمدة)، و(المستصفي)، وفي الفقه (تعليق التحرير) للقاضي زيد،

(١) ملحق البدر الطالع (٣١٨)، مطلع البدور (خ)، مصادر الحبشي (١٨٨)، مؤلفات الزيدية (١)

(٢) (٣٦٦)، وانظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٣٨)، كريمة العناصر في الذب عن سيرة

الإمام الناصر تأليف الهادي بن إبراهيم الوزير (خ).

(٢) في (أ): وقرأ عليه علي مشائخه، وفي (ج): وقرأ عليه مشائخه.

الفصل الأول- حرف التذ - طبقات الزهري الكبرى
و(التقرير)، و(زوائد الإبانة)، و(الإفادة)، وفي كتب الحديث (شمس الأبحار)،
و(أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(الترمذي)، و(البخاري) و(مسلم)، و(موطأ
مالك)، و(سنن أبي داود).

وأخذ عنه السيد جمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم، وأحمد بن عطية،
وهو أجل تلامذته، وكانت روايته عنه في جماد الأولى سنة تسع وستين وسبعمئة،
وأخذ عنه أيضاً منصور بن محمد النسري، وكان سماعه [عليه] ^(١) في شعبان سنة
اثنين وسبعين وسبعمئة.

وقال تلميذه أحمد بن عطية: هو الفقيه، العلامة، الصدر، عفيف الدين، لسان
العارفين، وقدوة المتقين.

وقال السيد الهادي في كريمة العناصر: وناجي علامة فقيه الأريب في فضله،
وصدق روايته.

٧٤٠- الناصر بن أحمد بن أمير المؤمنين ^(٢) [... - نحو ٨١٠ هـ]

الناصر بن أحمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن يحيى، المظلل
بالغمام، الهدوي الحسيني، القاسمي، السيد العلامة.

يروى (أصول الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(المجموع) للإمام زيد بن
علي، و(النكت)، و(عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن)، و(الرياض

(١) سقط من (أ).

(٢) الجواهر المضئنة عن الطبقات (خ)، صلة الإخوان سيرة إبراهيم الكينعي (نحت الطبع والتحقيق).

الندية في الأقوال المهدية)، و(المنهاج الجلي)، و(لباب^(١) السراج الوهاج)، وسائر كتب الخزانة المهدية، قال: كلها لي إجازة من حي الإمام الوائق بالله المطهر بن أمير المؤمنين، وهي له إجازة عن والده الإمام المهدي محمد بن المطهر.

قلت: وهي مشتملة على كتب الأئمة وشيعتهم، وغيرها. انتهى.

قال في الصلة: وهو تلميذ إبراهيم الكينعي، وكان قراءته في كل العلوم على الفقيه علي بن عبد الله بن أبي الخير، وكان إبراهيم ثالثهم في ذلك المغزى، وعدة من العلماء^(٢).

وأخذ عنه السيد محمد بن إبراهيم المفضلني مناولة وإجازة في سنة ثمانمائة.

هو السيد الإمام العلامة، كان إماماً في المعقول والمنقول، مرجوعاً إلى علمه، معولاً عليه، وكان يسكن مسجد الأجدم بصنعاء، وتوفي في شهر القعدة سنة اثنتين وثمانمائة.

مركز تحقيقات علوم إسلامية

[قلت]^(٣): وله (مختصر في سيرة الإمام المطهر بن يحيى، وولده محمد بن المطهر، والواثق)، وهم صاحب^(٤) العقيق اليماني أن الجيز للسيد محمد الناصر^(٥) بن محمد بن الناصر بن أحمد حفيد هذا، ثم قال بعد أن ذكر إجازته للسيد محمد، و[أسره]^(٦) الإمام المطهر بن محمد وحبسه بحصن كوكبان وبه توفي سنة ست

(١) في (ج): وكتاب السراج الوهاج.

(٢) في (ب) و(ج): وكان إبراهيم في ذلك المغزى ثالثهم مع عدة من العلماء.

(٣) سقطت من (ب) و(ج).

(٤) في (ب): وغلط في العقيق.

(٥) في (ج): محمد بن الناصر.

(٦) سقط من (ب)، وفي (ج): للسيد محمد مع عدة من العلماء وأسرته.

وستين وثمانمائة، ثم نقل إلى صنعاء فقبره بمسجد القبة، فاعرف ذلك، وتبعه أيضاً القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، ولم ينبهه^(١) أن موت السيد كان بعد سنة العشر وثمانمائة.

٧٤١- الناصر بن عبد الحفيظ^(٢) [... - ١٠٨١هـ]

الناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن محمد بن علي القديمي، النيسائي، الشرفي، اليميني، القاضي العلامة.

روى عن أبيه عبد الحفيظ كتب الأئمة وشيعتهم، وغيرها من الصحاح الستة، وغير ذلك ما بين سماع وإجازة.

ثم قال والده في إجازة حفيده الحسين بن ناصر: وكان ذلك يعني السماع مع حضور والده الناصر بن عبد الحفيظ في أكثر هذه السماعات، وطلباً مني الإجازة لما تضمنه هذا المسطور؛ فأجزت لهما والأخوان^(٣) ما ذكرته من العلوم وما لم أذكره إجازة صحيحة مؤذنة بمزيد الأهلية لهما، ثم ذكر طرقه كما تقدم ذكر شيء منها وقرأ القرآن برواية نافع على مهدي بن عبد الله البصير.

(١) في (ب) و(ج): ولم ينبه.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٤١)، مصادر الحبشي (٢٧، ٢٦٥، ١٢٥، ٤٣٧)، ملحق البدر الطالع (٢٢٢)، مطمح الآمال (خ)، فهرس الغربية (٤١، ٦٨٥)، فهرس الأوقاف (٧٣٨)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، نفحة الریحانة (٣/ ٣٧٢)، ومنه خلاصة الأثر (٤/ ٤٤٤ - ٤٤٧)، الجواهر المضيئة (خ) (١٠١)، مصادر أئمة السيد (٢٤)، المؤرخون اليمينيون في العصر الحديث (٤٧)، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة صلاح بن عبد الخالق جحاف، الجامع الوجيز (خ)، إيضاح المكنون (٢/ ٥٤٥)، معجم المؤلفين (١٣ / ٧١).

(٣) في (ب) و(ج): وإخوانه.

وأخذ عنه: جماعة منهم: ولده حسين بن ناصر، [وولده علي بن ناصر]^(١)، والسيد عز الدين دريب، والقاضي أحمد بن صالح، والسيد عامر بن عبد الله، وغيرهم.

قال والده عبد الحفيظ: هو مرجع العلماء المجتهدين، وبركة أفاضلهم المحققين، وله نظر في المباحث الدقيقة بما تفتح به المقفلات، وتحل به المشكلات.

وقال غيره: هو أحد العلماء العاملين، محقق كامل، قد صنف في العلوم ووضع (للزيدية طبقات)^(٢) واختصر (الياقوت المعظم)^(٣)، وصنف في علم القراءات (المحرر والمقرر)^(٤). قال فيه ما لفظه في آخره: ويسر الله لي قراءته تامة بالوجوه تامة للقراء السبعة برواتهم المعروفين على طريقة الترتيب عند القراء، وعلى طريقة الماضي على شيخنا^(٥) العارف المحقق في مذاهب القراء الفقيه محمد بن صالح المكي، وأجازته^(٦) لي بحمد الله أن أقرأ وأقري القرآن بعد أن قرأته عليه من فاتحته إلى خاتمته كما قرأه على مشائخه المذكورين في الإجازة التي كتبها لي بخط يده^(٧) وتقوه بها بفمه وزبرها بقلمه كما أجاز له شيخه البخاري بخطه كذلك وهما مرقومتان مع سند ذلك فيهما إلى صاحب (التيسير)^(٨).

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) طبقات الزيدية، قال زبارة: طبقات مفيدة لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) مختصر الياقوت المعظم (مؤلفات الزيدية) لم أقف له على نسخة خطية.

(٤) المحرر في علوم القرآن (ملحق البدر الطالع + مؤلفات الزيدية) لم أقف له على نسخة خطية.

المقرر النافع الحاوي لقراءة نافع (خ) (بجاميع) (خ) ق (٦٠-١٦٦) غربية، أخرى مكتبة برلين.

(٥) في (أ): شيخه.

(٦) في (ج): وقد أجازته.

(٧) في (ج): بخطه.

(٨) في (ب) و(ج): إلى صاحب السر.

ثم قال: وقد سمع عليّ القرآن الكريم من فائقته إلى خاتمته السيد العالم أحمد بن الحسين بن إبراهيم مشاركاً له في ذلك من سورة طه السيد أحمد بن عبد الله بن صالح لقالون بوجه المد وسكون ميم الجمع الخ، وسمعا هذه النسخة، وأجزتهما وغير ذلك.

قلت: سمعه [عليه] ^(١) السيد أحمد بن عبد الله الشرفي، وأجازه للسيد عامر بن عبد الله.

وقال غيرهما: هو من أنبل العلماء وأحسنهم طريقة وسماحة، وتواضعاً واطلاعاً على العلوم، سكن بالموضع المسمى بالشجعة بفتح الشين معجمة والجيم والمهلمة من بلاد الشرف معروف، ولم يزل بها مقيماً على التدريس حتى توفي [يباض في الأم] أظنه في عشر السبعين وألف سنة؛ لأنه قرأ عليه في سنة ستين وألف.

٧٤٢ - الناصر بن محمد بن الناصر القاسمي ^(٢) [... - ٨٦٧ هـ]

الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد بن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى الهدوي القاسمي الحسيني، الإمام المنصور بالله.

كان تلميذاً للإمام علي بن المؤيد بن جبريل، وذكر صاحب (العقيق اليماني): أنه قرأ في كتب الأئمة على الإمام الواثق المطهر بن محمد بن المطهر [بن يحيى] ^(٣)، وأجاز للسيد محمد بن إبراهيم المفضلني سنة ثمانمائة.

(١) سقط من (ب).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، أنباء الزمن (خ)، غاية الأمانى (٥٧٤ / ٢)، اللطائف السننية (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٢٢)، أئمة اليمن (١ / ٣٢٢).

(٣) سقط من (ب) و(ج).

وكان الإمام نادرة عصره، قاد الجنود، وخفقت فوق رأسه البنود، وأسر معارضية مطهراً و صلاحاً وملك ذمار وأكثر بلاد خبان، ثم من ظفار إلى صعدة، وأخذ صعدة من يد الشريفة فاطمة بنت الحسن في سنة خمس وأربعين، واستولى على جميع حصون صعدة، ثم لبث مدة وانقلبت عليه الأحوال ففر إلى ذمار، ثم إلى هران، ثم إلى صنعاء من طريق عرقب فقبض عليه أهل البلاد وسلموه إلى الإمام المطهر في آخر رجب سنة ست وستين، ووقف ملزوماً إلى أول سنة سبع وستين، ومات بالسجن بكوكبان، ونقل إلى صنعاء، وقبر^(١) بمسجد القبة بصنعاء [قلت: وقد نبهنا على غلط هذه الرواية كما ترى وإنما أوردناها لتعرف والمطلع على النقلين]^(٢).

٧٤٣- الناصر بن محمد بن يحيى العياني^(٣) [... - ١٠٦٢هـ]

الناصر بن محمد بن يحيى [بياض في المخطوطات] بن القاسم بن علي العياني، الحسيني القاسمي، المعروف بصبح. مهملتين بينهما موحدة، الغرباني، السيد العلامة. قرأ على الإمام القاسم بن محمد بن علي (شفاء الأوام) للأمير الحسين، وغير ذلك، وله منه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومستجازاته، وأخذ أيضاً على [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه: السيد عامر بن عبد الله بن عامر، وله منه إجازة عامة، وهي أعلى طريق للسيد عامر.

هو السيد العلامة المحقق، دعا في آخر دولة الإمام القاسم سنة تسع لشيء أنكره

(١) في (ج): وقبره.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة في (ب).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، النبذة المشيرة (خ)، الجوهرة المنيرة (خ)، أنباء الزمن (خ).

من أمر الصلح، ويقال: أنه كان يدعي أنه المهدي المنتظر، ثم وصل الحيمة فقبض عليه وحبس في سناع^(١) فهرب منه إلى بني السياغ، ثم لما بلغه موت الإمام القاسم رثاه بمراث، ثم وصل إليه كثير من أهل الحيمة وغيرها، ووالاه بنو مطر^(٢)، وبقي في الحيمة قدر أربعة أشهر، فلما علم الأتراك خروجه عن^(٣) طاعة الإمام المؤيد، وكان في حافد^(٤) موضع من بني مطر فحاصره الأتراك فخرج إلى وادي قبا، واستولى الأتراك على أصحابه فضعف شأنه فتزد في تلك البلاد^(٥) حتى وصل برع، ثم وصل عيال أسد من حاشد وبكيل، وبقي في العصيمات يتردد، ولما خرج مولانا الحسن بن الإمام للحرب الترك من صعدة وصل إليه إلى بلد ذيبان إلى محصم، ثم أرسله إلى الإمام المؤيد بالله وأخذ عليه أنه واقف على رأيه حتى يفرغ من أعمال الأتراك وهو على ما يراه فاطمأن لذلك، ووفى^(٦) له الإمام عليه السلام بذلك حتى أنه سلم للإمام عليه السلام من ذات نفسه، ولم يبق شقاق وتاب وأتاب وترك الشقاق، وعاد إلى الوفاق.

قلت: ولم يزل بشهارة مدرسا حتى توفي بها سنة اثنتين وستين وألف سنة رحمة الله عليه وقبره [بياض]^(٧). . .

٧٤٤- نسر بن أحمد الطري^(٨) [... - ق ٩ هـ]

نسر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطري، الفقيه العلامة.

(١) في (أ) و(ج): في بناع.

(٢) في (أ): ووالاه بنو مطر.

(٣) في (ج): من طاعة.

(٤) وفي معجم المقحفي (١٠٤): حافد: حصن ذكره ياقوت الحموي قال إنه في حازة بني شهاب.

(٥) في (ب): فتزد في الجهات.

(٦) في (ب) و(ج): وقال له.

(٧) لعله بمسجد الميدان المسمى اليوم مسجد صبح بمدينة شهارة (المحقق).

(٨) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

قال عبد الله بن الإمام: سمعت كتاب (الأصول) لمطهر بن كثير الجمل عليه.

قلت: ولعله أخذه على المصنف بغير واسطة، والله أعلم.

وأخذ علم العربية [ببياض في المخطوطات].

وأخذ عنه أيضاً: السيد أحمد بن عبد الله في علم العربية، وكان فقيهاً، عالماً،

محققاً سيما في العربية.

٧٤٥ - نشوان بن سعيد الحميري^(١) [... - ٥٧٣ هـ]

نشوان بن سعيد^(٢) بن أبي حمير بن عبيد بن القاسم بن عبد الرحمن الحميري،

القاضي العلامة.

قرأ في كتب اللغة وغيرها على [ببياض في المخطوطات].

مركز توثيق كتب التراث الإسلامي

- (١) أعلام المؤلفين ترجمة رقم (١١٤٣)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/٤٥٨ - ٤٩٦)، (٥٠٧، ٥١٠، ٥١١، ٥٥١، ٥٥٢، ٢/٢١٥ - ٢٥٤)، وفيه دراسة قيمة عن فكره وحياته، مصادر الحيشي (١٦/٩٦، ٣١٧، ٣٧٠، ٤٠٧، ٤٨٣)، مصادر العمري (٤١ - ٤٥)، معجم الأدباء (١٩/٢١٧)، مآثر الأبرار (خ) (١٩/٢١٩)، أنباء الرواه (٣/٣٤٢)، نشوان الحميري علامة اليمن للمستشرق السويدي سبتر ستين نشره صلاح الدين، المنجد في المنتقى من أعمال المستشرقين (١/٧٦)، الأعلام (٨/٣٣٩)، المفيد لعمارة (٣٢)، الموسوعة اليمنية (٢/٩٤٩)، الترجمان (خ)، مطنح البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ) (١٠٢)، جنابة الأكوع على ذخائر الحمداني (٦١ - ٦٥)، قصة الأدب في اليمن (١١٧)، اللآلئ المضيئة (خ) (٢/٣٦)، العقود اللؤلؤية طبع (انظر الفهرس) فهرس المكتبة الغربية (انظر الفهرس)، فهرس مكتبة الأوقاف. انظر الفهرس مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، معجم المفسرين (٢/٦٩٩)، ومنه غاية الأمانى (٢٩٥)، بغية الوعاة (٢/٣١٢)، هجر العنسم (٥٤٩)، ومنه فريدة القصر (٣/٢٦٨)، أنباء الرواة (٣/٢٦٨).

(٢) في (ج-): ابن سعيد بن سعد.

وقرأ عليه في كتابه (شمس العلوم) الذي ألفه في اللغة ولده محمد بن نشوان، وأكثر إسناد هذا الكتاب مرجعه إليه.

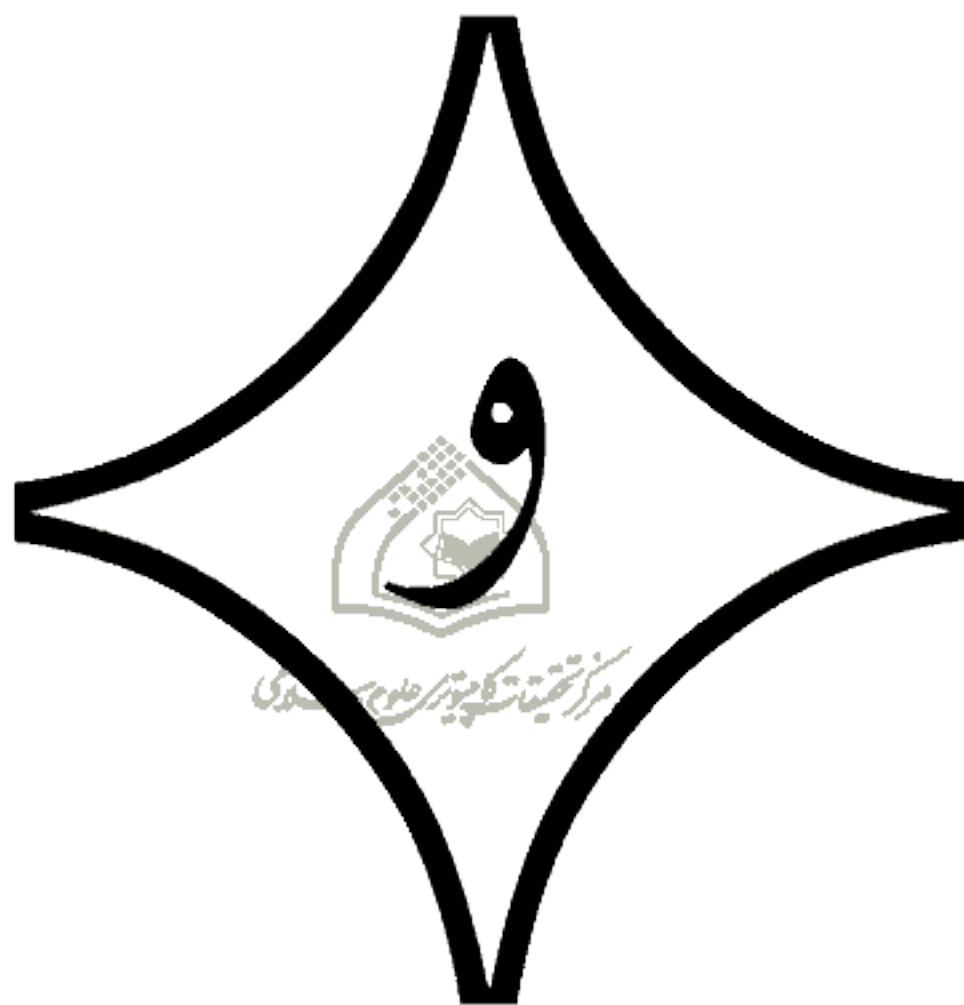
كان من علماء الزيدية ولم يقدح عليه إلا تكبره وافتخاره^(١) بقحطان على عدنان، وله في ذلك هو والأشراف نقائص كثيرة.

قال بعض أولاده: والمشهور أنه كان يختار أقوال الهادي على سائر فقهاء الإسلام، ويحكم بها بين الخاص والعام، وكان مظهراً لمذهبه في أشعاره وكتبه، ولم يقع بينه وبين أحد من أهل عصره جفاء سوى الأشعار التي قالها هو والشرفاء.

قال نشوان: كان ذلك قبل ظهور الشارب، وبلوغ المآرب، ثم قال: الشرفاء مما سئلت مبرؤون ومما طلبت مكثرون فلتشملي بركتهم بهبة أفضل الصدقات، وهي صدقة الدعوات عقيب الصلوات فقد ضقت ذرعاً بما فرطت، ولكني استغفر رباً كريماً ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ نُمَسِّكْهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠]، وله مصنفات كثيرة، انتهى.

وروى في المفيد: أن نشوان دعا إلى نفسه وأنه يصح الإمامة في غير قريش، وقد رواه بعض أصحابنا، وقد وقفت له على كلام يدل على أنه ندم على دعوته المذكورة وجد ذلك بخط العلامة محمد بن ناجي الحملائي، وله أشعار فائقة، انتهى المراد.

(١) في (جـ): إلا بكثرة افتخار.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الواو

٧٤٦ - وهب الله بن الحاكم^(١) [... - ق ٦ هـ]

وهب الله بن الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني، بضم المهملة الأولى وسكون الثانية، ثم كاف وألف ونون ربيع نيسابور.

هو الحاكم بن الحاكم، أبو الفضل.

يروى^(٢) (بمجموع الإمام زيد بن علي) عن أبيه، عن أبي سعد^(٣) عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن علي بن الحسن بن كاس النخعي، عن سليمان بن إبراهيم، عن نصر بن مزاحم، عن إبراهيم بن الزبيرقان، عن أبي خالد عمر بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه.

ورواه عنه: زيد بن الحسن البيهقي، ووهم بعض أصحابنا أنه ولد الحاكم المحسن بن كرامة الجشمي لاتحاد الكنية^(٤).

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ج-): روى.

(٣) في (ب) عن أبي سعيد.

(٤) في (أ) و(ج-): لإتفاق الكنية.

٧٤٧- الوشاح بن علي الحميري^(١) [... - ق ٨ هـ]

الوشاح بن علي الحميري الكلالي [بياض في المخطوطات].

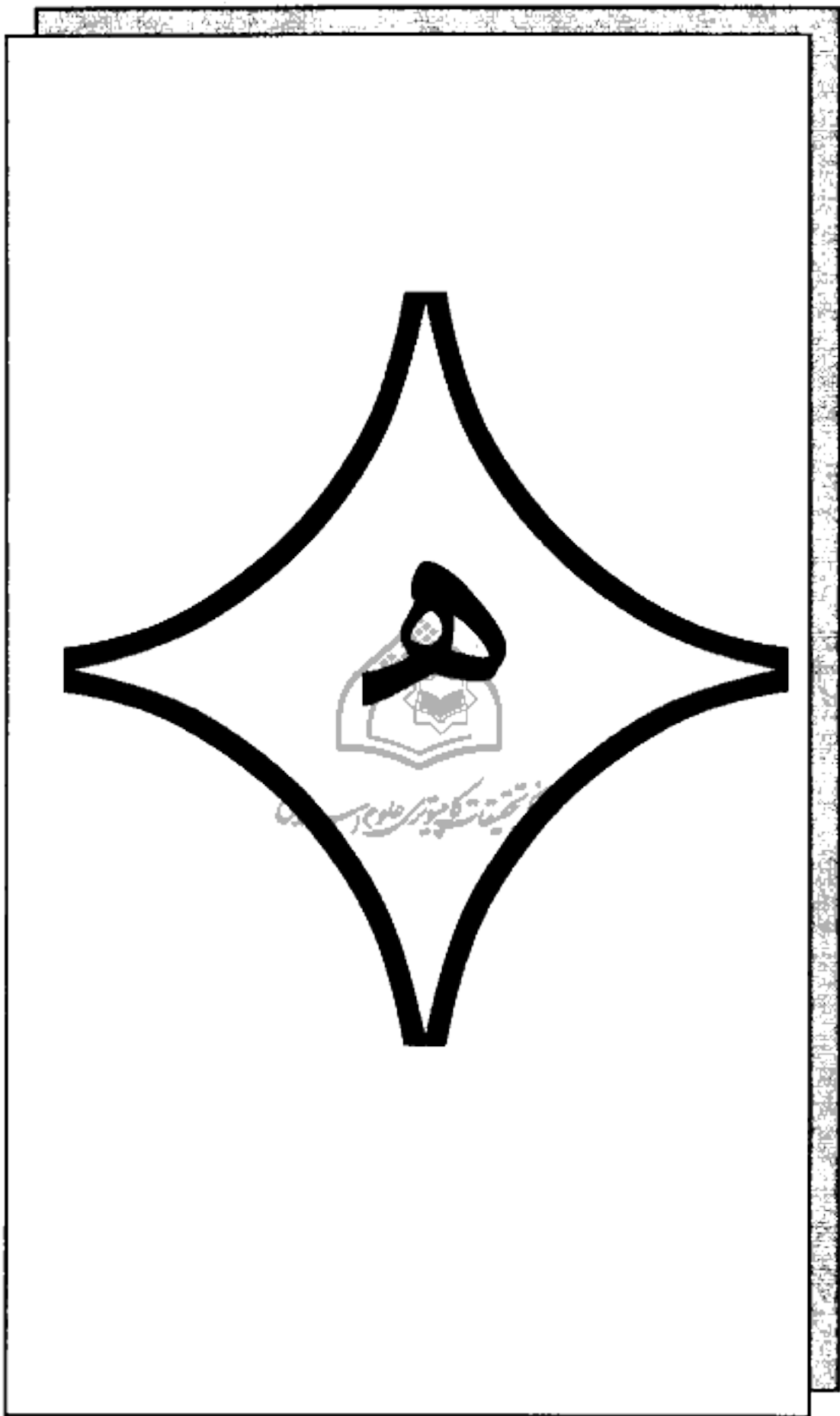
وقرأ عليه الإمام المهدي محمد بن المطهر في النحو وهو شيخه في العربية [بياض في المخطوطات].

قال الأمام: هو الفقيه العلامة سيويه عصره، وفريد دهره، معز الدين، عمدة المسلمين، قدوة العلماء، لسان عين الفضلاء والحكماء، له المسائل الباهرة أوردها على السيد الهادي بن علي بن العفيف، وتولى جوابه الإمام محمد بن المطهر، وكان الجواب في سنة اثنتين وسبعمئة.



مركز بحوث ودراسات
مخطوطات وكتبات

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٥٧)، الجواهر المضيئة (خ) (١٠٢)، المستطاب (خ) (١٤١)، الفضائل (خ) مطلع البدور (خ).





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الهاء

٧٤٨ - الهادي بن إبراهيم الوزير^(١) [٧٥٨ - ٨٢٢هـ]

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن أحمد بن الهادي للحق عليه السلام الحسيني، الهدوي، القاسمي، المفضلني، السيد العلامة.

ولد بشظب في محرم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ولما فرغ من قراءة القرآن رحل به والده إلى صعدة فقرأ بها مدة طويلة في علوم العربية نحواً وتصريفاً، ومعانياً وبياناً، وكذا تفسير القرآن على الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني، وقرأ على الفقيه محمد بن علي بن ناجي في علوم الآداب أيضاً واللغة منها: (ديوان أبي الطيب المتنبي)، وقرأ في الأصولين والفروع على القاضي العلامة عبد الله بن الحسن الدواري، وعلى عمه المرتضى بن علي، وعمه أحمد بن علي، وسمع الحديث على

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٤٩)، التحف (١٢٦)، الجواهر المضيئة (خ) (١٠٢)، أنمة اليمز (٢٩٩/١)، صلة الإخوان (خ)، لوامع الأنوار (٢/٢١٦)، جنابة الأكوع على ذخائر الهمداني (١١٣)، رياض الرياحين (١٦٦)، مصادر العمري (٦١ - ٦٣)، مصادر الحبشي (١١٧، ١٩٥، ٣٢٥، ٣٧٨، ٤٢٠)، ومنه سمط الآل (خ) ق (١٣٢)، الضوء اللامع، (١٠/٢٠٦)، البدر الطالع (٢/٣١٦ - ٣١٨)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٢/٤١ - ٤٦)، الجامع الوجيز (خ)، فهارس مكتبة الأوقاف، فهارس المكتبة الغربية، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، الفضائل (ج)، تاريخ الريهي المطول، انباء الغمر (٣/٢١٠).

العلامة أحمد بن سليمان الأوزري، ثم رحل إلى صنعاء ووقف بحدة من بلاد بني شهاب.

وقرأ على الإمام الواثق بالله المطهر بن محمد بن المطهر في كتب الأئمة وشيعتهم، وغيرها، وأخذ عنه: أنساب أهل البيت عليهم السلام، وسمع أيضاً كتب أهل البيت مثل (الشفاء)، و(أصول الأحكام) وغيرهما على خاله صلاح بن محمد بن الحسن بن المهدي بن أحمد، وأخذ عنه أيضاً في سائر العلوم، وكذلك نهج البلاغة وشروحه قراءة، ثم لما حج في سنة [بياض في المخطوطات]، قرأ جامع الأصول على العلامة بمكة محمد بن عبد الله بن ظهيرة^(١)، قرأ معظمه واستجاز باقيه، وله إجازة من نفيس الدين عمر بن إبراهيم العلوي [نسبة]^(٢) إلى جده يسمى علياً وإلا فهو عنكي النسب شافعي المذهب.

وقال ما لفظه: أجزت للإمامين العالمين الهادي، ومحمد ابني إبراهيم بن علي ماسطرته لهما بخطي وما لم أسطره بخطي^(٣)، وأجزت لهما رواية الجامع والمسندات، وشروح الحديث وغيره، وأسماء الرجال، وغير ذلك، ثقة بإمامتهما وعلمهما، وأنها أهل لذلك وزيادة، وله إجازات عديدة وطرق مفيدة.

وأخذ عنه: صنوه محمد بن إبراهيم، والسيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى، والسيد عز الدين محمد بن الناصر، والسيد عبد الله بن الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة، واستجاز منه ابن الخياط وغيره، وكان بينه وبين علماء اليمن الأسفل

(١) كذا في (ب)، وفي حاشية (أ): محمد بن أحمد القاسمي، وهو في أصل (ج): محمد بن أحمد القاسمي.

(٢) سقط من (ج).

(٣) كذا في (أ) و(ب)، وفي (ج): ما شرطته لهما بخطي وما أسطر بخطي.

مراجعات ومراسلات ومشاعرات كابن الخياط، وإسماعيل المقرئ، والنظاري، ومثل بني الناشري من أهل تهامة، والنفيس العلوي، وكان بينه وبين علماء المخاليف والجوار مثل الفقيه محمد بن حسن بن سود^(١) العابد، ومثل الأمراء الأشراف، وجميع السادة والقضاة في المخلاف السليماني، وأهل مكة وينبع والحجاز كممثل القضاة بني ظهيرة قضاة الحرم، وذكره الحافظ بن حجر في تاريخه، وأثنى عليه، ولما حج أكرمه الأمير حسن، وكل من بمكة من الأشراف والقضاة، وكان السيد الهادي إماماً، علم الأعلام، وعلامة الآل الكرام، السيد السند، الإمام المعتمد ذو الفضائل والآثار، والذي لم يسمع بوجود مثله^(٢) في الأعصار، الركن الأشم في أولاد الإمام الهادي، والمربي على أقرانه في الحواضر والبوادي، جامع أشتات العلوم ومناظرها^(٣) في المنثور والمنظوم، له المصنفات العديدة منها: (كفاية القانع في معرفة الصانع)^(٤)، و(نظم الخلاصة وشرحها)^(٥)، وكتاب (الطراز بين المعلمين في المفاخرة بين

مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

(١) في (ج-): ابن سواد.

(٢) في (ج-): لم تسمع لوجود مثله الأعصار.

(٣) في (ج-): وشاطرها.

(٤) كفاية القانع في معرفة الصانع . لم أفق له على نسخة خطية.

(٥) نظم خلاصة الفوائد في أصول الدين للقاضي جعفر بن عبد السلام (خ) ضمن مجموع مكتبة

السيد محمد حسن الجلال، أخرى بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي. وهناك كتاب آخر

بعنوان نهاية التنويه (نظم ذيل خلاصة الرصاص) في ثمان صفحات (خ) سنة ١٣٣٠هـ ضمن

مجموع مكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر بتعز، أخرى (بجاميع) (٤٩، ٧٨، ١٣٧)، غريسة -

أخرى بعنوان (درة الغواص في نظم خلاصة الرصاصي) (خ) منها نسخ في الأوقاف بأرقام

(٧٧٦، ٦٥١، ١٥٣٧)، وفي الغربية بأرقام (١٨، ٨٤، ١٣٩، ١٩٩)، (بجاميع) رقم (٥٧)،

(٦٠)، (كلام) ويرقم (٦٢)، (نحو)، (٥٢)، (فرائض)، وسمها الحسيني (كتاب المصاصة في نظم

مسائل الخلاصة) وهي باسم (نظم خلاصة الرصاص) في أصول الدين في (١١) صفحة (خ) سنة

١٣٣٠هـ ضمن مجموع مكتبة السيد محمد بن يحيى بن المطهر بتعز، أخرى ضمن مجموع مكتبة

السيد محمد الكبسي أخرى باسم (نظم الخلاصة)، خطت سنة (١٣٧٣)، جامع الإمام الهادي

بصعدة.

الحرمين^(١) و(التفصيل في التفضيل)^(٢)، و(كتاب الرد على ابن عربي^(٣))، و(هداية الراغبين إلى مذهب أهل البيت الطاهرين)^(٤)، و(كتاب الرد على الفقيه علي بن سليمان في^(٥) المعارضة والمناقضة)^(٦)، و(كاشفة الغمة عن حسن سيرة الأئمة)^(٧)، و(كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر)^(٨)، و(كتاب (السيوف المرهفات على من ألد في الصفات)^(٩)، وعلمه زانحراً، وأمره ظاهر، وكان كبير الكلمة،

(١) الطرازين المعلمين في المفاخرة بين الحرمين أو في فضائل الحرمين (خ) سنة ١٠٧٣ هـ ق (٢٩) - (٤١)، رقم (١٠) (بجاميع)، ثانية (٢١) (بجاميع). مكتبة الأوقاف، ثلاثة الأمروزيانا (٣٤).

(٢) التفصيل في التفضيل (في الرد على أبي بكر بن العربي في كتابه العواصم والقواصم) (أصول فقه)، (خ) سنة ١١٦٣ هـ ق (٧١-١٤٩) برقم (١٤٧٦) مكتبة الأوقاف، أخرى (خ) سنة ١٠٣١ هـ أمروزيانا، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي.

(٣) في (ج-): ابن العربي، هو النفس الكتاب السابق (التفصيل في التفضيل).

(٤) هداية الراغبين إلى مذهب العزة الطاهرين (خ) بقلم المؤلف عليه حواشي بخط السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير (خ) قديم مقاربات لعصر المؤلف، مكتبة السيد المرتضى الوزير هجرة السر، أخرى برقم ١٣٣٢ هـ بمكتبة الأوقاف (١٣٣) ورقة، أخرى غربية (٣٣٢) فقه، ثلاثة أمروزيانا (٣٤) (تحت التحقيق).

مركز تحقيق التراث
مكتبة محمد بن عبد الوهاب

(٥) في (ج-): والمعارضة والمناقضة.

(٦) كتاب الرد على الفقيه علي بن سليمان في كتابه (المعارضة والمناقضة) لم أقف له على نسخة خطية.

(٧) كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة (خ) في (٢٨٨) صفحة مصورة عن أصل خط سنة ١٠٦١ هـ بمكتبة السيد عبد الرحمن شاييم، أخرى (١٥٧، ١٥٨)، المكتبة الغربية، رابعة (٣٣٩١) المتحف البريطاني نسخة بخط المؤلف في (٣٧٩) صفحة، مكتبة ورثة أحمد بن قاسم حميد الدين مصورة بمكتبة معهد القضاء العالي (تحت التحقيق).

(٨) كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر (صلاح الدين بن محمد بن علي الذي حكم اليمن من (٧٣٩-٧٩٣) (خ) بقلم المؤلف في (١٨٥) ورقة نزعته منه أوراق من آخره فأتمها محمد بن عثمان بن علي الوزير سنة ١٠٣٠ هـ، وأخرى برقم (١٦٠) (تاريخ)، بمكتبة الغربية، أخرى بمكتبة علي أميري (خ)، A، ١٣٨١ هـ، أخرى المتحف البريطاني (٥٣٩٣)، أخرى بمكتبة أبا صوفيا (٣١٨١)، أخرى الأمروزيانا (٩٥) A.

(٩) السيوف المرهفات في الرد على من ألد في الصفات. لم أقف له على نسخة خطية.

منتشر الذكر عند جميع الأكابر والعلماء في جميع البلاد القريبة والبعيدة حتى في ديار مصر.

وقال بعض الناس: أنه أسره علي بن المؤيد سنة اثنتين وثمانمائة، ثم أطلق، ثم رحل إلى صنعاء، ثم إلى ذمار، وبها توفي بحمام السعيدني آخر نهار تاسع عشر شهر ذي الحجة الحرام صائماً في سنة اثنتين^(١) وعشرين وثمانمائة، وعمره ثلاث وستون سنة، ورثاه عدة من الناس من أهله وغيرهم، وقبره بدمار بموضع يقال له جربة صير غربي قصر ذمار المشهور عليه حجران من أحجار صعدة رحمة الله عليه.

٧٤٩- الهادي بن إبراهيم المفضلي^(٢) [٨٥٤-٩٢٣هـ]

الهادي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم المفضلي الحسني الهدوي، اليميني، السيد العلامة. *تتمت تكملة تكملة تكملة تكملة تكملة*

مولده في [اليوم]^(٣) الثاني من شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة سنة.

أخذ عن أبيه صارم الدين [جميع مسموعاته]^(٤) فسنده سنده، وهديه هديه في الإعراب، والعزلة، والاشتغال بالنفس والإقبال على العلم، وجمع الكتب وتصحيحها وإسماعها وسماعها، وقرأ على القاضي علي بن إبراهيم بن ماطر^(٥)،

(١) في (ج-): في سنة مائة وإثنين وعشرين وهو خطأ.

(٢) الجواهر المضية عن الطبقات (خ)، الفضائل (خ)، مطلع البدور (خ).

(٣) زيادة في (ج-).

(٤) سقط من (ب-).

(٥) في (ب-): ناصر.

والمقري محمد بن أبي بكر الجبني الشافعي^(١)، وأجل تلامذته الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين عليه السلام، والسيد عبد الله بن القاسم العلوي، والسيد أحمد [بن علي]^(٢) بن الهادي الأهنومي، والفقير عبد الله بن مسعود الحوالي، والسيد محمد بن عبد الله بن محمد بن الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة.

قال علي بن الإمام شرف الدين: هو السيد الإمام الأعظم، العلم المجتهد، ذو الأخلاق النبوية، والشيم العلوية، جمال الدين، محقق المحققين، ومدقق المدققين، لا يمكن وصف مناقب هذا الإمام لطافة، وجلالة ومهابة، وخضوعاً، وعلماً، لم أسمع عبد الله بن القاسم العلوي يثني [على أحد]^(٣) مثلما يثني على هذا الإمام، وكان الإمام شرف الدين، والسيد عبد الله لا يفضلان عليه أحداً ممن شاهداه في التحقيق، وكم إمام تخرج به لولاه لم يكن شيئاً منهم.

وقال غيره: برز في المعقول والمنقول، وطرز بتحقيقاته وأنظاره الثاقبة مصنفات آل الرسول، فاضت عليه أنوار والده المشرقة النوار، وهطلت [عليه]^(٤) سحائب علومه المغدقة الدارة، فمشى على سننه وطريقه، وتسنى ذروة تبحره وتحقيقه مع مضاهاته له في الديانة، والصيانة، والزهادة، والجلالة، والمكانة، محبباً إلى القلوب، معظماً في النفوس، ازدحم عليه الطلبة الكاملة، وتخرج به العلماء الجللة، وكان وافياً بالعهود، وله مآثر في [أهل]^(٥) صنعاء حسنة، ولاه أحمد بن الناصر، ولما نقل السلطان الأشراف نقل سيدي الهادي إلى رداغ فسكن فيه، ووقف مع السلطان في

(١) في (ج): محمد أبو بكر الحسيني الشافعي.

(٢) زيادة في (أ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) زيادة في (أ).

(٥) زيادة في (أ).

حضره وسفره، ومع ذلك فهو وافر الجلالة تؤخذ^(١) عنه الفتاوى، ولم يعذره السلطان من العزم معه إلى تعز فسار مكرهاً فتألم أياماً، وقيل: أنه سم فمات في صباح يوم الجمعة خامس عشر شهر محرم [غرة]^(٢) سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، وقبر بالأجناد مع من هنالك من الأشراف عند ضريح الإمام إبراهيم بن تاج الدين عليه السلام.

٧٥٠ - الهادي بن أحمد بن تاج الدين^(٣) [... - ٩٢٣هـ]

الهادي بن أحمد بن^(٤) تاج الدين بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، السيد العلامة، الهدوي، الحسيني، القاسمي، عز الدين، أبو محمد، تلميذ الشيخ أحمد بن محمد الأكوغ المعروف بشعلة فإنه أجاز له جميع كتب الأئمة وشيعتهم كـ (شرح القاضي زيد) وغيره، وشرح أبي طالب (التحرير)، و(تفسير الحاكم)، و(تفسير الطوسي)، و(أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(علوم آل محمد)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، و(شمس الأخبار)، و(الفائق) وغير ذلك، وسمع (المجموع) أيضاً على العلامة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة، عن القاضي جعفر، وله رواية عن الأمير الحسين بن محمد.

وأخذ عنه: ولده محمد بن الهادي، وأجاز له جميع ما أجاز له شعله، وعلي بن أحمد بن سليمان، والسيد صلاح الدين صلاح بن إبراهيم.

(١) في (جـ): يؤخذ.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ) شجر السيد صلاح الجلال.

(٤) في (جـ): ابن أحمد تاج الدين.

قال القاضي: هو صنو الإمام إبراهيم بن تاج الدين، كان من العلماء الكبار.

وقال ولده: هو الأمير الكبير، الصدر العلامة، الورع الزاهد، كساب الثناء

والمحامد، عز الدين، وشيخ العترة الطاهرين.

قال القاضي: توفي بحيدان.

وقال السيد صلاح: في قرن علك بحيدان، وقبره مزور مشهور، وكان من

العلماء، انتهى.

٧٥١- الهادي بن الوشلي^(١) [... - ق ١٠هـ]

الهادي بن الوشلي. ويقال: اسم الوشلي أحمد

[وقال السيد صلاح بن أحمد الوزير: هو السيد الهادي بن محمد بن الهادي

الوشلي النعمي، الموسوي الشرفي، السيد العلامة الألعلي المتفنن، ويقال: اسم

الوشلي أحمد]^(٢) بن محمد بن الهادي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله من

أولاد موسى بن عبد الله بن الحسن، السيد العلامة، الموسوي، النعمي، الشرفي،

جمال الدين.

سمع (نجم الدين النحوي)، و(الكافية وشرحها) للمؤلف، و(الخبصي) و(المفصل)،

وفي التصريف (الشافية وشرحها) لابن الحاجب [و(نجم الدين) عليها و(ركن الدين)،

وفي أصول الفقه (المعيار) وشرحه (المنهاج) للمهدي والمنتهى لابن الحاجب]^(٣)،

وشرحه للعضد، وفي المعاني والبيان (التلخيص) للقزويني، وشرحيه الكبير

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مكنون السر (خ).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، وهو في الحاشية في النسخة (أ) وقال: صح أصل.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(ج) مع تقديم وتأخير الجملة في (ج).

والصغير، و(المفتاح) للسكاكي، وفي التفسير (الكشاف) للزمخشري، وفي أصول الدين (المنهاج) وشرحه (المعراج) للإمام عز الدين، ومقدمة البحر وشرحها للنجري، و(تجريد الأصول) للبارزي، و(الرسالة الشمسية) في المنطق، و(إيساغوجي) وشرحه، و(كتاب ابن الصلاح) في علوم الحديث، وغير ذلك، وهو يروي جميع ذلك عن شيخه العالمين السيدين عبد الله بن القاسم العلوي، وعبد الله بن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وغيرهما [وقال السيد صلاح بن أحمد الوزير: هو الهادي بن محمد بن الهادي الوشلي النعمي الموسوي الشرفي السيد العلامة الألمي المتفنن]^(١).

وله تلامذة أجلاء منهم: السيد صلاح بن أحمد الوزير، وعبد الله بن المهلا بن سعيد، والإمام الحسن بن علي بن داود أسير الأروام، وغيرهم.

قال علي بن الإمام شرف الدين: هو السيد العلامة المتفنن^(٢)، سيد جليل، له ذكاء مفرط كأنه نار تتوقد، علامة في العربية، أوحد في التصريف.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی
۷۵۲ - الهادي بن الجلال^(٣) [... - ۱۰۷۹ هـ]

الهادي بن أحمد [بياض في المخطوطتين (ب) و(ج)] المعروف بالسيد الجلال، السيد العلامة.

(١) سبقت العبارة في أول الترجمة ومكانها في (ب) هنا.

(٢) في (ب): المفسر.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٥٠)، مصادر الجبشي (١٢٨، ٥٧، ٢٢١)، ومنه نفحات

العنبر (خ)، ثم البدر الطالع (٣١٨/٢)، نشر العرف (٥٨٣/٢)، طبق الحلوى (٢٤٣)، الجواهر

المضيئة ص (١٠٣)، ذروة المجد الأثيل (خ) (١٦٩)، مؤلفات الزيدية (١٣٥/٢، ١٣/٣)، هجر

الأكوع (٣٥٤)، وأطال ترجمته للإنتفاص من الإمام المتوكل لإسماعيل ومنه بهجة الزمن (خ)،

الجامع الوجيز (خ)، مطلع البدور (خ).

رحل إلى تعز لسماع الحديث فسمع على العلامة علي بن محمد العقبلي فسمع عليه البخاري ومسلم وغيرهما، وكانت قراءته عليه قراءة محققة متقنة، ثم أجازته جميع مسموعاته ومستجازاته، ثم قرأ في إِب على العلامة عبد القادر بن زياد الجعاشي^(١) فسمع عليه (صحيح البخاري) في سنة إحدى وستين وألف، وقرأ (سنن أبي داود) على شيخه إسحاق بن إبراهيم جمعان قراءة منه عليه لبعضها ومناولة وإجازة للجميع بمدينة إِب، وحزامة^(٢) في صفر [بياض في المخطوطات]، وكان سماعه علي العقبلي في سنة اثنتين وستين وألف، وروى (موطأ مالك) عن العلامة علي بن مرجان قراءة.

قلت: وستأتي طرقهم مستوفاة، وأجل تلامذته الحسن بن الحسين بن القاسم، وشيخنا الفقيه أحمد بن ناصر بن عبد الحفيظ المهلا، واستجاز منه، وقرأ عليه بعض كتابه (نور السراج)، وقرأ عليه السيد يحيى بن علي الحسيني، وغيرهم.

كان السيد عالماً محققاً ثقةً متقناً^(٣) بالصالح، رحل لسماع الحديث، وحصل الكتب بخط يده، وكان يميل إلى الخمول، ثم سكن في ذمار، وله تأليف كتاب يسمى (نور السراج)^(٤) جعله علي أبواب الفقه واستكمل فيه (البخاري)، وله (شرح علي الأسماء الحسنی)^(٥).

قال شيخنا: يلوح من عبارته أنه مع الأشعرية ما عدا الكسب، ويقال: أنه كان

(١) في (أ): الجعاشي.

(٢) كذا في النسخ.

(٣) في (ب) و(ج): معروفاً.

(٤) لم أقف له على نسخة خطية.

(٥) لم أقف له على نسخة خطية.

أكثر ميله إلى التصوف، ولم يزل مقيماً به حتى توفي في شهر [بياض في المخطوطات] في سنة [بياض في المخطوطات] ومائة وألف سنة.

٧٥٣- الهادي بن عبد الله السلامي^(١) [... - ١١٢٣هـ]

الهادي بن عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي^(٢) الأنسي، القاضي العلامة.

نشأ بصنعاء، وقرأ فيها، فأخذ في الفقه كتبه المعروفة على القاضي محمد بن علي قيس، وعلى السيد المهدي بن الحسين الكبسي، وقرأ في^(٣) الفرائض على القاضي علي بن يحيى البرطي، وفي العربية على العلامة الأصبهاني [بياض].

وأخذ عليه جماعة منهم: الفقيه أحمد بن علي السحولي، والقاضي محمد بن الهادي الخالدي، والفقيه عز الدين بن محمد السلامي^(٤)، والسيد المحسن بن الحسن الزباري^(٥).

مرزوقية تكلمت بطلوع ربهدي

كان القاضي فاضلاً، زاهداً، ورعاً، حاكماً ببلاد أنس، ثم أمره الخليفة المهدي محمد بن المهدي أحمد بن الحسن بالقضاء في حبيش من بلاد اليمن فأقام بها ثلاث سنين، ثم عاد إلى وطنه وبلده بني سلامة من بلاد أنس، فسكن بها ونشر العلم، وأخذ عليه جماعة من الناس، ولم يزل بها حتى توفي في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف، ومشهده في بلاد ميوان موضع من بني سلامة معروف مشهور مزور، رحمة

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٢٤).

(٢) في (ب): السلمي.

(٣) في (ج-): وقرأ أيضاً.

(٤) في (ب) و(ج-): السلمي.

(٥) في (ب): والسيد المحسن بن الحسين الزبارة.

٧٥٤- الهادي بن عبد النبي^(١) [... - ق ١١ هـ]

الهادي بن عبد النبي [بياض في المخطوطات]، المعروف بخطبة بمهملتين ثم موحدة، السيد العلامة الصعدي.

قرأ على السيد أحمد بن محمد بن لقمان فمما سمع عليه شرحه على الكافل [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه: القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال [بياض في المخطوطات].
كان السيد محققاً، عالماً.



٧٥٥- الهادي بن المهدي الحقيبي^(٢) [... - ٤٩٠ هـ]

الهادي بن المهدي بن الحسن الحقيبي بن علي بن جعفر بن حسن بن عبد الله بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيبي؛ نسبة إلى حقينة قرية من بلاد المغرب بن علي بن الحسين الأصغر^(٣) بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني.

قرأ [بياض في المخطوطات].

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ)، وفي التحف شرح الزلف ص (٢١٦)

ذكر الإمام الهادي الحقيبي وأنه الذي وثب على الحسيني سنة ٤٩٠ هـ.

(٣) في (أ): ابن الحسن الأصغر.

وأخذ عنه: القاضي أبو مضر.

كان جامعاً للعلوم، أجمع العلماء في زمانه أن سبغ علمه آلة للإمامة، [ترشح للإمامة]^(١) في بلاد الإستندارية من أرض الديلم، وبقي أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر حتى استشهد في رجب سنة تسعين وأربعمائة، وثب عليه حبشي بغتة ونقل إلى باب المدرسة المشهورة بالقاضي يوسف الكلاري، وقد مرَّ أن جده علي بن جعفر كان إماماً.

٧٥٦ - الهادي بن يحيى بن الحسين^(٢) [٧٠٧ - ٧٨٤هـ]

الهادي بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين مؤلف (اللمع) بن يحيى



بن يحيى الهدوي الحسيني القاسمي اليمني.

مولده سنة سبع وسبعمائة، السيد العلامة.

مركزية كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

سمع العلوم على أبيه، ومما سمع عليه تأليفه (الجوهرة)، ثم قال: سمعت علي

الوالد رضوان الله عليه هذا الكتاب، وقد أجزته لمن قرأه أو أقرأ به^(٣) أحداً من

المسلمين، وقرأ على الإمام المهدي علي بن محمد عليه السلام كتاب (الشفاء)،

وغيره من كتب الأئمة وشيعتهم.

(١) سقط من (ج-).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٥٢)، لوامع الأنوار (١/٣١٥، ٢/٩٠، ٩١)، الجواهر (خ)

(١٠٤)، مصادر الحبشي (١٨٩)، مطلع البلور (خ) البدر الطالع (١/٢٢٥)، المستطاب (خ)

(١٥٤)، الأعلام (٨/٥٩).

(٣) في (ج-): أو أقرأ فيه.

وأخذ عنه: السيد صلاح بن الجلال، وغيره.

قال ابن حابس: وهو المذاكر أن التيمم للجنب لا يطله إلا ما يظل الغسل.

قلت: وإنما كان يذكره على وجه النظر فافهم أنه أخذه عنه.

قيل: يعني قرأ عليه.

كان السيد من أكابر العلماء وأعلامهم، وممن لا يجارى في الفضائل وله من التجربة في الأمور ومعرفة مصادرها ومواردها ما ليس لغيره، وكان^(١) من أنصار الإمام علي بن محمد.

قال السيد صلاح: هو السيد المقام الأعظم، العلامة الصدر، علم العلماء الجمالي، جمال الدين، كعبة الشرعيين، كان عين الزمان، وفريد المعاني والبيان، معروفاً بالدهاء، وتجربة الأمور، وأسره الأشراف بنو حمزة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة في خلافة الإمام علي بن محمد، وأقام محبوساً ثمانية أشهر، ثم خلاص وعلى يديه هو والفقير حسن بن محمد النحوي، كان تسليم الوثائق المطهر بن محمد للإمام صلاح الدين محمد بن علي وللسيد المذكور (تعليقة تسمى بالشرفية)^(٢).

توفي بصعدة سنة أربع وثمانين وسبعمائة، وله من العمر سبع وسبعون سنة، وقبر في حجرة جده الهادي عليه السلام، وذلك مشهور بصعدة، وكان ذلك بعناية ولده صلاح بن الجلال رحمة الله عليهما.

(١) في (ج): فكان.

(٢) الشرفية تعليقة على اللمع لوالده. قال الحبيشي: (خ) سنة ٨٣٥ هـ جامع (٣٥٠) فقه.

٧٥٧ - الهادي بن يحيى بن المرتضى^(١) [... - ٧٨٥هـ]

الهادي بن يحيى بن المرتضى، صنو الإمام المهدي أحمد بن يحيى.

قال في (مآثر الأبرار): أنه يروي كتب الأئمة وشيعتهم، و(الكشاف) والأصولين، وغيرها من العلوم المنقول منها والمعقول عن الفقيه العلامة قاسم بن أحمد بن حميد، عن أبيه، عن جده، عن الإمام عبد الله بن حمزة.

وأخذ عنه: صنوه الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى.

كان السيد الهادي عالماً كبيراً، وأصولياً شهيراً، عابداً، صالحاً، من عيون سادات أهل البيت، وله معرفة في العلوم تامة، وكان خطه دون خط أخيه، وكان أكبر من أخيه سنأً، توفي قبل موت الإمام صلاح الدين بأيام يسيرة وذلك في سنة خمس وثمانين وسبعمائة.



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

٧٥٨ - هبة الله بن حامد^(٢) [... - ق ٧ هـ]

هبة الله بن حامد بن أحمد بن علي بن أيوب عميد الرواة.

روى صحيفة علي بن موسى الرضا عن أبي^(٣) الحسن محمد بن الحسن بن أحمد الحسيني، وهو المذكور في أول إسناد الصحيفة.

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٥٣)، مصادر الحبشي (١١٦)، البدر الطالع (٣٢٠/٢)، مطلع البدور (خ)، أئمة اليمن (٢٧٩/١)، لواعم الأنوار (٢٣٢/٢)، الجامع الوجيز (خ)، مآثر الأبرار (خ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (ج): عن أبي [بياض] الحسن.

الفصل الأول- حرف الهاء _____ طبقات الزهدية الكبرى

وقراها عليه السيد القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية قراءة صحيحة مهذبة، ثم قال: وأبجته^(١) روايتها على حسب ما وقفته عليه وجددته له، كان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة.



مركز تحقيقات مخطوطات علوم اسلامی

(١) في (جـ): فأبجته.